حاشية الامير

على مغنى

اللبيب

محمد الامير

الازهرى



حاشية الأمير على مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن
هشام، تأليف الأمير، محمد بن محمد- ١٢٣٢هـ.
خط سنة ١٢٩٠ .

٢٢٩ ق ٢٣ س ٥ر٢٢x١٦ سم

نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد، طبع .

الاعلام ٧ : ٢٩٨، الازهرية ٤ : ١٥٠

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ
النسخ جـ- حاشية على مغني اللبيب لابن هشام.

حاشية العلامة الأمير
على مغني اللبيب
لابن هشام
بالتمام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
الحمد لله الذي نحوه بل علمه مغن عن سواله والصلاة
والسلام على سيدنا محمد واله وبعد فيقول محمد الامير الازهري
هذا ما نضرع الى الله تعالى في اعرابه ونرجوه في صوب صوابه
وذخر ثوابه خدمة لمغني اللبيب للامام جمال الدين عبد الله
ابن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري الخزرجي
الشافعي ثم الحنبلي ولد بالقاهرة سنة ثمان وسبعمائة
ولم ياخذ عن ابي حيان غير انه سمع منه ديوان زهير ابن ابي
سلمى بضم السين وتوفي في ذي القعدة سنة احدى وستين
وسبعماية فعاش بعد تاليف هذا الكتاب نحوا من اربع سنين
ودفن خارج باب النصر ومنه شعر
ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله • ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل
ومن لم يذل النفس في طلب العلا • يسيرا يعش دهرا طويلا اخا ذل
وترك ولدين محب الدين وعبد الرحمن ورثاه ابن نباتة المصري
بضم النون بقوله

سقى

قوله ولا مقتضي لتقدير القول قبلها اي بان يقال اقول بسم الله او قولوا خطابا للكل شارع في امر مهم ومن جملة التاليف
لان هذا التقدير وان استقام به الكلام الا انه لا داعي لتقديره هنا بل تفوت عليه نكتة ان كل شارع بادي بها يقتصر
في نفسه ما جعل التسمية مبدا له فالاولى هنا ان يقدر اؤلف ونحوه وهذا بخلاف بسملة الفاتحة ونحوها من
بقية السور فهي متعلقة بقول محذوف اي قولوا بسم الله الخ لانا مامورون بتلاوتها اوايل السور ندبا في غير
الفاتحة في الصلاة ووجوبا في الفاتحة في الصلاة عند الشافعية مثلا اه

سقى ابن هشام في الثرى نوء رحمة • يجر على مثواه ذيل غمام •
سأروي له من سيرة المدح مسندا • فما زلت اروي سيرة ابن هشام •

تورية بعبد الملك بن هشام صاحب السيرة ولهم ثالث محمد بن •
يحيى بن هشام الخضراوي نسبة الى الجزيرة الخضراء بالاندلس •
ويقال له الاندلسي ورابع محمد بن احمد بن هشام اللخمي
بسم الله الرحمن الرحيم جملة البسملة ابتدائية لا محل لها من
الاعراب ولا مقتضي لتقدير القول قبلها والجملة المتعلق
وفاعله والملفوظ فان فضلات الجملة منها غير ثم يقال للرابط
الفضلة ان الجملة احتوت عليه نحو زيد عمرو ضرب رجلا معه
اما بعد هي التي يتعلق بالفعل الواقع بعد الفاء وهو
تقترح اي مهما يكن من شيء فانا اولى ما تقترحه القرائح بعد الخ
بناء على ان التقدير لغرض مهم لم يلتفت معه الى وجود المانع
في غير هذا الموضع قلت افاد السعد في المطول اغراضا اربعة
ونصه او اخر متعلقات الفعل وتحقيق هذا المقام ان قولنا
اما زيد فقائم اصله مهما يكن من شيء فزيد قائم بمعنى ان يقع
شيء في الدنيا يقع معه قيام زيد فهذا اجزم بوقوع قيام
زيد ولزومه له لانه جعل لازما لوقوع شيء في الدنيا وما
دامت الدنيا فانه يقع فيها شيء فحذف الملزوم الذي هو الشرط
اعني يكن من شيء واقيم مقامه ملزوم القيام وهو زيد
وابقي الفا ليؤذن بان ما بعدها لازم لما قبلها ليحصل
الغرض الكلي اعني لزوم القيام لزيد والا فليس هذا
موقع الفا لان موقعه صدر الجزا فحصل التخفيف واقامة
الملزوم في قصد المتكلم اعني زيدا مقام الملزوم في كلامهم

قوله واقيم مقامه ملزوم القيام قال التفتازاني ان قلت هذا مناف لما تقدم في شرح ديباجة الكتاب من ان اما قائمة مقام مهما يكن من شيء اذ قد علم من تقريره هنا ان اما لم تقع الا موقع اداة الشرط وعلم من تقريره في صدر الكتاب انها واقعة موقعها جميعا قلت مبني على المذهبين ولهذا قال الفاضل عبد الحكيم بانه اذا كان الفاء ما بين ما ذكر النحويون ان الرابط تخصص اما موقعهما بخلاف ما اذا كان تختص الخ فان اما فيه واقعة موقعهما فتحقق الشرط اه

قوله ليس هذا انشا حمداي خلافا لمن قال انه انشا والمعنى انما هو انشاى حمد الله على افضاله ووجه كونه انشا
ان لفظ الحمد مفرد وهو لا يؤدى الانشا لانه انما يؤدى بالجملة الانشائية وقوله فلعله اتى بما ذكر لفظا جواب
عما يقال ان المص لم يتقدم له حمد فكيف يقول اما بعد حمد الله الخ اه

اعنى الشرط وحصل بقيام جزء من الجزا مقام الشرط لما
هو المتعارف عندهم من ان حيز ما التزم حذفه ينبغى
ان يشغل بشئ اخر وحصل ايضا بقا الفا متوسطة فى
الكلام كما هو حقها اذ لا تقع الفا السببية فى ابتدا الكلام
ولذا يقدم على الفا من اجزا الجزا المفعول والظرف
وغير ذلك من المعمولات مما يقصد لزوم ما بعد الفا له ولا
يستكر اعمال ما بعد الفا فيما قبله وان امتنع فى غير هذا
الموضع لان التقديم لاجل هذه الاغراض المهمة فيجوز
لتحصيلها الغا المانع اه والاغراض المشار لها بقوله فحصل
التخفيف الخ حمد الله الخ ليس هذا انشا حمد
ولا صلاة فلعله اتى بما ذكر لفظا وقيل كما فى التعليق
او انه اكتفى فى الحمد بنطق البسملة او باضافة الافضال للمولى
او بما يفيده ذوق الكلام من استحقاق المولى للحمد وليس من
باب الاخبار بالحمد الذى يعد حمدا ولا ياتى نظير الاول فى
الصلاة بنى على ما قيل ان القصد منها اظهار الاعتناء
ويبعد رفع الصلاة اعتراض او عطف جمل فان بعد لا
تضاف للجملة فان اريد اللفظ فان الدعا والجالسة
بعيدة معفونة له ايضا والصلاة فى الش لا يقال
تصلية كما فى الصحاح اي لا هنا ولا فى العبادة المخصوصة
لايهام الاحتراق وقد اثبته بعضهم نادرا بقوله
تركت القيان وعزف القيان وادمنت تصلية وابتهالا
على سيدنا فى الش تنازعه الصلاة والسلام وهو
مبنى على تنازع الجوامد وفيه خلاف واما منعه بانه

قوله او باضافة الافضال فيه انه مركب اضافى لا يحصل به اداء الحمد كما سبق فى المفرد اه محط

قوله لا يقال تصلية الخ جواب عما يقال انما عبروا باسم المصدر وهو صلاة ولم يعبروا بالمصدر وهو تصلية لايهام الاحتراق وعبروا بالسلام الذى هو اسم المصدر دون التسليم الذى هو المصدر للمشاكلة للصلاة وقوله لا هنا اي فلا يقال صليت على النبى تصلية ولا فى العبادة المخصوصة فلا يقال صلى تصلية اه دسوقى بخطه

لا

لا يضمر فيه فعنيه ان الاضمار التقدير لا خصوص تحمل الضمير
ثم قال او حال منهما انا لا نا بمعنى ما ليس بمضاف اليه اذ المعنى
مهما يكن من شئ اتحرض عن الحمد والصلاة والسلام قلت
لا نعلم هذا او كانه اخذه من كلام الزمخشرى فى مجيء الحال
من المبتدا فى هذا ايضا شيخا لانه فى معنى اشير له فى حال شيخوخته
وهذا متات فى كل مضاف اليه لا يعوزك التاويل فيسد
باب المنع وفيه استعمال السيد لغير الله تعالى وهو الحق
وما ورد السيد الله محمول على السيادة الكاملة من كل وجه
اله ما فى الش من انهم بنو هاشم وبنو المطلب على المشهور
عند المالكية خلاف الصحيح عندهم من قصره على بنى هاشم
ثم هو فى مقام الزكاة لا الدعا وقول الشمنى لا يضاف لغير
الذكور فلا يقال ال فاطمة رده وحى زاده بقول زهير
عفى من ال فاطمة الجوا وفى اخر امن ال سلمى عرفت الطلولا
الى غير ذلك فان اولى اي احق وانه ليست قاصرة على الرد
على المنكر كما فى المطول فتحتمل انها هنا لشرف الحكم كما قيل
ويحتمل انه نزل المخاطبين تقديرا منزلة المنكرين لعدم
اعتنائهم تقترحه فى المطول فى مبحث المشاكلة فى
اقترح شيا ان الاقتراح يطلق على سؤال الشئ من غير روية
وطلبه على سبيل التكليف وهو يقتضى شدة الشغف
وعلى الابتداع فيقتضى الاستحسان القرائح القريحة
فى الاصل اول مستنبط من ما البير ثم استعملت فى العلم
ثم فى محله من العقل فتطلق على الطبيعة وعلى جودة
الذهن واعلا بينه وبين اولا الجناس اللاحق وتحخ

قوله فيحتمل انها هنا لشرف الحكم هذه دعوى لا دليل عليها اذ ليس من قبيل قوله انا اعطيناك الكوثر فالاولى ابدال هذا الاحتمال بانه قد يؤكد الحكم المسلم لصدق الرغبة فيه وترويجه كقوله تعالى حكاية عن المنافقين واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم فانهم اكدوا كلامهم مع اخوانهم وليسوا منكرين ولا مترددين لانهم فى اخبارهم اخوانهم بانهم على الثبات على اليهودية على صدق رغبة وعفو ونشاط اه عط

عميلة والجوانح جمع جانحة الاضلاع التي تحت الترائب مما يلي الصدر وفيه مجاز عقلي لان الذي يجنح القلب قال في الشرح في تقترحه القرائح جناس الاشتقاق او ما يشبهه وكذا في يجنح الجوانح وتردد لاحتمال ان القريحة والجانحة اسمان وضعا غير مشتقين ثم قال كلام بعضهم يفيد ان الاولى تذكير الفعل المسند لمجازي التانيث مع الفصل قال لكن التانيث في القران يزيد على ما في موضع والتذكير نحو خمسين ما يتيسر به يشمل جميع العلوم الادبية فانها خادمة العربية باعتبارات ويشمل غيرها ولا يخفى حسن الادب حيث جعل الثمرة بالنسبة لكلام المولى راجعة اليهم وهو في ذاته نور مبين واصل ذلك اي ما يتيسر به والمراد بالعربية كما في السيوطي التطبيق على قواعد العربية قال ونسبته للنحو نسبة العلاج لعلم الطب والافتا للفقه ومنه قولهم اعرب كذا بفتح الهمزة والصواب الجهة ويطلق على المطر نزول عام تسعة اي العام الذي تحقق عنده تسعة وتقال وليس الا لاخير فلا حاجة الى ما في الشرح من انه على حذف مضاف اي عام اخر تسعة والاضافة بيانية هربا من اضافة الجزء بمعنى اللام الصادقة باي عام منها ثم قرب مما قلنا قوله قرائن المقام تعين الاخير في ذلك اي في علم الاعراب ومتولاصفة للكتاب فقهمه قواعده لعلم الاعراب او حال من فاعل اثبات فالضمير لعلم الاعراب او للكتاب والارجا النواحي جمع رجا بالقصر واوى ويقال للناحيتين البير رجوان والحالك شديد السواد

قوله جناس الاشتقاق الخ حاصله ان الجانحة والقريحة ان كانا صفتين وان قريحة فعيلة بمعنى فاعلة اي مقترحة مشتقة من الاقتراح كان بينهما جناس الاشتقاق وان كانا اسمين وضعا وضع الاسما الجامدة كان بينهما شبه الاشتقاق اه

قوله تعين الاخير وذلك لان فائدة التاريخ ضبط الحادثة المؤرخة بتعيين زمانها ولو كان المراد ما يعطيه ظاهر اللفظ من كون العام المؤرخ واحدا من تسعة واربعين بحيث يصدق على اي عام فرض منها لم يكن لتخصيص التسعة والاربعين معنى يحصل به كمال التمييز للمقصود اه دسوقي

قوله اصبت

حسن اصبت به اي كان منه ورذهب وليس في تكرار الاسم الكريم في السجعتين بجد عيب لان الايطا وشبهه انما يكون فيما يستثقل تكراره وقوله حتى بلاد العدا اي بما عدا المدينة او ولو هي على احد القولين لاكسلا بكسر السين عطف على حال مجد وفا اي ناشطا لاكسلا نفي للكسل الاصلي والتواني التكاسل الطارئ التصنيف بمعنى المصنف اي مميز بعضه عن بعض بالتراجم في الشرح قال الجوهري تصنيف الشيء جعله اصنافا وتمييز بعضها عن بعض قال ابن احمر

سقيا لحلوان ذي الكروم وما • صنف من تينه ومن عنبه

البيت من المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن وشطره وما وحلوان بلد معروف بطيب التين والعنب قال

• حلوان حلوان من يختار بلدتها • حلوان لا ينكران التين والعنب

وحلوان الثاني ما يدفع للمنجم والاخير مثنى حلو ورصيف من رصفت الحجارة جمعتها والرصيف مجمع الحجارة ومعضلات بكسر الضاد يستشكلها اي ينسبونها للاشكال ويعدونها مشكلة فالسين والتاء للعد والنسبة كقولك استحسنت هذا او استقبحت ذاك وما في الشرح تكلف مستبعد ونقحتها اي هذبتها وازلت عنها ما يكره واصلحتها بتا اصوبتها بما هو الحق ويحتمل المتن لها وجه صحة الرحال جمع رحل بالمهملة ما يستصحب في السفر كالزاد والمزادة وما يركب عليه فيبدونه اشارة لبعد مقامه او فيما اقل منه فكيفما هو لا يعدونه توكيد الوقوف او المراد لا يعدونه بعد الوقوف ينتج بضم السين وكسرها والمنوال

تعلم ويحتمل ان المعنى فيه ان اللفظ خلاف الصواب ومعنى كان يمكن حمله على الصواب عند الا يكون كذا افاده السوهاجي الا ان عبارته خلاف الصواب كما النظر اه شيخي

قوله فالسين والتا الخ حاصله ان السين والتا في يستشكلها للطلب والمعنى يطلبون اشكالها والهمزة للسلب اي يطلبون ازالة اشكالها اي ابهامها والتباسها يقال اشكل الكتاب اذا ازلت عنه الاشكال والالتباس اه

خشبة النساج يلف عليها ما ينسجه وما حتى خبر مقدم
وجملة ان في تاويل مصدر مبتدا مؤخر والجملة رابطة او بمعنى
حين على العرف او المبالغة والا فالحق تجدد الانشا او فيه
حذف اي وتعاطاها الناس في معناه اي معنى هذا التاليف
اي الغرض المقصود فيه كما في نسخة والاعراب الاول بمعنى
الكشف والوقع السقوط في الحيات والمراد به هنا ورودها
على العقول واولى اسم جمع لذو وكلا يستعملان الا في مقام الشرف
بخلاف صاحب واصحاب فانهما اعم وسار نفعها اي عم اطلاقا
للملزوم على اللازم مع انه يتنازعه حسن وجمال او عمه
في التعبير بالابداع اشارة الى عزة ما جعله فيها من المعاني بحيث
لا يخرج عن ملكه الا على سبيل الابداع بالنسبة متعلق بمحذوف
حال من الذي او بمتعلق الخبر وهو قوله كشذرة ادخرته
اصله اذتخر افتعل من الذخر بالمعجمة قلبت التاد الا كما هو
قاعدتها بعد الدال والذال والزاي الا انه بعد الدال المهملة
يجب الادغام لاجتماع المثلين وفي الزاي يجوز الاظهار
والادغام بقلب الثاني الى الاول دون العكس لفوات
الصفير وفي الذال المعجمة كما هنا يجوز الفك والادغام بقلب
الاول الى الثاني وعكسه وهو قليل كما نص عليه الاشموني
عند قول الخلاصة في ادان وازدد وادكر دالا بقي قال
وقد قرئ شاذا وهل من مذكر بالمعجمة وهذا معنى قولي
بدال المهملة على الوجه الاقوى على انه ورد ادخر من
الدخر بمهملة فيهما وضمن المص ادخر معنى حبا وستر فعداه

قوله لفوات الصفير حروف الصفير
الزاي والسين والصاد سميت
بذلك لانه اذا وقف عليها باثنا
همزة في اوائلها فقلت از واس
واص سمعت صوتا يشبه الصفير
لانها تخرج من بين الثنايا
وطرف اللسان فينحصر الصوت
هناك ويأتي كالصفير ولم
تدغم في الغير محافظة على الصفير
اه دده افندي على شرح تعريف العزى

الى

الى المفعول الثاني بمن وفي التعبير بالا وقار وتنويه بعظم
قدر ذلك الشئ لانها الرغائب لا تكون الا من كرائم الاموال
كشذرة تطلق على اللؤلؤة الصغيرة وهي المرادة هنا وعلى
قطعة ذهب تلتقط من المعدن من غير اذابة بحر هو محل
العقد من الصدر بل كقطرة الخ قال الشيخ الاولى حذف
قطرات اذ المقام كما يشهد له الاضراب مقام تدرج في تنقيص ما
اودعه بالنسبة لما ادخره حتى يبلغ الغاية ولا شك ان القطرة
بالنظر لكونها من البحر اقل من نفسها بالنظر لكونها من قطرات
بحر مع ان قطرات جمع قلة وافاد الشمني انه زاد قطرات لاصلاح
السجع لان قصر الفقرة الثانية عن الاولى غير جيد لكن
لا يخفى ان الاصلاح يمكن بغير هذا اللفظ ولك ان تجيب
بان الاضافة بيانية والمعنى من قطرات جملتها بحر وجمع
القلة قد ياتي للكثرة او ان من الداخلة على قطرات ليست
للنسبة بل لمجرد التبعيض والمنسوب له البحر بالنسبة للبحر
والمعنى كقطرة من جملة قطرات البحر بالنسبة للبحر فتامل
وبين بحر وبحر جناس لاحق وها انا ادخل ها التنبيه
على الضمير من غير ان يخبر عنه باسم اشارة واما الشائع ادخالها
عند ما يخبر عنها نحو ها انتم هؤلاء وذلك لان اصلها للاشارة والمبتدا
عين الخبر في المعنى يقال باح بسره اظهره وقرينة جعلته
في سفر وحررته خلصته مما يكدره من تحرير الرقبة تخليصها
من شوائب الرق وبينهما الجناس اللاحق واللام في قوله لما
معوية اذ مادة الافادة تتعدى بنفسها لا يقال انها تتعدى

لمفعولين تقول افرت زيد اما لا وما يتعدى لمفعولين لا يقوى
باللام لانا نقول محل ذلك اذا كان المفعولان مذكورين متقدمين
او مؤخرين عن العامل كما يفيده قول ابن مالك في تقليل
منع ذلك لان اللام اما ان تزاد فيهما فيلزم تعدى عامل
واحد بحرفي جر متحدين واما ان تزاد في احدهما فيلزم
الترجيح بلا مرجح فان كان احدهما محذوفا كما هنا فانه حذف
من يقاد لعدم تعلق غرض به وذكر ما يفاد فات اللام تدخل
على المذكور لان المحذوف حتم قطع النظر عنه سوا نزلت العامل
بالنظر للمحذوف منزلة اللازم اولا وكذا اذا تقدم احدهما دخلت
عليه اللام لان العامل عن المتقدم اضعف او ناب احدهما عن
الفاعل نحو زيد معادا ما لا دخلت على المنصوب لان طلبه
المرفوع اقوى فتدبر مقرب الخ كالاحتراس برفع ما يوهمه
المدح السابق من الصعوبة وضمير فوائده لما اسر وفيها مع
القرائن الجناس اللاحق والتام بضم المثلثة نبت سهل التناول
والالمام التوجه والقرب وفائدته هنا ازدواج السجع سائل
الخ كالاحتراس عما يوهمه التنامن انه جازم بيلا مسته من
كل وجه خيمه اي طبعه وسجاياه والحسد ضيق الصدر
من نعمة الغير فيحب زوالها والاديم الجلد والمراد الجسد من
حيث القلب ففيه تجنيس غير مصرح به بين الحسد والجسد
اذا عزم من باب قصد وقتل اطلع قال الش متعلق
بسائل وتبين ان السؤال واقع الان فالاولى انه متعلق
بمفتقر الاتي لا يقال يلزم تقديم معمول صلة الحرف المصدري

عليه

عليه لانا نقول الظروف يتوسع فيها كما افاده السعد عند
قول المختصر واكثرها للاصول جمعا وطغيان القلم سبقه وغلطه
وزلة القدم الخطا القصدى فتغايرا والتزييد المشتت في
الكتب وارحته من التعب اما عطف على المعنى كانه قال الا
قربت اليه البعيد وارحته او عطف على قربت وتجعل ما موصولا
حرفيا وقوله من البعيد ظرف لغو متعلق بقربت او بيان لشيء
محذوف لا اسميا لعدم العائد وعطف ما لا يصلح صلة بعلمها
من خواصها لتنزيلها الشيء منزلة الشيء الواحد بشدة الربط
من كتب بفتحتين اي قرب وان يحضر قلبه مفعول
يحمر الثاني الجمل بعد الجواد الفرس الجيد ويكبو يسقط
والصارم السيف القاطع وينبو يخطي الضريبة فلا يؤثر فيها
ويخبو يطفى محل النسيان قال الش على انه مشتق من النسيان
اصله انسيان حذفت لامه فصار افعان المرء مفعول مقدم
وان نعد فاعل موخر وبعد رفع المرء فاعلا وان نعد بدل
اشتمال ونبلا بضم النون شرفا لان عدها دليل قلتها واما
بفتح النون فالسهام والبيت للمهلبي مولد قبله كما في حاشية
السوطي
اذا نحن غبنا عنه لم يجر ذكرنا وان نحن جئنا صدنا عنه حاجبه
قوله ثمانية ابواب في ذلك قال الش
الا انما مغنى اللبيب مصنف جليل به النحوي يحوي اماني
وما هو الا جنة قد تزخرفت الم تنظر الابواب فيه ثمانية
واخذه الشهاب الخفاجي انشد في الريحانة لنفسه لما ترجم

قوله لعدم العائد لان العائد محذوف والتقدير وارحته من التعب فيه لانه يلزم عليه حذف العائد المجرور بما لم يجر به الموصول وهو ممتنع اه

مثل ما هنا اي البيت الاخير وقوله فيما [illegible] كما علمتم وقوله لما ترجم العسكري اي حين ترجم له [illegible] بعض الفضلا وقوله [illegible] اي الذين قبل السادات [illegible] فان الشيخ العسكري هنا [illegible] ذكره الشيخ العسكري [illegible] اه شيخنا الشيخ يوسف العدوي

العسيلي قبيل الوفاة ية وذكر انه شرح المغني

• مغني اللبيب جنة • ابوابها ثمانية أرى •

• اما تراها وهي لا • تسمع فيها لاغية •

ولقد زاد على الش وتلطف تفسير الجملة اذ اراد تفسير مفهوم
الجملة بانها ما تضمن اسنادا الخ فلا معنى لجمع الجمل وان
اراد تفسير الجملة الفعلية بانها كذا او الاسمية بانها كذا
والصغرى بانها كذا او الكبرى بانها كذا صح الجمع لكن لا حاجة
لقوله وذكر اقسامها لانه راجع لهذا يتردد اي باعتبارات
المتعلق فعل او اسم يقبح بالمعرب جهلها الظ ان الب
التعريفية اي جهلها يصير المعرب قبيحا مذموما الامور
التي يدخل على المعرب الخطا من جهتها اي لكنها لم تشتهر اشتهار
ما ذكر في الباب السادس فظهر الفرق بين ما في البابين وان
كان كل منهما امورا يدخل الخطا من جهتها اذ اجهل الصواب
كتب الاعراب يعني اعراب القران ثلاثة اوجه الجر
صفة للمتقين والرفع مبتدا لما بعده او خبر لمحذوف والنصب
بفعل محذوف ثلاثة اوجه ايضا هي كون انت تاكيدا لما قبله
وكونه فصلا وكونه مبتدا لما بعده وايضا سعد راض اذ ارجع
حذف عامله وجوبا سماعا كما ذكره بعضهم والمعنى ارجع
رجوعا الى الاخبار عنهم بثلاثة اوجه وان كانت غير الثلاثة
السابقة وهذا خير من جعله حالا اي واخبر راجعا الى ذكر
ثلاثة اوجه لان مجيء المصدر حالا مقصور على السماع ولا
تجعله حالا من ضمير ذكروا اي ذكروا هذا راجعين الى الذكر لما

قوله هي كون الخ ارجحها الاوسط واقربها الاول واضعفها الاخير كذا في ش القاري وفيه زيادة رابع ان انت بدل من كاف الخطاب بناء على ابدال المظهر من المضمر وهو خلاف مختار ابن مالك اه

سبق

سبق ولانه لا يطرد الا ترى انك تقول عند زيد مال وعلم
ايضا فالمعنى وارجع الى الاخبار بما عنده رجوعا وتقول قلت
اليوم كذا وقلت امس ايضا فالمعنى وارجع بما قلته رجوعا
ولا يصح في هذا جعله حالا من ضمير قلت امس لانك لا ترجع
من قولك اليوم الى امس بل الامر بالعكس وانما تستعمل بين
شيئين متناسبين لا في شيء واحد ولا تقول جاء زيد وتزوج عمرو
ايضا وكل منهما مستقل عن الاخر فلا يقال اختصم زيد وعمرو
ايضا وجهين التاكيد والفصل وسقط الابتدا النصب ما
بعده الخلاف فيه اي في مثل الضمير المنفصل من نحو انك انت
السميع العليم الا محل بدل من ضمير فيه بدل اشتمال على
حذف مضاف اي يكررون الخلاف فيه في جواب الا محل الخ
او معمول لمحذوف حالا من ضمير يكررون اي قائلين الا محل الخ
قوله اذا اعرب فصلا قال الش ظرف للخلاف وقد يقال ظرف ليكررون
اذ الواقع وقت اعرابهم له فصلا هو التكرير والخلاف متقرر من
قبل اللهم الا ان يقال المعنى في وقت القول بانه معرب فصلا
وحاصل الفقه انه اختلف في ضمير الفصل فقيل لا محل له
من الاعراب وعليه قيل هو حرف كما هو مذهب اكثر البصريين
وتسميته ضميرا مجاز لمشابهته صورة او اسم غير معمول نظير
اسم الفعل على المشهور وبه قال الخليل وقيل له محل من
الاعراب وعليه قيل اعرابه بحسب ما قبله فيكون في كنت انت
الرقيب عليهم رفعا تبعا لاسم كان او بحسب ما بعده فيكون
نصبا لان ما بعده منصوب قولان وان وقع بين مبتدا
وخبر فاعرابه رفع على القولين اذا علمت هذا فقول المص

قوله ولانه لا يطرد اي لان هذا الاعراب يقتضي اشتراط صدور القول المقيد بالحال بعد صدور قول سابق حتى يصح ان يقال انه راجع الى القول بعد ما فرغ منه مع انه لا يشترط ذلك في استعمال ايضا بدليل ما ذكره من المثال الثاني ويقتضي ان يكون فيما قبلها ما يصلح للعمل فيها مع ان ذلك ليس بشرط ايضا بدليل المثال الاول اه

اذا اعرب فصلا اما معناه اذا جعل فصلا ففي الحقيقة هو
الاعراب بمعنى التطبيق على القواعد اي تطبيق جنس القواعد
عليه فصح قوله بعد ام لا محل له واما معناه اعرب الاعراب
المتعارف بمعنى جعل له محل حالة كونه فصلا ويكونه قوله
ام لا محل له اضرابا عما قبله وام منقطعة فتدبر . والخلاف
نصب عطف على ذكر وجر عطف على الخلاف السابق وعلى كل
فهو يعني ان قوله ويكرر ونحن الخ كلام مستانف ليس عطفا على
قوله ذكر وافيه وجهين والا لاختل المعنى وحيث جا هو الضمير
المنفصل يذكرون الخلاف في كون المرفوع فاعلا ولا معنى لهذا
فتامله فاعلا اي بفعل مقدر يفسره الظ وهذا مذهب س
واكثر البصريين في مسئلتي اذا وان وكونه في الاول مبتدا مذهب
الاخفش وفي الثاني احد اوجه ثلاثة اجازها الكوفيون
والثاني كما يقول البصريون والثالث انه فاعل بالفعل المتاخر
لانهم يجوزون تقديم الفاعل قال الخ واظن الاخفش يجوز
هذا الاخير ولم اقف على من يعني جعله مبتدا اي كما هو
مقتضى كلام المص وكل من اذا والظرف ولو جر عطف على اذا
وهي اسما لان القصد الفاظها او بعد الظرف في نحو افي الله
شك نقل ابن هشام الاندلسي عن الاكثرين وجوب الفاعلية
بالظرف لانه يعمل عمل الفعل اذا اعتمد على استفهام ونحوه
ورجحها ابن مالك ورجح بعضهم ابتدائيته والظرف خبر
او بعد لو فاعليته مذهب كوفي اختاره الزمخشري وابن
الحاجب وابتدائيته مذهب س وجماعة فعلى الاول التقدير

ولو

قوله تطبيق جنس القواعد الاولى اي تطبيقه على جنس الحال لان الذي يراد تطبيقه على القواعد الجزئيات لان القواعد هي التي تطبق عليها فان القواعد ثانية مقررة
اه

قوله يجوز هذا اي كما يجوز كونه فاعلا وعليه يقال ما الفرق بين اذا وان حيث عين كونه بعد اذا مبتدا او جوز الامرين بعد ان فليحرر اه عط

ولو ثبت انهم امنوا وعلى الثاني ولو انهم امنوا ثابت
انه وان يفتح الهمزتين وتشديد نون الاولى وسكون الثانية
انه لا اله الا هو اي بانه ان يقاتلوكم اي عن ان يقاتلوكم
وهذا تمثيل لانه وان على الترتيب وتظهر ثمرة الخلاف في النطق
بالمصدر المنسبك منصوبا او مجرورا كما في قوله اشارت
كليب اي الى كليب والتشبيه في مطلق الجر وان كان شاذا مع
غير ان وان وصدره اذا قيل اي الناس شر قبيلة والبيت
للفرزدق وهو ابو فراس همام بن غالب بن صعصعة التميمي
البصري روى عن علي والحسين وابن عمر وابن سعيد والطرماح
الشاعر وروى عنه الكميت الشاعر وخالد الحذاء والصعق بن
ثابت وابنه لبيطة بن الفرزدق وحفيده اعين بن لبيطة وفد
على سليمان والوليد ومدحهما كان غليظ الوجه جهما ولذلك
لقب بالفرزدق وهو الرغيف الضخم والبيت من قصيدة
يرد بها على جرير وكليب قبيلة جرير وفيها يقول
فواعجبا حتى كليب يسبني • كان اباها نهشل او مجاشع •
وهما من اجداد الفرزدق ومنها
اولئك ابائي فجئني بمثلهم • اذا جمعتنا يا جرير المجامع •
ومنها • اتعدل احسابا لئاما ارقة • باحسابنا الى الله راجع
وصعصعة جده صحابي جليل احيا الف موؤده وحمل على
الف فرس كما عسل اي اهتز والاصل في الطريق واوله
لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما الخ اي رمح لدن اي لين
ويروى لذ اي لذيذ للتين ومتنه ظهره ويروى نصله والبيت
لساعدة بن جوية بالواو والهمز مستشهدا البا اخره هاء

مصغر وقيل بخفف اليا اخره نون مخضرم لاصحبة له واول
القصيرة

هجرت غضوب وحب من يتجنب • وعدت عواد دون وليك تشعب
شاب الغراب ولا فؤادك تارك • ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب

اهل القلم مجاز في النسبة الايقاعية او بالحرق اي
صاحب القلم واعقب الشام اي اتجه واوجبه فعليك
به جعل الرضى البازايدة واختار الش اصالتها وفرع عليك
باستمسك ومهلا هو في الحقيقة بمعل الما والسائغ حقيقة
الما فلابد من تجوز نصد رباعي وثلاثي وبها قرى في السبع
حتى يصدر الرعا في اشتقاق اسم اي في اشتقاق هذا
اللفظ والمراد بالاشتقاق الاعم اذ الاخص في الافعال والصفات
اهو من السمة قال الش هو متعلق بمحذوف حال من
الاسم اي مقولا في السؤال عنه اهو من السمة قلت ويحتمل
انه بدل من الكلام بدل كل والكلام على حذف جواب وكذا
جميع ما ياتي واصل سمة وسم حذفت الفا وهي الواو وعوض
عنها التا وحركت العين وهي السين بحركة الفا ليكون ابقا
حركة الفا دليلا عليها في الجملة وعلى هذا فاصل اسم وسم حذفت
الفا وعوض عنها همزة الوصل ولا يخفى انه مخالف لحكم باب
عدة من تعويض التا وتحريك العين بحركة الفا ام من السمو
وهو العلو فاصله سمو حذفت لامه وعوض عنها همزة
الوصل لان العوض لا يختص بموضع المعوض بخلاف القلب
والابدال فانهما يختصان الا ان القلب احالة حرف ثم اخص

قوله وعدة عواد اي شغلت
عن الغضوب الغضوب موضع ...
[illegible]

قوله في الجملة دفع به ما يقال من
ان الحركة لا تكون دليلا على المحذوف
الا اذا كانت الحركة مجانسة للمحذوف
وها هنا ليس كذلك اه شمني

بحرف

٨

بحرف العلة والهمزة لا بدال ازالة وبعم الكل الاعلال فهو
مطلق التصرف في حروف الكلمة وسكنوا الفاعل هذا وان
كان اصلها التحريك ليمكنهم الاتيان بهمزة الوصل المراد
تعويضها اذ لا مدخل لا على ساكن الاول ولان السكون
اخف وهمزة الوصل تسقط في الدرج فلا تثقل في جلبه لها
البصريون نسبة للبصرة بناها عتبة بن غزوان في خلافة
عمر رضي الله عنه ويقال لها قبة الاسلام وخزانة العرب
واصلها حجارة بيض براقة مثلثة البا والافصح الفتح ولم
يسمع الضم في النسب لئلا يلتبس بالنسب الى بصرى الشام
كذا قال النووي والتحقيق كما في شراح الشمائل التثليث
في النسب ايضا والاحتجاج لكل من الفريقين كان يحتج
للكوفيين بان مذهبهم اوفق بالمعنى اذ محصل قولنا اسم
لكذا انه علامة عليه يميزه عن غيره لا انه يرفعه عن غيره
وان كان يقول بان معنى الرفع الاظهار والتمييز عن الغير
فيرجع للاول ويحتج لمذهب البصريين بتصريفاته فانه قيل
في جمعه اسما واصله اسماو وقعت الواو متطرفة بعد
الف فقلبت همزة قال في الخلاصة فابدل الهمزة من واو ويا
اخرا اثر الف زيد واسام اصله اسامو قلبت الواو يا لتطرفها
بعد كسرة ثم حذفت الضمة لثقلها على اليا ثم اليا على حد جوار
وغواش ولو كان اصله وسم لقيل اوسام واواسم وقيل في
التصغير سمي واصله سميو اجتمعت الواو واليا وسبقت
احداهما بالسكون قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا ولو كان
اصله وسم لقيل وسيم لان التصغير كالتكسير يرد الاشيا

قوله والتحقيق الخ ولا يقال اذا
جاز الضم التبس بالنسبة لبصرى
الشام لانه يقال في النسبة اليها
بصروي وفي البصرة بالضم
بصري بلا واو وايضا نص
النحاة على ان لبس باب النسب
غير ملتفت اليه اه

الى اصولها وادعا القلب فى كلا ذلك بعيد والفعل سميت تسمية
لا وسمت وسما ومن لغاته سمى بضم السين وكسرها مع سكون الميم وفتحها مثلث
السين فدل على انه محذوف اللام لا الفا ثم من جملة لغاته
سمة وهو يشهد للكوفيين وترجيح الراجح من القولين كان
يرجح قول البصرى وهو التحقيق بان مراعاة التصاريف
احق والحذف من الاواخر اولى وان امكن ترجيح الكوفيين
بقلة العمل ثم حذفت من البسملة خطا الاصل ثم حذف
من البسملة خطها اى الرسم الدال عليها فخطا تمييز محول عن
نائب الفاعل وعلة الحذف كثرة كتابة البسملة وذلك موجب
للتخفيف واما حذفها لفظا فعلى قاعدة همزة الوصل وعوض
عن الالف تطويل البا نحو نصف الالف ثم كسرت لفظا قيد
اللفظ هنا مستدرك لا حاجة اليه بقى ان اللفظ تعلق بهذا
بالاعراب بمعنى التطبيق على قواعد العربية فان من قواعد
النحو ان المبنى على حركة لا بد له من سبب تحريك وخصوصه
فحركتا لكونها عرضة لان يبتدا بها وكسرتا لمناسبة عملها
ذا الاشارية ولو موصولة بعد استفهام وخرج التى
بمعنى صاحب والطائية على اعرابها واصل المعربة عند سيبويه
فعل بالتحريك فاصلها ذوى حذفت اليا المخففة فصار ذو
الاعراب على الواو واتبعت الذال لها فى الحركة فصار حال
الرفع ذو وحال النصب ذا لان الواو تحركت وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا لكنه مخالف لاشتراط اصالة التحريك وهو هنا
عارض بالعامل وفى الجر ذى بقلب الواو بعد الكسرة يا ووزنها
عند الخليل فعل بالسكون ولامها واو فاصلها ذوو فعل ما سبق

قوله بقلة العمل وذلك لان اعلاله على مذهب البصريين بحذف اللام واسكان السين ليتاتى التعويض عن اللام بهمزة الوصل وعلى مذهب الكوفيين لا حاجة الى الاسكان لسكون السين اه شنوانى

قوله واصل المعربة الخ واصل التى بمعنى صاحب عند الخليل ذوو بوزن فعل وعند ابن كيسان ذوو بالفتح فحذفت احدى الواوين وفى المحذوف قولان قيل الثانية وهى اللام وعليه اهل الاندلس وهو الظاهر وقيل الاولى وهى العين وعليه اهل قرطبة اه سيوطى فى الاشباه وقرطبة احدى مداين الاندلس العظمى اه

قوله الزائدة

معنى الحرف كاسم الاشارة مجازا وانما معنى الطرو انه على خلاف ما كان
ينبغى لان ما نذكر معان فى الغير حقها ان تؤدى بالحروف ونعنى بالاينا فى
انه موضوع له تقدير لثمانية معان اى لاحدها التسوية
تكلف العلاقة فى هذا ان التسوية بين الشئ وغيره تقتضى
عدم الاحتفال به وهو يقتضى جهله وهو يقتضى الاستفهام عنه
فاستعمل لفظ المسبب فى السبب ولو بواسطة بخصوصيتها
قال الش بتشديد اليا مع ضم الخا وفتحها والتوهم لاخذ التسوية
من مادة سوا ما ابالى من البال وهو القلب اى لا يخطر
ما ذكر ببالى ولا افكر فيه ثم ان الش تعقب المص وقال الهمزة
بعد ما ادرى وليت شعرى للاستفهام والمعنى ما ادرى جواب
هذا الاستفهام وليت علمى به حاصل فخبر ليت محذوف والشعور
الشعور اى العلم وسلم انها بعد ما ابالى للتسوية تبعا للرضى
مع قوله بتعليقها عن الجملة لرجوعها لفعل القلب كما سبق
فقد يدعى فيها الاستفهام ايضا اى لا افكر فى جواب هذا الاستفهام
حلول المصدر محلها اى محل الجملة مع الهمزة وهذا من المواضع
التى يسبك فيها الفعل من غير سابك سوا عليهم الاستغفار
وعدمه تفسير لاعراب الجمهور سوا خبر مقدم وما بعدها
مبتدا وتعقبه الرضى بان التسوية انما تكون بين شيئين
فلذلك يا تونه فى التقدير بالواو مع ان الذى فى اللفظ ام وهى
لاحد الشيئين لا للجمع بينهما واعرب سوا خبر المحذوف والجملة
على الشرط والجواب اى ان استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
فالامران سوا الا مرة كذا فى حاشيتنا على ابن عبد الحق
وغيرها واقتصر الش على ان ما بعد سوا بيان لذينك الامرين



وما ابالى بقيامك عداه باليا وهو صحيح كما حققه النووى
خلافا لمن زعم انه لحن وانه انما يتعدى بنفسه فيقول لا ابالية
الانكار الابطالى تكلفة العلاقة هنا ان نفى الشى جهلى
لوجوده وهو يقتضى الاستفهام افاصفنا لكم فالانكار على
اعطا البنين المصاحف لاتخاذ الاناث فاستفهم اي
صورة منكر اعليهم معنى قال الشارح والجملة مفعول معتبر بالجا
معلق عنه اي استفهم فى هذه الانة الاستغنا طريق الى العلم
كالسؤال فحو سلهم ايهم بذلك زعيم لما كان معناه شرحنا
وليس كذلك لصحة لم يسئ زيد واكرمته من غير تاويل واجيب
بان المراد لذلك المقتضى لكونها خبرا معنى ولو كان الاستفهام
على حقيقته لزم عطف الخبر على الانشا وانه اراد المناسبة
فى عطف الماضى على الماضى المطايا جمع مطية الناقة
تمطى تسرع فى سيرها ومطلع القصيدة اتصحو ام فؤادك
غير صاح فقال له الاخطل وكان حاضرا بل فؤادك ومن
ابيات القصيدة

ثقى بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح
اغثنى يا فداك ابى وامى بسيب منك انك ذو ارتياح

وقد ضمن بعضهم البيت فى مجون بقوله

اقول لمعشر جلدوا ولاطوا وباتوا عاكفين على الملاح
الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

والجلد الاستمنا باليد البتة التا للوحدة اي قطعا
واحدا لا تردد فيه التوبيخى تكلف العلاقة بان التوبيخ
على الشى سبب فى عدمه فيجهل الى ماسبق الحجاج اسمه

عبد الله لقب بالحجاج لقوله حتى يجج عنزها من عجعجا
ولد فى الجاهلية ومات فى زمن الوليد بن عبد الملك قنسرى
بقاف مكسورة ونون مشددة اما مفتوحة او مكسورة والسين
ساكنة فيهما وجيم بقاف مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة وسين
مفتوحة وفسره المص بالشيخ الكبير وقد وارى صيغة مبالغة من
دار ستغل حالة واليا نسبة الشى الى نفسه كاحمرى التقرير
العلاقة ان الاستفهام يقتضى الاقرار بالجواب او نفيد منه
ءانت قلت للناس اتخذونى ويحتمله الشرح فلا يلزم انه
تقريريا بعد النفى ويكون التعبير بغير ما يقربه ابعد لا قراره
عن تهمة الريبة والتلقين فتدبر ويجب ان يليها الى الوجوب
انما هو فى علم المعانى المقتضيات المناسبة للحال واجبة عندهم
واما فى النحو واصل العربية فاولوى فقط كما حققه الجماعة
لم يعلموا ان الفاعل بعيره قوله وتالله لاكيدن اصنامكم الا
ان يكون عقده فى نفسه ولم يخاطبهم به لان الهمزة لم تدخل
عليه ولان الفعل معلوم بالمشاهدة اجابهم بالفاعل ولم
يرد حقيقة الاسناد حتى يكون كذبا وانما هو تهكم وتبكيت ولا
حاجة لتكلف وجه بارد غير ذلك ما وجه حمل الزمخشري
الخ سبب السوال ان التقرير بما بعد الهمزة والذى بعدها
هنا النفى وليس التقرير به التقرير بما بعد النفى قد يقال
لا حاجة لهذا بل يعلق التقرير بالنفى على معنى التقرير بما
عند المخاطب من ذلك النفى وهو نفى النفى نظير ما سبق فى
ءانت قلت للناس والاولى الخ كانه لم يرتض الاعتذار بنا
على ما قاله من وجوب ايلا المقرر به الهمزة وان اجيب بان النافى

كالجزء من الفعل ويمتنع تقدمه عليه   التوبيخي او الابطالي
اعترضه ابن الصائغ بان الاول يقتضي الوقوع والثاني النفي
ولا يجتمع النقيضان واجيب بانهما باعتبارين فتارة يكون المراد
بالخطاب شاكا مترددا فيفهم علمه واقع يوبخ عليه وتارة يكون
عالما معاندا فيبطل عدم العلم   والخامس التهكم لان التهكم
بالشيء يقتضي عدم الاعتناء به فيجهل ويستفهم عنه على ما سبق
اصلواتك الخ كان كثير الصلاة وكان قومه اذا راوه يصلي
يضحكون منه فقصدوا بذلك الاستهزاء به   الامر لان الاستفهام
يقتضي الامر بالجواب معنى فيمكن جعل العلاقة التقييد والاطلاق
اي اسلموا اي لانه مامور بامرهم وبدليل فان اسلموا اي فان
اطاعوك وامتثلوا   التعجب العلاقة المشابهة في التسبب عن
الجهل ثم نحو من حضرة الحق بمعنى تعجيب المخاطب وهو في الاية
من الهمزة مع ضميمة كيف بعدها   بان من اني يأتي اذا حضر
والاستبطا لما بعد النفي وان تمتنع فاعل يأتي   لا صحة لها
تحقيقه الخ الا ترى قولك لمن اذاك الم اؤدب فلانا الذي اذا اني
فالهمزة هنا للوعيد والتهديد وليس واحدا مما سبق وعليه
قوله تعالى الم نهلك الاولين ولعل المص يرجع هذا الى ما سبق
في الشرح والم تعلم فليتظر   تقع الهمزة اي لا بقيد
كونها مفتوحة ولذا لم يعده من الخصوصيات ولانه اجنبي من
ادوات الاستفهام وكذا الخروج السابق ليس قاصرا عند الجمهور
وذكر بعضهم من خواصها انها لا يستفهم بها الا عن شيء انست به
النفس وتوقعته وانهى بعضهم خواصها النحو العشرين لكن
لا يخلو عن تداخل وضعف انظر السيوطي   بين يا مفتوحة

وكسرة

وكسرة ما استدل به على تقدم الحركة على الحرف والا كانت بين فتحة
وهمزة ولا يخفى احتمال المعية وضعف فصل الحركة والحق ما
قاله الرضي الحركات قطع من حروف العلة بعد الحرف حتى قيل
الضمة واو صغيرة الخ وقول الجعبري في نونيته والحرف سابق
شكله او بعده قولان والتحقيق مقترنان وقول شيخ الاسلام
في شرح الجزرية التحقيق ان الحركة قائمة بالحرف وانها قدره لا ازيد
ولا انقص كله كلام ظاهري اذ العرض لا يقوم بالعرض
كما تقول في النحو اما يقع ويهب فحمل على ضمه من الكسر قياس باب
ضرب وانما فتحت عينه لمناسبة حرف الحلق   يحذف اللام اي لان
المعتل يبنى على حذف اخره وحذف الفاء حملا على المضارع
فاستغنى عن همزة الوصل   في الوقف راجع لهما لا في الوصل
وان وليت ساكنا نقلت الحركة له وحذفت الهمزة نحو قل يا زيد
وفيه قولهم
فاي لفظ يا اخاة الملة   حركة قامت مقام الجملة
وقال الش من مجزو الرجز
اقول يا اسماقو لي ثم يا زيد قل وذاك جملتان والثا في ثلاث جمل
الشطر على الواو والثا   اللغز بضم اللام وتثليث الغين
بمعنى الكسر   والاصل اين هذا اصل شيء بعد اعمال كما لا
يخفى   لتقرهن الخ البيت لتابط شرا واسمه ثابت بن جابر
لقب بذلك لانه وضع سلاحا تحت ابطه واذى به وقيل لان امه
قالت له يوما الغلمان يجنون لاهلهم الكماة فهلا فعلت
كفعلهم فاخذ جرابه ومضى فملاه افاعي واتى متابطا به
على اللفظ هو مشكل مع ان حركة التابع اعرابية لا بد لها

من عامل قيل لما نسب عن حرف النداء ضم البنا العارض جرى على
شبهه في العروض من الاعراب واستعمله الاتم مختارا لذات
الضم حركة اتباع لا اعراب وفيه انه كان الكسر فيها ثم العالم
اولى بالجواز وليعضهم الاتباع على المحل مطلقا واذا رفع يلاحظ
الفعل الذى نابت عنه يا مبنيا للمفعول اي يدعى   يا حكم الخ
من ارجوزة لرؤبة بن العجاج بن رؤبة التميمي السابق مخضرم
كابيه وهو غير رؤبة بن العجاج بن سندم الباهلي وهما شاعران
ايضا قال رؤبة لابيه انا اشعر منك قال وكيف قال انا شاعر بن شاعر
وانت شاعر ابن مفحم   مادح عمر هو جرير تفرج في الشعر ومن
تبعه بضم الراء في كتب اللغة من باب ضرب واشتر بيتين فيعلم
نصب الروي وابن مامة وابن سعدى جوادان مشهوران فالاول
هو كعب الايادى من جوده آثر رفيقه في سفر بالماء حتى مات
عطشا ومامة ابوه والثاني اوس بن حارثة الطائى وسعدى
امه ومن ابياتها

تزود مثل زاد ابيك فينا   فنعم الزاد زاد ابيك زادا

وهي طويلة   الخلة بضم الخاء المعجمة والصفة كالمصافاة
ويحتمل فتحها الحاجة وفي نسخة المراة واستبعدها الشيخ
واستقربها السيد الحموي بان فيها تعيين الموعود كما افاده المص
بعد ولكن الظاهر انه حذف وايصال والمراد الموعود به ويحتمل
ان اصلها بلا الف فصحفت اي المرة من مرات الخير ولو جعل
مفعولا مطلقا لصح اي العدة الحسنا   معنى من وان كانت
الاكثر مراعاة اللفظ الا الملبس   لم يذكره ش كما مر اه الهمزة اي نحو
كان المص لم يذكر من معاني الهمزة القسم نحو آلله لا فعلن نظرا

الى

الى انها الهاء المبدلة من التاء بدلت   نعمان بفتح النون وادخال
للتجريد لا للاثبات للاختصاص به والبيت لقيس بن الملوح
مجنون ليلى وبعده

احيد بردها او تشفى منى صبابة   على كبد لم يبق الا صميمها
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت   على نفس مهموم تجلت همومها
الا ان اهوائى بليلى قديمة   واقتل اهواء الرجال قديمها

فاصغ اي استمع والحيا المطر وقبله

وحديثها كالقطر يسمعه   راعي سنين تتابعت جدبا

والجامع ظن كل منهما سعادة لغيره من وصال وعيش فان اول
الغيث قطر   المالقى بفتح اللام على الصواب كما في النسبة
لمالقة مدينة بالاندلس قال ومن زاده هو يحيى بن على بن
احمد النحوى الاديب قرا على الكندى النحوى واقرا الناس
القراآت وله شعر حسن وكان لطيف الاخلاق ولد سنة سبع او
ثمان وسبعين وخمسماية ومات بغرة جمادى الاولى سنة اربعين
وستماية ذكره الذهبي اه والذى في حسن المحاضرة للسيوطي انه
صاحب رصف المبانى واسمه ابو جعفر احمد بن عبد النور بن
رشيد المالقى احد شيوخ ابي حيان ومما يتعجب منه ان ملا
على قارئ اضاف الف الوصل لقيد وجعل له جارا ومجرورا
ولقى فعلا ماضيا فقال في شرحه ما نصه وقيد اي ويكون
احل قيد المالقى الخبر المثبت بفتح الموحدة والطلب اي
والمالقى الطلب اه بعينه وحينه   ابن خروف بفتح الخاء المعجمة
على بن محمد بن نظام الدين الاندلسى كان اماما في العربية مشاركا
في الاصول لم يتزوج قط اختل اخر عمره حتى مشى في الاسواق

عريانا بادي العورة وله مناظرات مع السهيلي صنف شرح كتاب س
وشرح الجمل وكتابا في الفرائض مات سنة تسع وستمائة عن خمس
وثمانين سنة وانشد له وهي زاده في الكاس
انا جسم للحميا والحميا لي روح بين اهل الظرف اغدو كل يوم واروح
ويعوض التنوين اي فحذفت الالف لالتقا الساكنين
وعلى الاول فالصحيح انها بسيطة واما على الثاني فبساطتها بديهية
متفق عليها الجواب ليس المراد به ما يراد في قولهم جواب
الشرط ولا ما يراد في قولهم نعم مثلا حرف جواب كما فهمه
المض فاستشكله بانها ليست كذلك وانما المراد انها تقع صدر
كلام وقع جوابا لكلام سبق تحقيقا او تقديرا فلا تقع ابتدا كلام
مستقل غير مرتبط بشي قبل الشلوبين بفتح الشين المعجمة
واللام قال في الش وبضم اللام وسكون الواو وكسر الموحدة قال
الش ينطق بها بين البا والفا لانه اعجمي في الشمني بلغة
الاندلس الابيض الاشقر ابو علي عمر بن محمد بن عمر الاشبيلي
كان اماما في النحو ولد سنة اثنين وستين وخمسماية باشبيلية
وتوفي سنة خمس واربعين وستماية قال ابن خلكان رايت جماعة
من اصحابه كلهم فضلا ولم تزل اخباره تاتي الينا وفي القاموس
شلوبين وشلوبينية بلد بالمغرب منها ابو علي الشلوبيني
النحوي فجعله بيا النسبة وكذا ابن خلكان والاكثر ان تكون
جوابا اي مقترنة بالجواب لانها رابطة له ومن غير الاكثر قد
تتمحض للجواب فهذا مرور على مذهب الفارسي وهو التحقيق
عبد العزيز هو ابن مروان بن الحكم والد عمر بن عبد العزيز

رضى

رضي الله تعالى عنه وامه ليلى من ذرية سيدنا عمر بن الخطاب
ولم يتول عبد العزيز خلافة خلافا لما في الش وانما تولى امارة
مصر من اخيه عبد الملك كما في الشمني ودخل عليه رجل يشكو
له صهره فقال له ان اختنى فعل معي كذا وكذا فقال له ومن
اختنك بفتح النون فضحك الرجل وقال ختنني من يختن الناس
فقال عبد العزيز لكاتبه ما جواب هذا الرجل فقال له ان
مقتضى العربية رفع النون فقال والله لا شاهدت الناس
حتى اعرف النحو ومكث في بيته جمعة ومعه من يعلمه العربية
ثم صلى بالناس الجمعة الاخرى وهو من افصح الناس بعلتها
الضمير للخطة بضم المعجمة اي الحاجة والامر السابقة في قوله
عجبت لتركي خطة الرشد بعدما بدا لي من عبد العزيز قبولها
وهي تمنيته عليه والبيت لكثير عزة كان رافضيا سيء الاعتقاد
روي عن جميل مدح عبد العزيز فقال له تمن علي فقال تجعلني
كاتبا لك فلم يجبه وابر له جائزة واعلم ان الرضي جعل اذن هنا
في جواب القسم في قوله
حلفت برب الراقصات الى منى يغول الفيافي نصها وذميلها
يغول اي يقطعها والنص والذميل نوعان من السير وهو ظ
لتاخر الشرط فحذف جوابه كما تعقب به الش فاما ان المص
مر على اجابة الشرط مطلقا كما في الشمني وان رفع الجزا واما
انه راى ان جواب الشرط المحذوف مثل المذكور سوا فقدر
الحماسي اي الذي يدل شعره على الحماسة والشجاعة
وهو قريط بنت ابله فاعتذر ما زن لا تقومه والحماسة كتاب
لابي تمام الطائي الشاعر المشهور جمع فيه اشعار الحماسة شرحه

الامام المرزوقي بنو اللقيطة كانت امهم لقيطة وذهل بوزن
قفل وخشن بضم عينه اتباع واصلها السكون والحفيظة كالحبيب
حفظه والهوينة بضم اللام الضعف وبفتحها القوة وبعده
لايسالون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا
لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا
كان ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس انسانا
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة ركبانا وفرسانا
بدل من لم تستبح رد بانه لا يحسن تطبيقه على نوع من
انواع البدل المعلومة وانما الظاهر انه جواب لو مقدرة اي ولو
استباحوها لقام قال الش والاولى التمثيل بقوله تعالى قل
لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذن لامسكتم اذن اكرمك
بالنصب وتقدير الشرط من جانب المعنى لا يفيت تصدرها
نعم هي التصريح بالتقدير بعد يجزم والمبرد بالنون اي
في غير المصحف لاتفاقهم على الالف فيه وخطان لا يقاسان خط
العروضي وخط المصحف العثماني ان عملت كتبت بالالف الخ في
السيوطي قول بعكسه لانها مع العمل يتم شبهها بلن وان وان اهملت
تحمل على اسم منصوب للفرق بينها وبين اذا استبعد بان
الاعمال في اللفظ وليس الشكل لازما فالفرق في الكتابة
محتاج له على الاعمال ايضا ومن البعيد ايضا ما قيل تكتب في
الوصل نونا وفي الوقف الفا فان الوصل والوقف لا ينضبطان
بحال بالقسم لانه مؤكد لا يستقل فالفصل به كلا

لغوات

لغوات التصدير فالواو لا ينصب ما داخله على المضارع الا في ثلاثة
مواضع بالاستقراء ان يكون ما بعدها خبر المبتدا او جزء الشرط او
قسم سطيرا اي مزريا واهلك بكسر اللام ولا يعرف قائل
هذا الرجز كما في السيوطي على حذف الخبر هذا خير من قول
الرضي الخبر هي مع ما بعدها اي مصدرة فيه لا خصوص ما
بعدها حتى تكون حشوا في البيت وقال بعضهم الصواب رفع
اهلك ونصب اطيرا بعدا والتي بمعنى الا ابن بابشاذ هو
ابو الحسن طاهر بن احمد بابشاذ احد نحاة مصر مات بها سنة تسع
وستين واربعماية ومن تصانيفه شرح جمل الزجاجي والمحتسب في
النحو وبابشاذ كلمة اعجمية تتضمن الفرح والسرور قال ملا
علي وهذا معنى شاذ باعجام الذال او اهمالها ولعل المراد انه
باب الفرح وطريقه قال وفيه سكون الموحدة الثانية وكسرها
واما ابن عصفور فهو ابو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور النحوي
الحضرمي الاشبيلي مات في ذي القعدة سنة ثلاث وستين
وستماية قيل انه اخذ عن الشلوبين ثم كانت بينهما منافرة
كذا في وحي زاده وهشام هو ابو عبد الله هشام بن
معاوية الضرير احد اصحاب الكسائي مات سنة تسع ومائتين
كذا في وحي زاده قال ومات الكسائي سنة اثنين او ثلاث
وقيل تسع وثمانين ومائة هو ومحمد بن الحسن صاحب ابي
حنيفة في يوم واحد فقال الرشيد دفن الفقه والنحو في
يوم واحد يقتضي النصب ظاهره وجوب النصب عند الرو
وقيل يجوز الاهمال ويمكن ان المعنى لا حظ المعنى الفصيح
مستانف ان اراد ان الواو للاستيناف لم يناسب الموضوع من

العطف وان اراد ان المعطوف على المستانف مستانف كان عين
قوله اولا ان الخ فالمناسب حذف او شرطية وهي ام الباب
كما في السيوطي ولذلك اختصت باحكام منها الاقتصار عليها كما
يقال لك اكرم زيدا فتقول انه بخيل فيقال اكرمه وان ومن
هذا القبيل افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره فما
زايدة وتقلب الماضي للمستقبل قال الرضي الا كان نحو ان كان
قميصه قد ونقض عليه الشر بانها قد تقلبها نحو وان كنتم مرضى
الاية وقد لا يفصل الفعل منها بزمن نحو وان تومنوا
وتتقوا يوتكم اجوركم والاصل تكرير الجواب بتكرير الشرط الا
لعرف قبل موته اي قبل موت عيسى عند نزوله او موت ذلك
الاحد اذا غرغر وانكشف له الحق بحيث لا ينفعه الايمان
وبقيت صفته هي من اهل الكتاب وخبره هو جملة القسم المجاب
بقوله ليومنن به قال الش والموصوف هنا بعض المجرور بمن
وهو اهل الكتاب فحذف غير مخصوص بالشعر نحو منا ذهب
ومنا اقام اي فريق ذهب وفريق اقام قال السمين وهو وهم
لان شرطه تقدم المجرور على المنعوت المحذوف نص عليه ابن
مالك في التسهيل وغيره ثم ان كان ذلك خاصا بالمنعوت بالجملة
الصريحة وجعل الزمخشري قوله من اهل الكتاب خبرا مقدما
وجملة القسم صفة فهو استثنا من عموم الاوصاف فمقتضاه
جواز التفريغ في الصفات وبه قال ابو البقا ويانى للمضائق
ممنوع عند الجمهور فمن ثم لم يذكره هنا الا اناثا اي اضعافا
كالاناث بل واعليهم يسمى بالمونث كالمزوة والعزى بعض
السبعة هو ابن عمرو وعاصم وحمزة وقرا الباقون بتخفيف الميم

فان

15

فانه مخففة من الثقيلة واللام فارقة بينها وبين النافية
ان عندكم من سلطان بهذا لا يخفى ما فيه من التعريض وخرج
جامة الخ وتحريمهم مما يرد على ذلك البعض وبقي الجماعة بجعله
من التعليق على المحال فالوقف هنا مخلا في جعلها شرطية
فالوقف على راسها لاية بعد وهو كلام سيق على سبيل الفرض
اي ان كان لله ولد في الواقع فانا اول العابدين لذلك الولد
لكن لا ولد له او المراد ان كان للرحمن ولد في زعمكم فانا اول
العابدين للرحمن بتكذيبكم واخرج الكلام مجرى الاحتمال
مع جزمهم بالولد تنزيلا لجزمهم منزلة العدم لانه مما كان ينبغي
زايدة اي والاثبات باعتبار اصل النعم وان كان السابقون
اقوى ان نفعت اي قد حصل منها نفع فرد منها ودم عليها
وان لم تنفع اي ذكر على كل حال وليس هذا شرطا اصطلاحيا
حتى يلزم اجتماع النقيضين للشروط وما في الش من انها وصلية
جردت عن العاطف فيه ان الوصلية تدخل على نقيض الشرط
المناسب نحو اكرم زيدا وان كان بخيلا والواو معها للحال او اعتراضية
ثم مما يويد هذا التقدير قوله بعد سيذكر من يخشى ويتجنبها
الاشقى بعد ان عمهم بالتذكير اي والشرط مسلم بعد
سقوط الواجب ويقرب هذا قوله فذكر بالقران من يخاف وعيد
وامنا لكم نصيبه على انه صفة لعباد واضافة مثل
لا تفيد تعريفا والمراد امثالكم في الانسانية اي ليسوا
مساوين لكم بل ناقصين عنكم فكيف تتخذونهم الهة وعلى
قراءة تشديد ان فهو اثبات والمراد مثلكم في العبودية
العالية هي ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وما

والاها بمنزلة الثابت اي لانه لولا العلة ما حذف اي في التخفيف
القياسي من باب العلة لا بالرفع بخلاف ما يرى ان الحذف فيه
اعتباطا فيصير نسيا فيمتنع الادغام تعقبه الش بانه يصح
الاعتبار بالصورة العارضة للفظ لكنا قرا ابن عامر
باثبات الالف وصلا ومن حذفها لكن انا ايا ك لا لا اقلى
للكوفيين اللام للتقوية متعلقة بالمصدر وظاهره ان خلافهم
في الاعمال مع الموافقة على المخففة مع انهم يجعلونها نافية ولام
الفرق بمعنى الا كما سيأتي له الان يرجع هذا الاصل الموضوع
والاستدلال بالاعمال لانه التخفيف لازم له الحرميين نافع
المدني وابن كثير المكي وابو بكر هو شعبة وان كلا ليس هذا
قاطعا اذ للكوفيين ان يجعلوها نافية ويقدرون فعلا اي وما
ارى كلا الا ليوفينهم وما صلة او نكرة بمعنى حقا ويبعد
كونها موصولة للعاقل بتقدير القول لما الاولى حذفه
اذ لا يتوقف عليه الشاهد مع اختلاف من ذكر فيه فابو بكر
منهم يشدد لما فهي ايجابية وان نافية ففي التحقيق لا يناسب
الاستشهاد بقراءة ابي بكر فليتامل والاكثر الخ هذا في الواقع
بالسماع ومناسبتها بالماضي انسب لمشابهتها له لفظا
بالثلاثية ومعنى بكونها بمعنى اكدت وفي الناسخ قريب لها
من الجزئيين الذين حقهما مباشرتهما قوله اي قائل هذا
القول وهو عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل صحابية مبايعة
مهاجرة اخت سعيد احد العشرة وجدها عمرو وحد في الجاهلية
ورد انه ناج يحشر امة وحده مات قبل البعثة بخمس سنين كانت

جميلة

16

جميلة جدا وشلت من باب فرح وبناؤه للمجهول لغة رد شدة
كان الزبير نائما تحت شجرة في وادي السباع وعلق فيها سيفه
فاستله رجل يقال له عمرو بن جرموز وقطع راسه وذلك قبل
وقعة الجمل وذهب بالراس والسيف لعلي فقال بشروا قاتل ابن
صفية بالنار واخذ السيف وقال سيف طال ما فرج الغمام عن وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن الزبير بوادي السباع وقد
كان حمل على عمرو وقتل قومه فقال له جماعة الله الله يا زبير فكف
عنه وفي الحديث لكل نبي حواري اي ناصر وحواري الزبير وهو
ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل البيت

غدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم اللقا وكان غير معرد
يا عمرو لو نبهته لوجدته لا طائشا رعش الجنان ولا اليد
ان الزبير لذو بلاء صادق سمح سجيته كريم المشهد
كم غمرة قد خاضها لم يثنه عنها طرادك يا ابن فقع القردد
فاذهب فما ظفرت يداك بمثله فيما مضى فيما تروح وتغتدي

والبهمة من لا يدرى من اين يؤتى انهم امره من شدة باسه والمعرد
من التعريد الفرار والفقع بفتح الفا وسكون القاف وعين
مهملة الضراط قال في الصحاح ويشبه به الرجل الذليل والقردد
بقاف وراء مهملتين المكان الغليظ المرتفع ويروى القرقد
بقافين ودال وهو الارض المستوية وقد عزيت الابيات لصفية
زوجة الزبير ايضا والصواب الاول لطائف الاولى
كان اهل المدينة يقولون من اراد الشهادة فليتزوج عاتكة كانت
تحت عبد الله بن ابي بكر الصديق فقتل عنها من سهم رمي في
الطائف فتزوجها زيد بن الخطاب فقتل عنها باليمامة ثم كانت تحت

عمر بن الخطاب فقتل عنها ثم كانت تحت الزبير فقتل عنها ثم كانت
تحت الحسين بن علي فقتل عنها الثانية قال ابن دريد
في الوشاح اعرق الناس في القتل عمارة بن حمزة بن عبد الله
ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد قتل عمارة وحمزة يوم قد
يد وقتل الحجاج عبد الله بن الزبير وقتل الزبير عمرو بن جرموز
يوم الجمل وقتل بنو كنانة العوام وقتلت خزاعة خويلدا الثالثة
لهم عبد الله بن الزبير بفتح الزاي الاسدي شاعر جيد ولهم شاعر
يقال له زبير بالضم ونون وهو ابن عمر الخثعمي   ما ان اتيت
بشئ انت تكرهه تمامه   اذن فلا رفعت سوطي الي يدي والعقيرة
للنابغة الذبياني يعتذر فيها الى النعمان بن المنذر

يا دارمية بالعلياء فالسند   اقوت وطال عليها سالف الامد
وقفت فيها اصيلالا اسائلها   اعيت جوابا وما بالدار من احد

العليا ما ارتفع من الارض والسند ظهر الجبل واقوت خربت
واصيلال ويروى بالنون تصغير اصلان جمع اصيل الوقت
بعد العصر الى ان قال

فتلك تبلغني النعمان ان له   فضلا على الناس في الادنى وفي البعد
ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه   وما احاشي من الاقوام من احد

ومنها واحكم كحكم فتاة الحي الابيات الى ان قال

والمؤمن العائذات الطير يمسحها   ركبان مكة بين الغيل والسند

احمانا بين مكة ومنى ما ان اتيت البيت ومنها

نبئت ان ابا قابوس اوعدني   ولا قرار على زار من الاسد

والذبياني بضم المعجمة وكسرها واسمه زياد بن معاوية مات قبل
البعثة من فحول الشعراء اشهد له بذلك ابن عباس وعمر

وابو

١٧

وابو عمرو وفضله على زهير قال لا يصلح زهير راويا له قال وكان ابن
حجر فحل العرب فلما انشا النابغة طاطا منه وابن حجر بفتحتين اوس
التميمي كما في السيوطي في زيادة ان المفتوحة المخففة واجتمع
النابغة بحسان عند النعمان ومن كلامه

ولست بذاخر لغد طعاما   حذار غد لكل غد طعام

وله ولست بمستبق اخا البيت ولهم نوابغ اخر كالجعدي قيس بن
عبد الله الصحابي   طبنا بكسر الطا العادة او العلة والجبن بضم
الجيم وسكون البا وضمها خلاف الشجاعة والدول جمع دولة بالفتح
النصر في الحرب وبالضم في المال وقال ابو عبيدة الدولة بالضم
الشئ الذي يتداول به وبالفتح الفعل وسوى بعضهم بينهما والبيت
لفروة بن مسيك صحابي جليل مخضرم لما اغارت همدان على مراد ومن
الابيات

اذا ما الدهر جر على اناس   كلاكله اناخ باخرينا
فقل للشامتين بنا افيقوا   سيلقى الشامتون كما لقينا
كذاك الدهر دولته سجال   تكر صروفه حينا فحينا
ومن يغرر بريب الدهر يوما   يجد ريب الزمان له خؤونا
فافنى ذلكم سروات قومي   كما افنى القرون الاولينا
فلو خلد الملوك اذا خلدنا   ولو بقي الكرام اذا بقينا
وان نغلب فغلابون قدما   وان نهزم فغير مهزمينا

عذانة بضم المعجمة ومهملة ونون والصريف الفضة
والخزف الطين المحروق
لا لمجرد تاكيد الحرف الزائد   موكدة اي من باب الاعادة بالمرادف
الطائي ويقال لاياس بن الارت وقبله   يرجي المرء ما لا ان يلاقي هو لجابر بن رالان

وان اسكل فان العيش حلو الى كانه عسل مشوب
ومايدرى الحريص علام يلقى شراشره ايخطى ام يصيب
ما ان زايدة يحتمل ان ما زايدة وان شرطية سرى ليلى اسناد
مجازى وعضوب اسم امراة مدة الانكار هى من جنس الحركة
قبلها تلحق المستفهم عنه بالهمزة خاصة انكار الثبوت الحكم او نفيه
بحسب المقامات اانا انيه الها للسكت وحركت نونه ان الزايده
بالكسر لالتقا الساكنين فقلبت الف الانكار يا وهو سهو الخ
تعقبه الش بموافقة الرضى وغيره له لكن السيوطى فى الحاشيه ايد
كلام المص فانظره وابن الحاجب هو ابو عمرو عثمان بن ابى بكر بن
يونس المصرى المالكى كان والده حاجبا للامير عز الدين موسك
الصلاحى يعنوس وكان ابوه كرديا ولد ابن الحاجب باسنا من قرى
الصعيد فى اواخر سنة سبعين وخمسماية فاشتغل بالقاهرة ثم
انتقل الى دمشق ودرس فى جامعها فى زاوية المالكية ثم عاد الى
القاهرة فاقام بها ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها فتوفى فى
شوال سنة ست واربعين وستماية قطرب هو صاحب المثلثة ابو
على محمد بن المستنير البصرى احد تلامذة سيبويه وقيل انه هو الذى
لقبه بقطرب لمباركته له فقال له يوما ما انت الا قطرب الليل
والقطرب دويبة تستريح بالنهار وتسرح بالليل بمعنى اذا اى
لتقليل ما قبلها ان كنتم مؤمنين اى اتقوا الله لانكم مومنون
والاليق بالمومنين التقوى بكم لا صحة الخطاب للاموات
اى لان الله شاذلك اتغضب اى قيس وقايله الفرزدق وقبله
فان تك قيس فى قتيبة اغضبت فلا عطست الا باجدع راغم
وهل كان الا باهليا مجدعا طغى فسقيناه بكاس بن حازم

لقد

١٨

لقد شهدت قيس فما كان نصرها قتيبة الا عضها بالاباهم
وجما زاجع لتغضب وابن حازم ضبطه الش ومن تبعه
بالحا المهملة وفى السيوطى هو عبد الله بن خازم بمعجمتين السلمى
امير خراسان قتلها اهلها وحملوا راسه لعبد الملك بن مروان
والقصيدة طويلة جدا يمدح فيها عبد الملك ويهجو جريرا
لان الشرط مستقبل فى حاشية السيوطى عن ابن القيم فى كلام طويل
تعقب هذا على النحاة بنحو قوله صلى الله عليه وسلم يا عايشة
ان كنت الممت بذنب فاستغفرى الله وان يقول لك انسان
هل اعتقت عبدك امس فتقول ان كنت اعتقته فقد اردت
بذلك وجه الله قال ولا مانع من ترتيب شى على حصول اثر
فيما مضى او الاخبار بان هذا عن ذاك فيما وقع ولا حاجة
لما تكلفوه وهذه القصة اى قصة حز الاذنين
والالهاب عطف مرادف كانه اثارة لهيب الحمية بابراز المحقق
المرغوب فى صورة المحتمل وايقاع الملازمة بينه وبين المطلوب
فيبادر للمطلوب الامارة على ما يجب تعليم للعباد اى ان
الشرط محقق لكن ابرز فى صورة التعليق المحتمل لنكتة وهى
تعليم العباد وروى الواحدى استثنى الله تعالى فيما علم ليستثنى
العباد فيما لا يعلمون للتبرك اى قلا ينافى التحقق لا
يدفع السوال جعل الش محصل السوال ان التحقق ينافى
التعليق بان يقال وجه عدم دفعه ان جميعا من جملة الموعود
به فلا بد من تحققه وعدم الموت فلا يناسب التعليق بان
وتعقبه السمنى بانه انما يتم لو كان الوعد بدخول الجميع على
القطع والاطلاق لكنه معلق على مشية عدم الموت وقرر

السؤال تبعا للبيضاوي بما حاصله ان التعليق لاقتضائه
التردد لا يقع في كلام الله تعالى ووجه عدم الدفع عليه ظاهر
فان تقدير جيبهم لم يخرجه عن كونه في كلام الله تعالى والجوا
ان هذا التعليق ترجع ثمرته للمخاطبين على قياس وان كنتم في
ريب والتعجب بمعنى التعجيب والا لبطل كل تعليق مثله في القران
ففائدته تنبيههم على احتمال موت بعضهم ودفع توهم بقاء جميعهم
ودخوله وقول المص فيما سبق مما الفعل فيه محقق الوقوع ظاهره
يقوي ما للدماميني وان امكن تنزيله على ما ذكره الشمني بان
يقال محقق لان المتكلم يستحيل عليه التردد ويؤيده قوله في
الجواب الاتي من كلام الرسول او الملك فتدبر اوانه ذكر من
كلام الخ قال الش يلزم عليه زيادة شيء من كلام غيره تعالى من
غير اشعار بالحكاية قال الشمني يكفي عدم المانع من الحكاية ويأتي
للش في قوله عيسى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي
وربكم احتمال ان ربي وربكم مزيد من عيسى للتعظيم ولك ان تقول
هنا اشعار بالحكاية وهو انه جملة لتدخلن الخ بيان للرؤيا
التي قيلت له في المنام وخبرهم بها ثم قال الش رؤيا الانبيا
محققة وكذا اخبار الملك فيعود الاشكال بناء على ما فهمه من ان
الاشكال من حيث التحقق كما سبق ويمكن ان يقال ان الملك هنا
مبشر في المنام ومعنى قولهم رؤيا الانبيا حق وانها وحي انها
لا بد من تحقق اثرها في المستقبل كفلق الصبح وهذا لا
ينافي ان الاخبار فيها قد يكون على التعليق والرجا وعدم
القطع على المتعارف في البشارة وهنا جواب اخر في الاية وهو
ان التعليق راجع للامن المذكور بعد على وجهين وعليه

فالانكار

فالانكار على معنى لا ينبغي الغضب في المستقبل بخلاف ما سبق
فمعناه اغضبت عبر بالمضارع استحضارا للصورة او لاتصاله
بالحال بواي بهذا الكلام وهو لم تلد بي لئيمة في حاشية
السيوطي قائله زائد بن صعصعة يعرض بزوجته وكانت امها
سرية وقبله
رمتني عن قوس العدو وباعدت عبيدة زاد الله ما بيننا بعدا
والبد المفر والعوض اي يتعين بالرفع على الافصح في جواب اذا
لا يليهما الاسم على اضمار الفعل مثل هذا بالسماع يفيد
ان قولهم الحذف لدليل قياسي وقولهم المجاز بالحذف واكتفائهم
بنوع العلاقة ولا يشترط شخصها لا يوخذ على اطلاقه وقد توقف
المص في وجه هذا ان يقتلوك هو لثابت قطنة يرثي يزيد
ابن المهلب وقبله
كل القبائل بايعوك على الذي تدعو اليه طائعين وساروا
حتى اذا حمي الوغى وتركتهم نصب الاسنة اسلموك وطاروا
وانما قيل له ثابت قطنة لان عينه اصيبت في بعض حروب الترك فكان
يجعل عليها قطنة وولي عملا من اعمال خراسان فلما صعد
المنبر يوم الجمعة تعذر عليه الكلام فقال سيجعل الله بعد عسر
يسرا وبعد عي بيانا وانتم الى امير فعال احوج منكم الى امير قوال
وان لا اكن فيكم خطيبا فانني بسيفي اذا جد الوغى لخطيب
فقال خالد بن صفوان والله ما علا ذلك المنبر اخطب منه في
كلماته هذه اسم وحرف المص صحة ابداله من وجهين بمعنى
قسمين والمراد مشتملة عليهما اشتمال الكلي على جزئياته وان
شئت فانظر الش قوله بعضهم اي بعض العرب غير الاكثرين الاتي

وقفا واثبتها في الوصل ايضا تميم وبها قرا نافع على
قول الجمهور وقال الفرا المجموع ضمير وقيل الضمير هو التا
المتصرفة كانت متصلة فلما اراد وافصلها عمد وهابالهمزة
والنون حرفا مصدريا اي الة لسبك الفعل بمصدر وميزتها
عن المصدر الصريح انه حدث غير موقت بخلاف انه تفعل مثلا
فانه دال على الزمن المستقبل ايضا وانها تدل على امكان الفعل
دون وجوبه وان الحكم مهما يتعلق بنفس الحدث تقول يعجبني ان
تقرا على معنى نفس القراة وذاتها تعجب ولو قلت يعجبني القراة
لاحتملت الاعجاب باعتبار حالة من احوالها كتاخيرها او
تقديمها فانه بمنزلة الطابع على الحدث والصون المانع من
عوارض الاحتمال كذا في حاشية السيوطي عن ابن القيم ونقل
عند قول المص هذا هو الصحيح عن ابن جني فرقين انها لا يوكد
بها الفعل لا تقول ضربت ان تضرب ولا يوتى معها بالوصف
بخلاف المصدر الصريح فيهما تقول ضربت ضربا وضربا شديدا
في الابتدا لكن ان وقعت في الابتدا حقيقة وحكاية
صدرت بها الجملة نحو وان تصوموا خير لكم فهي الناصبة لا غير
وان وقعت في الابتدا حكما فقط بان تقدمها في حكم التاخير
نحو حسن ان تختشي مثلا احتملت الناصبة والمخففة وزعم
الزجاج ان منه ان تبروا وياتي للمص فيه كلام قال الش ويحتمل
انه بدل من الايمان مراد انها المحلوف عليه كقوله عليه
الصلاة والسلام من حلف على يمين الحديث والعرضة ما
يعترض دون الشي فيصير حاجزا ومانعا منه وذلك ان
بعض الناس كان يحلف ان لا يصل الرحم ان لا يتصدق

الى

٢٥

الى غير ذلك من افعال البر فنزلت الاية نهيا عن ذلك
دال على معنى غير اليقين منه نحو الظن اذا لم يجر مجرى العلم
والا فكاليقين هي بعده مخففة واما وقوع الناصبة بعد المعنى
في قوله ترضى عن الله ان الناس قد علموا ان لا يدانينا من خلقه بشر
فقليل جدا لا يرد نقضا كما في وحي زاده وعسى ان تكرهوا
فان تكرهوا في موضع رفع استغنت به عسى عن الخبر ان
يفترى اي افترا بمعنى مفترى او ذا افترا وجعل الرضي ان
هذه المضمرة بعد لام الجحود قال وهما سقطتا في اللفظ وعليه
فالتقدير لان يفترى والمحل من المحتمل للنصب والجر على ما
ياتي وجعل ابو البقا ان وما بعدها فاعلا لمحذوف اي ممكنا
ان يفترى قال الش ويمكن انه كان تامة وان يفترى بدل من
فاعلها اشتمال وتعقبه السمين بان تمامها يفيد نفي القران قبل
مجي البدل وهو باطل وبان بدل الاشتمال لا بد فيه من ملابسة
بين البدل والمبدل منه ولا ملابسة بين القران والافترا ولا يخفى
ان الاول مجرد ايهام مدفوع بالبدل وان المخاطبين اثبتوا
الافترا له فالملابسة حاصلة في زعم المخاطب فرد عليه بالنفي
فبالجملة هذا ارد على صناعة الادب والاستحسان الذوقي
لا قواعد العربية فليتامل وهل المحل الجر بيان لاحتمال
الوجهين وجعل نحو الجر محلا مجازا واشتهر فلحق بالحقيقة
العرفية ويمكن ان التقدير محل جر لا على البيان بل محل مجرور
ذي جر او الاضافة لادنى ملابسة فتدبر مخافة ان
تبروا انه مفعول لاجله حذف المضاف فقام المضاف اليه
مقامه ولا يخرج على القليل من بقا الجر انه نصب على الخبرية

ای والتقدیر ذا قیام او حال زید او یؤول المصدر باسم الفاعل
لیصح الاخبار ویؤید الاخیر قوله عسیت صایما وقال السید
الممنوع الاخبار عن الجثة باسم المعنی الصریح وهذا فی الصورة
اللفظیة جملة فیصح الاخبار بلا تاویل وعلیه فهذا من مزایا ان
علی المصدر الصریح   نصب باسقاط الجار یتفرع منه قول اخر
ان المحل جر بناء علی الخلاف السابق   او بتضمن الفعل معنی قارب
الفرق بین هذا وبین الثانی السابق ان ذاک یجعله من اصل
وضع عسی وهذا اطار بالتضمین   اذ لم یذکر هذا الجار قال الش
یمکن انه محذوف وجوبا وقد یقال لا بد من مقتض لوجوب الحذ
والاتود عوی بلا دلیل   سد الجزئین قال هذا مع ان الجز
الاول سنکور لان المبتدأ مسند فی نیة الطرح   قراة حمزة
هی بالفوقیة وفتح السین ویمکن جعلها تمیها مفعولا ثانیا علی
حذف ای حال الذین مثلا   موصول حرفی کالمشددة وما
وکی وفی لو والذی خلاف فی الش والمراد به ما اول مع ما یلیه
بمصدر زاد ابن مالک ولم یحتج الی عاید احترازا من الذی اذا وقع
صفة مصدر نحو وخضتم کالذی خاضوا اذ التقدیر کالخوض
الذی خاضوه واحال فی تحریر المقام علی ش التسهیل والظاهر
الاحتیاج للزیادة اذ لیس هنا سبک بل مجرد صدق الموصول
علی المصدر ووقوعه علیه فی المشهور   المتصرف لیصح سبک
مصدر منه وقد یدخل المصدری علی الجامد نحو وان عسی
فیکون المصدر من المعنی کما ذکره ابن الحاجب   مضارعا فی حم
السیوطی من الغریب وصلها بالمضارع المجزوم بلام الامر کقراة
ابی وان لیحکم اهل الانجیل   حکایة ش الخ قال صاحب

الکشاف

الکشاف عند قوله تعالی وامرت ان اکون من المؤمنین وان اقم وجهک
سوغ ش وصل ان بفعل الامر والنهی وانه کان حق الصلة ان
تکون خبریة وشبه ذلک بقولهم انت الذی تفعل علی الخطاب لان
الغرض وصلها بما تکون معه فی معنی المصدر والامر والنهی دالان
علی المصدر لدلالة غیرهما من الافعال قال الش ووجه الشبه المذکور
النظر الی المعنی فی الجانبین وذلک ان قولهم انت الذی تفعل
بالخطاب حقه بالغیبة لان ضمیره عاید الی الذی وهو کبقیة
الاسما الظاهرة من قبیل الغیبة لکن رجع ضمیر المخاطب له
باعتبار انه خبر عن انت ضمیر المخاطب فهو عینه فی المعنی وکذلک
وصل ان بالامر والنهی منظور فیه للمعنی وهو ان الغرض ان تکون
مع ما بعدها مؤولة بمصدر وهو حاصل معهما هذا کلام
الش وهو یقتضی ان المصدر من مادة فعل الامر ویاتی للش
ان عادة الکشاف التاویل من المعنی ثم ما افاده الکشاف من ان
حق الصلة الخبریة ظ فی صلة الاسمی لانها المعینة فلا بد
من العلم بها قبل النطق وهذا مفقود فی صلة الحرفی فلیتامل
ابن طاهر هو ابو بکر محمد بن احمد ابن طاهر الانصاری المعروف
بالخدب بکسر الخا المعجمة وفتح الدال وتشدید الموحدة استاذ
ابن خروف مات فی عشر الثمانین وخمسمایة تقله وحی زاده وفی
القاموس فسر الخدب بمعان منها الشیخ والعظیم والجمل الشدید
الصلب والضخم من النعام   کلمة للاستقبال فی حاشیة
السیوطی قال ابو حیان لیس ذلک بمتفق علیه بل ذهب بعض
النحویین الی انها ربما تجی غیر مخلصة وزعم ان قول امری القیس
فاما تریني لا اغمض ساعة   من اللیل الا انا اکب فانعسا

من هذا لانه لم يرد ان هذا سيكون منه وانما اراد انه على هذه الصفة
لانه ممن يطاعن ويتغشى من المكروبين وزعم القاضي ابو بكر
البلاقلاني ان كون ان تخلص الى الاستقبال يودي الى القول بخلق
القران وذلك لقوله تعالى انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن
فيكون فانه كان قوله سيقع كان القران مخلوقا قال ابو حيان وتخريج
هذا البيت والرد على القاضي في شرح ابي الفضل الصفار قال
وخلاف القاضي ابي بكر في اللسان غير معتبر هذا ما في السيوطي والظاهر
ان في البيت استقبالا بالنسبة لحال عدم التمحض الواقعة قبل
واما الرد على القاضي فهو انه ليس المقصود حقيقة القول اذ ليس
الكلام صفة تاثير وانما هو تمثيل لسرعة الايجاد بالارادة والقدرة
قال ابن جني انما لم توصل بالحال لانه يوخذ من المصدر الصريح
اي لان الاصل انه الحدث الواقع في الحال ولما ارادوا الاستقبال
او المضي احتاجوا الى ان والفعل الدال على الزمن المراد قال
ونظير ذلك ذو تجلب للوصف بالجواهر اذ لا يمكن الوصف بها
نحو مررت برجل ذي مال فان كان معنى لم يحتج لذي تقول
في الوصف بالصلاح صالح ولذلك الذي يوتى به لوصف المعرفة
بالجمل ولو كان الموصوف نكرة لم يحتج للذي لان النكرة توصف
بالجملة قال وينا سب عدم وصلها بالحال انها لا تقع بعد اليقين
بالمشاهدة ولا قائل به يعلم منه فساد قول الشيخ خالد لان شان الحال التيقن
في شرح الجرومية وهي تنصب المضارع لفظا والماضي محلا قال
الشيخ يعد التي والتيا لا دليل على ان الموصولة بالمضارع عين
الموصولة بالماضي والامر بل الاصل ان نواصب المضارع لا تدخل
على غيره ولكن بنون التوكيد اجاب ابن الصائغ بان كلامه

فيما يخلص للاستقبال باصل الوضع ونون التوكيد ليست كذلك
اذ اصل وضعها للتاكيد ولزم من ذلك ان لا تدخل الا على
مستقبل اذ الماضي لا يحتمل التاكيد والحال لا حاجة لتاكيده
لانه يمكن الاطلاع على حالته من قوة او ضعف ولا يخفاك ان
كلام ابن طاهر مطلق مع ان المدار على تحقق التخليص في
الاستقبال مع كونه دعواه تكلفا لا دليل عليها فان الماضي يمكن
تاكيده اذ اقصر الاخبار يحقق قوة ما مضى وامكان
الاطلاع عن الحال لا يغني عن تاكيده لمن لم يطلع فبالجملة
هذا الكلام من الضعف بحيث لا يقاوم ما للمص لذلك اثرت
القلب الخ تعقبه الشارح بانه لا يلزم من التاثير في المعنى التاثير
في اللفظ بشهادة السين وسوف ولك ان تقول هذه حكمة
لا يلزم اطرادها او انها مشروطة بانتفا المانع والمانع من العمل
في السين كونه كالجزء من الفعل وجزء الشي لا يعمل فيه وحملت
سوف عليها لانها اختها واما جواب الشمني بان هذا لازم الوجود
كالظل في الشمس للجسم وهو يتخلف في بعض الافراد كالهوا
فانه لا ظل له انما الذي لا يتخلف لازم الماهية اي كالحيوان
للانسان ففيه انه لا معنى للزوم في الوجود الا انه كلما وجد
هذا وجد ذاك فكيف يتخلف الا ان يلاحظ الغالب فيرجع
لما قلنا ان الحكمة لا يلزم اطرادها فتدبر ابو حيان سبقه
لذلك الرضي ولكن كتاب الرضي لم يصل القاهرة الا بعد موت
المص كما ذكره عبد القادر البغدادي في شرح شواهده وقال
السيوطي وقد ناقض ابو حيان نفسه فجعل في تفسيره
البحر ان من قوله تعالى وان احكم بينهم مصدرية عطفا على

الكتاب او الحق او محمد وفة الخبر اي من الواجب حكمك
لا متوصل به قال كما لا توصل به ما ولو وكي   كفوات معنى المضي
والاستقبال لا ينا فى هذا ما سبق من انها تخلص للاستقبال لان
ذاك فى نفس الفعل قبل السبك والفوات بعده قال الشمني
وقد يمنع فوات الاستقبال والمضي لقول الرضي ان معنى بما
رحبت وبرحبها واحد وهذا لا ادا ان يكون مكابرة فان الزمن
موجود فى الفعل مفقود فى المصدر كما سبق فى وجوه الفرق
بينهما وبين المصدر الصريح وانما اراد الرضي الاتحاد من حيث
الدلالة على الحدث قال ابن الصائغ ولابى حيان ان يفرق بان
الدلالة على الزمن عند السبك بالمصدر لم تفت بالكلية والفائت
انما هو الدلالة الوضعية ولا تفي الزمن مدلول عليه التزاما
ضرورة ان الحدث لابد له من زمن يقع فيه بخلاف معنى الامر
فانه يفوت بالسبك بالكلية وفيه ان الذي قاس عليه المضي
فوات خصوص المضي والاستقبال واللازم انما هو مطلق زمن
قال الش على انا نمنع فوات الامر ونسبك المصدر من المعنى
فنقول فى كتبت اليه انا فعل التقدير كتبت اليه الامر بالفعل
اي طلبه ولا يخفى ان هذا مناقض لما اسلفه عن الكشاف من
ان السبك من مادة الفعل كما سبق وقد استند الش هذا للكشاف
ايض   الا اذا كان منقولا مطلقا اي ولو بحسب الاصل نحو
سلام عليكم وانما عدل الرفع للدوام ولكن ان تقول الجملة
بتمامها هي الانشائية   يالانشا قال ابن الصائغ اي الانشا
اذ اول بالمصدر بل اي الجملة من اصلها ولك ان تقول صورة

اللفظ

اللفظ قبل التاويل معتبرة قال الش بناء على ان التاويل من
معنى الامر لامانع من التعلق اذ المعنى اعجبني الامر بالقيام
وكرهت الامر به   بانه قم قال الش يحتمل ان الباء داخلة على قم
واريد منه لفظه فصار اسما اي بهذا اللفظ وانه زائدة
استقباحا لدخول حرف الجر على صورة الفعل   لا يقران بالسور
فى شواهد السيوطي فى حرف الباء هو لعبيد الراعي وفد على عبد
الملك بن مروان لقب بالراعي لكثرة وصفه الابل فى شعره وقبله
هن على عزة الرحمن واسنها   لبني وصلع على حالاتها الاخر
هن الحرائر لا ربات احمرة   سود المحاجر لا يقران بالسور
اللحياني بكسر اللام وسكون المهملة نسبة الى لحيان قبيلة
سميت باسم ابيها لحيان بن هذيل بن مدركة   ضباح بمهملتين
بينهما باء موحدة مشددة واوله مفتوح   ضبة بفتح اوله المعجم
وتشديد الباء قبيلة سميت باسم ابيها وهو ضبة بن ادعم بن تميم بن
مرة   اذا ما غدونا هو لامرئ القيس ويروى الى ان يأتي الصيد
فلا شاهد فيه على انه يمكن حذف الياء للتخفيف كقوله تعالى والليل
اذا يسر ومن القصيدة مطلعها
خليلي مرا بي على ام جندب   لنقضي حاجات الفؤاد المعذب
الم ترياني كلما جئت طارقا   وجدت بها طيبا وان لم تطيب
وقالت متى يبخل عليك ويعتلل   يسؤك وان يكشف غرامك تدرب
بمنها
كان عيون الوحش حول خبائنا   وارحلنا الجزع الذي لم يثقب
اما دران بقلم البيت لجميل ويروى اماق اذ النبا بهاان
تضيعها فلا شاهد فيه وقبله

الا طال كتمانى بثينة حاجة   من الحاج ما تدرى بثينة ما هيا
البيت
اعد الليالى ليلة بعد ليلة   وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا
قال له رجل ما رايت فى بثينة فوالله لقد رايتها ولو ذبح بعرقوبها
طاير لا نذبح فقال له انك لم ترها بعينى ولو نظرت لها بعينى
لاحببت ان تلقى الله وانت زان دخل عليه العباس بن سهل
الساعدى وهو يجود بنفسه فقال له جميل ما تقول فى رجل لم
يقتل نفسا قط ولم يزن قط ولم يسرق قط ولم يشرب خمرا قط
اترجو له قال العباس اى والله فقال جميل انى لارجو ان اكون
ذلك الرجل قال العباس فقلت سبحان الله فانت تتبع بثينة
منذ ثلاثين سنة فقال يا عباس انى لفى اخر يوم من ايام الدنيا
واول يوم من ايام الاخرة لا نالتنى شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
ان كنت وضعت يدى عليها لريبة قط ولما بلغت وفاته بثينة
اغمى عليها ولما افاقت انشدت

وان سلوى عن جميل لساعة   من الدهر ما حانت ولا حان حينها
سواء علينا يا جميل بن معمر   اذا مت باساء الحياة ولينها

قال المبرد دخلت على عبد الملك بن مروان فاحد النظر اليها وقال
ما راى فيك جميل حتى قال فيك ما قال قالت ما راى الناس
فيك حين ولوك الخلافة فضحك وقضى حاجتها   المنصوبة
هو تترك واما ترد فدم يجوز تقدير جزمه   للضرورة او على
حد قراءة ابى عمرو فى مثل ليحكم بينهم   ثم يمكن حكاياتى له فى
الباب الرابع انه مسند لواو الجماعة وحذف نونها رسما لحذف واو نزع
الزبانية لان خط المصحف لا ينقاس مع انها شاذة لا يلزم موافقتها
الرسم ويكون روعى معنى من بعد مراعاة لفظها فى اراد   ان تقرأن قبله

يا

يا صاحبىّ فدت نفسى نفوسكما   وحيثما كنتما لاقيتما رشدا
ان تحملا حاجة لى خف محملها   وتصنعا نعمة عندى بها ويدا
ولا يعلم قائله ووقع كلمة ترحم   شذ اتصالها اى على حد قوله
علموا ان يؤملون فجادوا   قبل ان يسئلوا باعظم سؤل
وهذا بناء على ان الفصل واجب والذى فى الخلاصة انه احسن
فقط قال والاحسن الفصل بقد الخ   الناصبة اى لعدم تقدم
دال اليقين عليها   ولا تدفننى هو لابى محجن بكسر الميم وسكون
الحاء وفتح الجيم الثقفى الصحابى قبله
اذا مت فادفنى الى جنب كرمة   تروى عظامى بعد موتى عروقها
وبعده
اباكرها عند الشروق وتارة   يعاجلنى عند المساء غبوقها
وللكاس والصهباء حق معظم   ومن حقها ان لا تضيع حقوقها
كان منهمكا فى الشرب لا يكاد يقلع عنه جلده عمر مرات ثم نفاه الى
جزيرة فى البحر وبعث معه رجلا فهرب منه ولحق بسعد ابن ابى
وقاص بالقادسية وهو يحارب الفرس فكتب عمر الى سعد ان يحبسه
فحبسه وقيده فكان سمع ان المسلمين اصيبوا فانشد
كفى حزنا ان تلتقى الخيل فى الوغا   واترك مشدودا على وثاقيا
وقال لبعض نساء سعد فكينى فان قتلت استرحتم منى ولله على
ان نجوت لاكونن اول من يرجع واضع نفسى فى القيد الا ان اقتل
فاطلقته واخذ فرسا وسلاحا لسعد وقاتل احسن القتال فصار
سعد ينظر له ويقول لولا ان ابا محجن فى السجن لقلت انه هو والفرس
فرسى ونصر الله المسلمين ورجع فاخبر سعد الخبر فحله وقال والله
لا احلدنك فى الخمر ابدا فقال ابو محجن انا والله لا اشربها انما كنت اشربها

حيث كان الحديطهرني منها ود في بكير جانه اوادَ ربحان قيل
نبت على قبره ثلاثة اصول كروم وظالت وامثرت وعرشت عليه
لان الحقوق هنا يقين قال الش يمكن انه اراد به الظن من
شدة حبه لها تخيل انه يذوقها بعد الموت الاترى قوله تروى عظامى
الخ مربعا بكسر الميم لقب وعوعة بن سعيد راوى جرير بفتح
الواوين وسكون المهملتين ومطلع القصيدة
بان الخليط برامتين فودعوا او كلما رفعوا البين تجزع واخرها
ورايت تبلك يا فرزدق قصرة ورايت قوسك ليس فيها منزع
صديق فعيل يخبر به عن المونث وبروله فراقك بدل طلاقك
وبعده
فاردد تروج عليه شهادة وما رد من بعد الحرار عتيق
وعليه قيل المراد بالرضا قبل لزوم العقد اى قائل هذا القول
وهو جنوب ترثى اخاها عمرا ذا الكلب تقول
سالت بعمرو اخى صحبه فافظعنى حين ردوا السؤالا
فقالوا اتيح له نائما اعز السباع عليه اخيالا
اتيح له نمرا اجبل فنالا لعمرك منه منالا
فاقسمت يا عمرو لو نبهاك اذن نبهامنك داء عضالا
هزبرا فروسا لاعرائه هصورا اذا لقى القرن صالا
هما مع تصرف ريب المنون من الارض ركنا ثبيتا امالا
وقالوا قتلناه فى غارة بآية انا وردنا النبالا
فهلا اذن قبل ريب المنون وقد كان رجلا وكنتم رجالا
وقد علمت فهم عند اللقا بانهم لك كانوا نفالا
كانهم لم يحسوا به فيخلوا النساء له والجمالا

ولم ينزلوا بمحول السنين به فيكونوا عليه عيالا
وقد علم الضيف والمجتدون اذا اغبر افق وهبت شمالا
بانك كنت الربيع المغيث لمن يعتريك وكنت الثمالا
وخرق تجاوزت مجهولة بوجناء حرف تشكى الكلالا
فكنت النهار به شمسه وكنت دجى الليل فيه الهلالا
وخيل سمت لك فرسانها فولوا ولم يستقلوا قبالا
فمنها ايمت وحيا سمحت غداة اللقا منتايا عجالا
وكل قبيل وان لم تكن اردتهم منك باتوا وجالا
والبيت مغاير للوجه الذى انشده المص وقد نسبه المص تبعا لابن
الشجرى الى كعب بن زهير والثمال الحافظ والخرق المفازة تخترقها
المارة ايمكن قم نغنى كتبت فى الش انه تفسير لمحمول اما
مذكورا نحوا وحينا الى امكث ما يوحى ان اقد فيه او مقدرا نحو
كتبت اليه ان قم اى شيا هو قم افاده الرضى اجعزه مقبولا فى
الطبع قال الش هذا ممنوع ولو سلم فلا مدخل للطبع فى الاحكام النحوية
لا ردا ولا قبولا ولا يخلو هذا من تحامل على المص فان المنع مبنى
على جوابه السابق ولا يخفى انه بعيد متكلف لا يوجب القبول
المذكور واما قوله لا مدخل للطبع ففيه انه ان اراد لا مدخل له
فى اختراع حكم واصل اثباته فهذا مسلم وان اراد لا مدخل له
فى ترجيح الاحتمالات فلا يسلم وظاهر ان المصدرية مستقرة والتفسيرية
اختراع لا قاطع عليه ولا طبع يقتضيه بل الطبع يرجح الاحتمال
المستقر وقد قال الرضى انها تحتمل الزيادة فى مفعول ما هو
بمعنى القول بمعنى امره ان قم فقال له قم بتاويل امر فقال او بتقدير
قال بعده غلط اى لانه خلاف ما صرح به مثبتها من النحاة

وان امكن معنى البيان قيد لان الخبر عين المبتدا كما مثلنا او الاسمية
كانه غفل عن تمثيله السابق في نود وان تكلم ووهم الزمخشري
بكسر الها مفتوحة في المصدر اي غلط وهو ابو قاسم محمود بن عمر
ابن محمد بن عمر وزمخشر من قرى خوارزم ولد بها سنة سبع وستين
واربعماية جاور بمكة زمانا فقيل له جار الله وسقطت احدى
رجليه من ثلج اصابه في بعض الاسفار فكان يمشي بها في خشب توفي
بجرجانية خوارزم سنة ثمان وثلاثين وخمسماية ابو عبد الله الرازي
هو الفخر المشهور وقد بسطنا ترجمته في حواشي الجوهرة والوجه
هنا الابهام اي لانه لغير العاقل فليس فيه معنى المكالمة فلا يقال
قلت له ان افعل اي على انها مفسرة ورأى ابن عصفور انه لا مانع من
ذلك للقول اي المثبت بالا وقد استبعده التفتازاني بانه ذكر
مفعوله وهو ما امرتني واجاب الش بانه تفسير له من باب الاجمال
ثم التفصيل على حد اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه
وهو حسن نقل عن الزمخشري نكتة التعبير بعنوان القول دون
مادة الامر مع انها الاصل والمراد الادب فلا ينسب لنفسه ما
ينسب لربه من باب ما للسيد لا يصلح للعبد ولا يجوز ان تكون
تفسيرا لامرتني الخ يمكن ان يقال المحكي عن الله تعالى هو قوله
ان اعبدوا الله وقوله ربي وربكم ارداف من عيسى كما اردف تعالى
ما حكاه عن اليهود بقوله رسول الله في قولهم انا قتلنا المسيح
عيسى بن مريم رسول الله كما نص عليه ابن الحاجب في اماليه
وقد يقدر لمثل ذلك هو ربي بيان لسبب العبادة او اعني رسول
الله او انه حكاية بالمعنى فكانه تعالى قال له مرهم بان يعبدوا
الله ربك وربهم فحكاه عيسى بالتكلم والخطاب لانه مقتضى

المقام

المقام ثم ونظيره قول اهل جهنم فحق علينا قول ربنا انا
لذائقون اذ قوله تعالى انكم لذائقون فحكوه بالمعنى وقال الشاعر
بكيت فقالت لي هنيدة ما ليا وانما قالت مالك او انه تعالى
قال لعيسى قل لهم اعبدوا الله ربي وربكم فحكاه كما وقع وقوله ما
امرتني به اي بان اقول لهم على ان كونها مفسرة لمقول القول ما او
لجعلها مفسرة لماموره تعالى اذ مقول القول عين ما امر به تعالى
فاقيل على احدهما يقال على الاخر في الجوامد اي الواقعة
تابعة وهو هنا المصدر المنسبك بدليل قوله بمنزلة النعت في
المشتقات اي التابعة خلافا للقول الخ الجامد هنا الهامن به
ذهولا عن هذه النكتة قال الخ تبعا لابن الصائغ وقد
يقال هي لا تعتبر الا ترى ان المنادى منزل منزلة الضمير في
ادعوك مع ان الضمير لا ينعت والمنادى ينعت وقد يقال انما
يتم هذا لو كان مراد المص بكونه بمنزلته انه حال محله وليس
كذلك بل مراده ان القصد فيهما واحد وهو التوضيح او التخصيص
فاذا امتنع احدهما امتنع الاخر لاتحاد المقصود منهما فانصف
ابن السيد ابو بكر الشيخ عبد الله البطليوسي نسبة الى
بطليوس بموحدة فمهملة مفتوحتين فلام ساكنة فتحتية
مفتوحة بلدة بالاندلس العبادة لا يعمل فيها القول اي
لانها لا تقال وتقدير دال العبادة تكلف قال التفتازاني
وكذا اذا اعتبر طلبها اي المعنوي اما الطلب اللفظي فيقال
قلت اما اولا فقد يمنع هذا اذ الموصول بالشيء لا يلزم ان
يعطى حكمه من كل وجه موجود هنا اي ووجوده هنا
كاف فليس طرحه من كل وجه الا ترى انه مرجع الضمير

في نحو لولاك الرغيف ثلثه وقد افاد هذا الزمخشري نفسه في
الفصل واعلم انه يرد على ابدال من تفسير المامور به ماير دعلي
جعله تفسير الامره تعالى السابق لك بسطه كما افاده الشـ   كانت
مصدرية لان الجار انما يدخل على اسم وليس الا بالسبك   امتنع
الجزم اي على المشهور وعند الجمهور فلا يرد ما سبق من الجزم
بان   احدها اي المواضع ان تقع تسمح فعل وقوعها موضعا
كما قد يظرف الموصوف في الصفة او انه على حذف مضاف اي
موضع ان تقع   فاقسم ان لو الخ قايله المسيب بن اعلس خال
الاعشى احد المقلين الذين فضلوا في الجاهلية قيل اسمه زهير
ولا العتيق نفى عنه الحرية اصالة وعروضا   لربط الجواب
بالقسم ظاهره ان جواب القسم ما بعد ان من لو وما معها فالجواب
للو وهو احد قولي ابن مالك في الشرط الامتناعي واطلق الجمهور
قاعدة اجتماع الشرط والقسم   ويبعده ان الاكثر تركها والحروف
الرابطة ليست كذلك لعله اراد غالبا لانه انسب بكونه للربط ولهذا
اعترض بالبعد دون الفساد والاورد ما في الشـ من اللام في جواب لو
المنفي فانها رابطة والاكثر تركها نحو قوله

ولو نعطى الخيار لما افترقنا   ولكن لا خيار مع الليالي

وقال تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه   السلم بفتحتين وسكون الراو
والبيت لباعث او ارقم الشكري وبعده

ويوما تريد مالنا مع مالها   فان لم ننلها لم تنمنا ولم تنم

قال الزمخشري معنى البيتين انه يستمتع بحسنها يوما وتشغله يوما
اخر بطلب مالم فانه منعها اذنه وكلمته بكلام يمنعه من النوم وفي
بعض نسخ الشواهد القصيدة طويلة اعتذار للنعمان وقد

سيب

سيب كبشا في سنة مجدبة وعلق في عنقه شفرة وزنادا فاكله
الشاعر فخوفه قومه منها

١ اتوعد بالجبار حتى كانني   قتلت له خالا كريما او ابن عم
٢ اي العصيرة
وان يد الجبار ليست بصعقة   ولكن سما تمطر الوبل والديم

ومن خطابه له   اذنبت ذنبا عظيما وعفوك اعظم منه فعفى
عنه فضربت العرب بالكبش مثلا كالكبش يحمل شفرة ولما قال
لقومه وقد راى سمن الكبش ما ارى الا اخذ هذا الكبش قالوا
له انك لا تعدم الضان ولكن تعدم المنفع فصار مثلا ايضا فقال
اني لاحق به بغضي وابعد عنكم جريمتي   فامهلاه اي الصد
على ما في شواهد السيوطي قال وخفة من جهة المعارف والقصيدة
فائية لاوس بن حجر بفتحتين التميمي قال ابو عمرو وكان فحل العرب
في الجاهلية فلما نشا النابغة طاطا منه   لانه لم يثبت الخ
قال الشـ هذا في المفعول الصريح ويمكن ان يريد هذا القائل حرف
من والالصاق ان تعلق جار ومجرور بمعنى جار ومجرور وبعيد
غير التوكيد قال الرضي فان قيل اذا افادت فايدة وهي التقوية
فلا ينبغي ان تقدر زايدة فالجواب انها زايدة على اصل المعنى
المراد قال ويلزم على هذا ان يعد واجميع ما افاد التاكيد كان
الناسخة ولام التاكيد والفاظ التوكيد اسما كانت او لا زوايد
ولك ان تجيب عن بحثه بان الزايد ما وضع لمعنى اصلي فانسلخ عنه
لمجرد التاكيد اما ان وضع للتاكيد فالتاكيد بالنسبة له كالمعنى
الاصلي لان فيه لم يزد ولم يخرج عما وضع له فليتامل   كسائر
الزوايد وبهذا لا تكون عبثا مع انها قد تفيد غير ذلك كالاستقامة
وزن وتحسين اللفظ كالبا بعد صورة الامر في التعجب قال الشـ

قد يكون للزايد فايدة معنوية غير التاكيد فانهم صرحوا بزيادة
لا في ما جاني زيد ولا عمرو ومع ان الكلام بدونها يحتمل النفي عن كل
منهما ونفي المعية بها صار نصا في الاول وكذا من الزايدة اذا دخلت
على نكرة في سياق النفي صارت نصا في العموم وكان قبل ظاهرا
وتكلف السمين انه هذا لا يخرج من التاكيد غير انه تقوية احتمال
فصار نصا فليتامل   معنى اخر مراده به التعقيب للسبب
اي السببية والتعليل   اكرت ما يعد لو اي اكرت بسببيته
وهو الشرط فقد زاد الشلوبين انجرار التعليل ايضا   ليست
في السورة التي فيها شيء اي ليست فيها شيء مقرونة بان والظاهر ان
القلم سبق فقط وانما مراد ابي حيان قالوا انا مهلكوا
لحن يصح بمراعاة اصل المعنى والمادة   لام العلة لا ان يمكن ان
يلاحظ انها تستعمل في مقام اريد فيه التعليل ولو بواسطة
ما معها خصوصا ويطرد حذفها اذا وجدت   والبحث في
الزايدة لعله اراد لما مهد منها التعليل في بعض الاحوال لكن
لها حال الزيادة فتدبر   والاصل التوافق يريد ان اللفظين
اذا عبر باحدهما مرة وبالاخر اخرى في كلام المص منه واحد
فالاصل اتحاد معنى هذين اللفظين وهذا لا ينافي ان الاصل
في الالفاظ من حيث هي عدم الترادف فاندفع ما للش واما
منع هذا المعنى فلا يصح   ان تضل الخ قراءة حمزة بالفتح
ونصب تذكر مخففا ومشددا فاورد ان عطف المنصوب يقتضي
انها ناصبة لا شرطية كما قال المص واجيب بان النصب بان
مضمرة بعد الفا في حيز الشرط لشبهه بالنفي في عدم التحقق
كما ان حمزة رفع على اضمار مبتدا على احد ومن عاد فينتقم الله

منه

٢٨

منه على ان المص لم يدع انها شرطية جازمة وقال الجمهور مصدرية
على لام التعليل ومحط العلة على المعطوف كما تقول اعددت
الخشبة ان يميل الجدار فادعمه فالاول سبب ووسيلة وقوله
احداهما الاخرى ليست من الاظهار في محل الاضمار الا ان يكون
احداهما مفعولا مقدما ولا يجوز تقديم المفعول مقدر الاعراب
للالباس اذ جاز ان يصدق احداهما المذكورة بالكسر ثم
اظهار في المفعول لامكان ان يقال فتذكرها الاخرى قال ابن
الحاجب وعدل عنه صرفا للمعنى العام اي تذكير احداهما ايا كانت
الاخرى ولو قيل فتذكرها لاختص بتذكير التي ضلت مع انه قد
ينعكس الحال فتتذكر وتضل تلك قال الش بعد ذلك وفيه نظر
وكانه يعني ان احداهما السابق غير معينة فالعموم يؤخذ من
ضميرها ولكن الانصاف ان ذوق الخطاب انما يشير للاحقة تعلل
الاحوال والعموم بالاظهار وصرف العنان عما سبق كما افاده ابن
الحاجب ثم بنى على معنى العموم ابو البقاء ان تقديم المفعول جاز
لاتحاد المعنى كضارب موسى عيسى كذا في الشهاب على البيضاوي
ولك ان تجعل احداهما فاعل والاخرى نفسه وحذف المفعول
لعدم التناسية او تنزيلا منزلة اللازم كما ان التعبير عن الذاكر
بنعت ومنعوت امتنانها قال صاحب الكشاف ومن بدع التفاسير
ان معنى تذكر احداهما الاخرى تصيرها بانضمامها اليها في حكم
الذكر كان المجموع رجل   ايا قراءة البيت للعباس بن مرداس
الصحابي وامه الخنساء الشاعرة وبعده
السلم تاخذ منها ما رضيت به   والحرب يكفيك من انفاسها جرع
وابو خراشة بضم المعجمة وكسرها كنية شاعر صحابي ايضا اسمه

خناق بضم الخا المعجمة وتخفيف الفا اي نوبة بفتح النون وموحدة
بعد الواو واسم امه والضبع السنة المجدبة وقيل الحيوان واذا
ضعف القوم عاثت فيهم الضباع قال الش يمكن انها مصدرية اي
لا تفتخر لان كنت ذا نفر والثاني جواب شرط مقدر اي فان
افتخرت بذلك فانا افتخر بمثله لان قومي الخ ولا يخفى انه تكلف
بالنسبة لما استقربه المص لزم عطف المفرد قال الش يمكن ان
المصدرية فاعل لمحذوف اي ووقع كونك مركلا ولا يخفى انه
خلاف الظ ويحتاج لجعل الواو بمعنى او وبخلاف تكرير الشرط فرير
مع عطف التعليل اي من باب العطف على المعنى كانه قيل
لحسنك ولاحسانك الجواب لهما اي للشرط والتعليل والجواب
بالنسبة للثاني بمعنى المعلل قال بعضهم في ان يوتى الخ اي ان
اهل الكتاب يقولون لبعضهم لا يوتى احد مثل ما اوتيتم وحجة
ولا يحاجكم اي يغلبكم احد وقيل انما المعنى الخ وقول الش ما
قبل الا لا يعمل فيما بعدها الا المستثنى وصفته والمستثنى منه قد
لا يراه الزمخشري خصوصا اذا كان جارا ومجرورا للتوسعهم فيه
والصواب انها في ذلك كله اي في الثالث كله مصدرية الخ
لعله صواب نسبي اي بالنسبة الى انها تعليلية عند من لا
يقول بالشرطية فلا ينافي ان الاوجه عند المص في انقضت
ان اذنا قتيبة كونها شرطية كما سبق فاندفع اعتراض الش واما
قول الشمني ترجيحه ما سبق لا ينافي ان غيره ارجح منه عنده
فبعيد تشتمونا من باب ضرب ونصر والقصيدة من معلقة
عمرو بن كلثوم التغلبي افتخارا على بني بكر اولها
الا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرينا

مشعشعة

مشعشعة كان الحص فيها اذا ما الما خالطها سخينا
قال المص في شرح بانت سعاد هبي قومي من نومك والصحن القدح
الصغير واصبحينا بفتح الباء اي اسقينا بالغداة والاندرين
بالدال المهملة موضع بالشام ويقال في الرفع اندرون وقيل اسم
الموضع اندر ونسب اليه اهله وحذفت يا النسبة للتخفيف قال
تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين والمشعشعة التي رققها
المزج وان اريد فوق ذلك قيل شجت وابلغ منه قتلت والحص
مهمل الحرفين مضموم الاول الورس وقيل الزعفران وسخينا
اما اسم حال من الما لانهم كانوا يسخنونه لها في الشتا واما
فعل وفاعل جواب اذا اي انها تدعوهم للسخا بمجرد المزج
قبل شربها مبالغة ومن ابياتها

اليكم يا بني بكر اليكم الما تعلموا منا اليقينا
علينا كل سابغة دلاص ترى تحت النجاد لها غضونا
علينا البيض والسلب اليماني واسياف يقمن وينحنينا
وقد علم القبائل من معد اذا قبب بابطحها بنينا
بانا المطعمون اذا قدرنا وانا المهلكون اذا ابتلينا
وانا الشاربون الما صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا
وانا المانعون لما يلينا اذا ما البيض قابلت الجفونا
الا ابلغ بني الطماح عنا دعر بونا فكيف وجدتمونا
قريناكم فعجلنا قراكم قبيل الصبح مرداة طحونا البيت
على اثارنا بيض كرام نحاذر ان تقسم او تهونا
اذا ما الملك سام الناس خسفا ابينا ان نقر الخسف فينا
ملانا البر حتى ضاق عنا وبحر الارض نملوه سفينا

لنا الدنيا وما امسى عليها　　ونبطش حين نبطش قادرينا
اذا بلغ الرضيع لنا فطاما　　تخر له الجبابر ساجدينا
الا لا يجهلن احد علينا　　فنجهل فوق جهل الجاهلينا

والمراد له الرد او الملك بسكون اللام لغة في المكسور　وفيه تعسف لكثرة الحذف وربما اغتفر معترضا على ان بعضهم قال

ويحذف نافٍ مع شروط ثلاثة　　اذا كان لا قبل المضارع في قسم

ثم انه هذا غير كونها بمعنى لئلا لان ذاك ينسب المعنى لها من غير تقدير شيء قال السيوطي وردت ان بضم الهمزة فعل امر من الاون وهو الرفق والشفقة كما في القاموس يقال انه على نفسك　حرف توكيد قال ابن مالك ولذا يجاب بها القسم كما يجاب باللام كذا في شرح السيوطي　ينصب الاسم ويقال اسمها اضيف لها من حيث العمل وكذا الخبر ولا حظوا فيه ما كان دون المبتدا الظهور منافاة شبهها للابتدا وانما عملت للاختصاص كما اختصت الافعال بالاسما عند ابن عصفور وقال الجمهور لشبهها بالافعال في الثلاثية وفتح الاخر وحذف النون نحو انك ولان معناها اكدت ونحوه زيد ولاتصال نون الوقاية والضمير بها ورده ابن عصفور بان اتصال الاخيرين انما هو بعد العمل والبقية موجودة في ثم وسوف فان معناهما العطف والتنفيس وقد يقال سوف قدم منصوبها مع ان ظاهر الاصل من تقديم المرفوع تنبيها على فرعيتها في العمل ولم يفعل ذلك في الحروف المشبهة بليس لان هذه اقوى شبها بالفعل فاحتملت التصرف في معمولها بتقديم ما حقه التاخير

اذا اسود الخ البيت لعمر بن ابي ربيعة　　تسجني ويروى

سبعون

سبعون وهو ظم اي مسافته سبعون　　على الحالية او المفعولية

اي يشبهون اسرا　جاذر جمع جوذر بضم الجيم مع فتح المعجمة وضمها ولد البقرة الوحشية والبيت للاخطل واسمه غياث وكنيته ابو مالك وبعده

ليت كانت كنيسة الروم اذ ذا　　ك علينا قطيفة وخبا

سئل سليمان بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز عن الاخطل وجرير فقال له اعفني فابى فقال ان جريرا وسع عليه الاسلام قوله والاخطل ابى حطا ضيق عليه الكفر وقد بلغ شعره ما ترى فقال له فضلت والله الاخطل وكان نصرانيا يحكى انه ارتج في كلمة دخلت اطلب العشا فقال اهله يا جارية اين مصير ابي مالك فقالت في النار والمصير واحد المصران كرغيف ورغفان حكاه في معاهد التنصيص قال هجوت جريرا بابلغ بيت وهجاني بابرد بيت فشاع بيته وترك بيتي فقلت فيه

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم　　قالوا لامهم بولي على النار

وقد تضمن وصفهم بالحمق ومصغر النار وقال في

والتغلبي اذا تنحنح للقرى　　حك استه وتمثل الامثالا

فلا يعمل فيه ما قبله اي الا الجار نحو يعجبني من زيد امرر وغلام من تضرب اضرب لان الجار مع المجرور كالشيء الواحد فكانه لم يتقدمه شيء والمضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد ولذا لا يفصل بينهما الا باشيا محفوظة　والمجرور معرفة على الاصح كذا في نسخة ومقابل الاصح من قال افعل التفضيل لا يتعرف بالاضافة اي وشرط زيادتها ما قال ابن مالك

وزيد في نفي وشبهه فجر　　نكرة كما لباغ من مفر

والمعنى ايضا يا اباه الخ تعقبه الش بانه روى بجزفة سن وحمله على
تقويرالصور لتعبر من د ون اسروعكن انها اشد ية تشبية في
الجملة وتهمل كثيرا بخلاف المفتوحة وان كانت فرعها بعا مل لان
طلبها لمعموليها اشد لانسبا كها مؤنها بمصدر وقد يوجد فى الفرع مزية
ليست فى الاصل وعن الكوفيين الخ سبق فى مبحث المخففة
مافيه حرف جواب فى حث السيوطى عليه شواهد منها قول
الراجز
يا عمر الخير جزيت الجنه اكس بنياتي وامهنه
وقل لهن ان ان انه اقسم بالله لتفعلنه
وقول شيب الخ هو لعبد الله بن قيس الرقيات مدح عبد
الملك بن مروان ومصعب بن الزبير ولقب بالرقيات لانه تغزل
بنسوة اسم كلهن رقية وبعده
ولقد عصيت الناهيا ت الناشرات خنوبهنه
حتى ارعويت الى الهدا وما ارعويت لنهيهنه وقبله
بكر العواذل فى الصبو ح يلمنني والومهنه
بكر بالتحقيق خاص باول النهار وبالتشديد فى كل وقت ومنه
بكروا بصلاة المغرب لمن قال له هو فضالة بن شريك وقيل
عبد الله ابن الزبير بفتح الزاي اتاه بحاجة فقال له ان ناقتى
تعبت فقال ارحلها قال واجابها الطريق واعطنها فقال له
اطمها واسقها فقال ما اتيتك مستطلبا وانما جئتك مستنفحا
لعن الله ناقة الخ وتعقبه الدماميني بان نعم لا يجاب بها
الدعا ورايت بطرة جوابية الاول انها وقعت جوابا له

ان الاولى شرطية والثانية من الاشياء والثالثة مقول القول يجعل لنهم اه

نظرا

نظر الى ان صورته صورة الخبر الثاني انه مستلزم لخبر اى استحقت
ناقة اللعنة وكل هذا على انها كنعم من كل وجه لا يجوز حذف
الاسم والخبر اى لم يسمع ذلك وان عهد حذف الجملة فى غيرها كقوله
قالت بنات العم يا سلمى وانه كان فقيرا معدما قالت وانه
واعترض بامرين فى الش رده ايضا بانه ليس قبله ما يصلح
جوابا له وجوابه انه جواب لاستخبار فى ضمن التجوى السابقة
حتى قيل انه لم يثبت اي كما سبق عن ابى عبيدة اول المبحث
وهذا غاية الخفا اللازم للشذوذ لشبهها فى اللفظ قال
الش المشابهة اللفظية اعتبرت كثيرا كهمزة التسوية جردت
عن الاستفهام ولها الصدارة للمشابهة اللفظية والمبتدا اذا دخل
الفاء فى خبره ان شابه الشرط فى العموم والاستقبال نحو الذى
ياتينى فله درهم وتدخل مع عدمها للمشابهة اللفظية نحو وما
اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وفى الحديث الذى راسه
يشق راسه فكذاب مع انه معين فيما مضى خاصة بالشعر
عوامس لمجهود ا مستثنى اى لان التاكيد يقتضى
الاعتنا والحذف يقتضى خلافه ويانى للمص فى خاتمة الحذف
انه قد يجتمع التاكيد والحذف نحو مررت بزيد وجاءنى اخوه انفسهما
بالرفع بتقدير هما صاحباى انفسهما وبنصب بتقدير اعنيهما
اعنيهما انفسهما وذلك ان المعترك لتابت الابهام ثم التفصيل
ولذا قال علما المعانى لا يوتى به الا فى الامور المهمة وبذا اي
فالنا اصل القسم لاختصاصها بالتصريح بفعله وبالاستعطاف
قال الش يرد فلو انك باقى ربيع فان قتبله ضرورة ورديك
ودمك وفمك واجاب الشمنى بان هذا ان كان الاصل مستعمل



لكن يرد الفعل في نحو دعوت ورميت فان الكوفي باستعمال المادة
فهو موجود فيما اورده الش فلينظر   بالجارت مختصر ما بين
الحارث برسم البا متصلة باللام اختصارا بحذف الالف في الرسم
ايض ووجد بخط الزمخشري رسم علماء بالف بعد العين قياسا
على فالما وكالماء مثلا   بالف دائما واستقبس لان الالف
اجتلبت للدلالة على التثنية فالقياس ان تلزم ويقدر الاعراب
عليها ولم تجتلب لعامل الرفع حتى تزول بزواله بل هي سابقة
عليه   قد بلغا الخ قال المص يمكن ان اصله غايتها بالافراد فاتبع
كقول بعضهم اعوذ بالله من العقراب بل قيل انه مصنوع والرجز
نسبه الجوهري لابي النجم وقبله

واها لسلمى ثم واها واها   هي المنى لو اننا نلناها
ياليت عيناها لنا وفاها   بثمن يرضى به اباها

ان اباها وابا اباها قد بلغا الخ ونسبه بعض لروبة وقيل لبعض
اهل اليمن وان قبله

اي قلوص راكب تراها   شالوا علاهن فشل علاها
واشدد بمثني حقب حقواها   ناجية وناجيا اباها

ان اباها الخ اصله عليهن وعليها وشل بالضم يقال شال يشول
ارتفع ويتعدى بالهمز وبالبا يقال اشاله وشالت به فقول
العامة شلته بالكسر لحن من وجهين قاله المص ومثنى حقب
حبل يشد به الرحل والحقو الخاصرة والناجية السريعة
لدلالته على الاشارة اي فتضمن معنى الحرف كهذه وجمعه
ليس اعرابا اي بل مبني جيء به على صورة المعرب   وعكسه

اليا

٣٧

الياءات الاول رجح فيه ما للاقل وضعفه ما للاكثر وهذا
بالعكس اوان الاول ناسب الثاني هناك وهنا بالعكس
سقوط الف التثنية اوردا انها جي بها لغرض كانه اكتفي بصورة
الباقية مع النون   فعلا ما فتيا مسند المراد انها مجموع المسند
والمسند اليه فالكل على وضوح المعنى فانه خفي ما للشم وقوله
ان هذه ليست من اقسام ما الكلام فيه جوابه كما في الشمني ان
المص لهذا افردها ببحث   من الاين تصاريفه كتصاريف
البيع وكذا اما يعده   من الاني وكذا ان الماجهولا اي
صب في الاناء   بعض الاقسام وهو ماضي الاين اي صب في
وامره للنسا **لطيفتان** الاولى يقال مئنة كذا اي حقيق به
والمئنة خلاف المظنة فقيل مفعلة من ان في حاشية السيوطي
بمعنى ثم وفي القاموس التي للتحقيق والتاكيد اي محل لان
يقال فيه انه كذا كما قالوا الانية والبرهان الاني ورده الفارسي
وابن جني بانه لا يشتق من الحروف واختار ان الميم اصلية وهي
فعلة بتضعيف اللام من المانة وهي الاكترات بالشيء والاعتنا
به وافاده القاموس في موضع اخر الثانية الغز مهذب
الدين ابو المحاسن المهلبي النحوي في ان عشرا

ان زيد قان عمرو الكريما   ان مستهزا وان حليما
ان قلبي لفي غرام كليما   ان وصلا فان شيء سقيما
اصد ودا لانني ذبت ان   قالا ان الخلاص مرتميا

فالاولى بالفتح ماض من الاني والثانية بالكسر امره وكريما
نعت عمرو على المحل والثالثة ان الاني والرابعة اسم بمعنى
عد والخامسة موكدة والسادسة بالفتح لغة في لعل

والسابعة بمعنى ثم والثامنة موكدة لكن مفتوحة والتاسعة
مصدر ان من الاثنين والعاشرة اصلها ان استفهامية بمعنى من
اين او كيف حرف توكيد وقيس تبدل همزتها عينا قال
فعيناك عيناها وجيدك جيدها سوى ان عظم الساق منك دقيق
ومن هنا الظاهر الاشارة للفرعية فان الاصل موافقة
الفرع لاصله خصوصا الفرع القريب حداً حتى كانه متحد مع
اصله فان شيخ امام اللغة لم يذكر المفتوحة رايه انها هي
المكسورة غيرت حركتها وهذا في مدارك الادبا من القوة بمكان
فاندفع ما للشيخ ولا يحتاج لما اطال السمين بتكلفه وانما كانت
المفتوحة فرعا لاحتياجها لسبق عامل مخصوص والاصل
عدمه فطبيعة ان اذا خليت ونفسها الكسر وقيل المفتوحة
اصل لانها حالة محل المفرد وهو اصل المركب وقيل مستقلان
لقصر الصفة اي المكون موحي ثم ان القصر اما باعتبار لازم
الايجاد من الحقيقة والقرب لله لانهم اثبتوا ذلك في الشريك قالوا
يقربونا الى الله زلفى او انهم نزلوا منزلة من اعتقد ايجاد الشريك
حيث اصروا عليه وليس ذلك كثيرا عليهم فانهم اذا فعلوا
فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها او ان القصد
الحقيقي بالحصر هو الثاني فان الانصاف ان الحصر ان متأكد
في المال اعتنا بالرد فلا يقال هم لم يعتقد وايجاد غير التوحيد
له حتى يرد عليهم فتامل بالعكس اي لقصر الاله على
صفة الوحدانية بمعنى نفي الكم المنفصل اي لا يتجاوز ذلك
الى ان يكون له شريك والا فمعلوم ان ذات الاله واحد ولو
التفت الى قصر الالوهية على حضرة الرب لكان قصر صفة ايضا

والتنكير

٣٣

والتنكير للتفخيم وانه لا سبيل لغيره ثم الحصر مبالغة في الرد والا
فمجرد ثبوت الوحدة نافع للمقصود ابو حيان كان ظاهريا
ثم تشفع وهو اثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الامام
النحوي اللغوي الاديب القرا ولد بغرناطة من الاندلس في سنة
اربع وخمسين وستماية ولازم الشيخ بها الدين بن النحاس اول ما
قدم القاهرة وصنف كثيرا وتخرج له ائمة وحفظ منهاج النووي
الاورقتين وكان يفتخر الفاتح على لغة الاندلسيين الا في القران بان ينطق بالهمزة
اخر في اخر عمره وتوفي بالقاهرة في صفر سنة خمس واربعين
وسبعماية ولم نظم الرائق سال بعض الامراء صرف اسمه فقال ودفن بجوار ابن عقيل في طريق الامام الشافعي
له ان لم يكرمه انصرف وان اكرمه فلا يريد الاخذ من الحي والحياة
بما ذكرت حاصل ما يؤخذ مما سبق ان القائل به في المكسورة اي الذي هو الهلاك
يقول في المفتوحة ولو ضمنا فاندفع ما في الشرح ايضا قال ابو
حيان في شرح التسهيل اذا كانت تؤول بمصدر لم يكن معها
حصر وجوابه ان الحصر من اللفظ المصرح به ولا يضر فواته
بالتاويل لان التاويل امر تقديري وهذا نظير ما سبق له
في عدم وصل المصدرية بالامر نعم قال بعضهم لا يقع الحصر
في نحو وظن داود انما فتناه وهل الحصر من اجتماع ان وهي
للاثبات وما وهي للنفي فصرف الاثبات للمذكور والنفي لغيره
او لاجتماع موكدين فان ما زايدة لا نافية وان لم يظهر استلزام
تعدد التاكيد للحصر والا لاطرد تردد غير التوحيد حتى
فيه القصر على الوحدانية وبالجملة اختلط على ابي حيان
الحال هنا فانه اراد المناقشة في الحصر الثاني وهذا الذي
ذكره انما هو في حصر المكسورة المتفق عليها مقيد اي غير

حقيق لا الاشتراك استعمل لا بعد النفي والاثبات قال
بعضهم لا مانع من تاكيد الكنة لانه يوجد في كلام البلغا انظر السر
البلغ حال من ما وقوله الحصر خبر عنهما فان الحصر من
المجموع وفي نسخة فان النفي والاثبات للحصر وهي ظاهرة
ابتغوا له البقا اي مع الرسالة وعلى هذا فقوله قد خلت الخ ليس
من مدخول الحصر بل هو مستانف كالمبين له وبعضهم جعله من
مدخوله وانه قلب كانهم اعتقدوا انه رسول لا يخلو بل مغاير الرسل
الخالين استقرارك او كونك ان كان المتعلق كونا تاما لا
ناقصا والا كان الظرف خبراله مستقرا ويتسلسل التقدير
السهيلي هو ابو القاسم عبد الرحمن بن الخطيب ابي محمد
عبد الله ولد سنة ثمان وخمسماية بمدينة مالقة وتوفي بمراكش
في شعبان سنة احدى وثمانين وخمسماية وكان مكفوفا قال ابن
خلكان وهذه النسبة الى سهيل وهي قرية بالقرب من مالقة
سميت باسم الكوكب لانه لا يرى في جميع الاندلس الا من
جبل مطل عليها وله الابيات المشهورة باجابة الدعوة يا من
يرى ما في الضمير ويسمع نزول بالحرب اي بلغني هذا الحديث
بالاتفاق بخلاف المكسورة كما سبق ان تشترى =
الترجي هنا هو المتبادر لا المصدرية وحذف لام العلة
متصلة والجمهور على انها عاطفة وقال ابو عبيدة هي
بمعنى الهمزة فاذا قلت اقام زيد ام عمرو فالمعنى اعمرو قام =
والكلام استفهامان وزعم ابن كيسان ان اصل ام او قلبت
الواو ميما ورده ابو حيان بانه دعوى بلا دليل زهير هو
ابن ابي سلمى بضم السين وليس لهم بالضم غيره واسم ابي سلمى

ربيعة بن رياح بكسر الرا بعدها تحتية مثناة احد بني مزينة مات
زهير قبل المبعث قيل نظر اليه صلى الله عليه وسلم وله ماية
سنة فقال اللهم اعذني من شيطانه فما لاك بيتا حتى مات وهو
والد كعب صاحب بانت سعاد وولد كعب عقبة وكان شاعرا
ايضا وولد عقبة العوام وكان شاعرا ايضا وهو القائل
الا ليت شعري هل تغير بعدنا ملاحة عيني ام عمرو وجيدها
وهل بليت اثوابها بعد جدة الا حبذا اخلاقها وجديدها
وابو سلمى شاعر ايضا وسلمى شاعرة وبجير بن زهير شاعر واخت
زهير الخنسا شاعرة وبجيرة ولذا قال الاخطل اشعر الناس
قبيلة بنو قيس واشعر الناس بيتا آل ابي سلمى واشعر الناس
رجلا رجل في قميصي وكان عمر رضي الله عنه يقول اشعر الناس بعني نفسه
الذي يقول ومن ومن يشير لقول زهير في معلقته
ومن يك ذا مال فيبخل بماله على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يغنها يوما من الدهر يندم
ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن لا يصانع في امور كثيرة يضرس بانياب ويوطأ بمنسم
المنسم بفتح الميم وكسر السين طرف خف البعير ومما يستحسن
من شعر زهير
لو كنت اعجب من شي لاعجبني سعي الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لامور ليس يدركها والنفس واحدة والهم منتشر
والمرء ما عاش ممدود له امل لا تنتهي العين حتى ينتهي الاثر
ولو لا نكر على ذي الضغن عتبا ولا ذكر التجرم للذنوب
ولا بتسالة عما سوف يبدي ولا عن عيبه لك بالمغيب

متى تك فى صديق او عدو   تخبرك الوجوه عن القلوب
قال المص اوائل شرح بانت سعاد ومن شعر زهير ايضا
ان كنت لا ترهب ذمى لما   تعرف من صفحى عن الجاهل
فاخش سكوتى اذ انا منصت   فيك لمسموع خنا القائل
فسامع الذم شريك له   ومطعم الماكول كالآكل
مقالة السوء الى اهلها   اسرع من منحدر سائل
ومن دعى الناس الى ذمه   ذموه بالحق او الباطل
ونسب صاحب زهر الاداب وثمر الالباب الابيات الاخيرة الى
محمد بن حازم الباهلى وزاد فيها
فلا تهج ان كنت ذا اربة   حرب اخى التجربة العاقل
فان ذا العقل اذا هجته   هجت به ذا خبل خابل
تبصر فى عاجل شداته   عليك غب الضرر الآجل
ومن لطائف زهير المولد كاتب الملك الصالح قوله مشيرا الى هذا
بنفسى من اسمها بستى   فتنظر لى النحاه بعين مقت
وتزعم اننى قد قلت لحنا   وكيف واننى لزهير وقتى
ولكن غادة ملكت جهاتى   فلست بلاحن ان قلت ستى
وفى القاموس وستى للمراة اى يا ست جهاتى او لحن والصواب
سيدتى وبنت ابى عثمان الصابونى محدثة وستيتة
كجهينة جماعة محدثات   اقال بكسر الهمزة على الاقصح واراد
بالقوم الرجال بقرينة المقابلة وبعده
فمن فى كفه منهم خضاب   كمن فى كفه منهم قناة
لان ما قبلها الخ فاسناد الاتصال لها مجاز عقلى
بحسب الاصل وقيل لاتصالها بالهمزة حتى كانهما شئ
واحد

واحد فى افادة الاستفهام الا ترى انهما يقدران باى ويرجح
هذا برجوع الاتصال لها نفسها لكنه لا يشمل الواقعة بعد
همزة التسوية   لمعادلتها اى ان كلا منهما كالعدل بالكسر احد
شقى الحمل   لا تستحق جوابا جعل المنفى استحقاق الجواب
لا وقوعه لان الخبر قد يجاب بنعم تصديقا له كما قاله بعد
على حقيقته يرد عليه نحو أانتم اشد خلقا ام السماء فان
الاستفهام منه تعالى لا يكون على حقيقته وهو فى الاية
تقريرى قاله الشارح ويمكن الجواب بان المراد قد يكون على حقيقته
بخلاف تلك فلا استفهام معها البتة قال لكن يرده قول المص
اى فى مبحث المنقطعة ان الاستفهام اذا كان انكاريا كان بمعنى
النفى ولا تقع بعده المتصلة فهذا يقتضى ان المتصلة
دائما الاستفهام معها على حقيقته قال الشمنى لا يلزم من
نفى الاتصال مع خصوص الانكارى نفيه مع كل غير الحقيقى
فاندفع الرد وقال السيوطى لم يرد المص الحقيقة المقابلة
للمجاز اعنى طلب الفهم كما فهم الشيخان بل اراد حقيقة الاستفهام
التى يقابل بها الخبر بقرينة السياق وهى الانشائية الشاملة
للتعجب والتقرير والتوبيخ وهو وان لم ينافى ما ياتى فى
المنقطعة لان الانكار بمعنى النفى اعتبار بعيد خصوصا مع
قول المص فى الضابط السابق بعد همزة يطلب بها وبام
التعيين   اسوق نا هذا وما بعده مما يرد على قول
الرضى همزة التسوية بمعنى ان الشرطية فان الشرط لا يدخل
على الاسمية ومن الضعيف ادعاؤه تقدم الفعلية فى
الاية وقد بسطنا ما يتعلق بالتسوية فى مبحث الهمزة

اى بسكون الها للضرورة والحلم بضم اللام والبيت للمرار على
احد اقوال ومن قصيدة له
وما اصاحب من قوم فاذكرهم الا يزيدهم حبا الى هم
على الارجح الخ وذلك لان الاستفهام بالافعال اولى لان
الاحداث تتغير فتجهل ويسال عنها شعيث مصغرا اخره مثلثة
ومنقر بوزن درهم من تميم ينتسب له شعيث واما سهم فمن قيس
اراد الشاعر هجوهم بانهما ادعيا في نسبهم اختلاط والبيت
للاسود بن يعفر للضرورة وبعضهم اجاز حذف الهمزة
اختيارا واما التنوين فانما كان حذفه ضرورة لان ابن هنا
خبر لا صفة قال الش ويمكن انه للمنع من الصرف للتانيث باعتبار
القبيلة ولاينافيه ابن لجواز التانيث والتذكير باعتبارين
كقوله ومن ولد واعامر ذو الطول وذو العرض فمنع عامر
من الصرف للتانيث ثم قال ذو بالتذكير لا ذات ومثله
بيت زهير ظاهره مثله فى الاسمية فالتقدير ام نسا آل
حصن والظاهر انها بين معادلين والاصل اقوم ام نسا آل حصن
على حد انتم اشد خلقا ام السما وان ادرى اقريب ام بعيد
ما توعدون وقول الشمنى ان فعل الدراية معلق فى البيت
والتعليق لا يكون الاعن جملة لا ينتج تقدير جملة بعد
ام لان المعلق عنه مجموع الكلام على حد ما ادرى ازيد ام عمرو
فى الدار نعم ان حمل على المثلية فى كونه من النوع الثانى
فقط بقرينة الرد على ابن الشجرى بعد ظهر لمنافاته
لفعل الدراية كانه اراد ان الدراية تقتضى التحقق والاستفهام
يقتضى الجهل ثم هذا فى الدراية المثبتة فى قوله انا ادرى

وكذا

وكذا المنفية من حيث ان نفى الشئ فرع صحة ثبوته فالنفى
تابع للاثبات لا يقال الاحيث يصح ما اشار له فى الجواب بذكر
النفى بعد الاثبات معقبا عليه لكن هذا لا يخلص منه تقدير
لفظ الجواب فان الاستفهام يقتضى الجهل فى جوابه والقول
بان الاستفهام من احد والجواب من غيره تكلف لا يدل عليه
كلام المص والظاهر انه تقدير الجواب لان الدراية تتعلق بالنسبة
واقعات وانما يكون بالنسبة الخبرية والاستفهام انشا فمعنى
ازيد قائم لم يرد فيه الاستفهام لذاته معناه بل اخبار يعلم
جوابه وترك المضاف للوضوح مع كثرة الاستعمال ونكتة العدول
عن علمت قيام زيد وايراد صورة الاستفهام الاشارة الى ان
هذا الحكم مظنة تردد فتدبر وبين المختلفتين عطف على
المعنى والاوضح ومختلفتين لانه فى حيز تفاصيل الجملتين
وذلك ايضا على الارجح قال الش والاسمية هنا مرجح وهو
التناسب المتصلة اما المنقطعة فتجاب بنعم او بلا لانها
لا بل ام شاء على معنى بل اهى شاء فيقال نعم او لا اى هى شاء او ليست
هى شاء التى تستحق جوابا خرجت الواقعة بعد همزة التسوية
ذو الرمة بضم الرا وتكسر كما فى القاموس قطعة حبل
بالية قيل علقت له تميمة به فى صغره وقيل لقبته به محبوبته
مية وقد استسقاها وعلى كتفه قطعة حبل فقالت اشرب
يا ذا الرمة فكان احب اسمائه اليه وفى شرح شواهد الرضى
على الكافية المسمى بخزانة الادب لعبد القادر بن عمر البغدادى
انه راها وقعت فى قلبه فخرق دلوه واتى بالرمة وقال
لها اصلحيه لى فانى رجل مسافر قال وكانت نذرته بدنة يوم

تراه فرات سوهنة فقالت واضيعة بدبناه فانشد

على وجه مي سحة من ملاحة   وتحت الثياب الشين لو كان باديا

فتكشفت عن بدنها اشيا تزى لا ام لك فقال

الم تر ان الما يخبث طعمه   ولو كان لون الما ابيض صافيا

فقالت لم يبق الا ان اقول لك هلم فذق والله لا كان ذلك ابدا فقال

فيا ضيعة الشعر الذي لج وانقضى   بمي ولم املك ضلال فواديا

واسمه غيلان بن عقبة ويكنى ابا الحارث اخرج ابن عساكر عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا عن ذي الرمة عن ابن عباس حديث ان من الشعر حكمة قال له جرير هل لك في المهاجاة قال لا فقال كانك هبتني قال لا والله فقال ولم لا تفعل قال لان حرمك قد هتكهن الاسافل وما ترك الشعرا في نسوتك مرتعا قال ابو عمرو بن العلا بدئ الشعر بامرئ القيس وختم بذي الرمة مات في اصبهان سنة سبع عشرة ومائة عن اربعين سنة قال الاصمعي مات ذو الرمة عطشان واتى بالماو به رمق فلم ينتفع وكان اخر ما تكلم به قوله

يا مخرج الروح من نفسي اذا احتضرت   وفارج الكرب زحزحني عن النار

اخرجه ابن عساكر   مدرجي مفصل من درج اذا مشى ومتروحا ذاهبا في الرواح وهو من الزوال وغاديا ذاهبا في الغدوة وقوله على بابها قال الش ظرف لغو متعلق بالمدرج والخبر محذوف اي حاصل لئلا يلزم الاخبار عن المصدر قبل استيفا معمولاته لان غاديا معطوف على متروحا وهو حال من اليا عامله المصدر ومن عند اهل ظرف للمصدر او لمتروحا وذلك انه تجعل على بابها خبرا والمحل ضرورة شعر خصوصا مع

التوسع

التوسع في الظروف وقوله اذ وزوجة معمول القول ويقدر المبتدا مو خرا وجوبا على ما سبق للمص من انه يجب ان يلي الهمزة المستفهم عنه وسبق ما فيه اي اذ وزوجة انت وفيه رد على من انكر التا في الانثى وان كان الافصح كما قال تعالى اسكن انت وزوجك الجنة واراد بالمصر البصرة وسبق تثليث بابها حتى في النسب على الصحيح وخبره مجاور والاكثبة جمع كثيب كوم الرمل والدهنا مكان ببلاد تميم وما ليا عطف على اهلي ولو ابجري يروى مذ بدل لو واعلم انهم ذكروا في حديث ذي اليدين كل ذلك لم يكن ان ام يجاب بنفي الامرين معا فكان الاصطلاح على ما قال المص الجواب ما لم يخطئ السوال اولم يلتزم سواء لك وفي الش جواب بانقطاع ام ونفعتيه بان ما قبله محض وبعده فكيف يجيبه الا ان يقال تطوع وزاد او انه اضراب انتقالي ثم قال الش ظ كلامهم انه لا في البيت اخت نعم ويمكن انها ناهية حذف مجزومها بقرينة ما بعده اي لا تظني شيا من ذلك لم يجز قياسا يشير الى ما خالف القياس من القراة الشاذة الاتية وبعد فالتحقيق كما افاده الش الجواز وان كانت اولا احد الشيئين والتسوية انما تكون بين متعدد فام كذلك لاحد الشيئين فالذي يصححها يصحح ام وقد سبق ذلك اول الكتاب   اولى الفهما بالبنا للمفعول وظ المص اندراج هذا في الموضوع اي ما بعد الهمزة مع انه لا همزة في كلام الفهما فكانه يرى تقديرها قال الش وليس بلازم   وفي الثاني بالواو مبني على انه بيان للامرين او من تبعيضية حالا من الاول ويمكن تصحيح كلامهم بانها

بيان للاول الكيسانية بفتح الكاف نسبة الى كيسان وهو
المختار بن ابي عبيدة كان اميرا بالكوفة من جهة ابن الزبير وهم
طائفة من الرافضة ولا يجوز ان تجيب الخ ربما نافى قوله قبل
التعيين جواب وزيادة الجواب ان ما سبق حيث لوحظ الاحد
لا بقيد ابهامه فيتقسمه المعين واما هنا فالذي جعل عديلا
الاحد بقيد ابهامه وشيوعه فلا يتضمنه التعيين حتى يكون
جوابا وزيادة هذا زبدة ما يعول عليه كما مر اي في الالف
المفردة من ان الهمزة هنا كمل فلا يحتاج لمعادل لم يسمع حذف
معطوف لعل المراد بدون بقاء معموله والا ورد نحو زججن
الحواجب والعيونا كذا قاله الشيخ وقد يقال ان المصنف يختار في مثل
هذا التضمين ففي قوله تعالى تبوؤا الدار والايمان يضمن تبوؤا
معنى ارتقوا على ان الذي في الخلاصة تخصيص هذا بالواو وفي
بعض النسخ معطوفها بالاضافة لضمير ام والسبب مقام
المسبب الاوضح اقامة المسبب الخ ويحتمل العكس بل هو الانسب
لان البصيرة في الواقع سبب في حكمهم بالخيرية بحسب زعمهم وانما
المسبب اعتقاده بصيرتهم فتدبر اذا قالوا الخ فالمعنى ام
تقولون لي انت خير فحكاه بالمعنى او المراد ام انا خير عندكم
فتامل وهذا معنى كلام شيخ جعل الشمني الاشارة لمجرد
اقامة السبب مقام المسبب وان كان فيه بعد وذلك ان رأى
شيخ كما في الشرح ان ام منقطعة كبل داخلة على نقيض السابق
لتمام الاستفهام عن الاول والثاني استفهام اخر بالنقيض الثاني
وكل منهما كاف لو اقتصر عليه ويجاب بنعم او لا اي بل انتم ترون

كأنه

٣٧

كأنه ظن او لا عدم الاستبصار فاستفهم عنه ثم ظن الاستبصار فاستفهم
عنه وقد وقع لابي البقاء ان ام في بهمزة منقطعة لفظا متصلة معنى
فتشنع عليه بانه خرق لاجماع النحاة قال الخفاجي وانما اراد ان
اتصالها لا يعطيه اللفظ بسهولة بل يحتاج لنوع حيلة كما قال المص
وقع الحذف بعد لا وفي الحقيقة هو حذف بعض المعطوف
لان المعطوف مجموع لا وما بعدها ثم جعلها ام عاطفة مبني على
اتصالها اذ المنقطعة ليست عاطفة وقد سبق ان شيخ يرى
انقطاعها وكذا ما سبق في المسئلة السابقة ازيد عندك او عمرو
ام لا وحده اي لم يسمع غيره والواحد الاتي تابع له وسقط
وحده من بعض النسخ وتعقب الزمخشري بان هذا ليس من
مواضع حذف المعطوف عليه ابلغكم الخ هذا الاستفهام بمعنى
النفي فلا تقع بعده المتصلة على رأي المص ثلاثة انواع
قال الشيخ في الحصر نظر لانه في كتاب شيخ من المنقطعة اعمرو عندك
ام عندك زيد وتكلف الشمني ادراجه في الثاني بناء على ان
المراد لغير الاستفهام المعهود في المتصلة وهو ما كان عن
التعيين باستفهام بغير الهمزة مما لم يغن ذلك الاستفهام عنها
فلا يجوز من ضربت ام ضربت زيدا لاندراج ما بعد ام فيما قبلها
ولا اين زيد ام عندك زيد نعم يجوز من ضربت ام شتمت زيدا
هذا زبدة ما للرضي الذي لا يفارقها في نسخة الخ وكانه
سبق قلم اولان المعنى في معنى الهمزة والفائدة اي تحصل التي
خبر المعنى بمعنى ضابطها هي الخ والاضراب فاعل يفارق وقول
الشمني بالكتاب معنى التانيث يرد عليه انه غير صالح للسقوط
طلبيا اي لطلب الفهم باعتقاد الشركة اي فالمعنى بمعنى

الاعتقاد ولا مانع من تضمنها استهنا ما توبيخيا   بل الهمز شاقال
الش هكذا افهم الائمة الشافهون ان هذا امراد القائل   الاخطل قيل
لقب به لك لطول اذنيه وسبق ترجمته وواسط بلد بالعراق اختطها ** الىناء
الحجاج في سنة ستين والرباب اسم امراة وبعد البيت

وتعرضت لك بالابالح بعد ما   قطعت بابرق خلة ووصالا
وتغولت لتروعنا جنية   والغانيات يرينك الاهوالا
ما انت رايت كذكرهن اذا جرى   فينا ولا لحبالهن حبالا
المهديات لمن هوين مسبة   والمحسنات لمن قلين مقالا
واذا دعونك عمهن فانه   نسب يزيدك عندهن خبالا

قال جرير ما غلبني الاخطل الا في هذه القصيدة ومنها في هجوه

فانعق بضانك يا جرير فانما   منتك نفسك في الخلاء ضلالا

هل رايت والاظهر انه انكاري ولا مانع من الاضراب ايضا بلا
مانع من الاتصال على ما سبق في افلا تبصرون ام انا خير   ابن
الشجري هو الشريف ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد من
اولاد الحسن بن علي بن ابي طالب ناب بالكرخ في النقابة عن الطالبين
امام منفرد في علوم الادب صنف الامالي والانتصار لنفسه على
ابن الخشاب قرا على الخطيب التبريزي واقرا النحو سبعين سنة اخذ
عنه التاج الكندي قال ياقوت نسب الى بيت الشجري من قبل
امه وقال بعضهم كان في بيته شجرة وليس في البلد غيرها ولد
في رمضان سنة اثنتين واربعين وخمسمائة   عن جميع البصريين
الخ لعله ما عدا سن فان الش نقل عن كتابه مجيئها للاضراب فقط
م قال الش تبعا للتفتازاني ان الخلاف لفظي فان البصريين يثبتون
مجيئها لمجرد الاضراب لكن لا يسمونها منقطعة كما لا يسمونها متصلة

دين

الزائدة هي كما يقول الكوفيون فذا عندهم موضوع على
حرف واحد اصالة وهو الذال قالوا لان تثنيته ذان بحذف
الالف ولو لم تكن زائدة لم تحذف بل كانت ترد الى اصلها كما
يقال في فتى فتيان واجيب بانها تحذف لاجتماع الفين ولم ترد
الى اصلها فرقا بين المتمكن وغيره كما حذفت الياء من الذين.
ام منقلبة من يا الخ اي وهو ثلاثي واصله ذيي من غير تنوين
لانه مبني وبتحريك العين بدليل قلبها الفا لفتح ما قبلها وحذفت
اللام اعتباطا وانما جعل ثلاثيا لجريان احكام الاسم المتمكن
عليه كوصفه والوصف به وتثنيته وتحقيره وجعلت عينه
يا لان س حكى امالة الالف المنقلبة عنها وهي لا تؤول الى
اليا بغير سبب وذ فليس امالتها الا لكونها منقلبة من يا
ولا يقال اصله ذوي حذفت العين والالف الممالة منقلبة
عن يا هي اللام فالامالة لا تعين ان العين يا لانا نقول
حذف العين اعتباطا لا يحسن لتعاصيها بالوسط فلا جرم
العين باقية هي المنقلبة الفا ولم تجعل لامه واوا لانه
ليس في كلامهم مثل حيوة عينه يا ولامه واو متحركتين وجرى
ابن يعيش مذهبا له وهو انه ثنائي وضعا كما ولا وذلك
لانك اذا اسميت به قلت ذا ا فتضاعف الالف وتقلب الالف
الثانية همزة كما هو قاعدة الثنائي وضعا اذا كان ثانيه الفا
اما ان كان ثانيه غير الف اكتفيت بالتضعيف قال ولو كانت
اصله ثلاثة لقيل حين التسمية به ذاي برد الاصل لكن
هذا الاستناد انما يتم اذا كان ما ذكره في التسمية به ثبت
عن العرب والا فلا مانع من انا اذا اسمينا نقول ذاي

قوله لا تؤول الى اليا اي الذي
هو السبب الاخر للامالة اه



والعجب من مكي ابن ابي طالب اي ابن حموش بحاء مهملة مفتوحة
وميم مشددة وشين معجمة من ائمة المغاربة في القرن الرابع
مالكي روى الفقه عن ابي ابي زيد صاحب الرسالة ووجه
تخصيصه بالعجب ان غرضه لا يفارق مشكل الاعراب فضلا
عن مفارقة الاعراب بالمرة ليس من الاعراب في شئ قال
الش هذا كقوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ
فمن ومجرورها في الاصل صفة لشئ فلما قدم عليه اعرب
حالا وقولهم تقديم الحال على العامل المعنوي كالجار والمجرور
ممنوع على الاصح محله ما لم يكن الحال جارا ومجرورا لتوسعهم
في ذلك ولا بد في الاية من تقدير مضاف اي ليس من
مرضاة او من دين الله مثلا ولك ان تجعل من الاعراب
مثلا خبر ليس وقوله في شئ متعلق بمتعلق الخبر ايضا =
ومصدوق الشئ احوال اسم ليس والمعنى هذا الامر ليس
من الاعراب في حالة من احواله والعاطف والمعطوف قال
الش ذكر العاطف مستدرك لانه لا اعراب له كالجار الحرف والحق
كما في الشمني ان الاعراب هنا ليس مقابل البنا بل تطبيق
مفردات التركيب على القواعد والعجب من خفا هذا على الش
الحوفي نسبة الى حوف اوله مهمل مفتوح واخره فا
ناحية تجاه بلبيس كقرنبق بلدة بمصر كما في القاموس
وهو ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سعيد في عصر مكي السابق
الخاطر ما يخطر في القلب اراد به محله والشواهد
هي تثبت القواعد بالنسبة للمدونين وتعرف الجزئيات من

القواعد

قوله فلا دور اي في تعريف القاعدة بانها كلي يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها اذ من جملة الجزئيات الشواهد
فتكون اي الشواهد متوقفة على القواعد مع انهم يقولون الشاهد جزئي يذكر لاثبات القاعدة فتكون القاعدة
متوقفة عليه وحاصل الدفع ان القواعد متوقفة على الشواهد بالنسبة للمدونين والشواهد متوقفة
على القواعد بالنسبة للمتعلمين اه

القواعد باعتبار المتعلمين فلا دور تسمية اشتهر ان اسما
الكتب اعلام اجناس والعلوم اشخاص وتعقب بانه ان نظر
لتعدد الشئ باعتبار محله كما هو الحقيقة هنا فكلاهما جنس
وان نظر للاتحاد العرفي كما قيل به في القران فكلاهما شخص
والفرق تحكم الا ترى ان الكتاب من المعلم بمعنى اللبيب
لم يقل الاريب مع ان فيه لزوم ما لا يلزم لخفة اللام والبا
عن الواو والهمزة وللبرهان القيراطي
جلا ابن هشام من اعاريبه لنا • عروسا عليها غيرة الدهر لا يبلى
وابدى لنا من كنزه الذهب الذي • تقر له الشمس المنيرة بالحسن
واهدى لارباب اللسان مصنفا • يغذي بمعنى كلما حل في اذنه
ولقبه مغني اللبيب فاصبحوا • وما منهم الا فقير الى المغني
وخطابي به الخ احتراس يدفع ما يتوهم من الثنا السابق
انه صعب على المبتدى والحاصل انه بسهولة عبارته يناسب
المبتدى وبشرف مباحثه يفيد المنتهى يحظيني اي يصيرني
ذا حظوة بالضم والكسر اي منزلة وخط والخطل الكلام
الفاسد المزعم وبينه وبين الخط الجناس اللاحق لتباعد
الهمزة واللام مسئول بواو واحدة في الخط والقياس
ان يكتب بثنتين الاولى ما تسهل به الهمزة والثانية واو
مفعول وفي قواعد الخط متى ادى القياس في المهموز وغيره
الى اجتماع ليتين نحو راوس جمع راس وداود حذف واحد الا
بسم يا في مسول قبل الواو من العمى اي عن الظروف كمن
حروف المعجم اي حروف الخط المعجم وهو من اضافة المدلول

اي الغافل وكذا الاريب اه

قوله لزوم ما لا يلزم هو التوافق
بحرف قبل الحرف الروي وهو حسن
لانه من المحسنات البديعية اه

للدال والمعجم الذي وقع عليه الاعجام اي النقط من اعجمت الحرف
اذا نقطته ففي جعلها كلها حروف معجم تغليب لان المعجم منها
خمسة عشر وهي اكثرها والباقي اربعة عشر وقيل المعجم بمعنى الاعجام
كالمخرج والمدخل بمعنى ازالة العجمة اي الخفا بالنقط فالهمزة للسلب
كاشكاه ازال شكواه ويقال الحيوانات العجم التي لا تفصح بمرادها
وافعالا لم يقل غير تلك لانه لم يدخل افعال فيما سبق
لسيس الحاجة هذا لا ينافي الحصر المفاد بقوله فانها المحتاجة
لانه باعتبار شدة الحاجة حرف الالف يعني اليابسة وهي
الهمز والحق كما نقله السيوطي عن ابن جني في سر الصناعة عدها
من الحروف فهي تسعة وعشرون حرفا خلافا لقول ابي العباس
المبرد انها ثمانية وعشرون واسقط الهمزة لانها ليس لها صورة
تلزمها بل تكتب واوا تارة والفا تارة ويا تارة وتحذف اصلا تارة
ورد بان العبرة في الثبوت باللفظ لسبعة على الرسم وبوجودها
اول اسمها اعني الف كبقية الحروف فان الواضع جعل كل حرف
في اول اسمه على ان اختلاف تصويرها لاختلاف ما يعرض لها
من التسهيل فقط بدليل رسمها حيث لا تسهيل وذلك اذا صدرت
بحالة لازمة وهي الالف مطلقا مضمومة او مفتوحة او مكسورة
نحو اخذ مبنيا للفاعل او المفعول وابراهيم ثم هل هي مختلفة
بالذات مع الالف اللينة التي ياتي الكلام عليها بعد حرف الواو
بدليل اختلاف المخرج فان اللينة من الجوف والهمزة من الحلق
وهو قول الاخفش ومن تبعه او متحدان غاية الامران في الهمزة
شدة رفعتها للحلق كما ان النون من طرف اللسان وترتفع اذا
شددت بالغنة الى الخيشوم ونسب لسيبويه والاكثر حرفا في خط

السيوطي ما نصه تنبيه حكى ابو حيان ان بعضهم ذهب الى ان
حروف النداء اسما افعال تتحمل ضمير المنادى فعلى هذا استكملت الهمزة
اقسام الكلمة لانها تاتي حرفا للاستفهام وفعل امر من وأى كما
سياتي اه والظاهر ان قوله المنادى بكسر الدال اي المتكلم كقوله اي
القائل المفهوم من القول وربما اتكل في تعيينه على شهرة وهنا القائل
امرئ القيس ابن حجر بتقديم الحا المضمومة على الجيم الكندي
واسمه مليكة على بعض الاقوال ويلقب بابي الفروج بالفا والجيم
لانه لم يعقب ذكرا وقيل بل هو بالقاف والحا لتقرح جسده
عند موته بثوب مسموم البسه بالقرب من جبل عسيب وكان
من ابنا الملوك جاهليا وورد فيه حديث حامل لوا الشعرا الى النار
والمسمون بامرئ القيس بضعة عشر رجلا كما في شواهد
السيوطي والدليل التنبيه وفاطم مرخم وتمامه وان كنت قد ازمعت
صرمي فاجملي ازمع على الامر عزم عليه والصرم بالفتح مصدر
صرمه قطعه وبالضم الهجر ويروى بالاضافة ليا المتكلم وبعده
اغرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تامري القلب يفعل
وذلك في معلقته المشهورة قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
فضرعها في الانثا ايضا والدليل على القرب ان المعاتبة معه عادة
وقوله ايضا

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي
تقول وقد مال الغبيط بنا معا قتلت بعيري يا امرء القيس فانزل
فقلت لها سيري وخلي زمامه ولا تحرميني من جناك المعلل
فعنيزة لقب فاطمة هذه ومعنى مرجلي مصيري راجلة اي
ماشية بقتل البعير واراد بالجنى ما يجنيه من اللذات والمعلل

من التمرات ما يجني مرة بعد اخرى   حرق لاجماعهم يقتضي
الاعتداد باجماع النحاة بحيث يكون قول من خالفهم ساقطا عن
الاعتبار وهو الحق فيما يرجع للنقل عن العرب لا في اعتبار نكت
ومناسبات   طلب الفهم اقتصار على ما هو المقصود والا فالمطلوب
من المخاطب فعله وهو الانفهام الذي هو وسيلة الفهم
الحرميين نافع المدني وابن كثير المكي ووافقهم حمزة وكلهم من السبع
ان الدليل اي ساعة جمع اناء كمعي وامعا   وكون الهمزة
فيه للندا قال ابن عطية هو معنى اجنبي من السياق ورده ابن
الصايغ وال بان الخطاب يقل تمتع قبله وقل هل يستوي بحره
له صلى الله عليه وسلم وكذا هو المنادى فهو المراد بمن هو قانت
اي يا من هو قانت قل هل يستوي وتعقبه السيوطي بان الاية
نزلت في ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وعمار بن ياسر
قال ويمكن الجواب بان الذي نزل فيهم قراءة التشديد ثم نزل قراءة
التخفيف مرادا بها غير المراد بالقراءة الاولى كما هو شان القراءات
المختلفة ولك ان تقول حتى لو كان الندا لهم يلتئم الكلام لانه
لما قيل للمشرك تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار ناسب
ان يقال لضده يا من صفته كذا ابشر انك من اصحاب الجنة
ثم فيه حذف دل عليه ما قبله مع قوله هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون   ليس في التنزيل ندا بغير يا
رده ابن الصايغ بان الابعاد بمجرد ما ذكر لا يظهر فكم في القران
من موضع لم يقع الا في محل واحد كضيزى والزبانية والعهن
ثم لو قال ان الندا بالهمزة في كلام العرب قليل لاتجه ورده
السيوطي بان البحث في كلمة قرانية تتردد بين معنيين لاحدهما

نظير

نظير في القران فاين هذا من ضيزى وما معه وتحامل عليه
الشمني وتمييزه السيوطي بما لا يساوي ذكره ثم ان السيوطي
رد قول ابن الصايغ بقلة الندا بالهمزة بايراد شواهد متكاثرة
له قال على ان القران ورد باستعمالات العرب ولو قليلة
من دعوى المجاز قال وهي زادة لا يظهر هذا مع ان المجاز ابلغ
من الحقيقة قلت هذا يقتضي ان المجاز دائما احسن في
البلاغة من الحقيقة وليس كذلك اذ قد لا يقتضيه المقام
فلا يكون بليغا فضلا عن ان يكون ابلغ وانما معنى قولهم
المجاز ابلغ من الحقيقة ان فيه زيادة تصرف وعمل فهو من
البلاغة اللغوية واما حسنه فيتوقف على اقتضا المقام
واثباته هنا خفي مع انه غير ما اشار له المعترض وبالجملة
مراد المصنف الاصل استعمال اللفظ فيما وضع له الا لمقتضى
فتدبر   اذ لا يكون الاستفهام منه تعالى على حقيقته بنا
على ان الاستفهام طلب الفهم لنفس المستفهم لا لغيره من
السامعين وهو الظاهر من عباراتهم خلافا لما يميل اليه السبكي
ومن دعوى كثرة الحذف يعني لا حذف معه اصلا وانما
زاد كثرة للمقابلة كما افاده بعد ثم على ان الندا لغيره صلى
الله عليه وسلم يحتاج لحذف على ما سبق   المخاطب بقوله
تعالى قل تمتع اي تمتع في هذا التركيب فاتكل المصنف على وضوح
المراد وكره ان يوجه للطالب مجرد تمتع بكفرك ابتدا فلا
يعترض بان الخطاب بقل له صلى الله عليه وسلم   معادل
الهمزة دخل فيه ام وما بعدها ولو جعل المحذوف ثلاثة
باعتبارها شيئين لكان له وجه كما في دم   ابي ذؤيب

بالهمز مصغر ذئب وهو خويلد بن خالد مخضرم لا صحبة له
ادرك الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم في مرض الموت فلم
يدركه قبل وفاته   لصحة قولك ما ادري هل طلابها رشد
فالهمزة لطلب التصديق كهل لا تحتاج لمعادل والمعنى ما ادري
جواب هذا الاستفهام   وامتناع ان يؤتى لها بمعادل ترتب
على الصحة كانه قال لصحة هذا بل لا يصح الا هو واعترض بقوله
صلى الله عليه وسلم لجابر هل تزوجت بكرا ام ثيبا فاجاب
الش بان ام منقطعة للاضراب مع استفهام اخر لا معادلة والمعنى
بل هل تزوجت ثيبا وفيه تكلف الحذف لان المنقطعة انما
تدخل على جملة مع بعده معنى لان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عالما باصل زواجه وطلب تعيين المتزوج بها وانما يلائم
هذا المعادلة وليس المراد استفهامه عن اصل تزوج البكر ثم
ابتدا استفهاما عن اصل تزوج الثيب حتى يتم ما قاله الش ولذلك
قال الشمني امتناع المعادل انما هو في الفصيح الشائع حين
تكون هل لطلب التصديق وقد تخرج لطلب التصور فيؤتى
لها بمعادل لكنه نادر واما السيوطي فقد قال التحقيق ان
الاحاديث لا يحتج بها في العربية لدخول المولدين في رواتها
بل والاعاجم وعدم الثقة بان هذا اللفظ النبوي لجواز
الرواية بالمعنى وشنع على ذلك ملا علي قاري بان الاصل ان
الراوي لم يغير اللفظ وحمله على الصلاح مقدم وقد استشهدوا
بكلام العرب مع ان رواته مولدون ولكان تحول الغرض
من الحديث المعنى ولذلك صححوا جواز روايته بالمعنى واما
كلام العرب فالمقصد الاهم فيه اللفظ لاثبات اللغة فلا يبعد

على هذا

على هذا استشهادهم في لفظ الحديث ما لا يستشهد مثله من
تصدى لمجرد نقل الفاظ العرب من الادباء غير المحدثين فتدبر
وقد قالوا في قوله تعالى الخ بيان لاولوية الوجه الثاني
لكثرة نظائره ومعارضة للنظر المذكور اولا لكون الخبر كلمة خير
ان التقرير يصح فتح الهمزة على جعل القول بمعنى الراي
والاعتقاد والجعل وكسرها على الحكاية والصواب الجزم بصحة
الحكاية بالمعنى ولو لم يصدر من المحكي عنه خصوص هذا
اللفظ فان كل حكايات القران او اكثرها من هذا القبيل نحو
قال اني عبد الله لان لغتهم لم تكن عربية ولا حاجة لما اطال
به الش اولا   معطوفا على الخبر اي وانيا ان لفظ الجلالة
اظهار في محل الاضمار لمزيد التشنيع   على التقرير الثاني اي لا
على الاول لان الاستفهام على الاول انكاري بمعنى النفي فلو
عطف الجمل على خبره لزم ان يكون منفيا هذا هو الذي اراده
المص واما قول الش انه توبيخي فيصح العطف على الاول ايضا
فهو بعيد لانه يقتضي ان المراد لكن ليس كذلك في اعتقادهم
وظ الاية ان المراد المقايسة الواقعية وانهما لا يستويان في
نفس الامر لان المراد لا ينبغي ان يكون مثله في اعتقادكم
وقول الشمني ان المانع من العطف عدم الجامع فيرد انه مع كونه
ليس من مباحث النحوي مجرد دعوى اذ قد يقال الشرك
والمشرك ووصفاهما تقرر في خيال الموحدين المعتنين
بالرد على المشركين وللسيوطي وغيره هنا كلام طويل لا يساوي
ذكره   اي لكن يمنع دخول اي التفسيرية في مثل هذا التركيب
نسيم شائع لتاكيد معنى الايضاح وحسنه هنا تمييز اللفظ

القرآن عن غيره والا فالصواب اسقاطها لان مدخولها خبر التقرير
وتكلف الشارح تقدير الخبر اي التقدير ثابت واي تفسير للمقدر الذي
تضمنه الكلام   اي أفمن هو خالد في الجنة الخ ما ذكره المصنف
ليس قصره تفسيرا بل هو اظهر الاحتمالات ويحتمل ان
قوله كمن هو خالد في النار بدل من قوله كمن زين له سوء عمله
وجملة مثل الجنة الخ معترضة بينهما ويجوز ان يكون قوله
كمن هو خالد خبر مثل الجنة على حذف مضاف اي والمعنى
على الاستفهام الانكاري اي أمثل ساكن الجنة كمن هو خالد
ونكتة حذف الاستفهام المبالغة في التشنيع على من يسوي
بين المتمسك بالبينة والمتبع لهواه بتصوير دعواه بصورة
من يسوي بين ساكن الجنة والنار   اصل ادوات الاستفهام
لانها عريقة فيه وضعا بخلاف اسمائه فطارئ عليها بالتضمن
ثم هي ابسط حروفه واخفها في الاستعمال   خصت باحكام
البادخلة على المقصور وعبارة المصنف حسنة ولا حاجة لما
اطال به الشارح   جواز حذفها قال السيوطي خرج عليه اني اريد
ان تبوء باثمي واثمك بدليل انه قرئ بفتح الهمزة والنون والا
فارادة المعصية معصية   عمر بن ابي ربيعة ولد في الليلة
التي قتل فيها عمر بن الخطاب فسمي باسمه حرصا على بقاء
البركة فقال ابن عباس حق رفع وباطل وضع لطيفة
اوقر عبد الملك بن مروان ناقة ذهبا وفضة وقال لعمر بن
ابي ربيعة وجميل بن معمر العذري صاحب بثينة وكثير عزة
لينشدني كل منكم ثلاثة ابيات فايكم اغزل فهي له فانشد جميل
حلفت يمينا يا بثينة صادقا   فان كنت فيها كاذبا فعميت

٤٢

حلفت

٤٣

حلفت لها بالبدن تدمى نحورها   لقد شقيت نفسي بها وعنيت
ولو ان راقي الموت يرقي جنازتي   بمنطقها في العالمين حييت
وانشد كثير
بابي وامي انت من معشوقة   ظفر العدو بها فغير حالها
ومشى الي بعيب عزة نسوة   جعل المليك خدودهن نعالها
لو ان عزة خاصمت شمس الضحى   في الحسن عند موفق لقضى لها
وانشد عمر بن ابي ربيعة هذا
فيا ليت اني حين تدنو منيتي   لثمت الذي ما بين عينيك والفم
وليت طهوري كان ريقك كله   وليت حنوطي من مشاشك والدم
وليت سليمى في المنام ضجيعتي   لدى الجنة الخضراء او في جهنم
فقال خذ الناقة يا صاحب جهنم كانه اضحكه اذ ابيات كثير ارق
ودخل عليه بعد فقال ما بقي من فسقك يا ابن ابي ربيعة
فقال له بئست تحية الشيخ لابن عمه على بعد المزار وكان يحلف
ما زنى في عمره ومات حريقا في سفينة   يد الي منها الخ المعصم
محل السوار والكف مؤنثة ولذا قال زينت وخضيب بمعنى
مفعول اذا تبع موصوفه لا تلحقه تاء التانيث وجمرة رمت
جمار الحج وان كنت داريا وان كان ثاني الدراية والقصيدة في
عائشة بنت طلحة احد العشرة المبشرين بالجنة ومن ابياتها
ولما التقينا بالثنية سلمت   ونازعني البغل اللعين عناني
فقمنا وعاجت ساعة فتكلمت   فظلت لها العينان تبتدران
الكميت بالتصغير ابن زيد الكوفي الاسدي شاعر زمانه
قال ابو عبيدة لو لم يكن لبني اسد منقبة غير الكميت لكفاهم
وكان عمه رئيس قومه فقال يوما يا كميت لم لا تقول الشعر ثم

احذه فادخله الما وقال لا احرجك منه او تقول فيه شعرا فقال وهي قنبرة فانشد متمثلا

يا لك من قنبرة بمعمر   خلا لك الجو فبيضي واصفري

ونقري ما شيت ان تنقري فقال له عمه ورحمه قد قلت شعرا فقال هو لا اخرج او اقول لنفسي فما رام حتى عمل هذه العصيدة وقال لعمه اجع لي العشيرة يسمعون كان خطيبا فقيها حافظ القران حسن الخط نسابة جيد لاول من ناظر في التشيع راسا فارسا شجاعا سخيا دينا ولد سنة ستين ومات سنة ست وعشرين ومائة وقف على الفرزدق وهو ينشد في صغره فقال يا غلام ايسرك ان اكون اباك فقال اما ابي فقد ابغي به بدلا ولكن يسرني ان تكون امي فحصر الفرزدق وقال ما مر بي مثلها وهو الكميت الاخر والاوسط هو الكميت بن معروف بن الكميت الاول بن ثعلبة اسدي ايضا وبعد البيت

ولم تلهني دار ولا رسم منزل   ولم يتطربني بنان مخضب
ولا انا ممن يزجر الطير همه   اصاح غراب ام تعرض ثعلب
ولا السانحات البارحات عشية   امر سليم القرن ام مر اعضب
ولكن الى اهل الفضائل والنهى   وخير بني حوا والخير يطلب
الى النفر البيض الذين بحبهم   الى الله فيما نابني اتقرب
بني هاشم رهط النبي واله   بهم ولهم ارضى مرارا واغضب

ومنها

وما لي الا ال احمد شيعة   وما لي الا مذهب الحق مذهب
باي كتاب ام باية سنة   ترى حبهم عارا علي وتحسب
وجدنا لكم في ال حميم اية   تاولها منا تقي ومعرب

على

على اي جرم ام باية سيرة   اعنف في تقريظهم واكذب

ومنها

الم ترني من حب ال محمد   اروح واغدو خائفا اترقب
فطائفة قد كفرتني بحبهم   وطائفة قالوا مسي ومذنب

قيل انشدها للنبي صلى الله عليه وسلم مناما فقال له بوركت وبورك قومك ويقال من لم يروها فليس هاشميا واراد باية حميم قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى في سورة الشورى وال حم السور ذوات حم اولها نص الحريري في درة الغواص على انه يقال ال حميم وال طسم ولا يقال حواميم ولا طواسيم والسانحات الذاهبات لليمين وبهم يستبشر ضد البارح قالوا من لي بالسانح بعد البارح اي بالمبارك بعد المشوم كذا في القاموس اراد اوذ والشيب هذا باعتبار المتبادر وان امكن حذف لا النافية اي لا يلعب او انه اخبار حقيقة اي اتنزه عن اللعب مع ان ذا الشيب قد يلعب   ثم قالوا عنها يعني الثريا بنت عبد الله العبشمية وكانت من احسن النسا خلقا كانت تصب جرة ما على راسها فلا يصيب باطن فخذها شي لعظم كفلها ومن ابيات القصيدة بمطلها

قال لي صاحبي ليعلم ما بي   اتحب المقتول اخت الرباب
قلت وجدي بها كوجدي بالعذب اذا ما منعت برد الشراب
دمية عند راهب وقسوس   صوروها في مذبح المحراب
ذكرتني بهجة الشمس لما   طلعت في دجنة وسحاب
سبتني مجاجة المسك عقلي   فسلوها بما يحل اغتصابي
ابرزوها مثل المهاة تهادى   بين خمس كواعب اتراب

ثم قالوا الخ المهاة بقرة الوحش وتهادى بفتح التا اصله تتهادى
تتمايل والقتول والرباب علما المراتين وفيها يقول وقد تزوجت
رجلا اسمه سهيل

ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يماني

عجبا بفتح العين اي يتعجب من شربه وقيل اراد تبادعا
عليهم زجرا حيث عرضوا حبه للتردد وقيل اراد ظاهره فهو
المتنبي ابو الطيب احمد بن الحسين ادعى النبوة ثم تاب
ولد سنة ثلاث وثلاثمائة فهو مولد وقصد المص التمثيل لا
الاستشهاد وقتل سنة اربع وخمسين وثلاثمائة تعرض له
لصوص ففر ناجيا فقيل له لا يتحدث الناس عنك بالفرار
وانت القائل الخيل والليل والبيدا تعرفني والسيف والرمح
والقرطاس والقلم فرجع وقاتل حتى قتل ورثاه بعضهم بقوله

لا رعى الله عهد هذا الزمان اذ دهانا بمثل ذاك اللسان
ما راى الناس ثاني المتنبي اي ثان يرى لبكر الزمان
هو في شعره نبي ولكن ظهرت معجزاته في المعاني

وكان ابوه سقا ولذلك قال بعضهم فيه

اي فضل لشاعر يطلب الفضـ ل من الناس بكرة وعشيا
عاش حينا يبيع بالكوفة الما ء وحينا يبيع ماء المحيا

ومدحه يوما المعتمد بن عباد اللخمي صاحب قرطبة واشبيلية
وانشد بعض كلامه وفي مجلسه ابو محمد عبد الجليل بن
وهبون الاندلسي فانشد مرتجلا

لان جاد شعر ابن الحسين فانما تجيد العطايا واللها تفتح اللها

تنبا

تنبا عجبا بالقريض ولو درى بانك تروى شعره لتالها

فعل مضارع وقيل افعل تفضيل بمعنى اقربه للحياة على
حد قطع الله يد ورجل من قالها ومن ابيات القصيدة

بما بعينيك من سقم صلح دنفا يهوى الحياة واما ان صددت فلا
لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا
عل الامير يرى ذلي فيشفع لي الى التي تركتني في الهوى مثلا

وعيب عليه في البيت الاخير كما عيب على ابي نواس قوله

ساشكو الى الفضل بن يحيى بن خالد هواك لعل الفضل يجمع بيننا

وسبقهما لمثل ذلك قيس بن ذريح طلق لبنى فقال فيمن ردها له

جزى الرحمن افضل ما يجازى على الاحسان خيرا من صديق
وقد جربت اخواني جميعا فما الفيت كابن ابي عتيق
سعى في جمع شملي بعد صدع رائي فيه حدت عن الطريق
واطفى لوعة كانت بقلبي امضتني حرارتها بريق

فقال له امسك يا خبيث فلست تواد اذكره عبد الرحيم العباسي
في معاهد التنصيص في شواهد التلخيص والاخفش يجيز
ذلك وقصره س على الضرورة واستدل له ابن الحاجب بانهم
اوجبوا تقديرها لتدل ابتدا على انشا الاستفهام فاذا امتنع
تاخيرها فاولى ان الغيها بالمرة والجواب ان الحذف انما يكون
لقرينة تدل عليها ابتدا فلا تفوت الدلالة المذكورة
بخلاف التاخير محيصن بصيغة التصغير اخره نون
وان زنى يريد او ان زنى قال الش يحتمل ان الاصل ايدخل
الجنة وان زنى فلا يكون مما نحن فيه اي لان كلامنا في حذف
الاداة وحدها واما حذفها مع مدخولها فيكون في غير الهمزة

ايضا لان من هنا بطريق التبع ثم لطلب التصور نحو اقام زيد
ام عمرو وجعلوها لطلب التصور نظرا الى ان المطلوب تعيين
المسند اليه كما هو مقتضى المعادلة وان لزمه تصديق خاص
غير الحاصل اولا من الحكم لاحدهما لا بعينه وهل مختصة
بطلب التصديق الباد اخلة على المقصور عليه قال السمين ويحتمل
ان المراد طلب التصديق وحده فتكون على المقصور وسبق الكلام
على حديث هل تزوجت بكرا ام ثيبا وبقية الادوات مختصة
بطلب التصور يرد عليه ام المنقطعة كما ياتى اخر الثالث
نحو من فى حاشية السيوطى اورد من انصارى الى الله الاية
اذ لو كان المطلوب التصور يكفى فى الجواب نحن ولم يحتج لقولهم
نحن انصار الله اذ الجواب بالجملة التصديقية يقتضى ان
السوال عن التصديق واجيب بان هنا سوالا عن التصديق فى
ضمن السوال عن التصور والمعنى هل انتم انصار لله ومن هم وترك
التصريح بالسوال الاول ثقة بربه وادبا معه ومع المخاطبين =
فتفطن الحواريون للمراد بقرائن حالية واجابوا بجمله اولما
اصابتكم الخ فيه ان لما هنا حينية لا نافية والمعنى واقلتم حين
اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها انى هذا فلا يصلح هذا
مثالا لدخولها على النفى لا يقال الهمزة للانكار وهو فى معنى
النفى فالكلام الذى دخلت عليه منفى وهو مراد المص بالنفى فصح
التمثيل لانا نقول الانكار هنا توبيخى فمدخوله ثابت كقولك
لضارب ابيه اتضرب وهو ابوك والا فلا معنى للتوبيخ عليه وانما
الذى فى معنى النفى الانكار الابطالى نحو اله مع الله على انه لو
كان ابطاليا فليس مما نحن فيه اذ كلامنا فى دخولها على

منفى

منفى قبل دخولها بنفى غير مفاد منها قال الش والاولى ان
يجعل مدخولها محذوفا هو المعطوف عليه اى الم تجزعوا وقلتم لما
اصابتكم الخ ويكون المص مثل للنفى المذكور والمحذوف قال فان
قلت هذا الايراد المص كما يات وانما يرد الهمزة داخلة على مدخول
الواو وقدمت تنبيها على اصالتها فى التصدير كما يات فكيف يحمل
كلامه على ما ذكرت قلت المص لم يذكر هذا فى الهمزة التى للانكار
اه وفيه نظر فان كلام المص عام فيما يات ومن امثلة ما فيه
الهمزة للانكار نحو افا من اهل القرى افلم يسيروا افلحل الا حسن
ان المص استشهد عليه لفظا لما ومثل على قول الزمخشرى ومن
تبعه قال السيوطى والاولى التمثيل بقول الشاعر فقلت
الما اصح والشيب وازع الا اصطبار الخ نسبه السيوطى لقيس بن
الملوح بام اى المنقطعة ومثلها المتصلة نحو سواء على
اقام ام لم يقم ام لم يقم فى هذا ادخال ام على التصديق ومثله
اقام زيد ام قعد فيرد هذا على قوله فى الامر الثانى وبقية
الادوات مختصة بطلب التصور نعم قال الش ان ام ليست
من ادوات الاستفهام وان المتصلة لمجرد العطف فتسلط =
الاستفهام بواسطة العطف والا لكانت او للاستفهام فى نحو
اقام زيد او عمرو والمنقطعة تقدر باداة استفهام بعدها
فيندفع الايرادات لكن هذا خلاف كلام المص والنحاة فان
ظ كلامهم عدها من ادوات حقيقة وان المنقطعة تتضمن
معنى الاستفهام وما فى السمين بعيد لا تذكير ام التى
للاضراب قال الم انا فى شك من صحة هذا الحكم فان مع
الفرق بين ام وبل وقد قرى بل ادرك علمهم بهمزتين قلت

لعل الفرق السماع وقد افاد السيوطي هذا الحكم عن ابن مالك
وابي حيان ونصه قال ابو حيان لان الهمزة لم تقع بعد حرف
العطف تاسيسا بل يجب تقديمها عليه فلا يجوز وقوعها بعده
توكيدا بل هو ابعد قلت وبذلك علم ان تاخير هذا الدليل
عن الثاني اولى لانه مرتب عليه وكذا اصنع ابن مالك في التسهيل
والعذر للمص انه قدم ما هو اقصر واخر ما يستتبع كلاما طويلا
اه   كما يذكر غيرها اعادة غيرها واجبة في غير هل نحو اين ءاكل
ام اين اشرب ومن يطعمني ام من يسقيني ولا يجوز ام اشرب ام
يسقيني وفي هل يجوز الامران واجتمعا في قوله تعالى قل هل
يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا
لله شركا افاده السيوطي   او لم الزمخشري قال الشم حققه
منهم الزمخشري فانه قيل قبله   وان العطف على جملة مقدرة
ضعفه بعض المحققين بانه لم يسمع هذا التركيب الا بعد سبق شيء
فدل على ان العطف على السابق ولو كان العطف على مقدر لقيل
لصح الاتيان ابتدا فتدبر   في افلم يسيروا افنضرب الخ قال
الشم حذف العاطف هنا غير مقيس بخلاف تعداد الايات قبل
فان نحو خبر لمحذوف والخبر اذا تعدد في مثل ذلك اطرد العطف
وعدمه غاية حذف نحو من الاواخر لدلالة الاول وجعل
الشمني حذف العاطف هنا لقصد مجرد التعداد كما في تلك
الكاتب ثوب بساط جارية الى غير ذلك والمسئلة من اصلها خلافية
امكنوا لفتح الكاف وضمها وبهما قرئ فكلك غير بعيد والنظ
في هذا وما بعده والاخير من قبيل عطف المراد في
فلا دعوى حذف الجملة وقد يقال الجملة هنا معطوف عليها وهذ

المعطوف

المعطوف عليه اذا دل عليه دليل كثير قال في الخلاصة
وحذف متبوع بدا هنا استبح   بخلاف تقديم بعض المعطوف
نعم شيوع هذه التراكيب وادعاء الحذف في جميعها مع عدم التصريح
بالمحذوف مرة ما بعيد   لان المتجوز فيه على قولهم اي قول
الجمهور اقل لفظا عورض بان التجوز في الحرف قليل ثم المراد بالتجوز
التوسع لا البياني المعلوم   مما غير ممكن في نحو افمن هو قائم
لا مانع ان من هو قائم مبتدا خبره محذوف اي لم يوحدوه
والعطف على محذوف اي اهم لا يعقلون فمن هو قائم على كل نفس
بما كسبت لم يوحدوه بل قيل غير المطرد هو مذهب الجمهور اذ لا
يمكن في قوله تعالى ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها
الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم فلا
يعطف اوكلما عاهدوا عهدا على ما قبله فتعين انه عطف على
محذوف اي اكفروا بالايات وكلما عاهدوا الخ ولعل المانع من
عطفه على ما قبله انه عطف انشاء على اخبار لكن القسم انشا
على ان الزمخشري قال بنظيره في افامن اهل القرى الاتي
انه تقدم ما في فتح الهمزة وكسره   عطف على فاخذناهم اي فاخذناهم
بغتة افامن اهل القرى اي فبعد ذلك لا ينبغي الامن   عطف
على الضمير في مبعوثون ظاهره انه من عطف المفردات ورد بان
الهمزة انما تدخل على الجملة اذ لو دخلت على مفرد معطوف لكان
عامل المعطوف عليه عاملا فيما بعدها بواسطة العاطف
فتكون حشوا مع ان لها الصدر فلا يعمل ما قبلها فيما بعدها
وليس المقام مقام تعليق فالواجب ان اباؤنا مبتدا خبره
محذوف اي مبعوثون والجملة عطف على الجملة قبلها قال الشم

ما حاصله يمكن ان تكون الهمزة هنا مقحمة للانكار كما يأتى عن
الزمخشرى فى اية جواز الوجهين وحيث كانت مقحمة فلا تمنع
من عمل ما قبلها فيما بعدها اه وهو بعيد لا يوخذ من كلامهم
اذ يطلقون ان للهمزة الصدارة مع ان المقحم هو الزائد الذى دخوله
كخروجه وهى هنا دالة على معنى الانكار وجوز الوجهين هو
الحق وان كان احدهما يقوى فى بعض المواضع ثم توسطت
العطف بثم غير صحيح اذ دخول الهمزة نفس توسطها فلعل فيه
نقصا من الكاتب والاصل والله اعلم فاولئك هم الفاسقون افغير
دين الله يبغون ثم توسطت الهمزة قال الكشاف لا يقول
بقول الجمهور ان الهمزة من متعلقات المعطوف بل يقول يقول
الجمهور ان الهمزة هى مقحمة للانكار او غيره مما يصلح له المقام داخلة
على العاطف ابتدا عن الاستفهام الحقيقى هذا يقتضى ان ما
خرج له معنى مجازى وهو ما افاده السعد وتكلف له علاقات
السيد على ما سنذكر نحوه ولبعض الاشياخ انه مجاز بمعنى مطلق
توسع لا بيان حتى يحتاج لعلاقة وفيه ان التوسع لا بد له من
مسوغ والاصح استعمال كل لفظ فى كل معنى كما قالوا انسب
ان حمل هذا على ما سنستظهره ولهوانها حقيقة فى الكل بدليل
ان المتكلم بالتسوية ونحوها قد لا يخطر بباله الاستفهام الحقيقى
ولا يبنى عليه بعلاقة ما والمجاز ولو مشهورا يستلزم اعتبار
الحقيقة والقول بانه صار حقيقة عرفية تكلف لا دليل
عليه ومعنى الخروج مفارقة الاصل الغالب نظير تضمن الشرط
والاستفهام فى من وما مع ان اصل وضعهما للعاقل وغيره فليس
معنى ط وما ذكر عليهما انهما مجازان فيه والا كان كل اسم تضمن

معنى

ويبنى على ذلك فساد الرد المذكور على البصريين لكن قال السيوطى
لا نعلم للتفتازانى سلفا على ذلك من النحاة ليس على الاستفهام
لا مانع منه توبيخيا كما سبق رحمان بكسر المهملة الحنو والعطف
لتشمه من باب علم وقتل وتنفر بكسر الفاء وضمها
الرشيد هو ابو جعفر هارون الرشيد بن محمد المهدى بن
عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بويع له
بعد اخيه موسى الهادى سنة سبعين ومائة وله تسع عشرة سنة
واشهر مات بطوس سنة ثلاث وتسعين ومائة وكانت خلافته
ثلاثا وعشرين سنة واشهرا كذا فى جامع الاصول وكانت
خلافته عرس الدنيا لم يبق فى خلافته كافر فى جميع الاقاليم الا
اعطى الجزية قرا الموطا على مالك وكان راغبا فى العلم واهله
الاصمعى اسمه عبد الملك كان يقول احفظ ستة عشر الف
ارجوزة روى عنه ابو عبيدة وابو حاتم السجستانى والرياشى
والصغانى وغيرهم قال الشافعى ما عبر احد عن العرب باحسن
من عبارة الاصمعى توفى فى عشر التسعين سنة مائتين وعشرة
ونيف ما انت وهذا استفهام انكارى التحقيرى اى لا علقة لك
بمبحث النحو قال الشيخ يمكن ان رد الاصمعى من حيث حصول المسموع
فلا يتجه رد الكسائى عليه افلا تعطى الحى لا مانع منه
ويضمن تعطى معنى تجود وتسمح اقرب كما ترى انه لا بد له من
المفعول بواسطة فليس نيه احلا فيحتاج الى تقدير الحى
مبنى على انه يدل اشتمال وما واقعة على البر والقمح انه يدل كل
وما واقعة على الحنو والعطف ونظير هذه الحكاية فى ان المجيب
نحوى متبجح اجاب بالتثليث اللغوى الرياشى بكسر المهملة

بكسر المهملة وتخفيف المثناة نسبة لرياش رجل من جذام كان ابوه
مملوكا له وهو ابو الفضل العباس اخذ عن المبرد وابن دريد قال
المبرد سمعت المازني يقول قرا علي الرياشي كتاب سيبويه فاستفدت
منه اكثر مما استفاد مني قتل بالبصرة وكان قائما يصلي الضحى في
مسجده سنة سبع وخمسين ومائتين ومن شعره

انكرت من بصري ما كنت اعرفه   واسترجع الدهر ما قد كان يعطينا
ابعد سبعين قد ولت وسابعة   ابغي الذي كنت ابغيه ابن عشرينا

العوان هي التي قوتل فيها مرة تشبيها بالبقرة العوان التي نتجت
بعد بطنها البكر وبزل سنه طلع اراد القوة والابيات من مشطور
السريع لابي جهل يوم بدر وبعدها قبل   المقطعات بعض المقطوعا
من القصائد ما زاد وما عشرة ابيات   والخرافات في زايه التخفيف
والتشديد كما في الك قيل من خرافة رجل من عذرة استهوته
الشياطين الجن فحدث بما عندهم فتطلق الخرافة ككتابة كما في
القاموس على ما يجنى من الثمر فكانه شبه به ما يستملح من
الحديث   فالاولى اي لك ان لا تتبع ابن مالك ولو قلنا بانه لمثله
ان يخرق مثل هذا الاجماع فجمهور النحاة وهم جميع من سواه اولى
وفي همع السيوطي نقلا عن ابن القيم موافقا للسهيلي ان ام
منقطعة في الظاهر وفي الحقيقة لم تخرج عن اصلها من المعادلة
والاتصال فانها انما تاتي للاضراب حيث التردد وقال ويتضح
هذا في مثل مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين فان
المعنى احضر ام كان من الغائبين واطال في ذلك والظاهر انه لا
يطرد سالما من التكلف ويقرب منه ما سبق لابي البقا في ام انا
خير فليتنظر لحصول العلم بكون احدهما اي وهو اخرهما كما في نسخة

قوله م   علة

علة لكون الاستفهام تقريريا لا حقيقيا وهذا انما يرد على قول المص
سابقا ان الاستفهام مع المتصلة على حقيقته وسبق ما فيه
منقطعة اي لمجرد الاضراب او مع استفهام توبيخي نظير ما سبق في
ام جعلوا لله شركا   سداسي قال ابن جني في شرح الديوان خص
عدد الست لانها الغاية التي خلق الله فيها جميع احوال الدنيا واراد
التنادي للرحيل وسوق الخيل الى الاعداء القول بعده

افكر في معاقرة المنايا   وقود الخيل مشرفة الهوادي

وفي الشرح تبعا لابن سيده في شرح مشكل ديوان المتنبي انها منوطة
بتنادي القيامة من طولها والبيت مطلع قصيدة يمدح بها
علي بن ابراهيم التنوخي بعده

كان بنات نعش في دجاها   خرائد سافرات في حداد   ومنها
الى كم ذا التخلف والتواني   وكم هذا التمادي في التمادي
وما ماضي الشباب بمسترد   ولا يوم يمر بمستعاد
متى لحظت بياض الشيب عيني   فقد وجدته منها في السواد
ومنها   متى ما ازددت من بعد التناهي   فقد وقع انتقاصي في ازدياد
تهلل قبل تسليمي عليه   والقى ماله قبل الوساد   ومنها
ولكن هيب خوفك في حشاه   هبوب الريح في رجل الجراد
ومنها   فلا تغررك السنة موال   تقلبهن افئدة اعادي
وكن كالموت لا يرثي لباك   بكى منه ويروى وهو صادي
فان الجرح ينفر بعد حين   اذا كان البناء على فساد
وان الماء يجري من جماد   وان النار تخرج من زناد
وكيف يبيت مضطجعا جبان   فرشت لجنبه شوك القتاد
يرى في النوم رمحك في كلاه   ويخشى ان يراه في السهاد

اسرتنا بالحسنى بمدح قوم نزلت بهم فسرت بغير زاد
فظنوني مدحتهم قديما وانت بما مدحتهم مرادي
واني عنك بعد غد لغاد وقلبي عن فنائك غير غادي
محبك حيثما اتجهت ركابي وضيفك حيث كنت من البلاد

وعيب عليه سرقة الاخيرين من قول ابي تمام

مقيم الظن عندك والاماني وان قلقت ركابي في البلاد
ولا سافرت في الافاق الا ومن جدواك راحلتي وزادي

كقول اي الشاعر وهو ليلى بنت طريف ترثي اخاها الوليد الخارجي قتله يزيد الشيباني في خلافة الرشيد والخابور موضع بالشام والشاهد في قولها كانك لم تجزع وبعد البيت

فتى لا يحب الزاد الا من التقى ولا المال الا من قنا وسيوف
فقدناه فقدان الربيع وليتنا فديناه من ساداتنا بالوف
الا يا لقومي للحمام وللبلى وللارض همت بعده برجوف
الا يا لقومي للنوائب والردى ودهر ملح بالكرام عنيف

اذ شرط الهمزة علة للمعلل مع علة وسبق ان هذا مستحسن عند النحاة فقط والوجوب عند علماء المعاني او عطف على جزم يعني استمر على شكه فعلى الاول لمجرد الاضراب وعلى الثاني بمعنى بل والهمزة تقدير احاد لم يجعل خبرا لمحذوف لانه سباق ان الحذف من الاول اخر اولى ولم يجعل احاد مبتدا لان الغرض الاخبار عن الليلة بانها احاد لا العكس عن الليلة الواحدة بانها ليلة قال ابن الصائغ في عبارته خلل وانما هو اخبار عن الليلة بانها ليلة واحدة اقول انما قصد المص ان الوصف الذي في المحمول معلوم من نفس الموضوع حتى

كانه

كانه من مفهومه اذ معلوم انها واحدة ولكن الحق بيان الوحدة في المحمول تقوية لا لغاء الاعتبار فلله دره ما ادق نظره لا فائدة فيه قال ابن الصائغ ممنوع لان المعنى ليلة واحدة عكس القسم الذي انتقل اليه وتبعه الشارح فقال الاخبار صحيح باعتبار انها ليلة لم يزد فيها ولا يخفى ان هذا انما يحسن على الاتصال للترديد بينهما اي ازادت ام لم تزد والكلام على الانقطاع والاخبار قبله يكون تاما بذاته ولا معنى لقولنا الليلة هذه واحدة الا بعوض ثم ان الاستطالة محلها مظنة لتوهم الزيادة فتامل لحنات بفتح الحاء كما هو قاعدة مثله ثم ان الشارح اجاب عن اللحن الاول بانه يحتمل ارادة واحدة واحدة وست ست بحسب اجزاء الليلة كان كل لحظة منها ليلة مبالغة او كل لحظة ست ليال ولا يخفى بعده وقد قدمنا ان ثم لا لغاء الاخبار السابق ولك ان تقول محصل ما التزم به لمخ استعمال الاسم الكل في الجزء والمجاز لا يشترط سماع شخصه على انهم يقولون كلمة ثلاثية مثلا وليست الا على ثلاثة احرف الا ان يدعى ان العدل بالنسبة للكلمات وهي منسوبة لها لكونها واحدة منها فتدبر والتزم يا باها فالتنحي في هذا على المذهب المنصور والمتنع موله وان كان كوفيا ومن البعيد قول الشمني اطلاق اللحن على هذا تغليب بزيادة الياء على غير قياس وكذا زادوها في الجمع فقالوا ليالي كما قالوا في الكيكة وهي البيضة كيكية وكيكي حتى قيل غاية تعريج على خفاء بناها على ليلاة الذي تضمنه بالمخالفة القياس وقيل ان ما في البيت مجرد اشباع وصدره يا لك من جمل ما التقاه متنافيين يمكن ان الاستطالة في الكم والتصغير في الكيف اي انهما لم تتصف بشيء يحمد والتصغير نظرا

اي المتحقق به

لصغرها في الواقع على العادة اي من شدة الحاصل اشك في هذه
الليلة القصيرة في نفسها هل واحدة ام ست كما يقال اجد السنة
سنة بكسر الاولى وفتح الثانية   للتعظيم قال ابن سيده وجهه
ان الشي قد يعظم في نفوسهم حتى ينتهي الغاية فاذا انتهاها
عكسوه الى ضده لعدم الزيادة في تلك الغاية وهذا مشهور
عند الحكما ان الشي اذا انتهى انعكس الى ضده   دويهية الخ
يعني الموت والبيت للبيد بن ربيعة الصحابي من قصيدة

الا تسالان المرء ماذا يحاول   انحب فيقضى ام ضلال وباطل
ارى الناس لا يدرون ما قدر امرهم   بلى كل ذي لب الى الله واصل

كان لبيد شريفا في الجاهلية والاسلام وانشد قصيدته هذه
قبل اسلامه فقال فيها الا كل شي ما خلا الله باطل وهي اصدق
كلمة المشهود لها في الحديث فقال له عثمان ابن مظعون وكان
بمجلس من قريش صدقت فقال وكل نعيم لا محالة زائل فقال له
كذبت نعيم الجنة لا يزول ابدا فقال لبيد يا معشر قريش والله ما
كان يؤذى جليسكم فمتى حدث هذا فيكم فقال رجل ان هذا سفيه
من سفهاء معه قد فارقوا ديننا فلا تجدن في نفسك من قوله فرد
عليه عثمان واتسع امرهما حتى لطم الرجل عين عثمان فقال الوليد
ابن المغيرة لعثمان ان كانت عينك لغنية عما اصابها فقال عثمان
بل والله ان عيني الصحيحة لفقيرة الى مثل ما اصاب اختها في الله
اخرج ابن سعد عن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب الى المغيرة
بن شعبة وهو عامله على الكوفة ان ادع من قبلك من الشعرا
فاستنشدهم ما قالوا من الشعر في الجاهلية والاسلام ثم اكتب
بذلك الي فدعاهم المغيرة فقال للبيد انشدني ما قلت فقال

ابدلني

ابدلني الله بذلك سورة البقرة ~~فقال للبيد~~ وآل عمران وقال للاغلب
انشدني فقال ارجزا تريد ام قصيدا لقد سألت هينا موجودا
فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر ان انقص الاغلب خمسماية من
عطائه وزدها في عطاء لبيد فرحل اليه الاغلب فقال اتنقصني ان
اطعتك فكتب عمر الى المغيرة ان رد على الاغلب خمسماية واقرها
زيادة في عطاء لبيد قيل ان لبيد لم يقل في الاسلام سوى قوله

الحمد لله اذ لم ياتني اجلي   حتى اكتسيت من الاسلام سربالا   وقوله
ما عاتب الحر الكريم كنفسه   والمرء يصلحه القرين الصالح

قال السيوطي الصواب ان البيت الاول لقردة بن نفاثة من الصحابة وقبله

بان الشباب فلم احفل به بالا   واقبل الشيب والاسلام اقبالا
وقد اروي نديمي من مشعشعة   وقد اقلب اوراكا واكفالا

جعل لبيد على نفسه ان يطعم ما هبت الصبا فحصلت له مشقة زمن
الوليد بن عقبة فصعد الوليد المنبر وقال اعينوا اخاكم
وبعث له ثلاثين جزورا وكان لبيد قد ترك الشعر في الاسلام
فقال لابنته اجيبي الامير فقالت

اذا هبت رياح ابي عقيل   ذكرنا عند هبتها الوليدا
ابا وهب جزاك الله خيرا   نحرناها واطعمنا الثريدا
طويل الباع ابيض عبشمي   اعان على مروته لبيدا
باسنان الهضاب كان ركبا   عليها من بني حام قعودا
فعد ان الكريم له معاد   وظني بابن اروى ان يعودا

فقال لها احسنت لولا انك سألت قالت ان الملوك لا يستحى من
مسألتهم فقال وانت في هذا الشعر   افلا تبصرون انا
خير قال الله والظم انه جملة انا خير مستانفة كانهم قالوا

ما الذي تنصر   ساعدة في الاصل من اسما الاسد وجوية تصغير
جواة بوزن جرعة مهموزا لحمرة غير لسواد،   ام هل اي فابعدام
معمول شعري قال الرضي والخبر محذوف وجوبا اي حاصل وتعقبه
الش سابقا بان المحذوف وجوبا لابد ان يسد شي مسده ولك
ان تقول معمول المصدر ههنا سد مسده وجعل ابن الحاجب الجملة
خبر على تاويل العلم بالمعلوم ولابد من تقدير جواب على كل   التقرير
افتضى انها تكتب القاف ميما ونقل الشمني عن الازهري الاقتصار
في الرسم على الميم وانها جعلت موضع الالف واللام   واسلمه
بفتح السين وكسر اللام المجرور وموصول بمعنى الذي   الشمني بفتح
النون وسكون الميم وكسرها ويقلب بوزن جعفر اوله مثناة واخره
موحدة قال السيوطي اختلف في اسلامه وصحبته والصواب ان
الحديث من رواية كعب بن عاصم كما في مسند احمد ومعجم الطبراني
الكبير   لاندغم لام التعريف في اولها هي ذات الحروف القمرية لاتقلب
اللام كما لايغلب القمر النجوم بجمعها ابغ حجك وخف عقيمه والباقي
شمسية   اسمابد ليل عود الضمير اليها في نحو جا عمرو ربيان
قلت يمكن الضمير راجع لموصوف مقدر قلت اجاب الش بان الحذف
الموصوف مطلقا لايجوز في غيرها الا ضرورة وقد يقال انه هذا
منها لصلاحية الموصوف لمباشرة العامل نحو ان اعمل سابغات
فلعل الاولى ان تكلف الحذف مع كثرة الامثلة تعسف   بمعنى الذي
وليست منقطعة عنه على التحقيق   على اسما الفاعلين اي ما لم تكن
للعهد نحو فيه تعريف باتفاق نحو جاني ضارب فاكرمت الضارب
ومالم يرد الدوام فتكون صفة مشبهة قال ابن الحاجب انما اضيفت
الموصولة بالاسما لمشابهتها المعرفة لفظا ومعنى وتعقبه

الش بان المعرفة لتعريف بدخولها والموصولة تتعرف بدخولها
ولك ان تجعل الجامع مطلق تحقق التعريف بين كل وبدخوله
فلا تؤول بالفعل اي كما هو قاعدة الصلة فانها فعل في
صورة اسم كما ان الموصول اسم في صورة حرف ولذا تخطاه العامل
وكان الاعراب في الصلة   على اسم التفضيل هو لثبوت الزيادة
والفعل لحدوث اصل الحدث   لمنعت الخ قال الش يلتزم ويقدر
المنصوب فعلا ولا يخفى بعده   لا تؤول بالمصدر قال الش يمكن
مع حذف مضاف فتقديره جا الضارب اي ذو الضرب وبرودة
هذا الكلام اظهر من ان تذكر   وذلك دليل ظ في غير الظرف
قال الش وكذا الظرف المضاف بدليل المثال لئلا يجتمع معرفان
على معرف واحد وافاد الشمني ان المراد الظرف التام الذي
استقر فيه معنى عامل فيه صار في حكم الجملة اي الذي حصل
معه وانما يدخل حرف التعريف على الناقص نحو اليوم   اليجدع
اما من التجديع بمعنى الحبس وهو الاهانة والاعجام او بمعنى قطع
الانف ونحوه بمعنى الحبس الاول وذلك انه اذا حبس كثر تصويته وكذا
اذا عذب بالقطع وصدر البيت يقول الخنا وابغض العجم
ناطقا الى ربنا صوت الحمار يجدع   خاص بالشعر
قال الش قال بعض العرب نحن الهو ذا وقد قيل له ها هو هذا
على بعضهم اقبل ولك ان تقول هذا من الشذوذ بحيث لا
يعتبر   خلافا للاخفش هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ
س وكان اكبر منه سنا وزاد في العروض بحر المتدارك وكانت
وفاته سنة خمس عشرة ومايتين وقيل سنة احدى وعشرين
والاخفش صغير العينين مع سوء بصرها والاخافشة ثلاثة

هذا الوسط والاكبر ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد اخذ عنه
سيبويه وابو عبيدة والاصغر هو علي بن سليمان بن الفضل روى عن
المبرد وثعلب وغيرهما ولم يكن متسعا في النحو ولا صنف فيه توفي
سنة خمس عشرة وقيل سنة عشرة وثلاثمائة فجاة ببغداد
وابن مالك هو ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك
الطائي الجياني من الاندلس وقدم دمشق وتصدر بها لاقراء
العربية وقدم حلب ايضا فتقدم واشتغل بفقه الشافعي وكان
كثير العبادة حسن الصمت اخذ عنه جماعة منهم النووي ولد
سنة احدى وستمائة وقيل سنة ستمائة وتوفي بدمشق ليلة
الاربعاء الثاني عشر شعبان سنة احدى وسبعين وستمائة ذكره
الشمني وفي الاشموني على الالفية انه توفي سنة اثنين وسبعين
وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة فعليه مولده سنة خمسمائة
وسبعة وتسعين   في الاخير قال لتمكنه من ان يقول صوت حاد
يجدع وهو مبني على تفسيره الضرورة بما ليس للشاعر عنه مندوحة
والحق قول الجمهور بانه ما سمع في شعر الشعراء اذ ما قاله يسد باب الضرورة
فان الشعراء امراء الكلام قل ان يعجزهم شيء على انه لا يلزم الشاعر
وقت الشعر استحضار تراكيب مختلفة   عهدية وجنسية ظاهره
انهما قسمان متغايران وجعل بعضهم العهدية من فروع الجنسية
فان الجنس متحققا في فرد مخصوص وبعضهم عكس لكنه اراد
بالعهد مطلق التعريف   وعبرة هذه بكسر العين اي ما
تعتبر ويتعظ به ان سبيل الضمير اي الراجع للمعنى السابق فحينئذ
ال في قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح
خير فانها للاستغراق والضمير الذي يخلفها لاعم من السابق ثم

ان

ان جعلت للعهد الذكري كحقيقة العلامة ثم المراد سداد الضمير
من حيث المعنى وافادة المراد وان لزم محذور لفظي لم يعتبر
نحو زيد انت وضعه انت فليس الذكر كالانثى فانه لو قيل وليس
الذكر كهي صح المعنى وان لزم شذوذ جر الكاف الضمير وقد
يتخلص منه بابدال الكاف بمثل ومن امثلة الذكرية ما تقدم
مرجوها كناية كالذكر في الاية السابقة فان ما في بطني وان
شمل الانثى لكن التحرير لخدمة بيت المقدس يستلزم الذكورية
ذهنيا جعل هذا علماء المعاني خارجيا علميا والذهني
ما اريد به فرد غير معين نحو واخاف ان ياكله الذئب   فلا
تشتبه ما الكلام فيه اجاب ابن الصائغ بان الجمهور يحكي نحو
هذا من شيعته وهذا من عدوه وحاصله انها حاضرة حال التكلم
حكما لان حاصل الحكاية جعل الماضي بمنزلة الحاضر فتم الجواب
خلافا لما في الشمني   ولان الصحيح الخ لعل ابن عصفور يحمي
يراها معرفة وقال الا انه يمكن انه اراد التي تضمن معناها ولا
يعني بعده خصوصا وقد سوى بين الان وبقية الاربعة الحاضرة
كالوقت والساعة   ولا يعرف ال التي للتعريف وردت لازمة والقول
بانها اللازمة للموصولات معرفة ضعيف والبتة سمع فيها بتة
لاستغراق خصائص الافراد الاضافة لادنى ملابسة اي
استغراق الافراد من جهة الخصائص اي جنسها ولو واحدة
كالعلم كانه لا افراد غيره فيها تنزيلا لغيره منزلة العدم   مجازا
لا يدخل في ذلك الاستغراق العرفي نحو جمع الامير الصاغة اي
صاغة مملكته او بلده بل هو داخل في النوع الاول فان كل تكونها
حقيقة عرفية وان كان مجازا لغويا من حيث انه قصر للعام على

بعض افراده لكن النظر لما الاستغراق فيه وهو العرف فلا يقال
الضابط الاول غير جامع والثاني غير مانع   الماهية ارادما
يشمل الماهية باعتبار الافراد والحقيقة من حيث هي نحو الرجل
خير من المراة والانسان حيوان ناطق   بالواحد بناء على ان المراد
مطلق الجنس وقيل بذلك بناء على ان المراد جنس المجموع على ان
المثنى بواحد يجامع الاستغراق وتكون كل لعموم السلب على حد
والله لا يحب كل مختال فخور   على الحقيقة اي ولو من حيث الا
الافراد   في البيان ان يكون اعرف التحقيق انه لا يشترط
وقد اجاز سق في يا هذا اذ الحجة ان المضاف لما فيه ال بيانا لاسم
الاشارة وكذا الاوجه لا اشتراط ان لا يكون النعت اعرف فانه
نظير البيان مع انه موضح او مخصص تقول يا الرجل صاحبك
وتوبيخ الجنس الذي فيه ان الجنسية لا مدخل لها في التعريف
فقد استويا بالحضور على ان الاشارة اعرف من المحلى بجميع اقسامه
في الاسما الموصولة اي في الفصيح ولغة نادرة تحترزها
بالصلة وقيل اي بالاضافة وما فيه ال بها وبحو من وما لكونها
بمعنى ما فيه ال   كالنضر بن كنانة منقول من الذهب اه
والنعمان بضم النون منقول من الدم وهو ابن المنذر ملك العرب
لان علمه لم يسمع الا بال واما علم غيره فال فيه للمح كما في الخلاصة
كالسموال بفتح المهملة والميم والهمزة قبلها واو ساكنة اخره لام
هو ابن عاديا اليهودي الشاعر قال الشيخ وقد يقال انه منقول
من السموال بمعنى ذباب الخل كما في القاموس   او لقلبها منه
النابغة ويوم الاثنين والعيوق وتجريدها نادر قال الشيخ الني
في الاعلام جزء علم كالجيم من جعفر فلا معنى لوصفها بالزيادة

واجاب

واجاب السمين بانه بعد تسليم ان العلم المجموع يراد بزيادتها عدم
افادتها تعريفا   صالح لما صرح نحو سيذكر فانه منقول عن المضارع
مملوح والمح كما قال الشيخ مجوز لا موجب   واحمد منقول
من افعل التفضيل وهو صالح لها لا من المضارع   الهم لا يسمع
ذلك الا في الشعر فلذا لم يجعل من القسم الاول نحو المعتم به
من مدة الحياة او غيره   رايت الوليد الخ هو لابن ميادة واسمه
الرماح بفتح الراء وتشديد الميم والوليد ابن اليزيد بن عبد
الملك بن مروان واول القصيدة
الا ليت شعري هل الى ام مالك   ...
الا يا لان الربع الذي ليس ناطقا   واني على ان لا يبين لسائله
كم العام منه او متى عهد اهله   وهل يرجعن لهو الشباب وباطله
وقبل البيت
هممت بقول صادق ان اقوله   واني على رغم العداة لقائله
وبعده
اضا سراج الملك فوق جبينه   غداة تناجي بالنجاة قوابله
كان الوليد فاجرا فاسقا تفال بالمصحف يوما فخرج له واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد فمزق المصحف وانشد
تهدد كل جبار عنيد   فها انا ذاك جبار عنيد
اذا ما جئت ربك يوم حشر   فقل يا رب مزقني الوليد
فلم يلبث الا اياما ومزق الله ملكه وذبح وعلقت راسه على
قصره ثم على سور البلد وولي بعده ابن عمه يزيد بن الوليد بن
عبد الملك فنقص من ارزاق الجند فلقبه بالناقص وهو
المعني في قولهم الاشج والناقص اعدلا بني مروان اي عادلاهم
والاشج عمر ابن عبد العزيز ولي الوليد بعد عمه هشام
في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومائة ومات سنة ست

وعشرين ومائة فخلافه ستة والاعاجم عين وهو الجمل وزنا
ومعنى والكاهل ما بين الكتفين فلمح الاصل وهو فصيل
من الولادة لانها سمعت في غير الشعر علا زيدنا الخ في
شواهد السيوطي ما نصه قال المبرد في الكامل قال رجل من
طي وكان رجل منهم يقال له زيد من ولد عروة بن زيد الخيل قتل
رجلا من بني اسد يقال له زيد ثم قتل به
علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم بابيض مشحوذ الغرار يماني
فان تقتلوا زيد ابن زيد فانما اقادكم السلطان بعد زمان
والقيمان عوض عن يا النسبة وقيل يجوز الجمع بينهما في [illegible]
يجوز اضافة العلم مع بقائه على تعريفه ولا مانع من اجتماع
تعريفين اذا اختلفا كان تعينا في العلم الى ما لابسه نحو زيد الخيل
وزيد الصدق وان لم يكن في الدنيا الا زيد واحد جنيتك
ضمنه معنى اعطيت فعداه من غير لام لموازنه قوله نهيتك بعد
والاكموا جمع كما كفلس والكما واحد الكماة على العكس من باب تمر
وتمرة والعساقل ضرب من الكماة كبار بيض يقال لها شحمة الارض
واصله عساقيل لان واحدها عسقول كعصفور فحذفت المدة
للضرورة وبنات اوبر كماة صغار على لون التراب بها زغب يضرب
بها المثل في الخسة يقال بنو فلان بنات اوبر السخاوي
هو ابو الحسن علي بن عبد الصمد المصري السخاوي الملقب علم
الدين اشتغل بالقاهرة على الشاطبي ثم انتقل الى دمشق واشتهر
بها شرح المفصل والشاطبية قال ابن خلكان رايته وهو راكب
على بهيمة يصعد الى جبل الصالحين وحوله اثنان وثلاثة وكل
واحد يقرا من موضع دفعة واحدة وهو يرد على الجميع وكان

الناس

الناس فيه اعتقاد عظيم توفي بدمشق ثاني عشر جمادى الاخرة
سنة ثلاث واربعين وستمائة وقد نيف على تسعين سنة والسخاوي
نسبة الى سخا بليدة بالغربية من اعمال مصر وقياسه سخوي كما
يقال في رحا رحوي ولكن الناس اطبقوا على سخاوي امن
فيه التنوين اي والكسر اما اصالة فسد الذريعة التنوين فحذفه
بالتبع ولذا اضطر الى تنوين الممنوع جره بالكسرة كما في الشرح عن
الرضي لزه ربط وشد والقرن الحبل والبزل جمع بازل الذي
طلع نابه والقناعيس الشداد يقال جمل قنعاس بضم القاف
وهو لجرير ومن قصيدته
وقد كنت جزنا لها يا هند فاعتبري ماذا يريبك من شيبي وتقويسي
هل من حلوم لاقوام فتنذرهم ما جرب الناس من عضي وتضريسي
يصف قوته وضعف غيره الا الممنوع الصرف للمبرد ان يجعل
منعه من الصرف للوصفية الاصلية لا العلمية الجماهر
الجم وهو الكثرة والعفير من العفر وهو [illegible] الارض
بكثرته بفتح اليا احترازا عن ضمها مبنيا للفاعل وهي المتواترة
اما بعيد الشواذ من بنائه للمفعول او النون فقيد الشاهد
ايضا كتب الرشيد الحقيق الصواب ان السؤال من الكسائي
لمحمد قلنا تعدد الواقعة ممكن وشنع الكمال بن الهمام على المض
بانه جهل بمقام الاجتهاد فانه يستلزم معرفة اساليب
الكلام فلا يحتاج ابو يوسف الى مراجعة الكسائي قلنا هذا
من تفاوت العلما ومشاركتهم خصوصا اهل دولة واحدة
بل هو عين امامة ابي يوسف وكماله حيث لم يستقل برايه
مع عدم احتياجه وهكذا شان السلف وعصري الكسائي احد

القرا السبع وامام العربية يتكلم معه فى مثل هذا   ابى يوسف
هو القاضى يعقوب صاحب ابى حنيفة اول من لقب بقاضى
القضاة   تخرق من باب فرح وكرم وايمن تفضيل من اليمن
البركة ضدا شام والخرق الشق وزنا ومعنى ومن تخرق
جعلها ابن يعيش شرطية حذف صدر جوابها اى فهو اعق وقال الش
موصولة خبرها اعق وتسكين تخرق للتخفيف اى وصلا بنية
الوقف كقراءة ابى عمرو فى نحو يامركم   طلقت فى الش نقلا
عن الصحاح انه لا يقال بضم اللام ولكن فى القاموس انه من باب
نصر وكرم   ولا يكون للجنس الحقيقى الخ قال ابن الصائغ يمكن
على ارادة الكل المجموعى ورده الشمنى بان الاستغراق عندهم من
باب الكلية على ان مجموع افراد الطلاق اكثر من ثلاث بما لا يحصى
الا ان يخص بما كان فى عقد واحد   وعلى الجنسية تقع واحدة
قال ابن الصائغ ح لا اعتراض لانه اذا احتمل الواحدة وغيرها
لم يلزم الا الواحدة فصح انه على الرفع طلقت واحدة واجاب
الشمنى بان المعنى قصد ما يقتضيه اللفظ كما قال بعد من غير نظر
الى امر اخر من قواعد الفقها واستحساناتهم وعند ذلك على ان
لزوم واحدة عند الاحتمال ليس مطردا عند جميع الفقها
يقتضى وقوع الثلاث هذا على انه معمول لطالق الاول كما هو
المتبادر   ثم اعترض قال الش المحل للواو قلنا راى المص المعنى
فى قوة قوله الاصل كذا ام اطرا الاعتراض اى بعد ذلك الاصل
تقديرا   فى عزيمة اى لانها وان كانت مصدرا مأولة
بالمفعول كما ان طلاق مأول بطالق   لا يلزم وقوع الثلا
نفى لما قالوه وان احتمل الثلاث بجعل ال للعهد الذكرى ونفى

الحال

الحال بان كان لان ان للمستقبل ومعنى عزيمة معزوم على
الفراق به بحيث لا رجعة   ان كنت بفتح الهمزة ولام العلة
مقدرة معها ومقدم مفعول بمعنى التقدم   فان الجنة الخ
اى لانه لابد من رابط بالمبتدا وهو من   حسن الوجه اى لانه
لابد من رابط للموصوف وهو الرجل فان نصب الوجه او جر كان
الضمير فى الصفة   الظهر والبطن هما بدل بعض وفى المغنى
للاحاطة كالتوكيد بكل وكلاهما لابد له من ضمير وقال نصبا على
نزع الخافض او مفعول مطلق اى ضرب الظهر يحتج لضمير
بغير الصلة فلا يجوز جا الذى قام الغلام على انية غلامه ذكره
فى التسهيل   قال الزمخشرى الخ حمل السعد كلامه على بيان
المعنى من ال العهدية فالمراد الاسما المعهودة وهى اسما المسميا
ت المسميات فى ضمنها من غير ان تنوب ال عن المضاف اليه وذلك
انه صرح باستنادها فى فان الجنة هى الماوى   ان الاصل
اسما المسميات اى ليرجع ضمير عرضهم للمسميات وانما لم يقدر المسميا
مضافة قبل الاسما لان تخصيص ادم انما هو بتعليم الاسما ليس
انبئهم باسمائهم قال الشهاب الخفاجى فى حواشى البيضاوى
لا يحسن نظم نحو هذا فى موضع الخلاف لان محصله ان ال للعهد
وهى تفاد الاضافة باتفاق وانما خلاف البصريين والكوفيين
فى كلمة تحتاج لرابط هل تغنى ال عن تقديره كما صرح المص
فى بانت سعاد   وقال ابو شامة قال الش وقع مثله
للزمخشرى فى واشتعل الراس   ان ال لكنها ليست اصلية وانما
هى كلام العرف   عندى وقال غيره اصله اول بالواو   حرف
استفتاح سرى على المص تعبير المعربين هنا مع انه تعقبهم

فى الا بانهم يذكرون موضعها ويهملون معناها وهو التنبيه وقد
نبه على ذلك السيوطى   اما والذى الخ هو لابى صخر عبد الله
بن سلمة الهذلى من شعراء الدولة الاموية وجواب القسم قوله بعد
لقد تركتنى احسد الوحش ان ارى   اليفين منها لا يروعهما الذعر
ومن ابياتها ما استشهد به المص فى الباب الرابع على بناء الظرف المضاف
لمضارع
اذا قلت هذا حين اسلو يهيجنى   نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر
هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى   وزرتك حتى قيل ليس له صبر
وانى لتعرونى لذكراك هزة   كما انتفض العصفور بلله القطر
فيا حبذا الاحيا ما دمت حية   ويا حبذا الاموات ما ضمك القبر
ويا حبها زدنى جوى كل ليلة   ويا سلوة الاحباب موعدك الحشر
عجبت لسعى الدهر بينى وبينها   فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
اوعينا من لطائف الش قوله فحصل عند الاتيان بالعين عما
فانظر وتذكرت بذلك ما اطال به السعد فى مختصره عند قوله
المعنى الغبار ولا تفتح فيه العين انظر محسن المبالغة   كما قال
الفارسى لكن موضوع الفارسى اسم وحرف صورة وفى المعنى
جملة لنيابة يا عن ادعو وموضوع ابن حزوف جملة صورة فى
تاويل اسم وحرف لان ان المفتوحة مع معمولها فى تاويل المفرد
الظرفية اى المجازية كان الحق مكان   استقلوا اى
للظعن وتمامه فنبيتنا ونيتهم فريق   اى الحق الخ تمامه وانك
لا حل هواك ولا خمر اراد انه ملتبس ومن الابيات
فان كنت مطبوبا فلا زلت هكذا   وان كنت مسحورا فلا برئ السحر
هل الوجد الا ان قلبى لودنا   من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر

قوله مبتدا

مبتدا والظرف خبره اى على الخلاف السابق فى الديباجة
فا فى الله شك   التقريرى اى بما بعد النفى كما سبق والحق
ان قامت قرينة على الغرض لم يتم ما رد به المص لان معناه مغاير
للتقرير   ما ترى الدهر الخ قال الش يمكن ان ما نافية تنزيلا
لرؤيته منزلة العدم حيث لم يعتبر   للتضعيف لذلك ابدلوا
باء ربب الاخيرة يا ايض قالوا وربيك كما فى القاموس   فيخصر اى
يبرد يصف نفسه بادامة السفر حتى لم تعرفه محبوبته كما قال قبله
لئن كان اياه لقد حال بعدنا   عن العهد والانسان قد يتغير
فى السيوطى عن كامل المبرد واغانى ابى الفرج الاصبهانى دخل
ابن ابى ربيعة وهو غلام على ابن عباس وعنده نافع بن الازرق
فقال له ابن عباس الا تنشدنا شعرا من شعرك يا ابن اخى فانشده
امن آل نعم انت غاد فمبكر   غداة غد او رائح فمهجر
حتى اتمها وهى ثمانون بيتا فقال له ابن الازرق لله انت
يا ابن عباس انضرب اليك اكباد الابل نسالك عن الدين فياتيك
غلام من قريش ينشدك سفها فتسمعه فقال تالله ما سمعت
سفها فقال اما انشدك رات رجلا اما اذا الشمس عارضت
فيخزى واما بالعشى فيخسر فقال ما هكذا قال انما قال فيضحى
واما بالعشى فيخصر قال او تحفظ الذى قال فقال والله ما
سمعتها الا ساعتى هذه ثم انشدها من اولها الى اخرها
ومن اخرها الى اولها فقيل له ما راينا اروى منك فقال ما
سمعت شيا قط فنسيته وانى لاسمع صوت النائحة فاسد
اذنى كراهة ان احفظ ما تقول ثم ان نافعا هذا اتفق له
ان سال ابن عباس عن قوله تعالى لا تظما فيها ولا تضحى قال

لاتعرف فيهامن شدة حر الشمس قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم اما سمعت قول الشاعر رات رجلا اما اذا الشمس
عارضت فيضحى وتم بضم النون وسكون المهملة امراة من
قريش في الاجمانى بلغ ابن ابى ربيعة ان نعما اغتسلت فى
غدير فاتاه فاقام فلم يزل يشرب منه حتى جف حرف شرط
التحقيق انها نائبة عن الشرط والاضافة تاتى لادنى ملابسة
لصح الاستغنا عنها قال ابن الصايغ يمكن انها زائدة لازمة
قلنا هذا اختلاف الاصل ولم يثبت فى الفاذلك وقتاما بخلاف
نحو ال فتدبر فاما القتال لا هو مجو فى بنى اسد تمامه ولكن
سيرا فى عراض المواكب وبعده
فضحتم قريشا بالفرار وانتم قمدون سود ان عظام المناكب
والقمد بضم القاف والميم وتشديد الدال القوى واسد بن ابى
العيص بن امية من يفعل الخ يروى من يفعل الخير فالرحمن
يشكره فلا سنا ههنا ويسبب ايضا لكعب بن مالك وتمامه
والشر بالشر عند الله مثلان وقبله
فانما هذه الدنيا وزينتها كالزاد لابد يوما انه فان
فحذف القول اي وهو شائع جدا قال الفارسى هو كالبحر حدث
عنه ولا حرج كالحاج قال الشيخ والفاعل يحذف فى الجواب تبعا
لحذف الفعل وقد نظمت مواضع حذفها القياسية تبعا لما فى
الاشمونى وغيره وبه يظهر ما ذكره الشيخ بقولى
عند النيابة مصدر وتعجب ومفرغ ينقاس حذف الفاعل
والفعل بعد اذا وان مستلزم وجواب نفي او جواب السائل
اي يحذف الفاعل اذا ناب عنه المفعول ومع المصدر نحو او اطعام

في يوم والتعجب اسمع بهم وابصر اى بهم والاستثنا المفرغ ما قام
الا زيد المعنى ما قام احد وحذف الفعل نحو اذا السما انشقت
وان احد من المشركين واذا استلزمه فعل قبله نحو ليبك يزيد
ضارع بالبنا للمفعول اي يبكيه ضارع وجواب النفي نحو زيد
جوابا لمن قال ما قام احد وجواب الاستفهام من قام فتقول زيد
وعن الشيخ انه يقال هل قام زيد فتقول نعم وكذا قام زيد وعلمت
ان الموضع اصالة لحذف الفعل ومثل ابن الصائغ بحذف يا
فعيلة تبعا للتا انها لحنفي نسبة لحنيفة وتعقبه الشيخ بانهما
حذفا معا فلا وجه لتبعية احدهما الاخر قلنا تا التانيث يجب
حذفها للنسب من كل لفظ ولم تحذف اليا من فعيل صحيح اللام الا
معها فكانه تابعة وبعد فالتحقيق كما قال ابن مالك وجماعة
جواز حذف الفا بدون قول نثرا لكن هو قليل فى الحديث اما
بعد ما بال رجال وفى حديث الفتح يخاطب الانصار قلتم اما الرجل
فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة فى قريته وقال البرا بن عازب
اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ وتقدير القول
فى نحو ذلك كله تكلف فوعتا لى احوالها الخ هذا هو التحقيق
وما قاله المص فى حواشى التسهيل من انها دائما لم وان لم يصرح
المتكلم بالتكرار فينوى مسايرة لابن مالك ومن تبعه
اية البقرة اما ان يقدر بعدها مجمل اي فيفترق الناس اوان
التفصيل ذكر اسنيا مفصول كل منها عن الاخر وان لم يكن اجمال
اما السفينة تفصيل لاجمال تاويل ما لم تستطع عليه
صبرا الايات لتوقف الفائدة على تمام التراكيب ذلك
القسم اي المحذوف ولا يكون الا بتركيب اما والفا قال وقد

على لا الا الله اي والواو للاستئناف ويدل عليه قراة ابن مسعود
ان تاويله الا عند الله بان النافية وقراة ابي وابن عباس
في رواية طاووس عنه ويقول الراسخون ويكون العدول
عن صريح التقابل بأما اتصفه بالراسخين عن مقابلة الزائغين
صريحا لما انه خص الراسخين بالذكر مع ان هذا صفة اهل العلم
بل اهل الاسلام مطلقا اشارة الى انه لا مجال فوق هذا بل
يستوي العوام والخواص فاندفع ما في الش عن التفتازاني
ويحتمل العطف على اسم الجلالة ويحمل على متشابه يعلم وجملة يقولون
حال اشارة لبذل الجهد في حسن التاويل حيث علموا انه من عند
الرب وبهذا المعنى الخ قال الش فيه نظر وكانه اراد اختلاف
الموضوع فان الاولى في ضرب الامثال وهذه في المتشابه وقد
يقال ان لم يصح ان في التمثيل بالحقير اشتباها في الحكمة يكفي
الاشتراك في التفصيل بين عالمين وضالين ولذا عبر المصنف
بالاشارة وامر بالتامل فضل توكيد اضافة بيانية لان
التوكيد زائد على اصل المراد وانه لا محالة الخ عطف تفسير
وصرد الذهاب بقربه وهو عين الاطلاق من التعليق على مطلق
شي اذ لابد من حصول شي ما قريبا في تفسيره اي قاصرا
حاصل المعنى لان الحرف مرادف للاسم والفعل قال الرضي
ويجوز على مذهب الكوفيين انها ان المفتوحة شرطية مدغمة
في ما الزائدة وقد سبق في ان المفتوحة بيان كونه توكيدا
اي تحقيقا بالتعليق على محقق ولذا قالوا في بعد التي في
الخطب الاولى جعلها من متعلقات الجزا ليكون الشرط مطلقا
وهو انسب بغرض التاكيد لكونه اوسع تحققا قال الرماصي

على

على الشاوي شارح الشيخ خليل المالكي ولانه لا داعي لتقييد الشرط
ببعدية البسملة والحمدلة بخلاف الجزا فيحمل على تقييده امتثال
الحديث تدبره فانه من المحاسن وانه في معنى الشرط لكنه
ليس على اصل الشروط من وقوع الجزا في حالة دون حالة بل هو
واقع ولا محالة ويفصل بين اما والفا وذلك ان الفا لا تباشر الادا
بل تدخل على الجزا وقبلها الشرط وقد التزموا حذف الشرط هنا
لجريه على طريقة واحدة كمتعلق الظرف المستقر فعوضوا منه الفاصل
بواحد اي لا اكثر وتغتفر الجملة الدعائية نحو اما اليوم رحمك
الله فكذا وكذا وقوله تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه جعل
بعضهم اذا معمولة ليقول فتعقبه الش بانه يلزمهم الفصل باكثر من
واحد قال بل يتعلق بمضاف في المبتدا اي شان الانسان اذ ان الشان
كالحديث والنبا والقصة والخبر تعمل في الظروف لتضمنها معنى الكون
قال تعالى وهل اتاك نبا الخصم اذ تسوروا المحراب حديث ضيف ابراهيم
اذ دخلوا قلت وهو وان اثبت الوحدة لان الشي لا يتعدد بمعمولاته
كالصلاة والتوابع كلها في حكم الشي الواحد لكن لا يصح الاخبار
عن الشان بانه يقول اذ الذي يقول الانسان نفسه والشان قول
لا قائل فلعل الاولى ان الظرف حال من الانسان على مجي الحال
من المبتدا الصفار بالفا قال في القاموس الصفر بالضم
النحاس وبائعه الصفار قال وحي زاده هو قاسم بن علي بن محمد
الانصاري المشهور بالصفار صحب الشلوبين وابن عصفور
وله كتاب س شرحا حسنا مات بعد الثلاثين وستماية ان كان
من المعربين الخ هذا على ان الجواب لاما وجواب الفاصل محذوف
لسبق اما ولعدم وجود اما ان جيئتني اكرمك بالجزم ولو كان

جوابا لان كان هو الاكثر كما افاده الرضي فلزوم الفا والرفع كما
هو شان اما دلالة بالفا على تضمنها الشرط دليل انه جوابها ولئلا
يلزم الاجحاف باما وان اجاز الزمخشري حذف جوابها ايض في قراءة
فتح الهمزة من اما شاكرا واما كفورا اي فبتوفيقنا واما كفورا
فبمحض اختيارنا كما يأتي في المكررة وقال الاخفش الجواب لهما
وتاوله الفارسي على انه لاحدهما ودليل للاخر وقال الش يمكن ان
الجواب للثاني والثاني وجوابه جواب اما والاصل اما فان كان
فلما زحلقت الفا اجتمع فاآن حذفت احداهما بالجواب واغتفر
عمل ما بعد الفا فيما قبلها تغليبا لغرض المهم من التقديم بما سبق
في الديباجة خصوصا مع الدلالة عند ارادة التفصيل على ان
المقصود به المقدم لانه اما نائبة عن الفعل قال الش بل عن
الجملة اي ومنها الفاعل الذي بعد الفعل فلم يل فعل فعلا في
التقدير لفصل الفاعل وعلل ابن صاحب الالفية بانه لو ولي
الفعل اما لتوهم انه الشرط ان قلت وعلى كل فلا مانع من
تقديره بعد المنصوب وقبل الفا قلت قال الش لا يفصل
بين اما والفا باكثر من واحد اي والمقدر كالثابت يشبه
الحرف قال الش اذا اغتفر في مشبه الحرف فاولى الحرف نفسه
وهو اما وهذا يعكر على المص واجاب الشمني بما حاصله ان المشبه
ينسلخ عن حكم نفسه ويعطى حكم المشبه به وقد شبه المص اما
بالفعل فقال فكانها فعل واما في الدار الخ لا يخفى ان القصد
الجلوس في الدار وهذا مما يؤيد مذهب المبرد ومن يأتي ولا
يلتفت في هذا الباب لمانع التقديم كما سبق ولو تعدد
خصوصا في الظروف ويحتاج المص لتقدير القيد في الخبر وهو

تكلف

تكلف فكذلك معموله اي لان حقه التاخير عن العامل ويرد
عليه زيدا لن اضرب مع امتناع تقدم الفعل على ناصبه فليحقق وا
التابع المبرد هو ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر اخذ
الادب عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني واخذ عنه
نفطويه وكان حسن النوادر يحب المناظرة مع ابي العباس احمد
الملقب بثعلب صاحب كتاب الفصيح وثعلب يكره ذلك لان المبرد كان
فصيح العبارة فاذا اجتمعا حكم للمبرد في الظاهر الا ان يعرف الباطن
توفي المبرد سنة ست وقيل خمس وثمانين ومائتين ببغداد وابن
درستويه قال الش بفتح الدال والرا المهملتين وسكون السين المهملة
وفتح المثناة الفوقية وكذا على السنة الناس وفي القاري بضم
الدال والراء وفي القاموس درست بضمتين زاد وحي زاده ضم
التاء ايض قال وهو ابو محمد النحوي صحب المبرد واخذ عنه الدارقطني
ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات سنة سبع واربعين و
وثلاثمائة صنف الارشاد في النحو وشرح الفصيح وغيرهما انه
الضمير للشان ورجحه القاري في التنبيه الثاني للفظ اما وهو
مما يتعجب منه بالنصب قال الش ما محصله ان النصب
ضعيف فلا يصح بناء المص الاحكام عليه لان النادر لا حكم له وعلى
الرفع فمبتدا والرابط اعادته بلفظه والاصل مهما يكن من شئ
فالعبد هو صاحبها لكن ذو لا تضاف للضمير ويمكن اخذ اما
يأتي للمص انه نائب فاعل ذكر محذوفا ذكرت جعل الرضي
النصب مما يبعد الفالانه في تاويل يملك العبد ويغلب قريبا في
الفضل واستبعد قول لله سيبويه انه حال على حدها والجما
الغفير وبنى شيخنا على قوله انه لا يصح النصب الا حيث اريد غير معين

ليتاتى تنكير الحال فان اريد عبيد مصيبون نفي الرفع على حد
اما البصرة فلا بصرة لكم اصح مما قيل لاطراده وسلامته
من تقديم المعمول مع ان اصل العمل للافعال او مفعول
لاجله وعامله الشرط اي مهما ذكرته لاجل العلم او الجواب اي
عالم لقيام العلم به او حال اما من معمول الشرط اي ذكرته
حال كونه عالما او من الضمير في الجزا والمعنى مهما يكن من شي فهو
عالم في الواقع حال كونه عالما بمعنى حال ذكره بالعلم ولا يخفاك
التكلف ليست العاملة قال الش من قال بعملها خصه بالظرف
قلنا اراد المض ان الاصل الاطراد واجرا الباب على وتيرة واحدة
ام المنقطعة بنا على ما سبق للكوفيين انها تاتي لمجرد الاضراب
وما الاستفهامية اي التي استفهم بها ولو مع ذا ان جعلناها
اسما وان لم نقل ذا موصولة ان المصدرية على المشهور السابق
ما تمت متد مخذ فاما ويطرد ذلك قبل الامر والنهي في نحو
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وكذا افلينظر وقوله
وبذلك فليفرحوا ولا يقال زيدا فضربت ولا زيدا فتمر به
بتقدير اما انظر حش السيوطي عندي وعند غيره بسيطة وهو
الاصل وما اي الزائدة ومن التحقيق كما في حش السيوطي
قول قوم مركبة من ان الشرطية وما النافية لان معنى قام اما
زيد واما عمرو ان لم يكن قام زيد قام عمرو ثم ان عندي تجردت
عند التركيب عن الشرطية الرواعد جمع راعدة السحابة يسمع
منها صوت الرعد والصيف بتشديد اليا مطر الصيف بسكونها
والقصيدة من المتقارب للنمر بن تولب وسبق ضبطه احزام

بسكون

بسكون الميم وكسرها قبلها نون مفتوحة وتولب كجعفر اولها
سلا عن تذكره تكتما وكان رهينا بها مغرما
واقصر عنها واياتها تذكره ذا ابا الاقدما
فاوص الفتى بابتنا العلا وان لا يخونن ولا ياثما
ويلبس للدهر اجلاله فلن يبني الناس ما هدما
وان انت لاقيت في نجدة فلا تتهيبك ان تقدما
فان المنية من يخشها فسوف تصادفه اينما
وان يتخطاك اسبابها فان قصاراك ان تهرما
اتى حصنه ما اتى تبعا وابرهة الملك الاعظما
والنمر هذا ذهلي يكنى ابا ربيعة مقل جيد كان ابو عمرو يسميه
الكيس من حسن شعره وكان يشبهه بشعر حاتم الطائي مخضرم
له صحبة على خلاف سبق كان جوادا لما كبر سنه خرف فكان
هجيراه اصبحوا الركب اغبقوا الركب اقروا انحروا للضيف
اعطوا السائل تحملوا لهذا في حمالته كذا وكذا لعادته بذلك فلم
يزل يهذي بهذا وامثاله حتى مات وخرفت امراة من حي كرام فكان
هجيراها زوجوني قولي لزوجي يدخل مهد والى جانب زوجي
فقال عمر بن الخطاب ما لهج به النمر بن تولب في خرافته اخرف
واجمل مما لهجت به صاحبتكم ثم ترحم عليه وسلا امر من السوال
او ماض من السلو وتكتما بضم اوله الفوقيتين مراة ومعنى
عجز البيت الرابع ان من ضيع مجده لم يبنه له الناس لا يلزم
ذلك خصوصا وان الشك ومنع الش ان المراد ذلك يرده سياق
القصيدة فانه يريد به لو نجا احد من الموت لنجا هذا الوعل
مع دوام ريه وشبعه وكونه في شواهق الجبال قال

فلوان من حتفه ناجيا لكان هو الصدع الاعصما
والصدع بفتحات مهمل الحروف هو الوعل والوعل بوزن فرس وكتف
تيس الجبل وقولهم ان هذا المراد لا يوخذ من اما التى لاحد
الشيئين او الاشيا مردود كما قال الشمني فانها التفصيل المسبوق
منه مع دوام اصل الشق ابو عبيدة هو معمر بن المثنى
معمر بن المثنى كان يرى راى الخوارج ويبغض العرب الف فى مثالبها
قال الجاحظ لم يكن فى الارض خارجي ولا اجماعى اعلم بجميع العلوم
منه قال ابن قتيبة كان مع معرفته ربما يكسر البيت اذا انشده
وكان يخطى اذا اقرا القرآن نظرا توفى سنة تسع ومائتين وولد
سنة عشر ومائة زايدة رد عليه بانها لم تعهد زيادتها بعد
العاطف واما عاطفة الخ قال الرضى شبهة ذلك انها مثل
او فى المعنى فلتكن مثلها فى العطف قال وهذا غير لازم فان ما
المصدرية بمعنى ان المصدرية وليست مثلها فى نصب المضارع
اما الثانية ومن التعسف كما افاده الرضى قول الاندلسى
ان العطف بمجموع اما الاولى والثانية ودخلت الواو للجمع بينهما
حتى يصيرا كالكلمة الواحدة وانما تقدمت الاولى ايذانا من اول
الامر بان الكلام مبنى على التفصيل ونحو يونس هو ابو
عبد الرحمن بن حبيب البصرى من اصحاب ابي عمرو بن العلا
روى عنه سيبويه سمع الكسائى والفراء قيل انه قارب تسعين سنة
ولم يتزوج ولم يتسر مولده سنة تسعين ومات سنة اثنتين
وثمانين ومائة كذا فى وجيز زاده وابن كيسان هو محمد بن احمد
ابو الحسن النحوى قال الخطيب كان يحفظ المذهبين البصرى والكوفى

لانه اخذ عن المبرد وثعلب وكان ابو بكر بن مجاهد يقول هو انحى
منهما ومن تصانيفه المهذب فى النحو ومعانى القران وعلل النحو
وغيرها مات سنة عشرين وثلاثمائة وقيل تسع وتسعين ومائتين
والاول اصح ووافقهم ابن مالك ولذا قال فى الالفية ومثل
او فى القصد اما الثانية اي فى المعنى المقصود لا العطف
لملازمتها الخ اي والعاطف لا يدخل على مثله قال وهى بمنزلة لا
فى قولك لا زيد ولا عمرو فيها وزعم ابن الحاجب ان العطف
بمجموع الواو واما قال ولا غرابة فى كون كلمة مستقلة بعضا من
كلمة فى بعض الاحيان الا ترى يا مع ايا وهيا يا ليتما امنا الخ
هو لرجل من بنى عبد القيس يقال له سعد كان عاقا لامه وكانت
به بارة والنعامة باطن القدم وابن النعامة عرق فيه والمعنى
يسفل راسه وترتفع قدمه ويقال ايضا شالت نعامتهم اذا تفرقوا
وتفرقوا احد معمولى القائل كالتالى الفاعل بدل مما قبلها
وهو ما يوعدون ولا ماخذه معانى اي بحسب القرائن واصل
وضعها لاحد الشيئين او الاشيا نظير ما ياتى فى او من المعانى الثمانية
كما هو صريح الالفية ولا مانع من نسبتها للاولى ايضا لتلازمهما
التخيير قال الخ انما يكون بعد الطلب فيقدر فى الاية فالاصل
والله اعلم بان القرنين افعل فاما ان تعذب فان وصلتها
مفعول وكذا اية موسى ووهم ابن الشجرى قال الشمني
ووجه الوهم ان التخيير انما يكون بعد طلب ولا يقع بعد اما
فيه الاستفهام مجاز او تاويلا وكلاهما منفى فى الاية قال وخفى
هذا على بعضهم حتى قال وجه الوهم ان التخيير يستلزم مخيرا
وهو ممتنع على الله تعالى واجاب بانه يجوز ان يكون

تخييره تعالى من ذاته نعم لابن الشجري انه لا يلتزم شيئا مما
سبق كما اشار له الش ويقول المدار على استوا الامرين وتحقق
الخيرة بينهما وايضا ظاهره انه لا يجمع التعذيب والتوبة
المقدرة وذلك انه حال من هاء هديناه وانما الشكر والكفر
بعد البيان ويحتمل انه صفة السبيل مجازا على حد هديناه
النجدين وقرئ شاذا بفتح الهمزة فاما انها لغة في المكسورة
كما سبق او شرطية حذف جوابها كما ذكره الزمخشري والاصل
اما شاكرا فبفضلنا واما كفورا فبعدلنا اي مهما يكن شاكرا
وانما عبر في الكفر بالمبالغة دون الشكر لان شكر الانسان
قليل بالنسبة لحضرة المنعم كما ان الكفر بالنسبة لذلك امر عظيم
فظيع ولعل هذا اخذ مما في الشمني   ان الشرطية قدر الش
جوابها ان كان شاكرا يثب وان كان كفورا عوقب و لعل الاولى
بقرينة انا هديناه السبيل ان كان شاكرا وان كان كفورا فقد
بينا له الطريق ووضحنا له الامر ومن البعيد ما في حش
السيوطي ان اما في الاية للتخيير ونقل صرفه الى اختيار الله
ما شا في تقريره ويمكن انه تخيير للعبد على معنى التهديد على
حد اعملوا ما شئتم   تعتبره اما لفعل الشرط المفهوم من
السياق او للشرط السابق واعاضة الاداة لهم لعملها فيه
او انه استخدام ويراد به اولا التعليق وعليه اقتصر الشمني
المضمر كان اي ولا يشترط في اما ردها تاخر فعل لكنها
وانسياق الذهن لها قال في الالفية

ويحذفونها ويبقون الخبر   وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر

قوله قد

قد قيل ذلك الخ قال الش هو لحسان وينسب لغيره وفي
شواهد السيوطي انه للنعمان بن المنذر تنصر وملك الحيرة اثنين
وعشرين سنة وقتله كسرى وكنيته ابو قابوس وكانت ام المنذر
يقال لها ماء السما لحسنها واشتهر المنذر بها وهي ماوية بنت
عوف بن جشم وفد بنو جعفر بن كلاب على النعمان وكان يجلهم
فرارا منه جفوة وكان جليسه الربيع بن زياد العبسي وكان عدوا
لهم فاتهموه بالسعي عليهم عنده وكان رئيسهم ابو براء عامر بن
مالك ملاعب الاسنة عم لبيد وكان لبيد غلاما في جملتهم
متخلفا في رحالهم فاخبروه فقال هل تقدرون ان تجمعوا بيني
وبينه فازجره بكلام لا يلتفت اليه بعده فقالوا نعم فكسوه
حلة وغدوا به على النعمان فوجدوه يتغدى مع الربيع فقال لبيد

يا واهب الخير الجزيل من سعه   نحن بنو ام البنين الاربعه
سيوف حق وجفان مترعه   ونحن خير عامر بن صعصعه
اليك جاوزنا بلاد امسيعه   نخبر عن هذا خبيرا فاسمعه
مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه   ان استه من برص ملمعه
وانه يدخل فيها اصبعه

فالتفت النعمان الى الربيع
وقال كذاك انت يا ربيع قال لا والله لقد كذب ابن الاحمق اللئيم
فقال النعمان اف لهذا طعاما لقد خبثت علي انصرف عني يا ربيع
فلحق باهله وارسل الى النعمان بابيات يعتذر فيها فاجابه
النعمان بقوله

شرد برحلك عني حيث شئت ولا   تكثر علي ودع عنك الاقاويلا
قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا   فما اعتذارك من قول اذا قيلا
فانزل بحيث رايت الارض واسعة   فانشر بها الطرف ان عرضا وان طولا

علی ماجی بها لاجله یعنی من حیث انها لاحد الشیئین وان كان
شخص المعنی یتوقف علی تمام الكلام مثلا انه قلت تزوج اما
هندا احتمل التخییر والاباحة فان قلت واما اختها فالاول
وان قلت واما بنت عمها فالثانی والمراد الاولیة فیما سیق
فیه الترديد كالحاد فی جا زید اما راكبا واما ماشیا وجب
تكرارها ای لتكون واحدة اول الكلام تنبی بالغرض ابتدا
وواحدة مع المعادل یفتح الكلام معها علی الجزم الذی ان
صورة الكلام قبل مجی او یفید الجزم فیما قابلها قبل ثم یطرا فاذن
الشك بها واما كون المتكلم جازما فی نفسه او شاكا ابتدا فشی
اخر لم يرده المص المنقب بتا مثلثة كما فی القاموس وغيره ولا
یعول علی ضبط الشم له بالنون والقاف مشددة واسمه عايد
ابن محصن وانما لقب بالمحصن لمنقب لقوله فی قصيدة هذين البيتين
ارين محاسنا وكنن اخری وثقبن الوصاوص للعيون
الوصاوص بمهملتين البراقع الصغار كما فی القاموس وفيه
الوصواص خرق فی الستر بقدر العين تنظر فيه ويروی صدره
ظهرن بكلة وسدلن اخری والكلة بالكسر الستر الرقيق كما فی
القاموس ايض عن هو الردي كالغشيث والمصدر الغثوثة
والغثاثة ومن ابياتها بعدهما
افاطم قبل بينك متعيني ومنعك ماسالت كان تبيني
ولا تعدی مواعد كاذبات تمر بها رياح الصيف دوني
فانی لو تخالفنی شمالی لما اتبعتها ابدا يميني
اذا لقطعتها ولقلت بيني كذلك اجتوی من يجتويني

دعي ماذا علمت ساتقيه ولكن بالمغيب نبئيني
فسل الهم عنك بذات لوث عذافرة كمطرقة القيون
اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين
تقول اذا درات لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني
اكل الدهر حل وارتحال اما يبقی علی وما يقيني
وما ادری اذا وجهت وجها اريد الخير ايهما يليني
االخير الذی انا ابتغيه ام الشر الذی هو يبتغيني
ومعنی عجز الاول ان منعك ماطلبت بمنزلة فراقك واجتوی اكره
وعلمت بضم التا وكسرها وهو شاهد ما ذا الموصولة واللوث
بالفتح القوة والعذافرة العظيمة والقيون جمع قين وهو الحداد
وتاوه اصله تتاوه واهة بالمد ويروی بالقصر وتشديد الها
بمعنی التاوه ودارات بالمهملة ده فعت وبالمعجمة القيت والوضين
بالمعجمة للهودج كالحزام للسرج تلم ای النفس والبيت لذی الرمة
وقبله وكيف بنفس كلما قيل اشرفت علی البرء من حوصاء هيض اندمالها
والحوصا من الحوص بالتحريك ضيق فی مؤخر العين كما ار
بقصد تشبيه فی مطلق الجواز اذ لا يحتاج لتعدد بربع او
ما الشاهد فی او الاولی وجه التسمية بان الابهام قدر زائد
علی احد الشيئين ای لابد فيه من قصد الالباس فليعتبر ذكر فی
الاولی لسبقها ولدخولها فی المحكوم عليه المختص بالابهام ثم لا حاجة
لاعتباره فی الثانية الا تری انها لو لم تات الثانية بان قيل انا
واياكم لعلی هدی كان الابهام حاصلا لكن الظ ما قاله الش من ان
الابهام فی الثانية ايض والمختص ابهام المحكوم عليه من حيث
الحكم ويمكن تنزيل المص علی هذا بان يكون عنی ان اصله الابهام

بالاولى فلا ينافى ان الثانية لتاكيده فهو ابهام على ابهام ومن
البعيد ما فى حج السيوطى من ان الشاهد فى الثانية والاولى
بمعنى الواو والمعنى نحن على هدى او فى ضلال وانتم على هدى
او فى ضلال وعلى ا لتحقيق الخبر المذكور كاف عن تقدير اخر
اى احد الفريقين ثابت له احد الامرين وسمعا هو البعد
والبيت من الخفيف شطره فى الفاق دينارا او درهما منع الجمع
لصحة المال والمراد بالمنع ما يشمل الشرعى والعادى لان الكلام
فى المعانى اللغوية عما كان مباحا اى عما كان التركيب يفيد
بحسب اللغة اباحته ولا شك انه لو قيل اطع اثما او كفورا افاد
الكلام قبل دخول لا الاباحة فراد المص المباح لولا عرفه النهى
كما قال واذا دخلت لا الخ وهذا لا ينافى الامتناع الشرعى
بل المنع هو صريح النهى الداخل على او الاباحية فمن اللغو
على هذا قول الش كيف يصح ان يقال عما كان مباحا مع ان طاعة
كل من الاثم او الكفور ممنوعة شرعا ولقد اجاد الشمنى فى رده
للسيرافى بكسر السين نسبة الى سيراف مدينة من بلاد فارس
وهو ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان المعروف بالقاضى
سكن بغداد وولى القضا بها نيابة عن ابن معروف وقرا
اللغة على ابن دريد والنحو على ابن السراج وكان حسن الاخلاق
معتزليا لكنه لم يظهره وكان لا ياكل الا من كسب يده وهو النسخ
وكان ابوه مجوسيا فاسلم توفى فى رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة
اولا شد معنى الاباحة صحة كل من الامرين التشبيه بالمجاز
تقريبا والحكم بانها اشد وقول الش التشبيه بكل من الامرين
انما يظهر لو كان اشد معطوفا على مدخول الكاف فتدبر الجرمى

بفتح

بفتح الجيم نسبة الى جرم وهى قبائل نزل بواحدة منها وهو ابو
عمرو صالح ابن اسحاق البصرى قدم بغداد واخذ النحو عن
الاخفش ولقى يونس بن حبيب ولم يلق س واخذ اللغة عن
ابى عبيدة وكان ورعا عالما بالنحو واللغة توفى سنة خمس وعشرين
ومائتين توبة منقول من مصدر تاب علم لصاحب ليلى وهو
ابن الحمير بصيغة حمار عامرى وله شاعر اخو توبة بن مضر
تميمى ليلى هى الاخيلية نسبة لابيها اخيل من عقيل عامرية
ايضا كانت من اشعر النسا وهاجت النابغة الجعدى دخلت
على عبد الملك بن مروان وقد اسنت فقال لها ما راى توبة فيك
حتى احبك قالت ما راى الناس فيك حتى ولوك الخلافة ذكره
الشمنى وقالت فى الحجاج اذا ورد
اذا ورد الحجاج ارضا مريضة تتبع اقصى دائها فشفاها
شفاها من الدا العضال الذى بها غلام اذا هز القناة سقاها
فقال لها قولى همام والوزن واحد يا غلام اعطها كذا او كذا
درهما فقالت اجعلها ابلا والعدد واحد للابهام اى انه يعلم
اتصافه باحد الامرين وقصد الابهام على السامع ولكن الاظهر
الاول لان كون التقى للنفس والفجور عليها امران مجتمعان فى
الواقع كما قال تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فليس جمعا
بين التقى والفجور وقول جرير اى فى عمر بن عبد العزيز لما ولى
اقام الشعرا ببابه اياما لا يوذن لهم فبينما هم كذلك وقد
ازمعوا على الرحيل اذ مر بهم عدى بن ارطاة فقال له جرير
يا ايها الرجل المرخى عمامته هذا زمانك انى قد مضى زمنى

ابلغ خليفتنا ان كنت لاقيه   انى لدى الباب كالمصفود فى قرن
لاتنس حاجتنا لاقيت مغفرة   قد طال مكثى عن اهلى وعن وطنى

فدخل عدى فقال يا امير المومنين الشعرا ببابك وسهامهم مسمومة واقوالهم نافذة قال ويحك يا عدى مالى وللشعرا قال له اعز الله امير المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امتدح واعطى ولك فيه اسوة حسنة فقال من بالباب منهم قال عمر بن ابى ربيعة وجميل والاخطل وذكر جماعة فقال اليس هذا القائل كذا وهذا القائل كذا وذكر لكل واحد ابياتا تشعر برقة الدين والله لا يدخل على احد منهم حتى ذكر جريرا فقال ان كان ولا بد فهو وذكر له البيت الذى استقبحه الادبا فقال اما انه قال

طرقتك صايدة القلوب وليس ذا   وقت الزيارة فارجعى بسلام

فاذن لجرير فدخل وهو يقول

ان الذى بعث النبى محمدا   جعل الخلافة للامام العادل
وسع الخلايق عدله ووفاؤه   حتى ارعوى واقام ميل المائل
انى لارجو منك خيرا عاجلا   والنفس مولعة بحب العاجل
والله انزل فى الكتاب فريضة   لابن السبيل وللفقير العائل

فلما مثل بين يديه قال ويحك يا جرير اتق الله ولا تقل الا حقا فانشا جرير

ءاذكر الجهد والبلوى التى نزلت   ام قد كفانى ما بلغت من خبرى
انا لنرجو اذا ما الغيث اخلفنا   من الخليفة ما نرجو من المطر
هذى الارامل قد قضيت حاجتها   فمن لحاجة هذا الارمل الذكر
الخير ما دمت حيا لا يفارقنا   بوركت يا عمر الخيرات من عمر

ومنها البيت فقال يا جرير ما ارى لك فيما هاهنا حقا وقد ولينت

هذا

هذا الامر وما املك الا ثلاثمائة درهم فمائة اخذها عبد الله ومائة اخذتها ام عبد الله يا غلام اعطه المائة الباقية فاخذها وقال والله لهى احب ما اكتسبت الى ثم خرج فقال له الشعراء ما وراك قال ما يسوكم خرجت من عند امير المومنين وهو يعطى الفقرا ويمنع الشعرا وانى عنه لراض وانشا يقول

رايت رقى الشيطان لا يستفزه   وقد كان شيطانى من الجن راقيا

او كانت قال ابن عصفور فى شرح الجزولية يمكن ان تكون هل جا بها يسعى منه او كانت مقدرة بلا كسب وقد يقال الانسب بحال الممدوح انها للاضراب وبعده

اصبحت للمنبر المعمور مجلسه   زينا وزين قباب الملك والحجر

يسرحوا يستعمل متعديا كالبيت ولازما وضميرها للسنة المجدبة والسوح جمع ساحة كناقة ونوق واعتبارها كناية عن عدم النبات بها وقصيرة لابى ذويب بالمعرفة اى لات المصدر المؤول يضاف للضمير قال الشمنى هو جائز للضرورة بل اجازه ابن مالك فى النثر لكن لا يخفى ان الاولى عدمه وذكر الشمنى ما نصه اخر من كون سيان اسمها هو ان القصر الاخبار عن النكرة وعدمه بانه لسيان لا معنى السين بانها شرحهم وعدمه ويمكن ان ان لا يسرحوا اسم كان وسيان خبرها مقدم على قصر المثنى الراجز يطلق الرجز على البحر المعلوم وعلى كل شعر قلت اجزاوه لانه يبنى على الضعف كما فى العروض والرجز للاسدى وصدره حل الطريق واجتنب ارماما

غوريين يتقفان الهاما   انهما الكل اورزاما
لم يدعا لسارح مقاما

الكتل بمثناة فوقية بوزن افضل وزنة اما بكسر الزاي جمع هازاي لصان كانا يقطعان الطريق بارمام وجو ريب بتصغير خارب والهام واحدها هامة الراس ونقفها كسرها بقاف ففا لا نعت تابع نسج اذ لا يتوهم نعت المعرفة بالنكرة وانما المتوهم الحالية فكانه لاحظ ان الحال وصف في المعنى قالت الى فتاة الحي وهي زرقا اليمامة كانت تبصر من ثلاثة ايام فمرتها سرب من القطا فقالت ليت الحمام ليه الى حمامتيه ونصفه قديه تم الحمام ميه فاذا هو ست وستون فقيد حسبوه للحمام ونصفه يريد تبصر في الامور وسبقت الابيات في ان المكسورة المخففة ومنها

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد

يحفه جانبا نيق وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد

والحمام كل ذات طوق وسراع سريع الطيران والثمد بفتحتين الما القليل لا مادة له والنيق بكسر النون الجبل الصريع اي المجرب والسافع اخذ الناصية بلا لجام والبيت لحميد بن ثور الهلالي الصحابي من كلامه رضي الله عنه

فلا يبعد الله الشباب وقولنا اذا ما صبونا صبوة ستتوب

قال الش لا مانع ان المراد بين فريق ملجم اوفريق سافع فكل واحد وتعدد يصح اضافة بين له كقولك جلست بين العلما اوالزهاد واوفيه لاحد الامرين بلا اشكال واقول هذا بعيد لان قصد الشاعر انهم حين سماع صراخ المستغيث محصورون بين قسمين لا يخرجون عنهما الاول جماعة تلجم افراسها والثاني

جماعة

جماعة تقبض بنواصي افراسها فقطما فجعل كل جماعة عديلة للاخرى وسلط عليهما بين وليس هذا امثل جلست بين العلما اوالزهاد لان القصد في هذا المثال جعل طائفة من افراد العلما عديلة لطائفة اخرى من افرادهم وجعل طائفة من الزهاد معادلة لطائفة منهم اخرى وسلط بين على كل من العلما والزهاد وباعتبار ما سبق ثم ادخل اولاحد الامرين اى انه ثبت له احد البينيتين لا بعينها ومثل هذا القصد بعيد عن البيت بمراحل كما انه بعيد من قولك بنو فلان محصورون بين العلما اوالزهاد فتتعين فيه ايضا جعل او بمعنى الواو كالبيت لانه لوحظ هيئة القوم المجتمعة وحصرت بين جزئين لها بينية مجازية بمعنى انها لا تخرج عنهما ولو كانت او على بابها لكان المعنى ان الثابت لهم احد البينيتين لا بعينها اي انهم محصورون اما بين العلما واما بين الزهاد وهذا غير معقول لانهم على هذا نفس العلما اونفس الزهاد لا غير فيلزم كون الشي بين نفسه بخلافه على المعنى السابق فانه مجمل بين مفصل تامله فلعله حسن ان شا الله تعالى ابن مالك تازع السيوطي في نسبة هذا لابن مالك ونقل عبارته منهم في شرح تسهيله مع انها محتملة لما نقله المص حيث قال اذا تقدمها نفي او نهي كانت بمعنى الواو مرادفة بلا فانظره من بيوتكم المراد بيوت الاولاد لحديث انت ومالك لابيك والبيوت الحقيقية لا تحتاج لنص واغا جات لاي في التصريح عن تفسير الاية وهو لا جماع اي على نفي الحرج عن كل فرد ونظيره اي في تقدير لا تاكيد النفي لا يحل لك الزنى والسرقة

فيقال التقدير ولا السرقة   كان المامور به مجالستهما معا
اي فالواو حينئذ لمطلق الجمع لا للاباحة والا مرلا لزام مجالسة
كل منهما فقط فقول المص ولم يخرج المامور الخ وسقط قول الرماني
هو مشكل لان الامر للاباحة فلا عهدة فيه وقد رده الشمني
هذا هو المعروف اي ما ذكرناه من انه فرق بين او التي للاباحة
وبين الواو وان الواو لا تاتي للاباحة هو المعروف الخ ثم اوهم
هذا ان ابن مالك انفرد بما ذكر فاستدرك بانه منقول عن
الزمخشري ايضا   بالفذلكة هي الاجمال بعد التفصيل لان
الغالب ان يقال فذلك كذا   البياني احترازا من النحوي
للفارسي وصاحب البيان قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد
الرحمن بن عمر القزويني الشافعي صاحب تلخيص المفتاح قدم
دمشق مع اخيه القاضي امام الدين وناب في القضاء عن اخيه ثم
ولي خطابة دمشق فمن ثم اشتهر بالخطيب ثم ولي قضاء القضاة
بالشام ثم قضاء القضاة بالديار المصرية ثم عزل عنها واعيد للقضاء
بالشام توفي بدمشق سنة تسع وثلاثين وسبعماية   ولانتصر
لهذه المقالة اي كون الواو للاباحة لنحوي رده الخ بان ابا علي
الفارسي نص في كتاب شعر على ان الواو تاتي للاباحة قال كرجل
انكر على ولده في مجالسة اهل الريب والزيغ فقال له دع مجالسة
هولا وجالس الفقها والقرا واهل الحديث او قال جالس الفقها
او القرا او اهل الحديث فذلك كله بمعنى وقد رجع المص عن هذا
فنص في حواشي التسهيل على ان الواو تاتي للاباحة وانه لو قيل
جالس الحسن وابن سيرين فللمخاطب اربع احوال تركهما وفعلهما
وترك الاول دون الثاني وعكسه   وابن برهان بفتح الموحدة
ومنع

ومنع الصرف ابو محمد سعيد بن المبارك بن علي البغدادي ولد سنة
اربع وتسعين واربعماية وتوفي سنة تسع وستين وخمسماية
مطلقا اي عن الشرطين السابقين   جرير ابن يمدح معاوية ابن
هشام بن عبد الملك والعيال جمع عيل بوزن سيد ويجمع ايضا على
عيايل وهو من عاله يعوله اذا قام بمصالحه ويرمت تقيت
وزنا ومعنى   ابي السمال بتشديد الميم وثانيه اخره
لام بخلاف ابن السماك فبالكاف   سكون الواو واما فتحها فالواو
فالهمزة للاستفهام كما سبق في للاضراب بقرينة بل اكثرهم لا يومنون
ترقيا الى الاغلظ فالاغلظ كما قال التفتازاني وقبلها ولقد
انزلنا اليك ايات بينات الاية وهو ليس نهيا ولا نفيا وفي الكشاف
انها عطفت الفعل على الوصف والمعنى وما يكفر بها الا الذين
فسقوا ونقضوا عهد الله مرارا كثيرة   بل يزيدون وتكون
الاضراب الاول بحسب ما يظهر للناس اذا راوهم والثاني اضراب
لما في الواقع ونفس الامر ويمكن ان الزيادة بمعنى يتجدد تكليفه
منهم بعد وانه لم يرتضه الشهاب قال واقرب منه ان الزيادة
بحسب الارسال الثاني بنا على ان قوله وارسلناه غير الارسال
الاول المذكور في قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين   بمعنى
الواو قال الخ انظر هذا العطف كيف هو ولعل وجه النظر
انه لا يصح عطفه على مائة الف لانه لا يشبه الفعل ويمكن انه من
العطف على المعنى الاتي اخر الكتاب اي الى جماعة يعد منهم مائة
الف ويزيدون   ابن الشجري تقدمت ترجمته قال
الشمني ولما جاء الزمخشري حاجا الى ابن الشجري وسلم عليه ووقع
بينهما كلام   وفي ثبوته عنه نظر معناه انه لم يطلع على ما

يقطع بصحة هذا النقل الواقع احدهما قال الش قد يمنع هذا
فان القصد مطلق الكثرة كما يعبر الانسان عن كثرة شى بانه
حصل الف مرة ولم ان يقول اكثر من الف كناية ابن جني معرب
كني وهو ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي قرا على ابي علي الفارسي
عمل حلقة مر عليه الفارسي وقال لم تزببت وانت حصرم فترك
الحلقة ولازمه حتى تمهر وكان ابوه مملوكا روميا لسليمان بن فهد
الازدي قرا ديوان المتنبي على صاحبه وشرحه ولد بالموصل
قبل الثلاثين والثلثماية توفي بصفر سنة اثنين وتسعين وثلاثماية
عن القول بانها بمعنى الواو بل وهذا القول كما في شرح السيوطي
وقد سبق ان ابن مالك جعلها بعد التشبيه للاباحة وهي عنده بمعنى
الواو منظومته اي الالفية قال فيها فتم باو والكبرى الكافية
مصحوبا بغيره يعني الجهل والالتباس على المخاطب وطلبه
باحد الشيئين ان يكون اي المشهود عليه وقالوا كونوا هودا
الخ يحتمل انه حذف العاطف كما سبق نظيره خصوصا اذ اجتمع
واوان ويحتمل ان الواو من كلامه للعطف وحذف واو التلاوة
لانها منفصلة في الرسم وانما يجب الاتيان بالمتصل كما نص عليه
القرابلي في حديث البخاري لما سئل عن الحمر يعني زكاة الخيل ما انزل
الله فيها شيا الا هذه الاية الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا
يره كذا يعترفا وبه تعلم بالاولى صحة استعمال اية العز الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا بدون ذكر القول قبلها ونحو ذلك مما توقف من
فيه بعض اهل العلم وهذا اي التعبير بالتفريق الذي هو
اولى من التعبير بالتقسيم والفرق بينهما كما افاده الشمني

وان نفي

وان خفي على الم ان التقسيم يستدعي سبق مقسم كليا كان كالكلمة
او كلا كالناس والشتات والتفريق قطع الاتصال بين شيئين
تقدم ما يشملهما اولا نحو وقالوا كونوا هودا او نصارى
كالناس هذا عجز بيت لعمرو بن براقة الهمداني بسكون الميم
وبراقة امه واسم ابيه منبه وصدر البيت ونتصر مولانا ونعلم انه
والجرم بضم الجيم الجناية ويأتي تتمة الكلام على البيت في حرف الكاف
ان شاء الله تعالى اشرعت باحجام الشيئين وجهت للطعن اراد القتل
والاسر والبيت لجعفر بن علبة الحارثي مقتل ادرك الدولة الاموية
والعباسية وفيه شاهد لاستعمال او في تقسيم الكل الى اجزائه
والظاهر انها فيه بمعنى الواو بخلاف تقسيم الكلي فانها تقع على بابها
نظرا للتنوع للاقسام كما تقع الواو ونظرا لاجتماعها تحته فليتامل
اكثر يشير الى ان معنى الاجودية الاكثرية الاستعمال
بقلة اراد القلة النسبية وان كانت الاكثرية تقتضي المشاركة في
الكثرة او ان افعل التفضيل على غير بابه وقد يقال انما يتوجه
اعتراض المص على ابن مالك لو كان عدل عن التقسيم لكون او
لا تاتي له اصلا وليس كذلك بل معنى كلامه ان او تاتي للتقسيم
قليلا وللتفريق المجرد عن التقسيم كثيرا فالاولى ان نعبر بمطلق
التفريق الشامل لهما ولا نعبر بالتقسيم القليل وهذا لا يرد عليه
شي لاحتمال ان يكون المعنى لا بد من احدهما اي وبين الاحد
بمتعاطفي او وليس تقسيما للشيئين وقد يقال وان نفي هذا
التقدير تقسيم الكل فلا مانع من تقسيم الكلي وهو مطلق الاحد
ليتامل يخرج منهما اي من احدهما وهو الملح وليس الحذف لازما
فان الذي من الاحد من المجموع ساحر او مجنون يمكن ان بعضهم

جمع بين الشيئين شكا او تشكيكا اعناد امنهم الاجمال في قالواي
من حيث القائل والمقول فان الواو لاهل الكتاب على العموم
وحصر الدخول في احد الفريقين مقول لهما معنى على الاجمال قطعا
واتكل في تعيين الاحد بالنظر لكل فريق على وضوح الحال للسامع
ولا حاجة لما اطال به الخ حذف منها مضاف هو لفظ بعض
والواو بدل الضمير المضاف اليه وواو هي الداخلة على قال
الثانية وجملتان فعليتان الاولى جملة قال بعضهم الثانية
جملة كونوا نصارى شرف هذا الحرف حيث قام مع مدخوله
مقام جميع ما ذكر فنصارى المذكور غير نصارى الذي كان او لا
والا لما صدق حذف جملتين فان جملة كان انما تتم بخبرها والنقل
انما هو لابن الشجري مراد عا التقدير والحذف والانابة
ولو كان مجرد بيان المعنى لحسن بمعنى الا هو وما بعده اخذ
بالمعنى الظ في بادي الراي وفي الحقيقة هي لاحد الشيئين
عطفت مصدرا مؤولا على مصدر متوهم اي ليكونن قتل منى
او اسلام منه ولزوم مني او قضاء منك كما افاده السعد بعد
ونحوه لابن مالك ينتصب المضارع بعدها قال الرضي فرقا
بينها وبين او المخيرة لا تستوا ما قبلها مع ما بعدها فان ما
قبلها هنا هو المحقق حتى يحصل ما بعدها قناة هي الرمح
والكعوب الناتية في الانابيب كناية عن اذيته لهم حتى يستقيموا
والبيت لزياد الاعجم تابعي لقب بالاعجم للكنة في لسانه
والقصيدة اختلف مجراها بالحركات الثلاث فتنشد وقفا واذا
افرد بيت فعلى اعرابه وربما انشدت مختلفة بل اجاز بعض

العروضيين

العروضيين اختلاف الاعراب للضرورة مستويان في الذكر
اي بحسب المفهوم وفيه ان المفهوم على كلامه ثبوتهما معا فلا
يتم هذا على انه لو سلم فلا مانع من افراد احد المفهومين بالذكر
لكونه اخفى مثلا اخرجت المفروض لان الحق فيه ان الاستثنا
مفهوم ايضا فاذكر مشترك الالتزام اه بخلاف الاول اي التعريف
الاول الذي متعدد فلا ينفيهما جميعا وهذا معلوم مما سبق فحذفه
اولى بمعنى الى بعبارة بمعنى كي وبعضهم جعلها بمعنى الا اي الا
وقت قضائه جوز هذا المعنى فيه هذا هو القول الاخر الذي
وعد به سابقا اي ان عاش الخ لعل الجواب المحذوف فلا ابالي
ونحوه لا اضربنه كما هو المتبادر لان القصد ضربه الان الا ان
يقال المعنى ان كان يعيش وان كان يموت فتدبر من المحل
كالقول الصادر منهم وتمثيله لبعض الكوفيين وقد يخرج
الخ انما خص هذه المعاني بالخروج لان احد الشيئين غير
متحقق فيها بخلاف نحو الشك من غيرها كقرائن المقام
ومن العجيب الخ جوابه ان الصيغة عارضت او فيما ذكر وهذه
قاعدة الحرف من انه لا يستقل بنفسه فصحت النسبة للكل
على زعمهم اما على ما حرره هو فخصوص الشك من خارج
القرينة وللعطف الاوضح ومعنى الواو اذ مطلق لازم
لها ويدل على ما قلنا تقديره على بابها ويصح انها بمعنى
الواو وقال الشم ويصح ان الجملتين حال مقدرة اي مقدرا
حياته او موته وينبغي ان يقرا مقدرا بفتح الدال لان
الحال من ضمير المفعول فتدبر الا انه لا تمر بها
وترى هلا يسجد وكذا في علم السيوطي اخر المبحث

خمسة اوجه فى هٰمع السيوطى سادس وهو انها حرف
جواب كبلى وسابع عن ابن مالك وهو انها تاتى للتقرير
وهمزة الاستفهام اى الانكارى وهذه انما يفيد التحقيق
بمعنى الثبوت لا زيادة التقرير والتوكيد ووجه الشم هذا
بان نفى النفى اثبات بطريق الكناية وهى ابلغ من التصريح
لما فيها من دعوى الشى ببينة واعترض التركيب بانه خلاف
الاصل فمعورض بان الاصل عدم احداث كلمة مستقلة ونقض
بانها تدخل حيث لا تدخل لا نحو الا ان اولياء الله كما ان لا تدخل
حيث لا تدخل هى كما فى جواب القسم واجيب بانه حدث لها
فى التركيب حكم اخر لا تكاد تقع الجملة قال الشم الجملة
اسم كاد موخر لان الشائع فى خبرها ان يرفع ضمير اسمها
وطلائعه عطف مرادف والبيت الاول لحاتم الطائى
وبعده
لقد كنت اختار القرى طاوى الحشا محاذرة من ان يقال لئيم
والثانى سبق الكلام عليه فى اما ولما بلغ حاتما قول المتلمس
قليل المال تصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد
وحفظ المال خير من فناه وعسف فى البلاد بغير زاد
قال قطع الله لسانه حمل الناس على البخل فهلا قال
فلا الجود يفنى المال قبل فنائه ولا البخل فى مال الشحيح يزيد
فلا تلتمس مالا بعيش مقتر لكل غد رزق يعود جديد
التنائر التى يخبرنها والتمثيل منصوب على الاستثناء
المنقطع والبيت لخداش بن زهير على ما للزمخشرى فى ٣

ابيات

ابيات الكتاب ونسبه غيره لحسان بن ثابت وذلك ان الحارث
ابن كعب المجاشعى من بنى عبد المدان هجا بنى النجار من الانصار
فشكوه له فانشد من قصيدة
حار بن كعب الا احلام تزجركم عنا وانتم من الجوف الجماخير
لا باس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال واحلام العصافير
والجوف جمع اجوف عظيم الجوف والجماخير جمع جمخور عظيم الجسم
روى ان بنى عبد المدان كانوا يفتخرون بعظم اجسامهم حتى قال
فيهم حسان هذا الشعر فتركوا ذلك الا ارعووا هو الانكفاف
عن الشى واذنت حال او عطف على الصلة لاحتوائه على
الضمير بمعنى اذ ضميرا اذنت للشيبة المضافة للضمير او المعنى
اذنته او اذنت له قال الشم ان الهمزة للانكار وحدها ولا
للنفى فخرج عن الموضوع فراى بفتح الهمزة بعد الراى
يصلح مبتدا ثاث بمثلثة بين همزتين بوزن اعطت الاستفهام
عن النفى قال الشم هذا اعتراف منه بانهما حرفان كل المعنى
فليس من الحرف الواحد الذى الكلام فيه وهو واضح وقد صرح
به المص فى المغنى القديم نقله عنه السيوطى لا التبرئة
اى الدالة على البراءة من الجنس بنفيه لا خبر لها اى فالكلام
تركب من اسم وحرف لنيابته عن فعل على حد يا زيد
فيكون الفاء زائدة لتوكيد الترتيب الماخوذ من على
على اللفظ اى لعروض حركة البنا ويصح انه على محل الاسم
وحده من النصب محصلة هى المراة تحصل المعدن
فلذا يروى تبيت بالمثلثة من بات الشى استخرجه والمشهور
المثناة وخبرها قوله بعد

ترجل لمتى وتتم بيتي   واعطها الاداوة ان نفسي
الترجيل تسريح الشعر والقامة الكناسة والاداوة بكسر الهمزة
المطهرة ونفي ثوبه نزعه لغسل ونحوه كناية عن تزوجها
تردني بضم التاء ماضيه رباعي   للتنبيه اى لات
التحضيض لا يتعلق بالانشاء   وانما قصره طلبه قال
الشـ الدعا قد يشعر بالطلب كقول السائل رحم الله من اعانني
واجاب الشمني بالتفرق بين القصد والاشعار وكلام المصنف
الاول   ليس له ولد اي فهذا صفة لامرئ واغتفر الفصل
بالمفسرة لانها دالة على العامل كالموكدة له فكانها ليست اجنبية
وما قيل ان ليس له ولد حال من ضمير هلك رد بانه انما ذكر
لمجرد التفسير فلا يناسب تقييد فاعله   لانها انشائية
قال الشـ يمكن انها صفة بتقدير القول اي مقولا فيه جزاه نعم
ان الفصل بالدعائية المعترضة سائغ بخلاف المفسرة
على الصحيح وقيل منصوب بما في المخالفة فانها من عوامل النصب
عند الكوفيين كما ذكروه في اسمية افعل التعجب وقيل باستثنى
مضمر وقيل العامل السابق بواسطة الا او بها وهو من
فروع هذا من سماه مفعولا دونه وقيل بان مضمرة والتقدير
الا ان زيدا لم يقم واورد ان المفتوحة ما زالت تحتاج لعامل
وقيل الا مركبة من ان المخففة ولا العاطفة فان نصب فان
وان رفع فلا وقال ابن الحاجب بالمستثنى منه بواسطة الا
قال لانه ربما لا يكون هناك فعل ولا معناه والعمل موجود
نحو القوم الا زيدا اخوتك قال الرضي والبصريين ان تقول
ان في اخوتك معنى الفعل اي ينتسبون اليك بالاخوة قال
الشـ

الشـ ومثل هذا الاعتذار لا يتاتى في مثل قولك هذه الاعيان
الا هذه الخشبة حجارة قلت والنظر لمعنى الحكم اي يحكم عليهم
بالحجارة بعيد ثم ان الشـ اورد على جميع الاقوال الاتباع مع وجود
عامل النصب ويمكن الجواب بانه عارضه عامل المتبوع وهو
اقوى حيث قصد الاتباع قال ابو حيان والخلاف بين هذه
الاقوال مما لا ثمرة له وانما كان الصحيح ما ذكره المصنف لان
العامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب والاستثنا
تقوم بالا   لا ضمير معه والتزام تقديره اى مبتدا اى من
افراد الاحد تكلف ركيك نعم اجيب بان الا تقوم مقام الرابط
لدلالتها على ان ما بعدها مما قبلها فالضمير معها زيادة ربط
واما صريح الثلث مثلا فلا قرينة على ربطه بخصوص ما سبق
فانهم   مخالف للمبدل منه اجيب بان الاتباع هنا لفظي
فقط وقد عهدت المخالفة بين الصفة والموصوف مع انهما
كالشيء الواحد مررت برجل لا قبيح ولا لئيم   بانه اي حرف
العطف هنا ليس تاليها اي العوامل   بمنزلة غير قال الرضي
اصل الا مخالفة ما بعدها لما قبلها في الحكم اثباتا ونفيا بقطع
النظر عن المخالفة في الذات والصفات واصل غير المخالفة في
الذات نحو الحيوان غير الجماد او الصفات نحو الابيض غير
الاسود بقطع النظر عن المخالفة في الاحكام وقد يتقارضان
ويجي غير بمعنى الا اكثر من مجي الا بمعنى غير لان الاسم احمل
للتصرف   بها وبتاليها اي لان المعتبر للمغايرة مجموعهما وصرح
غير واحد بحرفية الا هذه بل حكى عليه السعد الاجماع قال
الشـ ولو قيل باسميتها ونقل اعرابها لما بعدها لكونها على صورة

الحرف لصح او يشبهه اي يشبه الجمع المنكر وهو امران الاول
جمع معرف تعريفا لا يخرج عن معنى التنكير والثاني ما هو
في معنى الجمع وسيمثل المص لذلك كله فلا يصح الاستثناء اي
لانه انما يكون من العام وانما صح الاستثناء في قوله تعالى انا
ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط لكون المراد بالقوم المجرمين
معرفة عامة بدليل انا ارسلنا الى قوم لوط فكانه قيل انا
ارسلنا الى القوم الفلانيين الا ال لوط لم يصح اتفاقا
في نسخة حذف اتفاقا وهي ظاهرة وثبوتها يرد عليه ان عدم
الصحة يتوقف على مقدمتين مختلف فيهما الاولى ان الجمع المنكر
لا يعم وعن قال بعض الاصوليين بعمومه الثانية ان الاستثناء
لا يكفي فيه صحة التناول بل لابد من التناول بالفعل وخالف
فيه المبرد الا ان يكون اراد اتفاقا لغة او نزل المخالف
منزلة العدم لضعفه وقد قيل
وليس كل خلاف جا معتبرا الا خلاف له حظ من النظر
وزعم المبرد الخ قال الش كيف هذا مع ان الالهة جمع فكانه
قيل لو كان فيهما جماعة من الالهة فالواحد وهو الله تعالى
ليس داخلا فكيف يستثنى وقد صرح الرضي بانه لو قيل ما
جاءني رجال الا عمرو لم يصح قال والجواب ان المبرد يكتفي
بصحة الدخول وان لم يدخل بالفعل ولك ان تقول بعد تسليم
اجراء لو مجرى النفي كما صرح به الش بانيا عليه الاشكال لا نسلم
ان الواحد لا يشمله الجمع المستغرق في سياق النفي كيف
والتحقيق عند الاصوليين ان دلالة الجمع المستغرق على
الواحد بالمطابقة وان افراد الجمع احاد كما هو موضح في محل
ولو

ولو سلم كلامه وان افراد الجمع جموع كان المفرد عنده اهلا ولا
صالحا للدخول فلا يتم جوابه ويرده الخ يجاب بالتوسع
في باب الاستثناء الا ترى وقوع التفريغ بعد ابى والاستفهام
الانكاري نحو ويابى الله الا ان يتم نوره ومن يغفر الذنوب الا
الله ولا يقع بعدهما احد ولا ديار وابن الضائع هو
بضاد معجمة وعين مهملة علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي
الاشبيلي قال ابو حيان سمعت منه دروسا من كتاب س وكان قد
اخذ الكتاب عن الشلوبين وصنف شرح الجمل امعن فيه وجمع بين
شرحي السيرافي وابن خروف باختصار حسن ولم يتزوج قط وكان
مواظبا على الصلاة في الجماعة حسن الاخلاق توفي في شهر
ربيع الاول سنة ثمانين وستمائة واما ابن الصائغ بالصاد اولا
والمعجمة اخره فمن تلامذة ابي حيان شرح هذا الكتاب الى انتهاء الباء
الموحدة حتى تكون حينئذ بمعنى الا اي فالاستثناء الذي زعمه
المبرد فاسد المفهوم كما سبق وليس كما قال لان الظاهر ان
تشبيههم بالمثال ليس من كل وجه وان مرادهم بدل الله وحده
وذلك صادق بالتي هو احدها فساوى ما قاله المص انيخت
اي الناقة والبلدة تطلق على الصدر وعلى الارض كما في القاموس
والبغام بضم الموحدة بعدها غين معجمة صوت الناقة وهو
متعدد معنى كما قال الش فالوصف مخصص عملا بقاعدة المص
سليمى منادى والدهر متعلق بمحذوف خبر كان اي ثابتا
في الدهر والصارم السيف القاطع والذكر الاصيل الجيد والبيت
للبيد وقبله
قالت غداة انتجينا عند جارتها انت الذي كنت لولا الشيب والكبر

فقلت ليس بياض الشيب عن كبر   لو تعلمين وعند العالم الخبر
انتحينا بالجيم   وهو لا يجري لو الخ اي حتى يكون المفرد شبيها
بالجمع لعمومه في حيز النفي   لا يجوز حذف موصوفها اي
لانها متطفلة على غيرها في الوصفية   ولا يجوز ان تنوب الخ
اعترض الشرح اطلاقه بالحذف لتمحض بمجرور من او في نحو ومنا
دون ذلك منا ظعن ومنا اقام اي فريق لو
لو قلت ما في قومها لم تيثم   يفضلها في حسب وميسم
اي احد وتيثم بكسر حرف المضارعة اصله تاثم وقدم جواب
لو على الخبر والميسم بكسر الميم بعدها مثناة تحتية فمهملة
مفتوحة الجمال والحسب المفاخر واجاب الشمني بانه اتكل
على شهرة استثناهذين على ان النيابة لم توجد فيهما والمقتصر
بها لوجودها في غيرها وان النفي عن الا مطلق الحذف ايض
فانهم   دانق بكسر النون وقد تفتح وقد تشبع بالف سدس
درهم ويلزم من دفعه درهم كامل لان الدرهم ستة دوانق
فخالف ما بعد الا ما قبلها معنى ورجع الى باب عشرة الا درهم
مخالفة الخ اي لما سبق من عدم صحة الاستثنا فيهما   تعذر
الاستثنا كانه لاحظ الحمل على الاصل ودفع اللبس   من الشاذ
حكى انه استثنا على قصر المثنى وقيل باضمار يكون الى الا ان يكون
الفرقدان ورد بانه ليس من موطن حذف الحرف المصدري
الا ان يحمل بالتبع وذكر في البيت شذوذين اخرين وصف كل
دون ما اضيف اليه حيث لم يجر الفرقدين والفصل بين
الصفة والموصوف بالخبر والفرقدان نجمان عند القطب الشمالي

والبيت

٧٣

والبيت لحضرمي بن عامر صحابي تعلم على النبي صلى الله عليه وسلم
سورة سبح فزاد فيها وهو الذي انعم على الحبلى فاخرج منها
نسمة تسعى فقال له صلى الله عليه وسلم لا تزد فيها   لما بينت
اي لان ما بعد الا هنا موافق لما قبلها اذا لمعنى وكل اخوين
يفترقان   على الاستثنا المنقطع اي لكن من ظلم من غير
المرسلين او منهم من باب حسنات الابرار والانقطاع على هذا
لكونه انتقالا لغرض اخر والا اقتضى ثبوت الخوف وانما هو
دفع لما يتوهم من الخوف واما الاية الاولى فالانقطاع فيها مبني
على تخصيص الناس بالمنصفين والحجة بالحق اما ان اريد مطلق
ما تمسك به فمتصل وبعضهم جعله من باب   ولا عيب فيهم
غير ان سيوفهم اي انه كان للظالمين حجة معتد بها فعليكم حجة
هراجيج جمع هرجوج بضم المهملة الناقة الطويلة على
وجه الارض والخسف الحقارة والذل   مخبوتا هو الدولاب
وانما المحفوظ يشير الى جواز سهو ابن مالك   جوابا
لقسم ليكون حذف النافي مقيسا كما سبق
وكذا فناف مع شروط ثلاثة   اذا كان لا في المضارع في قسم
غلط كانه اراد بالنسبة لشرح الشذوذ والا فلا يسمع هذا
في العرب   اي شخصا كانه اراد الجنس ليصح الاخبار عن
الجمع   الاشكال وهو ان تفكر الناقصة نفيها اثبات
والاثبات لا يقع بعده التفريغ ولو اكتفى بصورة النفي كما
في نحو قرات الا يوم كذا ورد فصلها بين العامل
والخبر وتقدم الحال على عاملها المعنوي فانه حال من الضمير في
الخبر   ذكرها في شرح التسهيل ليس ما في شرح التسهيل نصا

في ذلك نعم هو يوهم فانه عرف المستثنى بالمخرج بالا فالاحتراز
عن الا بمعنى ان لم وصل بالاية اي فلا اخراج فيها ونبئت
الخ بعده
ء اكرم من ليلى على فيرتجى به الجاه ام كنت امرا لا اطيعها
وهما لقيس بن الملوح اي الشان وحذف ضمير الشان وان
سبق للمض منعه لوضعه للتاكيد المنافي للحذف تبعا لكان
المفسرة اي لان الكتب فيه معنى القول دون حروفه
بد له من كتاب ومعنى وانه بسم الله اي متلبس به وليس
بيانا للصفة بمعنى الطلب لانه انما كتب لهم بالنهي عن العلو
التشديد اما من خفف فاستفتاحية والمنادى محذوف
اي الا يا هولا اسجدوا انما لهم والجمع لتعدد عدم السجود
بعدد الاشخاص ويحتمل انه علة لزين اي لئلا يسجدوا
مخفوضة يحتمل الجزم بالنصب مفعولا له عامله زين على حذف
مضاف اي مخافة ان يسجدوا انتهاء الغاية الاضافة
لادنى ملابسة اي انتهاء الشيء بغاية الى الليل غاية
للصيام لان الاتمام لا امتداد له الا انه يتضمن معنى الادامة
من اوله الى اخره القرينة هنا العرف فانه دل على
استعمال ذلك في معنى الشمول والعموم الى الليل القرينة
الشرع ان الصوم لا يكون ليلا الميسرة القرينة تعليق
الانتظار اولا على العسرة فينتفي بانتفائها من الجنس
نحو سرت في نصف النهار الى وقت العصر بخلاف الى الليل
لان الاكثر مع القرينة عدم الدخول اي ان قرائن عدم الدخول
اكثر الذود من ثلاثة لعشرة اي القليل مع القليل كثير
قال

قال الشيخ والظرف حال من محذوف اي اعنيه مع الذود اذ لا
يكون من المبتدا ولا يجوز الى زيد الخ كما صرح به اصحاب
هذا المذهب لانهم اشترطوا الجمع في معنى علق بالشيئين
كالنصر في الحواريين مع الله وليس ثم ما يجمع المال وزيد وجرى
الى هذه على الانتهاء في الضم ما يفيد حبا او بغضا اي من
خصوص المادة نحو اما اشتهى الى فيانق للمص انها بمعنى عند
ولينظر ما وجه التفرقة انتهى حمده والمراد لازمه من
الاعتبار بالنم فلا تتركني الخ هو للنابغة الذبياني يخاطب
النعمان بن المنذر ومنها
اتاني ابيت اللعن انك لمتني وتلك التي اهتم منها وانصب
حلفت فلم اترك لنفسك ريبة ابيات البديع ومنها ولست بمستبق
اخا الخ ومنها
فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبد منهن كوكب
فان اك مظلوما فعبد ظلمته وان تك ذا عتبى فمثلك يعتب
ويمكن الخ قيل انما عبر بيمكن لاحتمال تاويل الجمع بمعنى الضم
اي ليضمنكم الى جزائه ولعل الاولى انها بمعنى اللام اي لجزائه
بالقار اي الزفت والاولى ان الى بمعنى عند تقول اي
الناقة بلسان الحال والكور الرحل والسعي بمعنى الركوب مجازا
ام لا سبيل الخ هو لابي كبير بالموحدة عامر الهذلي
جاهلي يصف تابط شرا وقد تزوج امه وتابط شرا صغير
فتنكر لما راه يكثر الدخول على امه وخافه ابو كبير فقالت له
امه اقتله فتحيل في قصة طويلة فلم يمكنه منها
ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مهبل

ممن حملن به وهن عواقد حبك الثياب فشب غير مثقل
حملت به في ليلة مزؤودة كرها وعقد نطاقها لم يحلل
فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل
ما ان يمس الارض الا منكب منه وحرف الساق طي المحمل
واذا نظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل
المغشم بكسر الميم وسكون الغين وفتح الشين المعجمتين الذي
لا يتحامى عن شيء والمهبل كثير اللحم والحبك الخيط الذي
يشد به الثياب ومزؤودة من عورة وزنا ومعنى يقال اذا
حملت المراة وهي مذعورة فاذكرت جاءت به ما لا يطاق وقيل
يشبه اباه كان شهوتها لا تغلب عليه وحوش الفؤاد بضم
المهملة واخره معجمة حديد الفؤاد ومبطنا ضامر البطن
وسهدا بضمتين لا ينام والهوجل الثقيل الكسلان واسناد
النوم لليل مجاز وطي المحمل نصب على المصدر يحاصل له
صوت حمار قال شيخ صارمها ان يمس الخ بمنزلة له طي اي
عند النوم والمحمل حمالة السيف اخرج ابو نعيم في الدلائل
والخطيب وابن عساكر بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت قاعدة اغزل والنبي صلى الله عليه وسلم يخصف
نعله فجعل جبينه يعرق وجعل عرقه يتولد نورا فبهت فقال
مالك بهت قلت جعل جبينك يعرق وجعل عرقك يتولد نورا
ولو راك ابو كبير الهذلي لعلم انك احق بشعره حيث يقول
واذا نظرت الخ وفيه نظر الى اجابه ابن الصائغ بان اليا
متحركة بالضمة وانما سكنت للاستثقال ورده الشمني بان

الاعراب

الاعراب بعارض اي وشرط التحريك هنا الاصالة كما في الخلاصة
لكن سبق منا ان التجرد لازم للمضارع اول وجوده فلا يعقل
له حالة وقف ولا عروض الاعراب فليتامل خاتمة
تاتي الى اسما مفرد الا لا النم و فعلا مسندا للاثنين او موكدا
بالخفيفة من واله بالهمز كوعدا ذا الجاذكره السيوطي الا
قبل القسم وعوام مصر يحذفون المقسم به ويقتصرون على
الواو وربما الحقوها ها السكت او فتحوا الهمزة وفتحها
وان كان اصل التخلص من السكونين الكسر الا انهم حافظوا
على تفخيم اسم الجلالة كما في الم الله على غير حدها اي
الجائز وهو ان يكون الاول لينا والثاني مدغما نحو ولا الضالين
عبر منادى مرخم والبيت لكثير عزة وبعده
بكين فهيجن اشتياقي ولوعتي وقد مر من عهد اللقاء دهور
وقد عم الفها قال السيوطي حقه ان يجعل هذه حرفا مستقلا
كما سبق في الهمزة الممدودة والمقصورة قالوا الممدودة للبعيد
بلا خلاف ولو جيت باذا اي بعد تقول كما هو الموضوع
وبعد اقول نعم فان كان العامل مبنيا للمجهول جاز الوجهان
بحسب المعنى فانه الابي كنيت اي ذكرت خفيا فهو من
الكناية اللغوية بمعنى الخفا وباي متعلق بمحذوف يدل عليه
ما بعده اي مفسر الدباي والباقي اذا للمعية لانها ليست الة
تفسير واستفهاما من فروعه التعجب كما سبق نحو سبحان
الله اي رجل زيد فائدة في قول السيوطي ان المغفر اهله
نظر اهو ابن سيار ملك العراقين والبيت للفرزدق والسماكان
نجمان الاعزل وهو منازل القمر والرامح ولبعضهم

لا تطلبن بغير حظ رتبة ... قلم الاديب بغير حظ مغزل
سكن السماكان السماء كلاهما ... هذا له رمح وهذا اعزل

والاعزل من لا سلاح له قال

وقد اركتني والحوادث جمة ... اسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

وخالفه راجع لخصوص الاية لا لاصل الموصولية
فكيف يقول بينا لها اذا اضيفت اي لما ان الاضافة
من خصائص الاسما فتضعف شبه الحرف وتكلف اجوبة
باردة لا تقنع ... الحذق في الشم انه خرق الكوفة لا البصرة
كما قد يتوهم ... وجملة الاستفهام مستانفة الظاهر انه على
هذا استفهام انكاري بمعنى النفي ... مختص بافعال القلوب
رد على يونس وتعقب بان يونس لا يخصه بها ثم المعنى على
التعليق غير ملتئم اذ لا بد فيه من الارتباط المعنوي ... لا
يجوز لامر بن القاسم الخ اي لم يسمع مثل هذا التركيب وهذا
رد على الخليل وفارق حذف المبتدا في المثال لا يجري ... لم
يثبت زيادة من في نحو الايجاب يعترض بمثل ما سبق في الرد
على يونس فان الكسائي والاخفش كما صرح به المصنف قبل
يريان زيادتها في الاثبات فان صح الجواب بان المراد انه لم
يثبت زيادة من في الاثبات وان مذهبهما لا صحة له اجيب بنظيره كما
سبق ... ولا يجوز حذف المجرور الخ انظره مع ما اشتهر من
نظيره اعني على بئس العير وما ليلي بنام صاحبه ... مع ان
الضمة اعراب قال الش لم يصرح بذلك الزمخشري في الاولى انما
مع حذف صدر صلتها باطل على القول المختار وفي التسهيل في
اول التكلم على الاية نقل الرضي عن سيبويه ان الاعراب لغة جيدة

ايضا

ايضا وفي الالفية وبعضهم اعرب مطلقا ... وفيه تعسف
اي بكثرة الاعتبارات وان وافق كل واحد منها القياس
ولا اعلمهم استعملوا الخ الظ انه هذا مجرد حكم من احكام
اي فلا يناسب سوقه في البين ... وسياتي ذلك عن ثعلب
الذي ياتي له عن ثعلب نفي الموصولة من اصلها نعم هذا في
ضمنه ... برسم المصحف يقال هو كثيرا ما يخرج عن القياس
فلا يتمسك به ويأتي له نحو ذلك في رسم تالات متصلة بالحين
لم يسمع الخ لا يلزم من ذلك نفي الموصولية من اصلها
وصلة الى نداء ما فيه ال اي متوصلا بها لنداء الله وذلك انه
لا يجمع بين ال ويا النداء الا في الجلالة او العلم المحكي عن جملة
نحو الرجل قائم مسمى او في الضرورة لان كلا من حرف النداء
والاداة تعريف على ما فيه وهم يكرهون اداتين لمؤدى
واحد فاقحمت اي لتكون هي المنادى في ظاهرها والمحلى بال صفة
لها ويرد انه جامد ويجاب بانه مؤول بالمتصف بالرجولية
وقال الاخفش هو بيان وهو المعتمد في الحقيقة بالنداء
وقد ينوب عن المحلى بال اسم موصول او اسم اشارة في كونه
صفة لاي نحو يا ايها الذي يقوم ويا ايهذا كما يتوصل باسم
الاشارة لنداء ما فيه ال ايضا نحو يا هذا الرجل ... انه ايا
هذه هي الموصولة الخ يرد عليه انها لو كانت موصولة
لكانت شبيهة بالمضاف لانها اتصل بها شيء من تمام معناها
وهو الصلة واجاب عنه الرضي بانه لوحظ بناؤها قبل
دخول يا فدخلت يا على اسم مبني على الضم فلم تغيره ورده

الشم بان البنا انما هو عند الاضافة وحذف الصدر والواقعة
فى الندا غير مضافة انما وصلت بها ها التنبيه فحقها الاعرا
وله ان يجيب عنهما الخ منع الش لزوم الاسمية بان ابن
مالك فى شرح التسهيل ذكر انها توصل بالجملة الفعلية وبالظرف
نحو يعجبنى ايهم قام ولاسيما عند زيد ويعجبنى كلامك ولاسيما
تلفظ به ويمكن الجواب بان الكلام بالتزام الوصل بجملة اسمية
ولو فى تركيب مخصوص كالندا فى اى ودفع ما بعد سيما وان كان
لا يلزم فى تركيب اخر كما فى قولك يعجبنى ايهم يضرب وكالمثال الذى
ذكره ابن مالك وقد اشار لذلك الشمنى فتدبره البتة معمول
لما فى معنى غير من النفى والتا للوحدة اى ينتفى الذكر انتفا
مقطوعا به قطعا واحدا لا تردد فيه اى لفظا ومعنى وقد
اجاد الش فى التعليق فى رده على من جعل همزتها قطعا
والحكاية هى من فروع الاستفهامية كما فى الالفية سوالف
جمع سالفة وهى صفحة العنق من لدن معلق القرط الى قلت
الترقوة والقلت بفتح القاف وسكون اللام اخره مثناة النقرة
والترقوة بفتح اوله العظم الذى بين نقرة النحر والعاتق
واى بالرفع على التعليق وزرود بفتح اوله موضع كاللوى
بالكسر والمراد بين اماكن اللوى فاماكن زرود على حد
بين الدخول فحومل لاضافتها الى نكرة اى والموصولة
لا تضاف الى نكرة وكت فى ذلك بعضهم بان تعريفها بالصلة
كبقية الموصولات لا بالاضافة انما المعتبر من اضافتها بيان
الجنس المستعملة فيه وذلك حاصل باضافتها لنكرة فلم لا تضا

لها

٧٧

لها واجاب بان اضافتها لنكرة يوهم تنكيرها بحسب الظاهر فيرافع
تعريفها ولا شرطية عطف على موصولة المتعلق ببيت
ابى الطيب وظن انها لو كانت شرطية لكان فعل الشرط سررتنى
ولم ترعنى جوابه ونفى الروع هو التامين فظهر قوله لان المعنى
حينئذ الخ بعكس المعنى المراد يعنى نقيضه اذ المراد كما سيأتى
ان سررتنى رعتنى والجملة الاولى هى سررتنى وظرفها هو
يوم لان اسم الاستفهام لحكم ما يضاف اليه وهو معمول لسررتنى
الاية اشارة الى ان الحذف ليس مع خصوص تجزى بل
كذا الاوصاف بعده والتقدير واتقوا يوما لا تجزى فيه نفس
عن نفس شيا ولا يقبل منها فيه عدل ولا تنفعها فيه شفاعة
ولا هم ينصرون فيه لانه لا يكفى عائد واحد الا فى خصوص العطف
بالفا حال مقدرة لان الاخافة الواقعة فى ثلاثة الايام
غير مقارنة لزمن السرور بل بعده كما سبق فى تقرير الاعراب
قال الش يحتمل ان الحال مقارنة على معنى لم تخفنى حال السرور
بصدود يقع فى ثلاثة ايام ثم قال فى اخر العبارة فتامله ووجه
التامل انه مبنى على ان ثلاثة معمول لصدود مع ان معمول المصدر
لا يتقدم عليه وجوابه التوسع فى الظرف ولك ان توجه المقارنة
بان ثلاثة معمول لترعنى على انه مفعول به توسعا بحذف الجار
على حد يخافون يوما وقوله بصدود صفة لثلاثة وباؤه
للملابسة والمعنى ان سررتنى بوصال يوما الا وتخيفنى وقت
السرور من ثلاثة ايام ملتبسة بصدود ستاتى فى المستقبل
ومعنى عدم المقارنة على ان ثلاثة ظرف لترعنى وفيه بعد



اي فى الاية والبيت اما فى الاية فلان حذف العاطف لم يثبت
فى السعة بيقين فلا ينبغى حمل الاية عليه مع انه متعدد فى
مواضع منها واما البيت فهو وان كان ضرورة يجوز فيه ما
ذكر الا ان التخريج متى امكن على شائع فهو اولى وايضا تقدير
العاطف يوهم ان الجملة الثانية عطف على جملة الاستفهام
المراد منه النفى وليس النفى مسلطا عليه مع ان القصد
عطفها على مدخول النفى وتسليط النفى عليها ونفى النفى
اثبات لحلو ترعى من ضمير ذى الحال قال الش يمكن تقرير
بان يقال لم ترعى ثلاثة نصبد ودمنكر اربعة استعمالات
فى نسخة حذف التامن اربعة كانه جعل حسنها لان جمع استعمالة
او رأي ان الاستعمال بمعنى الحالة اذ اخرجه ظرف لنصره
واسند الاخراج الى الكفار لانهم لما هموا باخراجه اذن الله له
فى الخروج فكانهم اخرجوه والغالب الخ فيه تعريض
بابي حيان قال كما فى حم السيوطى الذى اذ هب اليه ان استعمال
اذ مفعولا بها لا يجوز اذ لا يوجد من كلامهم نحو احببت اذ
قدم زيد ويخرج ما ورد على ما سينسبه المصنف للجمهور
يتعذر مراة كم قال الش الهمزة فى نحو هذا اصلها وصل فلما جعل
اسما للفظ صارت قطعا لان همزات الوصل فى الاسما محفوظة
ليس هذا من مواضعها ولا يخفى امكان استصحاب الاصل فى
وحكايته واذ قال ربك على هذا هو عطف على محذوف
اى اشكر نعمة خلق ما فى الارض والسما واذكر الخ ويحتمل انها
ظرف لقالوا المتاخر فالجملة عطف على هو الخ الذى عطف اذا

على

على اضمار بالمكلفين كانه اشارة الى ان المعنى اذكر يا من يتأتى
منه الذكر ويمكن تصحيح هذا الوهم بانه ظرف مجازى والمراد
تذكر فى هذا الوقت وتامل فى شانه فليتامل صالح للاستغنا
عنه نحو ثم تقول اكرمتنى فاثيبك عليه ثم وهذا صالح للسقوط بان
تقول فاثيبك اذ اكرمتنى ان قلت كذلك اذ تصلح للسقوط
بان تقول حين اكرمتنى فالصالح للسقوط احدهما لا بعينه فلا
شى فيه المضاف بصلاحيته للسقوط وعلى فرض ارادة التخصيص
كان ينبغى ان يعكس لان الثوانى هى التى توصف بالزيادة والاوائل
وقعت فى مركزها فالجواب ان اذ لما لا صقت الجملة المخصصة واضيفت
اليها كانت احق بالاصالة ثم ان ابن مالك جعل الاضافة هنا من اضافة
المؤكد للتاكيد قال الش والظ انها من اضافة العام للخاص كشجر
اراك لان الثانى مخصوص بالجملة واما الرضى فاخرج الكلام من باب
الاضافة الى باب البدل قال لان قولك حين وقت كذا غريب الاستعمال
مستهجن المعنى بخلاف قوله تعالى بعد اذ انتم مسلمون اذ معناه بعد
ذلك الوقت واما قوله تعالى يوم الوقت المعلوم فذكر ابو على ان المراد
بالوقت الوعد ولا يجوز ان المراد به الاوان محال لان تركيب يوم الاوان
ليس بالجيد قال الرضى الذى يبيد ولكن ان هذه الظروف التى كانها
فى الظ مضافة الى اذ فى قولك وقت اذ وساعة اذ وحين اذ
ليست بمضافة اليها بل الى الجمل المحذوفة الا انهم لما حذفوا
الجمل لدلالة السياق عليها وارادوا ان يعوضوا عنها التنوين
لم يحسن الحاق التنوين بهذه الظروف لانها ليست لازمة للاضافة
معنى فلو لحقها التنوين لم يعلم انه للعوض بل هو فى بادى الراى

للتنكير فابدلوا من هذه الظروف ظرفا صالحا لجميع الازمنة
ملازما للاضافة معنى بدل كل والحقوه التنوين لتعوده كذ
جملة المضاف اليها وتعويض التنوين عنها فكان التنوين
اللاحق له لاحق للظروف المبدل منها لانه بدل الكل قائم مقام
الاول مرادف له معنى فكانه هو على الزم اذ الكسر لالتقا الساكنين
الى مفعول الاوضح نسخة التعريف اي المفعول قبل الحذف
ومحذوف صفة المضاف منذ اذ بعث وهي ظرف لمبتدا موخر
دل عليه الخبر المقدم ويحتمل ان التقدير بعثه اذ بعث فذ ليل
المحذوف ما اضيف له الظرف في محل رفع اي بجعل الوقت من
المبالغة كان النظر في احتمال النصب والرفع على الخبرية
ومبنى هذا الكلام على انهما من الظروف المتصرفة ولا نعلم
بذلك قائلا حكاه الشمني عن بعضهم وقال الش لامانع منه حيث
جاز خروجها عن الظرفية ولا يحتاج الى سماع بخصه لانهم يقدرون
الخ تعليل لما افاده الكلام السابق من انه يجوز ابدال اذا باذ والمعنى
المراد هو المضي والاستقبال وقد يقال الزمخشري لاحظ مطلق
التنظير في الوجهين واتحاد شخص الظرفين غير لازم ثم
ظاهره الخ قال الش يمكن ان الزمخشري اشار الى هذا احتمال
يقل قولهم اي العرب واما قال قولك اي في تقديرك والمشهور
الخ قال الش يقتضي ان في الوجوب خلافا وليس كذلك الا ان
يريد بالمشهور المعروف بينهم وان كان متفقا عليه وفي حاشية
السيوطي الخلاف وان ابن الحاج قال بعدم الوجوب في نقله
عن ابن عصفور كما في ارتشاف ابي حيان لدخول حرف النفي

قد يقال غاية ما افاده حرف التنفيس انه مستقبل في الواقع ولا
يدفع لامانع من تنزيل هذا المستقبل منزلة الماضي كما افاده الش
اذ ظلمتم اي فهو تعليل لنفي النفع الماخوذ من لن اي لعظم
الحال لا ينفع التاسي ولا التسلي ولا التعاون كما يقال المصيبة اذا عمت
هانت لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه قولان قال الش يلزم
الثاني ان تجوز اذا في اضرب زيدا اذا اساء تعليلية ولا قائل به
فانه لو قيل الخ تعليل لمحذوف مفهوم مما قبله اي ينتفي
السؤال على الاول واما على الثاني فمتوجه لانه لو قيل الخ فمراده
بالسؤال هذا البحث وقوله بعد ويبقى اشكال الخ قد رد ابن علية
وفاقا للشمني وخلافا للش وكان الاوضح حذف قوله وانما يرتفع الخ
ويقول ويرد على الثاني انه لو قيل الخ لم يكن التعليل مستفادا
اي ومقتضى الثاني استفادته من قوة الكلام زمني الفعلين
الفعل الواقع علة وهو الظلم وزمنه الدنيا والفعل المعلل من حيث
عدمه وهو النفع وزمنه الاخرة واختلاف الزمن يمنع التعليل
وفي الحقيقة يمنع التئام الكلام من اصله كما اشار اليه قوله ويبقى
اشكال الخ لاختلاف الزمانين اي ولا يصح اشتماله ولا
غلط لا يعمل في ظرفين اي لان العامل لا يعمل في ظرفين زمانيين
ليس احدهما تابعا للاخر ولا منزلا منزلته مع ان النفع ليس
واقعا في وقت الظلم الاحرف الخمسة الاولى الستة لانه دخل
المفتوحة التي الكلام فيها وكان اي انها عين المكسورة كما تخفض
الكلمة وتنصب وقد سبق ان بعضهم اسقط عد اذ لكن هذا
التعليل يغني عن قوله ولان معمول الصلة الخ وبالعكس
وذلك ان سبب عدم تقدم معمول خبر المفتوحة كونها حرفا

مصدر ريا ومعمول صلته لا يتقدم عليه واما سبب عدم تقدم
معمول بقية اخواتها فكونها لها الصدر رهكذا حقق الرماميني
واجاب الشمني بانه يمكن ان سبب المنع حملها على اصلها المكسورة
او ضعفها في العمل فلا يتصرف في معمولها ولا في معموله واذا لم
يمتر والحق هذه الاية كاية الكهف ان جعلت اذا فيها معمولة لما
بعد الفا لزم عمل ما بعد الفا فيما قبلها فاما ان يقال يتوسع في
الظرف او يقدر العامل كما قال الزمخشري والفا عاطفة على المقدر
اي واذا لم يهتدوا وابظر عنادهم فسيقولون واذا عترلتموهم تبابروا
عنهم فاووا مثلهم بالنصب والقصيدة للفرزدق في عمر بن
عبد العزيز لما ولي المدينة مطلعها
تقول لما راتني وهي طيبة على الفراش ومنها الدل والخفر
اصدر همومك لا يقتلك واردها فكل واردة يوما لها صدر
الاعشى هو ميمون بن قيس فحل كبير السن ادرك الاسلام
ولم يوفق له والاعشى من الشعرا جماعة والسفر واحده سافر
كصحب وصاحب وانما يصح ذلك كله الخ قال الشمني عدم الصحة
في الابيتين قد يظهر للمنافي بين المضي والاستقبال لا في البيتين
وهو مسلم في البيت الثاني لجواز ان قوله اذ مضوا ظرف لما
تعلق به الجار والمجرور قبله واما الاول فجعله ظرفا لا عاد
يقتضي كما قال الشمني انهم قبل ذلك لم يكونوا قريبا الا ان
يقال لما ذهبت عنهم النعمة كانهم لم يكونوا قريبا حتى عادت
لهم بعد بينا الخ كان الاصمعي يرى وقوعها بعدها غير
فصيح لكثرة مجي جوابها بدونها ورد عليه الرضي بان الاكثرية
تقتضي انه افصح وهذا لا ينافي ان غيره فصيح ايضا كيف وقد

سمع ذلك من كلام البلغا واصل بين مصدر ريا ان اذا افترق
ثم استعملت استعمال الظروف زمانية ومكانية ولا تضاف الا
لمتعدد فاصل قولك جلست بين زيد وعمرو واتيت بين الظهر
والعصر جلست مكان تفرق زيد وعمرو اي مكان الواقع بينهما واتيت
زمن تفرق الظهر والعصر اي الزمن الذي يفصل بينهما فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه ثم لما اراد وان يضيفوها الى الجملة
مع كونها لازمة للاضافة للمفرد وكانت الاضافة الى الجملة
كلا اضافة لعدم تاثيرها في لفظ المضاف اليه او صلوها احد
الامرين ما التي شانها الكف فكانها كفتها عن الاضافة او الالف
مشبعة عن الفتحة لانها ايضا تفيد قطع ما قبلها في الوقف مبدلة
عن تنوين المرفوع اولا كالظنونا ثم هي بعد ظرف زمان فقط لانه
ليس لنا مكان يضاف للجملة غير حيث وان تاملت ما سبق اغناك
عن اضمار زمان بعدها اذا اضيفت للجملة كما قيل استقدر
الله الخير هو لبعض بني عذرة وقبله

يا قلب انك من اسما مغرور فاذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير
قد بحت بالحب ما تخفيه من احد حتى جرت بك اطلاقا محاضير
تبغي امورا فما تدري اعاجلها ادنى لرشدك ام ما فيه تاخير
البيت
وبينما المرء في الاحيا مغتبط اذا صار في الرمس تعفوه الاعاصير
يبكي عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور
حتى كان لم يكن الا تذكره والدهر ايما حال دهارير
والاطلاق جمع طلق كسبب وهو الشوط والمحاضير جمع محضير
بكسر الميم وهو الفرس الكثير العدو وتعفوه تصيره عافيا

فانيا والاعصار ريح معلوم حكى الحريري في درة الغواص وغيره
ان عبيد الجرهمي عاش ثلاثمائة سنة وادرك الاسلام فاسلم
ودخل على معاوية وهو خليفة بالشام فقال له حدثني باعجب
ما عندك فقال شيء سمعته او شيء رايته قال بل ما رايته قال
مررت ذات يوم بقوم يدفنون ميتا لهم فلما انتهيت اليهم اغرورقت
عيناي بالدموع فتمثلت بقول الشاعر يا قلب انك من اسماء
الابيات فقال لي رجل منهم اتعرف من يقول هذه الابيات قلت
لا والله الا انني اروها منذ زمان فقال والذي يحلف به ان
قائلها لصاحبنا الذي دفناه وانت الغريب تبكي عليه وهذا
الذي خرج من قبره امس الناس رحما به واسرهم بموته فعجبت
من قوله كانه ينظر الى جنازته وقلت ان البلا موكل بالمنطق
فذهب مثلا   او حرف توكيد اي زائد لعلم لم يرد الزيادة
المعهودة وانما اراد انها موكدة للمفاجاة الماخوذة من الفا
او بينما والا لا وجه لجعلها للمفاجاة   فقال ابن جني الخ
كان المعنى عنده دارت ما يسير في الوقت او في المكان   بدل مما
الكلام اي صادق اليسر بينما العسر   ما يلي بين اراد به الخبر
المقدر او المذكور لان المبتدا قد يكون جامدا او الظرف اذ على هذا
بدل ايضا ويقتضي زمانيتها اذا ابدلت من الزمان   وحملت عليه
يعني اية الزخرف السابقة حتى يصح الاعتراض الذي ذكره
اخر الكلام   ابن الشجري الظاهر ان كلامه نفس القول بالزيادة
في العمانية وقد سبق فلا حاجة لذكره هنا   الاضافة
الظاهر انه بالرفع فاعل لان الاضافة لا دلالة وتوجد مع غيره

ايضا

ايضا وجوز الشمني العكس والمعنى انه لا توجد بدونها الاضافة
ان البدل يتكرر لو جعلت الثالثة بدلا من الثانية لم يكن
تكرارا واما القول بان البدل من البدل تناقض لاقتضائه
انه مقصود وفي نية الطرح فجوابه اختلاف الجهة فانه مقصود
باعتبار الاول وفي نية الطرح من حيث ما بعده نحو اعجبني زيد
داره رحبتها ولا حاجة لما اطال به الشارح هنا   وهم الفعل فيتوهم
الثاني اسم فعل من ثنيت   افنانا معمول منقلب جمع فنن وهو
الغصن الملتف او فن وهو النوع والضرب قيل البيت لابن المعتز
وليس ممن يستشهد به اه   والتقدير اذ ذاك كذلك الا وضح
ان التقدير اذ ذاك حاصل مثلا وما قدره المص يرجع لذلك
بجعل اسم الاشارة في قوله كذلك لما في الواقع والواقع بعيد اذ
لوجود الليالي والتلبس بها وجملة والعيش الخ حال من فاعل
مضين   مثل كافر وكفار اختيارا وهذا التمثيل فيه لطيفة لان
الاخطل نصراني كما سبق   فخفي ولا يخفى فيه الاضافة لمفرد
الاعلام استعارة ضمير الرفع لضمير الخفض   لانه زمان الخ قال
الشمني يمكن انه خبر بتقدير مضاف والاصل اذا تالفنا اذ ذاك على
حد اليوم خمر على انه قد يدعى الصحة بلا تقدير من باب نحن في
شهر كذا وتعقبه الشمني بان الصحة في المجرور بفي   ودونها اما
ظرف لم يحتمل ايضا انها حال من مفعول عهدتهم   موحشا من مشع
بمعنى الحال من المبتدا جعله حالا من ضمير الخبر قبله وتمام بيلوح كانه
خلل بكسر الخا المعجمة جمع خلة بطانة مخططة يغشى بها جفان
السيوف وهي ايضا سيور تلبس ظهور القسي كذا الشمني والسيوطي
ورد على الشارح في رواية بفتح الجيم قال وهو مشترك بين الحقير والعظيم

والبيت لكثير عزة وانشده الزمخشري وابن الحاجب واخرون
كما في حذ السوطى
لعزة موحشا طلل قديم   عفاه كل اسحم مستديم
لازمان اي حتى تمتنع الحالية من اسم العين كخبريته على
انا لم نجعله حالا هنا وانما جعلناه ظرفا للحال التجاور
بالرا المفهوم من المنازل والاخوان   الخنسا بنت عمرو
بن الشريد السلمية الشاعرة الصحابية اسمها تماضر وخنسا
لقب كانه من الخنس وهو انخفاض في الانف ام العباس ابن
مرداس الصحابي ذكر ابن عبد البر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يستنشدها ويعجبه شعرها ويقول هيه يا خنا س اجمع اهل
العلم بالشعر على انه لم يكن امراة قبلها ولا بعدها اشعر منها وكان
بشار يقول ليس لشعرا النسا من المتانة ما للرجال فقيل له
وكذلك تقول في الخنسا قال اما الخنسا فكان لها اربع خصى
حضرت حرب القادسية ومعها بنوها اربعة رجال فقتلوا
فقالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وكان عمر ابن الخطاب يعطيها
ارزاق اولادها الاربعة حتى توفي   عزاي غلب وبزسلب
على حرفين مبني على انه لا يشترط كون الثاني صرفا بل
كالموصول تنظيرا في بقا الافتقار المعنوي والظاهر انه في
البنا ايضا وان الاخفش الايقول باعراب الموصول ايضا
جمعك نصف البيت على الواو من مجزوا لكامل المرفل لعبيد
ابن الابرص الاسدي يخاطب امري القيس لما قتل بنو اسد
اباه فتوعدهم بالحرب واول القصيدة
يا ذا المخوفنا بقتل اذ لا لا وجبنا
ازعمت

ازعمت انك قد قتلـ   ـت سراتنا كذبا ومينا
لولا على حجرا بن ام   قطام تبكي لا علينا
نحمي حقيقتنا وبعـ   ـض القوم يسقط بين بينا
لا يبلغ الباني ولو   رفع الدعائم ما بنينا
هلا سالت جموع كنـ   ـدة اذ تولوا اين اينا
كم من رئيس قد قتلنا   ه وضيم قد ابينا
والحقيقة ما يحق على الرجل ان يحميه وعبيد شاعر مفلق
من فحول الجاهلية في طبقة امري القيس   وباب
العوض ربما يقول الاخفش ان التنوين للتمكين لا للتعويض
فانه قائل باعرابها   بعافية بالفا والمثناة وروا ه
الشمني بالقاف والموحدة اي بين كبري لذا العاقبة والبيت
من مقطوعة لابي ذويب الهذلي اولها
جنانك ايها القلب القريح   ستلقى من تحب فتستريح
كقراءة بعضهم الخ فان الشرط لم يوجد فيهما وهو تقدم
ذكر المحذوف معطوفا عليه   امن ازد يا ركب مطلع قصيدة
يمدح بها ابا على هارون الكاتب ابن عبد العزيز ومنها يقول
فيه في خطر من كل قلب شهوة   حتى كان مداده الاهواء
من يهتدي في الفعل ما لا يهتدي   في القول حتى يفعل الشعراء
ولكل يوم للقوافي جولة   في قلبه ولاذنه اصغاء
من يظلم العربا في تكليفهم   ان يصبحوا وهم له اكفاء
ونذمهم وبهم عرفنا فضلهم   وبضدها تتميز الاشياء
من نفعه في ان يهاج وضره   في تركه لو تفطن الاعداء
فالسلم يكسر من جناحي ماله   بنواله ما تجبر الهيجاء

قبا بما قدم سعيت الى العلا   ادم الهلال لاخمصيك حذا
لو لم تكن من ذا الورى اللذ منك هو   عقمت بمولد نسلها حوا
واعوذ بالله من مبالغة هذا الرجل ومنها بيت البيان والبديع
لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا   الا بوجه ليس فيه حيا
لم يحك نائلك السحاب وانما   وجدت عليه نصيبها الرحضا
ومنها يقول
انا صخرة الوادي اذا ما زوحمت   فاذا نطقت فانني الجوزاء
واذا خفيت على الغبي فعاذر   ان لا تراني مقلة عمياء
للتصرف لا يخفى حسنه اي لا تمكن الزيارة ولو مع التخيل
ان تزوري حمله ابن الحاجب على انه هو الزائر وكلا صحيح
حرف صححه ابن مالك بانها بعد التركيب لا تدل على غير التعليق ولا
تقبل علامات الاسمية كالاضافة والتنوين والمفعولية
وظرف اي للاستقبال ضرورة التعليق بعد ان كانت للمضي وما
كافة لها عن الاضافة مهيئة لما لم يكن لها من عمل وهو الجزم
ومعنى وهو الاستقبال   المفاجاة مفاعلة من الفجاة وهي
البغتة   فتختص بالجمل الاسمية وقيل تدخل على الفعلية ايضا
مطلقا وقيل ان اقترنت بقد وستاتي الاقوال المضان ان شاء الله
تعالى في مبحث قد   ولا تحتاج لجواب لعدم تضمنها الشرط
ولا تقع في الابتدا اي في صدر الكلام وذلك لانها على
فجاة ما بعدها لما قبلها فلابد من تقدم شي قبلها اذن
ومعناها الحال اي ان ما بعدها حال مع ما قبلها [illegible] له
الشمني وان كانا ماضيين نحو خرجت امس فاذا الاسد فتدبر
بكسر ان واما الفتح فيعمل ما بعدها فيما قبلها اذ ليس لها

الصدر

الصدر وان لم يتقدمها شي من صلتها فيجوز انه العامل خبر
المبتدا المؤول منها مع صلتها   لا يعمل ما بعدها وتقدير
عامل تكلف مع شيوع هذا التركيب   مكان قال الرضي
مقتضاه انها ليست مضافة الى الجملة بعدها اذ ليس لنا مكان
يضاف الى جملة الا حيث ويحتاج في نحو خرجت فاذا الاسد بالباب
الى ان الباب بدل من اذا او خبر لمحذوف كما قاله الم   عند
الزجاج وكذا عند الرياشي وهو ظ كلام سي   والثالث
الزمخشري الخ قال الش لم اقف في كلام الزمخشري على تصريح بما
قاله المص بل ظاهره انها مفعول به اي فاجا تم الوقت   ولم
يصح عند الزجاج الا بتقدير مضاف اي حصول السبع كما قال الرضي
الزنبور بالضم ذباب لساع كالزنبورة والزنبار بالكسر
كذا في القاموس   البرامكة جمع برمكي نسبة الى برمك وهو جد
يحيى بن خالد كان من مجوس بلخ وكان يخدم النوبهار وهو معبد
كان للمجوس بمدينة بلخ يوقد فيه النيران ثم ان ابنه خالدا ساد
وتقدم في الدولة العباسية حتى ولي الوزارة لابي العباس السفاح
ثم ان يحيى بن خالد دفع اليه المهدي ولده هارون الرشيد وجعله
في حجره فلما استخلف هارون قلد يحيى الامور ودفع له خاتمه
وجعل اصدار الامور وايرادها اليه الى ان نكبهم وقتل ابنه
جعفرا وحبسه وابنه الفضل في الرقة القديمة الى ان مات في
سنة تسعين كذا في الشمني   فسال خلق الخ في خط السيوطي
عن امالي الزجاجي لم يحك مسائل خلف ليعلم وجه الخطا فيها من
الصواب فالكلام فيها ساقط   ترفع ذلك وتنصبه كذا
حكاية ابي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي وحكى الرضي

تبعا للاندلسي ان الكسائي اوجب النصب وهو ظ نظم حازم
الاتي قال الش ولعل الصواب حكاية المصم والا لرد ش عليه بما
ورد في التنزيل   انصفت الخ قال الزجاجي اي انصاف في
الرجوع الى اعراب وفد والحاجلتهم وش رجل غريب واخصاما اهل
البلد والدولة وانما الحكم للعارف بالفصيح وغيره وقد لا يعرف الاعراب
الا اللغة الشاذة   فاحضر وانقل السيوطي وفيهم ابو فقعس
وابو زياد وابو الجراح   فاستكانا اصله من الكون اي صار من
كون العزا لى كون الخضوع او من الكين وهو لحم داخل الفرج اي صار
يشبهه في الذلة واللين وذلك انه لما وافق العرب الكسائي اقبل
يحيى على ش وقال له قد تسمع ايها الرجل فقال له الكسائي اصلح الله
الوزير انه قدم اليك راغبا فان اردت ان لا ترده خائبا مع لطافة
ش وحداثة سنه وقد كان اخذ من كل علم نصيبا كالاثار والفقه
وبرع في العربية   مات سنة ثمانين ومائة على الصحيح وقيل
سنة اربعة وتسعين ومائة ويقال كان سنه اثنين وثلاثين سنة
قيل وسبب علته التي مات منها هذه القصة كما يشير له نظم حازم
القرطاجني بفتح القاف وسكون الرا فطا مهملة فالف فجيم
فنون مشددة فياء نسبة الى قرطاجنة الاندلس لا قرطاجنة تونس
احد مشايخ ابي حيان ريان من الادب امام كبير فيه نزل تونس
وامتدح في قصيدته هذه المنصور صاحب افريقية ابا عبد الله
محمد بن الامير ابي زكريا يحيى بن عبد الواحد بن ابي حفص ومات
سنة اربع وستين وثمانماية قال السيوطي له كتاب يسمى منهاج
البلغاء في مجلدات ومنظومته هذه لم يوجد منها الا عشرماية
بيت وسائرها قلت وله مقصورة عظيمة شرحها الشريف الغرناطي
شرحا

شرحا جليلا من ابياتها

من ابتغى من لم يعود ركوبه ... لم فاته مستعجلا ما ابتغى
قد يدرك الحاجة من لم يسع في ... طلابها وقد تفوت من سعى
والفة الناس يراها وحشة ... من الف الوحدة عنهم وانزوى
من يرض مخلوقا بما لا يرتضى ... الله فانه شر الورى
فاعرف سجايا الناس وافرق بين من ... قد لان منهم عوده ومن قسا
فارفق بمن لا يصلح العنف به ... فمن يداوي الضر بالضر شفا

والمص ساق ابياتا من القصيدة وان لم تكن متلاصقة ومنها وهو اولها

الحمد لله معلي قدر من علما ... وجاعل العقل في سبل الهدى علما
ثم الصلاة على الهادي لسنته ... محمد خير مبعوث به اعتصما
ثم الدعا لامير المومنين ابي ... عبد الاله الذي فاق الحيا كرما
خليفة خلقت انوار عزته ... شمس الضحى ونداه يخلف الديما
سالت فواضله للمعتفي نعما ... صالت نواصله للمعتدي نقما
ادام قول نعم حتى اذا اطردت ... نعماه من غير وعد لم يقل نعما
يا ايها الملك المنصور ملككم قد ... شب الزمان به من بعد ما هرما
ان الليالي والايام مذ خدمت ... بالسعد ملكك اضحت اعبدا واما
النحو علم باحكام الكلام وما ... من التغاير يعرو اللفظ والكلما
والكلام كمال في حقيقته ... فان تردد حده فاسمعه منتظما
ان الكلام هو القول الذي حصلت ... به الافادة لما تم والتئما
وما ولات ولا للاسم رافعة ... ولا يزال اسم لات الدهر منكتما
والنصب في الخبر المنفي يوجبه ... ذوو الفصاحة من اهل الحجاز بما
وينصب الخبر المنفي لات ولا ... والحين في لات في الاخبار قد لزما

والقول في باب الاستثنا متسع   وقد يخالف فيه الجملة الزمما
وقد تبدله قوم فيه لا سيما   من عد بله في الاستثنا ولا سيما
وليس اضمار حرف الخفض مطردا   فلا تكونن في الاضمار محتكما
فلم يقس ذاك الا في مواضع قد   خصت ومن عم فيها كان محتزما
لا تجزم الفعل في نهي وداعية   ولام الامر تترك الفعل منجزما
وفي الما ولما ثم لم والم   بجزم منفية الافعال قد جزما
والرفع في كل ما تثنيه الف   مما اعتل في ذا القانون ولا انخرما
والواو في الخمسة الاسما ترفعها   كمثل ما ترفع الجمع الذي سلما
والمبتدا الخبر واعنه بما هو هو   وما تضمنه او ما قد التزما
وبالمسبب عنه والمضاف لم   ان كان معناه من معناه منفهما
وبالنقيض الذي منه يزال كما   قالوا تحيته ضرب به الما
ومثل قولك حلو حامض هو لا   حلو ولا حامض فخذ وقف من طعما
وان تسق وصف غير الشيء منه خبر   له فابرز من الاضمار ما كتما
تقول اسما عبد الله مظهرة   هي اعتنابه ان ضيم او هضما
واضمر المبتدا الا اختصار اذا   ما شئت واحذف من الاخبار ما علما

دهما كسمع ومنع غشي كذا في القاموس وان اقتصر
الشارح على الكسر   حما بضم الحاء جمع حمة كثبة وهي السم وتجمع على
حمات ايضا كما في القاموس   وما احدهما بفتح الدال والثاني
بكسرها قال الش وفي بعض النسخ احجام احدهما مقصود الزما
بالمد والمراد به بقية الروح والمناسب معه يفيظ بيا مضمومة
فظا معجمة من افاظ خرجت روحه   الانفاس جمع نفس
بكسر النون وسكون القاف المداد والطرس بكسر اوله صحيفة
الكاغذ وقبل البيت

فاصبحت

فاصبحت بعد الانفاس كامنة   في كل صدر كان قد كظا او كظما
والانفاس هنا بالفا وفي القاموس كظه الامر كربه وجهده وكظم
غيظه حبسه ورجل مكظوم مكروب   والغين في العلم الحي في
معنا مما اخرجه البيهقي في شعب الايمان ليس بضاعة تبور
على صاحبها اسرع من العلم كذا في حاشية السيوطي وقبل البيت
فكم مصيب عزته من لم يصب خطا   له وكم ظالم تلقاه مظلما
كناية عن الاشكال واصل الغم استتار الجبهة بشعر الراس
بنزوله عليها   الكسائي قال الشاطبي وغيره لانه احرم في كسا
وقيل كان زمن قراءته على حمزة يتخلل في كسا وقيل كان يصنعها
في ابتدا امره استوطن بغداد وكان يعلم بها الرشيد ثم الامين
مات سنة تسع وثمانين ومائة ويقال قبل ذلك   واسمه عمرو
اي ابن عثمان ففي النظم
قضت عليه بغير الحق طائفة   حتى قضى هدرا ما بينهم هدرما
من كل اجور حكما من سدوم قضى   عمرو بن عثمان مما قد قضى سدما
وهو ما توكيد لهدر وقوله من سدوم اي من قاضي سدوم وهي
من قرى لوط يضرب بقاضيها المثل في الجور والسدم الحزن ويكنى
ابا الحسن ايضا وسيبويه بالفارسية رائحة التفاح لقب به
لان وجنتيه كانتا كانهما تفاحتان وكان شابا جميلا نظيفا وهو
مولى لبني الحرث بن كعب سار بعد هذه الواقعة الى من يرغب من
الملوك في النحو فقيل له طلحة ابن طاهر فشخص اليه الى خراسان
فمات في الطريق   العاصي باثبات اليا وحذفها لان اباه كان
وضع سيفه على عاتقه كالعصا وفي تاريخ الاسحاقي لما ارسل

معاوية يطلب خراج مصر سنة واحدة من عمرو وكان تركه
له كتب له القصيدة الجلجلية المشهورة التي اولها

معاوية الفضل لاتنسى لى   وعن نهج الحق لاتعدل
نسيت احتيالى فى جلق   على اهلها يوم لبس الحلى
وقد اقبلوا زمرا يهرعون   ويأتون كالبقر المهمل
ولولاى كنت كمثل النسا   تعاف الخروج من المنزل
نسيت محاورة الاشعرى   ونحن على دومة الجندل
والعقبة عسلا باردا   وامزجت ذلك بالحنظل
اليمن فيطمع فى جانبى   وسهمى قد غاب فى المفصل
واخلعتها منهم بالخضوع   كخلع النعال من الارجل
والبستها فيك لما عجزت   كلبس الخواتم فى الانمل
ولم تك والله من اهلها   ورب المقام ولم تكمل
وسيرت ذكرك فى الخافقين   كسير الجنوب مع الشمال
نصرناك من جهلنا يا ابن هند   على البطل الاعظم الافضل
وكنت ولن ترها فى المنام   فزفت اليك ولا مهر لى
وكم قد سمعنا من المصطفى   وصايا مخصصة فى على
وان كان بينكما نسبة   فاين الحسام من المنجل
واين الثريا واين الثرى   واين معاوية من على

فان صح هذا فهو اقرار من عمرو بانه ظهر له بعد خطا اجتهاده
رضى الله عن الجميع وعنا بهم   ابن ابيه كناية عمن عدم
تحقق نسبه شرعا وكان معاوية يدعى انه اخوه من ابيه وقد
اتفق استشهاد ابى مريم السلولى على ذلك فقال لما ادرى
ولكننى كنت خمارا بالشام فنزل على ابو سفيان فى سفر فطلم

وشرب

وشرب ثم سالنى بغيا فاتيته بسمية جارية بنى عجلان وهى من
اصحاب الرايات بالطائف فوقع بها ثم قال ما اصبت مثلها لقد
اسئلت ما اظهرى استلالا تبينت به اثر الحمرة فى عينها فقال له
زياد مه يا ابا مريم انما بعثت شاهدا ولم تبعث شاتما فقلت قلت
الحق على ما كان ولو اعفيتمونى لكان احب الى   مرجانة هى
جارية لزياد وابنها هو عبيد الله بالتصغير   المرسل بكسر السين
وفتحها لان يزيد ارسله وهو ارسل من اصحابه   اسم رجل ليصح
جمعه بالواو والنون   وليس هذا مما يخفى على مثل ابى فهو
اجاب به ولا شك وانما الخطاه الفرا لان مذهبه ان اصل اب فعل
بسكون العين كما فى الاشمونى وغيره فيقال على مثاله من واى
واى كظبى ويجمع على وايون كما تقول فى ظبى مسمى به ظبيون وا
من اوى فيقال اوى اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغم الياء فى الياء اذا سمى به جمع
على ايون والصواب مع شيخه لانه سمع فيه القصر يعنى اباك فتى
والواو لا تقلب الفا الا اذا انفتح ما قبلها والتثنية على ابوات
وجمعه على افعال والساكن لا ينقاس فيه هذا الجمع الا اذا اعتلت
عينه كثوب وفى همع السيوطى عن الزجاجى زعم الكوفيون ان
هذه الاسماء معربة من مكانين بالواو والضمة قبلها فعليه
مثال هذا ابوك من اوى هذا ايك لانك لما عربته من العين
واللام تحركت العين وهى واو وقبلها فتحة فانقلبت الفا
فاذا ثنيت قلت اوياذ كما تقول عصوان هذا عند الكسائى
وقال الفرا انما رد عصوان لاصله لئلا يلتبس بالمفرد عند
الاضافة فان الغه تحذف ان لم ترد للاصل للساكنين واللبس

هنا معدوم فيقال عند الفرا ايان فاذا جمعت قلت هؤلاء
او يوك ثم قلبت الواو الفا فقلت آ يوك لتحركها وانفتاح ما
قبلها ومن راي هذا اوك على وزن وعوك لانك لما اعربته من
مكانين ضمت الهمزة ولامه يا وهي تسكن حاله الرفع فتقلب بعد
الضمة واوا كما في موقن وموسر وتقوله في النصب رايت واكم
كماك وفي الخفض مررت بوئيك كحيك وتثنيته وايان مثل فتيان
ورحيان وينفق التثنيان هنا لخوف اللبس واذا جمعت قلت هولا
واوك لفظه لفظ الواحد والتقدير مختلفه لان اصل الجمع واوي
ثم سكنت اليا لما سبق وحذفها لسكونها مع واو الجمع وبقيت الهمزة
بضمها وفي الواحد لم تحذف شيا وانما قلبت اليا واوا تقوله في
الجمع نصبا وجرا رايت وئيك ومررت بوئيك بحذف يا المفرد ايضا
لالتقا الساكنين اه ملخصا بغداد باهمالهما واعجامهما واعجام الاول
واهمال الثاني وعكسه ويقال بغدان وبغدين كذا في الش
احدها الخ قال الزجاجي فان قال النعامة قيل لها طيري فقالت
انا جمل قيل لها احملي فقالت انا طير كذلك اذا قيل لها لم نصب
الاسم الثاني قالت انا بمعنى وجدت قيل لها فانصب الاسم الاول
ايضا قالت انا ظرف مكانه خبر عنه الصحيحة بمعنى الهيئة
كما في نسخة والمفعول المصرح ما ليس على معنى حرف معدى والحال
على معنى في استعيرا ووضع على خلاف الاصل وليس المراد
الاستعارة البيانية يعبد بالحتية التفات كما في الشمني عن
السفاقسي وفي ذلك احتمال حذف الموصوف والاصل انت الله
يعبد والثالث هو لا يتاتى ايضا في نحو فاذا عبد الله القائم
ونظيره اي في مطلق حذف الخبر الفعلي وابقا معموله

قوله واما

واما قوله تعالى الى الظ انه جواب عما يقال حيث خرج فاذا
هو ابا هاما على حذف الخبر الفعلي كيف يحكم بشذوذه مع وروده مثله
في القران متواترا ابا حسن كنية علي رضي الله تعالى عنه وبعضهم
يؤوله بمطلق فيصل فيصير نكرة كما قالوا لكل فرعون موسى اي
لكل جبار قهار ايادي سبا حال من الواو في تفرقوا اي تفرقوا
حال كونهم مثل ايادي سبا ويصح ان ايادي سبا مفعول مطلق على
حذف مضاف ايضا والاصل تفرقوا تفرق ايادي سبا اي مثل
تفرقهم حين ارسل عليهم سيل العرم المطر الشديد اوا سم واد ومزقوا
كل ممزق وسبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابو قبائل اليمن
وسبا لقبه واسمه عبد شمس كذا في القاموس والمراد بالايدي
والايادي اولاده لانهم بمنزلة الايدي في القوة والبطش
وانما سكنت اليا الخ هذا على ان التركيب اضافي حتى يكون الاعراب
على اليا وحكى المص في حواشي التسهيل ثلاثة اوجه فقال يقال
ايادي سبا وايدي سبا بالتنوين فهو مضاف ويقال بغير تنوين
ولكن فيه البنا كخمسة عشر والاعراب على الاضافة وترك تنوين سبا
لانه غير منصرف ولا تظهر الفتحة على اليا استصحابا للتركيب الاصلي
اي الكائن قبل دخول العامل فاستصحب سكونها وقالي
قلا موضع كما في القاموس وكل هذا على ان التركيب اضافي
للمستقبل يعني الحدث المستقبل ولا تقل للزمن المستقبل
لانه ياتي له تعقب قول المعربين ظرف لما يستقبل من الزمان
بان الزمان لا ظرف له بل هو الظرف وان امكن الجواب بان اللام
صلة لعامل مخصوص من مادة الوضع ماضيا كثير الاثر
انسب بما هي له من التحقق والنفس راغبة الخ مات له

خمسة اولاد في الطاعون فرثاهم

امن المنون وريبه يتوجع   والدهر ليس بمعتب من يجزع
اودى بني واعقبوني حسرة   بعد الرقاد وعبرة لا تقلع
سبقوا هوي واعنقوا لهواهم   فتخرموا ولكل جنب مصرع
وبقيت بعدهم بعيش ناصب   واخال اني لاحق مستتبع
ولقد حرصت بان ادافع عنهم   فاذا المنية اقبلت لا تدفع
واذا المنية انشبت اظفارها   الفيت كل تميمة لا تنفع
وتجلدي للشامتين اريهم   اني لريب الدهر لا اتضعضع
كم من جميع الشمل ملتئم القوى   كانوا بعيش قبلنا فتصدعوا
والدهر لا يبقى على حدثانه   جون السراة له جدائد اربع
حميت عليه الدرع حتى وجهه   من حرها يوم الكريهة اسفع
بينا تعانقه الكماة وروغه   يوما اتيح له جريء سلفع

والجون الاسود والسراة ظهر كل شي وجدائد بالجيم جمع جدود
وهي الاتان السمينة والسفعة سواد في الوجه والبيت
الاخير انشده المصنف في حرف الالف الهاوي والسلفع بالفاء
الرجل الجسور قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما ابرع بيت
قالته العرب قول الهذلي والنفس راغبة الخ واحسن ما قيل
في حفظ المال قول المتلمس

قليل المال تصلحه فيبقى   ولا يبقى الكثير مع الفساد

وارثى بيت قول عبدة

فما كان قيس هلكه هلك واحد   ولكنه بنيان قوم تهدما

واصدق ما قالته العرب قول الحطيئة

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه   لا يذهب العرف بين الله والناس

والام

والام ما قالته العرب قول الاخر

تلفى بكل بلاد ان اتيت بها   اهلا باهل وجيرانا بجيران

واخنث بيت قالته العرب قول الاعشى

قالت هريرة لما جئت زائرها   ويلي عليك وويلي منك يا رجل

واجود ما قيل في الحرب قول طفيل الغنوي

بحي اذا قيل اركبوا لم يقل لهم   عواوير يخشون الردى اين نركب

واجود ما قيل في الصبر قول نافع بن خليفة

ومن خير ما فينا من الامر اننا   متى ما نوافي موطن الصبر نصبر

خلافا للاخفش معمول لمعنى قوله لا مبتدا اي ينتفي
كونه مبتدا خلافا للاخفش فان نسبت ابتدائية ايضا
لمذهب الاخفش جواز الامرين   حنظلية نسبة لحنظلة
اشرف قبيلة في تميم والبيت للفرزدق والمذرع بالذال
المعجمة من امه اشرف من ابيه واشتهرت باهلة بالخسة قال ولو
قيل للكلب يا باهلي عوى الكلب من لؤم هذا النسب وقال اخر

فما سال الله عبد له   فخاب ولو كان من باهله

واصل باهلة اسم امراة من همدان كانت تحت معن بن اعصر
ابن سعد بن قيس عيلان بالمهملة فنسب ولده اليها حدثت
ابن دريد عن ابي حاتم قال قال الاصمعي لقيت صبيا من الاعراب
في فلاة ما اظنه ناهز الاحتلام فحاورته فاذا هو من افصح الناس
فقلت منعتنا هل تقول الشعر فقال وابيك اني لاقوله وانا
دون الفصال اي الفطام فاخرجت درهما وقلت امدحني
وخذه فقال من اي العرب انت فقلت من باهلة فقال سوءة
لك امدح باهليا فقلت فاهجني وخذه فقال اني والله اليه

محتاج وقد كلفتني شططا ولكن زدني معرفة فقلت انا الاصمعي فانشد
الا قل لباغي اللؤم حيث لقيته عليك عليك الباهلي ابن اصمعا
متى تلق يوما اصمعيا تجد له من اللؤم سربالا جديدا ورقعا
اقذف الدرهم فاني لا اخذه من يد لئيم فقذفته فاخذه
حكاه الشمني عن شيخه جمال الدين الدميري الشافعي
فتحمل بالجيم اي اظهر الجمالة وبالحا والبيت من قصيدة
لعبد قيس البراجمي اسلامي اولها
ابني ان اباك كارب يومه فاذا دعيت الى المكارم فاعجل
اوصيك ايصا امرئ لك ناصح طبن بريب الدهر غير مغفل
الله فاتقه واوف بنذره واذا احلفت مماريا فتحلل
والضيف اكرمه فان مبيته حق ولا تك لعنة للنزل
واعلم بان الضيف مخبر اهله بمبيت ليلته وان لم يسال
ودع القوارص للصديق وغيره كيلا يروك من اللئام العزل
وصل المواصل ما صفا لك وده واحذر حبال الخائن المتبذل
واترك محل السوء لا تنزل به واذا نبا بك منزل فتحول
دار الهوان لمن راها داره افراحل عنها كمن لم يرحل
واذا هممت بامر شر فاتئد واذا هممت بامر خير فافعل
واذا افتقرت فلا تكن متخشعا ترجو الفواضل عند غير المفضل
واستان حلمك في امورك كلها واذا عزمت على الهدى فتوكل
واذا تشاجر في فؤادك مرة امران فاعمد للاعز الاجمل
واذا لقيت الباهشين الى الندا غبرا اكفهم بقاع ممحل
فاعنهم وايسر بما يسروا به واذا هم نزلوا بضنك فانزل
كارب يومه يريد دنو اجله استشهد به في التوضيح على

فاعل

فاعل كرب وطبن بفتح المهملة وكسر الموحدة ونون حاذق ولعنة
بضم اللام مع سكون العين يلعنه الناس واما مع فتحها فيلعن
هو الناس والقوارص بالقاف والمهملة المثالب والباهشين
الفرح الطالب للعطا واليسر اسرع اجابتهم وتنسب الابيات
الى حارثة بن بدر التميمي يكنى ابا العنبسي ادرك عليا وذكره
بعضهم في الصحابة ابو الحسن هو الاخفش وابو الفتح
هو ابن جني وممن وافق الاخفش ابن مالك والزمخشري
فمن نصب خافضة الخ اما على رفعهما فهما خبر محذوف اي هي رافعة
فالظاهر انه خص النصب للحالية بعد ويمكن ايضا على كل كونها ظرفا
كما في ليس من معنى النفي وكاذبة اما بمعنى الكذب فتكون
فاعلة بمعنى المصدر كالعافية والعاقبة واللام بمعنى في على
حد ياليتني قدمت لحياتي بنا على ان المراد بالحياة الدنيا او اللام
على حقيقتها والتقدير ليس لوقعتها حالة كاذبة وبعد غد
قال الشيخ والشمني ظرف ليروحون مقدر والظاهر ان رواحهم في
الغد نفسه وان بعد ظرف للمحذوف الذي في قوله يا اهيف قلبي
والذي في الشواهد وقيل عز عزاه صاحب الحماسة الى ابي
الطمحان شاعر في بني حنظلة مخضرم وعزاه جماعة الى هدبة بضم
الها وسكون الدال المهملة ابن خشرم بفتح الخا وسكون الشين
المعجمتين شاعر فصيح من بادية الحجاز روى عن الحطيئة وروى
عنه جميل ابن عبد الله العذري لما قتل ابن عمه زيادة زيد
العذري وذلك انه قال في فاطمة اخت هدبة
عوجي علينا واربعي يافاطما اما ترين الدمع منا ساجما
فقال هدبة في ام قاسم اخت زيادة

متى تقول القلص الرواسما   يحملن ام قاسم وقاسما

وقال لبيت زيادة هدبة فضربه على ساعده وشج اباه خشرما

شججنا خشرما في الراس عشرا   ووقفنا هدبة اذ اتانا

فبيت هدبة زيادة فقتله فرفعه عبد الرحمن اخو زياد الى سعيد بن العاص فكره سعيد الحكم بينهما فارسلهما الى معاوية فلما صارا بين يديه قال عبد الرحمن يا امير المومنين اشكو اليك مظلمتي وقتل اخي فقال معاوية يا هدبة قل فان شئت ان اقص عليك كلاما او شعرا قال لا بل شعرا فقال ارتجالا

الا يالقومي للنوائب والدهر   وللمرء يردي نفسه وهو لا يدري

وللارض كم من صالح قد تلاءمت   عليه فوارته بلماعة قفر

فلا ذا جلال هبنه لجلاله   ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر

= الى ان قال

فلما رايت انما هي ضربة   من السيف او اغضاء عين على وتر

عمدت لامر لا يعير والدي   خزايته ولا يسب به قبري

رمينا فرامينا فصادف رمينا   منية نفس في كتاب وفي قدر

وانت امير المومنين فما لنا   وراءك من معدى ولا عنك من قصر

فان تك في اموالنا لا نضق بها   ذراعا وان صبر فنصبر للصبر

فقال له معاوية اراك قد اقررت وضمنتكم الدية والصبر الحبس فقال له معاوية وهل يا هدبة فقال له عبد الرحمن اقدني فكره ذلك معاوية وضن بهدبة عن القتل فقال الزيادة ولد قال نعم قال اصغير ام كبير قال بل صغير قال يحبس هدبة الى ان يبلغ ابن زيادة فارسله الى المدينة فحبس بها سبع سنين وقيل ثلاث سنين فلما بلغ ابن زيادة عرض عليه عشر ديات فابى الا القود وكان ممن

عرض

عرض عليه الديات الحسن بن علي بن ابي طالب وعبد الله ابن جعفر وسعيد بن العاص ومروان بن الحكم ولما دني قتله قال

عسى الكرب الذي امسيت فيه   يكون وراءه فرج قريب

فيا من خائف ويفك عان   ويأتي اهله النائي الغريب

ولما ذهب به الى الحرة ليقتل لقيه عبد الرحمن بن حسان فقال له انشدني فانشده

ولست بمفراح اذا الدهر سرني   ولا جازع من صرفه المتقلب

ولا ابتغي شرا اذا الشر تاركي   ولكن متى احمل على الشر اركب

ولما جي به للقتل قال

الا عللاني قبل نوح النوائح   وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح

وقبل غد يا لهف قلبي من غد   اذا راح اصحابي ولست برائح

اذا راح اصحابي تفيض عيونهم   وغودرت في لحد على صفائحي

يقولون هل اصلحتم لاخيكم   وما القبر في الارض الفضاء بصالح

ونظر الى امراته فقال وكان انفه جدع في حرب

اقلي علي اللوم يا ام بوزعا   ولا تجزعي مما اصاب فاوجعا

فان يك انفي بان منه جماله   فما حسبي في الصالحين باجدعا

ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا   اغم القفا والوجه ليس بانزعا

مزوءا بلحييه على عظم زوره   اذا القوم هشوا للفعال تقنعا

فسالت القوم ان يمهلوه قليلا ثم اتت جزارا فاخذت منه مدية فجدعت انفها ثم اتته مجدوعة الانف فقالت اهذا فعل من له في الرجال حاجة فقال الان طاب الموت ثم التفت الى ابويه وهما يبكيان فقال

ابليا في اليوم صبرا منكما   ان حزنا منكما اليوم يسر

ما اظن الموت الا هينا   ان بعد الموت دار المستقر
اصبر اليوم فاني صابر   كل حي لفنا وقـد ر

ثم قال

اذا العرش اني عائذ بك مؤمن   معتر بزلاتي اليك فقير
واني وان قالوا امير مسلط   وحجاب ابواب لهن صرير
لاعلم ان الامر امرك ان تدن   فرب وان تغفر فانت غفور

ثم اقبل على ابن زيادة فقال اثبت قدميك واحد الضربة فاني
ايتمتك صغيرا وارملت امك شابة وسال فك قيوده ففككت
فذاك حيث يقول
فان تقتلوني في الحديد فانني   قتلت اخاكم مطلقا لم يقيد
ثم ضربت عنقه قال ابن دريد وهو اول من اقيد بالحجاز واخرج
الدارقطني وابن عساكر عن ابن المنكدر ان هدبة العذري اصاب
دما فارسل الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
استغفري لي فقالت ان قتل استغفرت لم   اني لاعلم الخ وان
تمامه كما في البخاري وغيره اذا كنت راضية تقولين ورب محمد
كنت غضبى قلت ورب ابراهيم فقالت اجل والله يا رسول الله
لا اترك الا اسمك   تولوا جواب اذا وقوله قلت لا احد الخ
اي اما حال من كاف اتوك او مستانف استئنافا بيانيا معترضا
بين الجواب والشرط والاصل اذا ما اتوك لتحملهم تولوا كانه
قيل ما لهم تولوا باكين فقيل قلت لا احد ما احملكم عليه ويمكن
ان قلت جواب اذا وقوله تولوا مستانف كانه قيل فما صنعوا حينئذ
قيل لهم ذلك وان كان هذا خلاف ظاهر المعنى حيث ذكر تولوا ولم يكمل
الاية ويمكن حذف العاطف من احدهما بقي ان شارح التسهيل

القاضي

٩١

القاضي محب الدين ناظر الجيش قال يمكن ان المراد حكاية حالهم حين
ابتدؤا في الفعل فاذا في محلها ورده الشيخ بان الحكاية انما تحقق
الحال ولا تكون اذا في محلها الا اذا تحقق الاستقبال واجاب الشيخ
بان الحالية في مبدا الفعل تستلزم الاستقبال بالنظر لتمامه فبهذا
الثاني تكون اذا واقعة في محلها ولعلك تقول يحمل كلام القاضي
على الابتداء في فعل الاتيان ولا شك ان التولي او القول العامل في
اذا على ما سبق مستقبل اذ ذاك فتدبر ولا يخفى عليك ما سبق نظائره
في جعل التولي في وقت الاتيان   واذا راوا الخ اي فان الانفضاض
هنا ماض لان الاية نزلت بعده قال ناظر الجيش وقد يجاب
بان المراد من هذه الاية حكاية ما كانوا عليه وما هو من شانهم
فالمعنى حال هؤلاء اذا راوا تجارة او لهوا كان منهم ما ذكر ولو عبر
باذ في هذا المحل لصار المعنى الاخبار عن واقعة وقعت منهم
ولا يلزم من الاخبار بذلك ان يكون ذلك من شانهم ورده الشيخ
بانه لا يصح الحمل على الاخبار بان ذلك من شانهم اللازم لهم كيف وهم
الصحابة خير القرون بل القصد الاخبار عن واقعة وقعت منهم
فلتة نادرة انما يصح ما ذكر في نحو واذا قيل لهم لا تفسدوا في
الارض قالوا انما نحن مصلحون واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها
هزوا واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا ما غضبوا هم يغفرون
واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا الى غير ذلك فالمراد ان حالهم
اللازم لهم اذا حصل ما ذكر في المستقبل فعلوا ما ذكر واجاب
الشيخ بان مراد ناظر الجيش ان ذلك شانهم من قبل الاسلام
الى هذه القضية وزعم ان هذا لا غبار عليه ولا يخفى انهم قبل
الاسلام لم يكونوا يحضرون وهو قائم حتى يتم ما ذكر على انهم

بالاسلام خلصوا من كل قبيح بمجرد انضمامهم للسيد الاعظم صلى
الله عليه وسلم وقد استجود السيوطي كلام الش نعم لو قيل ان
هذا حكاية لحالهم عند ابتدا الروية ولا شك ان الانقضا مني اذاكم
مستقبل مع نظير ما سبق في الاية قبلها   وندمان الواو
واو رب والكاس مؤنثة قال تعالى بكاس من معين بيضا نقل ابن
الاعرابي لا يسمى كاسا الا وفيه الخمر وبدونه قدح وتغورت
بالمعجمة ويروى تعرضت اي ابدت عرضها للمغيب ويمكن ان سقيت
بمعنى اسقي والاصل اذا تغورت النجوم سقيته فاذا باقية على
الاستقبال والبيت قال العسكري في كتاب تصحيف الشعر للبرج
بوصدة وراوجيم بن مسهر من شعرا طي احد المعمرين وفد
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال السيوطي ولم ار من ذكره من
الصحابة وهو من ابيات الحماسة وبعده

رفعت برأسه وكشفت عنه   بمعرقة ملامة من يلوم
نطوف ما نطوف ثم ناوي   ذوو الاموال منا والعديم
الى حفر اسافلهن جوف   واعلاهن صفاح مقيم

رفعت برأسه نبهته من منامه وازلت عنه ما كان يداخله من
الغم بلوم اللائمين اياه على معاطاة الشراب بان سقيته معرقة
اي صرفا من الخمر وقيل القليلة المزاج يقال تعرقت الخمر اذا
مزجتها واعرقه الساقي سقاه معرقا واورد المص البيتين
الاخيرين في الكتاب الخامس   لانه قسم الله سبحانه قديم اي
فلا يصح الاخبار بانه ياتي وحيث كان انشاء يصح ان المستقبل
ظرف له وناقض السمين قوله لان قسم الله قديم بانه لا ياتي
الا على قول الكرامية وبعض الحنابلة بان كلام الله القائم
بذاته

بذاته الفاظ قديمة ليست على ترتيب الفاظنا وهو مردود بل
الحق عند اهل السنة ان كلام الله القديم معنى اي صفة قائمة
بالذات ولا ينقسم في الازل الى امر ونهي وخبر وغيره بل هذه نظرا
له بحدوث التعلقات فيما لا يزال انما المنقسم لهذه الاقسام من
اول امره اللفظ الذي نتلوه وهو حادث قطعا ومعنى اضافته
لله تعالى في قولنا كلام الله انها مخلوقة له تعالى من غير ترتيب
مخلوق في اصل تاليفها واجاب بان مراد المص الكلام اللفظي
الحادث ومراده بالقديم ما ليس اتيا في المستقبل ولا يخفاك بعده
خصوصا وقد قال المص بعد ذلك ان التعليق باقسم لا يصح ولو
جعلت للحال لان القديم لا زمان له واجاب بجواب اخر هو ان
مراد المص الكلام النفسي ومراده انه قديم في ذاته مع قطع النظر
عن اتصافه بانشا وغيره وفيه انه مصادم لتعليل المص بقوله
لانه انشا فكلامه في القسم وهو الكلام المتصف بالانشا لا في
كلامه تعالى من حيث ذاته ولعل المص راى القول بانقسام الكلام
ازلا الى الامر وغيره لكنه باعتبار ما لا يزال فتصح الظرفية بذلك
الاعتبار فليتامل   لان الحال والاستقبال متنافيان اعترض
بان المنافي للاستقبال هو حال التكلم اعني الزمن الحاضر وكلامنا
في الحال النحوية وزمنها زمن عاملها ماضيا كان مستقبلا او
حالا فكانه اكتفى بالمنافاة الظاهرية كما ياتي في منعهم تصديرها
بعلم الاستقبال كما قال السعد   لان القديم لا زمن له لا يقال
هذا جار في الخبر ايضا لان اخباره تعالى قديمة فيلزم ان لا يتعلق
ظرف بفعل خبري من القران لانا نقول القديم هو الاخبار بكسر
الهمزة والمخبر به حادث وهو الذي يتعلق به الظرف بقي ان المص

منع تعلقه باقسم واجاز تعلقه بكائن مع ان كائنا حالا من الليل
فعاملها ما عمل فيه بواسطة الجار اعني اقسم والحال مع عاملها
متقارنان زمانا فيقع فيما قرمنه الا انه تكون الحال مقدرة نعم
يرد على تعليله ان معنى كون القديم لا زمن له ان الزمان لا يحصره
لا نفي ارتباطه به اصلا فانه موجود قبل الزمان والان وبعد
الزمان خصوصا على ان الزمن اعتبار ويلزمه ايضا في مثل والقمر اذا
اتسق مجئ اسم الزمن حالا من الجثة وهو ممنوع كما عرفت وقال
بعضهم اذا بدل من الليل كانه قيل اقسم بالليل بوقت غشيانه
قيل وفيه ان المقصود القسم بنفس الليل وقال الرضي انه معمول
لمصدر دل عليه الكلام كانه قيل وعظمة الليل اذا يغشى اذ لا
يقسم بشئ الا من حيث كونه عظيما ويمكن على بعد ان اذا يغشى
شرط مستانف حذف جوابه لاجتماعه موخرا مع القسم
ويكون ان سعيكم لشتى جواب القسم حذف مثله من الشرط والمعنى
كما اظلم الليل فسعيكم شتى اي اعمالكم مختلفة كناية عن دوام
الاختلاف   اي مقدرا باتي له ان هذا التاويل يرجح
للمقارنة ضرورة ان التقدير حاصل الان   والاوضح كان وجه
الاوضحية الشهرة كما يشير له التنظير او ان التقدير ياتي لغير
القصد والنية قال الشـ وعبر بالفعل عن ارادته لانه يعقبها
غالبا   بمنزلة مع الحال قال الرضي العامل في متى وكلما في
فيه معنى الشرط شرطه على ما قال الاكثرون ولا يجوز ان يكون
جزاؤه على ما قال بعضهم كما لا يجوز في غير الظروف الا ترى انك لا
تقول ايهم جا فاضرب بنصب ايهم واما العامل في اذا فالاكثرون
على انه جزاؤه وقال بعضهم هو الشرط كما في متى واخواته

والاولى

والاولى ان نفصل فنقول ان تضمن اذا معنى الشرط فحكمه حكم
اخواته من متى ونحوه وان لم يتضمن نحو اذا غربت الشمس جئتك
بمعنى اجيئك وقت غروب الشمس فالعامل هو الفعل الذي في محل
الجزا وان لم يكن جزا في الحقيقة دون الذي في محل الشرط اذ هو
مخصص للظرف وتخصيصه له اما لكونه صفة له او لكونه مضافا
اليه ولا ثالث بالاستقرا ولا يجوز ان يكون وصفا اذ لو كان لكان
الاولى الاتيان فيه بالضمير كما في الموصولات ولم يات في كلام فتخصيصه
له اذن بكونه مضافا اليه كما في سائر الظروف المختصة بمضمون
الجمل التي بعدها لا على سبيل الوصفية نحو يوم يجمع الله الرسل
ولو سلمنا انه صفة قلنا لا يجوز عمل الصفة في الموصوف كما
لا يعمل المضاف اليه في المضاف وذلك ان كل كلمتين او اكثر كانتا
بمنزلة كلمة واحدة بمعنى وقوعهما معا جزء كلام يجوز ان تعمل
اولاهما في الثانية كالمضاف في المضاف اليه ولا يجوز العكس اذ لم
تعهد كلمة واحدة بعض اجزائها مقدم من وجه موخر من اخر
فكذلك ما هو بمنزلتها في المعنى فمن ثم لم تعمل صلة في موصول
ولا تابع في متبوع ولا مضاف اليه في مضاف واما كلمة الشرط
والشرط فليستا ككلمة واحدة اذ لا يقعان موقع المفرد كالفاعل
والمفعول والمبتدا او الخبر فيجوز عمل كل واحد منهما في الاخر نحو
متى تذهب اذهب وايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى بل انه لم يعمل
الشرط في كلمته نحو من قام قمت جاز وقوعهما موقع المبتدا على
ما هو مذهب بعضهم   لان اذا عندهولا غير مضافة قال
ابن الحاجب في شـ المفصل والحق ان اذا ومتى سوا في كون الشرط
عاملا وتقرير الاضافة في اذا لا معنى له وما ذكروه من كونها

لوقت معين مسلم لكنه حاصل بذكر الفعل بعدها كما يحصل فى قولك زمانا طلعت فيه الشمس لا باضافتها اليه ورده الرضى قال انما التخصيص فى مثاله لكون الفعل صفة ولو كان بمجرد ذكر الفعل مخصصا لتخصص متى فى قولك متى قام زيد وهو غير مخصص اتفاقا كما يقوله الجميع اذا جزمت اي فى حال الجزم غير مضافة باتفاق قال الش لان الجزم من خصائص الفعل والاضافة من خصائص الاسم فهما متنافيان وتوضيحه ان عامل الجزم لا يدخل الا على الفعل والمضاف لا يدخل على الفعل فلا يكون عامل الجزم مضافا وليس بالقوي فان الاضافة للجملة بتمامها لا تنافى عمل الجزم فى الفعل وحده والمعمول من جملة عامله عطف على قد يقال انما صار ذلك بعد الربط فلا ضرر فيه ولا سابقا يروى بالجر على التوهم وبالاضافة الى يا المتكلم ورفع شئ فلا شاهد فيه قال ثعلب فى ش ديوان زهير انكر الاصمعى كون هذه القصيدة لزهير واولها

الا ليت شعرى هل ترى الناس ما ارى   من الامر او يبدو لهم ما بدا ليا
بدا لى ان الناس تفنى نفوسهم   واموالهم ولا ارى الدهر فانيا
وانى متى اهبط من الارض تلعة   اجد اثرا قبلى جديدا وعافيا
ارانى اذا اصبحت اصبحت ذا هوى   فثم اذا امسيت امسيت غاديا
الى حفرة اهوى اليها مقيمة   يحث اليها سائق من ورائيا
كانى وقد خلفت تسعين حجة   خلعت بها عن منكبى ردائيا
وما ان ارى نفسى يقيها عزيمة   وما ان تقى نفسى كرائم ماليا
ارانى اذا ما شئت لاقيت اية   تذكرنى بعض الذى كنت ناسيا
الم تر ان الله اهلك تبعا   واهلك لقمان بن عاد وعاديا
واهلك ذا القرنين من قبل ما ترى   وفرعون جبارا معا والنجاشيا
الا لا ارى ذا امة اصبحت به   فتتركه الايام وهى كما هيا
الم تر للنعمان كان بنجوة   من الشر لو ان امرا كان ناجيا

ففير

ففير عنه رشد عشرين حجة   من الدهر يوم واحد كان غاويا
فلم ار مسلوبا له مثل ملكه   اقل صديقا صافيا ومواليا
واين الذين يحضرون جفانه   اذا قدمت القوا عليها المراسيا
رايتهم لم يشركوا بنفوسهم   منيته لما راوا انها هيا

والتلعة بفتح المثناة ما علا من مسيل الوادى وعاديا ابو السموال كان له حصن ولا يصح ان يقال لا اسبق شيا الخ قال ابن الصائغ يمنع على ان السبق بمعنى الفوات اذ لا يمتنع ان يقال لا افوت القضاء وقيل بمعنيه اى لا اخلص منه كما فسر به الزمخشرى قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيات ان يسبقونا ان قلنا بدلالتها على الحدث اما على القول بانها لمجرد الزمان فليس ثم حدث ينصب الواقع تمييز والثالث الخ اجيب بانه على تاويل يكن ذلك سببا لاكرامكم غدا او السبب الان كما قالوا ان جيتنى اليوم فقد جيتك امس على معنى يكن جزا المجيئ امس اعم الظ انه اراد باليوم مطلق زمن منسوب للجمعة من ليل او نهار فظهرت الا عمية ولا حاجة لما اطالوا به تردن بالنون الخفيفة وسفار كوبار اسم بئر ما وادبهم تصغير ادم علم على ابن مرداس احد بنى كعب وكان خبيثا والمستجير بالجيم والزاي طالب الما والمعور اسم مفعول من عورته عن الامر صرفته عنه والرابع الخ اجيب عنه بانهم يقولون العامل الجواب ما لم يمنع مانع فيقدر له عامل على ان تقدم ممتنع التقديم جائز لغرض مهم كما سبق فى اما بالفتح والتشديد والغرض المهم هنا قال الرضى تضمن اذا الشرط الذى له الصدر قال الش ولم يذكر من الموانع ما الجزم الخلاف فى منعها والصالح للعمل اى فى حد ذاته فلا ينافى المنع من حيث كونه نعتا تقدم معموله

نفرق الناقور اي نفخ في الصور فذلك اي وقت النقر وقوله
يومئذ بدل في محل رفع وبني لاكتسابه من المضاف اليه وكان فيما
تخفيفا وقوله يوم عسير خبر عن ذلك ولا تعمل الصفة الخ خالف
تجويز الزمخشري تعلق الظرف من قوله تعالى وقل لهم في انفسهم
قولا بليغا في انفسهم مؤثرا في قلوبهم وجوز انه متعلق بقل
اي قل لهم في شان انفسهم او قل لهم قولا في انفسهم خاليا بهم مسارا
لهم في النصيحة لان النصح خفية عن الناس اقرب للقبول
لان عسر اليوم ليس مسببا الخ تعليل لزيادة الفا قلت
كالدا خلة على خبر تسبب عن مبتدا عام لشبهه بالشرط نحو
الذي ياتيني فله درهم عن النقر اي وانما هو مسبب عما يقع في
اليوم من الاهوال وقد يقال هو مسبب عنه بواسطة ان النقر
سبب لوقوع هذه الاهوال اي انها لا تقع الا بعده ابي
البقا هو عبد الله بن ابي عبد الله الحسين بن ابي البقا العكبري
الاصل البغدادي المولد والدار الفقيه الحنبلي النحوي
الضرير اخذ النحو عن ابن الخشاب وغيره ولد سنة
ثمان وثمانين وخمسماية وتوفي سنة عشرة وستماية ببغداد
والعكبري بضم المهملة وفتح الموحدة نسبة الى عكبرا بليدة
على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ افاده الشمني
اشارة الى النقر اي على حذف في الخبر تقديره نقر يوم
الى اتحاد السبب والمسبب ظن في ان ابا البقا يقدر الجواب
فاذا نقر في الناقور نقر فيه مع ان ابا البقا انما قال
العامل ما دل عليه ذلك والظ ان المراد ما دل عليه من حيث
انه مستعمل فيه لان هناك شيا محذوفا دل عليه بالجملة

الجواب

الجواب فذلك الخ والمعنى النقر اذا نقر في الناقور نقر يوم
عسير ثم تضمن كلامه تقديم معمول المصدر وهو ظرف عليه
اما اتحاد السبب والمسبب على هذا فلا على اقامة السبب نظير بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وترك التصريح
بالمسبب رافة بجنابه صلى الله عليه وسلم ان يواجه بمثله بقي ان
ابن دقيق العيد تاول الحديث بان التقدير فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وثوابا
فرد بان الحال المبينة يمتنع حذفها واجيب بان المقدر تمييز
وهو يحذف لدليل نحو ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا
قال الشمني ويمكن ان مراد ابن دقيق العيد تقرير المعنى في
المغايرة القصدية لا تقدير حذف في الكلام وتاول بعضهم
الثاني على المعهود المستقر في النفس ويكون ذلك للتعظيم على
حد والسابقون السابقون وقول ابي النجم شعري شعري
اي شعري هو العظيم المعهود لكم وكذا يمكن القول في الاية
او للتحقير كعجز الحديث ولذا انف عن التصريح بالدنيا في الجواب
لدناءتها قال الا يمكن اقامة السبب على كلام ابي البقا والاصل
اذا نقر في الناقور حصلت اهوال ونازع الشمني في سببية
النقر للاهوال واشتهارة لكن فليتامل والا لاقترنت
كثيرا ما يقع في كلام المولفين دخول اللام في جواب ان حملا
على لو وليس عربيا من يفعل الحسنات الخ تقدم الكلام
عليه في اما المفتوحة المشددة ويحق عن فضلك الخ هو
من رجز عبد الله بن رواحة الخزرجي للنبي صلى الله عليه
وسلم يقول فيه تالله لولا الله ما اهتدينا الكافرون قد بغوا علينا

روى في كتب الحديث بروايات مختلفة شهد بدرا والعقبة وهو
احد النقبا استشهد سنة سبع وشهد احدا والحديبية وعمرة
القضا والخندق وخيبر واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المدينة حين خرج الى بدر الصغرى اخرج ابن عساكر عن عمر
ابن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة
لو حركت الركائب فقال لقد تركت قولي فقال له عمر اسمع واطع
فقال اللهم لولا انت الابيات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ارحمه فقال عمر وجبت ولم يعقب عبد الله روى عنه ابن
عباس وانس واسامة وكان اخ ابي الدردا لامه وخال النعمان
ابن بشير وكان يكتب في الجاهلية وكانت الكتابة في العرب
قليلة اخرج ابن عساكر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم عبد الله بن رواحة وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله بن رواحة كان اينما
ادركته الصلاة اناخ واخرج عن حسن بن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة ما الشعر قال
شيء يختلج في صدر الرجل فيخرجه على لسانه شعرا وعن
هشام بن حسان قال قال عبد الله ابن رواحة للنبي صلى الله عليه وسلم

ثبت الله ما اتاك من حسن ... كالمرسلين ونصرا كالذي نصروا

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم واياك يا سيد الشعرا وعن محمد
ابن سيرين قال كان شعرا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك وروى
ابو يعلى عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
في عمرة القضا وابن رواحة بين يديه وهو يقول

خلوا

خلوا بني الكفار عن سبيله ... اليوم نضربكم على تاويله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله

فقال عمر يا ابن رواحة في حرم الله وبين يدي رسول الله تقول
الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فوالذي
نفسي بيده لكلامه اشد عليهم من وقع النبل واخرج ابن عساكر
عن عبد العزيز بن اخي الماجشون قال بلغنا انه كانت لعبد الله بن
رواحة جارية يستسرها سرا عن اهله فبصرت به امراته يوما قد خلا
بها فقالت لقد اخترت امتك على حرتك فجاحدها ذلك قالت فان
كنت صادقا فاقرا اية من القران فقال

شهدت بان وعد الله حق ... وان النار مثوى الكافرين

قالت فزدني اية اخرى فقال

وان العرش فوق الماء طاف ... وفوق العرش رب العالمين

فقالت زدني اية اخرى فقال

وتحمله ملائكة كرام ... ملائكة الاله مقربين

فقالت امنت بالله وكذبت البصر فاتى ابن رواحة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحدثه فضحك ولم يعبر عليه واخرج ابن
عساكر عن عكرمة مولى ابن عباس ان عبد الله بن رواحة
كان مضطجعا الى جنب امراته فخرج الى الحجرة فواقع جاريته
فاستيقظت المراة ولم تره فخرجت فاذا هو على بطن الجارية
فرجعت واخذت الشفرة فلقيها ومعها الشفرة فقال مهيم
مهيم فقالت مهيم اما اني لو وجدتك حيث كنت لوجاتك بها
قال واين كنت قالت على بطن الجارية قال ما كنت قالت بلى
قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقرا احدنا القران

وهو جنب قالت فاقراه فقال

اتانا رسول الله يتلو كتابه ... كما لاح مشهور من الفجر ساطع

اتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات ان ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فضحك حتى رد يده على فيه وقال هذا من معاريض الكلام يغفر الله لك يا ابن رواحة ان خياركم خيركم لنسائه فاخبرني ما الذي ردة عليك حيث قلت ما قلت قال فقالت لي اما اذ اقرات القران فاني اتهم ظني واصدقك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد وجدتها ذات فقه في الدين واخرج ابن سعد وابن عساكر عن عروة قال لما نزلت والشعرا يتبعهم الغاوون قال عبد الله بن رواحة قد علم الله اني منهم فانزل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات حتى ختم الاية واخرج ابن عساكر عن عبد الله بن ابي ليلى قال تزوج رجل امراة عبد الله بن رواحة فقال لها تدرين لم تزوجتك لتخبريني عن صنع عبد الله بن رواحة في بيته فقالت كان اذا اراد ان يخرج من بيته صلى ركعتين واذا دخل داره صلى ركعتين لا يدع ذلك ابدا واخرج البيهقي في الدلائل عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عبد الله بن رواحة اتى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو يخطب فسمعه وهو يقول اجلسوا فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من خطبته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا على طواعية الله وطواعية رسوله واخرج الزبير بن بكار عن هشام بن عروة عن ابيه قال ما سمعت باحد اجرا ولا اسرع شعرا من عبد الله بن

رواحة

عدد ١١

٩٧

رواحة يوم يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل شعرا تقتضيه الساعة وانا انظر اليكم ثم ايده ببصره فانبعث ابن رواحة يقول

اني تفرست فيك الخير اعرفه ... والله يعلم ما ان خانني بصر

انت النبي ومن يحرم شفاعته ... يوم الحساب فقد اردى به القدر

فثبت الله ما اتاك من حسن ... كالمرسلين ونصرا كالذي نصروا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت فثبتك الله

واختلفوا في لا قال الشيخ لعل الخلاف في غير الناسخة ولعل هذا يوخذ مما ياتي للمصنف في الامر الثالث قرطا بضم القاف بعدها مهملتان رجل من سنبس والالة الحالة ولا يقال بغيرها وثبت في المغني وشراحه لا اكيد وشرحوه على ان لا نافية ورواه السيوطي في الشواهد ما اكيد قال وما زايدة لا نافية لان ما في حيزها لا يعمل فيما قبلها ولا موصولة ولا مصدرية لئلا يتقدم الصلة على الموصول والمعنى انني اكيد كيده كما يكيد بي لا كون خيرا منه ورحم الله السيوطي فان هذا الايلايم استشهاد المغني ولم ينبه على ذلك والبيت للاخرم السنبسي وبعده

بعيد الولا بعيد المحل ... من بينا عنك فذاك السعيد

ومن المحل لنا بائن ... بناه الاله ومجد تليد

وماثرة المجد كانت لنا ... واولنا ها ابونا لبيد

بعيد الولا خبر هو مقدر وقوله من بينا عنك على طريقة الالتفات من الغيبة الى الخطاب وبائن ظاهر والماثر المكارم لانها توثر اي تروى وتنقل لحلولها محل ادوات الصدر هي الحروف التي يجاب بها القسم كاللام وما النافية وان الناسخة البيت يا لحراي حلفت والبيت للمتلمس بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد الضبعي



من ولد ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان محكم مقلق
في اشعاره فلة ذكره الجمحي في الطبقة السابعة من شعرا الجاهلية
وهو خال طرفة بن العبد قال ابو عبيدة اتفقوا على ان اشعر
المقلين في الجاهلية ثلاثة المتلمس والمسيب بن علس والحصين
ابن الحمام واخرج ابن عساكر من طريق ابي العيناء عن الاصمعي قال
قال الخليل بن احمد احسن ما قال المتلمس

واعلم علم حق غير ظن ... لتقوى الله خير في المعاد
وحفظ المال خير من فناه ... وضرب في البلاد بغير زاد
واصلاح القليل يزيد فيه ... ولا يبقى الكثير مع الفساد

والتا من البيت مفتوحة على الاصوب يخاطب عمرو بن هند
وكان هجاه هو وطرفة بعد ان كانا نديمين له فكتب لهما كتابين
الى البحرين وقال اني كتبت لكما بصلة فاشخصا لتقبضاها
فمرا بشيخ جالس على ظهر الطريق منكشفا يقضي حاجته
وهو مع ذلك ياكل ويتفلى فقال احدهما لصاحبه هل رايت
اعجب من هذا الشيخ فقال ما ترى من عجبي اخرج خبيثا
وادخل طيبا واقتل عدوا وان اعجب مني لمن يحمل حتفه
بيده وهو لا يدري فاوجس المتلمس في نفسه خيفة
ولقيه غلام من الحيرة فقال اتقرا يا غلام قال نعم ففض
خاتم كتابه ودفعه الى الغلام فاذا فيه اذا اتاك المتلمس
فاقطع يديه ورجليه واصلبه حيا فاقبل على طرفة
وقال تعلم والله لقد كتب فيك بمثل هذا فلم يلتفت لقوله
المتلمس والقى المتلمس كتابه في نهر الحيرة وفي ذلك قيل

القى

٩٦

القى الصحيفة كي يخفف رحله البيت ولحق بالشام يهجو عمرو
فحلف عمرو ان وجده بالعراق ليقتلنه فقال المتلمس

البيت حب العراق الدهر اطعمه ... والحب ياكله في القرية السوس
لم تدر بصرى بما اليت من قسم ... ولا دمشق اذا ديس الكراديس
يا آل بكر الا لله امكم ... طال الثواء وثوب العجز ملبوس
اغنيت شاني فاغنوا اليوم شانكم ... واستحمقوا في مراس القوم او كيسوا
شدوا الرحال على بزل مخيسة ... والضيم ينكره القوم المكاييس

والحب ياكله الخ يريد انه مبتذل متيسر يقنع البخل به وانت
تحلف عليه لا اطعمه وبصرى بلدة بالشام اراد انه لا يحكم عليها
والكراديس الكراس الطعام قال النحاس لا واحد لها من لفظها
وقال الجوهري واحدها كردوس بالضم ومضى طرفة بكتابه
الى صاحب البحرين فقتله واشتهر المثل بصحيفة المتلمس
كتب صلى الله عليه وسلم لعيينة بن حصن كتابا فقال يا
محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس قال
الخطابي يقول لا احمل لقومي كتابا لا علم لي بما فيه في هذا
الباب اي باب الاشتغال لان ضابطه ان يصح تسلط العامل
على الاسم السابق لولا الضمير بخلاف نحو وان احد من المشركين
استجارك فانه مجرد دليل وانه لم يصح تقدم الفاعل
بل ابلغ من هذا الخ لعله يرى ان العامل يقولون والا فلا
معنى للجمع بين يوم ويومئذ الا ان يكون توكيدا اه
وهم يطلقون الخ قيده السعد بغير الظرف كما سبق ووجه
الابلغية ان عمل ما بعد الناسخ فيما قبله يصح في الظرف باتفاق
قال في الالفية وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي انت معنيا اجاز العلما

بلغ [illegible]

بل قال ابن كيسان يجوز تقديم غير الظرف فخفف الامر في ذلك
ولام الابتدا اعترضه ابن الصائغ بانها تسلب الصدارة
مع ان واجاب الشمني بان السلب باعتبار ما بعد ان بدليل
انها يتخطاها عمل ان نحو ان زيدا لقائم ويتخطاها عمل ما
بعدها نحو ان زيدا طعامك لاكل واما باعتبار ما قبل ان فلا
تسلبها وهو محل غرضنا الا ترى انها علقت الفعل القلبي عن ان
فوجب كسر همزتها في نحو والله يعلم انك لرسوله ويأتي هذا
في مبحث اللام   بدليل وان لم ينتهوا الخ اي فان
اللام تعين القسم   لاقترنت بالفا اجاب عنه الرضي بان
اذا لم تكن متاصلة في الشرطية جاز ان تفارقها الفا
ظاهرا للتعسف لان المقام لا يقتضي تاكيد المسند اليه
بل اسمية الجملة هو الموافق للمراد من ان ذلك شانهم الدائم
ومن قصر نظره على ظواهر العربية نازع في اصل التعسف
فضلا عن ظهوره   من غير ضرورة وبقا اذا على عارض
الشرطية وان غلب ليس ضرورة   لان الانشا ايقاع فان مدلوله
واقع بنفس النطق به وقولنا ان دخلت الدار فانت حر انشا
للتعليق لا تعليق للانشا كذا قال نجم الدين سعيد وانكره
الرضي لورود ذلك كثيرا في القران نحو فان شهدوا فامسكوهن
في البيوت فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وقال التفتازاني
في مطوله يجب ان يتنبه ان الجزا قد يكون طلبيا نحو ان جاك
زيد فاكرمه لانه فعل استقبالي لدلالته على الحدث في
المستقبل فيجوز ان يترتب على امر بخلاف الشرط فانه مفروض
الصدق في الاستقبال فلا يكون طلبيا وقال السيد في حاشيته

ان

ان مثل اكرم زيدا يدل بظاهره على طلب في الحال لاكرام في
الاستقبال فيمتنع تعليق الطلب الحاصل في الحال على حصول
ما يحصل في المستقبل الا اذا اول بان يحمل اللفظ على الطلب
في الاستقبال فيلزم انتفا الطلب في الحال واما الاكرام فان
تعلق على الشرط من حيث هو مطلوب حتى كانه قيل اذا جاك
زيد فاكرامه مطلوب فيلزم مع ما ذكر من انتفا الطلب في
الحال تاويل الطلبي بالخبري واما ان تعلق عليه من حيث وجوده
وكان الطلب حاصلا في الحال حتى كانه قيل اذا جاك زيد يوجد
اكرامك اياه مطلوبا منك في الحال فيلزم تاويل الطلبي بالخبري
وبالجملة لا يمكن جعل الطلبي جزا بلا تاويل والظاهر ان هذا
الخلاف قاصر على الطلبي واما نحو القسم والاستفهام فلا يمكن
ذلك فيه قطعا   فالجواب في المعنى اي وان كان في الظاهر مجموع
القسم والجواب   فلا يمكن تشبيهها وقد سبق في فروعها من
الظرفية ما يتعلق بالمقام وانه يمكن حمل الشرط على التابيد
اي فلما هوى النجم وهو متصف بانه لم يضل فيما مضى
والثاني الخ ظاهره انه يجامع الاول ولا يظهر ايرادها الا على
سبيل البدلية فان جعل الجواب المقدر انشائيا ورد الاول
والا فالثاني   لتباين حقيقتها هذا الايتا في الدلالة
اذ يكفي فيها التلازم كيف وكثيرا ما يؤول الانشا بالخبر نعم
ليس المعنى هنا على الاخبار   المختص بالقسم خرج به الواقع في
عوايين القوم بارة فانه جمع يمين باتفاق   من اليمين اي
وهو البركة ولذا اختص به الباب تفاولا   وهمزته قطع
هذا لازم لكونه جمع اذ كل جمع همزته قطع   نصيب بصيغة

النصيب ابو محجن بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان من
الطبقة السادسة من شعرا الاسلام كان عبدا اسود وكان
عفيفا لم يتشبب قط الا بامراته وكان اهل البادية يدعونه
النصيب تفخيما له وفي الاغاني انه كان شاعرا فحلا فصيحا
مقدما في النسيب والمديح ولم يكن له حظ في الهجا قال وحمله
عبد العزيز بن مروان لمقطع مصر على نجيب قد رحله بغبيط وفرشه
والبسه مقطعات ووشى ثم امره ان ينشده فاجتمع حوله السودان
وفرحوا به فقال اسركم قالوا اي والله لما يسوكم من اهل جلدتكم
الكثر قال وقيل له مرة انت لا تحسن الهجا قال بلى والله اتراني لا
احسن ان اجعل مكان عافاك الله اخزاك الله قيل فان فلانا قد
مدحته فحرمك فاهجه قال لا والله ما ينبغي لي ان اهجوه انما
ينبغي ان اهجو نفسي حيث مدحته فقيل هذا والله اشد من الهجا
قال ـــ ودخل على عمر بن عبد العزيز فقال له ما حاجتك
قال بنيات لي نفضت عليهن سوادي وكسدن ارغب بهن عن
السودان ويرغب عنهن البيضان قال فتريد ماذا قال تفرض
لهن ففعل وقيل لنصيب هرم شعرك قال لا والله ما هرم
ولكن العطا هرم ونصيب هذا هو الاكبر ولهم نصيب الاصغر
شاعر مولى المهدي بن المنصور فحذف الغزاق قال الشيخ
الكوفيين ان يجعلوه تخفيفا لكثرة الاستعمال واول القصيدة

الا يا عقاب الوكر وكر ضرية سقتك الغوادي من عقاب ومن وكر
تمر الليالي والشهور ولا ارى مرور الليالي منسيات ابنة النضر
تقول صلينا واهجرنا وقد ترى اذا هجرت ان لا وصال مع الهجر

فكم

فكم ارض ما قالت ولم ابد سخطه وضاق بما جمجمت من حبها صدري
ظللت بذي دوران انشد بكرتي وما لي عليها من قلوص ولا بكر
وما انشد الرعيان الا تعلة لواضحة الانياب طيبة النشر
فقال لي الرعيان لم تلبس بنا فقلت بلى قد كنت منها على ذكر
وقد ذكرت لي بالكثيب مؤالفا قلاص عدي او قلاص بني وبر
اما والذي حج الملبون بيته البيت وعلم ايام الذبائح والنحر
لقد زادني للغمر حبا واهله ليال اقامتهن ليلى على الغمر
فهل يأثمني الله في ان ذكرتها وعللت اصحابي بها ليلة النفر
وسكنت ما بي من كلال ومن كرى وما بالمطايا من جنوح ومن فتر

ودان موضع معروف قذور زايدة ويروى بذي ودان
والتعلة التعلل والغمر بغين معجمة موضع والجنوح الميل
والكلال والفتور ضد النشاط حرف القسم يعني خصوص
الواو واجاز بعضهم اضافته للذي كما ورد ليمن الذي نفسي
محمد بيده واضيف الى غير ذلك في الشعر انشد الرضي لايم ايمن
بئست العذرة اعتذروا وفيه اثنا عشر لغة جمعها ابن مالك بقوله
همز ايم ايمن فافتح واكسر وام قل او قل م او من بالتثليث قد شكلا
وايمن اختم به والله كلا اضف اليه في قسم تستوف ما نقلا
وقوله بالتثليث اي لميم م ومن واصل الهمزة لحاق ايم لانها
لما حذفت نونها عوض منها الهمزة ثم تحذف الهمزة لما اعيدت
النون في ايمن لانها بصدد الحذف افاده الاشموني على
الخلاصة وترك المص الفاظا من هذا الحرف على شرطه مثل
اني وايي وابلوا يان وسليم تكسرهن وآلان مبني
لتضمنه معنى الاشارة للزمن الحاضر وقيل محكي من الماضي

بمعنى قرب نظير القتيل والقتال وامس واولي وابامن اياك كما ذكر
ان من انت حرف جر قيل هو احد انواع الاعراب كما قالوا رفع ونصب
وجر وجزم اي بمحل ما ذكر وقيل سميت بذلك لانها تجر معاني
الافعال الى الاسماء اي تعديها اليها حقيقي الخ تقسيم للالصاق
الخاص وحكى ما قبله بقيل لانه انما يظهر على ان الالصاق مطلق
التعلق كما قال في الجامع ان هذا لا يعد معنى مستقلا ولا يخص البا
بل هو محصل التعدية العامة او على ما يحسه من يرى اما
ان او للاضراب او انه على جواز عطف الخاص باو لمغايرته من حيث
خصوصه العام او لانه وجهي او يخص الاول بما عدا اليد وتاز ع
الشمني في كون الالصاق حقيقيا اذا امسك على الثوب بدون
امساك على الجسد تبعا لابن الصائغ واجاب عنه الشمني بان
اللغة لم توضع على مثل هذه المضايقة ومجازي كانه بمعنى
خلاف الاصل او مجاز بالحذف اي بمقارب زيد او عطف في النسبة
الايقاعية وعن الاخفش الخ يعني المعنى ما في شرح اللب لا يقال
مررت عليه الا اذا جاوزته بكثرة السعر فكانك استعليت عليه
وصرت فوقه في السير او كان المرور من مكان مرتفع والمحلق
هو عبد العزيز العامري سمي بذلك لان حصانا له عضه في وجنته
فحلق فيها وكان فقيرا له بنات كثيرة لم يتزوجهن احد لفقره فاتى
من قومه في فلاة فمر به الاعشى فنحر له ناقة ليس له غيرها ومدحه
بهذه القصيدة فتسابق الناس لبناته فتزوجن كلهن واولها
ارقت وما هذا السهاد المؤرق وما بي من سقم وما بي معشق
قيل لما انشد كسرى هذا البيت قال هذا يريد ان يسرق
لما نفى ان سهره مما ذكر الى ان قال

لعمري

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار في يفاع تحرق
تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق
واليفاع بفتح المثناة التحتية والفاء المكان المرتفع والمقرور البردان من القر بالفتح
فجعل الكرم يبرد معه وبعد البيت ما اورده المصنف في عوض
رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرق
والاسحم قيل الليل وقيل الرحم وقيل اراد بهما الفاعند الرماد
وقيل زق الخمر وللعرب عادة في التعاقد عند الشراب وللعرب
نيران كثيرة منها نار القرى وهي هذه ونار السليم توقد للملدوغ
والمجروح اذا نزف والمضروب بالسياط ومن عضه الكلب لئلا
يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة ونار الاستمطار
كانوا اذا احتبس المطر عنهم يجمعون البقر ويعقدون في
اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ويصعدون بها الجبل الوعر
ويشعلون فيها النار ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر قال
اجاعل انت بيقورا مسلعة ذريعة لك بين الله والمطر
وقال اخر
لا در در رجال خاب سعيهم يستمطرون لدى الازمات بالعشر
اجاعل انت بيقورا مسلعة ذريعة لك بين الله والمطر
ونار التحالف يحلفون عندها ونار الطرد يوقدونها خلف من
يمضي ولا يشتهون رجوعه ونار الاهبة للحرب فاذا جد الامر
اوقدوا نارين ليجتمعوا لها ونار الاسد يوقدونها اذا خافوه
وهو اذا رأى النار استهالها فشغلته عن المارة والنار التي
توقد بالمزدلفة حتى يراها من دفع من عرفة فهي توقد الى
الان واول من اوقدها قصي
التقرير ان اي الالصاق

والاستعلا ومررت عليه مبتدا وان وصلية والواو للحال وقوله
الا ان مررت به استدراك على الحال والخبر محذوف وقد دل عليه
الاستدراك اى لا يستحق التخريج عليه ولقد امرهو لرجل من
بنى سلول وتمامه فمضيت ثمت قلت لا يعنينى
غضبان ممتلئا على اهابه انى وربك سخطه يرضينى
تبعد يره اصلا يعنى مستقلا بذاته غير راجع لمعنى على بل هو
على الالصاق المجازى ولا يلزم من ذلك ان على فرع بمعنى البا كما فهم
الشارح فتدبر تمرون الديار يروى مررتم بالديار فلا شاهد فيه والعوج
عطف راس البعير بالزمام اى لم تميلوا لنا وتمامه كلامكم على اذا حرام
وهو لجرير من ابيات القصيرة
لقد ولدا الاخيطل ام سوء على باب استها صلب وشام
صلب بضمتين جمع صليب والشام جمع شامة ومطلع القصيدة
متى كان الخيام بذى طلوح سقيت الغيث ايتها الخيام
تنكر من معالمها ومالت دعائمها وقد بلى الثمام
اقول لصحبتى وقد ارتحلنا ودمع العين منهمل سجام
تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم على اذا حرام
اقيموا انما يوم كيوم ولكن الرفيق له ذمام
بنفسى من تجنبه عزيز على ومن زيارته لمام
ومن امسى واصبح لا اراه ويطرقنى اذا هجع النيام
المعاقبة للهمزة يشير انها تعدية خاصة واما التعدية
العامة فقدر مشترك بين جميع حروف الجر الاصلية وهى ايصال
معنى العامل الى المجرور على المعنى الذى يقتضيه الحرف
السهيلى احتج بانه لو انتفى الفرق لصح امرضته ومرضت به

واعميته

واعميته وعميت به وبحوذ لك ويابى الله ذلك والعلما مردود
بالاية اجاب بان النور ونحوه من انواع الخير بيده تعالى فجائز
ان يقال ذهب به على المعنى الذى يقتضيه قوله بيده الخير كائنا
ما كان الا ترى انه لما ذكر الرجس قال ليذهب عنكم الرجس ولم
يقل ليذهب به تعليما لعباده ان يتادبوا ولا ينسبوا الى الشر
وان كانت مخلوقة له على حد ما اصابك من حسنة فمن الله وما
اصابك من سيئة فمن نفسك واما اسناد الذهاب اليه فكما اسند اليه
المجيء فى وجاء ربك والتنزيه عن سمات الحدوث واجب فيهما ونرق
مالك فى التذر بين ان حصل لك احججت فلانا وحججت به فاوجب
مصاحبة فى الثانى فكان المص لم يظهر له جواب السهيلى فاعرض
عنه ونسب الرد لنفسه ضمير البرق اى فلا يرد على السهيلى
قطنا من قطن بالمكان يستوى فيه الواحد وغيره فاذا
حصل الخصب انصرفوا يصفهم بالكرم والثامن رايت مفتوحة
جواب اذا من قوله قبله
اذا السنة الشهبا بالناس اجحفت ونال كرام المال فى الحجرة الاكل
والحجرة بتقديم الجيم المفتوحة السنة الشديدة وقع بعض
الناس بعضا اعتراضا بانها لم تصير الفاعل مفعولا لانها انما
دخلت على ما كان مفعولا قال والا لاحسن ان يقدر الاصل دفع
بعض الناس بعض بتقديم المفعول لتكون البا داخلة على
الفاعل ولك ان تقول مبنى الاعتراض على ان مراد المص تصيير
الفاعل بدخولها عليه وليس بلازم بل المراد بتحقق ما فى الكلام
الا ترى انه جعلها معاقبة للهمزة والهمزة لا يمكن دخولها على
الفاعل فتدبر الة الفعل هى الواسطة بين الفاعل ومنفعله

وادرج بعضهم الاستعانة فى السببية   بالقدوم بمخفف الدال
مؤنث   قيل وسند بالبسملة ضعفه لما قيل جعلها كالالة اساءة
ادب فالاولى المصاحبة التبركية   السببية هى بمعنى التعليل
بزيد الاسد جعلها السبكي للظرفية ويحتمل كما فى الة المعية
وكله مبالغة ومن البعيد مانقله السيوطى فى الحاشية من انها
للتشبيه اى كانى لقيت بلقيه الاسد فان هذا حاصل معنى الكلام
كله   ابالهم جمع بهامه والتارقد تشغى من الاوار بضم الهمزة
العطش وهو من مشطور السريع   المصاحبة ويعبر عنها
بالملابسة وبالحال   واثبت له هذا معنى الحال وهى داخلة فى
حيز الامر لكونها من فعل المخاطب بخلاف نحو اضرب هندا ضاحكة
كثير من الصفات مصدوق الكثير صفات المعانى وخلق
افعال العبد الاختيارية   فقيل جملة الى خلاف المتطرادى
فى الواو لاتعلق له بمعنى البا وانما هى على الوجهين السابقين
هو كقولك اجبته بالتلبية اى فالبا للاستعانة
معلنين اى رافعين اصواتكم بالاجابة مع جهره   والوجهان
فى سبح الخ من تتمة كلام ابن الشمرى لامن عند المصنف حتى يقال
هو مكرر مع ماسبق   الظرفية ولو مجازية نحو فتماروا
بالنذر اى شكوا فيها ولا خير بخير بعده نار وبابكم المفتون
اى الفتنة على ما قيل   تبدد مكانية   تشنوا اى فرقوا
عنو لهم ويروى بالدال المهملة فيحتمل الاغارة انه مفعول به
اى يجعلونها شديدة وسبق انشاده فى اذن   على الاعواض
اى عكس ماقبلها وايضا هذه فى المعاملات   الجميع اى جميع
اهل السنة لان المعتزلة يقولون العمل الصالح سبب موجب

للجنة

للجنة وبها دفع به التعارض ان المنفى السببية الاستقلالية
والمثبت الناقصة اى بضميمة الرحمة بدليل تمام الحديث قالوا
ولا انت يارسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته
بدليل يسالون عن انبائكم دليل لكونها بمعنى عن لا للاختصاص
كما زعم الخ فاعترض   الغمام قيل ابيض رقيق فيه الملايكة
تكشف الحساب وهو قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
فى ظلل من الغمام والملايكة   منفطر التذكير باعتبار الجرم
او السقف قال تعالى وجعلنا السما سقفا محفوظا
الثعلبان جزم صاحب القاموس بانه تثنية ثعلب وخطا
من رواه بضم المثلثة والبيت لسادن صنم لبنى سليم صاح
لما راى ذلك والله يابنى سليم لايضر ولا ينفع ولا يعطى ولا يمنع
وكان اسمه غاوى بن عبد العزى فلحق بالنبى صلى الله عليه
وسلم فسماه راشد بن عبد ربه   القنبى بضم القاف وفتح
النا كذا فى الخ فكانه نسبة لقتيبة على القاعدة   شربن
اى السحائب والنئيج الصوت   شرب النزيف صدره فلثمت
فاها اخذا بقرونها بكسر المثلثة وفتحها والبيت لجميل او عمر بن
ابى ربيعة وقيل لعبيد بن اوس الطائى والنزيف قيل المحموم
يتبع الما وقيل الخمر والحشرج كوز وقيل رمل فيه ما وهو
الحسى بكسر الحا   المزال عنه هو الراس ازيل عنها الحرف
وقيل بالحذف ولاقلب اى امسحوا ايديكم برؤسكم وقيل
البا زائدة وقد احتاط مالك فاوجب الكل   كنواح جمع
ناحية حذف ياله مقدم الجناح شبه به الغم للرقة فى
الاستدارة واللثة بكسر اللام لحم الاسنان والبيت لابى خراشة

وسبق وهو ابن عم الخنسا بمسموى الاثمد فالعصفوالورق
والاثمد معدن لكن لما لم يكن عند العرب توهموا انه شجر كما قال
الاخر ولم تذق من البقول الفستقا معنى رويت اى الجزم
للشرب فالبا للسببية فى شرب بها بنا على ان الرى لايستلزم
مقارنة عطش قبل فان شرب الجنة للتلذذ اذ لا الم فيها
بها الخمر اى معها للمصاحبة الاستعطا فى القسم جملة انشائية
اكدت بها اخرى فان كانت الاخرى انشائية ايضا فهو الاستعطا
وبعضهم لا يجعل الاستعطاف قسما وذكر بعضهم من خصائص
البا مجيئها لغير القسم ونقض باللام ثم عوض فى الواو والتا
معنى لطف ظاهره كقولهم التضمين اشراب الكلمة معنى اخرو انه
مجاز او حقيقة ملوح او جمع بينهما يقتضى مغايرة المعنيين
ولا يظهر فى الاحسان واللطف فالاولى ان التضمين الحاق كلمة
باخرى لاتحاد المعنى او تناسبه وباقى الكلام فيه وهل هو
قياسى او سماعى لانه مجرد حذف لدليل ان قلنا بها مزيدة للنحوى
ثم قوله المضر الثالث عشر والرابع عشر بالفتح والتركيب لان
الاضافة لا تجامع ال وهى الزائدة كذا فى نسخة فالضمير
راجع للبا المفهومة من الكلام وفى نسخة وهى الزيادة فالضمير
راجع للتوكيد وانث باعتبار الخبر كما هو الغالب عند مخالفة
المرجع ثم فيه تسمح لان التوكيد مسبب عن الزيادة الى
الطلب اى الى صورة الطلب اذ المراد التعجب اصلاحا
للفظ اى لئلا يلزم بحسب الصورة رفع الامر الظاهر وهذه البا
لازمة وحذفت مع ان قال واحبب الينا ان تكون المقدما
وان اضطر شاعر لحذفها رفع على قول الجمهور ونصب المجرور
عنذ

عندهم كما قاله ابن مالك ضمير المخاطب اى كل من يتاتى له
الخطاب اى صفه بما شئت من الحسن وقوله اهل كما قيل فقل
وقد وجدت مكان القول ذا سعة فان وجدت لسانا قائلا
وقد يقال احسن بزيد يا هولا فيفرد الضمير وان تعدد المخاطب
لجريان هذا التركيب مجرى الامثال فى كثرة الاستعمال وقال
ابن كيسان المخاطب الحسن اى دم به دواما وتزايد فيه فهو حرى بكل
معدية لفعل لازم لا للالصاق ويمكن انه اراد مطلق التعدية
فى مقابلة الزيادة بترك التاى لتضمنه معنى الامر فكما لا
تلحق التا الامر لا تلحق ما بمعناه وهذا ايجامع ان هذا فاعل
ولكن البا غير تابعة نظرا للمتضمن وهو غريب ويمكن ان الفاعل
ضمير المخاطب ولو على صورة الغائب من قبيل مخالفة الظاهر وهو
التفات عند السكاكى فتدبر وان كان معناها الخبر لعله
اطلق الخبر باعتبار الاصل اى صار ذا كذا او لانشا التعجب انشا
ابن السراج هو ابو بكر محمد بن السرى بن سهل اخذ الادب
عن ابى العباس المبرد وغيره واخذ عنه السيرافى والرمانى وغيرهما
توفى فى ذى الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة وصحة قوله
موقوفة الى اجاب الشارح بانه يجعل قوله بالله متعلقا بمحذوف
حالا من الضميران قلت لم لا يجعل متعلقا بكفى قلت كانه لان
المقصود الحكم على الاكتفا بالله بانه كاف لا على مطلق الاكتفا بانه
كان بالله فليتامل قال او من مجى فاعل كفى ضمير الجمع
راجع لمن يقول البا مع كفى زائدة غالبا وهذا مقابل الغالبة
سحيم بمهملة مصغر عبد بنى الحسحاس بمهملات شاعر
مشهور مخضرم كان اسود عجميا من شعره

الحمد لله حمد الا انقطاع له   فليس احسانه عنا بمقطوع
انشده صلى الله عليه وسلم فقال احسنت وصدقت فان الله
سيشكر مثل هذا فانه سدد وقارب انه لمن اهل الجنة ومن
كلامه في حق نعمته
اشعار عبد بني الحسحاس قمن لم   عند الفخار مقام الاصل والورق
ان كنت عبدا فنفسي حرة كرما   او اسود اللون اني ابيض الخلق
كفى الشيب الخ صدره
عميرة ودع ان تجهزت غاديا   كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا
ليالي تصطاد الرجال بفاحم   تراه اثيثا ناعم النبت عافيا
وجيد كجيد الريم ليس بعاطل   من الدر والياقوت اصبح حاليا
كان الثريا علقت فوق نحرها   وجمر غضا هبت له الريح ذاكيا
فما بيضة بات الظليم يحفها   ويرفع عنها جؤجؤا متجافيا
باحسن منها يوم قالت اراحل   مع الركب اوثاو لدينا لياليا
الظليم ذكر النعام والجؤجؤ الصدر كان صلى الله عليه وسلم
يتمثل كفى الاسلام والشيب فقال ابو بكر يا رسول الله انما
قال الشاعر كفى الشيب والاسلام فاعاده كالاول قال ابو
بكر اشهد انك رسول الله ما علمك الشعر وما ينبغي لك وقدم
سحيم على عمر بن الخطاب فانشده قصيدته فقال له عمر لو
قدمت الاسلام على الشيب لاجزتك ولما وصل الى قوله فيها
توسدني كفا وتثني بمعصم   علي وتحوي رجلها من ورائيا
قال له عمر ويلك انك لمقتول وكان كذلك مرضت اخت سيده فقال
ماذا يريد السقام من قمر   كل جمال لوجهه تبع
ما يرتجي خاب من محاسنها   اما له في القباح متسع
لوكان

لوكان يبغي الفدا قلت لها   ها انا دون الحبيب ياوجع
فقتله سيده وقومه وذلك في خلافة عثمان   لقلائل مطلعها
عمر بن راشد من داوه الجدف النخل عمايه مات المحبون من قبل
فمن شا فلينظر الي فمنظري   نذير الى من ظن ان الهوى سهل
وما هي الا لحظة بعد لحظة   اذا نزلت في قلبه رحل العقل
احب التي في البدر منها مشابه   واشكو الى من لا يصاب له شكل
الى واحد الدنيا الى ابن محمد   شجاع الذي لله ثم به الفضل
الى الثمر الحلوى الذي طي له   فروع وقحطان بن هود لها اصل
الى سيد لو بشر الله امة   بغير نبي بشر تنبا به الرسل
فويلي لنفسي حاولت منك غرة   وطوبى لعيني ساعة منك لا تخلو
فما بتغيير شام برقك شامة   ولا في بلاد انت صيبها محل
فهذا الى عدم الانتقاد لها اما السهو من شراح كلامه
ومرفه الضرورة الخ انما يحتاج لتكلف العدل التقديري اذا
سمع منعه من الصرف   المعري نسبة الى معرة النعمان بلدة
بين حماه وحلب من ارض الشام   الربعي نسبة الى ربيعة
علي بن عيسى بن الفرج بن صالح البغدادي المنزل
الشيرازي الاصل اشتغل ببغداد على السيرافي ثم خرج الى
شيراز فقرا على ابي علي الفارسي عشرين سنة ثم رجع
الى بغداد ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وتوفي سنة
عشرين واربعمائة ببغداد   ولا معنى للبيت بل لم معنى
اي فخرهم بكونك من قبيلتهم وبكون زمنهم اهلا لك
وهو مؤمن المنفي بالم او انه يرفع ويرد رحالة الرفع حكمه
مستمر فلو مات مات مسلما او ان المراد مراقبة الايمان

لا يمكن منها عصيان حتى يجيب ولو بالحلم مثلا   المفعول في الآية
الزيادة معه غير مطردة وان كثرت   صفة اي والبا للالصاق
تضرب بالسيف الحاصدة نحن بنو ضبة اصحاب الفلج اي
الفوز والظفر واصله بسكون اللام   سود المحاجر الخ تقدم
في ان المفتوحة الخفيفة   معنى تقضوا اي فالبا للاستعانة يقال
افضى بيده الى الارض اذا مسها به قال الشيخ وسكت المص عن نحو
وهزي اليك بجذع النخلة وفليمدد بسبب الى السما فاما الثانية
فلم ار من تعرض فيها لغير الزيادة واما الاولى فقال في الكشاف
بعد ذكر وجه الزيادة ما معناه يحتمل انه نزل هزي منزلة
اللازم وان كان متعديا ثم عداه بالبا كما يعدى اللازم والمعنى
افعلي به الهز ولك ان تقول نظيره في الثانية اي ليفعل به
المد ثم قال الشيخ وعن المبرد انا رطبا مفعول هزي وبا بجذع
النخلة للاستعانة ولا يخفى ما فيه من التكلف بتاخير ما في حيز
الامر عن جوابه واهمال تساقط مع انه العامل في بادي الراي
معنى يهم اي والبا للالصاق   معنى نطمع اي والبا
للظرفية المجازية   معنى يرقى اي والبا للاستعانة او السببية
عرفت ونحوه اي من كل متعد لواحد نحو سمعت بعمرو
وفي الشرح هنا عن الرضي ان زيادتها في ذلك ومع سقيت
مطردة وهو مخالف لما سبق لم يسق ان الزيادة مع المفعول
غير مطردة   ببارد قال الشم يمكن ان البا للاستعانة والمراد
بالبارد الغم وبعده
كالمسك تخلطه بما سحابة   او عاتق كدم الذبيح مدام
اما النهار فلا افتر ذكرها   والليل توزعني بها احلامي
اقسمت

اقسمت انساها واترك ذكرها   حتى تغيب في الضريح عظامي
يا من لعاذلة تلوم سفاهة   ولقد عصيت على الهوى لوامي
ان كنت كاذبة الذي حدثتني   فنجوت منجا الحارث ابن هشام
ترك الاحبة ان يقاتل دونهم   ونجا براس طمرة ولجام
والابيات لحسان يصف هزيمة ابي جهل يوم بدر والطمرة بكسرتين
وتشديد الرا الفرس المعد للعدو وعاش حسان بن ثابت الخزرجي
مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وكذا
ابوه وجده وكان قديم الاسلام ولم يشهد مع النبي صلى الله عليه
وسلم مشهدا لانه كان جبانا واخرج احمد وغيره عن ابن المسيب
قال مر عمر بحسان وهو ينشد في المسجد فلحظ اليه فقال لقد
كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة
فقال انشدك بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اجب عني اجب عني ايدك الله بروح القدس قال نعم واخرج ابو
يعلى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع
لحسان بن ثابت منبرا في المسجد ينشد عليه قائما ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن عساكر عن عائشة قالت
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فهجته قريش وهجوا
الانصار معه فاتى المسلمون كعب ابن مالك فقالوا اجب عنا
قال استاذنوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن له فقال
فاحسن واجمل ولم يبلغ حاجتنا فجاوا الى حسان فقالوا اجب
عنا فقال استاذنوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ادعوه فاتى حسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اخاف ان تصيبني معهم تهجو من بني عمي فقال حسان لاسلنك

منهم سل الشعرة من العجين ولى مقول ما احب ان لى به مقول
احد من العرب وانه ليفرى سالا تفريه الحريرة ثم اخرج لسانه
فضرب به انفه كانه لسان حية بطرفه شامة سوداء ثم ضرب به
ذقنه فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم
وابن عساكر عن عروة ان حسان ذكر عند عايشة فقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك حاجز بيننا وبين
المنافقين لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق واخرج
ابن عساكر وابو الفرج الاصبهانى عن بريدة قال اعان جبريل
عليه السلام حسان بن ثابت عند مدحه النبى صلى الله عليه وسلم
بسبعين بيتا واخرج ابو الفرج فى الاغانى عن ابى عبيدة قال
اتفقت العرب على ان اشعر المدن يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف
وعلى ان اشعر اهل المدن حسان بن ثابت كان شجاعا فاصابته
علة احدثت فيه الجبن فكان بعد ذلك لا يقدر ان ينظر الى قتال
ولا يشهده مات حسان سنة اربع وخمسين وقد كف بصره
على من غيرنا برفع غير على حذف صدر الصلة بلا طول او بجرها
صفة لمن على انها نكرة تامة وقبله

نصروا نبيهم بنصر وليه فالله عز بنصره سماه

والبيت لكعب بن مالك وقيل لحسان بمعنى الفتنة اه ما على
اثبات مفعول للمصدر كالمعقول بمعنى العقل اه
ظرفية الاول ايضا يحتمل الظرفية المجازية والالصاق
الليس عجيبا الخ هو لمحمود النحاس وبعده
من بين باك له مرقع وبين معتز معتذر اليه
ويسلبه الشيب شرخ الشبا ب فليس يعزيه فلق عليه

وقوله

ومنعكها الخ هو لرجل من تميم سال بعض الملوك فرسا له يقال
لها سكاب فمنعها فانشد

ابيت اللعن ان سكاب علق نفيس لا تعار ولا تباع
مفداة مكرمة علينا يجاع لها العيال ولا تجاع
سليلة سابقين تناجلاها اذا انسبا يضمهما الكراع
فلا تطمع ابيت اللعن فيها ومنعكها بشىء يستطاع

التناجل التناسل والكراع علم لفحل مشهور والاولى تعليق
بمثلها الخ اي على ابتدائية الذي فلا ينافى ان اولى منه انه عطف
مفردات على قوله للذين احسنوا الحسنى على اضمار اللام عند
المحققين كما يقوله فى الباب الثانى وعلى ما هنا يقدر عائد اي
جزاء سيئة منهم وبشىء بمنعكها اجاز بعضهم تعليقه بمستطاع
بشىء ما الاولى ان لا يانى بكلمة ما لانها تزاد مع كلمة
شىء للدلالة على التقليل او التحقير وليس المعنى على ذلك لان
المخاطب ملك الا ترى انه حياه بتحية الملوك بل المعنى على
التكثير او التعظيم وهو يستفاد من تنكير شىء قال الشمنى
وفيه نظر اما اولا فكلمة ما قد تاتى لمجرد توكيد العموم وهو ههنا
صحيح اي منعكها باى شىء اردت مستطاع فلا ينبغى ان توجد له
منك بل اضرب عنه صفحا واطلقها واما ثانيا فالتحقير هنا صحيح
والمعنى انك ايها الملك تستطيع منعها باقل شىء يصدر منك
ككلمة مثلا بل هو ابلغ من التعظيم بل قد يقال التعظيم لا يصح
تامل المسيب قال السيوطى فى شرح الشواهد المسيب
بالفتح لا غير الا والد سعيد بن المسيب ففيه الوجهين الفتح
والكسر بمزود هو الخائف والوكل بفتحتين العاجز الذى

يكل امره الى غيره وصدره كانني دعيت الى باساء داهمة ولبس
بذي سيف صدره ولبس بذي رمح فيطعنني به وهو لامرئ
القيس من قصيدة
الا عم صباحا فيا رب يوم تنورتها من اذرعات ايقتلني
كان قلوب الطير رطبا ولوانا ما لعي وهي طويلة جدا اخرج ابن
عساكر من طريق عن عفيف بن معدي كرب ان النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر عنده امرؤ القيس فقال ذاك رجل مذكور في الدنيا
منسي في الاخرة شريف في الدنيا خامل في الاخرة بيده لواء الشعراء
يقودهم الى النار لزيادة البحث اي فالباء للالصاق او التعدية
لا ينوب بعضها عن بعض اي في المعاني المشهورة لغيره
فلا ينافي اشتراك البائين الالصاق والسببية والتعدية
مثلا بحذف المجاوزة التي هي معنى عن مثلا وما اوهم
ذلك اي نيابة حرف عن اخر لا يعتقد القياس وهذا
الاخير انابة كلمة عن اخرى لا يعتقد الشذوذ بل يعتقد عدمه
كما قال بعد حرف بمعنى نعم قال الش خبر اخر بلا بحث
البدلية اي كما سبق في نظيره ان البدل على نية تكرار العامل
فيصير التقدير بمعنى حرف مع انها نفس الحرف الا انه يلاحظ
العموم والخصوص واسم مراد فالحسب قال الاخفش هي
ساكنة السين نقله عنه صاحب الصحاح وهو نادر
هذا راجع للاستعمال الاول وهو كونها بمعنى يكفي له
للمفعول وهو يجلي لان لحاق النون لها حيث كانت بمعنى
يكفي واجب لا نادر ولندرة المعنى الاول لم يذكره صاحب
الصحاح وانه لم يذكر ابن ام قاسم في الجنى الداني الندور

الاعلى

الاعلى من التراب صدره الا انني شربت اسود حالكا اراد
كاس المنية او السم والقصيدة لطرفة بن العبد
= لخولة بالاجراع من اضم طلل وبالسفح من قو مقام ومحتمل
= فلا زال غيث من ربيع وصيف على دارها حيث استقرت له زجل
لها كبد ملساء ذات اسرة وكشحان لم ينقض طواهما الحبل
اذا قلت هل يسلو اللبانة عاشق تمر شؤون الحب من خولة الاول
متى تر يوما عرصة في ديارها ولو فرط حول تسجم العين او تهل
فقل للخيال الحنظلية ينقلب اليها فاني واصل حبل من وصل
الا انما ابكي ليوم لقيته بجرثم قاس كل ما بعده جلل
اذا جاء ما لا بد منه فمرحبا به حين يأتي لا كذاب ولا علل
البيت اي بل هم عباد بيان لدخولها على جملة ووهم ابن
مالك الخ تبع ابا حيان في شرح التسهيل ففي حط السيوطي ان
المغني بعد اما فوزنه واجب كما في الش وغيره بان ما سبق
انتقال عن القول والحكاية لا عن المقول المحكي ولعل ابن مالك
اراد التعيين واما ان الباطل لا يقع في القران فجوابه انه محكي
قيمة اي عبارة ارجوزة طويلة لرؤبة واثبات الحكم
عطف على معنى قوله تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه كانه قال
تفيد ان ما قبلها مسكوت عنه وثبوت الخ لتوكيد
الاضراب قال الش فيه نظر بل هي لنفي الايجاب كما قال الرضي
وسياتي للمص في حرف اللام وتكلف الشمني الجواب بان مراده
بالتوكيد انها غير عاطفة وغير نافية لما بعد بل فلا ينافي انها
نافية لما قبلها ولك ان تقول الاضراب اعراض عن الاول فاذا اكد
وقوى الاعراض بالمرة صار نفيا فرجع لما قال الرضي ولا يدع

انه يصير الاستدراك بالتاكيد متعينا للابطال وقد كان يحتمل
الانتقال كما ان عموم النكرة في سياق النفي يصير بزيادة من
نصا بعد ان كان ظاهرا فتدبر   للتانيث اي تانيث اللفظ
كالتاء في ربت وثمت   بدليل امالتها اي والزائد لمجرد التكثير
كالف قبعثرى لا يمال فهذا رد على البعض الاخر   ولذلك قال
ابن عباس الخ كان الاشارة لما افهمه الكلام من ان رد النفي ببلى
ويشكل عليهم الخ اجاب الش بان صورة النفي اللفظية
مصححة لبلى   الايمان بفتح الهمزة وشاهد الباب انه اقسم
في اخره فقال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف
اهل الجنة   ايسرك خطاب لرجل اراد زيادة بعض اولاده
بالاعطا   وهو اسم الخ قال الش لا دليل على الاسمية ولا
الاضافة لجواز انه حرف استثنا كالا   بانه على صيغة
اسم الفاعل كما يقال في كان كاين ولا ينافي ذلك الحرفية
الصحاح بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى صحيح والمشهور على
الالسنة كسرها على انه جمع قال الش وبعضهم ينكره في
تسمية هذا الكتاب ومصنفه ابو نصر اسماعيل بن حماد
الفارابي اخذ عن السيرافي والفارسي ودخل الى بلاد
ربيعة ومضر للغة ثم عاد الى خراسان كان يحسن الخط جدا
يذكر مع ابن مقلة وانظاره مات مترديا من سطح داره قيل
انه تغير عقله فعمل له دفين وشدهما كالجناحين وقال اريد
اطير وقفز من علو فهلك وقيل انه كان عليه من الصحاح
بقية عن مبيضة تبيضها تلميذ له يقال له ابراهيم بن صالح
فغلط في اشيا ولابن بري عليه حواش مفيدة   وفي

المحكم

المحكم كتاب لابن سيده   السكيت بالمهملة المكسورة كما في
بعدها ابو يوسف يعقوب مصنف كتاب اصلاح المنطق من شعره
يصاب الفتى من عثرة من لسانه   وليس يصاب المرء من عثرة الرجل
فعثرته بالقول تذهب راسه   وعثرته بالرجل تبرا على مهل
ومن الحكايات الغريبة انه رحمه الله انشد ولدي المتوكل المعتز
والمؤيد وهو يعلمهما هذين البيتين ثم جلس بعد ذلك بيسير
مع المتوكل فاقبل ولداه المذكوران فقال المتوكل يا يعقوب
ايما احب اليك ابناي هذان ام الحسن والحسين فقال والله
ان قنبرا خادم علي بن ابي طالب رضي الله عنه احب عندي
منك ومن ابنيك فقال المتوكل للاتراك سلوا لسانه من قفاه
ففعلوا فمات في ليلة الاثنين لخمس خلون من شهر رجب
سنة اربع واربعين ومايتين رحمة الله تعالى عليه
ان بعضهم فسرها بمعنى على ان اراد بمعنى على الاستعلا كما هو
المتبادر فهو لا يظهر وان اراد بمعنى على الاستدراكية كقوله
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا   على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع   اذا كان من تهواه ليس بذي ود
رجع الى تعقب المدح بما يشبه الذم وعليه يظهر قوله
تفسيرها بمعنى على اي لوضوحه   بيد اني اي من
اجل امتناع هذين الوصفين والحديث غريب لا يعرف له
سند كذا في حاشية السيوطي   ولا عيب فيهم هو للنابغة
الذبياني في مدح النعمان بن الحارث من قصيدة
كليني لهم يا امامة ناصب   ومنها تخيرن من ازمان يوم حليمة
ومنها فلا تحسبون الخير لا شر بعده   ولا تحسبون الشر ضربة لازب

الجماجم جمع جمجمة عظمة الرماغ وقيل بمعنى القبيلة العظيمة وهو لكعب بن مالك الانصاري شهد العقبة مع السبعين ولم يشهد بدرا وشهد احدا وجرح بها بضعة عشر جرحا والخندق والمشاهد كلها ماعدا تبوك فانه احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم واوله القصيرة

من سره ضرب يمعمع بعضه … بعضا كمعمعة الاباد المحرق
فليات ماسدة تسن سيوفها … بين المذاد وبين جزع الخندق
دربوا بضرب المعلمين واسلموا … مهجات انفسهم لرب المشرق
في عصبة نصر الاله نبيه … بهم وكان بعبده ذا مرفق
في كل سابغة تخط فضولها … كالنهي هبت ريحه المترقرق
بيضا محكمة كان قتيرها … حدق الجنادب ذات شك موثق
جدلا يحفزها نجاد مهند … صافي الحديدة صارم ذي رونق
تلكم مع التقوى تكون لباسها … يوم الهياج وكل ساعة مصدق
نصل السيوف اذا قصرن بخطونا … قدما ونلحقها اذا لم تلحق
تلق العدو بفخمة ململمة … تنفي الجموع كقصد راس مشرق
ونعد للاعداء كل مقلص … ورد ومحجول القوائم ابلق
تردي بفرسان كان كماتهم … عند الهياج اسود طل ملثق
صدق يعاطون الكماة حتوفهم … تحت العماية في الوشيج المزهق
امر الاله بربطها لعدوه … في الحرب ان الله خير موفق
ليكون غيظا للعدو وحيطا … للدار ان دلفت خيول النزق
ويعيننا الله العزيز بقوة منه وصدق الحال ساعة نلتقي
ونطيع امر نبينا ونجيبه … واذا دعا لكريهة لم نسبق
ومتى ينادي للشدائد نأتها … ومتى نرى الحومات فيها نعنق

من يتبع قول النبي فانه … فينا مطاع الامر حق مصدق
فبذاك ينصرنا ويظهر عزنا … ويصيبنا من نيل ذاك بمرفق
ان الذين يكذبون محمدا … كفروا وضلوا عن سبيل المتقي

فاستعملت مجرورة الخ قال الش وقد روى الحديث بالفتح ووجهه ان بله بمعنى كيف حكى الرضي دخول من عليها حكى ابو زيد فلان لا يحمل الفهر فمن بله ان ياتي بالصخرة اي كيف ومن اين هذا وعليه يتخرج رواية الفتح فيكون بمعنى كيف التي يقصد بها الاستبعاد وما مصدرية وهي وصلتها مبتدا ومن بله خبر والضمير في عليه عائد على الذخر اي كيف ومن اين اطلاعكم على هذا الذخر الذي لا تحيط به العقول قال الشيخ ويجوز على رواية الجر انها مصدر بمعنى الترك ومن للتعليل اي من اجل ترككم ما اطلعتم عليه من المعاصي فلا تخرج عما سبق وبهذا يتقوى من يعدها في القافلة الاستثناء وهم الكوفيون والبغداديون ووجه التقوى انها وردت بمعنى غير وهي ترد للاستثناء وجمهور البصريين على انها لا يستثنى بها وانه لا يجوز فيما بعدها الا الخفض كذا في الجنى الداني قال وليس بصحيح بل النصب مسموع من كلام العرب واختار ابن عصفور ان لا يكون من ادوات الاستثناء لامرين احدهما ان ما بعدها لا يكون من جنس ما قبلها الا ترى ان الاكف في البيت ليست من الجماجم والثاني ان الاكف مقطوعة بالسيوف كالجماجم ورد الاول بالانقطاع والثاني ان الاخراج متحقق بالاولوية ذكره الش فتدبره
فيه وفيما بعده مجازية بمعنى الملاصقة … في اوائل الاسماء الخ الظرفية
معناه التقسيم

قال الش فيه نظر وانما معناه كونه مجروره مقسما به وهذا من
الش عجيب فانا نراهم يقولون على معناها الاستعلا مثلا ولا
يقولون كون مجرورها مستعلا عليه وهما متلازمان نعم في كون
الكلي معنى الحرف او متعلق معناه ومعنى الحرف جزئي خلاف
بسط في محله بالتعجب اى ان المقسم عليه بها لا بد
وان يكون غريبا اصل حروف القسم ولذلك اختصت
بالدخول على الضمير الذي يرد الاشيا لاصولها كما سبق وبالاستعمال في
وذكر فعل القسم والواو بدل منها الظ ان المراد بالبدل العوض
والفرع لا البدل الاصطلاحي اى المبدل المنقلب وذلك لان
الواو مفتوحة والبا مكسورة وشان البدل اتحاده مع المبدل
منه حركة الا ان يقال فتحت الواو لان العرب لانه العرب لا تبتدى
بواو مكسورة والذى فهمه الش انه المراد مبدلة فانه علل ذلك
باتحاد الواو والبا مخرجا ومعنى لان الالصاق قريب من
الجمع وبتجانس التا والواو بدليل تراث في وراث وتجاه في
وجاه حرف خطاب هذا على مذهب الجمهور ان الضمير انو قال
الفرا مجموع انت اسم مضمر فالتا من بنيته وذهب ابن كيسان
الى ان التا وحدها هي الاسم الضمير وهي التى في فعلت الخ
لكنها كثرت بان وعلى الاول اذا سميت بانت فهي محكية لا
مبنية عكسها على الاخرين ووهم ابن خروف في بعض نسخ
الش بفتح الها لا بكسرها وهو قلب سهو اذ قد ضبطه مرارا
بالكسر كنتي هو الشيخ الكبير نسبة الى كنت لانه كثيرا
ما يحكي كنت كذا كنت كذا اقال وشر خصال المرء كنت وعاجن
فاصبحت كنتيا واصبحت عاجنا

والعاجن

وعاجن من قولهم عجن المرء اذا لم يستطع النهوض الا معتمدا
على الارض التا هنا علامة ان اراد على التانيث فلا معنى له
هنا وان اراد علامة على النسب فعلامة النسب اليا التحتية وان
اراد علامة التكلم فهو ركيك جدا وانما اصلها ضمير المتكلم وان
اراد علامة الافراد فهو لا علامة له انما علامته انتفا علامة
التثنية والجمع فليتنظر واعلم ان كنتي على غير قياس لان
المركب مطلقا ينسب لصدره الا للبس او تعرف الاول بالثانى
فالقياس كوني نسبة لكان بقلب الالف واوا جردت عن
الخطاب اي اكتفا بالخطاب المفهوم من الكاف ويانى في حرف
الكاف ان التا عند سى فاعل والكاف حرف خطاب وعكس الفرا
وقيل غير ذلك مما يانى بسطه فهذا اجدر قال الش تمتنع
الاولوية بل المساواة باعتبار الامر الثانى لقول الرضي ان منع
يا غلامكم لاستحالة خطاب المضاف والمضاف اليه في مرة
واحدة وهذا مفقود عند توارد الخطابين على مخاطب واحد
وان تعدد في ذاته فيهما وقد اجازوا مثله في افعال القلوب
نحو علمتك اياك اى علمتك نفسك كما يقال علمتك منطلقا وكثيرا
ما يقع للناس في الدعا اللهم افتح عليك مثلا وهو جمع بين
خطابين وانما اللائق فتح الله عليك مثلا الجلولي نسبة
الى جلولا بالمدوقرية بفارس نسبة على غير قياس كالحروري
نسبة الى حرورا خرق لاجماعهم اي وهو ممتنع صناعة
فان اجماع النحويين معتد به فيها كما سبق ثم ان المص زاد عليه
التعقب بما ذكره بقوله صالح للاستغنا به فقد يقال معنى
صلاحيته للاستغنا به انه لو نسب اليه الفعل ابتدا لافاد

المراد وهذه الاينا في ان استقامة اللفظ في الصناعة تتوقف
على ذكره الا ترى الى نحو لكلت الرغيف ثلثه فانه لو حذف
لم يبق للضمير مرجع وهو ممنوع فكذا الوحذف التاصار التركيب
قام هند وهو ممنوع في الفصيح وان عود الضمير الذي
وقولهم قامت هند كثير شايع فكيف يخرج على القليل بمحارب
قبيلة من قريش والبيت للفرزدق يمدح الوليد بن عبد الملك
وقبله وهو اول القصيدة
راوني فناد وني آسوق مطيتي باصوا هلاك سقاب حرايره
وبعده ولكن ابوها من رواحة ترتقي باايام قيس على من تفاخره
فقالوا انشدنا ان بلغت بدعوة لنا عز حتى الناس انكر زايره
فقلت لهم ان يبلغ الله ناقتي وايابي اتني بالذي انا خابره
اغث مضران السنين تتابعت علينا بحز يكسر العظم جازره
وصلت بهم الحذاء اي ولعل وهي لتانيث اللفظ والقليل
سكونها جدث هو القبر وقالوا في الثوم الماكول فوم
ومن عكسه تحنث بمعنى تحنف اتبع الملة الحنفية التشريك
في الحكم اي فليس لمجرد الاتباع اللفظي ثم التشريك في الجمل
التي لا محل لها من الاعراب باعتبار مجرد الحصول والتحقق
بما رحبت الباء للمعية وما مصدرية اي مع سعتها اراني
الى تقدم انشاد قصيدته في اذا على تقدير الجواب اي
لجاوا اليه وقيل اذا لمجرد الزمان فلا تحتاج لجواب اي
خلفوا الى هذا الوقت على زيادة الفا اي لان زيادتها
معهودة بخلاف ثم هو الذي خلقكم هكذا في نسخة
وتلاوة الاية التي فيها ثم بدون هو الذي فالصواب حذفها

لانها

لانها في الزمر ونصها خلقكم من نفس واحدة ثم جعل واما
التي فيها هو الذي فهي اية الاعراف وليس فيها ثم بل الفا
الواو بدلها نسلم اي ذريته لانها تنسل اي تنفصل
منه ثم قد ساد قبل ذلك في نسخة حذف قد وهو مخل بالوزن
والبيت من الخفيف واجاب ابن عصفور رد بتصريح
الشاعر بالقبلية الان ترجع المجد اي اخر له السودد مع سبقه
وقال الشمني يبالغ حتى كان السيادة سابقة فتدبر الرديني
نسبة لردينة مراة كانت تقوم الرماح بخط هجر والحجاج الفا
والانبوبة ما بين العقدتين والبيت لابي داود جارية ويقال
جويرية بن الحجاج يصف فرسا وكان من اوصف الناس للخيل
بعد فعل الشرط ظاهره انهم لا يجرونها بمجراها بعد الجزا
ويتوقف فيه الخ هو يغتسل ليس المراد انه خبر لمحذوف
وانما هو تنبيه على الاستئناف فاخذ منه ان ثم تاتي حرف ابتدا
كافي الخ دليل اخر كالاجماع على النهي عن كل الطبري
هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد من الاجلا المجتهدين وله
في التفسير والتاريخ باع ولد سنة اربع وعشرين ومايتين
بطبرستان وتوفي سنة عشر وثلاثمائة ببغداد وهو نسبة
الى طبرستان بخلاف الطبراني فانه نسبة الى طبرية وهي قصبة
الاردن وهو الحافظ سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير
نصغير مطر روى عنه الحافظ ابو نعيم وغيره ولد سنة ستين
ومايتين بطبرية الشام وتوفي في ذي القعدة سنة ستين
وثلاثمائة باصبهان وهم اي وانما التي في الاية عاطفة
لجملة الاستفهام على جملة الاستفهام قبلها اعني ماذا

يستحيل منه المجرمون وزحلقت من محلها تنبيها على اصالة
الهمزة في التقدير او عاطفة على محذوف كما سبق اول الكتاب
مفعولا اي به وانما هو ظرف اي واذا رايت هنالك
والفعل منزل منزلة اللازم او المفعول محذوف اي اذا
رايت نظامهم في الجنة   ولا يتعدى مع حرف التنبيه الحاقا
له بذي اللام بجامع البعد   ولا يتاخر عنه كاف الخطاب
لانه موضوع للبعيد فلا حاجة له بالكاف الدالة على البعد
اصل التقاء الساكنين يحتمل انه الاصل بمعنى الكثير الغالب
ويتوقف على استقرا وقال الرضي الاصل هنا بمعنى ما تقتضيه
طبيعة النفس فانك اذا وقفت على بكر وعمرو ثقيل بالطبع
لكسرة فقلبه على ما قبل الاخر وقال السعد الاصل بمعنى الاولى
لان الجزم كالضد للجر حيث اختص الاول بالفعل والثاني
بالاسم واقوى ما يخلص من ثبوت الشي تحقق ضده وقيل لانه
السكون عدم الحركة واذا عد لم يكن العدم فالاصل ان يعدل
لوجود قريب من العدم وهو الجر لقلته حيث لم يشترك في
اعرابه الاسما والافعال وقال الش ان الجزم في الافعال عوض
الجر في الاسما فلما ثبت بينهما المعاوضة بالوا وناسب ان
يعوض الكسرة السكون حيث امتنع   فتكون كلاهما بالنص
في جواب النفي   لا عربت سبق كثيرا ادخال اللام على جواب
ان الحاقا لها بلو وهو مولد   اجل جير الخ حاصل ما في
السيوطي ان هنا بيتان متشابهان اولهما لطفيل بن عوف
الغنوي اكبر من النابغة وليس في قيس فحل اقدم منه
كان معاوية يقول خلوا لي طفيلا وقولوا ما شيتم في غيره
من الشعرا ويقال له طفيل الخيل لكثرة وصفه اياها وبيته

وقلن

وقلن على البردي اول مشرب   اجل جير ان كانت رواء اسافله
والبردي بالفتح وسكون الراء نبت او غدير لبني كلاب وقيل واد
قال السيوطي الرواء بالفتح والمد الماء العذب فان كسر قصر
وقوم رووا بالمد والكسر والثاني للمضرس بن ربعي وهو
وقلن على الفردوس اول مشرب   اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره
الفردوس روضة باليمامة والدعثور الحوض المتثلم
ووصل بنية الوقف اي لان الترنم انما يكون في الوقف واعلم
ان الشائع ان الترنم لا يكون في العروض الا وهو في المغرب
لتم التشبيه والالحاق كتصريع التقفية الاثري امثلة
قالت بنات العم يا سلمى وان   كان فقيرا معدما قالت وان
اقل اللوم عاذل والعتابن   وقولي ان اصبت لقد اصابن
حار بن عمرو كاني خمرت   ويعدو على المرء ما ياتمرن
حكى الرضي عن عبد القاهر ان جير اسم فعل بمعنى اعرف قال
ولا يبعد ما ارتكبه في جميع حروف التصديق   او اسم بمعنى
عظم الحذف الاستطراد والا فجملة هذه المعاني ليس مما
عقد له الباب من الحروف ثم الحق بها واجل بسكون الجيم
يؤتى بها في مقام التعليل مجرورة بمن او اللام والظاهر ان معناها
الشان   امم منادى مرخم كما في الشمني وشرح الشواهد
وكلام الش يقتضي انه اسم الاخ فانه جعله مفعول قتلوا
رايت الناس الخ هو للاخطل ورأى من الراي فلذا
اكتفت بمفعول واحد او الثاني محذوف اي انقص منا او
جملة فانا الخ على زيادة الفا والفعال بفتح الفا الكرم
وبكسرها جمع فعل كقدح وقداح   ويرده الخ اجيب

بان لا نافية وغيرها منصوب بمحذوف وليس معطوفا على فاطمة
والمعنى ولا استثنى غيرها والفعل مسند للمتكلم وهو من حديث
النبوة   ولا ارى فاعلا الذي هو للنابغة في النعمان وتقدمت
قصيدته في ان الخفيفة المكسورة   ان تكون تنزيهية الخ وذكر
انهم اذا ارادوا تنزيه شخص عن امر قدموا عليه تنزيه المولى جل
جلاله فكانهم يقولون تنزه الله عن ان يوجد فيه هذا الامر
وفيه من المبالغة ما لا يخفى وذكر الرضي ان حاشا مشعرة
بالتنزيه دائما وانه لا يستثنى بها الا عند ارادة تنزيه المستثنى
عما يستثنى   بالحذف اي حذف الفها الاولى تارة والثانية
اخرى ويرده انهم حققوا ان التصرف في لعل ورب وغيرهما
وقالوا في سوف سو وسي بقلب الواو يا واجاب الشمني بان
اصل التصرف الا يكون في الحرف وهو دليل على نفي الحرفية
الا ان تثبت بدليل اخر   ولا دخالهم اياها على الحرف اجاب
عنه الخ بان اللام في حاشا لله زائدة عوضت عما حذف
من حاشا قال الشمني وفيه بعد اذ لا يعوض ما حذف من كلمة
بشيء داخل على كلمة اخرى وايضا لو كانت اللام عوضا لما جامعت
المحذوف في قراءة الجماعة حاشا لله الا ان يقال لا ندعي التعويض
الا عند الحذف ثم لم يحذف العوض مع وجود المعوض نظرا
لكون المعوض في معرض الحذف كما سبق في تعويض همزة
ايمن عن نونه ومما استدل به المبرد ومن معه تصرفها قالوا
حاشيته احاشيه قال الرضي ولا دليل فيه لجواز انه منحوت
من لفظ حاشا حرفا او اسما فمعنى حاشيته قلت حاشاه
كما قالوا لوليت اي قلت لولا ولاليت اي قلت لا لا   انما

تجر

تجر في الاستثنا هذا هو الصواب خلافا لمن زعم جرها في غيره
ولتنوينها يجاب عنه وعما بعده بانه انما يقال بحرفيتها
عند عدم التنوين واللام والاعرابه حتى تكون الكلمة اسما تارة
وحرفا اخرى الا ترى نحو من وعن وعلى   لشبهها بحاشا
الحرفية اي لفظا وهو ظ ومعنى من حيث ان الاستثنائية لنفي
الحكم السابق عن المستثنى والتنزيهية لنفي ما يشين عن مدخولها
اما مجرد الشبه اللفظي فلا يوجب البنا الا ترى الى الاسما بمعنى
النعمة فانها معربة مع مشابهتها الا الحرفية لفظا   اسم فعل
اي ودخول اللام في فاعله كدخوله في فاعل هيهات هيهات لما
توعدون   وحامله على ذلك بناؤها يقال لا يلزم من البنا
انها اسم فعل لجواز ان تكون بنيت لشبهها بالحرفية لفظا ومعنى
كما سبق   اعرابها في بعض اللغات اي وبنا اسم الفعل يلزم
في جميع اللغات قال الشمني كان مراده الاعراب في قراءة الجماعة حاشا
لله بالتنوين وقد يقال لا دليل فيه لجواز انه مبني والتنوين
للتنكير واجاب الشمني بان تنوين التنكير ليس قياسا في اسما
الافعال بل هو مسموع في الفاظ مخصوصة كصه ومه الا
ان يدعى ان هذا مما سمع   اللهم اغفر لي الخ كلام مستور
ان قلت قد سبق ان حاشا لا يستثنى بها الا في مقام التنزيه
والمغفرة لا ينزه منها قلت بولغ في الشيطان وفسقه حتى كان
الغفران يشينه وينقص بمرتبة لومه فينزه عنه اوانه من
باب التهكم ولما كان ابو الاصبغ باهمال الصاد واعجام الغين
لتمايله حسبما ظهر لنا عن اعطاه حكم الشيطان فيما ذكر وهم
قلناه خير من قول الشمني تنزه المغفرة عنه وذلك لان المراد تنزيه

المستثنى   ضنا بوزن العلم البخل والملحاة بفتح الميم وسكون اللام
وبالمهملة اللوم اى انه يبخل بما ذكر لاديه فقطع بمعنى الباء وانه
ضمنه معنى التعامى والبيت ملفق من بيتين واصلهما هكذا
حاشا ابا ثوبان ان ابا   ثوبان ليس ببكمة فدم
عمرو بن عبد الله ان به   ضنا على الملحات والشتم
والبكمة بضم الباء من البكم وهو الخرس والفدم بفتح الفاء
وسكون المهملة العى   على مصدر الفعل الخ الاولان لاطراد
اذ قد لا يتقدم فعل اصلا نحو الركب نساحاشا من يركب الخيل
وايضا عوده على اسم الفاعل لا يطرد عند الاستثناء من المفعول
كالشاهد السابق فالضمير لاسم المفعول اى المفعول له   او
البعض يعنى البعض المبهم ومجاوزته بمجاوزة الكل فاندفع
قول الرضى ان القصد اخراج المستثنى بالمرة ولا يلزم من مجاوزة
البعض مجاوزة الكل   حتى ومعزلى تبدل حاها عينا وقرا ابن
مسعود عتى حين فارسل اليه عمر ان القران لم ينزل على لغة هذيل
فاقرئ الناس بلغة قريش   فلم يمكن عود ضمير البعض فيه
انه قد يعود الضمير على البعض المندرج تحت الكل نحو يوصيكم
الله فى اولادكم فان كن نساء فالضمير للبنات فى عموم الاولاد
وهى فرع الخ بعد تسليم هذا لامانع من ترك القلب لاجله
عشت فتله
ان سلمى من بعد ياسى همت   بوصال لو صح لم يبق بوسا
الخ اى المتلمس وسبعت قصته وبعده
ومضى يطلب ابن بين عمرو وخلفه   خوفا وفارق ارضه وقلاها
والبريد الرسول   الحيا بالقصر المطر وقد يمد كذا فى

القاموس والمجد قد بجيم ومهملتين او معجمتين المقطوع
وبعا ومهملتين الممنوع   شهاب الدين يشير الى ان اسمه احمد
لان احمد يلقب بشهاب الدين ومحمد يلقب ببدر الدين والقرافى
هو ابو العباس احمد بن ادريس بن عبد الرحمن الصنهاجى البهنسى
اصلا المصرى مولدا وسكنا توفى بدير الطين فى جمادى الاخرة
عام اربعة وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة قيل سبب نسبته
للقرافة انه كان يجئ للدرس من جهتها   قد ثبت انها تخفض
الاسماء هذا يقول به من الكوفيين غير الكسائى واما الكسائى
فلا يثبت كون حتى جارة بل يقدر بعدها حرف الجر فتقدير حتى
مطلع الفجر سلام هى تنتهى الى مطلع الفجر فلا يتوجه عليه ما
ذكره المصنف نعم هو تكلف بعيد مع ما فيه من حذف حرف الجر
وابقا عمله فى غير ما عهد   وما يعمل فى الاسماء لا يعمل فى الافعال
الخ اى مع اتحاد الجهة اما مع اختلاف الجهة فيعمل كما فى اى من
قولك اى رجل تضرب اضرب فانها عاملة الجر من حيث الاضافة
والجزم من حيث تضمن معنى الشرط وكذا كى فانها وردت
تعليلية جرة ومصدرية نصبت   ولجئ الخ قال الشمنى
هو مخصص لعموم قوله اولا ان الجارة بمنزلة الى عملا ومعنى
ويحتملها الخ قال الشمنى يحتملها الاتيان قيل ايضا   ظ من قوله
واتمام يجعله صريحا لاحتمال خروج الا المخرجة دون عكسه
الا ان تفعل المصدر المنسبك نائب عن الزمن والمعنى لا افعله
وقتا من الاوقات الا وقت فعلك فهى استثنا من عموم اوقات
مقدرة بمنزلة الا اذا فعلت
الخضراوى نسبة الى الجزيرة

الحضر البلدة بالاندلس فمن ثم يقال الاندلسي   حتى يقولا اي
الا وقت قوله فهو استثنا من عموم الاوقات نظير المثال السابق
والظ ان الحق كما قال الش انه هذا احتمال ولا وجه لكونه
الظ   ليس العطا الذي هو للممتنع الكندي وقبله
ذهب الشباب فاين تذهب بعده   نزل المشيب وحان منك رحيل
كان الشباب خفيفة ايامه   والشيب يحمل عليك ثقيله
قال الش ويمكن الغاية اي ينتفي عنك السماحة الى ان تجود
والتعليل اي احكم عليك بنفي السماحة لاجل ان تجود ولا
يخفى ما فيهما من التكلف فلذا اعرض عنه المص الى الاستثناء
المنقطع   لا يذهب شيخي يعني اباه والبيت لامرء القيس وما لك
وكاهل قبيلتان قتلا اباه وابير بالراء والدال وبعده
القاتلين الملك الحلاحلا   خير معد حسبا ونائلا
الحلاحل العظيم ويحتمل الغاية والتعليل لمعنى الكلام كانه قيل
لابد من المطالبة بثاره الى ان ابير او كي ابير والاستثناء على
كلام المص منقطع بمعنى الاستدراك اي لكن اهلكهما   كل مولود
الخ يأتي للمص تخريج فيه بان على الفطرة متعلق بحال محذوفة
وحتى غاية لها اي كائنا على الفطرة الى ان يكون الخ وكان الحال
منتظرة وجعل الش قوله على الفطرة متعلقا بمحذوف خبر لقوله
يولد صفة لمولود اشارة بوصفه بما هو للجنس من حيث
هو الى العموم كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر
يطير بجناحيه والغاية لكون الخبر   الى زمن التكلم اي كما هو
كذلك بالنسبة لما قبلها كما يفيده قوله بعد خاصة   وكذلك
لا يرتفع الى التنبيه في ان في الرفع تفصيلا كما ان في النصب
تفصيلا

تفصيلا اي ان حق المرفوع بعدها الفعل ابتدائية لا جارة لانها
انما تدخل على مفرد او مؤول به   فالرفع واجب اي لان
النصب يقتضي تقدير ان وهي للاستقبال   حتى حالهم حتى
الظ هي التكلم استحضار للامر الغريب   واجاز الاخفش
يمكن اجرا ما ذكر في الاستفهام ثم هو مجرد قياس لا استنزله في
السماع   لئلا يبقى المبتدا بلا خبر اي لان ما رفع بعد حتى
مستانف واعترضه الش بانه ان اراد بلا خبر لفظا فلا يضر وان
اراد بلا خبر لفظا وتقديرا فهو ممنوع لانه يقدر اي حاصل
مثلا   بمنزلة الواو اي فلا تفيد ترتيبا ولا مهلة الا ترى مات
كل اب لي حتى ادم وقيل هي للترتيب مع نوع مهلة دون مهلة
ثم اي واسطة بينها وبين الفا وحمل على الترتيب الاعتباري في الذهن
فالخلاف لفظي   ضربت الرجلين حتى افضلهما ينظر ما وجه
امتناع الاستثنا هنا مع انه يصح الاستثنا من اسما العدد فيجوز
له عندي اثنان الا واحدا كما يجوز عشرة الا خمسة   الكماة جمع
كمي الشجاع كانهم جمعوا كاما مثل قاض وقضاة   ولا يأتي
ذلك الا في المفردات قال الش قد ذكر علما المعاني ان الجملة
الثانية بدل بعض في قوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام
وبنين فيقال مثلا اكرمت زيدا ابجلسا اقرر عليه حتى اقمع
نفسي فاد ماله   ابن السيد بكسر السين وسكون اليا من
اسما الذئب هو ابو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي
سكن مدينة بلنسية وكان حسن التعليم جليل التصنيف من
تصنيفه المثلث في مجلدين ولد سنة اربع واربعين واربعمائة
بمدينة بطليوس من جزيرة الاندلس وتوفي سنة احدى وعشرين

بمدينة بلنسية من جزيرة الاندلس ايضا من لطيف شعره ما
انشده الكاتب ابو النصر في قلائد العقبان

وفي كل معبود سواك دلائل   من الصنع تنبي انه لك عابد
وهل في التي طاعوا لها وتعبدوا   لامرك عاص او لحقك جاحد

سقى بهم لامرئ القيس من قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان
ومنها اذا المرء لم يخزن عليه لسانه   فليس على شيء سواه بخزان
بخلاف المثال والبيت كان وجه عدم صحة الى فهمان
المعنى ليس على التدريج بل الحكم دفعي فتدبره   بدجلة بكسر
الدال وفتحها نهر بغداد والبيت لجرير من قصيدة يجيب بها الاخطل
منها لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم   ونحن لكم يوم القيامة افضل
فوا عجبا الخ تقدم في شواهد الخطبة   يغشون اي
بالضيوف وعدم هرير الكلاب لسامهم من كثرة الوارد او
لاشتغالهم بفضول القرى قال حاتم
فان كلابي قد اقرت وعودت   قليل على من يعتريني هريرها
هروى ابن عساكر عن هشام بن الكلبي قال قال حسان بن ثابت خرجت
اريد عمرو بن الحارث بن ابي شمر الغساني فلما كنت في بعض
الطريق وقفت على السعلاة صاحبة النابغة وقالت
المعلاة صاحبة علقمة بن عبدة واني معترضة عليك
بيتا فان انت اجزته شفعت لك الى اختي وان لم تجزه قتلتك
فقلت هات فقالت
اذا ما ترعرع فينا الغلام   فان يقال له من هوه
قال فتبعتها من ساعتي فقلت
فان لم يسد قبل شد الازار   فذاك فينا الذي لا هوه

ولي

ولي صاحب من بني الشيصبان   فحينا اقول وحينا هوه
فقالت اولى لك نجوت فاسمع مقالتي واحفظها عليك بدراسة
الشعر فانه اس الآداب واكرمها وانورها به يسمو الرجل وبه
يتظرف وبه يجالس الملوك وبه يستخدم وبتركه يتضع ثم قالت
انك اذا اوردت على الملك وجدت عنده النابغة وساصرف عنك
معرته وعلقمة بن عبدة وسأكفي السعلاة اختي ترد عنك سورته
قال حسان فقدمت على عمرو بن الحارث فاعتاص علي الوصول اليه
فقلت للحاجب بعد مدة ان انت اذنت لي عليه والا هجوت اليمن
كلها ثم ارتحلت عنها فاذن لي عليه فلما وقفت بين يديه وجدت
النابغة جالسا عن يمينه وعلقمة جالسا عن يساره فقال لي يا
ابن الفريعة قد عرفت نسبك في غسان فارجع فاني الحاق عليك
هذين السبعين باعث اليك بصلة سنية ولا احتاج الى الشعر
فاني اخاف عليك هذين السبعين ان يفضحاك وفضيحتك فضيحتي
وانت اليوم لا تحسن ان تقول
رقاق النعال طيب حجزاتهم   يحيون بالريحان يوم السباسب
فقلت لا بد منه فقال ذاك لعميك فقلت اسالكما بحق الملك الا ما
قدمتماني عليكما فقالا قد فعلنا فقال هات فانشأت اقول وقلبي وجل

اسالت رسم الدار ام لم تسأل   بين الجوابي فالبضيع فحومل
لله در عصابة نادمتهم   يوما بجلق في الزمان الاول
اولاد جفنة حول قبر ابيهم   قبر ابن مارية الكريم المفضل

يغشون البيت

يسقون من ورد البريص عليهم   بردى يصفق بالرحيق السلسل
بيض الوجوه كريمة احسابهم   شم الانوف من الطراز الاول

ان التي ناولتني فرددتها   قتلت قتلت فهاتها لم تقتل
كلتاهما حلب العصير فعاطني   بزجاجة ارخاهما للمفصل
نسبي اصيل في الكرام ومذودي   تكوي مواسمه جنوب المصطلي
حتى اتيت على اخرها فلم يزل عمرو بن الحارث يرحل عن مجلسه
سرورا حتى شاطر البيت وهو يقول هذه والله البتارة التي
قد بترت المدائح هذا وابيك الشعر لا ما تعللاني به منذ اليوم
يا غلام الف دينار مرموجة فاعطيت الف دينار في كل دينار
عشرة دنانير ثم قال لك علي مثلها في كل سنة ثم يا زياد بن زبيان
فهات الثنا المجموع فقام النابغة فقال الا انعم صباحا ايها الملك
المبارك السما غطاؤك والارض وطاؤك والدي فداؤك والعرب
وقاؤك والعجم حماؤك والحكما وزراؤك والعلما جلساؤك والعقل
شعارك والحلم دثارك والصدق رداؤك والسكينة مهادك والبر
قرانك واشرف الابا اباؤك واطهر الامهات امهاتك وافخر الشباب
ابناؤك واعف النسا حلائلك واعلى البنيان بنيانك واكرم الاجداد
اجدادك وافضل الاخوال اخوالك وانزه الحدائق حدائقك
واعذب المياه مياهك واليمين صحائفك والخير بفنائك والشر
بساحة اعدائك   زين قولك فعلك وسار في الناس عدلك
ابيا خرك ابن المنذر اللخمي فوالله لقفاك خير من وجهه ولشمالك
خير من يمينه ولصمتك خير من كلامه ولامك خير من ابيه
ولخدمك خير من علية قومه فقال عمرو بن الحارث مثل
ابن الفريعة فليمدح الملوك ومثل ابن زياد فليثن على
الملوك والبريص موضع بدمشق وهو بالصاد المهملة
كما في

كما في القاموس وبردى نهر بها ومن ودي لساني يقول
من تعرض لناري احرقت جنبه بلساني قال اليزيدي
قصيدة حسان هذه من المختارات   سرينا بهم الخ من
معلقة امرئ القيس
قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان   وربع عفت اياته منذ ازمان
اتت حجج بعدي عليها فاصبحت   كخط زبور في مصاحف رهبان
اذا المرء لم يخزن عليه لسانه   فليس على شيء سواه بخزان
ومنها بيت العروض
شباب بني عوف طهاري نقية   واوجههم عند المشاهد غران
اختلف المحشي   حاء على حكاية الحال قال الشارح يحتمل ان تكون
الحال حقيقية بان يكون تكلم بهذا الكلام حال كلال المطي
وبطرة لو كانت حقيقية لما صحت رواية النصب لما سبق
كقولك رايت زيدا امس وهو راكب فيه كما قال الشارح ان الحال
النحوية لا تتوقف على حكاية بل زمنها زمن عاملها واسم الفاعل
يستعمل في الماضي وان كان حقيقة في الحال نعم لو اعمله
فقال راكب فرسه تعين انه للحال حكاية وفي الشمني
كلام لا يساوي نقله وان تبعه عليه القاري وغيره
حتى الجارة قال الشارح فلا تعطف عليها الابتدائية بعد =
تقدير وسرينا بهم حتى الجياد   ولابد على النصب من
تقدير من قد يمنع وجوب هذا المصحح جعل نفس الكلال
غاية   تهيئة العامل اي الذي قبل حتى بواسطة حتى
قول البصريين ظاهره جميعهم وظاهر كلام ابن الحاجب

انه مذهب لبعضهم   وزعم بعض المغاربة الخ فيرد عليه
بان التوكيد لخصوص حكم المعطوف انما خوذ من العطف
فتدبر   طي بيا مستردة بعدها همز من الطاءة كالصائمة
وهى الابعاد فى المرعى قبيلة من النمر سميت باسم ابيها
طي ابن اددبن زيد ابن كهلان بن سبا بن حمير وربما خففة
بجذف الهمز   تشبيهها بالغايات هى ما يقتطع لفظا لا
معنى كقبل وبعد والجهات الست لانها تصير غاية واخرا
فى النطق بعد حذف المضاف اليه   لان الاضافة للجمل
كلا اضافة جواب عما يقال كيف تشبه بالغايات مع انها
مضافة والغايات غير مضافة   لان اثرها وهو الجر
لا يظهر اى لا يمكن ظهوره فى المضاف اليه بوجه ما بخلاف
الاضافة الى المفرد فان الشان ظهور اثرها الا لمانع
كالبنا فى الاضافة لمفرد مبنى ولولا هذا المانع لظهر
الاثر فاندفع قول الشمنى فيه نظر لاقتضائه ان
الاضافة لمفرد مبنى كلا اضافة وعلل الرضى كون الاضافة
الى الجملة كلا اضافة بان الاضافة فى الحقيقة ليست
للجملة بل لمصدرها   ومن العرب من يعرب حيث
هم بنو فقعس   ام قشعم علم جنس للحرب والمنية
والداهية قال الس اعلم انهم يقولون علم الجنس له حكم علم
الشخص وكذا جزء العلم لكن لا يبينون هل له حكم علم
المذكر فينصرف ولو كان المسمى مونثا كما جرى عليه السنة

المحدثي

المحدثين من صرف ام كلثوم ويكون جرام قشعم هنا اصليا
اوله حكم علم مسماه مونثا او مذكرا فيمنع صرف ام محمد
لكن هم لا يمنعونه وعلى هذا فصرف ام قشعم هنا ضرورة
والبيت من معلقة زهير التى يقول فيها ومن ومن الخ
وسبقت مع ترجمته فى ام ومطلعها

امن ام اوفى دمنة لم تكلم   بحومانة الدراج فالمتثلم
تبصر خليلى هل ترى من ظعائن   تحملن بالعلياء من فوق جرثم
فمن مبلغ الاحلاف عنى رسالة   وذبيان هل اقسمتم كل مقسم
فلا تكتمن الله ما فى نفوسكم   ليخفى ومهما يكتم الله يعلم
يوخر فيوضع فى كتاب فيدخر   ليوم الحساب او يعجل فينقم
وما الحرب الا ما علمتم وذقتم   وما هو عنها بالحديث المرجم
لعمرى لنعم الحى جر عليهم   بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم
وكان طوى كشحا على مستكنه   فلا هو ابداها ولم يتجمجم
وقال ساقضى حاجتى ثم اتقى   عدوى بالف من ورائى ملجم
فشد فلم تفزع بيوت كثيرة   الى حيث القت رحلها ام قشعم
لدى اسد شاكى السلاح مقذف   له لبد اظفاره لم تقلم
جرى متى يظلم يعاقب بظلمه   سريعا والا يبد بالظلم يظلم
سئمت تكاليف الحياة ومن يعش   ثمانين حولا لا ابالك يسأم
رايت المنايا خبط عشواء من تصب   تمته ومن تخطى يعمر فيهرم
واعلم علم اليوم والامس قبله   ولكننى عن علم ما فى غد عمى
ومهما تكن عند امرئ من خليقة   وان خالها تخفى على الناس تعلم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه   يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

ومن بعص اطراف الرماح فانه يطيع العوالى ركبت كل لهذم
دمنة بكسر الدال هى الكناسة وام اوفى امراة زهير وتكلم
مضارع اصله بتاين وحومانة بفتح الحا المهملة ماكان من
فوق الرمل اود ونه حين تصعده اوتهبطه والدراج بفتح
الدال وقال ابو عمرو بضمها مكان وقيل هوما فزارة وكذا
المتثلم وجرثم ما لبنى اسد والاعلاق قبايل تجا لفت قال
ثعلب هم اسد وغطفان والمرجم من غير تا المظنون من
الرجم بالغيب واللهذم السنان الماضى يعنى من عصى الامر
الصغير صار الى الامر الكبير وقد تقع حيث مفعولا
به الخ قال فى البحر هذا مردود بنصهم على ان حيث لا تتصرف
واختارانها باقية على الظرفية بتاويل اعلم بما يتعدى الى
الظرف والمعنى الله انفذ علما حيث يجعل رسالاته اى هو
نافذ العلم فى هذا الموضع فقد جنح الى تاويل اعلم بتجرد
الوصف واخراجه عن بابه وحينئذ فلا يرد عليه ما تمسك
به بعضهم فى عدم صحة الظرفية بانه يقتضى ان المولى فى
هذا المكان اعلم منه فى مكان اخر وذلك باطل خلافا لقول
السفاقسى انه وارد عليه ثم قال السفاقسى الذى يظهر لى
انه باق على معناه من الظرفية ولانه لا مانع من عمل اعلم فى
الظرف والاشكال السابق انما جا من حيث المفهوم وكم موضع
ترك فيه المفهوم لدليل وقد قام فى هذا الموضع الدليل القاطع
هذا حاصل ما نقله السمين وفى كلام السفاقسى نظر فان
الاشكال جا من منطوق افعل التفضيل لا من مفهوم ثم
لا

لا يلزم الاشكال الا اذا كان المفضل عليه المولى جل جلاله
فى مكان اخر ونحن نقول المعنى ان المولى اعلم فى هذا المكان
من غيره عموما فالمفضل عليه غير المولى باعتبار الاشتراك
فى مطلق علم على انا لو سلمنا ما تمسك به فهو لا ينتج جعل
حيث مفعولا به اذ يجوز انها ظرف لاعلم خارجا عن بابه كما قال فى
البحر او ليعلم محذوفا فالاولى فى التمسك ما ذكره ابو البقا
والمص هنا وهو انه لو كان ظرفا لكان المعنى ان المولى يعلم شيا
فى المكان وليس مرادا لكن رده المحقق الشهاب بانه يمكن ان المراد المولى
لا يوتيكم مثل ما اتى الرسل لانه يعلم الفضل والشرف الذى هو
فى محل الرسالة ومعدوم منكم ومحل الرسالة نفس الرسل قال
السمين وهو بعيد لانه يقتضى حذف المفعول والموصول
الذى هو صفته وبعض صلته ذلك الموصول ولان المعنى كما
صرح به المص وغيره انه تعالى يعلم نفس المكان لا شيا فيه هذا
كلام السمين وفيه ان ما قاله الشهاب مجرد حل معنى لان الاعراب
على ذلك بل الاعراب على ان حيث ظرف مجازي والمعنى انه اعلم فى
مكان الرسالة اى بما فيه كما يفيده الذوق فغاية الامر انه حذف
متعلق العلم للعلم به واما قوله ولان المعنى كما صرح به الخ
فقد صادر بالدعوى المناقش فيها دليلا لا ينصب المفعول
به اى لمخالفته الفعل بالدلالة على الشدة ومن هنا ظهر لك
ما نقله بعد عن بعضهم نظير قولك الخ يعنى ان الاصغر
مندرج فى الاكبر والكل ظرف للجزء والعام جزء من الخاص
ويصح ظرفية الخاص فيه وتلزم حيث الاضافة الا سهل
رفع الاضافة لانها لازم اعم وقد سبق ذلك عند قول المص

مسئلة تلزم اذ الاضافة حيث لى العمائم هو للفرزدق من
قصيدة اغضب ان اذنا قتيبة حزتا السابق فى ان المفتوحة
المخففة وصدره
ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ببيض المواضى حيث لى العمائم
الحباجمع حبوة ويروى حيث الملا والكسائى يجيبه قال الى
وعليه يصح فتح همزة ان بعد حيث بل يصح عند غيره على ان
المفتوحة فى محل مبتدا حذف خبره اى حاصل مثلا والكسر
اسهل ريدة بفتح المهملتين بينهما تحتية ساكنة ريح
لينة الهبوب والبيت فى وصف حمار والمراد بالخليل ابو الغول
للنميرى من مخضرمى الدولتين اعنى ادرك الدولة الاموية
والدولة العباسية كان فصيحا جبانا كذابا وكان له سيف يسمى
لعاب المنية ليس بينه وبين الخشب فرق توفى فى سنة بضعة
وثمانين قال ظهر لى ظبى فرميته فراغ عن سهمى فعارضه
السهم فراغ فعارضه السهم فما زال والله يروغ ويعارضه حتى
صرعه والى ذلك اشار جمال الدين بن نباتة بقوله
وبديع الجمال لم يطرفى مثل اعطافه ولا طرف غيرى
كلما حدت عن هواه اتانى سهم الحاظه كسهم النميرى
وحدث جارله قال دخل الى بيته كلب فى بعض الليالى فظنه
لصا فانتضى سيفه ووقف فى وسط الدار وقال ايها
المغتر بنا والمجترى علينا بئس والله ما اخترت لنفسك
خير قليل وسيف صقيل اخرج بالعفو عنك قبل ان ادخل
بالعقوبة عليك انا ادعو الله لك فيما لا تقم لها وما
قيس

قيس تملؤ والله لك الفضا خيلا ورجلا فخرج الكلب فقال الحمد لله
الذى مسخك كلبا وكفانا حربا حكاه الشيخ الشمنى من حيث
هبت اى فحذف الجملة وعوض عنها ما كما عوض التنوين فى اذ
وما لا يعمل لا يفسر عاملا فيه ان هذه القاعدة خاصة
بباب الاشتغال كما سبق على انه لو سلم العموم فالمفسر السابق
اعنى اتاه بريا ها فانه يدل على الهبوب لا خصوص المضاف اليه
اعربها اى لزوال الافتقار للجملة طالعا ما حال
من سهيل على شذوذ عدم الاضافة اليه او من نجم وفاعل
نراه طالعا والروية بصرية اما على الرفع فحال من ضمير الخبر
وتمامه نجما يضى كالشهاب لامعا فيحتمل انه مرتبط بنجما المتأخر
فتدبر وهذا البيت دليل الى الحق انه لا مانع من بقائها
فيه المكان موضعها نصب على تمام الكلام يعنى انها لا تتعلق
بشى قبلها وان مجرورها فى محل نصب لانه مستثنى بعد تمام الكلام
لانها لا تعدى يقال التعدية هى الربط على المعنى الذى
يقتضيه ذلك الحرف وهو هنا الاخراج وقد قال المص بذلك
فى علم الاستدراكية ناصبا له اى للمستثنى وتاتى فعلا لازما
نحو خلا المكان الا كل شى سبق ذلك فى ام
يعنى بعد الحار بل بعده
بالاضافة وبنى لانه لا سنا التقليل او التكثير والانشا
بالحروف اغلب واين الرضى مذهب الكوفيين بانها نظير كم
وهى اسم فكما ان معنى كم رجل كثير من هذا الجنس معنى رب
رجل قليل من هذا الجنس لكن راى البصريون انها لا تدخل
عليها علامات الاسما بخلاف كم فقد دخل عليها حرف الجر

ويضاف اليها نحو بكم درهم وغلام كم رجل   انا يقتلوك الخ نقرا
في ان المكسورة الخفيفة   موضع مبتدا ينبغي ان المسوغ وصف
مقدر على هذا اي فتىً ذميم مثلا بقرينة قوله عار   بل
ترد للتكثير الخ لم يبين هل ذلك بحسب الوضع اولا وقال الرضي
التقليل هو اصلها ثم استعملت في التكثير حتى صارت فيه كالحقيقة
وفي التقليل كالمجاز المحتاج لقرينة ولبعضهم انه وضع رب على مجرد
الاثبات والتقليل والتكثير بالقرائن   ربما يود الذين كفروا
قيل هي هنا للتقليل اي تدهشهم اهوال القيامة فيقل افاقتهم
وتمنيهم وقيل على قياس قول النصوح ربما تندم اشارة الى
ان الحزم البعد عن مظنة الضرر ولو على سبيل الندور ولكن
المحقق   على اعمال اسم الفاعل الخ اي لان صائم مضاف اليها
فلو لم يكن عاملا فيها كانت الاضافة محضة فيكون معرفة ومدخول
رب لا يكون الا نكرة والقوم يحلونه من حكاية الحال   بانسة اي
بامراة غير نافرة تشبه في الحسن صورة التمثال والبيت من قصيدة
امرئ القيس المشهورة الا عم صباحا ايها الطلل البالي
اوفيت اي اشرفت والعلم الجبل والشمال ريح والبيت لجذيمة بن
مالك بن فهر الازدي المعروف بالابرش وغلط ابن حزم فنسبه
الى تابط شرا يفتخر بانه يرقب طليعة القوم بنفسه ولا يتكل
على غيره   وابيض الخ مبني على ان الواو واو رب والظاهر انه
عطف على قوله قبل وما ترك قوم لا ابا لك سيدا يحوط الذمار
في مكروهنا نقل كذا في الشواهد ورواه الش يحوط الذمار
غير ذرب مواكل والذمار ما يجب على الانسان ان يحميه من
حريم وغيره وذرب بكسر فسكون على بعض لغاته كتف

ردي

ذرب اللسان والمواكل من يتكل على غيره لضعف رايه والثمال الحافظ
بكسر المثلثة   بلده بسكون اللام واصله بكسرها فلما خففت
اللام بالسكون وحملا على كتفة التقى ساكنان فحركت الدال بالفتح
للخفة ويجوز ضمها اتباعا للهاء والشامة نكتة تخالف لونها لون
الجسم وحر الوجه ما بدا من الوجنة وهي ما ارتفع من الخد
وقوله معا معترضة من تاخير قال الش وصف الشامة بالغر غير
مناسب لانها تانيث الاغر وهو الابيض وشامة القمر سوداء
وكذا وصفها بمجللة فان معناه عامة التغطية وليس هذا شان
الشامة وقد انشد الجاربردي في ش الشافية هذا البيت
وذي شامة سوداء في حر وجهه مجللة الخ وهو ظاهر وقال الش
ذكر السعد ان الاغر اصله ما كان من الخيل في جبهته بياض
ثم استعير للشريف والمشهور حتى صار عند العرب بمنزلة الحقيقة
ومعنى كون الشامة مجللة انها مغطية لجميع محلها بحيث لا يظهر
بعضه من اثنائها والابيات لرجل من ازد السراة   فويق
يفع شاهد الجبل والقنة الاعلا وتمهلا تنزل من المهل والبيت
من قصيدة لاوس بن حجر مطلعها
صحا قلبه عن سكره وتاملا   وكان بذكرى ام عمرو موكلا
الا اعتب ابن العم ان كان جاهلا   واغفر عنه الجهل ان كان اجهلا
وان قال لي ماذا ترى يستشيرني   يجدني ابن عم مخلط الامر مزيلا
اقيم بدار الحزم ما دام حزمها   واحر اذا حالت بان اتحولا
واني وجدت الناس الا اقلهم   خفاف العهود يكثرون التنقلا
بني ام ذي المال الكثير يرونه   وان كان عبدا سيد الامر جحفلا
وهم لمقل المال اولاد علة   وان كان محضا في العشيرة مخولا

وليس اخوك الدائم العهد بالذي يذمك ان ولى ويرضيك مقبلا
ولكن اخوك النائي ما كنت امنا وصاحبك الادنى اذا الامر اعضلا
قوله الاعتب ابيات ومزيلا مميزا يعني اخلط ما ينبغي خلطه
وامز ما ينبغي تمييزه والمحض خالص النسب بوجوب
تصديرها اورد عليه ابو حيان وقوعها في الخبر كقوله
اماوي اني رب واحد امه قتلت فلا قتل لديّ ولا اسر
قال الش وفيه نظر فان المراد تصديرها في الجملة التي وقعت
فيها وهذا لا ينافي وقوع تلك الجملة خبرا وهذا في كل ما له
الصدر نحو زيد ما قام وان زيد الا ابوه قائم ووجوب
تنكير مجرورها اي الذي باشرته فلا يرد اتفاقهم على جواز
رب رجل واخيه لانهم يتسامحون في التوابع ويغتفرون في التابع
وندر حكاية الاصمعي رب ابيه ورب اخيه ورواية بعضهم ربما
الجامل بجر الجامل او ان ال زائدة او هو ضرورة ان كان
ضميرا وهذا الضمير معرفة جرى مجرى النكرة عند كثير منهم الفارسي
وذهب الزمخشري وابن عصفور وقوم الى انه نكرة وحكى
الكوفيون مطابقة الضمير لمميزه فيقولون ربها امراة الخ
قال ابن عصفور وقاسوا ذلك لكن رده في الجنى الداني
وغلبة حذف معداها قال بعضهم لا يكون اظهار العامل
الذي تعديه الا في الشعر كقوله رب واحد امه قتلت
لبعد العا كثيرا ذكره ابن مالك واستشكله في الجنى الداني بانه
لم يرد الا في بيتين كما ذكره بعضهم فلعل الكثرة بالنسبة الى بل
طرقت الطروق الاتيان ليلا وخص الحبلى والمرضع

قوله

لانهن

لانهن ازهد النساء في الرجال وتمامه فالهيتها عن ذي تمائم محول
اذا ما بكى من خلفها انحرفت له بشق وشق عندنا لم يحول
والمحول من اتى عليه حول والبيت من معلقة امرئ القيس
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل صعد بالضم اي عقبات
والاكمة التل المرتفع رسم دار تقدم في الجيم وبانها
زائدة في الاعراب دون المعنى الزيادة في الاعراب عدم الافتقار
لمتعلق وفي المعنى عدم افادة شيء ورب لا تحتاج لعامل
لكنها تفيد معنى التكثير او التقليل ثم ان الاختصاص بهذا
بالنظر لحروف الجر المشهورة والا فيشاركها ايضا لعل المفيدة
للترجي على القول بانها جارة نحو لعل الله فضلكم علينا لعل
ابي المغوار منك قريب وكذا لولا الامتناعية الجارة للضمير عند
من يقول ان هذا ينافي قوله سابقا وعليه حذف معداها فانه
يفيد انها غير زائدة في الاعراب فكانه مر في كل على قول فانه
يستفيد فيها خلافا في الباب الثالث
وهو مقدم وجوبا لما علمت ان لها الصدر ويجب ايضا تقديره نصب على المفعولية
مؤخرا عند الاشتغال بمدلاح قال الشهاب كانه كثير العرق
قال في القاموس دلح بالحاء المهملة بوزن صرد الفرس الكثير
العرق قال المص في حواشي التسهيل سئل الاصمعي عن
معنى هذا البيت فلم يعرفه وهو لامرئ القيس وقيل
لابي داود الايادي ومطلع القصيدة
اعني على برق اراه وميض يضيء حبيا في شماريخ بيض
وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد عبل اليدين قبيض
كان الفتى لم يغن في الناس ساعة اذا اختلف اللحيان عند جريض

ومعنى البرق لمع والحبي السحاب والجريض الغصة بالريق عند
الموت بين بصرى بالضم بلد بالشام اى بين جهاتها والنجار
المتسعة والبيت من قصيدة لعدى بن الرعلا الغساني شاعر
مجيد والرعلا امه وقبله

كم تركنا بالعين عين اباغ … من ملوك وسوقة الفاء
فرقت بينهم وبين نعيم … ضربة من صفيحة نجلاء
ليس من مات فاستراح البيتين … الجامل هو جماعة الابل
رعاتها والمؤبل المعد للقنية وتمامه وعناجيج بينهن المهار
العناجيج بجيمين جياد الخيل واحدها كعصفور وابو دواد
بضم المهملة وفتح الواو وبعدها الف هو جارية بن الحجاج الايادي

فان اهلك الخ اخرج ابن عساكر فى تاريخه بسند متصل
عن ابن الاعرابي قال بلغنى انه كان رجل من بنى حنيفة يقال
له جحدر بن مالك فتاكا شجاعة قد اغار على عامل الحجاج
فكتب الى عامله باليمامة يوبخه بتلاعب جحدر به ويامره
بالاجتهاد فى طلبه فلما وصل اليه الكتاب ارسل الى فتية
من بنى يربوع فجعل لهم جعلا عظيما ان هم قتلوا جحدرا او
اتوا به اسيرا فانطلقوا حتى اذا كانوا قريبا منه ارسلوا اليه
انهم يريدون الانقطاع اليه والتحرز به فاطمان اليهم ووثق
بهم فلما اصابوا منه غرة شدوه كتافا وقدموا به على
العامل فوجه به معهم الى الحجاج فلما ادخل على الحجاج
قال له من انت قال انا جحدر بن مالك قال ما حملك على ما
كان منك قال جراة الجنان وجفا السلطان وكلب الزمان

قال

قال وما الذى بلغ منك فجرى جنانك قال لو بلانى الامير اكرمه
الله لوجدنى من صالح الاعوان وبهم الفرسان ولذلك انى
ما لقيت فارسا قط الا وكنت عليه فى نفسى مقتدرا فقال له
الحجاج انا قاذفوك الى اسد عاقر ضار فان هو قتلك كفانا
مؤنتك وان انت قتلته خلينا سبيلك قال اصلح الله الامير
عظمت المنة وقويت المحنة قال الحجاج فانا لسنا بتاركيك
تقاتله الا وانت مكبل بالحديد فامر به الحجاج فغلت يمينه
الى عنقه وارسل به الى السجن فقال جحدر لبعض من يخرج
الى اليمامة تحمل عنى شعرا

تاوبنى فبت لها كنيعا … هموم لا تفارقنى حوان
هى العواد لا عواد قومى … اطلن عيادتى فى ذا المكان
اذا ما قلت قد اجلين عنى … ثنى ريعانهن على ثانى
اليس الله يعلم ان قلبى … يحبك ايها البرق اليمانى
واهوى ان اعيد اليك طرفى … على عدواء من شغلى وشانى
الا قد هاجنى فازددت شوقا … بكا حمامتين تجاوبان
تجاوبتا بلحن اعجمى … على غصنين من غرب وبان
فقلت لصاحبى وكنت اخزو … ببعض الطير ماذا تحذران
فقالا الدار جامعة قريبا … فقلت بل انتما متمنيان
فكان البان ان بانت سليمى … وفى الغرب اغتراب غير دان
اليس الليل يجمع ام عمرو … وايانا فذاك بنا تدان
بلى وترى الهلال كما اراه … ويعلوها النهار كما علانى
فما بين التفرق غير سبع … بقين من المحرم او ثمان
فيا اخوى من جشم ابن سعد … اقلا اللوم ان لم تنفعانى

اذا جاوزتما سعفات حجر واودية اليمامة فانعياني
الى قوم اذا سمعوا بنعيي بكى شبانهم وبكى الغواني
وقولا جحدر امسى رهينا يحاذر وقع مصقول يماني
يحاذر صولة الحجاج ظلما وما الحجاج ظلاما لجاني
الم ترني عددت اخا حروب اذا لم اجن كنت مجن جاني
فان اهلك فرب فتى سيبكي على مهذب رخص البنان
ولم اك ما قضيت ديون نفسي ولا حق المهند والسنان

ثم امر الحجاج باسد عات يجيء به بحر على عجل واجيع ثلاثة ايام وارسل الى جحدر ويده اليمنى مغلولة الى عنقه واعطي سيفا والحجاج وجلساؤه في منظرة لهم فلما نظر جحدر الى الاسد انشا يقول

ليث وليث في مجال ضنك كلاهما ذو انف ومحك
وشدة في نفسه وفتك ان يكشف الله قناع الشك
فهو احق منزل بترك

فلما نظر اليه الاسد زار زارة شديدة وتمطى واقبل نحوه فلما صار منه على قدر رمح وثب وثبة شديدة فتلقاها جحدر بالسيف فضربه ضربة حتى خالط ذباب السيف لهواته فخر الاسد كانه خيمة قد صرعتها الريح وسقط جحدر على ظهره من شدة وثبة الاسد وشدة الكبول فكبر الحجاج والناس جميعا واكرم جحدرا واحسن جائزته

سيل تاريخي اتاني ليلا وكنيها من كنية الرجل حضع ولان وجوا من الحي بالفتح وهو الهلاك والعدرا بضم العين وفتح الدال المهملتين والمد بعد الدال والغرب بفتح المعجمة والراء ضرب من الشجر والحذو والكهانة وقوله يا رب اي قول

القائل

القائل وهو هند زوج ابي سفيان في يوم بدر وقبله
لله عينا من راى هلكا كهلك رجاليه
يا رب باكية غدا في النائبات وباكيه
قد كنت احذر ما ارى فاليوم حق حذاريه

فقوله وتخلصه للاستقبال فاما قوله
فاني لست خاذلكم ولكن ساسعى الان اذ بلغت اناها
فاعتذر عنه بانه اراد بالان التقريب لا حقيقة الحال مع اختصاصه به اي وكل حرف اختص بقبيل حقه ان يعمل العمل الخاص به فالمختص بالاسم يعمل الجر وبالفعل يعمل الجزم فيقال ما لم ينزل منزلة الجزء لانه جزء الشيء لا يعمل فيه ولا منقطعا من سوف خلافا للكوفيين ورجح ابن مالك مذهبهم بانا معترفون بان سوف وسف من فروع سوف فلتكن السين كذلك وقد اقتصروا من ايمن على الميم ولا مدة الاستقبال معه اضيق ابطل ابن مالك الاضيقية بتوارد سوف والسين في قوله تعالى وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما واجيب بانه يمكن ان المعبر في حقهم بالسين من السابقين الاولين بخلاف المعبر في حقهم بسوف على ان الماخوذ مما ياتي للمض من الزمخشري انهما لتاكيد الوعد وتحقيقه اذ الاستمرار انما يكون في المستقبل ربما افاد هذا ان السين دخولها في الكلام كعدمها ولعلك تقول المضارع في نحو فلان يقري الضيف يفيد ثبوت الحدث حالا على انه امر مستمر لا يفارق بمعونة القرائن واذا دخلت السين عليه افادت

استقبال ما يفيده بمعنى انه سيحصل لهم هذا الحدث في زمن حال
على انه لا يفارقهم ابدا اي انه سيكون شانهم اللازم وهذا لا ينافي
سبق القول منهم لا على انه شانهم اللازم ثم قوله اذ الاستمرار انما
يكون في المستقبل ظ لان الاستمرار البقاء وهو وجود الشيء في
الازمنة الاتية ولا يرد عليه قوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر
لعنتم فلا يقال المراد هنا الاستمرار في الماضي بقرينة لو
لانا نقول المراد بالاستمرار في معنى الاية مطلق الملازمة
وكلامنا في الاستمرار التجددي او يقال الاستمرار منظور فيه للزمن
قبل وقوع الاطاعة فيه بالفعل وهو اذ ذاك مستقبل وكانه
قيل لو اتصف فيما مضى بانه يستمر على طاعتكم وقال الك ان قول
الاستمرار لا يكون الا في المستقبل اغلبي واما السمين فقال المراد
بالمستقبل الفعل المضارع وهو موجود في الاية وفيه ان الكلام
في الاستقبال الزماني فتدبر   تفيد الوعد مراده به مطلق
الاخبار بحصول شيء في المستقبل   كثرة الحروف الخ قال
قال الزمخشري ومما طن في اذني من ملح العرب انهم يسمون مركبا
من مراكبهم الشقدف وهو مركب خفيف ليس في ثقل محامل
العراق فقلت في طريق الطائف لرجل منهم ما اسم هذا المحمل
اردت العراقي فقال اليس اسم ذاك الشقدف قلت بلى قال
فهذا اسمه الشقنداف فزاد في بنا الاسم لزيادة المسمى
وليس بمطرد الا ترى ان فعل فيه من المبالغة ما ليس في فاعل
ومع ذلك اقل حروفا واجيب بان هذه القاعدة اذا كان البنا من
نوع واحد بان يكون كل منهما اسم فاعل او فعلا ماضيا كقطع
بتخفيف الطا وقطع بتشديدها وما ذكر احدهما صيغة مبالغة

والاخر

والاخر اسم فاعل   وما ادري سبق في ام   وعينه في
الاصل واو اي فاصله سوى بدليل امثلة الاشتقاق نحو استويا
وتساويا دخله ما دخل سيد   بدارة جلجل اسم لغدير وقع
يوم دخوله خدر عنيزة بنت عمه وعقره للعذارى مطيته
حيث ارتحل الحي وتقدم الرجال فشا رموهم غلوة ثم كمن في غيابة
من الارض حتى ورد النسا ونزلن يغتسلن فقعد على ثيابهن وقال
واسلا اعطي واحدة منكن ثوبها حتى تخرج متجردة تاخذه
فابين حتى تعالى النهار خرجن وقلن اجعتنا فنحر لهن ناقته
ثم حملت كل واحدة شيئا من متاعه وحملت عنيزة على غارب بعيرها
فه تكتب ها السكت ولا ينطق بها في الوصل الا اذا اجري
مجرى الوقف   لا تمتنع دخول الواو اي لان غير العاطفة لا
تدخل على الحال المفردة والواو هنا قال الرضي اعتراضية بناء على
ان الاعتراض يقع اخر الكلام ويمكن الاستئناف والحالية اي
قاموا والحال انه لا مثل زيد موجود فيهم بل يمكن عطف الجمل
وقد وضعنا في ولا سيما اوائل الاشتغال موضوعا مستقلا
ولوجب تكرار لا اي كما هو قاعدتها اذا دخلت على مفرد
خبرا او صفة او حالا واجاب الخ للفارسي بانه يمكن ان
يقول بالحالية الا عند تجردها من الواو وبان لا هنا مكررة
معنى كانه قيل لا مثل زيد ولا اولى منه بل هو اولى منهم
ونظيره قول الزمخشري في توجيه قوله تعالى فلا اقتحم العقبة
مع وجوب تكرارها ان دخلت على ماض انه في تاويل فلا
فك رقبة ولا اطعم يتيما وتعقبه السمين بان نفس مدخول لا في
الاية معناه متعدد بخلاف هذا ولا يخفاك انه لو قدر الشيء

الثاني معتذرا لايمكن انها العاطفة واندفع الاعتراض الاول ايض
اي لا اولى من زيد ولا مثل زيد فتدبر اسم للا اي والخبر
محذوف اي موجود مثلا على الاضافة اي وسي كمثل متوغلة
في الابهام فلا يلزم في مثل ولاسيما زيد يعمل لا في معرفة
في نحو ولاسيما زيد ضرج نحو ولاسيما زيد العاقل لوجود الطول
ونحو ولاسيما يوم لعدم العقل ونحو ولاسيما يوم عظيم لهما معا
الوجهين الجر والرفع بوجهيه والفتحة بنا قد يقال ان
التمييز من تمام المعنى والعامل فيه ما فسره فيكون شبيها
بالمضاف الا ان يقال هو من تمييز المبهم لا بنا المميز كما قيل في بنا
الموصوف ووصف المنادى منقطعا قال الش بل متصل لان
المعنى تساوى القوم في القيام الا زيدا فانه فاقهم وكان
المص اراد انه على معنى استدراك على تساويهم اي لكن زيدا
فاقهم وليس مرتبطا بنفس الحكم السابق حتى يكون متصلا
اشار له الشمني وقد ذكر الرضي ان لاسيما تستعمل بمنزلة
خصوصا ويقع بعدها الحال وناقشه في ذلك المرادي وغيره
والعدم بالرفع عطف على ضمير سوا الا في الضرورة كقوله
ولم يبق سوى العدوا ن دناهم كما دانوا
وقوله فسواك بائعها وانت المشتري ورد عليه ابن مالك بقوله
منها قوله صلى الله عليه وسلم سالت الله ان لا يسلط على امتي عدوا
من سوى انفسها وقول بعض العرب اتاني سواك الحكاه الفرا
او حالا لثبت اي معمولة لثبت لان عامل الحال هو العامل
في صاحبها ما انا هو اي ما ثبت انا هو فالتشبيه في الاخبار
ثبت وهو اجبل بقرب مكة كما في غيره قال الشاعر

لذ

لذبقيس حيث يابى غيره تلفه بحرا مفيضا خيره
ففتحة غير بنا لاضافتها للضمير المبني ولك ان تقول الفتحة اتباع
لفتا الكلمة والساكن حاجز غير حصين فيقال لم وكذا الخبر
اي فيلزم بطلان الثالث ايض مع انه اختاره مثل زيد اين
هو اي مما صدر بقيد الاستفهام بالنظر للجملة الواقع فيها وان
سبقه غيره وهذا الايضر مثل كيف زيد اي فجملة الاستفهام
في قوة الخبر المفرد لعدم تحمله ضمير سوا اي والجملة تمام
تؤول بالمفرد لابد لها من ضمير المبتدأ وللرضي مذهب اخر سبق
ذلك في همزة التسوية من القسمين كونها حرفا هادرا او فعلا
تاما وحكمها مع ما من تعين النصب والفعلية والخلاف
في ذلك بالجر عطف على مدخول في اي والخلاف في شان ذلك
اي المتعلق به وسبق الخلاف هناك في امور منها تعلقها بما اذا
ولم يحفظ منها الا الفعلية مقابل لقوله من
القسمين فزعموا انها لا تكون الا اسما اي ظرفا بمعنى فوق
يجر بالاضافة الاسى بالكسر والضم جمع اسوة كذلك وهي
ما يتاسى به الحزين من احوال سلفه ويقتدى به فيتسلى ام سمي
الصبر اسى وقيل انه من اسى الجرح طبه والاسى الطبيب
وأما الاسى بالفتح فهو الحزن ولا يصح هنا وقيل ان الاولى فتحه
لا لا يخرج من ملابسة الحزن والبيت لعروة بن حزام بن
مهاجر العذري شاعر اسلامي احد المتيمين الذين قتلهم الحب
قال في الاغاني ولا يعرف له شعر الا في عفرا بنت عمه عقال
ابن مهاجر وكان هويها وهو صبي فخطبها الى عمه فابت امها عليه
لفقره وزوجوها برجل من الشام ذي مال فاستنهض عروة

١٢٧

ومات رحمه الله فجزعت عفراء عليه جزعا شديدا وماتت بعده
بايام قلائل وبلغ معاوية بن ابي سفيان الخبر فقال لو علمت
بحال هذين لجمعت بينهما واخرج ابو الفرج من طريق الكلبي
عن ابي صالح قال كنت مع ابن عباس بعرفة فحمل اليه فتى لم
يبق الا خياله فقالوا ادع له قال وما به قالوا الحب ثم خفق
في ايديهم فاذا هو قد مات فرايت ابن عباس في عشيته سال
الله العافية مما ابتلي به ذلك الفتى وسالت عنه فقيل
هذا عروة ابن حزام ومن ابيات القصيدة

خليلي من عليا هلال بن عامر ... بصنعاء عوجا اليوم وانتظراني
على كبدي من حب عفراء لوعة ... وعيناي من وجد بها تكفان
فياليت كل اثنين بينهما هوى ... من الناس والانعام يلتقيان
تحملت من عفراء ما ليس لي به ... ولا للجبال الراسيات يدان
كان قطاة علقت بجناحها ... على كبدي من شدة الخفقان
الا لعن الله الوشاة وقولهم ... فلانة اضحت خلة لفلان
اذا ما جلسنا مجلسا نستلذه ... تواشوا بنا حتى امل مكاني
تكنفني الواشون من كل جانب ... ولو كان واش واحد لكفاني
ولو ان واش باليمامة داره ... وداري باعلى حضرموت اتاني
واني لاهوى الحشر اذ قيل انني ... وعفراء يوم الحشر ملتقيان

فحذف على وجعل مجرورها مفعولا اي وكما هو
كذلك فهو حرف جر لان حروف الجر معدة لتعدية العامل
الى مفعوله لكن قد ذكر في الكبرى بجوازه من حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه كما في قولهم جلست قرب زيد
اي مكانا قربه وان كان قليلا اللهم الا ان يقال حذف الظرف
واقامة

واقامة المضاف اليه مقامه خاصة بكون المضاف اليه مصدرا كما
قال ابن مالك

وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر

ويكرر وفي السمين قال ابو حيان الذي سمع حذف الحرف منه
وانتصاب الاسم اختار واستغفر وامر وكنى ودعا وسمى وزوج
وصدق وانما جاز ذلك في هذه الافعال لتعيين الحرف وتعيين
محله ولا يجوز القياس عليها وان تعين الحرف وتعين محله فلا
يجوز بريت القلم السكين خلافا لعلي بن سليمان قال السمين
وينبغي على هذا ان يقال ان قضى في البيت مضمن معنى قتل
او اهلك فيتعدى بنفسه لانه ليس واحدا من هذه الافعال فلا
يخفى عليك ان هذا التضمين يرد على استدلال المصنف قد يقال يرد
على ابي حيان قولهم رميت السهم ورميت به ورضيت هذا الفعل
ورضيته وعلمت المسئلة وعلمت بها ونحو ذلك ونعرف في المقام
ان تساوى الاستعمالان قيل يتعدى ولا يتعدى او الحرف اغلب
فالنصب بنزعه او عدمه فهو زائد ويحتاج الى استقرا
اي نكاح تفسير للسر من قوله على سر ان قلت مادة الوعد تتعدى
بالبا تقول وعدتك بكذا اي المعدية هنا لا على قلت المفاعلة
من الوعد تتعدى بعلى تقول تواعدنا على كذا نعم يمكن ان
يقال مبنى التقدير كون مصدوق السر النكاح فالمراد الشيء
السر المخفي ونحن نمنعه ونقول هو مفعول مطلق اي وعد
سرا او انه حال اي مسرين وعلى كل فالاستثنا بعده منقطع لان
القول المعروف نحو اني احبك او انت عاقلة ونحو ذلك مما لا
يعد وعدا بالخطبة ولا تعريضا بها
الا ما صرا طكه

اي طريقك يعني الاسلام يريد يعترض عليه كما يعترض العدو
على الطريق للمارين وشبهه الزجاج بقولهم ضرب زيد الظهر
والبطن اي عليهما واما القول بانه منصوب على الظرفية ففيه
ان اسما المكان يجب التصريح معها بلفظ في كالطريق والدار
بخلاف امام وخلف من المبهمات وقوله كما عسل الطريق
الثعلب شاذ كما جاوبتهم بما تشربون يعني ان حذف العائد
المجرور بمثل ما جربه الموصول انما ثبت فيما اذا كان الجار حرفا
لا اسما او اجد على النار هدى اي او اجد على مكان يقرب من
النار هدى اي شخصا يهديني الى الطريق فهو كقولهم زيد
عدل ثم قال المص ان استعمالها في هذا الاستعمال الحقيقي وفي الشرح
انه مجازي وهو الذي سبق للمص في اول حرف البا وانشد هناك
وبات على النار الندى البيت وتقدم الكلام عليه المصاحبة
يمكن انها في الايتين لاستعلا ما قبلها على ما بعدها وغلبته له
اي عني اي تجاوزت عني اي بعدت عني من حيث الانتقام
بسبب الرضى نظير سافرت عن البلد اذ المجاوزة بعد شيء عن
المجرور بسبب العامل والمراد بالبعد التعدي ولو لم يكن
انتقال نحو اخذت العلم عن زيد وبعد البيت
ولا تنبوا سيوف بني قشير ولا تمضي الاسنة في صفاها
والبيت للخفيف بن حمير اسلامي مقل شيب بجزقا التي نسيبا
ذو الرمة في ليلة الخ هو لعدي بن زيد وقيل لبعض
الانصار حكاه الزمخشري في شرح ابيات الكتاب وقبله
يشتاق قلبي الى مليكة لو امست قريبا ممن يطالبها

ماحسن

ما احسن الجيد من مليكة واللبات اذ زانها ترائبها
يا ليتني ليلة اذا هجع الناس ونام الكلام صاحبها
في ليلة الخ وقال صاحب الاغاني انها لاحيحة بن الجلاح بن
الحريش الاوسي يكنى ابا عمرو وبعدها
لتبكي قينة ومزهرها ولتبكي قهوة وشاربها
ولتبكني ناقة اذا رحلت وغاب في سرح مناكبها
ولتبكني عصبة اذا اجتمعت لم يعلم الناس ما عواقبها
الزمع نحو نصبه باجرا القول مجرى الظن والطعن بالرمح
من باب نصر وبمعنى الذهاب في الارض من باب نصر وذهب
والبيت لعمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن زبيد
الاصغر وهو منبه ابن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة
ابن منبه بن زبيد الاكبر بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة
ابن مذحج الزبيدي المذحجي يكنى ابا ثور قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وفد زبيد فاسلم في سنة تسع او عشر واقام
بالمدينة برهة ثم شهد عامة الفتوح بالعراق وكان شاعرا
محسنا مشهورا بالشجاعة قتل يوم القادسية وقيل مات عطشا
يومئذ وقيل جرح في وقعة نهاوند فحمل فمات بقرية من
قراها يقال لها روذه سنة احدى وعشرين وقبل البيت
ولما رايت الخيل زورا كانها جداول زرع ارسلت فاسبطرت
هتفت بخيل من زبيد وقد عبست اذا طردت جالت قليلا فكرت
فجاشت الى النفس اول مرة فردت على مكروهها فاستقرت
زورا بضم الزاي جمع ازور وهو المعوج الزور والجدول النهر
الصغير واسبطرت امتدت
السادس موافقة من

فيه وما بعده ادنى تسمح اذ المعنى ليس الموافقة بل المعنى الذى
عليه التوافق وكذا الثامن اذ الكون زائدة ليس معنى قال
الشمنى من المعنى السادس حديث بنى الاسلام على خمس
اى من خمس فلا يقال ان الخمس هى الاسلام فكيف يكون مبنيا
عليها ولا حاجة لجواب الكرمانى بان الاسلام عبارة عن المجموع
وهو غير كل واحد من اركانه ولكن انه تقول لابد مما ذكره العلامة
الكرمانى اذ لا معنى لبنا الشى من نفسه فلا فائدة فيما ذكره
العلامة الشمنى الا اخراج على عن اصلها من الاستعلا

وابيك قسم وقبله
انى لساقيها وانى لكسل وشارب من مائها ومغتسل
ولا يواتيك الخ فى المؤتلف والمختلف للآمدى انه لسامل ابن
ابصة الاسدى من شعر اعبد الملك وقبله
يا ايها المتحلى غير شيمته ومن خليفته الافراط والملق
عليك بالقصد فيما انت قائله ان التخلق ياتى دونه الخلق
يا جمل ان يبل سربال الشباب فما يبقى جديد على الدنيا ولا خلق
دائما الناس والدنيا على سفر فناظر اجلا منهم ومنطلق

بل تم الكلام اى فلا يقدر لنفسك بخلاف الاول فانه
ثم ابتدا مستفهما الخ لا يمتنع من الاستفهام دخول حرف
الجر لان الجار لا ينافى الصدارة ولو مضافا نحو غلام من
ضربت لانهما كالشى الواحد كما سبق مرارا نعم لا يتقدم اذا
عمل فى مدخول الاستفهام نحو على زيد مررت فلا يجوز
تقدم على قبل الهمزة واورد فى الكشاف عند قوله تعالى على من
تنزل الشياطين اشكالا بد خول على على ما له الصدر واجاب

بان

بان الاسم المتضمن معنى الاستفهام يقدر معه همزة الاستفهام
كما فى هل فان اصلها اهل ثم شاع الاستعمال بحذف الاداة ومن
فتقدر الهمزة قبل الجار فالتقدير اعلى من ولا يخفى انه لا يمكنه فى
المضمن معنى الشرط اضمار الاداة قبل الاسم اذ هى مختصة
بالفعل فما قلنا احسن والتضمين كما يا تى اشراب الكلمة معنى
اخرى من غير تقديرها حميد بن ثور صحابى هلالى واول
القصيدة نات ام عمرو فالفؤاد مشوق يحن اليها نازعا ويتوق
والسرحة الشجرة العظيمة والافنان الغصون جمع فنن كفرس
والعضاة كل شجر يعظم وله شوك واحدها عضاهة وعضهة
وعضة وبعد البيت
وهل انا ان عللت نفسى بسرحة من السرح ماخوذ على طريق
اخرج ابو الفرج فى الاغانى عن محمد بن فضالة النحوى قال تقدم
عمر بن الخطاب ان لا يشبب رجل بامراة الا جلده فكنى حميد بالسرحة
ولا معنى له الخ ابقى الافنان على حقيقتها قال الش انما هى
كناية عن النسا فيصح اسناد الاعجاب اليهن ويكون غاية فى
المدح لان شان النسا لا يعجبهن من فيها ادنى عيب لستره
غيرتهن واراد بالاسناد النسبة الايقاعية فسقط ما فى الشمنى
رزيته بالبنا للمفعول اى اصبت به وقوسى بفتحتين
بينهما ساكن موضع والكلوم جمع كلم كفلس الجرح وتعفو
يذهب اثرها بالبرء وجلد بالجيم عظم وضميرانها للقصة والبيت
لابى خراش خويلد بن مرة الهذلى شاعر فارس مشهور ادرك
الاسلام شيخا كبيرا ووفد على عمر ومات فى ايامه وهو احد
الفصحا قتل اخوه عروة ونجا ابنه خراش فانشد
حمدت الهى بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض

وثم اد رما التي عليه رداه   سوى انه قد سل عن ماجد محض
يعني الذي اجاره قال ابو عبيدة كان يقال ليس لنا من مدح من
لا يعرف الا ابو خراش ومنها البيتان   بكل تداوينا الخ قبله
وقد زعموا ان المحب اذا دنى   يمل وان النای يشفي من الوجد
والقصيدة لعبد الله بن الدمينة الخثعمي والدمينة امه وهو ابن
عبيد الله احد بني عامر بن تيم الله يكنى ابا السرى اسلامي امه
بنت حذيفة السلولية ومطلعها
الا يا صبا نجد متى هجت من نجد   لقد زادني مسراك وجدا على وجد
وقد مطلعها
الا هل من البين المفرق من بد   وهل لليال قد تسلفن من رد
وهي نحو عشرين بيتا   اسما بمعنى فوق فلذلك تقبل علامات
الاسم اما الحرفية فهي للاستعلا الجزئي ولا تقبل علامات الاسم
ثم ان الاسمية مبنية كما قال ابن الحاجب لشبهها بالحرفية لفظا
وتضمنها معنى الاستعلا في الجملة بدليل قلب الفها مع الضمير
يا وانما تقلب الف غير المتمكنة بخلاف نحو فتاه ورحاه
غدت الضمير للقطاة بمعنى ذهبت لا بقيد الغدوة لان القطا انما
يذهب للما ليلا وضمير عليه للفرخ والظمؤ بكسر فسكون ما بين
الشربين وتمامه تصل وعن قيض بزيزا مجهل   تصل بكسر
المهملة تصوت من العطش والصليل صوت كل شي يابس
والقيض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية اخره معجمة
قشر البيض الاعلى وهو عطف على من عليه والزيزا بكسر الزاي
الارض الغليظة ويروى بيد او مجهل بفتحتين بينهما ساكن
لا يهتدى لها والقصيدة لمزاحم العقيلي اولها
حلبت على جابر على الربع تسال   متى عهده بالظاعن المتحمل
فولم يكن

بكفا الاله اي تقديره قال الدماميني لا اعرف ورود الاذن بالكف
او فكان الشاعر بناه على اليد بل ورد ان احدكم ليضع صدقته
في كف الرحمن يربيها له والبيت للاعور الشني وكان عمر ينشده كثيرا
مع ما بعده وهو
فليس ياتيك منهيها   ولا قاصر عنك مامورها
في غير باب ظن الخ اما في باب ظن فيجوز لغلبة ظن الانسان
لحال نفسه وحمل فقد وعدم على وجد التي من اخوات ظن لانهما
ضداها والشي يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره قال
ندمت على ما كان مني فقدتني   كما يندم المغبون حين يبيع
وقال لقد كان لي عن ضرتين عدمتني   وعما الاقي منهما متزحزح
ولا فرحت بي بل فرحت بنفسي كما قال تعالى استخلصه
لنفسي واصطنعتك لنفسي   لصح حلول فوق محلها لان هذا شان
المترادفين وعلى الاسمية مرادفة لفوق ومنع الخ هذا الايوجد
في صناعة الادب   بمحذوف اي اريد عليك او اليك مثلا
وما صاحب الخ نسبق في ام   وليس كذلك الحق انه يحتمل
ان القوم يزيدون انفسهم حبا بسبب ما احتووا عليه مما لم يوجد
في غيرهم فعلى كل يحتمل الذكر القلبي واللساني   ابي تمام هو حبيب
بن اوس الطائي جمع اشعار الحماسة وشرحها المرزوقي
بواد بالمنهل السابق والقصيدة للمزني نولب اولها
سقت بجمرة دار بعد المسام   ناي وطول تقاديم اقوام
حلت بها في حي اذا احتملوا   في الصبح نادى منادیهم بالمقام
ومنهل لا ينام القوم حضرته   من المخافة ما احنى ماؤه طامي
تدبت الخضرة بجيم وراز وجمة   وتقاد يقول قومي وقومها

متعادون فلا اقدر عليها وتيما موضع بالشام والاشام الاخذ
نواحي الشام ومنهل اى رب منهل لا ينام القوم بل يستوحشون
من السباع ويفرقون والاجن بالجيم والنون قال في القاموس
الما المتغير الطعم واللون ويضبحن بضاد معجمة وبا موحدة
وحاء مهملة يصوتن والهام طير الليل الواحد هامة وهو بالجر
عطف على السباع   لا يكون بمعنى خذ وانما يكون بمعنى نعم
ليس بمعنى العصا وانما معناه اليد لان يد الانسان له
بمنزلة الجناح ومعنى واضمم يدك الى جناحك في سورة طه
يمناك تحت يسارك   ذي الاصبع هو حرثان العدواني لقب
بذلك لان افعى ضربت ابهام رجله فيبست او قطعها فارس جاهلي
قديم احد حكماء الشعراء   فتوسني تغيير لتخزوني بالواو
اما خزي من الخزي بمعنى الذل فمضارعه يخزى بالياء ومصدر الثاني
خزو بالواو واول القصيدة

يا من لقلب شديد الهم محزون | امسى تذكر ريا ام هارون
امسى تذكرها من بعد ما شحطت | والدهر ذو غلظة حينا وذو لين
فان يكن حبها امسى لنا شجنا | واصبح الواي منها لا يواتيني
فقد غنينا وشمل الدار يجمعنا | نطيع ريا وريا لا تعاصيني
نرمي الوشاة فلا نخطي مقاتلهم | بخالص من صفاء الود مكنون
لي ابن عم على ما كان من خلق | مختلفان فاريه ويرميني
ازرى بنا اننا شالت نعامتنا | فخالني دونه او خلته دوني
ولا تقوت عيالي يوم مسغبة | ولا بنفسك في الضراء تكفيني
فان ترد عرض الدنيا بمنقصتي | فان ذلك مما ليس يشجيني
ولا ترى فيّ غير الصبر منقصة | وما سواه فان الله يكفيني

لولا

لولا اواصر قربى لست تحفظها | ورهبة الله فيمن لا يعاديني
اذن بريتك بريا لا انجبار له | اني رايتك لا تنفك تبريني
ان الذي يقبض الدنيا ويبسطها | ان كان اغناك عني سوف يغنيني
الله يعلمني والله يعلمكم | والله يجزيكم عني ويجزيني
ماذا علي وان كنتم ذوي رحمي | ان لا احبكم اذ لم تحبوني
لو تشربون دمي لم يرو شاربكم | ولا دماؤكم جمعا ترويني
لي ابن عم لو ان الناس في كبد | لظل محتجرا بالنبل يرميني
انك ان لا تدع شتمي ومنقصتي | اضربك حيث تقول الهامة اسقوني
كل امرئ صائر يوما لشيمته | وان تخلق اخلاقا الى حين
اني لعمرك ما بابي بذي غلق | على الصديق ولا خيري بممنون
ولا لساني على الادنى بمنطلق | بالمنكرات ولا فتكي بمامون
لا يخرج الشتم مني غير مغضبة | ولا الين لمن لا يبتغي ليني
وانتم معشر زيد على مائة | فاجمعوا امركم شتى فكيدوني
فان علمتم سبيل الرشد فانطلقوا | وان جهلتم سبيل الرشد فاتوني
قد كنت اعطيكم مالي وامنحكم | ودي على مثبت في الصدر مكنون
يا صاح لو كنت لي الفيتني يسرا | سمحا كريما اجازي من يجازيني

قوله حيث تقول الهامة اسقوني يعني راسه لان العرب تزعم ان
القتيل يخرج من هامته طائر يسمى الهامة فلا يزال يصيح على
قبره اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله   الخير هو الخيل
والذكر صلاة العصر حتى غربت الشمس وهو مشغول بالخيل
الرماني هو ابو الحسن علي بن عيسى النحوي المتكلم اخذ
الا بمعن ابن دريد وابن السراج واخذ عنه التنوخي والجوهري
ولد ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وتوفي في سنة اربع

وقيل اثنين وثمانين وثلاثمائة وهو منسوب الى قصر الرمان
بواسطة صرح به في القاموس   وما فعلته عن امري اي
وما اصدرته ما فعلته عن اجتهادي ورايي وانما فعلته عن الله
تعالى   مرادفة بعد في اثم اطلاق القول بالمرادفة مشكل
لان كلمة بعد اسم بيقين فلو راد فتها عن لكانت اسما اذ لا
مرادفة بين كلمتين من نوعين ولو كانت عن اسما لامتنع عدها
المعنى من معاني عن الحرفية واجاب الشمني بان المرادفة ليست
على حقيقتها وانما اراد مجرد التوافق في الجملة   ومنهل الخ
بعده فقربه الاعطان لم يستهل   يا ريد هل عندك من معول
من صاحب يدنو وان قلت ارحل   نجوم الحمالة قال السيوطي
رباعة الرجل فخذه التي هو منها يقول اذا احملوا قاحمل عنهم وفي
القاموس المعشان اعني القبيلة والنجوم واول القصيدة
ذريني لك الويلات آتي الغوانيا   متى كنت زراعا اسوق السوانيا
ساوصي بصيرا ان دنوت من البلا   وكل امرء يوما سيصبح فانيا
بان لا تدانى الود من متباعد   ولا تناء ان امسى بقربك راضيا
وان بشر يوما احال بوجهه   عليك فحل عنه وان كنت دانيا
وآس البيت
وربك لا تشرك به ان شركه   يحط من الخيرات تلك البواقيا
واياك والميتات لا تقربنها   كفى بكلام الله عن ذاك ناهيا
ولا تعدن الناس ما لست منجزا   ولا تشتمن جار اللطيف مصافيا
ولا تزهدن في وصل اهل قرابة   ولا تك سعا في العشيرة عاديا
وان امرء اسدى اليك امانة   فاوف بها ان مت سميت وافيا
ولا تحسد المولى وان كان ذا غنى   ولا تجفه ان كنت في المال غانيا

وجارة

وجارة جنب البيت لا تبغ سرها   فانك لا تخفى من الله خافيا
وهي للاعشى ميمون • الشاهد في الاولى فيه ان الاية لا تصلح
لما هو الاحتمال ان التقدير صادرة عن عبادة ولكن اغلب الشواهد
التي ذكرها تقبل التاويل نعم تكفي في مقام التمثيل   برميت
عن القوس فالمعنى رميت السهم مستعينا بالقوس   حكاها
الفراء متواردين على معنى واحد ولا يتم الرد على الحريري الا بهذه
المعونة   اتجزع الخ هو لزيد بن رزين بن الملوح اخو بني مرة
ابن بكر شاعر فارسي ويروى فهل انت عما بين جنبيك فلانا هو قبله
انا فاك الكاره الورد وارد   وانك مراى من اخيك ومسمع
وانك لا تدري بالمكث تبتغي   نجاح الذي حاولت ام تتسرع
وانك لا تدري اشيء تحبه   ام اخر مما تكره النفس انفع
وانك لا تدري باية بلدة   صدا لكو لاعن اي جنبيك تخرع
ترسمت في النسخ بالراو في القاموس ترسم نظرا الى
الرسوم وترسم هذه القصيدة ارهسها وتذكرها وفي شواهد
السيوطي بالواو وفي القاموس ايضا توسم الشيء تخيله وتفرسه
فرقا امراة من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
لانها لما وقعت في قلبه خرق اداوته وقال اني رجل على ظهر سفر
وقد تخرقت اداوتي فاصلحيها لي فقالت والله لا احسن العمل
واني لخرقا وبعد البيت
تثني الخمار على عرنينها ارنبة   شما ما رنها بالمسك مرثوم
تكاد تنقص منهن الحيا زيم   تقادني زفرات حين اذكرها
قال في القاموس ربمت المراة انفها بالطيب لطخته به وثاوه
مثلثة والحيزوم الصدر اواوسطه وما استدار بالظهر والبطن

اوضلع الفؤاد وما اكتنف الحلقوم من جانب الصدر كذا في القاموس
ومن ابيات القصيدة
هنا وهنا ومن هنا لهن بها   ذات الشمائل والايمان هينوم
الهينوم الصوت الخفي يستدلون به على فتح هاهنا الاشارة
المشددة النون ومنها
قد اعسف النازح المجهول معسفه   في ظل اخضر يدعو هامه البوم
يستدلون به على ورود قد مع المضارع للتكثير لا تفيد افتخارا =
والعسف المشي على غير بصيرة والنازح البعيد واراد بالاخضر الليل
والهام طيره   درينة قال السيوطي بدال مهملة وهمز وتركه
تصغيرة من الدرء وهو الدفع ومن الدري وهو الختل وبهذا سمي
البعير الذي يسيب فتالفه الوحش ولا تتعرض منه فيجي صاحبه
يستتر به فيرمي الوحش والحلقة التي يتعلم عليها الطعن وكله
مناسب للمقام والبيت لقطري بن الفجاءة قال في القاموس
الفجاءة ما فجاك و والد قطري الشاعر مازني تميمي يكنى ابا
نعامة من مشاهير الشجعان كان خارجيا سلم عليه بالخلافة
ثلاث عشرة سنة حتى قتله عسكر عبد الملك بن مروان سنة
تسع وتسعين وقبله
لا يركنن احد الى الاحجام   يوم الوغى متخوفا لحمام
وبعده حتى خضبت بما تحدر من دم   اكناف سرجي او عنان لجامي
ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب   جذع البصيرة قارح الاقدام
سنحا بضم السين تمامه   وكيف سنوح واليمين قطيع
اهل نجد يتيمنون بالسانح من اليسار لليمين دون البارح
واهل الحجاز بالعكس   جمرانة بالحاء والجيم نواحيه تمامه
ولكن

ولكن حديثا ما حديث الرواحل   كان دثارا حلقت بلبونه عقاب
تنوفى لا عقاب القواعل وكان بنو جذيلة نهبوا ابله ودثار
اسم راعيه وتنوفى بفتح المثناة جبل عال والقواعل الجبال
الصغيرة الواحد قوعلة   ابي نواس بضم النون وفتح الواو
بلا همز الحسن بن هانئ ابو علي الحكمي الشاعر المعروف ولد
بالاهواز ونشا بالبصرة وسمع من حماد بن زيد وعبد الواحد بن
زياد ويحيى القطان وقرا على يعقوب وكتب عن ابي زيد
الغريب وحفظ عن ابي عبيدة ايام الناس قال ابو عبيدة
معمر بن المثنى كان ابو نواس للمحدثين مثل امرئ القيس
للمتقدمين مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل قبلها
وقيل بعدها وله نحو من ستين سنة وله حكايات غريبة
ودع عنك لومي الخ تمامه   و داوني بالتي هي كانت هي الداء
صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها   لو مسها حجر مسته سراء
من كف ذات حر في زي ذي ذكر   لها محبان لوطي وزناء
قامت بابريقها والليل معتكر   فلاح من وجهها في البيت لالاء
وارسلت من فم الابريق صافية   كانما اخذها بالعقل اغفاء
رقت عن الماء حتى ما يلائمها   لطافة وجفا عن شكلها الماء
فلو مزجت بها نورا لمازجها   حتى تولد انوار واضواء
دارت على فتية ذل الزمان لهم   فما يصيبهم الا بما شاءوا
لتلك ابكي ولا ابكي لمنزلة   كانت تحل بها هند واسماء
فقل لمن يدعي بالعقل معرفة   حفظت شيئا وغابت عنك اشياء
عن هذا اي عن نظره في علي   وهو معرب الخان
قلت منا ابن الاعرابي مع انه ياتي اذ بناؤه يكون على الفتح

حينئذ فلتكن الفتحة حال الاضافة بنا قلت اجاب المص في شرح
التسهيل بما حاصله لو كان مبنيا لجاز فيه لغات البنا الثلاث
والتزام الفتح دليل على انه ظرف معرب خصوصا والاضافة
من خصائص الاسما فتضعف شبه الحرف ثم ان الشارح افاد انها
قد تستعمل في المضي والاثبات وانما نظر المص للغالب مبني
يفيد الشارح ان علة بنائه تضمنه معنى الاضافة حيث قطع عنها
لفظا لا معنى ظرف لتستغرق ان قيل يمنع ذلك لان فاتت الصحيح
ان لها الصدر في جواب القسم بل قيل مطلقا فالجواب ان الرضي
قال لما شاع استعمال عوض في القسم صار بمنزلة فعل القسم في
افادته فاغتفر تقديمها على ان الظروف يتسامح فيها خصوصا
في الشعر قسم اي حذف حرفه وقد سبق البيت في حرف البا
بما ثرات هي الدما تمور اي تموج والنصاب هي ما ينصب
ليعبد لم يتجه بناؤه ويمكن ان التقدير عوض يمينه وحذف
الحرف للضرورة فعل اي جامد اي لشبهه بالحرف فانه
لانشا الرجا والانشا بالحرف اغلب كلام الامر ولا في النهي والت
واما المستعمل الاسمية فيه كخوانت هو والفعلية نحو عجت فبقي
العروض وحكى بعضهم اعسى واعسوا فعلى هذا له سماع
تتوارد فيه الواو واليا واصله اليا وقياس اسم فاعله
عاس وقال المعري فان مثلي بهيرات القريض عس فاعل
ففعل بكسر العين لكن قيل هذا من عسى بمعنى صار حقيقيا
بالشي وقالوا منها ما اعساه واعس به بمعنى ما احقه
واحقق به وقال ابن مالك انه من عسى التي للترجي شذوذا
فوهمه المص مطلقا اي تصل به الضمير المنصوب اولا

فالذي

فالاطلاق يفسره التقييد الذي بعده لابن السراج الخ
شبهتهم جمودها وانها بمعنى لعل ويرد عليه لحوق الضمائر
لها الا ان يجيب بمثل ما اجاب به الفارسي حيث زعم حرفيته ليس
قال اتصال الضمائر بها لشبهها بالفعل في الثلاثة وكونها
بمعنى ما كان حتى يتصل بالضمير المنصوب اي فيكون
حرفا كلعل يا ابتا علك او عساكا هو لروبة صدره تقول
بنتي قد اني اناك بفتح الهمزة اي حان وقتك وفيه الجمع بين
العوض والمعوض شذوذا فان التا عوض اليا المنقلبة
الفا في المحبوب نحو لعل العدو هالك فان هلاكه محبوب
والاشفاق اي الخوف والذين هم من خشية ربهم مشفقون
اي خائفون تقول لمن تخافه لعلك تضربني وعسى ان
تكرهوا شيئا الخ جعل الش الترجي في الاولى والاشفاق في الثانية
نظرا لما في نفس الامر اي يرجى لكم خير ما تكرهون كالطاعات
ويخاف عليكم شر ما تحبون كالشهوات وكراهة الطاعات بالنسبة ل
التكلف بالطبع البشري لا ينافي الاسلام فانه معنى حفت الجنة
بالمكاره وسبب الثواب في التكليف وعكس الشمني نظرا الى عند
المخاطبين اي ربما خافوا الخير ورجوا الشر ولك ان تقول
*انهما للاشفاق فان كلا من كراهة الخير وحب الشر مكروه
ثم هو من الله تعالى بمعنى التشفيق والتخويف فليتامل
واستشكل الخ لبعضهم المحذور لا اخبارا بالمصدر الصريح
ويكفي في صحة الاخبار صورة الجملة التي احتوت على حكم بين مسند
ومسند اليه فليتامل او قبل الخبر هو الاولى لما قبل التاويل
في الاوائل بمنزلة قلع الحجة قبل الوصول الى شاطئ البحر وقد

استبعد الش ما ذكر بانه لم يصرح بهذا المضاف وقتامع كثرة امثاله
هذا التركيب بخلاف الاية فانها تركيب جزئي بخصوصه
ومثله ولكن البر الخ اي يجامع ان المبتدا عين الخبر وان كان المضاف
في الاية مبتدا وفيما نحن فيه خبر زيد عدل الخ يحتمل هذا
حذف المضاف ايض لكن اراد المص في المقابلة التاويل بالوصف
او المبالغة وتعقب الش الثاني في الاية بانه يقتضي ان اصل
المعنى غير منفي وجوابه انه على غير الغالب من انصباب النفي او
انه مبالغة في النفي لا المنفي كما في وما ربك بظلام او انه نفي
على الوجه الذي يكون لو ثبت فانه لو كان افترا على كثرة ما افترى
عليه كان غاية في الافترا ولو ظلم الاله لم يناسب سلطنة الالوهية
الا اشد ما يكون ان زايدة اي فهو بمنزلة زيد يقوم
نصبه اي والزايد لا ينصب الا عند الاخفش كما سبق قال
الخ ادعى ابن الحاجب افادتها الدنو ويقويه هذا الكن رده
الرضي بانه يقال عسى ان ادخل الجنة وعسى النبي يشفع لي وكون
ان المراد القرب المعنوي في التحقق وهو لازم للرجا لا الزماني
وليس بهذا شان البدل قال الش لا مانع من خروج البدل هنا
عن شانه كما خرج وصف مجرور رب اذا كان ظاهرا فانه لازم والبدل
اولى بذلك لانه المقصود بالحكم مسد الجزئين الخ اما مسده
مسد الثاني فقط واما الاول فلانه في نية الطرح وان كان مذكورا
واعلم ان قراة حمزة بفتح السين سدت ان وصلتها الخ
والظ ان المحل رفع فقط اعتبارا بالاول الاشرف المفرد يغ
ما قابل الجملة وان كان جمعا كما في المثال فان ابوسا جمع باس
امسيت بضم التا وفتحها وهو لهدبة بن خشرم العذري

وبعده

قوله من انصباب النفي اي للقيد وهو الكثرة مثلا نحو والفنا ... انصبابه للقيد والمقيد معا اه

وبعده فيا من خائف ويفك عان ويأتي اهله الرجل الغريب
واول القصيدة
طربت وانت احيانا طروب وكيف وقد تعناك المشيب
يجد الناي ذكرك في فؤادي اذا ذهلت عن الناي القلوب
يورقني اكتئاب ابي نمير فقلبي من كآبته كئيب
فقلت له هداك الله مهلا وخير القول ذو اللب المصيب
عسى الكرب الخ وابو نمير صديق له زاره في الحبس وكان اعني
الشاعر حبس لقتله ابن عمه وكان معاوية عرض على ولي القتيل
سبع ديات فابى الا قتله ولما ارادوا قتله قال لاهله بلغني ان
القتيل يعقل بعد سقوط راسه فان عقلت فاني قابض رجلي
وباسطها ثلاثا ففعل ذلك اكثرت في اللوم الخ لا يعرف قائله
لكن استشهد به الائمة الغوير بالغين المعجمة مصغرا ما
لبني كلب واصل المثل للزبا حيث رجع لها قصير بالجمال فيها الرجال
وكان الغوير في طريقه ومرادها لعل الشر ياتي من جهته وفي
الاشفاق لهما اي للمثالين وفي نسخة لها اي لعسى على
الاستعمال الاصح الغالب وعلى هذا فليقدر ان يكون بالحرف
المصدري لانه الاصل المتاصل فحذف الموصول وصلته وابقي
معمول الصلة نظير قول الش فمن لذ شولا الى اتلائها ان التقدير من لدن ان
كانت شولا كما ياتي على ان ما هنا اسهل لان الموصول غالب مع
عسى فكانها تدل عليه حالا الحذف طمى الخ يعني عسى ينتقص
الحرارة مضمومة الاول الحجم كالكلية والجوانح الاضلاع
بابن الزبير الخ هولا عرابي من حمير يخاطب عبد الملك بن الزبير

رضي الله تعالى عنهما وبعده
وطالما منيتنا اليكما لنضربن بسيفنا قفيكما
عسيتما ان تفيتنا بدلا تصريفيا لانهما اخوان في الهمس والاستفال
والشدة والانفتاح والاصمات ان قلت هو شاذ في التصريف
ايضا فليحمل على الانابة شذوذا فالجواب انه قد عهد الشذوذ في
الابدال اكثر قد ظهر مرفوعا الخ اي ولو كانت باقية على عملها
واستعير ضمير النصب مكان ضمير الرفع لم يرتفع الخبر بعدها فعسى
في البيت جارية مجرى لعل والضمير اسمها ونار كاس خبرها
قال ذلك شيخ قال الش ويحتمل البيت وجهين اخرين احدهما ان
يكون نار كاس اسم عسى والضمير المنصوب خبرها فيكون مثل اني
عسيت صائما والثاني ان يكون ضمير النصب نائبا عن ضمير الرفع وهو
مثل عسى زيد قائم على ما حكاه ثعلب قال الشمني فان قيل
يلزم على الاول الاخبار بالمعرفة عن النكرة فجوابه ان نار كاس هنا
علم امراة فالمضاف اليه معرفة لا نكرة وفي شواهد السيوطي
كاس بنت بجير بن جندب كان مغرما بها وبعد البيت
فتسمع قولي قبل حتف يصيبني تسر به او قبل حتف يصيبها
وتشكي اصلم بتاين من التفضل وهو لصخر بن الجعد الخضري
والخضر ولد مالك بن طريف سموا الخضر لسوادهم شاعر فصيح
من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية واول القصيدة
تذكرت كاسا اذ سمعت حمامة بكت في ذرى نخل طويل جريدها
فيا نفس صبرا كل اسباب واصل ستمنى لها اسباب صرم تبيدها
وليل بدت للعين نار كانها سنا كوكب لا يستبين خمودها
فقلت الخ فمثلها الضمير يظهر اثر ذلك في التانيث والتثنية
والجمع

والجمع في يقوم اي وزيد اسمها موخر بناء على جواز تقديم الخبر
الفعلي مع الناسخ وان منع مع المبتدا او الفرق ان الابتداء عامل ضعيف
يتوهم ترجيح اللفظ عليه انفراله من عل السطح بالجرالة
لو استعمل مضافا فالجر علوه بسكون اللام مع ضم المهملة وكسرها
بمعنى فوق لا اظله اي لا اظل فيه وارمض واضحي مضارعات
المتكلم ولا وجه لبنائه الخ اي لان علة بناء الاسم بالغايات
وهي منتفية حال الاضافة قال الش ويمكن اكتساب البناء من
المضاف اليه عريض من عل تعقب بانه من ارجوزة لابي
النجم ربما مجرور منها ما استشهد به المص في الباب الثاني
وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمال
واولها
الحمد لله العلي الاجلل الواسع الفضل الوهوب المجزل
ومراد المص انه اراد فوقية نفس الفرس كجلمود الخ هو من
معلقة امرئ القيس المشهورة لا تهين الخ منسرح دخله
الخزم بحذف ميم مستفعلن ثم حذف فاسينه خبنا وهو للاضبط
ابن قريع السعدي من شعرا الدولة الاموية وقيل بل جاهلي
قديم قبل الاسلام بنحو خمسماية سنة وقبله
لكل ضيق من الامور سعه والمسي والصبح لا بقاء معه
قد يجمع المال غير اكله ويأكل المال غير من جمعه
فاقبل من الدهر ما اتاك به من قر عينا بعيشه نفعه
وصل حبال البعيد ان وصل الـ حبل واقص القريب ان قطعه
ما بال من غيه مصيبك لا تملك شيا من امره فزعه
حتى اذا ما انجلت عمايته اقبل يلحى وغيه فجعه

ازود عن نفسه ويجد عنى   يا قوم من عاذرى من الخزعه
فاطلع قال البصريون النصب فى جواب الامر او بالعطف
على الاسم الصريح وهو الاسباب   عند قال فى القاموس وقد يغرى
بها يقال عندك زيدا بمعنى خذه   مراد امرها لفظها قال السعد
وضع اللفظ لنفسه تبعى حيث استحضره الواضع بنفسه عند
الوضع لا قصدى يوجب الاشتراك والا كانت جميع الالفاظ مشتركة
ولا قائل به واورد عليه السيد انه لا يصح القول بالوضع فى نحو
جسق مهمل الا ان يدعى وضع نوعى عام اي اصطلح على ان كل لفظ
اياكان يستحضر بنفسه واما ابن مالك وجماعة فقالوا ان اللفظ
فى نحو من حرف جر وضرب فعل ماض باق على وضعه الفعلى
والحرفى وان الحكم الخاص بالاسما هو الحكم على المعانى لا الحكم المتعلق
باللفظ فان هذا يتعلق بالكلم الثلاث نحو زيد ثلاثى لكن فيه
ان الحكم بالفعلية والحرفية ليس لمجرد اللفظ بل باعتبار المعنى
واما على طريقة السعد فمن مثلا اسم مسماه من الجارة الواقعة
فى التراكيب نحو من البصرة وهو المحكوم عليه بالحرفية لان
كل حكم ورد على اسم فهو وارد على مدلوله فلا تنافى بين قولنا
من هنا اسم والحكم عليها بالحرفية وكذا القول فى نظائره وبه
ان كون عند فى بيت لبعض المولدين هذا مراد امنها اللفظ
بعيد بل الظاهر ان المراد بها الامور التى يحكم عليها بالعندية
حيث يقال لى عندك كذا وكذا فتامل   تصرف الاسما
فى وقوعها مبتدا او مضافا اليه وغير ذلك   وان تقرب
قال الش ويجب ح تضعيفها الشاذ منها نحو من ولو
بخلاف ما اذا جعلت اسما لغير اللفظ وقصد الاعراب
فلا

فلا يجب التضعيف ثم اذا اعربت فان لوحظ اللفظ صرفت وان
اعتبرت الكلمة منعت على شروط المجرد من التا الا انها من قبيل
الاعلام   وبكى اصلها اى من البنا والواو بمعنى او   والقوا
الخ قال الش لم يرتكب ابن مالك حذفا غايته حذف مضاف بقرينة
عدها من الظروف وهو شائع فى الكلام ثم لو سلم الخطا فلا عذر
فى اتباعه   الصبر عند الصدمة الاولى هو حديث   ولدن
قال الش فى لدن لغات ثمان فتح اللام مع تثليث الدال وضمها
والنون فى هذه الاربعة مفتوحة وفتح اللام مع سكون الدال
والنون مكسورة او مع تثليثها والنون محذوفة ولم يذكر
سكون النون وقد بسط اللغات فى القاموس فليراجع ثم
قال ابن الحاجب والوجه فى بنا لدن واخواتها ان منها ما وضعه
وضع الحروف فحمل البقية عليه ولولا ذلك لم يكن لبنائها وجه
لانها مثل عند وهو معرب بالاتفاق وقال الرضى الوجه فى
بنا لدن انه يقال انه زاد على سائر الظروف غير المتصرفة فى
عدم التصرف لكونه لازما لمعنى الابتدا فتوغل فتوغل فى
مشابهة الحرف واما لدا ذات الالف فلا دليل على بنائها فينبغى
ان تكون معربة كعند وهو ما جزم به المص فى الفرق الرابع
وقد مر فى حتى عد ابن الحاجب لدى من الاسما غير المتمكنة
فتامله كذا فى الش   من وجه ثان اى غير الوجه الذى ذكره
للاسما اولا من ان لدن تتقيد بمعنى الابتدا وهما المكان الحضور
مطلقا   بدليل ولدينا الخ اى فقد وقعا عمدة لانهما
خبر لكن الخبر فى الحقيقة متعلقهما لكن لما حذف واقيما مقامه
اعطيا حكمه   مبنية فى لغة الاكثرين وقيس تعربها

لزينب الخ صدره صريع غوان راقهن ورقنه وهو للقطامي
قيل هو اول من سمى صريع الغواني لهذا البيت والغانية
من استغنت بجمالها عن الزينة وقيل المتزوجة كانها استغنت
بزوجها وقيل التي غنيت في بيت ابيها فلم تتزوج واول القصيدة
نأتك بليلى نية لم تقارب وما حب ليلى من فؤادي بذاهب
على التمييز اي تمييز لدن نفسها لانها اسم لمبدا ان من مبهم
فازيل ذلك الابهام بذكر غدوة وهذا احمل الشاهد فانها منونة
جر من الاضافة وقال الرضي النصب على شبه التمييز وله في ذلك
كلام طويل انظره ان شئت في الشرح مبرمان بفتح الميم والرا
المهملة وسكون الموحدة لقب واسمه ابو بكر الازدي كذا في القاموس
واعلم ان قول المص هذا القول الخ كله مثال للمعاني ومثال الاعيان
زيد عندي كذا في الشرح خلافا لقول القائل ان القول مثال للعين
فان القول امر حسي في المبين وقوله ويمتنع ذلك اي ظرفية المعاني
هذا هو الظاهر خلافا لقولها انها لا تقع ظرفا للاعيان الا ترى تمثيل
المص بقوله لدي مال ولدينا كتاب وما كنت لديهم الاية وبعد
فصاحب القاموس قال لدى لغة في لدن فتدبر لحق الحق
كما في الشرح اندلسي يلحن فقد حكاه ابن الحاجب واقره محققوا
كلامه كالرضي وانشد ابن مالك في شرح التسهيل في باب القسم و...
صاحب القاموس جوابا به تنحو اعمد فوربنا لعن عملا اسلفت
لا غير تسال وقد استعمله المص في مولفاته كثيرا بالفتح الخ قال
الشرح يمكن ان الفتح بنا وهو مكتسب من الاضافة للضمير الخ
كما ياتي له وان كان مميز وفا اذ المعدد كالثابت والتقدير ليس
غيرها وقد يقال سبب هذا البنا تناسب اللفظي المجاور

وانما

وانما يظهر ذلك عند الذكر شبهت بالغايات اي بجامع الابهام اذ
الغايات ظروف غير محصورة ونفي معناه غير معين او بجامع كون
كل غاية لما قبله بعد ان حذف ما بعده الذي كان هو الغاية
ضمة اعراب اي وعدم التنوين لنية المضاف اليه لفظا ابن خروف
هو ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي الاندلسي الاشبيلي شرح
كتاب سيبويه والجمل للزجاجي توفي سنة عشر او تسع وستماية والحضرمي
نسبة الى حضرموت وقد ترجمناه اول الكتاب في مبحث اذن بابسط
من هذا فكان المضاف اليه مذكورا ان قلت يمكن ان المضاف
اليه مبني بسبب البنا فكذا عوضه قلنا الجواب ما علمت من ان بنا
الاكتساب للتناسب وليس بموجود مع العوض على ان تنوين التعويض
عن المفرد لا يوجد في المبني كما في الشرح لان المعرف الجنسي اي
الذي يصلح لان يراد به الجنس لا في ضمن شخص بعينه وذلك كالمعرف
ومد قول ال ويرده الاية الاولى قال الشرح لما ان يجعل غير بدلا
على انه قد يخص من هبه بما اذا صرح بعنوان التضاد نحو صالحي
غير الشقي مثلا انظر النعمة والغضب فها هنا نظر غير اولى الضرر
ان تكون استثناء ذكر الرضي ان اصل غير الا لانه على مغايرة
ماقبلها لما بعدها في معناه بقطع النظر عن الحكم واصل الا بالعكس
وقد يتعاكسان وقد سبق بسطه في الا ويويده قراة
النصب اي فان الاستثنا متعين قال الشرح وفيه انه يحتمل الحالية
فيؤيد الوصفية لان الحال وصف في المعنى واستبعاد الشمني
الحالية لا وجه له السبع في نسخة السبعة قال
الشمني فالتذكير باعتبار القراات والتانيث باعتبار القرا ولكن
تقول اذا حذف المعدود جاز التذكير والتانيث لا وجه

الا الوصف فى الثان قلت يجوز انها بدل قلت لا تبدل النكرة من
المعرفة بدل كل الا اذا وصفت لكن ذكر الفارسى فى الحجة انه
يجوز ترك الوصف اذا استفيد من البدل ما ليس فى المبدل منه كقولك
مررت بابيك خير منك والاية من هذا القبيل   ابن الباذش قال
فى القاموس ما نصه باذش كصاحب والذال معجمة ابو عبد الله بن
الباذش من نحاة المغرب ذكره فى فصل البا الموحدة من باب الشين
المعجمة   لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة ... هو لابى قيس بن رفاعة من الانصار
وفيه قلب والضمير للناقة فى قوله قبله
ثم ارعويت وقد طال الوقوف بنا   فيها فصرت الى وجناء شملال
تعطيك مشيا وارقالا ودأداة   اذا تسربلت الآكام بالآل
قال الزمخشرى يريد انه اطال الوقوف على الدار ثم ارعوى عنها اى
رجع فصار الى راحلته والوجنا الناقة الشديدة وقيل العظيمة
الوجنتين والشملال الخفيفة السريعة والداداة ضرب من العدو
يصفها بشدة الحس والحدة حتى ان صوت الحمامة ينفرها او
يتذكرها بها الاوطان والاوقال جمع وقل بفتح فسكون شجر
المقل او ثمره قال فى القاموس او يابسه وبضمتين الحجر
قال فى القاموس والكرم الذى لم يستقص فبقيت اصوله بارزة
فى الجذع وامكن المرتقى من الرقى ويمكن ان مراد الشاعر
العلو والارتفاع قال فى القاموس وقل فى الجبل يقل صعد فيه
والشاهد فى غير ان نطقت فان غير فاعل بنى على الفتح لاضافته
للمبنى وان وصلتها مبنى اى لا يظهر فيه اعراب ولا يقدر وانما
هو محل كالضمير انتهى وان كان المصدر المؤول معربا
يا بى غيره اى يمتنع من الاعطا قال السيوطى ايهم قائله
تغنى

تغنى عن معنى الان قلت هذا يقتضى وجوب بناء غير فى لا سيما
مطلقا لا جوازه فى خصوص ما ذكر قلنا عارضه لزوم الاضافة
التى هى من خواص الاسم فان كان المضاف اليه مبنيا تقوى البنا
بعض تقوية او بعده
انما يرجو الحياة فتى   عاش فى امن من المحن
بل ملء الفى بكسر اللام وتخفيف الميم اى بل الاسم الذى اضيف
غير اليه مرفوع وهو على زعمه لانه نائب فاعل ما سوف والمضاف
والمضاف اليه كالشئ الواحد وقد زاده المصنف توجيها بعد
فانى بالاسم الظاهر قلت هم الظرف غير مختص وهو لا ينوب عن
الفاعل لا يقال مر برجل فالجواب انه مختص معنى لان هذا الظرف
نائب عن ضمير زمن موصوف بانه ينقضى الخ وللنائب حكم ما ناب
عنه   فى مثل هذا ممتنع اى لا فى مثل منا ظعن ومنا اقام
اى فريق منا الموصوف فيه بعض مجرور عن وكذا فى   رجل
جلا الامور وقيل معنى جلا اشتهر واتضح فهو لازم وقيل هو
علم محكى منقول من الفعل وضمير مستتر فحذف تنوينه للحكاية
على حد قوله الاخر فى رواية منهم يزيد
نبئت اخوالى بنى يزيد   ظلما علينا لهم فديد
ولو نقل جلا من الفعل وحده لصرف لانه لم يجر وشجر ليس من اوزان
الفعل بخلاف يزيد ولبعضهم
جلا المسواك سن الثغر منه   فجل بذاك واكتسب المزايا
وانشد قومه تيها وعجبا   انا ابن جلا وطلاع الثنايا
واراد الشاعر الاصلح بالثنايا الامور الصعبة وتمامه
متى اضع العمامة تعرفونى   والبه يشير قول بعضهم فى الشيب

وتنكرني ليلى وما خلت انه   اذا وضع المرء العمامة ينكر
اراد الاصلع وضع العمامة للحرب والبيت لسحيم بن وثيل تصغير
الاسحم وهو الاسود ووثيل كامير كما في القاموس اصله الحبل
الرياحي بالتحتية شاعر مخضرم قال ابن دريد عاش في الجاهلية
اربعين سنة وفي الاسلام ستين سنة وبعد البيت
وان مكاننا من حميري   مكان الليث من وسط العرين
ومن ابياتها   وماذا تبتغي الشعراء مني   وقد جاوزت حد الاربعين
قبله   مالك عندي غير سوط وحجر   وغير كبداء شديدة الوتر
والكبداء القوس يملا مقبضها الكف   ابن الخشاب هو ابو محمد عبد
الله بن احمد البغدادي كان عالما في الادب والتفسير والحديث
والفرائض توفي في سنة سبع وستين وخمسمائة ببغداد
وهو ظم التعسف الحق كما افاده الشم انه لا تعسف فيه   ابيات
المعاني اي الابيات التي تشكل في معانيها والسابق في اعرابه
ظلمة الليل استعارها للكفر قال الكم يحمل السرى على
العدل وهو معنى لغوي فلا اشكال قال الشمني وعليه فيقدر
مضاف اي لم تعدله عدل لم يعدل غيره ولك ان تقول المعنى لم تعد
عدله بغيره من انواع العدل ولا حذف   مهمل اي لا يعمل
شيا   الترتيب قال الرضي وتفيده سواء كانت حرف عطف
اولا   وذكرى ليس معناه مجرد ان ما بعدها متاخر عما
قبلها في الذكر فان هذا بديهي بدونها ومع الواو ونحوها وانما
معناه حسن ذكر ما بعدها اثر ما قبلها الا ترى ان التفصيل
يحسن بعد الاجمال وكذلك ذم الشيء او مدحه بعد ذكره كل
ذلك صادق في مرتبة نحو ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها

اي ادرك الجاهلية والاسلام

فبئس

فبئس مثوى المتكبرين الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوا من الجنة حيث نشا فنعم اجر العاملين   فازلهما
الشيطان عنها اي عن الجنة اي اذهبهما عنها قيل هذا هو معنى
الاخراج فلا اجمال ولا تفصيل واجيب بان الاول يلاحظ مجملا
والثاني يلاحظ مفصلا اي اخرجهما من كل نعمة وسرور فيها
اما ان كان الضمير للشجرة وعن السببية على حد وما فعلته عن
امري كما سبق فالمعنى اوقعهما في الزلة بسبب الشجرة فاخرجهما
والفا على هذا للترتيب المعنوي اه   ورجليه اي وغسل رجليه
او يعطف على راسه ويحمل المسح على الغسل الخفيف او على الخف
فالعطف بالواو على مدخول الفا والتفصيل بالمجموع فتدبر
اردنا اهلاكها ويحمل على التعلق الحادث ليصح التعقيب او
نزلت المدة مع هذا الياس منزلة العدم بل لا مدة للعدم
او بانها للترتيب الذكري لان مجي الباس بياتا او في القيلولة
مفصل لاجمال الاهلاك او بيان لسببه وذكر السبب يحسن بعد المسبب
من حيث تشوق النفس له اذا سمعت المسبب   وقال الحري
الخ تفصيله مبني لاطلاق الفرا السابق ويصح حمل الاطلاق
على الرتبي والذكري   فحوملا فوجه عدم الترتيب ان بين
انما تضاف لمتعدد والترتيب يقتضي اضافتها للاول على حدة
ثم الثاني قال ابن مالك في الواو
واخصص بها عطف الذي لا يغني   متبوعه كاصطف هذا وابني
مطرنا مكان كذا فمكان كذا فيه ان المكان لا يخرج عن
البقاع فالاولى مطرنا على الاشجار فالزروع مثلا   السببية
هي تختص بالجمل لكن تارة تدخل على المسبب نحو زيد فاضل فاكرمه

وربما قيل لها فا التفريع ومنها قال فاهبط منها وتقديره اذا
كان عندك هذا التكبر فاهبط ومن هذا القبيل الفا الداخلة في
جواب الشرط وقد تدخل على السبب فتكون بمنزلة لام التعليل نحو
اخرج منها فانك رجيم واكرم زيدا فانه فاضل نقله الشمني عن
الرضي ونقل الش اول البحث عنه تعقب قولهم فا السببية في الاجوبة
الثمانية عطفت مصدرا مؤولا على مصدر متوهم بان فا السببية
غير عاطفة للمفردات قال فالصواب انها ليست للعطف وحق
الفعل بعدها الرفع لكن لما كان المتبادر منه الحال المنافي للتسبب
عدل الى النصب المقتضي للاستقبال فتامله لا تستلزم
التعقيب وذلك ان مدخولها لما قبله مدخل فيه في الجملة وهذا
مراد علما الادب لا السبب التام الذي يلزم من وجوده وجود
المسبب حتى يرد ما طال به الش لاشتماله على مواضع اي افراد
به الاجزا ولا يقدر مضاف بخلاف ما بعده ولا يخفاك ان هذا
لا يتاتى في بين قرن وبين بعوضة على ما قاله من الاصل فالاولى
ان ما زائدة وقرنا تمييز لنسبة احسن والى غاية لمحذوف اي وغيره
الى قدم او ان قرنا منصوب بنزع الخافض اي من قرن واما
الاية فموكدة لعموم مثلا وهو مفعول يضرب وبعوضة عطف
بيان منه او انهما مفعولان ليضرب لتاويله بيجعل نصبا
بالغين المعجمة وبعد البيتين
اذا ذرفت عيناي اعتل بالقذى وعزة لو يدري الطبيب دواها
وهي كثير ويدل على ارادة الترتيب الخ قد يمنع لجواز
صب المحلين معا بعد الحلول بهما على الترتيب فالى بمعنى مع
او متعلقة بمحذوف اي مضموما الى بدا ولو سلم الترتيب فهو

بقرينة

بقرينة ما بعده لا يقتضي وضع الى زيابة بالزاي والمثناة
التحتية والموحدة على صيغة المبالغة وصبغ اغمار صباحات
بالموحدة والبيت سريع شطره في الصاد في ذلك اي في
بعض الوجوه وهو الحكم المذكور وذلك اي وجه تقديرنا
ان لا اكون لقيته الخ انه يريد بقوله يالهف ابي يالهف نفسي
كناية ويوقش بان هذا المعنى صحيح مع تعلق اللهف بالاب
حقيقة حيث لا يصلح الخ اما اذا صلح اكتفى بالتوافق الحاصل
بصحة حلول احدهما محل الاخر عن فا الربط انه يكون جملة
اسمية لا ينتقض بقوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون لان
الجملة جواب قسم مقدر قبل الشرط وجواب الشرط محذوف
ونحو على كل شي قدير ظاهره ان هذا هو الجواب وهو جرى على الظ
وسيحقق اخر الباب الخامس ان الجواب في الحقيقة محذوف اي
يوصله اليك لانه على كل شي قدير ويحو ذلك ان الجواب ما كان
مسببا عن الشرط وعموم قدرته تعالى ازلي لا يتسبب عن شي
فانك انت العزيز الحكيم قال ابن عطاالله السكندري
في لطائف المنن ان قلت مقتضى الظ وان تغفر لهم فانك انت
الغفور الرحيم فالجواب انه لو قيل ذلك لكان فيه رائحة شفاعة
لمن عبده وامه من دون الله وغلب عليه هنا تجلي الاطلاق
في امكان غفران الشرك عقلا والشرطية لا تقتضي الوقوع
جامد اي فاشبه الاسم في عدم تصرفه تصرف الافعال
الله لان القسم انشا لا يتحقق الا بالنطق به اه وكذا اذا التنجيز فهو
بعده لفظا اما الماضي معنى فقط فلا يحتاج للفا الصحة
شرطا نحو ان لم يضرب زيد لم يضرب عمرو وفي الحقيقة الماضي

معنى لا يصح تعليقه والجواب في الاية محذوف اي لا يستغرب
منه لانه قد سرق اخ له واما فصرفت فالنظم انه على معنى
يتبين صدقها فتامل وقد نظره البيضاوي بان احسنت الي
اليوم فقد احسنت اليك امس اي ان تمنن علي باحسانك اليوم
امتن عليك باحساني امس   لهب ويروى عنوة
بالمهملة بوزنه ومعناه وهو لربيعة بن مقروم الضبي احد
شعراء مضر مخضرم عاش مائة سنة وقبله
اخوك اخوك من تدنو وترجو   مودته وان دعي استجابا
اذا حاربت حارب من تعادي   وزاد سلاحه منك اقترابا
وكنت اذا قريني جاذبته   حبالي مات او تبع الجذابا
وفي هذا البيت الاسمية لما سبق لان مجرور رب مبتدا معنى
ان اذا الفجائية قد تنوب قال ابو حيان السماع بعدها
وسمع بعد اذ او ربما جمع بينهما تاكيدا نحو حتى اذا فتحت ياجوج
الاية على ما فيه   وتقدم اي في فصل خروج اذا عن الا
الاستقبال بان الوصية نائب فاعل كتب والجواب محذوف
اي فليوص   فان حاصرها اي اعرتها   نحو الذي
ياتيني من كل مبتدا اشبه الشرط في العموم وذكر جملة
بعده صلة او صفة واصل الجملة ان تكون مستقبلة
كالشرط وقد تكون ماضية وقد يراد بالمبتدا معين نحو ان
الذين فتنوا المومنين اية البروج   والحذف في الربط هنا
جائز   كخروجها اي من حيث المقصد الاصلي من الكلام والا
فالزائدة تفيد توكيد المعنى وتقويته لقاعدة زيادة الحرف
تدل على زيادة المعاني وقد ينضم لذلك تحسين اللفظ وتزيينه

الى غير

الى غير ذلك كما سبق والا كان الزائد عبثا كما نبه عليه الرضي
وقائله الولد او ورب ولا يعرف قائله وتمامه والكرومة
الحيي خلو كاهيا   الكرومة افعولة من الكرم كاعجوبة من
العجب والحيان حي ابيها وحي امها وخلو غير متزوجة واصل
كاهيا كعهدها من البكارة فحذف المضاف الى الهاء ولما كانت الهاء
لا تدخل على المضمر المتصل جعل مكانه المنفصل فصار كهي ثم زاد
اما عوضا عن المحذوف ومثله كن كما انت اي كعهدك وحالك
ارواح مودع او بكور   هو على حر عيشة راضية اي
مودع صاحبه وانشد السيوطي تتمته لك فاعمد لاي ذاك
تصير وهو لعدي بن زيد بن حماد بن زيد بن ايوب جاهلي
في زمن النعمان قال في الاغاني كان نصرانيا هو واهله وليس
معدودا من الفحول عيب عليه اشيا وكان الاصمعي وابو عبيدة
يقولان عدي بن زيد في الشعرا بمنزلة سهيل في النجوم
يعارضها ولا يجري معها وكذلك عندهم امية بن ابي الصلت
ومثلهما عندهم من الاسلاميين الكميت والطرماح وجد
عدي اول من سمي من العرب ايوب وجده حماد اول من كتب
من العرب لانه نزل الحيرة فتعلم الكتابة منها وذكره الجمحي
في الطبقة الرابعة من شعرا الجاهلية وقال هم اربعة رهط
فحول شعرا موضعهم مع الاوائل وانما اخل بهم قلة شعرهم
بايدي الرواة طرفة وعبيد بن الابرص وعلقمة بن عبدة
وعدي بن زيد ومن القصيدة
ايها الشامت المعير بالدهر   انت المبرا الموفور
ام لديك العهد الوثيق من الايام   ام انت جاهل مغرور

من رايت المنون خلدن ام من ذا عليه من ان يضام خفير
ابن كسرى كسر الملوك انوشر وان ام اين قبله سابور
وبنو الاصفر الكرام ملوك الر وم لم يبق منهم مذكور
واخو الحضر اذ بناه واذ دجلة تجبى اليه والخابور لم يهبه ريب
المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور
ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور
والحضر المانع والحضر كان قصرا بجبال تكريت بين دجلة والفرات
واخوه صاحبه الضيزن بن معاوية كان ملك تلك الناحية
وبلغ ملكه الشام ثم تقلب عليه سابور ذو الاكتاف وقتله ذكره
في الاغاني اخرج ابن عساكر عن خالد بن صفوان انه وفد
الى هشام بن عبد الملك وقد خرج متنزها بقرابته وحشمه
وحاشيته وجلسائه وندمائه ونزل في ارض صحصاح في عام
قد كثر وسميه واخرجت الارض زينتها من اختلاف الوانها وضرب
له سرادق من خرقة ملونة وفرشت له الوان الفراش وزينت
باحسن الزينة فقال له خالد يا امير المومنين ان ملكا من
الملوك خرج في مثل عامنا هذا الى الخورنق والسدير وكان
قد اعطي بسطة في الملك مع الكثرة والغلبة والقهر فنظر
فانفذ النظر فقال لجلسائه لمن هذا قالوا للملك قال فهل
رايتم احدا اعطي مثل ما اعطيته قال وكان عنده رجل من
حملة الحجة ولم تخل الارض من قائم لله بحجته في عباده
فقال ايها الملك انك قد سالت عن امر فتاذن لي في الجواب
عنه قال نعم قال ارايت ما انت فيه اشي لم تزل فيه ام صار
اليك ميراثا وهو زائل عنك وصائر الى غيرك كما صار اليك
قال

قال كذلك هو قال فلا اراك الا عجبت بشيء يسير لا تكون فيه
الا قليلا وتنقل عنه طويلا فيكون غدا عليك حسابا فقال
ويحك فاين المهرب واين المطلب واخذته القشعريرة قال
اما ان تقيم في ملكك لتعمل فيه بطاعة الله تعالى على ما
ساءك وسرك واما ان تنخلع من ملكك وتضع تاجك وتلقي عليك
اطمارك وتعبد ربك في هذا الجبل حتى ياتيك اجلك فقال اني
متفكر الليلة وانا وافيك في السحر فاخبرك احدى المنزلتين
فلما كان في السحر قرع عليه بابه وقد لبس امساحه ووضع
تاجه ولزما الجبل حتى اتاهما اجلهما وفي مثل ذلك قال عدي
ايها الشامت الابيات فبكى هشام حتى اخضل لحيته وقال
ابو القاسم الزجاجي في اماليه حدثني ابو الحسن قال كان
الحجاج بن يوسف تخوف ان يعزله عن العراق فيتولاها خالد
ابن عبد الله بن اسيد فلما مات خالد بلغ الحجاج موته فقال
لسعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد وهو عنده اعلمت
ان خالدا قد مات قال سعيد فاخذني من ذلك ما الله العالم به
ما لم اتركه بعده وشماتته بموته فلم يلبث ان اخذ في حديث
ثم اقبل علي فقال اي العرب اشعر فقلت الذي يقول
ايها الشامت المعير بالمو ت انت المبرا الموفور
فغضب الحجاج وقال والله انك لردي الجواب قال يونس
لو تمنيت ان اقول الشعر لما تمنيت الا ان اقول الامثل قول
عدي بن زيد ايها الشامت الابيات
البصريون ما عدى برهان بفتح واصحابه
سمّا لعوذ المصا ولا انه لا يثبت زيادتها
واذا هلكت الحي هو المنذر ابن تولب ونزلت به اخوان في الجاهلية

فعقر لهم اربع قلاقص وسبا لهم خمرا كثيرة فلامته على ذلك فقال
قالت لتعذلني من الليل اسمع · سفها تبينك الملامة فاهجع
لا تحملي لغد فامر غد لـه   اتعجلين الشر مالم تمنعي
قامت لتبكي ان سبا بالفتنة   رقا وجابية يقود مقطع
لا تجزعي ان منفسا اهلكته   فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
واذا اتاني اخوتي قد ديم   يتعللوا في العيش او يلهوا معي
لا تطرديهم عن فراشي انه   لا بد يوما ان سيخلو مضجعي
وسبا تبوان فزات معناه اشتريت ولا يستعمل في غير الخمر والقلوص
بفتح العين المهملة البعير والمقطع ما انقطع ضرابه والمنفس
بضم الميم وكسر الفا المال النفيس   هذه خولان اي
والفا للسببية اي هذه خولان المعروفة بالصفات الجميلة
فبسبب ذلك انكح ويحتمل حذف الخبر اي خولان حاضرة كما
انظر فانظر حرا اي انظر نظرا بعد نظر فالفا عاطفة تاسيسا لا
حتى يقال التاكيد لا يعطف ويحتمل ان انت مبتدا وما
قبله خبر على حد زيد عدل   والبيت الثالث ضرورة
قال الم يمكن تخريجه على حذف اما لانه من المواضع التي يطرد
حذف اما فيها قال الشمني عن الرضي وكذا الدماميني بعد
يطرد حذفها اذا كان ما بعد الفا امرا او نهيا وما قبلها
منصوب به او بمفسره وكان المص لم يخرجه على ذلك لانه يسوق
بعد استطراد قول بعضهم في نحو زيد الله فاعبد ان اما
محذوفة فيه اجحاف ثم ان الشمني قال ان التقدير فاما
اذا هلكت فعند ذلك فاجزعي وفيه ان هذا لا يفيد اذ لا
زال بعد اما فان احداهما زائدة فالمفيد تقدير اما

بعد

بعد الفا الداخلة على عند لتكون الفا الداخلة على اجزعي في
جواب اما وهي التي كانت زائدة لولا تقدير اما والاولى في
جواب اذا او لكن تخريج البيت على حذف عامل لعند اي فعند
ذلك انتصابي او يحق الجزع فاجزعي بالفعل والفا الاولى السببية
فتامل   وما بينهما معترض قال الدماميني ولا تكون زائدة
لئلا يقع فيما فر منه ولا للعطف على جملة هذا حميم لئلا يلزم
عطف الانشا على الخبر وتقدم المعطوف على بعض المعطوف
عليه فتكون رابطة لشرط محذوف والشرط والجزا معترض
اي واذا كان كذلك فليذوقوه ولعل الاوضح ان التقدير ان
لم يؤمنوا الان فليذوقوه يوم القيامة ثم قال ويمكن
ان هذا خبر لمحذوف اي العذاب هذا فليذوقوه وحميم
بتقدير هو حميم   مثل واياي فارهبون اي على حذف
اما كما سبق عن الرضي نظير وربك فكبر والتقدير اما هذا
فليذوقوه ان قلت ما بعد الفا لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر
عاملا فالجواب كان القاعدة كما سبق مخصوصة بباب
الاشتغال ويجعل هذا من مجرد الحذف لدليل ولا نلاحظ
الاشتغال الفا في جواب اما لا يمتنع كما سبق   جرمها اي
جسمها والضاحي البارز ويتذبذب يروح ويجي   قال ويمكن
ان الفا عاطفة على محذوف اي ضربتها فتركت   لان الثانية
تكرير للاولى اي جعلهما كشي واحد فيكتفيان بجواب واحد
وقال ابو حيان ذهب المبرد الى ان الجواب للاولى وكررت
اما لطول الكلام وهو حسن الا ان الفا مانعة من التاكيد
واما القول الذي ذكره المص اولا فهو للفرا والاخير للاخفش

والزجاج جواب الاولى محذوف اي والفاء العطف جملة الثانية
على الاولى اجحاف اي حذف في على حذف فان اما نائبة عن
مهما ويكن واعترض بانه لا نظير الحرف الذي انابت عن ادعو
وكيزف في نحو يوسف اعرض عن هذا وفيه بعد لان الزيادة
مع كونها خلاف الاصل لم تثبت بيقين حتى يخرج عليها التنزيل
وعاطفة عند غيره الخ اعترضه بان فيه تعسفا واجاب
الشمني بان المصنف اقره لانه نظير قول الجماعة في الحذف والتقدير
لكن يقال ان قول الجماعة سهل لانابة اما ثم انه اعترض بان
بعضهم يقول ما في حيز اما معمول للمحذوف مطلقا كما سبق
فما قول المصنف الجميع ولعله اراد جماعة الجمهور وعاطفة
لان المعنى خرجت ففاجات الاسد وهو ظ ابي اسحاق
كنية الزجاج ابراهيم بن محمد بن السري اخذ عن المبرد
وثعلب حدث عنه ابو محمد بن درستويه قال كنت اخرج
الزجاج فلزمت المبرد وشرطت له كل يوم درهما الى ان
فرق الموت بيننا وعلمت القاسم بن عبيد الله بن سليمان
فامضت السنون حتى مات والده وولي الوزارة فصرت
نديمه وحصل لي بسببه اموال توفي سنة احدى عشرة وثلثمائة
ليهل زيادتها غير سهل دون تصح لان الزيادة قد
تصح مع اللزوم فيقال انه لازم ايحب احدكم الخ فيه
مبالغات في التنفير من الغيبة منها الاستفهام الذي معناه
التقرير ومنها جعل ما هو الغاية في الكراهة موصولا
بالمحبة ومنها اسناد الفعل الى احدكم اشعارا بان
احدا من الاحدين لا يحب ذلك ومنها انه لم يقتصر على لحم
حتى

حتى جعله لحم اخ ولم يكتف بذلك حتى جعله ميتا مع ما بعده من
الاطناب وبعد فعندي قالوا الفاء سببية والتقدير اقول
لك بعد تنبيه لان عندي قليل مثله في الخطب واشتهر نيابة
الواو عن اما القوا بفتح القاف ممدود الحرب وهل يجيرنك
اليوم بيد اسملق اي لا نبات بها وهو جبل ولو
كانت للسببية لنصب الملازمة اغلبية وقد يرفع مع السببية
نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون الشعر صعب الخ هو
الحطيئة بضم المهملة مصغرا وبالهمز قال في القاموس الرجل
الذميم او القصير ولقب جرول الشاعر وهو القائل متى
تاته تعشو الى ضوء ناره البيت اخرجه ابو الفرج في الاغاني
وابن عساكر من طرق بعضها يزيد على بعض ان الحطيئة
لما حضرته الوفاة اجتمع اليه قومه فقالوا يا ابا مليكة
اوص قال ويل للشعر من رواة السوء قالوا اوص يرحمك
الله قال من الذي يقول
اذا انبض الرامون عنها ترنمت ترنم ثكلى اوجعتها الجنائز
قالوا الشماخ باعجام اوله واخره كشداد كذا في القاموس
وفيه انبض نبض في قوسه حرك وتره لترن قال ابلغوا
غطفان انه اشعر العرب قالوا ويحك ما هذه وصية اوص
قال ابلغوا اهل ضابئ انه شاعر حيث يقول
لكل جديد لذة غير انني رايت جديد الموت غير لذيذ
قالوا اوص ويحك ما ينفعك قال ابلغوا اهل امرئ القيس
انه اشعر العرب حيث يقول فيا لك من ليل كان نجومه البيت
فقالوا اتق الله ودع عنك هذا قال ابلغوا الانصار ان

لصاحبهم الشعر يعشو نا حتى ما تهر كلابهم البيت فقالوا ان
هذا لا يغني عنك شيا فقل غير ما انت فيه فقال الشعر صعب
الحذ فقالوا اوابالملية الك حاجة قال لا ولكن اجزع على المدح
الجيد يمدح به من ليس له اهلا قالوا اما تقول في عبيدك قال
هم عبيد قن ما عاقب الليل والنهار قالوا اوص للفقرا بشي قال
اوصيهم بالالحاح في المسئلة قالوا فما تقول في مالك قال للانثى
مثل حظ الذكر قالوا ليس هكذا قضى الله قال لكني هكذا
قضيت وما ادري اعواد انتم ام خصما قالوا فما توصي لليتامى
قال كلوا اموالهم وطا وامهاتهم قالوا فهل شي تعهد فيه غير هذا
قال نعم تحملوني على اتان وتتركوني راكبها حتى اموت فان
الكريم لا يموت على فراشه والاتان مركب لم يمت عليه كريم
فحملوه على اتان فانشد

لا احد الام من حطيئه … هجى بنيه وهجى المريئه

من لؤمه مات على الفريه والفريه الاتان كانها تصغير فروة
وذكر في القاموس من معانيها الحمار او من قولهم كل الصيد
في جوف الفرا بالتخفيف حمار الوحش او مجازية
المقابلة باعتبار اتحاد بالزمانية والمكانية الحقيقيات
ان قلت قد ترحل في على طرفي حقيقي ومجازي
نحو ان المتقين في جنات ونهر فانما يحمله عند من يمنع استعمال
اللفظ في حقيقته ومجازه قلت يقدر ظرف مجازي
يشملهما اي في نعيم جنات ونهر هكذا اجابوا ولك ان
تجعله من عموم المجاز من غير تقدير بان تقول في مستعمله
في الظرفية المجازية بمعنى مطلق الملابسة فيندرج فيها

الظرفية

الظرفية الحقيقية فتامل … ومن المكانية اي الحقيقية
وذلك ان الخاتم مكان حقيقي يمر فيه الاصبع ووجه القلب
التنبيه على ان الشان ان ينقل المظروف للظرف لا عكسه
الثاني المصاحبة يمكن انها في الاية للظرفية ان قلت يلزم تعلق
حرفا جر متحدي المعنى بعامل واحد قلت يعلق في النار
بادخلوا وفي امم بحال محذوفة اي مندرجين في امم او في
زينته يمكن انه جعل الزينة ظرفا مجازا كما جعل النهر في الاية
السابقة وكما جعل القصاص … والثالث التعليل الذي يمكن
ايضا انها للظرفية المجازية اي لوما كما لنا في شانه … الرابع
الاستعلا الخ قال الرضي الاولى كونها بمعناها لتمكن المصلوب من
الجذع تمكن المظروف من الظرف وقيل كان يشق الجذع ويضع
الشخص فيه … في سرحة هي الشجرة العظيمة شبه البطل بها
لعظم جرمه وتمامه … يحذى نعال السبت ليس بتوام
يحذى يجعل له حذا اي نعلا والسبت بكسر السين المهملة جلود البقر
المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال يلبسها الاشراف والتوام
يضعف بمشاركة اخيه في الحمل وقبله

ومشك سابغة هتكت فروجها … بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
ومدجج كره الكماة نزاله … لا ممعن هربا ولا مستسلم
فشككت بالرمح الطويل ثيابه … ليس الكريم على القنا بمحرم
فتركته جزر السباع ينشنه … ما بين قلة راسه والمعصم
لما راني قد قصدت اريده … ابدى نواجذه لغير تبسم
فطعنته بالرمح ثم علوته … بمهند صافي الحديدة مخذم
عهدي به شد النهار كانما … خضب اللبان وراسه بالعظلم

المشك اسم مكان الشك وهو الانتظام واللصوق والسابغة الدرع
الواسعة وهتكت شققت والفروج النواحي والحقيقة ما يحق
حفظه والمعلم بكسر اللام الذي يجعل لنفسه علامة يعرف بها في
الحرب ليقصد والمدجج الشاكي السلاح وجزر السباع طعاما
لها وما كلا وهذه قاطع والبنان الصدر والعظم شجر يصبغ
به المشيب وسد النهار وسطه والابيات من معلقة عنترة بن
شداد العبسي وتسمى المذهبة واولها

هل غادر الشعراء من متردم … ام هل عرفت الدار بعد توهم
يا دار عبلة بالجواء تكلمي … وعمي صباحا دار عبلة واسلمي
ولقد نزلت فلا تظني غيره … مني بمنزلة المحب المكرم
جادت عليه كل عين ثرة … فتركن كل حديقة كالدرهم
سحا وتسكابا فكل عشية … يجري عليها الماء لم يتصرم
شربت بماء الدحرضين فاصبحت … زورا تنفر عن حياض الديلم

هل غادر يقول هل ترك الشعراء موضعا الا وقد سبقوا اليه
والمتردم من ردمت الشي اذا اصلحته وقومت ما وهي منه
نزلت خطاب لعبلة بنت عمه والجواء مكان والمحب اسم مفعول
واستشهد المص بالبيت في التوضيح على حذف مفعول
ظن اختصارا وقوله جادت عليه اورده المص في كل شاهدا
على مراعاة المعنى في ضميرها حيث قال فتركن وشبه بالدرهم
في البريق والاستدارة لا في القدر والدحرضان موضع
ويقال هما ماآن يقال لاحدهما دحرض وللاخر وسيع فلما
ثنى قال الدحرضان على التغليب وزورا معرضة نافرة
والديلم الاعداء وقيل الظلمة ومنها ما اورده المص

ياشاة

ياشاة ما قنص لمن حلت له … حرمت علي وليتها لم تحرم
لما رايت القوم اقبل جمعهم … يتذامرون كررت غير مذمم
يدعون عنتر والرماح كانها … اشطان بئر في لبان الادهم
ولقد شفا نفسي وابرا سقمها … قيل الفوارس ويك عنتر اقدم

كنى بالشاة عن الجارية ويتذامرون يحض بعضهم بعضا والاشطان
الاحبال جمع شطن بالتحريك وعنتر مرخم بحذف التا وكان
من حديث عنترة ان امه كانت حبشية تدعى زبيبة فوقع عليها
ابوه فاتت به فقال لاولاده ان هذا الغلام ولدي فقالوا كذبت
انت شيخ قد خرفت صرت تدعي اولاد الناس فلما شب قالوا
له اذهب فارع الابل والغنم فانطلق يرعى وباع منها ذودا
واشترى بثمنه سيفا ورمحا وترسا ودرعا ومغفرا ودفنها في
الرمل وكان له مهر يسقيه البان الابل وكان في الجاهلية من
غلب سبا فجا عنترة ذات يوم الى الما فلم يجد احدا من الحي فبهت
وتحير حتى هتف به هاتف ادرك الحي في موضع كذا فعمد الى
سلاحه فاخرجه والى مهره فاسرجه واتبع القوم الذين
سبوا اهله فكر عليهم وفرق جمعهم وقتل منهم ثمانية نفر فقالوا
له ما تريد قال اريد العجوز السودا والشيخ الذي معها يعني
امه واباه فردوهما عليه فقال له عمه يا بني كر فقال العبد
لا يكر لكن يحلب ويصر فاعاد عليه القول ثلاثا وهو يجيبه
كذلك قال له انك ابن اخي وقد زوجتك ابنتي عبلة فكر عليهم
فصرع منهم عشرة فقالوا والله ما تريد قال الشيخ والجارية
يعني عمه وابنته فردوهما عليه ثم قال انه لقبيح ان ارجع
عنكم وجيراني في ايديكم فابوا فكر عليهم حتى صرع منهم اربعين

رجلا قتل وجرح فزد واعليه جيرانه فانشد هذه القصيدة
يذكر فيها ذلك وكان معاصرا لامرئ القيس واجتمع به ولهم
شاعر اخر يقال له عنترة بن عكرمة الطائي وشاعر ثالث يقال
له عنترة بن عروس مولى ثقيف وعنترة بن شداد قال في
الاغاني كان يلقب عنترة الفلحاء لتشقق شفتيه وعنترة
الفوارس   مرادفة الباء اي في معناها الاصلي وهو الالصاق
حقيقة او مجازا   في طعن الاباهر قال الرضي الاولى انها
باقية على معناها اي يصيرون فيهن الشان والاباهر جمع ابهر
وهو عرق اذا انقطع مات صاحبه   ثم مخلوفا من انعم
وهما لامرئ القيس من قصيدة
كان قلوب الطير رطبا ويابسا   وحلفت لها بالله حلفة فاجر
الابيات وهي مشهورة   في ثلاثة احوال الظ انها بمعنى
الابتدائية فيؤول لخمسة اعوام ونصف بوجه غير الاتي واما
التبعيضية ففي اخبار بما لا فائدة كما قال د   ومرور الدهور
لعل الاحسن ابدال هذا بعدم السكنى المصلح له   وفيه نظر
لانا لا نسلم المقيس عليه لجواز استثناف بين تنق كما سبق ولو
سلم فهو سماعي لا يقاس عليه   يرندج بمثناة تحتية
فراء مهملة فنون مهملة فجيم بوزن سفرجل هو الجلد الاسود
قال د لا يمكن ان في على اصلها تجريدا   حرفية قال د لا يمتنع
ابداله من وجهين لان الوجه الكون حرفا وكونها اسما والحرفية
والاسمية نفس قدرهما بالرفع خبر بعد خبر وقال ش هذا
على ان البنا للتشبيه ويمتنع الابدال على انها يا المصدر قال ثم
لا يمتنع ذلك في قول المص بعد على وجهين مبنية وانت اذا

تاملت

تاملت سياق المص في قوله حرفية وستاتي الخ وجدت الظ منه
ما قاله د ان الحرفية والاسمية نفس قدر لا المعنى المصدري ثم
كلام ش يقتضي ان يا المصدر ليست من يا النسب والظ انها من
فروعها لان معنى العالمية مثلا الحالة المنسوبة الى العالم اعني
الكون عالما وهكذا انعم الظ ان المص يريد بالوجهين في مثل
هذا النوعين من مطلق قد مثلا فلا حاجة لما قاله تامله فلا
باس بمثله تشحيذا للاذهان   لشبهها بقد الخ مجموع الامرين
علة واحدة فانهما في حيز الشبه المعلل به خصوصا اذا كان البنا
غير واجب فيكتفى فيه بادنى سبب فلا يقال ان الامر الاول وحده
لا يوجب البنا الا ترى الى الى بمعنى النعمة مفرد الالاء فانها شبيهة
بلفظ الجارة والاستفتاحية ومع ذلك معربة واما جواب ش
بمنع المشابهة لكون التي بمعنى النعمة منونة ففيه ان التنوين
انما جا للاعراب ولو بنيت لحذف فهذا جواب بما فيه النزاع
وهو من المصادرة التي لا تسمع ثم ظ المص ان الثنائية مطلقا
من وضع الحرف وان حق الاسم ان يكون ثلاثيا فصاعدا وبه
صرح بدر الدين بن مالك في شرح الفية ابيه وحقق الشاطبي
ان الخاص بالحرف ان يكون على حرف واحد او حرفين ثانيهما
لين   ومعربة اي لان ملازمتها الاضافة اضعفت
سبب البنا فلم يجب فسقط ما قاله د ثم ان المص تعقب
بان البنا مذهب بصري والاعراب مذهب كوفي لا غالب وقليل
ولك ان تقول اتسع اطلاع المص فجمع
قال د لو كانت مرادفة لها لكانت فعلا واللازم باطل قال   مرادفة ليكفي
ولا ادري لم جعلها مع المضارع مع ان في مجيء اسم الفعل

بمعناه كلاما وابن الحاجب يأباه وقد صرح ابن ام قاسم بانها
بمعنى كفى والجواب كما فى شرح التسهيل للرضى ان الذى حملهم على
ان قالوا ان اسما الافعال ليست بافعال مع تاديتها معانى الافعال
امر لفظى وهو ان صيغها مخالفة لصيغ الافعال وانها لا
تتصرف تصرفها وتدخل اللام على بعضها والتنوين على بعض
قال الرضى وهى منقولة عن اصلها الى معنى الفعل نقل الاعلام
وليس ما قال بعضهم ان صه مثلا اسم للفظ اسكت لا لمعناه
بشىء اذ العربى القح ربما يقول صه مع انه لا يخطر بباله لفظ
اسكت فعلمنا ان المقصود منه المعنى لا اللفظ ويجيب بان
مراد المص بالمرادفة الموافقة فى الجملة لما نقله التفتازانى
عن بعض النحاة انها اسما للمصادر السادة مسد الافعال
وان جعلها اسما للافعال قصر للمسافة الا انهم احتاجوا
الى الفرق بينها وبين المصادر السادة مسد الافعال سيما
التى لا افعال لها حيث بنيت هذه واعربت تلك قال اعنى
التفتازانى وتحقيق اسما الافعال ان كل لفظ وضع
بازا معنى اسما كان او فعلا او حرفا فله اسم علم هو نفس
ذلك اللفظ من حيث دلالته على ذلك الاسم او الفعل او الحرف
كما تقول فى قولنا خرج زيد من البصرة خرج فعل وزيد
اسم ومن حرف جر فيجعل كل من الثلاثة محكوما عليه لكن
هذا وضع غير قصدى لا يصير به اللفظ مشتركا ولا يفهم
منه معنى مسماه وقد اتفق لبعض الافعال ان وضع
لها اسما اخر غير الفاظها تطلق ويراد بها الافعال من حيث
دلالتها على معانيها وسموها اسما الافعال فامين اسم
موضع

موضوع بازا لفظ استجب الدال على طلب الاستجابة حتى يكون
امين مع انه اسم لاستجب كلاما تاما بخلاف استجب الذى هو اسم
للفظ استجب كما مر او هو كلام التفتازانى ولكونه ليس لمجرد اللفظ
فى ذاته لا تقول نطقت بصه على معنى نطقت بلفظ اسكت
فتامل واعلم ان نظير هذا الخلاف فى اسم المصدر واسم الجمع
هل هما موضوعان للفظ المصدر والجمع او لمعناهما التحقيق
الثانى وانما لم يجعلا مصادرا وجموعا لمخالفتهما الصيغ المسموعة
فى ذلك الخبيبين بضم المعجمة اوله بعدها موحدة مصغرا
يروى بصيغة المثنى خبيب وابو عبد الله بن الزبير والجمع
فاراد معهما مصعب بن الزبير وعلى كل فهو تغليب وقيل
اراد اتباع ابى خبيب وان اصله بيا النسبة فخفف بحذفها على
حد ولو نزلناه على بعض الاعجميين فهو جمع اعجمى والا فافعل
فعلا لا يجمع جمع التصحيح وتمامه ليس الامير بالشحيح الملحد
ويروى الامام وبالاضافة ليا المتكلم يخاطب عبد الملك
ابن مروان ويعرض بابن الزبير لانه كان فى الحرم يريد قوله
تعالى ومن يرد فيه بالحاد وحاشاه ان يكون ابن الزبير ملحدا
والبيت لحميد الارقط او لابى بحدلة   اذ ذهب الحى هو
تردبة وصدره عددت قومى كعديد الطيس اى الرمل الكثير
ويستعمل فى غير الرمل ايضا ويقال فيه طيسل بزيادة اللام
وهو واضح اى لان حذف النون حينئذ ليس ضرورة اما
على انها معربة فقط واما على انها مبنية فعلى ما نقله ابن ام
قاسم من جواز حذف النون من المبنية   ويحتمل انها اسم
فعل الخ مقابل لكون حذف النون للضرورة ويحتمل ان الحذف

ثم قال الرضي ان اسما الافعال يجوز ان لا تلحقها النون لانها
ليست كالافعال   للساكنين ظاهره انه للساكنين الدال وحرف
الاطلاق مع ان حرف الاطلاق انما يوجد بعد الكسر لانه اشباع
حركة الروي والذي ذكره س في وجوه القوافي في الانشاد
ان الساكن والمجزوم يقع في القوافي المجرورة فقط فيحرك
بالكسر كما يحرك به عند التخلص من سكون التقا الساكنين فكان
هذا هو الذي اشتبه على المص قال س ولو وقع الساكن في
روي مرفوع او منصوب لكان اقوى ثم قال وليس تحريك الساكن
بابدع من اشباع الحركة بحرف ثم اذا حركوه لموافقة الروي
اشبعوه ايض كالمتحرك الاصلي وتكلف الشمني ان قد نونت وان
الساكنين التنوين والدال ثم حذف التنوين واتى بحرف
الاطلاق ولا يخفى بعده فان المص لم يعرج على حديث
التنوين مع انه في باب اسما الافعال مقصور على السماع
افد بكسر الفاء وبالدال المهملة ويروى ازف بوزنه ومعناه
قرب والركاب الابل لا واحد له من لفظه وتزل بضم الزاي
والنابغة هو الذبياني واول القصيدة

من ال مية رائح او مغتدي   عجلان ذا زاد وغير مزود
زعم البوارح ان رحلتنا غدا   وبذاك خبرنا الغراب الاسود
لا مرحبا بغد ولا اهلا به   ان كان تفريق الاحبة في غد

قالها في المتجردة امراة النعمان وبعد البيت

في اثر غانية رمتك بسهمها   فاصاب قلبك غير ان لم تقصد
بالدر والياقوت زين نحرها   ومفصل من لؤلؤ وزبرجد

قال ابن جني في الخصائص عيب على النابغة قوله في الدالية
المجرورة

المجرورة وبذاك خبرنا الغراب الاسود فلما يفهمه اتى بمغنية
غنته عجلان ذا زاد وغير مزود ومدت الوصل واشبعته فلما
احس غيره فيما يقال الى قوله وبذاك تنعاب الغراب الاسود
وكان الاخفش يقول ان العرب لا تستنكر الاقوا ويقول
قلت قصيدة الا وفيها الاقوا ويمثل لذلك بان كل بيت منها
شعر قائم براسه   اذا كنت تتوقع اقتصر المص على توقع المتكلم
في المضارع وعلى توقع المخاطب في الماضي ولعله احتباك
قد قامت الصلاة قال الرضي قد تدخل على الماضي والمضارع
فلا بد فيهما من معنى التحقيق ثم انه ينضاف في بعض المواضع
الى هذا المعنى في الماضي التقريب من الحال مع التوقع اي يكون
مصدره متوقعا لمن تخاطبه واقعا عن قريب ومنه قول المقيم
قد قامت الصلاة ففيه اذن ثلاث معان التحقيق والتقريب
والتوقع وقد يكون مع التحقيق التقريب فقط نحو قد
ركب لمن لم يكن متوقعا الركوب اه وهو مبني فيما يظهر على
ان قامت مجاز عقلي والاصل قام الناس لاجلها وتهيئوا
لها لانه الذي في الصلاة تحقق قريبا وفهم المص ان معنى
قامت الصلاة تحققت هي كما يقال الكل يتقوم باجزائه
اي يتحقق ويوجد في الخارج فاعترض على من مثل به للتقريب
وقال الذي اوهمه انها هنا لمجرد التحقيق ولما قرب التحقق
جدا انزلت منزلة المحقق مبالغة وسبب الاعتراض حمل
التقريب على تقريب الماضي من الحال فان حملته على تقريب
وقوع المضارع المنتظر وقوعه صح التمثيل الا ان هذا غير
التقريب الذي هو معدود من معانيها الاتي للمص وان

كان مشهورا فى تقرير الاشياخ وذكره د على انه لايظهر افادتها
هذا الاصل بل هو من قرينة المقام وذلك ان المؤذن يقول
قد قامت الصلاة قبل قيامها بالفعل فيجب ان معنى قامت
قرب قيامها مجازا ثم قد للتحقيق قام الذي بمعناه قرب
فتدبر   قبل الاخبار به حصلت المخاطبين انما توقعوا
مستقبلا ولو فى اعتقادهم   لا تدخل الاجوبة لمن قال هل
الخ الحصر ممنوع فالمناسب ان يقول بمنع وقوعها جوابا الخ وحرا
د بان قد تفيد التوقع ولا غير مقيدة الاستفهام بحكم ممارسة
لانهن للحال اي بحسب قاعدة الانصراف له عند الاطلاق
فى الاستعمال واما اصل صيغهن فى ذاتها فلا تدل على زمن اصلا كما
قال بعد فلا تنافي والمراد اصل الصيغة بخصوصها فلا ينافى
ان الاصل العام من حيث مطلق الفعلية الاقتران بزمان
فتدبر   ولا يتصرفن اي تصرف الافعال الى مضارع وامر
الخ فسقط ما فى د وش   عدى هو ابن زيد بن مالك بن
عدى بن الرقاع نسبه الناس للرقاع وهو جد جده الشهرة
العاملي ذكره ابن سلام فى الطبقة الثالثة من شعراء الاسلام
مقدم عند بني امية من خواص الوليد بن عبد الملك وكانت
له بنت تسمى سلمى صغيرة تقول الشعر وجا الشعرا فلم
يجدوه ببيته فقالت من انتم قالوا الشعرا جئنا نغالب
اباك فقالت
تجمعوا من كل ارب وفرقة   على واحد لازلتم قرن واحد
فانجمتم ورجعوا فى خجلة   الواقع حالا اي لتكسيره
الماضي المنافى للحال بتقريبه له واعترض بان الحال النحوية
لا

لا ينافيها الماضي اذ زمنها زمن عاملها اياكان وانما ينافى
الحال الزماني وهو الذي تقرب منه قد فربما يعترض عن
المقارنة التي هي اصل الحال النحوية نحو جا زيد منذ سنين
متطاولة وقد ركب والقول بانهم التفتوا المطلق عنوان حال
ومضى واهي واجاب السيد الجرجاني بان الافعال اذا وقعت
قيودا لما له اختصاص باحد الازمنة الثلاثة فهم استقبالها
وحاليتها وماضويتها بالقياس الى ذلك المقيد لا بالقياس
الى زمان التكلم كما فى اصل حقيقتها وليس ذلك بمستبعد
فقد صرحوا فى مبحث حتى بكونه ما بعدها مستقبلا بالنظر
لما قبلها وان كان ماضيا بالنظر الى زمان التكلم فعلى هذا اذا
قلت جاني زيد ركب كان المفهوم منه كون الركوب ماضيا بالنسبة
الى المجي متقدما عليه فلا تحصل مقارنة الحال لعاملها
فاذا دخلت عليه قد قربته من حال المجي وما قارب الشئ
له حكمه فتدبر   صالى هو الذي يصطلي النار وقبل البيت
فقالت سباك الله انك فاضحي   الست ترى السمار والناس احوالي
وهو من قصيدة امرئ القيس الامم صباحا السابقة وبعده
وقلت يمين الله ابرح قاعدا   ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
بالصبر الخ قال د يمكن ان المراد نزل بالملك وهو
قرب وردّه ش بان الحلف يمنع هذا اذ النصرف بالملك امر
ثم لا حاجة للحلف عليه   قبيل مجيئه يعني بقرب حتى يتم
الرد على ابن عصفور ورده بانه لو كان المعنى على القرب لكان
فيه تنغيص الهلال النوم بقرب حصوله بزواله دون موقظ
واجاب ش بان النوم فى مبتداه يكون ثقيلا خصوصا

اذا كان انرسهو وتعب كما هو عادة العرب للتوقع لكن
المفاد من كلام الزمخشري ان معنى التوقع هنا ان المخاطب كان
يتشوف لكلام ما قبلها لانه كان متشوفا لتحقق مصدر
مدخولها كما هو التوقع السابق لا يشبه الحرف اي في
الجمود فخرج ليس وما سبق معها اخر الكلام اي حيث
بولغ في كذا به وجعل جوادا واما الاية فللتحقيق المحض
وقد في المثالين لتحقيق القلة وان المستفاد من الكلام في
لقلة التحقيق الماخوذة من قد الفرنة بكسر القاف الكاف
لك شجاعة وعجز البيت كان اثوابه مجت بفرصاد اي صبغت
بفرصاد وهو التوت الاحمر يعني لما فيها من دم الجراح والتوت
في الصحاح بمثلثين لا غير وقال غيره باتي اخره مثلثة
قال الشاعر من كرخ بغداد ذي الرمان والتوث
وذكرهما ابن الاعرابي ونقل ابن قتيبة عن الاصمعي ان
التا في لغة الفرس وما ذكره المص عن شيخ لهم قال ابن
مالك من قول شيء يكون قد بمنزلة ربما قال ابن مالك اي في
التقليل والصرف الى المضي واعترضه ابو حيان قال بل
مراده بمنزلتها في التكثير ويدل له انشاده هذا البيت لان
الانسان انما يفتخر بما يقع منه كثيرا واجيب بان ترك
القرن كذلك يندر وقوعه جدا فيفتخر باتفاقه قليلا
ببيت العروض اي الذي يستشهد به لعروض
البسيط المخبونة وضربه والغارة دفع الخيل للحرب
والسعوا المنتشرة والجردا رقيقة القوام ومعروقة
اللحيين بالمهملة قليلة لحمها والسرحوت الطويلة على
وجه

وجه الارض والبيت لعمران بن ابراهيم الانصاري وقيل انه
لامرئ القيس مثل ان واللام كان الانسب ان يقول
اللام وقد في الفعلية مثل ان واللام وايضا الواقع في الاية
اللام وقد معا فحينئذ يبعد جواب ش بان المراد قد مثل احدهما
والتوقع والتقريب في مثل الثانية يعني ما نقله عن
ابن مالك والزمخشري في لقد ارسلنا نوحا والسابق
نفي ليست ال هنا للعهد لانه لم يسبق في الاجمال وهذا
المعنى غريب كما قال ولذلك افرده واقتصر على قوله اولا
ولها خمسة معان ابن سيده هو ابو الحسن علي بن اسمعيل
المرسي صاحب المحكم في اللغة وغيره وكان ضريرا وابوه
ضرير فاشتغل في اول امره على والده توفي سنة ثمان
وخمسين واربعمائة وعمره نحو ستين سنة وهو ان يكون
كقولك للكذوب يعني انه من باب استعمال الاثبات في النفي
تهكما واستهزاء لمجي قوله الخ اي لمجي النصب بان مضمرة
في الاثبات وان كان ضعيفا والى ذلك اشار ابن مالك بقوله
وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى
هذا مراد المص ولا حاجة لما تكلفه د ويختص بالنفي
اي في الشائع وتقل في الاثبات كقول بعض الصحابة
قصرنا الصلاة في السفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر ما كنا قط ای اكثر وجودنا فيما مضى والثاني يعني
دب في حواشي التسهيل ولم يسمع منهم الا مقرونا بالفا
وهي زايدة لازمة عندي وكذا القول في قولهم فحسب ان الفا
زايدة اه وفي المطول ان قط من اسما الافعال بمعنى انته

وكثيرا ما يصدر بالفاء تزيينا للفظ وكانه جزاء شرط محذوف وفي
كتاب المسائل لابن السيد وانما صلحت الفاء في هذه لان معنى
اخذت درهما فقط اخذت درهما فاكتفيت به فجعل الفاء فيه
عاطفة   كما انه لا يعلم الخ قال د يحتمل ان ما مصدرية وما
بعدها فاعل ثبت محذوفا ومتعلق الكاف محذوف ايضا كما
انه لا يعلم سامحه الله فيهما وزعمه لان ما بعد الفاء لا يعمل فيما
قبلها ولا تكون زائدة لانه ش لا يرى الزيادة كما سبق
التعجب بصيغة المضارع على ما يفهم من الالفية ويحتمل الامر
من وضع الخاص الخ هو ايضا ممكن في كما ارسلنا فان
الارسال احسان بل وفي حكاية ش فان عدم العلم يتضمن
عدم الاساءة فكانه قيل كما انه لم يسى لم يسا فان غير المنتهك
لم يقصد الاساءة واما وى كانه الاية فيحتمل ان كان مخففا
ان للتحقيق والكلام معها مستانف   وطرفك مبتدا ولا
ينصب على الاشتغال لان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فلا
يفسر عاملا والطرف بالسكون العين واصله مصدر فمن ثم
يقع للجمع والواحد بلفظ واحد قال تعالى لا يرتد اليهم طرفهم
قال السيوطي تقدم البيت من قصيدة عمر بن ابي ربيعة في
شواهد اما ووجدته ايضا في قصيدة لجميل وهي

اما دائم من ال سلمى فمبكر   ابن لي اغاد انت ام متهجر
فانك لا تقضي لنوساعة   وكل امرئ ذي حاجة متيسر
فان كنت قد وطنت نفسا بحبها   فعند ذوي الاهواء ورد ومصدر
واخر عهد لي بها يوم ودعت   ولاح لها خد مليح ومحجر
عشية قالت لا تضيعن سرنا   اذا غبت عنا وارعه حين تدبر

دمافد

وطرفك اما جئتنا فاحفظنه   فزيغ الهوى باد لمن يتبصر
واعرض اذا لاقيت عينا تخافها   وظاهر ببغض ان ذلك استر
فانك ان عرضت في مقالة   يزد في الذي قد قلت واشي ومكثر
وينشر سرا في الصديق وغيره   يعز علينا نشره حين ينشر
وما زلت في اعمال طرفك نحونا   اذا جئت حتى كاد حبك يظهر
لاهلي حتى لامني كل ناصح   واني لاعصي نهيهم حين ازجر
وما قلت هذا فاعلمي تجنبا   لصرم ولا هذا لساعة تقصر
ولكنني اهلي فداوك اتقي   عليك عيون الكاشحين واحذر
واخشى بني عمي عليك وانما   يخاف ويبقى عرضه المتفكر
وانت امرؤ من ال بخر واهلنا   تهام فما النجدي والمتغور
غريب اذا ما جئت طالب حاجة   وحولي اعداء وانت مشهر
وقد حدثوا انا التقينا على هوى   فكلهم من حملة الغيظ موقر
فقلت لها يا بثن اوصيت حافظا   وكل امرئ لم يرعه الله معور
فان تك ام الجهم تشكي ملامة   الي فما القى من اللوم اكثر
سامنح طرفي حين القاك غيركم   لكيما يروا ان الهوى حيث انظر
واكني باسما سواك واتقي   زيارتكم والحب لا يتغير
فكم قد راينا واجدا بحبيبه   اذا خاف يبدي بغضه حين يظهر

ونصب الفعل بها قال د يلزمه عمل عامل الاسم في
الفعل واجاب ش بان نسبة النصب لها تسمح والنصب
بان مضمرة ولك ان تقول انما عملت بعد ان كفت عن عمل
الاسم بما   قال ش يحتمل ان ما مصدرية حملا على انما على حد
كما تكونوا يولى عليكم   احدها هذا اقول يضعفه حذف
العائد المجرور مع عدم شرطه من جره بمثل ما جر الموصول

لفظا ومعنى اذ هو هنا مثله معنى فقط ومصدوق ما على هذا
حالة الشخص الماضية اي كن في المستقبل على حالتك الماضية
بخلاف الثاني فان مصدوق ما عليه الشخص ويختلف بالاعتبار
وسيلزم على الثاني في المثال حذف صدر الصلة بلا
استطالة بخلاف الاية فان الصلة طالت بالجار والمجرور
والكاف ايضا جارة كلمة ايضا مقدمة من تاخير ا‌ي
والكاف على هذا الوجه جارة ايضا اي كما انها كذلك على الوجهين
الاولين   مولانا اي بالحلف والبيت لعمرو بن براقة الهمداني
وبراقة امه وقبله
اذا جر مولانا علينا جريرة   صبرنا لها انا كرام دعائم
واسم ابيه منبه كان شجاعا   الشؤان السكران وزنا
ومعنى وهو لزياد الاعجم وبعده
اريد حياته ويريد قتلي   واعلم انه رجل لئيم
ويروى اريد حباءه واضاف ربي   اخ ماجد هو لسهل بن
جرير يرثي اخاه مالكا وقد قتل بصفين مع علي بن ابي طالب
ومنها وهون وجدي عن خليلي انني   اذا شئت لاقيت امرا مات صاحبه
عمرو هو ابن معدي كرب وسيفه الصمصامة ايسر
استوهبه منه عمر بن الخطاب فوهبه له ومضرب السيف حده
شبر من طرفه   اذا لم يثبت الخ جوز السيرافي والاعلم
وابن خروف وابن مالك وصلها بالجملة الاسمية كقوله
واصل خليلك ما التواصل ممكن   فلانت او هو عن قريب راحل
بمعنى واحد اي في الموصولية وان اختلف معناها

بدليل

بدليل النظير يعني من غير تبعية   لانه ايضا يحتمل ان
الضمير الاول راجع لكذلك ووجه الابينية ان اسم الاشارة
يدل على كمال تميز مدلوله وان كان غيره اعرف اي والتوكيد لا
يكون اخفى ويحتمل العكس وان الاوضح لا يكون توكيدا وانما
يكون عطف بيان وربما اشار له اخر كلامهم وان قالوا لا يلزم
اوضحية عطف البيان لجواز حصول الوضوح بمجموعهما فتدبر
عدم الارتباط الحق بما قال د ان عدم الارتباط اللفظي
لا يضر بدليل الاعتراض والاستئناف خلافا للقول بانه
مخل بالفصاحة والمعنوي حاصل اي هكذا اعادة المقتضي
وقال الذين لا يعلمون الخ كالدليل   اوبيان اي للكاف بناء
على اسميتها وانه يكون في النكرات   غريب جدا يمكن تخريجه
على زيادة الكاف وما مصدرية والمصدر نائب عن الزمان
والمعنى سلم وقت دخولك وصل وقت دخول الوقت
المبادرة   فيلزم المحال اي لان النفي بحسب المتبادر ينصب
على الحكم ويفيد ثبوت متعلقه فالمتبادر من قولنا ليس
مثل ابن زيد احد ان لزيد ابنا وان كان يحتمل ان يكون نفي
المثل عنه متحققا في عدمه ولذلك قال السعد على
العضد لا ضرر في افادة الاية ذلك لانها انما تفيده بالظن
ونفي المثل عنه تعالى قطعي وكم من ظن عارضه القطع قال
ولانهم اذا بالغوا الخ ظاهره انه تعليل ثان للتوكيد
بالزيادة المقابلة للاصالة وليس كذلك وانما هو تعليل
للزيادة بمعنى الاتيان بلفظ يمكن عدمه وان كان اصليا

فمعناه اصالة الكاف ووجه المبالغة ان الكناية من باب دعوى
الشئ ببينة والمحققين وجه اخر في الكناية وهو انه اطلق
نفي مثل المثل واريد لازمه من نفي المثل وذلك لانه لو ثبت
المثل له تعالى لكان سبحانه مثلا لذلك المثل والفرض ان مثل
المثل منتفي فاذا لا يتحقق نفي مثل المثل الا بنفي المثل من
اصله كما تقول ليس لاخ زيد اخ تريد ان زيدا ليس له اخ فتدبر
بل زيادة الاسم لم تثبت اي خلافا لمن زعم زيادة اسما
الزمان في نحو قوله قائلا ان اذا تودي معناها وقد التمس ا
في نحو قوله نهيتك عن طلابك ام عمرو بعاقبة وانت اذ صحيح
فقد شهد الخ هذا جواب بالتسليم فالاولى تاخيره عن
قوله وقد تولت الخ لانه جواب بالمنع فما حصله ان ايجاب الزيادة
بقياس مثل هنا عليها في الاية باطل لانا لا نسلم انها في الاية
زائدة بل قوبت الخ سلمنا لكن لا نعرف بوجود دليل الزيادة
في الاية على زيادة البا في المفعول المطلق فالمصرية
واعترض هذا بان زيادة البا لم تسمع في المفعول المطلق
وعلى فرض سماعها هي شاذة لا يخرج عليها التنزيل انما الذي
كثر زيادتها في المفعول به لكنه سماعي اي فان امنوا بالذي
الخ والمماثلة في كونه كل منهما من عند الله تعالى وفي
الاية الاولى اي قوله تعالى ليس كمثله شئ والاولى ان يقول
وقيل ان الكاف ومثل لا زائد منهما ليكون من تتمة قوله
ثم اختلف فقيل الزائد مثل فيكون هذا هو الطرف الاخر
المحقق للخلاف وعلى مسافته لم يتم الكلام الكاف اسم
مؤكد

مؤكد بمثل الظاهر ان هذا من تتمة اقوال الخلاف على القول
الثالث واعترض هذا بان الكاف مضافة لمثل واضافة
المؤكد الى توكيده قليلة كقوله
فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه سيرضيكما منها سنام وغاربه
اي ان بلاغها الجلد والنجا الجلد فقال الفرا اضاف النجا للجلد
والعرب تضيف الشئ الى نفسه اذا اختلف اللفظ نحو حق اليقين
ولدار الاخرة ومثل هذا عند اكثر البصريين في غاية الندور
فلا يخرج عليه التنزيل ولعلهم يخرجون ما ذكر على اضافة
العام للخاص لان الحق يشمل اليقين والمظنون كما ان الدار
تشمل الاخرة وغيرها فصيروا الخ من مشطور السريع
الموقوف وهو لرؤبة وقبله
ومسهم ما مس اصحاب الفيل ترميهم حجارة من سجيل
ولعبت طير بهم ابابيل والعصف قال الفرا ورق
الزرع وفي صحيح البخاري قال الحسن في قوله تعالى فجعلهم كعصف
ماكول الهكر زرع اكل حبه وبقي تبنه والكاف في البيت اسم مضاف
الى عصف ومثل مضاف لعصف فيلزم عليه تعطيل الجار من عمل
كاف الان يدعى ان مثل مضاف لمجموع كعصف كما قال الزمخشري
في قراءة الاعمش وما هم بضاري به من احد الا باذن الله ان النون
حذفت من ضاري لاضافته الى احد ولم يضر الفصل بمن لانها
نزلت منزلة الجزء من المجرور ورد ايضا الكاف عليه زائدة لتوكيد
الحكم وليست توكيد المثل لان الاسم انما يوكد باسم اصلح ولا يتم
ما ذكره المص من الحكم على هذا فتعين الاول ليصح حكي الخ

من مشطور السريع المكشوف وهو للعجاج وقبله بيض ثلاث
كنعاج جم النعاج جمع نعجة الرمل وهى البقرة الوحشية والجم
قال السيوطى بمعنى الكثير وقال د جمع جما التى لا قرن لها والنعم
بضم اوله وتشديد اخره الذائب ولو كان كما زعموا الخ قد
يقال قد سمع عن كالبرد ولا يلزم سماع كل تركيب ما يرجى
الخ ما مصدرية والفعلان مبنيان للمجهول وهما مؤولان
بمصدر مفعول مقدم لجمع وهو فعل ما هى فاعله ضمير المحمود
ويحتمل ان ما اسمية واقعة على الامور التى ترجى وتخاف
للفصيح هو كل تركيب وقعت الكاف ومجرورها فيه صلة لشذوذ
والشاذ حذف صدر الصلة مع عدم الطول واعترض بان هذا
انما يلزم فى مثل جا الذى كزيد اما البيت ونحوه فقد طالت
فيه الصلة فاجازه ابن مالك صحيحة قال ش لكن صدر الصلة
انما يحذف اذا لم يصلح الباقى بعده لان يكون صلة ولك ان تقول
مع كون هذا غير ملحوظ المحض الباقى على كون الكاف اسمية لا
يصلح لكونه صلة بل هو على كليه معتمد غاية ما هنا اجمال لاحتمال
اسمية الكاف وحرفيتها وهو غير مضر للزومه فى مثل زيد
كالاسد وصاليات بالجر عطف على مدخول على قبله وقوله
لم يبق من اى بها يحلين غير رماد وحطام كنفين
وغير ود جاذل او ودين الاى جمع اية وهى العلامة ويحلين
من حليت الرجل وصفت حليته اى صفته والحطام الزمام
وكنفين تثنية كنف بكسر الكاف وهو وعا الراعى ويقال انه
على حذف العاطف خلافا للقول ش انه بدل مما قبله وود
اصله

اصله وتد ابدلت التاء دالا وادغمت والجاذل المنتصب والصاليات
الحجارة المحترقة ويؤثفين بمثناة تحتية مضمومة فهمزة مفتوحة
فمثلثة ساكنة ففا اى يجعلن اثافى للقدر يوضع عليها عند الطبخ
وجا به على الاصل المرفوض والا فالقياس حذف الهمزة كيكرم فى
يؤكرم اى وغير حجارة محترقة من جدار الدار كما اى كحجارة يطبخ
عليها فى السواد والبلاد فلا يلزم تشبيه الشى بنفسه ولا للما
بهم الخ صدره فلا والله لا يلفى لما بى وهو لبعض الاسديين
وقبله لدهم النصيحة كل لد فمجوا النصح ثم ثنوا فقاؤا
قال ابن سيده واللدود ما يصب بالمسعط فى احد شقى الفم
نيرى على اللديد وهو احد صفحتى العنق وقد لده يلده لدا واللدو
بضم اللام وانشد البيت ثم قال واستعمله فى العرض وانما هو
فى الاجسام كالما والدوا وان يكونا اسمين اكرنا نهما
باولهما ظاهره تاكيد لفظيا كما ان تاكيد الحرفين كذلك ويمكن
التزامه قال د ينبغى ان يكون اولهما مضافا لثانيهما وعليه
فالمراد بالتاكيد مطلق التقوى لا التابع المخصوص والكاف
الثانية فى محل جر بالاضافة بخلافها على الاول فانها فى محل جر
بالتبعية للكاف الاولى الواقعة صفة لصاليات وان تكون
الاولى حرفا والثانية اسما سكت عن عكسه ولعله لما يلزم عليه
من فصل الجار بين المضاف وهو الكاف الاسمية الاولى
والمضاف اليه وهو ما ولا يستثنى لم يخولا ابا الزيد عندمت
جعل زيد امضافا اليه واللام مقحمة لان هذه اللام معقوية
لمعنى الاضافة بخلاف الكاف كذا فى د وسبق لك فى فصل ما
مثل تعصعن ان الجار يكره تنزيله منزلة الجزء مما مجرور وقوله

الزمخشري في قراءة الاعمش بضاري من احد بحذف النون
للاضافة الى احد ومن كالجزء منه ‌ ‌ ‌ هو حرف معنى حروف
المعاني هي الكلمات الموضوعة المقابلة للاسما والافعال وحروف
المباني هي التي تبنى منها الكلمات اي تركب وهي حروف الهجا اعني
نحو جه لاجيم فانه اسم له ‌ ‌ ‌ ومعناه الخطاب هو الذي تنبه
عليه بما دونها وجوهرها وتدل على احوال المخاطب تذكيرا وتانيثا
بهيئتها من فتح وكسر والافصح فيها مراعاة حال المخاطب تذكيرا
وتانيثا وافرادا وتثنية وجمعا وفيها اي مع اسم الاشارة لغة اخرى
فتح الكاف في الاحوال كلها فاقتصد بها على هذه اللغة التنبيه على
مطلق الخطاب وتعطل دلالة الفتح على المفرد المذكر ولغة
اخرى تفتح مع التذكير وتكسر مع التانيث مع الافراد فيهما
هذا اي كون الاحقه للضمائر حرفا هو الصحيح لانها تدل على
معنى في غيرها الخطاب خصوص زيد في قولك اياك يا زيد او
مطلق الخطاب فهو متعلق معناها على ما هو مشهور وانما
قلنا معناها خطاب خصوص زيد مثلا ولم نقل كما قال د
معناها لان المخاطب مفرد مذكرا وغيرذلك من احوال المخاطب
لكمن ان معناها المادي الخطاب وما ذكر معنى لها بواسطة الهيئة
على انها لاتدل على الافراد ونحوه الا بواسطة العلامات اللاحقة
لها قال دم ان قلت ان بعض الاسما تدل على معنى في غيرها
كاسما الشروط والاستفهام فلم لم تجعل حروفا قلت
هذه الاسما تدل على معنى في نفسها ومعنى في غيرها والحرف
ما لا يدل الا على معنى في غيره لا ما دل على معنى في غيره كما هو
يفهم وعليه فالحصر في التعريف المشهور من الاقتصار
في

في مقام البيان وتوضيح ما اشار اليه ان من مثلا موضوعة
لمن يعقل ثم ضمنت معنى الشرط او الاستفهام وكذلك ما اصلها
لما لا يعقل واين اصلها للمكان وانى للزمان وهكذا ومقابل
الصحيح مذاهب منها قول الاخفش والخليل والمازني انها
اسم اضيف اليه اي وهو في محل جر واختاره ابن مالك مستندا الى
انه اي الضمير اضيف لفظ في قولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه
واياالشواب اي فليحذر نفسه الشواب فثبت انه مضاف لما
بعده وسواالكاف وغيرها وهذا عند المخالفين محمول على الشذوذ
فلا حجة فيه ومنها قول بعض الكوفيين ان الضمائر هي الكاف
وما بعدها واي دعامة ليصير بسببها منفصلا ومنها قول بعض
اخر من الكوفيين ان الكاف حرف بنيت مجموعها مع اي واللواحق
ضمير ‌ ‌ ‌ والنجاك قال دش بنون مشددة وجيم مخففة وهمزة
قبل الكاف ممدود مصدر نجوت من كذا نجو ونجا ثم استعمل اسم
فعل للامر منه ‌ ‌ ‌ بمعنى اخبرني اعلم ان المص وابن ام قاسم
المرادي صاحب الجنى الداني وشرح التسهيل اختارا ان ارايت
هذه منقولة من العلمية لا البصرية وذلك لانها تتعدى الى
اثنين نحو ارايتك زيدا ما صنع فالتا فاعل والكاف
حرف خطاب على الصحيح وزيدا مفعول اول وجملة الاستفهام
مفعول ثان واصل الكلام انشا استفهام عن العلم بزيد من
حيث الحالة المستفهم عنها ثانيا ثم نقل الى انشا اخر هو
طلب الاخبار بتلك الحالة فيجاب بقولك صنع كذا او كذا
ولو كان باقيا على حاله من الاستفهام لكان طلب التصديق
فيجاب بنعم او بلا كما تقول لمن قال اجاء زيد نعم او لا واختار

الرضي انها منقولة عن رايت البصرية وقد يذكر بعدها
المفعول كالمثال السابق وقد يحذف نحو قل ارايتكم ان اتاكم
عذاب الله الاية قال وعلى كل حال فلا بد من ذكر جملة استفهامية
تدل على الحال المستخبر عنها فان لم توجد قدرت قال وهي
مستانفة استئنافا بيانيا لا محل لها من الاعراب وكانه قيل
للمتكلم بارايت زيدا اتسال عن اي حالة من احواله فقال ما صنع
وعلى كلام الرضي يمكن ان ارايت باقية على الاستفهام وطلب الاخبار
بالحالة المقصودة ماخوذة من الاستفهام عنها ثانيا كانه قيل
ان كنت شاهدته هاله فاخبرني عنها ثم قال الرضي ولا تستعمل الا
في الاستفهام عن الاحوال العجيبة وذكر د اعرابا لجملة ارايت
مناسبا لجعلها منقولة لطلب الاخبار هو ان ارايت معناه اخبر
متعديا للثلاثة معا عيد على غير مذهب من القائل بان اخبر
يتعدى لواحد ولا خر بعن والبا نحو قوله

وخبرت سودا الغميم مريضة   فاقبلت من اهلي بمصر اعودها

فالتا مفعول اول نائب الفاعل وسودا ثان ومريضة في
ثالث وكذلك هنا التا من ارايتك زيدا ما صنع فاعل والكاف
حرف خطاب والمفعول الاول محذوف لعدم تعلق الغرض
به ويقدر بحسب المقام فاذا كان قصدك ان المخاطب يخبرك
انت فالمقدر نفسك اي اخبرني وزيدا مفعول ثان وجملة
الاستفهام مفعول ثالث اه وفيه انه [illegible] في الاعراب
انه فعل امر ورد عليه ان فعل الامر لا يرفع الا واجب الاستتار
والتا ضمير بارز فالحق في الاعراب ما سبق للمصنف والرضي [illegible]
بحسب الاصل ثم نقول نقل هذا التركيب الى طلب الاخبار
وقد

وقد سبق لك انه لا مانع من ادعا عدم النقل   والكاف مفعول
هذا انما لا معنى له اذ لا معنى لقولنا ارايت نفسك زيدا ما صنع
الفاظا اخر قالوا لبئسك زيد قائما ونعمك الرجل زيد
وبئسك الرجل عمرو وابصرك زيدا او كلاك بتشديد اللام وبلاك
بتخفيفها   لسان السوء اللسان يذكر فيجمع على السنة كحمار
واحمرة ويؤنث فيجمع على السن كذراع واذرع ويجعل كناية عن
الكلمة كما في البيت فيؤنث لا غير وحنت من الحين بفتح المهملة
الهلاك وفي نسخة بالجيم من المجيء   بالخطاب اي مع فتح
السين   سلم بفتح السين وكسرها الصلح وثارة القتيل وبه
اخذت ثاره واسيما تمد وتقصر والواوان للحال كما في تاتي في
الربط عن تقد يرضي خلافا لما في د   اذا انت لم تنفع الخ هو
للنابغة الذبياني وقيل الجعدي   تطرا اي تذهب بسرعة
وتمامه فقد تركتها شنا ببيد ابلقع الشن بكسر المعجمة
القربة البالية والبيد المفازة تبيد المار اي تهلكه وبلقع قفر
الا في الضرورة جعله ابن مالك قليلا لا ضرورة
لسانك كما قال السيوطي رايته في ديوان جميل لسانك هذا
الشاهد هو التاكيد بحرف لغير جواب بدون مدخوله
ذا وقدت نارها الخ وقبله

وداع دعا بعد الهدو كانما   يقاتل اهوال السرى وتقاتله
فلما سمعت الصوت ناديت نحوه   بصوت كريم الجد حلو شمائله

وبعده البيت

فلما راني كبر الله وحده   وبشر قلبا كان جما بلابله
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا   رشدت ولم اقعد اليه اسائله

الى ان قال
فاطعمته من كبدها وسنامها شئوا وخير البر ما كان عاجله
لان لام الجر لا تفصل الخ اي واما تاكيد الجار فقد سمع في
الجملة وان كانت شاذا نحو للا بهم على ان ما نحن فيه اخف لاختلاف
اللفظين لخراج ما الاستفهامية عن الصدر في ذا ان بعضهم
لا يثبت التصريح بها وقال به ابن مالك اذا ركبت مع ذا ووقع
في البخاري عن عائشة اقوله ماذا في تفسير وجوه الخ ظاهره
في كتاب التفسير وانما هو في كتاب التوحيد او اخر البخاري =
كيما فيعود قال ابن حجر في شرح البخاري جميع النسخ التي رايتها
فيها ذكر يسجد وكان ابن هشام وقعت له نسخة بحذفها
خبرية تقدم الكلام مع الجماعة في اعراب مثله في قد على وجهين
اسمية وحرفية والابهام اي في الجنس والمقدار ويزول الاول
بالتمييز فمن ثم لا يحذف الا لدليل والبناء لتضمن
الاستفهام والتكثير الذي حقه ان يؤدى بالحرف كرب ومن
الاستغراقية ولزوم التصدير تقدم انه لا ينافيه تقدم الجار
لانه مع المجرور كالشيء الواحد ابدلت ان الخ اي بدل
اشتمال كانه قيل الم يروا كثيرا اهلكنا عدم رجوعهم قال د
الذي ينبغي ان المبدل منه عند هذا البعض وهو ابن عطية
جملة كم اهلكنا الخ غايته التعبير بالجزء عن الكل وكم معمول
لاهلكنا فلا يرد بحث المص ولانه قيل الم يروا اهلاك الكثير
من القرون عدم رجوعهم اليهم فهو بدل اشتمال ايضا لان
الاهلاك يشتمل على عدم الرجوع اي يستلزمه واعترضه د
بانه يلزم عليه ابدال المفرد من الجملة لان ان وصلتها مفرد
وهو

وهو لم يسمع انما سمع عكسه قليلا كقوله
الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان
فابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى وقد يقال ان البدل في
اللفظ جملة فيكفي هذا في صحة الابدال مفعول لاجله قال د
عاملها اهلكنا اي اهلكناهم لهذا المعنى وكانه جعل اللام
للغاية لان عدم الرجوع ليس علة الاهلاك بل مسبب عنه ويحتمل
ان العامل يروا والاستفهام انكاري اي لا ينبغي ان ينتفي عنهم
العلم بالاهلاك الذي علته عدم رجوعهم والمنتفي هو العلم النافع
المعمول بمقتضاه او انه نزل العلم حيث لم يعمل بمقتضاه منزلة
العدم وقال في البحر المحيط الذي تقتضيه القواعد ان انّ وصلتها
معمول لمحذوف اي قضينا انهم لا يرجعون مردود الخ بان
لمعنى التشبيه في قوله وكذلك قول ابن عصفور ضمير اسم الله
تعالى ما احسن زيادة لفظ اسم هنا لان الضمير يطلق على ما في
القلب ثم لا يخفى على هذا ما في الكلام من الالتفات المدلول عليه
بالفعل يعني فعل الضمير نفسه كما قال بعضهم يصح ضرب على ان
نائب الفاعل ضمير الضرب ثم الاسناد من باب جد جده والظا
ان الدلالة راجعة للثاني تصريحا وللاول التزاما فتدبر
وليس هذا من المواطن الخ اجيب بانه يمكن تقديره متقدما
لداعية الضمير وكم من مثال قد دل على متقدم
جوابا اي للاعلام فانه المستدعي لاجواب التصديق لا بسرعة
بخلاف المبدل من الاستفهامية قال ابن مالك وبدل المضمن
الهمز يلي همزا مفردا او مجموعا اما افراده فظاهر لا ينافيها الخبرية

المائة والالف فى الدلالة على الكثرة واما جمعه فلمناسبة
التكثير من حيث ذاته فانه اكثر من المفرد والنكات لا تتزاحم
سوقة مضاف اليه وهو بضم السين خلاف الملك يستوى
فيه الواحد المذكر وغيره فدعا بسكون المهملة من الفدع
بفتحتين وهو اعوجاج الرسغ من اليد والرجل حتى تنقلب الكف
والقدم الى انسيها والرسغ كالقفل مفصل ما بين الساعد
والكف وما بين الساق والقدم والانسى بكسر الهمزة وسكون
النون قال ابو زيد هو الايسر من كل شئ وعليه اقتصر صاحب
القاموس وقال الاصمعى هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان
مثل الساعدين والزندين والقدمين فما اقبل منها على الانسان
فهو انسى وما ادبر فهو وحشى وقيل الفدع المشى على ظهور
القدمين او ارتفاع اخمص القدم حتى لو وطئ الافدع عصفورا
ما اذاه او هو اعوجاج فى المفاصل كانها قد زالت عن خلقتها
واكثر ما يكون ذلك فى الارساغ خلقة والعشار بكسر جمع عشراء
وهى الناقة التى اتى عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر
وفى التعبير بعلى اشارة لكراهة ذلك لانها تستعمل فيما يعود بالضرر
كقوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اى كثيرا من عماتك
وخالاتك كن يتطفلن ويدخلن فى خدمتى فهو اعمى وانا اكره
ذلك لما فيهن من العيب الا مفردا هكذا السماع ومناسبة
جلها مع الوسط من الاعداد وان احتملت الكل الا ان الطرفين
متقابلان فتساقطا والوسط من احد عشر الى مائة وايضا
هى بمنزلة عدد قرن بهمزة الاستفهام فكانها مركبة فحملت

على

على احد عشر وبابه تمييز الخبرية واجب الخفض اى بالاضافة
وذهب الفراء الى انه بمن مقدرة لكثرة التصريح بمن فى ذلك
مضمرة وهو بما يرد عليه كما قال بعضهم التصريح بها فى سل بنى اسرائيل
كم اتيناهم من اية لكن هذا مخالف لشرط المصنف فعليه هى خبرية
فتقتضى بعد السؤال او ان التمييز محذوف ومن اية متعلق
بالفعل دال على التمييز فتدبر وافرد الضمير الخ اى وانثه
نظرا للمعنى اى كم وقت او حلية يا جولان المراد التكثير ويحتمل
النصب على التهكم اى اخبرنى بعدد ذلك فلكثرته نسيته
كائن يقال فيها على زنته اسم الفاعل وكان مقصورا اسم الفاعل
وكئين بهمزة ساكنة بعده يا مكسورة وعكسه قال ابن مالك فى الكافية
وفى كائن قيل كائن وكاء وهكذا اكئين وكئين فاستبن
لان التنوين الخ علة لعلية علة ما قبله او للمعلل مع
علته المشار لها بقوله ولهذا فسقط توقف د كم اى من
حيث هى فصح عد افادة التكثير تارة والاستفهام اخرى فى وجوه
الوفاق ولا يخفى ان الاولين من وجوه الاتفاق من احكام مدلول
اللفظ والثلاثة الاخر من احكام نفس اللفظ ومما يشتركان فيه
ايضا الاسمية الى التمييز قال الرضى اصل التمييز بعد كائن
وكذا الكاف لانه يبين مثل ابهم العدد المبهم من اى جنس هو
ولم يبين نفس العدد ولزوم التصدير بل كائن اشد
صدارة لما سبق ان كم يعمل فيها الجار قبلها وكائن لا تقع
مجرورة كما يأتى للمص فى وجوه الافتراق زعم ذلك يونس
الاشارة راجعة لقوله كائن رجلا اى زعم وروده عن العرب
وهذا من مقول ش الى قوله المص اه ويونس هو ابو عبد الله

ابن حبيب من اهل جبل بجيم مفتوحة فبا موحدة مضمومة
مشددة بليدة على دجلة بين بغداد وواسط اخذ الادب
عن ابي عمرو بن العلا وحماد بن سلمة وكان النحو اغلب عليه
سمع من العرب وروى عنه سيبويه كثيرا وسمع منه الكسائي والفرا
وكانت حلقته بالبصرة قال ابو عبيدة معمر بن المثنى اختلفت
الى يونس اربعين سنة املا كل يوم الواحي من حفظه
وقال اسحاق بن ابراهيم الموصلي عاش يونس ثمانيا
وثمانين سنة لم يتزوج ولم يتسر ولم يكن له همة الا العلم
وقيل مولده سنة تسعين ومات سنة اثنين وثمانين
ومائة وقيل مولده سنة ثمانين وعاش مائة سنة وستين
اطرد من بابا قتل ويروى البيت بعد الرجا وكانت وفرها
والماصاب ام وحم قدر وكانت لنا فضلا هو على وزن
فاعل احد اللغات السابقة كقول ائمة اللغة اي مستشهد
على جمع الوجذ وهو بالجيم وذال معجمة نقرة في الجبل يجتمع
فيها الماء ووجاذ مثل كلب وكلاب وقول المص فنصب باضمار
اعرف زيادة فائدة وليس محل شاهد اللغويين لانهم لا
يبحثون عن الاعراب ثم ان الشاهد في السوال الذي اتوا به
ائمة اللغة وحاصله ان عربيا قال لاخر اما بمكة او بالمدينة
مثلا وجذ فقال له الاخر بلى فيه وجاذ متعددة فاتى
ائمة اللغة وحكوا السوال وكتبوا فيه بكذا اعني الموضع
الذي صرح به السائل وهو محل الشاهد ان قلت ائمة
اللغة ليسوا من العرب العربا فكيف يستشهد بكلامهم
قلت يمكن ان هذا الكلام ائمة اللغة الذين من العرب وهم
القدما

القدما وانهم ليسوا من العرب لكنهم يراعون اللغة في تعبيرهم
او القصد التمثيل ويكفي شاهدا الحديث الاتي قبضت
كذا الا ثلاثا مفعول قبضت مبني على السكون في محل نصب
فقهاؤهم وكذا جماعة من المالكية وقال سحنون
لا اعرف هذا التفصيل ويقبل منه ما اراد قال ابن معطي
في ذم الجزولية فلو جردوهم مع تكرير كذا ابدوه عطف
لزمه ثلاثمائة درهم لانهما اقل عددين اضيف ثانيهما الى
المفرد اما لوجيء بتمييز مع العطف لزمه الف ومائة درهم
لاجل العطف وجر التمييز وافراده وقد يقال ان التمييز المجرور
عند العطف للثاني فقط والاول كناية عن عدد ما فيحمل
على الواحد لانه المحقق فيلزمه مائة وواحد اما لو قال
كذا درهم بالرفع لزمه واحد لانه كانه يقول عدد مبهم
هو درهم فدرهم عطف بيان ثم ان ما قاله ابن المعطي لعله
بمجرد حكم اذ القطع بهذا اللفظ ويحتمل ان مذهبه جواز
الجر ولو مع التكرار والعطف ولا يوافق الكوفيين في تغيير
الجر بعدم التكرار والعطف ولدفع توهم بقا معنى الكلمتين
اي لان تغيير لفظ الكلمة دليل تغيير معناها وهو عند
سيبويه الى شروع في تعيين معناها بعد ان فرغ من
الكلام على البساطة والتركيب معناه الردع كانت
يمكن انها اسم فعل بمعنى انته وانزجر لكن المعاني
بالحروف اولى
حتى ابهم الخ حتى هنا كالاتية تفريعية اذ
لا استرداد لما قبلها حتى تكون غائية والابتدا بمعناها هذا

ليس بلازم للوقف عليها اذ قد يقف الانسان ثم يرجع ولا يجوز
له الا يبتدئ ابدا بعد الوقف   بانها مكية قال شي انما يلزم كون
الاية مكية لا السورة لان من السور ما نزل ايات منه بمكة
وايات منه بالمدينة قال عطاء بن ابي مسلم كانوا اذا انزلت
فاتحة سورة بمكة كتبت مكية ويزيد الله فيها ما شاء بالمدينة
ولك ان تقول لا يرد اعتراضه لان قصد هؤلاء الجماعة بقولهم
فاحكم بانها نزلت بمكة قبل الهجرة للمدينة لان ذلك زمن
العتو ومعنى نزلت افتتح نزولها لان ذلك كاف في كونها
مكية كما قال ولا شك ان كون ابتداء من السورة نزلت بمكة يلزمه
افتتاح نزول تلك السورة بمكة قطعا فتدبر   لان لزوم
المكية الخ لعل هذا القائل اراد الغالب كما قال بعضهم خطاب
يا ايها الناس لاهل مكة ويا ايها الذين امنوا لاهل المدينة
كذا في القاري   ثم لا يظهر الخ هذا على التزام انها للزجر
عما قبلها او ما بعدها او ما عهد من المخاطب وان لم يتقدم
الكلام وان كان هذا اطلاق ما سبق في اجازة الوقف عليها
ابدا والابتداء بما بعدها فتدبر   ولطول الفصل قد
يقال الفاصل من تتمة السياق لا اجنبي ثم الزجر زجر تاديب
وتربية له صلى الله عليه وسلم حيث غلبه الحرص والشوق
في تلقي الوحي   للنضر بالضاد المعجمة بن شميل
بالمعجمة مصغر بن خرشة بفتحات ومعجمتين بينهما مهملة
قال ابو عبيدة ضاقت عليه المعيشة بالبصرة فخرج يريد
خراسان فشيعه من اهل البصرة نحو من ثلاثة الاف رجل

مانهم

مانهم الا محدث او نحوي او لغوي او اخباري فلما صار بالمربد
قال يا اهل البصرة يعز علي فراقكم والله لو وجدت كل يوم
كيلجة باقلا ما فارقتكم قال فلم يكن فيهم من يتكلف ذلك فسار
الى خراسان فافاد بها اموالا توفي في ذي الحجة سنة اربع
ومائتين بمدينة مرو وبها ولد ونشا بالبصرة فلذلك تنسب
اليها وفي الصحاح الكيلجة مكيال والجمع كيالج   ولا بعد
حقا قال د هذا ان ارتبط ما بعد حقا به او بما قبله اما اذا
جعل حقا راجع لما قبل وان مستانفة فالواجب الكسر نحو اليه
مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤ الخلق في قراءة الجماعة
بكسر ان لكن رجوع حقيه كلا لما قبلها يبعد اطراده قال بعض
اشياخنا ومما هو صريح في رده نزول اية اقرا مفتتحة بكلا من
غير ان يكون قبلها شيء   ومخالف للاصل فان الاصل عدم
الاشتراك خصوصا اذا تباين نوعا المعنيين   علة لبنائها
كقول الرضي علة مشابهة لفظ الحرفية ومناسبة معناها
لانك تزجر المخاطب عما يقول تحقيقا لضده   فلم لا تنون
ان كان معناه فلم لا تنونها العرب اي تنوين التمكين كما نفيه
كما قال د شذوذ عدم تكرار لا مع دخولها على ماض لفظا
ومعنى ويحتمل ان المراد فلم لا تنون في المستقبل اي تنونها
جاريا على قواعد العربية فلا يكون ماضيا معنى فلا يجب
التكرار على حد قوله
بلغ المحبين في الدنيا عذابهم   تالله ما عذبتهم بعدها سقر
ان قلت تفسير الجمهور معنى كلا بالزجر يقتضي تفسير
الحرف بالاسم اذ الزجر اسم فيرد عليهم مثل ما ورد على الكسائي

قلت لاذ قول الجمهور بمنزلة ما يقال من معنا ها الابتداان
قلت يحمل كلام الكسائي على مثل هذا قلت هو ظ لو قال معنا ها
التحقيق ولما قال بمعنى حقا علمنا ان مراده ان هذا اللفظ
وهو حرف بمعنى هذا اللفظ وهو اسم فتدبر لكانت للوعد
قد يقال لا مانع من الوعد بالرجوع من حيث هو باعتبار البعض
متعسف قد علمت ما ينفي التعسف واسباب النزول
تعتبر وان لم يتضمنها الكلام كما في سلاسلا الواقع في الكشاف
تشبيه كلا بقواريرا المجزوم فيه بالوجه الثاني لاسلاسلا وحتى
يرد كلام ابي حيان من اصله واعترض بعض اشياخنا كلام الكشاف
بان كلا فيها الف اصلية فلا حاجة لحرف الاطلاق فيها الذي يبدل
نونا بخلاف قواريرا لان يتكلف حذف الاصلية وطرح حرف
اطلاق في ذلك اي في التناسب الذي ذكره ابو حيان بل
لم يعرج عليه الكشاف وانما ذكر الاطلاق ووجها اخر بنيها
بناه على ان القراة لا يلزمها التوقيف وهو ان صاحب القراة
ممن تطبع برواية الشعر ومرن لسانه على صرف غير المنصرف
ونعوذ بالله من زلة العالم من حرف الاطلاق التعبير به
في القران لا يخلو عن شي فانه غالب في الشعر ووصل
بنية الوقف لان ابدال الاطلاق نونا انما يكون في الوقف
للتغني بالغنة مصححة لتاويله اذ لا حاجة لهذا
لان اصالة التنوين انما يحتاج لها في تنوين التناسب وقد
خرج الكلام عنه وتنوين الترنم يدخل الكلم الثلاث اتفاقا
حتى ادعى ابن هشام الخ غاية لما افهمه قوله عند الزهم
من انتشار القول بالتركيب وحقا مقابله لمخالفة الموضع
الخ

الخ حيث قدمت من مكانها وقوله بالاستقرار متعلق بمتعلق
وضمير غيره للاستقرار وضمير دونه للعامل مثلا اخوه
وذلك لان المفتوحة تسبك بمصدر لان ذلك اي عدم
الموضع في التركيب الوضعي قد يقال ما نحن فيه تركيب وضعي
لانهم يقولون كان كلمة واحدة وضعها الواضع للتشبيه تعمل عمل
ان غاية الامر انها في الاصل مركبة ولا يقولون انها الان كلمتان
ضمت احداهما الى الاخرى حال الاسناد حتى يرد عليهم ما
ذكر وسياتي له ما يدل على ذلك عند الكلام على قوله كان الامر
ليس بها هشام من الاشكال هو النظر الذي ابداه في كلام
الاكثرين والاستبعاد الذي في كلام ابن جني والزجاج
وهو قول بعضهم فيه رد على صاحب رصف المباني حيث نسب
البساطة للاكثر ورد عليه ايضا ابن ام قاسم وفي شرح
الايضاح الخ هو في المعنى يوافق الاكثرين ممن قال بالتركيب
لطول الحرف بالتركيب اي فخفف بالفتح ابو الفتح
هو ابن جني وقد سبق مذهبه الذي ليس ابعد من قول
ابي الحسن الاخفش وقد مضى ان الزجاج يراه ناقصا
تعقب على الاجماع الذي في قوة الاستثنائية والمراد
ناقص في لفظ التركيب وان تم في المعنى والتقدير كما سبق
وفي قوله والا لكانت اي ادخال اللام على جواب ان وسبق انه
مولد حملا لها على لو للظن اي لا للتشبيه لئلا يلزم
تشبيه الشي بنفسه الا ترى ان القائم نفس زيد قال
الرضي والاولى ان يقال انها للتشبيه ايضا والمعنى كان زيدا
شخص قائم فتغاير المشبه والمشبه به الا انه لما قام الوصف

مقام الموصوف وجعل الاسم بسبب التشبيه كانه الخبر بعينه صار
الضمير من الخبر يعود على الاسم لا الى الموصوف المقدر كما تقول
كانى امشى وكانك تمشى والاصل كانى رجل يمشى وكانك رجل
يمشى فالضمير بحسب الاصل كان غائبا تابعا لمرجعه المحذوف
ثم تبع الاسم فى التكلم والخطاب الشك والظن عطف تفسير
بحسب المراد بطن مكة قال د يحتمل انه ما خفى من ارضها
وهو الذى تدفن فيه الاموات اى انه اقشعر وارتعد من
عظمة هشام حيث حل فيه بالدفن ويحتمل انه سطح ارضها
ومعنى مقشعرا جدبا محلا لا خصب فيه ولا يخفى ان الثانى
لكلام المحض المعنى الثانى لانه ليس بها حقيقة اى ولو
تشبيها لاقتضى انه دفنها غاية الامر انه لاشتغاله مثلا بهشم
ان لا يكون بها واجيب الخ اجيب ايضا بانه من تجاهل
العارف فالمعنى انه لما راى الارض مقشعرة جدبة قال
لابد له من سبب واظنه عدم هشام منها لانه لها غيث ونكتة
التجاهل الاشارة الى انه حصل له من فرط المتقدم ما
ادهشه حتى صار لا يدرى مع تضمنه صنه بفقده ووجده لتعلقه
حتى لا يكاد ينقاد قلبه للجزم بموته فالمعنى انه كان
ينبغى ان لا يقشعر الخ اى لان اقشعرارها انما ينبغى اذا
خلت عن غيثها هشام وهى ليست خالية عنه فشبهها
حيث اقشعرت مع وجوده بنفسها عند عدمه كانه قال الارض
كالة تشبه فيها نفسها عند خلوها عن هشام مع انه فيها
وعدم الانتفا ماخوذ من قوة الكلام الثانى انه

يحتمل

يحتمل ان هشاما قد خلف من سد مسده فكانه لم يمت اى فشاع
التشبيه فحاصله ان معنى قوله ليس بها هشام ليس بها هشام
اصلا لا حقيقة ولا خلفا وهذا المعنى لم يتحقق فى الواقع لكون
بها خلف هشام فتشبه الارض حالة عدم هشام بالارض
الخالية من هشام اصلا حقيقة وخلفا وفيه من المبالغة فى
هشام ما لا يخفى كان غيره لا يسد مسده فاندفع قوله د ان
هذا الجواب يصير صدر البيت وعجزه ليسا ملتئمين وقرر
بعض شيوخنا وجها اخر للالتئام وهو انه رثا لهشام وتهنئة
لخليفته والمعنى كما سبق اى ما كان ينبغى لها ان تقشعر مع
هشام فيها حكما فتامل الثالث الخ هذا انما يدل على
ان تركيب كان وضعى وقد وعدنا به اول المبحث وقوله
الحريرى اعلم ان الحريرى فى حدود الخمسمائة فقضيته حمل
النحاة الصادق بمن تاخر عن الحريرى او المراد مثل قول
الحريرى تخط بتشديد الطا تنحدر من علو لسفل
وبعده الى اللحد وتنغط وقد اسهك الرهط الى اضيق
من سم قال د الطا ساكنة وهو مفاعيلن مفاعيل بقصر
الثانى فجمع بين الساكنين من غير اردافه وهو قبيح واللحد
بفتح اللام وضمها القبر وتنغط تغوص والرهط قوم
السين والسم بفتح السين الثقب الضيق ومنه سم الخياط
حرف تكلم الكاف حرف خطاب فيا سم ان اليا فى كلام الحريرى
الحريرى وقال بعضهم الخ هو لا يظهر فى كلام
فبرامة وفوا وقال ابن عمرون الخ ورفع معتل عليه لانه
والجملة حال والبا للملابسة
الحريرى وهو

ابو الفتح ناصر بن ابى المكارم عبد السيد الفقيه الحنفى النحوى الاديب
الخوارزمى المعتزلى ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بخوارزم
وهو كما يقال خليفة الزمخشرى فانه توفى فى تلك السنة كما ذكرنا
فى حرف الالف وتوفى المطرزى سنة عشر وستمائة ذكره ش
وكان ابحر الاولى كانى تنجلى لانه اوفق بالعبارة كما قاله
الرضى مختارا ان كان باقية على معنى التشبيه اى انت فى هذه
الحالة تشبه من يرى الدنيا غير كائنة والاصل كانك رجل
يبصر كما سبق ويمكن اصالة الباء على حد قوله تعالى فتجرى به عن
جنب   اذ شيراى الفرس والقادمة واحد قوادم الطير
وهى عشر ريشات فى كل جناح   فقيل اى جوابا عن هذا
البيت من طرق عن هولا القوم   للضرورة بل اجاز الكسائى
حذف نون المثنى اختيارا ومن حذفها قوله قد سالم الحيات منه
القدما على رواية البغداديين بنصب الحيات بالكسر قالوا
اراد القدمان ورواه ابن جنى برفع الحيات فالقدم مفعول به
حرحرق الثوب المسمار   واجرى المفرد المعرف قبل هذا
اغلبى وقد تعم جزئياته نحو كل الطعام كان حلا لبنى اسرائيل
وحديث كل الطلاق واقع الا طلاق المعتوه وقيل الاجنبية
فيرجع فى المعنى للمنكر   اجز القلب فيه ان عموم الاجزا
عنده للمعرف بل نقول لا حاجة لتقدير كل والمذكورة لعموم
القلوب لاضافتها لمنكر اى كل فرد من افراد القلب المضاف
لمتكبر وليس قلب متكبر بمنزلة رغيف زيد لان زيدا معرفة
موضوع لمعين فالمضاف اليه كذلك ومتكبر منزل على

افراد

افراد محتمل لها فقلب المضاف اليه كذلك فكل تستغرق ما
احتمله وساغ فيه كغيره من النكرات فحصلها ان تحمل العموم البدلى
شموليا   على ثلاثة اوجه هذا على المشهور ويأتى للمصر رابع
باعتبار ما قبلها فى انا كلا فيها وهو البدلية وزاد ابن مالك فيه
الحال   فتدل على كمال الداى فى جنسه فكل مؤولة بالمشتق اى
الكامل فى ثم وقعت نعتا   هانت بمهملة اى هلكت هدرا
وهانت وفلج بفتح الفا وسكون اللام اخره جيم موضع قرب
البصرة مذكر مصروف كما فى الصحاح وزعم بعضهم ان الذى فى البيت
مختصر الذين بدليل رجوع ضمير الجمع اليه قال دليل الذى صفة
لقوم او ركب او معشر فراعى اللفظ فافرد الموصول ثم المعنى
فجمع   كم قد ذكرتك بكسر الكاف خطاب امراة ولا ينافيه جمع
الضمير مذكرا لانه للتعظيم على حد قال لاهله امكثوا وقال
العرجى   فان شئت طلقت النسا سواكم   وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا
والنقاخ بضم النون بعدها قاف اخره خا معجمة الما العذب
ولو للتمنى او جوابها محذوف اى لا نفعت واجزى بالزاى
من الجزا سبق للمفعول وبذكركم بالموحدة جار ومجرور ويروى
بالزاى وتذكريا لمثناة مصدر فاعل والبيت لعمرو بن ربيعة
وقيل لكثير عزة   وليس قوله بشئ الخ اعترض بانه
لا غرض لنا هنا فى عموم الافراد بل كونها الكمال اولى ليكون
التفضيل على الناس الكاملين فكان نفسه لا تسلم بان
تفضلها على الناقص اصلا وان كان اندراجه فى عموم غيره
لا يضر انما الذى يضر التفضيل على الناقص وحده كما قال
اذا انت فضلت امرا ذا نباهة   على ناقص كان المديح من النقص

وقال اخر

الم تران السيف ينقص قدره اذا قيل هذا السيف خير من العصا

كذا فيهما وصحف من ضم الاول للثاني بكسر العين والصاد واجيب بانها للكمال في الانسانية وتوابعها كالعقل والكرم ولا يلزم ولا منه الجمال وادعا ان المقام يعين الجمال لادامي لم مع امكان اسهل منه على ان تفضيل الشيء على ما عداه عموما او وقع في التعفنس ومن توكيد النكرة اي الذي هو قول الكوفيين فلا يلزم عندهم موافقة الموكد والموكد تعريفا وتنكيرا منهج اي طريق مارين وهو عتاب وصدر القصيدة

عوجي علينا ربة الهودج انك ان لم تفعلي تحرجي

وهي للعرجي وهو عبد الله بن عمرو بن الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه يكنى ابا عمرو وابا عثمان لقب بالعرجي لانه كان يسكن عرج الطائف وقيل لما كان له بالعرج وكان من شعرا قريش وممن شهر بالغزل وكان نحو ابن ابي ربيعة مشغوفا باللهو والصيد غير مبال فلم يكن له نباهة في اهله وكان اشعر جميل العصر من الفرسان المعدودين ذكرات حبشية كانت بمكة ظريفة فلما اتاهم موت عمر بن ابي ربيعة اشتد جزعها وجعلت تبكي وتقول من شاء مكة يصف حسنهن وجمالهن فقيل لها خفضي عليك فقد نشأ فتى من ولد عثمان ياخذ ماخذه ويسلك مسلكه فقالت انشدوني من شعره فانشدوها فقالت الحمد لله الذي لم يضيع حرمه ومسحت عينها وقيل كانت العرب تفضل قريشا في كل شيء الا الشعر فلما ظهر فيهم عمر بن ابي ربيعة والعرجي وعبد الله

ابن قيس

ابن قيس والحارث بن خالد المخزومي وابو دهبل اقرت لها العرب بالشعر ايضا اخرجه في الاغاني عن يعقوب بن اسحاق واخرج البيهقي وابن عساكر عن ابراهيم بن عامر قال واعد العرجي امراة بغيا بالطائف فجاء على حمار ومعه غلام وجاءت المراة على اتان ومعها جارية فوثب العرجي على المراة والغلام على الجارية والحمار على الاتان فقال العرجي هذا يوم غابت عواذله لانه معتبر للاحاطة قال في الالفية

ومن ضمير الحاضر الظ لا تبدله الا ما احاطة جلا

ولا يلزم على البدلية قطع كل اللازم لابن مالك بل هي مضافة معنى بخلاف الحال فلا تكون معرفة معنى تاليه للعوامل لعله اراد التلو المعنوي اي التاثر ليشمل الابتدا الاشارة اليها اي في الامثلة والكلام عليها ان لا يعمل فيها غالبا اي اذا تاثرت من غير واسطة فلا ينافي ان الاغلب التوكيد لان الابتدا عامل معنوي اي فلم تتاثر بمباشرة العوامل لفظا فقد ثبت الموكدة الاصل الاصل فيصدر عنه اي عن الماوضي كلها للدلالة وصرف بعيدا ذا مادت عليه دلالة وهم ما ذكرك والناهل الريان والعطشان من اسما الاضداد قول علي في تاريخ النحاة ماصح عندنا ولا بلغنا ان علي بن ابي طالب قال شعرا الا هذين البيتين

تلكم قريش تمنتني لتقتلني فلا وربك ما بروا ولا ظفروا

فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات روقين لا يعفو لها اثر

وفي القاموس داهية ذات روقين اي عظيمة وفي

السيوطي مع البيتين

لا يدخل النار عبد مؤمن ابدا   ولا يقول ذو الالباب بتكرر
ولا اقول لقوم ان رازقهم   غير الاله وان بروا وان فجروا
الله يرزق من يدعو له ولدا   والمشركين ويوم البعث ننشر

وابيات اخر   فلذلك جا الضمير مفردا مذكرا ثمرة
التفريع في المعطوف بعد و الا فهذا انفق فيه حكم
اللفظ والمعنى   اي بكراي متمثلا حين اخذته حمى الربينة
والبيت للحكم بن نهشل ولم يقل ابو بكر ولا عمر ولا عثمان
شعرا ولم يشربوا خمرا لا جاهلية ولا اسلاما   السموأل
بفتح المهملة والميم والهمزة بعد سكون الواو واخره لام هو ابن
عاديا بالمد والقصر يهودي من شعرا الحماسة ونطقنا المضاف في
فصله عن الثلاثة المتناسبة كما قال وهو عبراني وقيل
عربي مرتجل او منقول من اسم طائر كما في القاموس ومن
ابيات القصيدة

وان هو لم يحمل على النفس ضيمها   فليس الى حسن الثنا سبيل
تعيرنا انا قليل عدادنا   فقلت لها ان الكرام قليل
وما ضرنا انا قليل وجارنا   عزيز وجار الاكثرين ذليل
وننكر ان شئنا على الناس قولهم   ولا ينكرون القول حين نقول
اذا سيد منا خلا قام سيد   قؤول لما قال الكرام فعول

وقيل القصيدة لابنه شريح وقيل لعبد الله بن عبد
الرحيم الحارثي وقيل للحلاج الحارثي ذكره في الاغاني
كل نفس الخ الشاهد في ضمير كسبت واما رهينة فلا

شاهد

شاهد فيه لقول الكشاف رهينة ليس مؤنث رهين لتانيث
النفس لانه لو قصد الوصف لقيل رهين لان فعيلا بمعنى
مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث بل هي اسم بمعنى الرهن
كالشتيمة بمعنى الشتم كانه قيل كل نفس بما كسبت رهن وكانه
اراد ان التا للنقل من الوصفية للاسمية فرهينة صارت اسما
لذات الرهن غير ملاحظ فيه معنى الوصفية وفي البحر الذي
اختاره انها مما دخلته التا وان كان بمعنى مفعول في الاصل
كنطيحة ويدل على ذلك انه لما كان خبرا عن المذكر كان بغير تاء
قال الله تعالى كل امرئ بما كسب رهين   قول الفرزدق اي
في القصيدة التي خاطب فيها الذئب واولها

واطلس عسال وما كان صاحبا   دعوت لناري موهنا فاتاني
فلما اتى قلت ادن دونك انني   واياك في زادي لمشتركان
فقلت له لما تكشر ضاحكا   وقائم سيفي في يدي بمكان
تعش فان عاهدتني لا تخونني   نكن مثل من يا ذئب يصطحبان
وانت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما   اخيين كانا ارضعا بلبان

وموهنا بفتح الميم ساعة تمضي من الليل   لفظا ومعنى
واعرابا لم يظهر لاشكال اللفظ وجر ذا يدعى حفظا للمعنى
والاعراب ثم كلام المصنف مبني على تنوين قوم ما وانما هو حتى
قوم مضاف للضمير وقد استشهد ابن عصفور في شرح
الجمل الكبير بالبيت على تثنية قوم وهما اسمان المحذوفة
لان الشرط لا يدخل الا على فعل وتقاطع مسند لقوماهما
وهاج كلام المصنف من اصله   زائدة قال لا نسلم زيادة
كلا بل هي مفيدة للعموم في الرجل وكلا لاولى مفيدة للعموم

فى افراد الحضر قيقين وكلاهما مراد ومما يؤيد اعتراضه انها
لوكانت زائدة فى البيت لم يحتج لتقديرها فى الاية لتماثلهما
فى اختلاف العمومين ثم الزيادة ظاهرة على ما سبق لكن
الاستغناء عن تقدير كل فى الاية لا على كلام المصنف منها ورد ش
على د بان عموم الرحل [illegible] مضر اذ يصير المعنى كل فرد من افراد
المترافقين فى كل فرد من افراد الرحل فلا يشمل المترافقين
فى سفر واحد بل هو غير مفيد لعدم تحقق المترافقين فى
جميع الاسفار وفيه ان هذا من باب مقابلة الجمع بالجمع
والتوزيع بين الاحاد نظير ما يقال الترتيب وضع كل شى فى
مرتبته والا فما يصنع ش فى كل قلب كل متكبر اذ يستحيل
نسبة القلب الواحد الى كل فرد من افراد المتكبر فتدبر لها
متنان الخ اول بيت لامرء القيس هو
لها متنتان خظاتا كما   اكب على ساعديه النمر
المتنان شقا الظهر وخظاتا بخا معجمة فظا لة تحركتا
من خظى يخظو تحرك وكان القياس خظتا كما يقال غزتا
الا انه اعاد الالف التى حذفت للساكنين لتحرك التا
اذ اصل ان خظاتا فعل وفاعل اي لان قيل انه
تثنية خظاة حذفت نونه للضرورة فى الصحاح لحم
خظاة بظاة اي متكتر   بلهما كثر اعترضه د بان
هذا يقتضي جمع الضمير كالاية واجاب ش بانه يمكن
النظر لكل فرد لكن الانصاف انه يكفى ان يقال اعتبر
لفظ كل ولا حاجة لكوننا نلاحظ ان الرفيقين كثير لما
اثنين معينين بل هو بدلي من كل   على اللفظ يعنى
لفظ

لفظ المثنى المضاف اليه وهو معنى كل كما فى نسخة   لان
توأماها اي قوم الرفيقين من سببها هكذا النسخة بضمير
التثنية فى المحلي والصواب فى الثانى الضمير المفرد العائد
على القناة اي ان تقاوم الرفيقين من سبب القناة من حيث
تعاطيها والطعن بها لان المراد ان يكون بين البدل والمبدل
منه ملابسة بغير الجزئية ثم ان عائد المبدل منه محذوف
اي تقاومها ولو قدر المصنف هذا بدل قوله اذ معناه تقاومها
كان احسن   او مفعول لاجله بناء على عدم اشتراط القلبية
او تقدير الاداة   من باب صنع الله اي من قوله تعالى وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذى
اتقن كل شىء اى من بابه فى انه مفعول مطلق عامله محذوف
وان كان الحذف فى البيت جائزا وفى الاية واجبا لانه
مفعول مطلق بين عامله بالاضافة كوعد الله   لان
تعاطى القنا يدل على تقاومهما علة لكونه مفعولا مطلقا
معمولا لمحذوف اي فهذا المحذوف مناسب للمقام لدلالته
عليه كما ان مر السحاب فى الاية يدل على الصنع فتامل
وكل مصيبات الخ هو لقيس بن ذريح بن سنة بن حذافة
ابن طريف الليثي ابو يزيد كان يسكن بادية الحجاز اخرج
فى الاغانى عن ابن الكلبي انه كان رضيع الحسين بن على رضى
الله عنه ارضعتهما ام قيس واخرج من طرق عدة ان قيسا
مر فى بعض حاجته بخيام بنى كعب بن خزاعة والحي خلوف
فوقف على خيمة لبنى بنت الحباب الكعبية فاستسقى
ما فسقته وخرجت اليه وكانت امرأة مديدة القامة شهلا

حلوة المنظر والكلام فلما راها وقعت في نفسه وشرب الما فقالت
له انزل فتبرد عندنا قال نعم فنزل بهم وجا ابوها فنحر لـه
واكرمه وانصرف قيس د في قلبه من لبنى حر لا يطفى فجعل ينطق
بالشعر فيها حتى شاع وروي ثم اتاها يوما اخر وقد اشتد
وجده بها فسلم فظهرت له وردت سلامه وتحفت به فشكى اليها
ما يجد من حبها فبكت وشكت اليه مثل ذلك وعرف كل واحد منهما
ما له عند صاحبه وانصرف الى ابيه فاعلمه حاله وسأله ان يزوجه
اياها فابى عليه وقال يا بني عليك باحدى بنات عمك فهن احق
بك وكان ذريح كثير المال موسرا فاحب ان لا يخرج ابنه الى غريبة
فانصرف قيس وقد ساه ما خاطبه به ابوه فاتى امه فشكى
ذلك اليها واستعان بها على ابيه فلم يجد عندها ما يحب
فاتى الحسين بن علي رضي الله عنه فشكى اليه ما به وما رد
عليه ابوه فقال انا اكفيك فمشى معه الى ابي لبنى فلما بصر
به اعظمه ووثب اليه وقال يا ابن رسول الله ما كنا
لنعصي لك امرا وما بنا عن الفتى رغبة ولكن لو خطبها ابوه
فيكون ذلك عن امره لئلا يكون سبة وعارا فاتى الحسين ذريحا
وقومه وهم مجتمعون فقاموا اليه اعظاما له فقال لذريح
اقسمت عليك الا خطبت لبنى على قيس فقال السمع والطاعة
لامرك فخرج في وجوه قومه حتى اتى حي لبنى فخطبها
لابنه فاقام معها مدة وكان ابر الناس بامه فالهتـه
لبنى وعكوفه عليها عن بعض ذلك فوجدت امه في نفسها وقالت
لقد شغلت هذه المراة ابني عن بري ولم تر للكلام في
ذلك موضعا حتى مرض قيس مرضا شديدا فلما برئ

قالت

قالت لابيه لقد خشيت ان يموت قيس ولم يترك خلفا وقد
حرم الولد من هذه المراة وانت ذو مال فيصير مالك الى الكلالة
فزوجه بغيرها لعل الله ان يرزقه ولدا والحت عليه فعرض
ذلك ذريح على قيس فقال لست متزوجا غيرها ابدا ولا اسوءها
بشيء ابدا قال فاني اقسم عليك الا طلقتها فابى وقال الموت
عندي اسهل من ذلك قال لا ارضى او تطلقها وحلف ان لا يكنه
سقف ابدا حتى يطلق لبنى فكان يخرج فيقف في حر الشمس
فيجيء قيس فيقف الى جانبه فيظله بردائه ويصلى هو بحر
الشمس حتى يفيء الفيء فينصرف عنه ويدخل الى لبنى فيعانقها
ويبكي وتبكي معه وتقول له يا قيس لا تطع اباك فيهلك
ويهلكني فيقول ما كنت لاطيع فيك احدا ابدا فيقال انه
مكث كذلك سنة ثم طلقها فلما بانت تزوجها رجل من قومها
فاشتد على قيس ولم ياخذ بعدها قرارا فقال له طبيب مما
يسليك عنها تذكر مساويها وعيوبها وما بها مما تعافه العين والنفس من قذر بني ادم فانشد

اذا عبتها شبهتها البدر طالعا ... وحسبك من عيب لها شبه البدر
لقد فضلت لبنى على الناس مثلما ... على الف ليل فضلت ليلة القدر

ثم ماتت فاكب على قبرها يبكي حتى رفع مغشيا عليه ومات بعد
ايام ودفن الى جنبها
قال د وكانت الاولى انشاده اولا على هذا الوجه مما نحن فيه هو الاضافة لمنكر
بادت عليه الضمير النبت السابق في قوله

وكانما نظرت بمقلة شادن ... ريا من الغزلان ليس بتوام
وكان فارة تاجر بقسيمة ... سبقت عوارضها اليك من الفم

او روضة انف تقضي نبتها   غيث قليل الدمن ليس بمعلم
جادة عليه البيت والانف بضم الهمزة وسكون النون اخره فا
التي لم ترع كانه انف من رعيها ويقال كاس انف لم يشرب به قبل
والدمن بكسر المهملة وسكون الميم البعر والمعلم ما يستدل به
على الطريق يريد ان الغيث ليس فيه بعر يذهب رائحة الروضة
الطيبة وليست الروضة طريقا للمرور حتى تذهب بهجتها والثرة
كثيرة الما والتشبيه بالدرهم في الاستدارة والبريق والابيات
من معلقته وسبقت في شواهد في   ولم يقل تركت اعتبارا
لاحظ المعنى لقال تركت لان المعنى مفرد مونث على حد كل
نفس بما كسبت رهينة لكن هذا لا ينتج انه راعى اللفظ اذ اللفظ
مفرد مذكر كما سبق فقوله بعد فدل على جواز كل رجل قائم
وقائمون ليس المراد قائم على مراعاة اللفظ لما عرفت انه لا ينتجه
بل المراعى معنى المضاف اليه لكن تارة يجمع وتارة يفرد
كوماهي عظيمة السنام   وما كل الخ هو لابي الاسود الدئلي
اسمه ظالم بن عمرو من وجوه التابعين وفقهائهم ومحدثيهم
روى عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب فاكثر واستعمل
عمر وعثمان وعلي قال في الاغاني وذكر ابو عبيدة انه ادرك اول
الاسلام وشهد بدرا مع المسلمين وما سمعت بذلك عن غيره
قال ابو عبيدة جرى بين ابي الاسود الدئلي وبين امراته
كلام في ابن لها منه واراد اخذه منها فصار الى ابن زياد وهو
والي البصرة فقالت المراة اصلح الله الامير هذا ابني كان
بطني وعاءه وحجري فناءه وثديي سقاءه اكلؤه اذا نام
واحفظه

واحفظه اذا قام فلم ازل كذلك سبعة اعوام حتى اذا استوفى فصاله
وكملت خصاله اراد ان ياخذه مني فقال ابو الاسود اصلحك الله
هذا ابني حملته قبل ان تحمله ووضعته قبل ان تضعه وانا اقوم
عليه في ادبه وانظر في اوده وامنحه علمي والهمه حلمي حتى يكمل
عقله ويستحكم فتله فقالت المراة اصلحك الله حمله خفا وحملته
ثقلا ووضعه شهوة ووضعته كرها فقال ابن زياد اردد على
المراة ولدها فهي احق به منك ودعني من سجعك   لا تبعدوا
بعد بكسر العين في الماضي من باب فرح هلك ومن باب قرب ضده
وتتمتها البيت وامروا بكسر الميم عظموا وما بعد كل زائدة
وذكر في قولها امروا اعلام يستشهد ايضا بقولها وارد وامع
انه اتصل به علامة الجمع الدال على ان الضمير المستتر فيه ضمير
جمع ايضا لان لفظه يحتمل الافراد ولا عبرة بالرسم بخلاف امروا
بضم الرا   فان حملته على مرادف القبيلة هو مقابل قوله
ويحتمل ذلك قول فاطمة   فالجمع واجب اي لما سبق من وجوب
مراعاة معنى كل اذا اضيفت لنكرة وان كان من دفريق ونحوهما
كون في ضمائرها الافراد نظرا اللفظ فمحاذ ذكر اذا لم تضف
كل لشئ من ذلك   كالحامل والباقر جماعة الابل والبقر
مع رعاتها   اولا كما قرانا اسبق كافر وافعل التفضيل
يجب اضافته لتطابق موصوفه حيث اضيف لنكرة
واشكل من الايتين وجه الاشكلية ان المضاف اليه مفرد لفظا
ومعنى   ولو ظفر بها ابو حيان يبعد عدم تنبهه لها مع ان ما
ذكره المصنف في الكشاف بل تعرض لها ابو حيان في البحر بمثله
اذ لا معنى للحفظ من كل شيطان لا يسمع انما هو معنى

جعلها صفة او حالا والمراد لا معنى يعتد به في كلام البلغا اذ
القصر ان الكواكب حفظ من الشياطين عموما في اي حالة
ثم استونف بيان حالهم الواقعي بعد الحفظ بانهم بسببه
لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب ولا نكتة في
تقييد الحفظ بعدم السماع وان كان له معنى صحيح اي لا يسمع
في الواقع وان كان قصره السماع الى الجمع المستفاد من الكلام
اي من حيث احتوائه على كل شيطان والصواب الخ رده
د بانه عاد من الخبر جمعا في صحيح البخاري في باب الاقتدا بسنن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من
ابى واضمار لما دل عليه المعنى اي على مرجعه لئلا يخلو
مسولا عن ضمير فان قلت لم لا يجوز ان يكون في مسولا ضمير
يعود على المكلف اي كل افعال تلك الجوارح كان عنه مسولا
هو اي المكلف قلت لو كان كذلك لوجب ابراز الضمير لجريان
الصفة على غير من هي له ان قلت لم لا يكون على مذهب الكوفيين
فانهم لا يرون وجوب ابرازه الا عند اللبس ولا لبس هنا قلت
بل اللبس حاصل وذلك لانه مع عدم ابراز الضمير يحتمل ان
يكون عنه نائبا عن الفاعل وقدم على رايهم لانهم لا يمنعون
عن ذلك ويحتمل ان يكون النائب ضميرا يتحمله مسولا يعود
الى المكلف فاللبس حاصل كذا في د وتعقبه س بان
اللبس الواجب للابراز هو احتمال عوده على غير من جرت
عليه الصفة من غير قرينة تدل على ذلك لا مطلق اللبس
باي شي كان فالمخلص ان الكلام على المذهب البصري
نكرة

نكرة فيجب الافراد هذا على قول ابن مالك الذي رده ابو حيان
وان كانت المعرفة لو ذكرت لوجب الافراد هذا على ما ذكرناه
الصواب تنبيها على حال المحذوف اي فرقا بين المحذوف وغيره
في جزء النفي ولو حكما كما اذا كانت معمولة لما بعده
الى الشمول خاصة اي لا الى اصل الحكم وافاد بمفهومه
ثبوت الفعل لبعض الافراد اي لان منطوقه سلب عموم
الحكم في الافراد اي انه لم يثبت لكل فرد ومفهومه انه ثبت
لبعض الافراد ومراده بثبوت الفعل متعلقه ولو عبر بالحكم
لشمل الوصف والاسم الجامد نحو ما كل الرجال اخوتي ثم ثبوت
المفهوم المذكور ليس قطعيا فان سلب العموم يصدق
بعموم السلب ما كل ما يتمنى المرء يدركه تمامه تجري الرياح
بما لا تشتهي السفن بضمتين جمع سفينة والاسناد مجازي
وليس السفن بكسر الفاء وفتح السين اي صاحب السفينة
فانه انما يقال له سفان كما في كتب اللغة وصنعته السفانة
ذو اليدين لقب بذلك لطول في يديه واسمه الخرباق
وقصة الصلاة الرواية بركع الصلاة على القاعدية
كل ذلك لم يكن فهو كلية لان جواب ام بتعيين احد
الامرين او نفي كل منهما تخطئة السائل في اعتقاد وقوع
احدهما لا نفي الحكم عن مجموعهما اذ السائل عالم بذلك لا
يسئل عنه وانه قد ورد ان ذا اليدين قال بعده بل بعض
ذلك كان يا رسول الله فالتفت صلى الله عليه وسلم
للقوم وقال احق ما يقول ذو اليدين فقالوا نعم ومعلوم
ان الايجاب الجزئي انما يناقض السلب الكلي فلم يصب من

جعله من باب الكل والحكم على المجموع كالاخضري تخلص بذلك
من لزوم الكذب والجواب ان المراد كل ذلك لم يكن في ظني
ويجوز على ظنه السهو الرهاني لحكمة كايضاح التشريع انما
المستعمل انسا الشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وقد ورد اني لا انسى ولكن انسى اي ينسيني الله كلهم اصنع
لان قصده تبرئة نفسه من افراد الذنب عموما ولذلك عدل الى
الرفع مع عدم الضمير مع قبح تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه
وذلك لان النصب انما يفيد سلب العموم وان كان في النصب
ايضا ضعف مباشرة كل للعوامل اللفظية فقد يستسهل
ذلك مع تاخر العامل كما سبق ومن الارجوزة
يا ابنة عما لا تلومي واهجعي لا تسمعيني منك لوما واسمعي
هي المقادير فلوميني او دعي لا تطمعي في فرقتي لا تطمعي
ولتستشعري الياس ولا تجعجعي فذاك خير لك من ان تجزعي
فتجيبي وتشمي وتوجعي وهي طويلة لا يحب كل مختار
مثله والله لا يحب كل كفار اثيم ولا تطع كل حلاف مهين
قال السعد والحق ان القاعدة اغلبية وقد صرح
السلوبين الخ قال د بل قد اتى ش امام الصناعة بعدم القوة
قال رفع كل في البيت قبيح مثله في غير الشعر اذ النصب لا
يكسر النظم ولا يخل ولا يخل المعنى ووجهه الشيخ بهاء الدين
السبكي في عروس الافراح على تلخيص المفتاح بان المنصوب
يخبر عنه معنى فقولك زيدا ضربت وزيد مضروب سوا اي كل
وكذا كله لم اصنع وكله لم اصنع بالنصب والرفع سوا
رزق ينبغي انه بفتح الرا حيث لم يصرح الى توجيه
البعد

البعد وعلة للوجوب هذا العائد المناسب الضميرلات
العائد ما كان في صلة او صفة او خبر والمخلص من البعد اعمل
ذلك مصطفى مفعولا مطلقا لان الموصوف مصدر
بذلك اي يرضيك لان الشذوذ يجري على الشذوذ ويونس
بني الماضي اعترضه د بان المصدرية توصل بالماضي والمضارع كثرة
ولا مزية لاحدهما على الاخر باعتبار الكثرة فما معنى الترجيح بالماضي
وتعقبه ش بان الشي اذا دار بين امرين فالارجح حمله على
الكثرة وسببه جلاد على تسليم الكثرة ومنع مزيتها وليس كذلك
وانما اراد لا كثرة لاحدهما ثم الجواب عن المطن ان الترجيح بالماضي
من حيث فعليته لا من حيث خصوصه وانما خص الماضي نظرا
للواقع اي ولو كانت ما اسما لكثرت بعدها الجملة الاسمية
فتدبر فلا تدخل عليها اداة عموم اعترضه د بان اداة العموم
تدخل على مثلها تاكيدا او مغايرة بين العمومين كما في كل وال ولا
نزاع في دخول ال على الموصولات العامة كالذي والتي ومن
مدلول عليه بحرها التعتر بعيدي حركها الخ انه قلت
الحربية ليست وقت الاستدعا بل بعد قلت المراد وقت الاستدعا
المجامع للزيادة بدليل اخر الكلام بعد الفاوات اي ها
مانعان من عمل ما بعدهما فيما قبلهما وسبق ان قولهم ما لا
يعمل لا يفسر عاملا مخصوص بباب الاشتغال جثات
اي تحركت وجاشت اي فزعت ومكانك اسم فعل بمعنى
اثبتي قال د لا مانع من بقائه على ظرفيته وحذف العامل
قال ش انما كان اسم فعل لان معناه اثبتي وليس القصد انه
في مكانك وهذا انما لا ينبغي ان يقال اذ لا ثبوت الا في مكان

صبي او معنوي وتحمدي جواب الامر ثم انهما اعربا قولي مبتدا
ومكانك الخبر علي حد نطقي الله حسبي والنظر ان قولي ليس
مبتدا بل معطوف علي ما قبله في قوله

ابت لي عفتي وابي بلادي   واخذي الحمد بالثمن الربيح
واقدامي علي المكروه نفسي   وضربي هامة البطل المشيح
بابيض مثل لون الملح صاف   ونفس ما تقر علي القبيح

وقولي البيت

لادفع عن مآثر صالحات   واحمي بعد عن عرض صحيح

والابيات لعمرو بن الاطنابة وهي امه وابوه زيد بن مناه
ابن ثعلبة بن كعب جاهلي اخرج القالي وابن عساكر عن معاوية
هممت بالفرار يوم صفين فاستعنت الاقول ابن الاطنابة وذكر
الابيات وهي من اجود ما قيل في الحروب والمشيح المجد
ونحوها قول قيس بن الاسلت

وقولي كلما جشأت لنفسي   من الابطال ويحك لن تراعي
فانك لو سالت حياة يوم   سوى الاجل الذي لك لم تطاعي

وان يجمع منهما من لم تفزع نفسه كعباس بن مرداس حيث
يقول

اكر علي الكتيبة لا ابالي   احتفي كان فيها ام سواها

وقال قيس بن الخطيم

واني بالحرب العوان موكل   باقدام نفس ما اريد بقاها

او بالمجان اي اوداته علي الثني بالمجان اي التجوز والتوسع
كادراج الاثني تحت ماذكر في البيت ويحتمل انه مجاز
بياني لان الواحد جزء الاثني . هدي بفتح الجيم اي
غاية والقبل بفتحتين يطلق علي الطريق الواضحة ويري

بكسر

بكسر القاف جمع قبلة اي ان كلا من الخير والشر امر واضح يستقبل
الناس كالوجه ويعرفونه   لا فارض ولا بكر الفارض المسنة
والبكر الفتية والعوان نصف   جد اي عظم وانه تعالى
جد ربنا وفي حديث انس كان الرجل اذا قرا البقرة وال عمران
جد فينا واقلعا تركها الجري وحاب سنتخ من الجري والبيت
للفرزدق قاله في صفة فرسين وفي السيوطي قبله

ما بال لومكها لو جئت تقتلها   حتى اقتحمت بها اسكفة الباب

يقال عقله اذا جذبه جذبا عنيفا والاسكفة بضم الهمزة
وتشديد الفا العتبة السفلى ووزنها افعلة وفي قوله كلا
النقات والاصل كلاكما احد اكلام السيوطي فيقتضي ان
الفهم ليس للفرسين   والحتوف اراد بها اسباب الموت
وليس بمتعين فيقال المثال يكفي فيه الاحتمال
المخارم قال د لا افهم للبيت معنى عليه اذ المخارم جمع مخرم
بكسر الراو وهي افواه الفجاج والايفا الاشراف على الشيء
وقال ش يمكن ان المخارم جمع مخرمة وهي المفسدة من
خرم من باب ضرب ولا يخفا كل انقداح المعنى على ما ذكره نفسي
د اي يقفان على الطرق يرقبان سوادي اي شخصي ويقو
لان يرضيا مني وفا رهينة   من دون نفسي طارفي وتلادي
ماذا امل بعد ال محرق   تركوا منازلهم وبعد اياد
جرت الرياح على محل ديارهم   فكانما كانوا على ميعاد
ابن الذين بنوا فطال بناؤهم   وتمتعوا بالاهل والاولاد
فاذا النعيم وكل ما يلهى به   يوما يصير الى بلى ونفاد

ويعرف بفتح القاف ويقال بضمها وليس بمكثر واول القصيدة
نام الخلي وما احس رقادي والهم محتضر لدي وسادي
ولقد علمت سوى الذي نبانني ان السبيل سبيل ذي الاعواد
ذو الاعواد جد اكثم بن صيفي كان من اعز اهل زمانه فاتخذت
له قبة على سرير فلم يكن ياتيها خائف الا امن ولا ذليل الا
عز ولا جائع الا شبع يقول لو اغفل الموت احدا لاغفل ذا
الاعواد واني لميت مثله ويقال انه اراد بذي الاعواد الميت
لانه حمل على السرير كلانا غني الخ هو لعبد الله بن
معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الطالبي من
شعراء الدولتين يخاطب الحسين بن عبد الله بن عبيد الله
ابن العباس بن عبد المطلب وكانا صديقين ثم تهاجرا واول
القصيدة
ارى حبنا قد كان شيئا ملففا فمحضه التكشف حتى بدا ليا
ولست براء عيب ذي الود كله ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
فعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا
انت اخي ما لم تكن لي حاجة فان عرضت ايقنت ان لا اخا ليا
فلا زاد ما بيني وبينك بعد ما بلوتك في الحاجات الا تماديا
كذا في الحماسة البصرية وفي نوادر ابن الاعرابي انها
ليزيد الرياحي وبعده
احارث فالزم فضل برديك انما اجاع واعرى الله من كنت كاسيا
يريد حارثة بن بدر ونسبه القالي في اماليه ليسار بن هبيرة
وقبله
واني لعف الفقر مشترك الغنى سريع اذا لم ارض داري انتقاليا
قوله كي

كي تجنحون تقدم في كي
المصدرية نحو من ان تفعل بلا تاويل احترازا عن الحرف
قبل الحاضرة هذا الخلوق اي على الاكثر هاتان تمثيلها الاحمرين هما الخمر واللحم فان
الاسم الصريح قال دكان ينبغي ان يزيد بلا تاويل لئلا يرد مجيء ولا يدال
ان تفعل الخير احسانك للفقراء وقد يقال ليس احسانك في
المثال بدلا من الحرف اعني ان حتى يرد هذا بل من ان والفعل
وهما مؤولان بالمصدر بخلاف الجار فيما سبق فانه مباشر للحرف
وداخل عليه الا ان يكون اراد ان المجموع ليس اسما في اللفظ
فليتامل وبمباشرة الفعل انتفت الفعلية لان الفعل
لا يدخل على مثله الا للتاكيد نحو قام قام ولا تاكيد هنا
متفق اللفظ والمعنى اي فلا يجوز كيف تصلح اصلح على ان
المراد بالصلاة اولا الدعاء وثانيا العبادة المخصوصة او عكسه
لانه وان اتحد اللفظ فقد اختلف المعنى وكلامه يقتضي منع
كيف تصلح ادعو على ان المراد بالصلاة الدعاء لانه قد اختلف
اللفظ ولعله لم يسمع على اطلاقه ثم عبر بالاطلاق لانهم لم
يقيد وا ذلك بالجواب المذكور دون المحذوف لم يرد هذا والاشكال
فاذا التقدير مثلا كيف يشاء تصويركم واجيب بانه يمكن تقدير
الجواب فعل مشيئة متعلقة بالفعل السابق وهو دال
عليه لانه فعل اختياري يستلزم المشيئة والمعنى كيف يشاء
الامور شاء تصويركم في الارحام فقد اتحد الشرط والجواب
غاية الامر انهما اختلفا متعلقا ولا يخفاك بعده بمنزلة
التعجب اي التعجيب او انه انكار وتوبيخ قبل ما لا يستغنى
الا عن خبر اصلا او منسوخ ويحتمله قول البخاري باب كيف

كان بدؤ الوحي يحتمل ان كيف خبر مقدم ان كانت ناقصة وانها
حال من فاعلها ان كانت تامة وعلى كل فالباب مضاف الى الجملة
بعده ولا يخرج ذلك الاستفهام عن الصدارة لان المراد ان يقع
في صدر جملته والمراد بباب جواب كيف الخ اي باب يذكر فيه جواب
هذا الاستفهام في هذا النوع اي مجيئها للاستفهام
اذ المعنى اي فعل اي الم تر الخ فعل فعلى جواب هذا الاستفهام
وجوابه فعل فعلا عظيما فكانه قيل الم تر ان ربك فعل فعلا
عظيما وهو للتقرير بما بعد النفي او لانكار النفي ولا ينبغي
ان يكون حالا يحتمل انه لاحظ التنزه عن الكيفية ويمكن الجواب
بان هذه حال نحوية على حد دعوة الله سميعا فتعلق الرؤية
بصفات الرب باعتبار اثارها ولانها لكنه تكلف فتدبر
خالية عن معنى الشرط لعله اختار ذلك لانه اقرب وابعد عن
تكلف تقدير جواب وقلنا بدلا لتهاعل الحدث لان الحال
قيد في عاملها وانما قيد الاحداث ضمير الجمع اي مجرور
باللام وهو المقدر مع يكون وعن شيء الخ استئناف كلام
او على اي حال ينبغي ان على بمعنى في اذ الظرف ما تضمن
معنى في ولا خفا ان الظرفية هنا مجازية المطابق اي
للفظ السؤال وذلك ان السؤال عند شيء مركبا من الظرف
وعندها من الخبر اذ ليست زمانا ولا مكانا يقال هي
ليست كذلك حقيقة وقد يبالغ في حالة الشيء حتى كانها
مكان له الا ترى انك تقول فلان في حالة الشيء حتى كانها
مكان له الا ترى انك تقول فلان في حالة طيبة وقال تعالى
في عيشة راضية وفي في ذلك ظرفية وقد عرب حقا من قوله
احقا

احقا عباد الله ان لست جائيا ولا انيا الا على رقيب
ظرفا مجازيا لم يسمع في الى في ذ حكى قطرب عن بعض العرب
انظر الى كيف يصنع اي الى حال صنعه قال الرضي وكيف فيه
منسلخة عن الاستفهام لعدم صدارتها غير مرتبطة اي غير ملتئمة
بكيف بدل من الابل قال د حيث كانت الجملة بدلا من مجرور
الى والعامل في التابع هو العامل في المتبوع لزم تعليق الى
عن العمل وهو باطل وجواب الشمني بانه يغتفر في التابع ما
لا يغتفر في الحاصل استقلالا لا ترويج قال ويمكن ان يجاب بمنع
قول المص لان دخول الجار على كيف شاذ الخ ثم قال د فالوجه
ان الجملة بدل من مجموع الى الابل باعتبار المحل ولا شك ان
نظر يتعدى بنفسه تارة وبالى اخرى واعترض الشمني بانه
ذكر في تركيب الظاهر عدم وروده اذ لا مانع من البدل مفعول
حقيقة مما هو في محل المتبوع كما اتبع بالعطف الظرف الصريح
لغيره في ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار قال او تجعل
كيف بمعنى الحال مضافة للجملة وليست استفهاما وهي بدل
من الابل اي الى حال خلقها واعترضه الشمني بان فيه تخريج القرآن
على النادر من تجريدها عن الاستفهام ولك ان تجعل الاستفهام
توبيخيا والمراد بالنظر الاعتبار وكيف خلقت استئناف تقرير
لسبب التوبيخ الى الله اشكو الخ قال ويمكن ان كيف
يلتقيان جملة استئنافية بين بها سبب الشكوى وهو استبعاد
التقاهما لانت قناته هي الرمح كناية عن ضعف الحال
ابن جاز راوي ابي جعفر احد الثلاثة الزائدة على السبع
اي على حرها في حذف المضاف ويقال المضاف اليه على جره من

عن شرطه الذي في الالفية وغيرها ان يكون ما حذف مماثلا لما
عليه قد عطف   او بالعطف بالفاء اذ هذا لا يصح مع
جعله الموضوع انه كيف خبرا اذ الاقحام يقتضي عدم الحاجة
ويمكن انه متعلق بمحذوف قسيم لما تقدم اي او بوجه ذلك
بالعطف الخ   مكسورة مع كل ظ اعلم ان كل كلمة على حرف
واحد فحقها الفتح لثقل الضم والكسر على الحرف الواحد ولما كانت
لام الابتدا ولام الجر متحدان لفظا طلب الفرق بينهما فوجد الفرق
في الضمير بالمدخول لان الاولى انما تدخل على المرفوع والثانية
انما تدخل على المجرور وضمير الرفع غير ضمير الجر فبقي كل على حقه
واما الداخلتان على الظ فلا فرق بينهما في المدخول والفرق
بحركة الاعراب قد ينعدم اذا كان الظ مبنيا او مقدر الاعراب
او موقوفا عليه فلا بد من فرق فليكن باختلاف حركتيهما فغيرت
لام الجر الى الكسر لموافقة عملها وبقيت تلك مفتوحة على
الاصل   الا مع المستغاث المباشر ليا اي فتفتح فرقا بينه
وبين المستغاث له لانه قد يلي يا ويحذف المستغاث نحو يا
للضعفا اي يا للقوم للضعفا ولحلول المستغاث محل الضمير
واللام تفتح معه واحترز بقوله المباشر ليا من المعطوف
الخالي عن يا فان لامه تكسر قال في الخلاصة
وافتح مع المعطوف ان كررت يا   وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا
ويحصل الفرق بينه وبين المستغاث له بعطفه على المستغاث
واما قراءة بعضهم هو ابراهيم بن ابي عبلة من الشواذ
وقد ذري بكسر الدال ايضا   فقد عارض اي فلا يرد على قولنا
مكسورة مع كل ظ لانه بيان لحركتها الاصلية   غير جائز
في غير

في غير باب ظن اي لانه لا يجوز تعدي فعل المضمر المتصل الى ضميره
الفاعل الا في باب ظن وما الحق به لما سبق من ان غنى الانسان
لاموال نفسه كثيرا لا ترى استخلصه لنفسه ولم يقل لي   لازم
له اي لابن عصفور لانه يرى اللام متعلقة بالفعل ولا يخلصه
كونها لام المستغاث له والمخلص ان يعدل لتعلقها بوصف محذوف
اي مدعوا لكن الحماسي اتى في تنبيه اواخر المغني العشرين
لما ذكره هو انه ابن جني يرى تعلقها بيا لا بالفعل فلا يلزم ذلك
الحمد لله فلا يمتنع على كلام المص مطلقا هو من ان اللام هنا
للملك   والملك لله المراد بالملك التملك وبالامر الامارة
والويل الهلاك او واد في جهنم ويقدر مضاف اي عذابه فتحقق
انها في ذلك بين معنى وذات   اي عن انها انما تبقى على
ظاهره من انها بين ذاتين لا يمتلك احدهما الاخرى فتكون
للاختصاص لان النار ليست مختصة بالكفار بل تكون لمن
شاء الله تعالى من العصاة الا ان يجعل اختصاصا نسبيا
والتمليص للعبد بناء على ان العبد لا يملك   لحبيب هو
ابن اوس ابو تمام الطائي صاحب كتاب الحماسة الذي
شرحه الامام المرزوقي كان شاعرا اديبا توفي سنة
اجرى وثلاثين ومائتين وله نيف وخمسون سنة ومدح
المعتصم بقصائد فقدمه على شعرا عصره ثم ان د استشكل
هذا وما بعده بانه من القسم الاول لوقوعها بين معنى
وذات واجاب ش بان مراد المص بالمعنى المصدر الباقي على
معناه والشعر المراد به المشعور وما دمت ليس مصدرا
صريحا ولا يخفى ما فيه من البرود الذي لا موجب له
شبه

التمليك المناسب التخصيص او كان يعبر فيما سبق بدل الاختصاص
بشبه الملك وقيل بما قبله اي لان القران كلام واحد فلا
منكر في تعلق ما في سورة منه بما في الاخرى انما كان لكفرهم
يقال الكفر علة ترتب عليها الفعل والايلاف علة غائية للفعل
فلام للعاقبة ويأتي ان التحقيق انها للتعليل مجاز او ذلك
ان اصحاب الفيل كان قصدهم تشتيت شان قريش ثم لمجي
محمد عليه الصلاة والسلام اشارة الى ان لام التعليل وما زيد
مسلطا على جاءكم ومحط التعليل في المعطوف على كونه رسولا
من المنعم خصوصا وهو مصدق وقد قيل ان الرسول مبهم وان
كل نبي اخذ عليه الميثاق لغيره من الانبيا المتاخرة ان اتمه
بد على الاتمام في الظرف اي وان كانت لام الجواب لها الصدر
وكذا الا النافية لكن سبق للمص في الفصل الثاني لاذا ان مثل
هذا خاص بالشعر في ثم جاءكم واما العائد في الجملة الاولى
فقط تقديره اي لما اتيتكموه وانت الذي صدره فيا رب ليلى
انت في كل موطنه مفعولة اي لفعل الشرط والجواب
محذوف لدلالة جواب القسم اي يجب الايمان بمصدقه ونصره
ومبتدا اي محذوف الخبر على حد جواب الشرط السابق
الداخلة لفظا على المضارع اي واما معنى فعلى
المصدر المنسبك بعينها التعيين في مقابل القول المتقدم
بعد لاكي الكوفيين الاتي لطلب الاتي فاتفق الكوفيون
كما سبق اول المبحث على عملها النصب لكن اختلفوا في
الاصالة والنيابة ذا اتاك اي الذي صاحب انا تك
لحلوله فيه فاخربه ولا محوجه لشرب ولا يكن عيشا الخ
تمام

تمام طابت اصائله في ذلك البلد والصواب انه خطاب
لرجل اذ لو كان لامراة كما ذكره لم يكن حذف اليا خاصا بقراة
ولتشربن الخ هذا على رواية ابي الحسن الاخفش ولكنه
ناصب تقدم انه يلزم عليه عمل عامل الاسم في الفعل وان
للكوفيين ان يقولوا لا ضرر في ذلك كما سبق في حتى افاده د
قال ش حتى لو منعه الكوفيون لا يلزمهم ذلك لان العامل في
الاسم الجارة والعامل في الفعل الناصبة غاية الامر انهما
اتفقا في الزيادة واللفظ ولا يخفاك ان التغاير بالعمل لا بد
منه فهذا الجواب المعطل لاصل القاعدة ونفي القصد
البلغ اعترضه د بان التاكيد من حيث انصباب النفي على القصر
لا من حيث اللام كما هو المدعى واجاب ش بان اللام لما كانت
طالبة للقصر من حيث انها متعلقة به فكانها هي المفيدة
للتاكيد باسرا خبر به عن الجمع اما لكونه فعيلا يستوي
فيه الواحد وغيره قال تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير او انه
صفة لمفرد لفظا جمع معنى محذوف اي بفريق اسير فلاحق
هي للتقوية وكثيرا ما يطلق القول بزيادتها معه قال د بل
والمص يرى انها متعلقة بالعامل بناء على انها ليست زائدة
محضة لضعف العامل بحذف او فرعية في العمل وفي حالة
وسطى قراة غير الكسائي اما الكسائي فيفتح اللام الاولى
ويرفع الاخيرة فان مخففة من الثقيلة مهملة لدخولها على
الفعل واللام الفارقة ثم على ما استظهره المص فهو في القراتين
اثبات واما على قول الكثير فقال ابن الحاجب الجبال على قراة

الكسائي الامور العظيمة العادية وعلى قراءة غيره ايات الله
ديسرا نعم فلا تعارض بين النفي والاثبات   وفيه نظر
الخ قال ولهؤلاء الكثيرا ان لا يشترطوا هذين الامرين
شرطية الظ انها وصلية والجملة حال نحو زيد بخيل وان كثر ماله
ما انا لادعهما الاصل ما كنت فحذف الفعل فانفصل
الضمير واورد بان البيت وقوله ابى الدرد الا يتعين فيهما
كون اللام للجحود لجواز ان المعنى فاجمع متاهلا ليغلب قومي وما
انا مريد الان الخ   تله للجبين اى صرعه عليه كما يقال كبه على
وجهه   فخر صريعا الخ هو من ابيات لقاتل محمد بن طلحة
ابن عبيد الله واختلف فيه وهي

واشعث قوام بايات ربه   قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
ضممت اليه بالسنان قميصه   فخر صريعا لليدين وللفم
على غير شيء غير ان ليس تابعا   عليا ومن لا يتبع الحق يندم
يذكرني حاميم والرمح دونه   فهلا تلا حاميم قبل التقدم

يريد بحاميم قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ووقع في قصيدة لجابر الثعلبي في يوم الكلاب بضم الكاف
موضع فيه واقعة مشهورة قال

فيوم الكلاب قد ازالت رماحنا   شرحبيل اذ آلى ألية مقسم
لينتزعن ارماحنا فاذاله   ابو حنش عن ظهر شقاء صلدم
تناوله بالرمح ثم انثنى به   فخر صريعا لليدين وللفم

والشقا الطويلة من الخيل والصلدم بكسر المهملتين القوية
في السيوطي انى يقلب النون الاولى ثا وادغامها في الثاء
قال ومن اللطائف ان حيان بن بشر المحدث اصم يرويه وهو

قاضي

١٧٩

قاضي باصبهان حدث ان عرفجة بن اسعد اصيب انفه يوم
الكلاب بكسر الكاف فقال له مستمليه ايها القاضي انما هو بالضم
فغضب وامر بحبسه فدخل اليه الناس فقالوا ما هذا فقال قطع انف
عرفجة في الجاهلية وامتحنت به انا في الاسلام   فلما تفرقنا
الخ هو من قصيدة لمتمم بن نويرة اليربوعي يرثي اخاه مالكا
وقد قتله خالد بن الوليد في خلافة الصديق رضي الله عنهما
قال د وما احسن قول ابن نباتة المصري يهنئ الافضل بن
ايوب بالملك ويعزيه بابيه من قصيدة طويلة مطلعها

هناء محى ذاك العزاء المقدما   فما عبس المحزون حتى تبسما
نقدنا لاعناق البرية سالكا   وشمنا لانواع الجميل متمما

ويكني مالكا بابي المغوار وقبله البيت

وكنا كندماني جذيمة حقبة   من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

وجذيمة هو الابرش الملك اول من اوقد الشمع ونصب المجانيق
في الحرب ونديماه مالك وعقيل يضرب بهما المثل لطولما
نادماه حتى قال ابو خراش

اما تعلمي ان قد تفرق قبلنا   خليلا صفا مالك وعقيل

ومن القصيدة في صفة الابل ما اورده المص في مع

يذكرني ذا البث الحزين ببثه   اذا حنت الاولى سجعن لها معا

وقد استنشد عمر رضي الله عنه هذه القصيدة من متمم ثم قال
رحم الله زيدا اخي هاجر قبلي واستشهد قبلي ما هبت
الصبا الا بكيت عليه ووددت اني احسن الشعر فارثي اخي بمثل
ما رثيت به اخاك فقال متمم لو ان اخي مات على ما مات
عليه اخوك ما رثيته فقال عمر ما رايت تعزية احسن من عزه

وخف عليه الحال بعد وقد سبق اذان ابا بكر وعمر وعثمان ما قالوا
شعرا ولا شربوا خمرا قط لا جاهلية ولا اسلاما لنا الفضل
تقدم الاستشهاد من القصيدة في حق لاسم السامع اي مادل
عليه ولو ضميرا واذنت لم الخ فان اصل الاذن والتفسير
بالقول ولقول متعلق بالسامع للذين امنوا اي اخبروا عن
شانهم وليس المراد انهم نقلوا عنهم التعليل اي لاجل ذم
الذين امنوا والتفت عن الخطاب كانه مال لقول السكاكي
الالتفات يكفي فيه مخالفة مقتضى الظ وان لم يسبقه تعبير
اخر او يكون اسم المقول لهم محذوفا قال د حقه المقول
عنهم وتكلف بش فقال المراد محذوف فامن سبقونا على
بعض ما ذكرنا اتم بعض لان جعل اللام للتبليغ لايظهر فيما
ذكره كضرائر الحسناء الخ قبله

حسدوا الفتى ان لم ينالوا سعيه فالقوم اعداله وخصوم
وهو اول القصيدة وهي لابي الاسود الدؤلي طويلة جلها

وترى اللبيب محسدا لم يجترم شتم الرجال وعرضه مشتوم
فاترك مجاراة السفيه فانها ندم وغب بعد ذاك وخيم
واذا جريت مع السفيه كما جرى فكلاكما في جريه مذموم
لا تكلمن عرض ابن عمك ظالما فاذا فعلت فعرضك المكلوم
وترى الخلي قرير عين لاهيا وعلى الشجي كآبة وهموم
واذا طلبت الى كريم حاجة فلقاؤه يكفيك والتسليم
فاذا راك مسلما ذكر الذي حملته فكانه محتوم
واذا طلبت الى لئيم حاجة فالح في رفق وانت مديم
والزم قبالة بيته وفنائه بالشد ما لزم الغريم غريم

وعجبت للدنيا ورغبة اهلها والرزق فيما بينهم مقسوم
والاحمق المرزوق اعجب من ارى من اهلها والعاقل المحروم
ثم انقضى عجبي لعلمي انه رزق مواف وقته معلوم
ومنها لاتنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
ذميم بالمعجمة ضد الممدوح وبالمهملة القبيح او المطلع كما في القاموس اي انه حسن مستعار
تغذوا ايا لغين المعجمة من الغذا بكسر الغين بعدها معجمة وهو
ما يغتذى به من الطعام والشراب وقد غذوت الصبي بالطعام
واللبن فاغتذى به ولا يقال غذيته واما الغذا بفتح المعجمة
والمهملة فطعام بعينه وهو خلاف العشا كذا في الصحاح والسخال
بكسر المهملة وتخفيف المعجمة جمع سخلة بفتح السين وسكون الخا
قال ابو زيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعه امه من الضان
والمعز جميعا ذكرا كان او انثى سخلة والجمع سخل وسخال وفي
البيت اقامة الظ مقام المضمر والاصل كالخرائبها تبني المنازل
فلمون يحتمل انها لشبه التمليك وقبله

هم يطعنون صدور الكماة والخيل تطرد او طارده

شبه بالراعي ربما يشير الى انها مكنية وبقية الكلام
يشير الى انها تبعية فكانه اراد انها تابعة للتشبيه في المجرور
والمرتضى ان متعلق معنى الحرف كلية كترتب شئ على شئ
ليس شانه الترتب والجامع هنا مطلق الترتب وقد حققنا
المقام في حواشي السمرقندية والتعجب قد يدعى ان التعجب
من الكلام برمته كما تعجبوا بنحو سبحان الله واللام لمجرد
التنبيه وللاختصاص في الثاني يبقى اي لا يبقى نحو تالله
تفتؤ قال ويحذف نافي مع شروط ثلاثة اذا كان لا قبل المضارع في قسم

وتمام البيت بمشمخر به الظيان والاس وصيد بكسر المهملة
وفتح المثناة التحتية جمع صيدة هي العقدة في قرن الوعل
وكل نتو في الجبل وغيرهما والمشمخر العالي والظيان بالظاء
المشالة والمثناة التحتية مشددتين ياسمين البر وهو لابي
ذؤيب الهذلي ووقع صدره لساعدة بن جوية وتمامه .
اوذ وصلود من الاوعال ذو خدم والصلود صعود الجبل او
قلع الصخر والخدم خطوط في موضع الخلخال من قصيدة يا ليت
شعري ولا منجا من الهرم وسبق في ام مغار بضم الميم والغين
المعجمة تشديده ويذبل جبل لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل
صرفه للضرورة والبيت من معلقة امرئ القيس لله دره
هو الذي اضيف له تعالى استعظاما له حيث نشا منه عظيم
وفارسا تمييز لبيان جهة التعجب او حال شباب الخ هو
لميمون الاعشى من قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم
منها فاليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا
متى ما تناخي عند باب ابن هاشم تراحي وتلقي من فواضله يدا
نبي يرى ما لا يرون وذكره اغار لعمري في البلاد وانجدا
له صدقات ما تغب ونائل وليس عطاء اليوم يمنعه غدا
اجدك لم تسمع وصاة محمد نبي الاله حين اوصى واشهدا
اذا انت لم ترحل بزاد من التقى وابصرت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ان لا تكون كمثله فترصد للامر الذي كان ارصدا
فلا تيأسن من يائس ذي ضرورة ولا تحسبن المال للمرء مخلدا
لهاي للناقة وكان رحل للاسلام فقيل له يحرم الخمر فقال
ارجع ارتوي منها عاما فمات فيه وقال ابن قتيبة قريش خوفا

من لسانه

من لسانه صليب اي قوي والبيت لنصيب الاسود وقبله
وعن بيوتها لا عدة وصيانة فلا الدهر مبقيه ولا الشيح وافره
وقيل لمجنون ليلى من ابيات فيها منها
ارى الناس من ليلاي سما وقربها حياة كما الغيث الذي انت ناظره
ولو سالت للناس يوما بوجهها سحاب الثريا لاستهلت مواطره
ومكث الخ هو لابن ميادة يمدح عبد الواحد بن سليمان
ابا عبد الملك وبعده
ما لهما وديهما من بعد ما غشي الضعيف شعاع سيف المارد
فلا فالمبرد اي حيث فسرزدق يتبع ولحق مثل
اقترب للناس اي فاللام معدية او بمعنى من اريد لانسى الخ
لكثر مطلوبها
الاحيا لليلى اجد رحيلي واذن اصحابي غدا بقفول
وبعد البيت
وكم من خليل قال لي لو سالتها فقلت له ليلى اضن بخيل
وقالوا نات فاختر من الصبر والبكا فقلت البكى اشفى اذن لغليل
لقد كذب الواشون ما فهت عندهم بقول ولا ارسلتهم برسول
اي رسالة قال القالي في اماليه لقي الفرزدق كثيرا فقال له انت
يا ابا صخر اشعر العرب حيث تقول اريد لانسى الخ فقال وانت
يا ابا فراس افخر العرب حيث تقول
ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا فان نحن اومانا الى الناس وقفوا
قال القالي وهذان البيتان لجميل سرق احدهما الفرزدق
والاخر كثير الخليل هو ابن احمد بن عمرو الفراهيدي نسبة

للفراهيد بطن من الازد روى عن عاصم الاحول وغيره وذكره
ابن حيان في الثقاة ولد سنة مائة ولم يكن في العرب بعد الصحابة
اذكى ولا اجمع منه كان من ازهد الناس واشدهم تعففا مات سنة
سبعين او خمس وسبعين ومائة قال ابو بكر بن ابي خيثمة والمبرد
ان اول من سمي في الاسلام احمد ابو الخليل واعترض بابي السفر
سعيد بن احمد فانه اقدم واجيب بان اكثر اهل العلم قالوا انه
يحمد بالياء المضمومة في اوله وقال ابن معين احمد قال د تقرير
الفعل بالمصدر من غير سابك ليس بقياسي وحذف ان ورفع
الفعل ليس بمقيس على المختار واجاب ش بان الخليل ومن
معه لم يريدوا السبك وانما ارادوا تقرير المعنى اي ان المراد
بالفعل مجرد الحدث فصار اسما كالمصدر ونقله عن البيضاوي
سابقا ثم قال وبعضهم يرى اللام في ليبعد لام العاقبة متعلقة
بيريد   يا بوس الخ النداء بمعنى التعجب ووصفهم بالتخلف
عن القتال وهو سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن
ثعلبة جد طرفة الشاعر وبعده

والحرب لا يبقى لجا   حمها التخيل والمراح
الا الفتى الصبار في   النجدات والفرس الوقاح
والكر بعد الفر اذ   كره التقدم والنطاح
كشفت لهم عن ساقها   وبدا من الشر الصراح
فالهم بيضات الخدو   ر هناك لا النعم المراح
من صد عن نيرانها   فانا ابن قيس لا براح
صبرا بني قيس لها   حتى يريحوا او يراحوا
هيهات هيهات الموت دو   ن الفوت وانتضى السلاح

يا ليلة

يا ليلة طالت علي   نجمها حتى الصباح
كيف الحياة اذا خلت   منا الظواهر والبطاح
اين الاعنة والاسن   ة عند ذلك والرماح

التخيل الخيلاء والمراح بكسر الميم المرح والتعنت والوقاح الشديد
وبيضات الخدور النساء كانهن بيض مكنون والمراح بضم
الميم صفة الابل وبفتحها الموضع الذي تاوي اليه   من صد
الخ اورده المص في لا   الجار لا يعلق قال د المضاف ايضا
جار فيلزم تعليقه فان قلنا عامل المضاف اليه الحرف المقدر لزم
ايضا تعليقه ولم يات ش ان قال اذ الا ان المراد بالجار في
قولهم الجار لا يعلق هو حرف الجر الموجود في اللفظ لم يلزم
ذلك فكانه لاحظ القوة بالاصالة والذكر   انا اسم لا
مضاف الخ ان قلت لو كان كذلك لكان معرفة بالاضافة فيجب
اهمال لا وتكرارها قلت الغرض من الفصل باللام ان يصير
المضاف كانه ليس بمضاف فيعطى حكم النكرة والخبر محذوف اي
موجود افاده السعد وغيره   وجعل الاسم شبيها بالمضاف
اي وحذف التنوين للتخفيف وافاد الش ما حاصله ان هذا
القائل يوجب اعراب الاسم لكن يجوز تنوينه وعدمه وذلك
ان الاصل في الاسم الامكنية اي ان يكون معربا منونا فلما شابه
المضاف الحق به في حكمه اعني الاعراب وعدم التنوين لكن
لما كان الاول موافقا لمقتضى الاصل حكم بوجوبه ولما كان
الثاني مخالفا للاصل حكم بجوازه وكذا نقول في نون المثنى
او ان حذفها للشذوذ الاتي   لان الصفة من تمام الموصوف
اخذ منه انه لا يشترط في الشبيه بالمضاف ان يكون عاملا فيما

اتصل به   ولا محمولان خبر مبتدا محذوف اي ولا هما محولان
وليس عطفا على خبر ليس والا لانتصب قال في الصحاح والعادى
العدو والاكيل الذى يواكلك والاكيل ايضا الآكل فيمكن ان
يقال انهما محولان عما هو مجاز للفعل في التحرك والسكون وان
تحويلهما لاجل المبالغة ولا مانع من ذلك في الاية ولا في البيت بل
هو ظم منهما اذ المعنى ان هذا مبالغ في عداوتك وعداوة زوجك
وان يكون الملتمس لاكل الزاد مبالغا في الاكل وهو اليق بغرض
الشاعر في التمدح بالكرم والبيت لحاتم الطائى يخاطب زوجته
وقيل لغيره قال شيخ اما عدو فان سلم انه محول عن عاد فلا
نسلم ان عاديا مجاز للفعل في حركاته وسكناته لانه لم يستعمل
من العداوة ثلاثي مجرد حتى يكون عاد مجاريا لمضارعه واما
اكيل فان سلم انه محول عن اكل للمبالغة فلا نسلم ان البيت ليس
فيه مانع من المبالغة فان قوله فانى لست آكله وحدى يدل
على ان مراده بالاكيل المشارك له في الاكل لا المبالغ فيه كيف
والمبالغة في الاكل مذمومة عند العرب وفي الشرع وقد يقال
المبالغة مقولة بالتشكيك فلا يلزم ان يراد المذمومة واما عدو
فحيث سلم تحويله من عاد فهو من عدا يعدو وقلم مضارع مجار له
وهو بعيد وان لم يكن من العداوة بل من العدا ثم يقال ليس المعنى
مبالغ في العدا عليك كما هو مقتضى هذا التحويل بل المعنى
مبالغ في عداوتك وبغضك الا ان يقال العدا يستعمل بمعنى العداوة
كما يفيده قول الصحاح العادى العدو ثم قال فان قلت
الا يجوز ان يكون عدو واكيل صفتين مشبهتين ونصب المعمول
على التشبيه بالمفعول قلت اما في عدوك فيمتنع لان الصفة
المشبهة

المشبهة لا يكون معمولها الا سببيا واما في المتمنى له اكيلا فلذلك
ولامتناع تقديم معمول الصفة عليها   وهذا الاخير ممنوع
فيه عليه يمكن حمل كلام ابن مالك على ما اذا كان ناصبا اخرى او
مستق منع بدليل تعليقه بالتحكيم ثم يرد عليه بيت ليلى فلعله
يجعله شاذا   والضمير على هذا للتولية اعترض بانه لا مانع
من عود الضمير للوجهة وليس في الاية الاخرى فذى والمعنى والله
مولها كل ذى وجهة اياها ويكون فيه عود الضمير على المضاف
اليه نحو كمثل ادم خلقه من تراب وان قليلا والغالب عوده على
المضاف ما لم يكن لفظ كل او بعض فبالعكس لانهما مجرد سور
وغيرهما هو المقصود والمضاف اليه مبين له وعلى ما اختاره المص يعود
وجهة مؤخرا فلم يضعف العامل بالنسبة لها   يقطع الليل
التى الذى في الحماسة آنفا امه والمرء عند الرشا ان يلقها ذئب
الرشا بكسر الرا حبال السقى وذئب بالنون اي مؤخر في
المسند اليه انا سراقه لاشتغاله بمعالى الامور ومتقدم بخلاف
غيره ويروى بضم الراجع رشوة فذئب بالهمز والياء بمعنى حريص
مفعول مطلق اي ونى راجعة الدرس
الظ ان اللام هنا لشبه التمليك ويعد البيت   يعطى للعصاة
اذا سمع الحجاج زور كتيبة   اعد لها قبل النزول قراها
ولما قالت هذ البيت قال الحجاج قاتلها الله ما اصاب
صفتى شاعر مذ دخلت العراق غيرها واسانى لاعد للامر عسى
ان لا يكون ابدا ومن الابيات
اذا نزل الحجاج ارضا مريضة   وسيتبع ما يتعلق به في او
رسالها ما رب المجنون من سفورك حيث يقول

وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت   فقد رابني منها الغداة سفورها

قالت ايها الامير كان يلم بي كثيرا فارسل الي يوما اني اتيتك وفطن
الحي فارصدوا له فلما اتاني سفرت فعلم ان ذلك لشر فلم يزد على
التسليم والرجوع وانشدت بعض ما قالت فيه يطلب من الحجاج
فقال محصن القفعسي وكان من جلساء الحجاج من هذه الذي تقول
هذه فيه فوالله اني لاظنها كاذبة فنظرت اليه ثم قالت ايها
الامير ان هذا القائل لو رأى توبة لسره ان لا تكون في داره عذراء
الا وهي حامل منه قال الحجاج هذا وابيك الجواب وقد كنت عنه
غنيا   كان قلوب الطير من قصيدة امرئ القيس وسبق
منها في حرف الباء وضمن بعضهم العجز مجونا

دنوت اليها وهو كالفرخ راقد   فيا خجلتي لما دنوت واذلالي
فقلت ادخليه بالانامل فالتقى   لدى وكرها العناب والحشف البالي

والشاهد في عمل معنى الفعل الماخوذ من الحرف وهو التشبيه في
رطبا ويابسا فاولى ان يعمل معنى الحرف الذي تضمنه من الفعل في
الجار والمجرور لانهم يتوسعون فيه ويكفيه رائحة الفعل وايضا
فالعامل في الحال عامل في صاحبها فلا بد له من قوة
واعترض بانه يتعدى بنفسه هذا ايراد ايضا على القول بانها
متعلقة بما تضمنها معنى ادعو لان ذلك المتضمن يتعدى
بنفسه الا ان يقال المضمن فرع لا يعطى قوة الاصل فيرد
عليه مثل ما اورده المصنف على جواب ابن عصفور   معنى
الالتجاء اي فاللام للتعدية   والتعجب اي فاللام بمعنى من
التعليلية   وفيه نظر الخ اجيب بان المصنف سيصرح في
الباب الثالث بان اللام المقوية ليست زائدة محضة لما تخيل

العامل

العامل من الضعف حتى كانه قاصر ولذلك اطلق عليها ابن مالك
المعدي هو في مبحث المتعدي لمفعولين السابق ولا معدية
محضة لصحة اسقاطها واجيب بانها زائدة عند القوم فالمصنف
اعترض عليهم بمذهبهم وما ياتي من مذهبه هو
فان الخ اي فان قلت وفيه نظر ايضا لان اللام الخ   فان قلت وايضا
ومعنى ايضا اي كما ان فيه نظرا بما سبق   فالقائل بانها تعليلية
قال لا دليل على التعويض غاية الامر انه يدل عليه   ماهو عوض منه
الدليل امتناع الجمع بينهما   ولو كان عوضا البتة لم يجز   قال شيخنا
اعترضه بان العوض قد يحذف كما في تاء اقامة عوض عن الالف
المحذوفة وقال تعالى واقام الصلاة والقول بانهم عوضوا منها
المضاف اليه مردود بانهم يجمعون بينهما قال الشاعر

عزمت على اقامة ذي صباح   لامر ما يسود من يسود

ومثله في الكلام كثير قال شيخنا ولقائل ان يقول التاء ليست عوضا
وانما هي كالعوض والا لما حذفت فكانه حمل تصريحهم بالتعويض
على التسمح ولعل كلام المصنف بالنظر للغالب   ثم انه ليس بلفظ
المحذوف اي ليس من وادي لفظه لان المحذوف فعل وهذا
حرف بخلاف باب الاشتغال فان المحذوف والمذكور فيه كلاهما
فعل ومع ذلك متحدان لفظا او متناسبان معنى كزيدا ضربته
اهانه فان التقدير اهنت زيدا   بقية اسم الخ فيه ان المعتمر
نفس الشخص لا آله الا ان يراد بهم على حد اعملوا آل داود
اي اعمل يا داود ادخلوا آل فرعون وضعفه الرضي بانه يقال
لآل لغويا لما رادها الا في ملابسة تخصص
واحدى الالفين الظاهر انها الف آل لان الحذف تطرق اليها في الهمزة

والشئ بجريلته لا العديا   نحن نحن قال المص فيه شذ وذ
رفع افعل للظ فى غير مسئلة الكحل لان المنفصل كالظ والعمل
من غير اعتماد قال ولا يكون نحن مبتدا موخرلئلا تفصل من
بالاجنبى نعم ان قيل المبتدا مرفوع بالخبر فهذا من ثمرات
الخلاف الا ان يراعى اختلاف جهة العمل   المثوب اي
المرجع فى دعائه والبيت لزهير بن مسعود الضبى والالف
بعد اللام على كلام الكوفيين اشباع   فيقال اي فى الجواب
امنا لا وحاصله منع ان الحرف لا يقتصر عليه والجار ولوى
فانه كلمة مستقلة فتامل   احتملا الوجهين لان الكاف
تقتضى فتح اللام مطلقا واليا لابد معها من الكسر   ها اذا
عملت فى الحال الخ فالمعنى ابنه عليه حال كونه شيخا وكون
العامل معنى اسم الاشارة اظهر   لازم لابن عصفور ولا
يخلصه كونه مستغاثا له كما سبق فى وعد المص   واما زعيا
اي ابن عصفور وابن البازش وجوب التقدير اي تقدير
عامل للام المستغاث له ولم يجعلاها متعلقة بما يتعلق به
لام المستغاث وابن البازش بكسر المعجمة ابو عبد الله من نحاة
المغرب   مختلفان معنى اي لان الاولى للتعدية والثانية
للتعليل   يبغونها قال ش اي تبغون لها اي للسبيل
اعوجاجا ويحتمل تبغون عنها عوجا وهذا احذف وايصال
وهو سماعى لانه من النصب على نزع الخافض حيث غلب
الجار عكس السابق فان استويا قيل يتعدى ولا يتعدى
قدرناه منازل جعل بعضهم منازل ظرفا والضمير مفعولا
على حذف مضاف اي قدرنا سيره فى منازل   كالوهم يحتمل

انا الضمير

ان الضمير مفعول على حذف مضاف اي كالوا مكيلهم او وزنوا
موزونهم وعلى كل فالواو للمطففين وهم للناس واما كونهم
توكيد للواو فلا يقتضيه المقام   ولقد جنيتك الخ تقدم
فى ال   اظلما هو ذكر النعام .   حذام بالحا المهملة والذال
المعجمة بنت الريان بن خسر بن تميم سميت حذام لان ضرتها
حزمت يدها بشفرة فصبت عليها حذام جرا فبرئت فسميت
البرشا وكان العدو تبع قومها فانتبه القطا من وقع الدواب
فمر على قوم حذام قطعا قطعا فخرجت لهم وانشدت
الا يا قومنا ارتحلوا فسيروا   فلو ترك القطا ليلا لناما
فقال زوجها البيت فارتحلوا واعتصموا بالجبل واذا بالعدو
لم يصلوا لهم   ويلزمه ان يذكر هذا المعنى فى معانى الى قال
د هذا عجيب فان ابن مالك ذكر هذا فى التسهيل من معانى الى
ولم يهمله قال ش ومنشأ الاعتراض اعادة ضمير يلزمه لابن مالك
ويذكر مبنيا للفاعل وان هذا ايراد من المص على ابن مالك
ويصح ان الها راجعة لما ويذكر مبنى للمجهول وهو بيان لما يقتضيه
ما ذكر ابن مالك وهو فعل ذلك المقتضى   وجدعا بسكون
المهملة قطع الاذن او الشفة او اليد وبسكون المعجمة الحبس
واما بفتحها فولد الضان   خلافا لابن الحاجب قال د لم يعمد
فى الرد على شيخ المحققين على مستند   بل التقرير الخ ...
ارادتى ليس المراد تقدير العامل فى اللام والا كانت للتقوية
لان الارادة مصدر فرع بل المراد تقرير الكلام الذى فيه لام
التبيين اي حاصل معناه وارادتى مبتدا او لزيد متعلق
باستقرار محذوف خبر افاده د   دون حرف مصدرى احترازا

عن نحو اعجبني ضربك زيد افتقديم معموله شاذ وعلم من هنا ان
المصدر قد يعمل من غير ان يؤول بالمصدري والفعل كان ناب
عن فعل تهافت اي خروج عن قواعدهم كما قال بعد لعدم
تمام الكلام اي ولام التبيين انما تكون بعد تمام الكلام لما علمت
انها في التقدير من جملة اخرى فنصبت الاول ورفعت
الثاني اي مع حذف اللام من الثاني كما علمت وكذا لو عكست
الاعراب او الحذف اما ان خالفت الاعراب وذكرت اللام معهما
او وافقته وحذفته اللام من احدهما لجاز لاتحاد الدال والمدلول
فاللام للتبيين اي لتاكيد التبيين لفاعل البعد وقوله
البعد او الاخراج تنويع في التعبير بنا مفتوحة الخ الفتح
للاكثر والكسر شاذ والضم لابن كثير اسم فعل اي على الحركات
الثلاث وهي بنا الفتح للخفة والكسر على اصل الساكنين والضم
جبرا بقوته لضعف البنا للتبيين اي لتاكيده لان فاعل
الامر معلوم لانه ضمير المخاطب او قوله لك المناسب لانتقال
على الاول لان هذا يقتضي ان اللام للتبليغ هئت مثل
جئت هي وما بعدها قراءات لهشام اصل قراة هشام الخ
هذا سهو فان ما ذكره قراة نافع وابن ذكوان ولعله سقط
من الكاتب لفظ غير فان الهمز لهشام لولا مفارقة الخ
تقدم في اول حرف الالف ذكر المتنبي وقصيدته هذه
ما رحالا اي على قاعدة نعت النكرة نحو لمية موحشا طلل
اما اذا قدم نعت المعرفة فيعرب بحسب العوامل ونعربه
هي بدلا او عطف بيان وقد يعرب نعت النكرة هذا
الاعراب نحو عندك رجل جمع لهاة هي اللحمة في الحلق
وعلى

وعلى هذا فكتب بالبا مقام الانواه ففي الكلام مجاز
واستعارتان مكنية وتخييلية وحركتها الكسر قال
التفتازاني حملا لها على لام الجر لانها في الافعال نظير لها في
الاسما اختصاصا وعملا بالعمل الخاص قال د ان قلت لام
الجر تفتح مع المضمر كما هو الاصل في كل حرف واحد فلم تحمل لام
الامر على لام الجر في هذه الحالة الاصلية فالجواب ان المضارع
شبيه بالاسم الظاهر الا ترى انه شبيه باسم الفاعل اه
وسليم بصيغة التصغير قبيلة وهذا كفتح لام الجر في بعض
اللغات قال ابن مالك ان عكلا وبلعنبر يفتحون لام الجر بشرط
ان تدخل على فعل منصوب بان مضمرة واسكانها بعد الفا
والواو اي للتخفيف حملا على قولهم في كتف بسكون التا لان
الواو والفا منزلة فا فعل واللام بعدهما منزلة عينه فابدلوا
كسرتها بسكون كما فعلوا ذلك في الضمير معهما نحو فهي وهو
وقد تلحق بهما ثم على قلة في البابين افاده الرضي على الشافية
الخبر هذا من المجاز المرسل لان الخبر ضد الانشا والتهديد
يتسبب عن الامر في الجملة اعني لمن لا يمتثل للتعليل اي
المجازي وهو الصيرورة متعلق بيشركون والمعنى يشركون
ليقابلوا نعمتنا بالكفران وبعده فسوف يعلمون لانه
من سياقات التخويف عرفا موخر كان التاخير ليناسب
اظهار اسم الاعجيل وان امكن ان الاصل الضمير فلما في
اظهر ودخول اللام على فعل المتكلم تحليل اي ولو كانت
لغير الطلب كما سبق في ولنحمل خطاياكم او مع غيره
المناسب في التعبير او جمعا وذلك ان الفاعل ضمير المتكلمين

كلهم لا تكلم وغيره تكلم الآن يلاحظ قوله كل فرد مخبرا عن نفسه
وغيره فنتبصر   نتقوى وواها الثانية مبدلة من يا الانتهاء من
وقيت   لا يعرف قائله ولم يثبت عندي ما في شرح الشذور من
انه لابي طالب وفي الشهاب على البيضاوي عند قوله تعالى قل
لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة قيل انه للاعشى من قصيدة
مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وسبق انه عزم على الاسلام
ولم يفعل وسكت عن البيت الاول قال ويمكن انه مرفوع ادغمت
نونه في لام الخبر فقلبت لاما وحذفت الواو للساكنين وان كان
على حده لان المدغم من كلمة الساكن الاول لكن الشعر محل التحقيق
دوامي الايد الخ الدامية التي يرشح منها الدم ولا تسيل
والشاهد في حذف يا الايدي وحذف يا دوامي للساكنين
ويخبطن بمعجمة وموحدة يضربن وزنا ومعنى والسريح بمهملات
ومثناة تحتية سيور يخصف بها قدم الناقة اذا احفيت واشتقاقه
من السرح لان الناقة حبسها الحفا فلما انعلتها سرحت وانبعثت
والبيت لمضرس بن ربعي الاسدي واوله   فطرت بمنصلي في
يعملات وقبله
وفتيان شوت لهم شواء   سريع الشي كنت به نجيحا
فقلت لصاحبي لا تحبسانا   بنزع اصوله واجتز شيحا
يعني غير ما يحتاج اليه في العمل وضمير اصوله للحطب وذال
اجتز بدل من التا   اصحاب القبوضة هو موضع كان به
حرب وهو لمتمم بن نويرة قبله
وكل امرئ يوما وان عاش حقبة   له غاية يجري اليها ومنتهى
وخمش من باب ضرب ونصر خدش ولطم وقطع وجه الوجه
مابدى

مابدى من الوجنة وحر الرمل فالصدر وحر الدار وسطها
على فتحه جائز ووجه القبح انه في الصورة حذف لام
الامر ووجه الجواز انه في المعنى من تسليط اللام التي في المعطوف
عليه المتصيد بواسطة العاطف وليس فيه حذف فتدبر
في النثر مراده مع ما عدا الضرورة فيشمل ما وقع في الشعر
اختيارا فصح الاستشهاد بالبيت او يقال الاستشهاد من حيث ان
ما جاز في الشعر اختيارا جاز في النثر لان هذا الكلام ابن مالك
الذي يرى ان الضرورة ما ليس للشاعر عنه مندوحة لا ما
وقع في الشعر وسيقع رده بانه لا يلزم الشاعر استحضار المندوحة
على انه بعد الاستحضار قد ان يعرضها اذ هم امرا الكلام
حموها بفتح الحا اقارب زوجها بضم ميمه قبل واو ولا
يستقيم عليه الوزن ومتصله بالها وتسكن قبل واو وهمز
تخلص من ضرورة هي حذف اللام لان المخالف لابن مالك
يرى انها ضرورة   بيتان اي من مشطور الرجز   لا بيت
مصرع يعني ذو مصراعين اي شطرين وهو بيت واحد
كامل قال ذيل ولو قلنا انه من كامل الرجز فالشطر
يقف عليه ويبتدئ بالشطر الذي بعده فهمزة الوصل مثبتة
في الابتدا لا الدرج نعم ما نظر به المص لابد فيه من ضرورة
فانه ان وقف على شطره بالسكون اختل الوزن ولا يوقف
على متحرك وما اراده المص بالتصريع خلاف اصطلاح العروضيين
فانه عندهم موافقة العروض الضرب في الروي والوزن
بان تخرج عن حقها كتصريع عروض الطويل التي حقها
القبض في الا عم صباحا ايها الطلل البالي الا يا صبا نجد

فتى هجت من نجد والموافقة في مجرد الروى تعقيبة نحو
فقفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • الرابع قال المصنف
للتالى صوابه الرابق لانه قبله

لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقي
سيفي وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق

وهو لانسي بن العباس بن مرداس السلمي ويقال لابي عامر
جد العباس بن مرداس قال السيوطي وانث العاتق والافصح
تذكيره وفيها التضمين وهو من عيوب الشعر فان قوله سيفي
معمول حملت وكتب عليه بعض العصريين قد عرفوا التضمين
بانه تعليق قافية البيت باول ما بعدها وحملت ليس قافية
ولعل ما ذكره مذهب لبعضهم هذا الكلام من كتب وقد كذب
فان مراد العروضيين ان لا يتم معنى البيت بقافيته كما قال
الخزرجي وتضمينهم احواج معنى لذا وذا وقد قصوه وقد
جمع الحمر مثل حمر واحمر او جمع قمري كروم ورمى وحذف ياء
المنقوص غير المنون للضرورة قال الهيتي والبيت بالعين
صحيح ايضا وبعده
كالبيت اذا انج فيه الملي اعي على ذي الحيلة الصانع
لما تضمنته من معنى ان الشرطية اي من ترتب ما بعده
على مضمونه ومعنى تضمنه لهذا المعنى انه المقصد من تركيبه
بحسب ما عهد في استعمالهم انما جزمت لذلك اي
كالمتضمن فاصل متى مثلا للزمان ثم ضمن معنى الشرطية
فجزم الخ قال الرضي وحيث جزم الاسم فعلين لتضمنه
معنى الشرط فلا يبعد في اسناد الجزم للفعل ان يجزم الفعل

بتضمنه

بتضمنه معنى الشرط فعلا واحدا فلا يبعد في اسناد الجزم لفعل
الطلب لكن في التضمين تغيير معنى الاصل يقال هذا في
التضمين بمعنى اشراب الكلمة معنى كلمة اخرى والظاهر ان هذا
ليس مرادا لقوله الاول اذ لا يسع احدا ان يقول ان معنى قل في
قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة تعليق الاقامة على
القول بل معناه طلب القول قطعا ومعنى تضمنه معنى ان
الشرطية ان العرب لا يستعملون فعل الطلب ويعقبه مضارع
مجزوم الا في مقام يكون القصد فيه ترتب مضمون المضارع
على مضمون فعل الطلب اعني المطلوب كالقول كما اسلفنا لك
وبه لا يرد ما قال المصنف غير واقع او غير كثير قال الدبل كثير
الا ترى نعم وبئس وحبذا وعسى وصيغ التعجب فانها متضمنة
معنى الحرف الذي حقه ان يوجد لان كل معنى كالمدح والمقاربة
والتعجب حقه ان يؤدى بالحرف واجاب الش بان المراد بالحرف
الموجود ولا يخفى ضعفه وعليه فلذا قال المص او غير كثير
لاحتمال وقوعه وهو كذلك الا ترى ليس فانها متضمنة معنى
النفي مع ان حرف النفي موجود كلا وما ثم لا يخفى ان الجواب
عن هذا ايضا بما سبق من انه ليس المراد بالتضمين هنا
الاشراب ان قلت ان التضمين يقتضي وجود معنى اصلي
للكلمة المتضمنة غير المعنى الطارئ بالتضمين كما يشعر به
قول المص لكن في التضمين تغيير معنى الاصل وليس في
افعال المدح والتعجب المستعمل الا في هذا المعنى فليست
من قبيل التضمين بل هي من قبيل وضع الفعل ابتداء لما يفيده
الحرف كوضع انتفى للنفي ونظائره انتفى لا يقال فيه انه متضمن

معنى النفي فكذا ليس قلت قد يوجد المعنى الاصلي تحقيقا كتضمين
الصلاة معنى العطف في والصلاة على سيدنا محمد فان معنى
الصلاة الاصلي الدعاء وقد يوجد تقديرا كان تقوم الدلائل
على اسمية الكلمة او فعليتها ثم تنظر فتجدها ملازمة للدلالة
على معنى حقه بحسب ما عهد من استقرا اللغة ان يؤدى
بالحرف سوا ادى به بالفعل او لا فنقدر ان تلك الكلمة وضعت
لمعنى مستقل من معاني ما قام الدليل على انها منه بان
قبلت علامته ثم ضمنت هذا المعنى الذي الشان فيه ان يكون
للحرف ومن هذا قولهم اسما الاشارة متضمنة معنى الحرف وهذا
القدر ليس موجودا في انتفى ونحوه لانه يدل على حدث وقع
في زمن ماض كما هو عادة كل فعل وان كان انتفا هذا الحدث
انتفا وليس موضوعة لمجرد النفي من غير تعرض لزمن معين
بل هي لنفي الحال عند الاطلاق مع انها فعل ماض فليست جارية
على سنن الافعال وكذا افعال المدح انما تدل على مجرد المدح ثم لا
بد لهم من احد تسمحين اما في قولهم الاسم ضمن معنى الحرف
فيقال المراد كمعنى الحرف لان الحرف موضوع للمعنى
الخاص الذي لا يفهم الا من التصريح بالمجرور على ما هو المشهور
واما ان يقال الاسم متضمن معنى الحرف نفسه فيتسمح في قولهم
الاسم ما دل على معنى في نفسه فيقال هو تعريف لما لم يتضمن
معنى الحرف اما هو فقد يدل على معنى لا يفهم الا بالتصريح بغيره
او يقال هذا التعريف يشمل الاسم المضمن بالنظر لمعناه
الاصلي ولو مقدرا على ما عرفت فحاصله ان الاسم ما الاصل
فيه الدلالة على معنى في نفسه سوا طرى عليه تضمن معنى

في

في غيره كما في اسما الشروط اولا وان الحرف هو ما لا يدل الا
على معنى في غيره ولعل الاخير هو الذي ينبغي المصير اليه
لان نائب الشي يؤدي معناه اي بحسب الشان والا فقد يقال
لا منافي النيابة من حيث كونه عاملا وهي لا تستلزم النيابة
من حيث المعنى كما ان النيابة من حيث الكون معمولا لا تستلزم
ذلك الا ترى نيابة المفعول عن الفاعل مع اختلاف معناهما
وابطل ابن مالك الخ ما ذكره يرد ايضا على القول بتضمين
الطلب معنى ان الشرطية كما هو ظ يستلزم ان لا يتخلف
الخ اعترض بان هذا مبني على ان التلازم بين الشرط والجزاء عقلا
وهو ممنوع بل غايته ان الشرط له مدخلية في الجزا لا انه علة
فقط كما بينه ابن الحاجب في اماليه وفي المطول ان الشرط
لا يلزم ان يكون علة تامة للجزا بل يكفي مجرد توقف الجزاء
عليه وان توقف على شي اخر كالتوفيق هنا وكما يقال ان
توضأت صحت صلاتك واعترض السريان الموجود في الكتب
المعتبرة في الاصول ان كلمة ان غلبت في السببية فدلت
على ترتب الثاني على الاول ووقوعه اثره قطعا ولا يخفى ان
المتبادر من قولك ان ضربتني ضربتك ان الضرب الثاني مترتب
على الضرب الاول يحصل حينما يحصل حصوله لانه يتوقف
عليه وينعدم بانعدامه بدونه ان يعتبر حصول عقبه
كما هو مقتضى معنى الشرط اصطلاحا واما قوله قل لعبادي
الذين امنوا يقيموا الصلاة ففيه اشارة الى ان الذي ينبغي
من المومنين كلهم ان يبادروا باقامتها اثر قول النبي صلى الله
عليه وسلم لهم وكذلك قولهم ان توضأت صحت صلاتك تنظر

بالمبالغة في اعتبار الوضوء في صحة الصلاة حتى كانه المحصل
وحده لها بخلاف قولك الوضوء شرط للصحة فان مفاده
مجرد التوقف   بل المخلصين منهم اي لان الشي اذا اطلق
انصرف لفرده الاكمل بحسب المتبادر وان كان المحقق الفرد
الادنى وقال د من اضافتهم للمولى لان ذلك انما هو لتشريفهم ولا
يشرف الا الكامل المخلص لكن ينبغي على ما قال عدم تاتي هذا
في قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ثم ان ارادة الكاملين يمنع
منها عموم الخطاب بل التحقيق خطاب الكفار بفروع الشريعة
واصولها الا ان يعم ولا يخصص في يقيموا استخداما او يقال
المراد الكاملون وكل شخص مخاطب بالكمال فيدخل تحت الخطا
او خطاب غير الكامل مع دليل اخر   وايضا فان الامر
للمواجهة الخ اي ولا يجاب المواجهة بلفظ الغيبة وهذا اذا
كان العامل واحدا اعلم ما لا يخفى وصرح به البيضاوي
وابو حيان في تفسيرهما   كراهة ابتدا الكلام بمؤكدين
اي لان توكيد الكلام فرع ثبوته في نفسه لكنهم اغتفروا ابتدا
الكلام بمؤكد واحد استغفارا من اول الامر بان الكلام الاتي
له قوة لكن استثقلوا ذلك في المؤكدين ثم هذا ليس بالقاطع
الا ترى والله ان زيدا قائم وكانه اغتفر لان القسم جملة
فليس كالحرف في نية افتتاح الجملة بعده وتدبر   حذف
الفاعل لعل مراد ابي حيان مجرد بيان المعنى لا حل الاعراب
الغزني بفتح العين وسكون الزاي المعجمتين بعدهما نون
يجب معها المبتدا فالمتبادر انه تدخل عليه والموضوع غير
بابان   كقد الخ اي يجامع الاختصاص ثم اعترضه د
بانه

بانه قد ورد حذف الفاعل وابقا قد كقوله وكان قد ولما
ش بان هذا حذف لدليل وكلام ابن الحاجب في الحذف لا لدليل
وفيه ان الحذف لا لدليل ممنوع عموما وانما الكلام في امتناع
بعض المقام قال واما حذف الاسم وبقاء ان فهو وان كان
واردا في مخوان من يدخل الكنيسة يوما فيلق فيها جاذرا وظبا
لان تكرار الظ انما يقبح الخ اي فهو نظير تعذر الع
في باب الاشتغال واجيب بان ابن الحاجب يحتمل انه لم يستقبحه
للتكرار بل من حيث وقوع الظ رابطا مكان الضمير في غير
موضع التفخيم وهو ممنوع عند ش والمحققين وتخصيص
قبحه بحال التصريح بالمبتدا كما اجاب به شيخ قد يمنع
ويبعد القائل لصحتها وعدم الجزم   دون المعنى واما كون
الفعلية تفيد الحدوث والتجدد والاسمية تفيد الثبوت
والاستمرار فليس من انظار النحاة   ولانه يجوز على
الصحيح نحو لقائم زيد اي فتتوسع في اللام بدخولها على غير
المبتدا بخلاف قد فلا تفارق الفعل وكذا ان مع الاسم
فهذا رد لقياس اللام عليهما بابداء الفارق افاده ش لكن
يقال ابن الحاجب لا يقول بهذا الصحيح كما سبق عن اماليه
وقال د الاولى حذف هذه الجملة   ومع كون الفعل
للحال هذا هو محط اعتراض المص على الزمخشري فلا يتم ما
في د وش من ان كلامه في المتصلة بالمضارع   مع الفعل
المنفي قال د قد يؤكد المنفي نحو تالله لا يحمد المرء مجتنبا
ويأتي في حرف النون   فيما بقي قال د هذا عند البصريين
وجوز الكوفيون الاقتصار على احدهما وبه قال الفارسي

وابن مالك واستدل له بالحديث لترد على اقوام اعرفهم ويعرفونني
ام الحليس لعجوز شهربة ترضى من اللحم بعظم الرقبة
واصلها كنية الاتان وشهربة مسنة وهو لرؤبة وقيل لغيره
لسك الخ صدره الا يا سنا برق على قلل الحمى وبعده
فهل من معير طرف عين خلية فانسان عين العامري كليم
تغبرت بعدهم الخ غبرت بالمعجمة والموحدة بمعنى تعبت
ومنه الغابرين وناصب من النصب بفتحتين وهو التعب واخال
بكسر الهمزة على الافصح ومستبع قال د اسم مفعول اي اظن اني
طلب مني اتبعهم قال ش الذي رايته في النسخ المقروءة كسر الموحدة
على انه اسم فاعل اي لاحق بهم وتابع لهم والبيت من قصيدة
ابي ذويب الهذلي وسبقت في اذا جواب قسم اي المنون ولعدا
قد فتحت همزتها اي لان لام القسم لا تعلق وانظر هذا مع
ابن مالك عد لام القسم من المعلقات وفي بعض النسخ اسقاط
هذا التنبيه ولهذا اي لكونها دافعة للبس الا انيل ل
دليل فلا تلزم اي للذي الخ قال الا المقدر لما هو متاع فكانهم
جعلوا صدر الصلة محذوفا والطول حاصل بالمضاف اليه وو صفه
فكان المعنى ثابت للذي من ثبوت الجزئيات للكلي لان
الاشارة لسقف الفضة وما معه لعل الاحسن ان متاع
مبتدا او الخبر محذوف فيه العائد اي للذي متاع الدنيا له
وقدر العائد بمثل ما جر الموصول وعبر بما وهي لغير العاقل
اشارة لخسافة عقل بني الدنيا ويعادل قوله والاخرة عند ربك
للمتقين والعرابين ظهور افادة الاثبات في الامثلة
نحي النحب المدة والوقت وقضى نحبه مات ولبيني الفراق

وغير

وغير تؤديع استثنا منقطع وفي نسخة غير ممكن وب
ويجب تركها مع نفي الخبر اي لانه يظهر معه الثبوت لقلة نفي النفي
فاستغني عنها مع ما يلزم في كثير من ادوات النفي كلا ولن وليس
ولم ولما من اجتماع لامين وهو يحتمل ايان اسم رجل يصرف
ان كانت همزته اصلية كسلام ويمنع ان كانت زائدة والالف
اصلية لوزن الفعل وعليه المحد ثون والنحاة والاعلاج جمع
علج وهو الرجل من كفار العجم والعلج ايضا العير وسودان جمع
اسود كعميان جمع اعمى وقال العز جمع الجمع اي جمع سود وهي
لحميد ويروى لحميد والمحمود من هره العشق ولا يعرف
لها تتمة ولا قايل وانما انشده الكوفيون اللامان للابتدا
اي اللام في قوله لحميد وفي قوله لمن اعلاج كما دل عليه اخر كلامه
مع بعد عهد الثاني فلذا قال د ان فيه خللا في صناعة
التصنيف واما تكلف ش عكس المعنى على القولين السابقين
هما كونها بمعنى الا وكونها للابتدا فان المعنى على هذين اثبات
كونه من الاعلاج وهو عكس النفي من ليلى من تعليلية
متعلقة بزال كلدن وهام ذهب من العشق او غيره والهائم من
الابل الذي يصيبه داء فيهيم بحيث يذهب على وجهه في الارض
ولا يرعى والمقصى بضم الميم وفتح المهملة المبعد والمراد بفتح
الميم اسم مكان من رادير ودا وذهب قال المص لكثير عزة
بيت يشبه هذا وهو
وما زلت من ليلى لدن طر شاربي الى اليوم كالمقصى بكل سبيل
ثم اختلف هولاء الخ اي لانه لا يصح دخول اللام على
مفعول وليكن اولى خبره في الحقيقة الجملة جواب قسم

محذوف وجملة القسم خبر   يعني يقول ثم ان كان الخبر ليبكي
المولى كما سيق له كان هذا احكاية لما يحصل منهم في الاخرة وان
كان الخبر محذوفا اي مولاي وليبكي المولى استئناف احتمل ذلك
واحتمل ان هذا العنوان من عند الحاكي نظرا للواقع وان لم
يعبر وابه فتدبر   والثاني ان يدعو الخ ملموح فيه معنى
فعل الخ هنا يقطع النظر عن الموضوع من ان ليبكي المولى خبر
فتامل   ولا يصدر ذلك عن اعتقادي لان العاقل لا
يجزم بذلك البتة شانا   لان الزعم قول الخ بيان لوجه التلميح
من القول الماخوذ من يدعو للزعم بالمناسبة بينهما   وقد
جعلت الخ الشاهد ان قوله مرتعها مبتدا وقريب خبر ومن
الاكوار ظرف لغو متعلق بقريب والجملة الاسمية خبر جعلت
وهي مستعارة موضع الفعلية لان خبر جعل يشترط فيه ان
يكون فعلا مسندا لضمير الاسم والقلوص بفتح القاف الفتية
من الابل كالجارية من النسا والاكوار جمع كور بضم الكاف وهو
الرجل بادائه او جمع كور بفتحها وهو الجماعة الكثيرة من الابل
والمرتع موضع الرتوع وهو ذهاب الابل لتاكل ما شائت
الرابع اي من اللام غير العاملة وكذا جميع الاقسام   وعلى
هذا فالاحسن الخ اسم الاشارة راجع لقلة دخولها على غير
ان   بجزة بكسر الجيم وتشديد الزاي صوف شاة في السنة
وخروف كصبور الذكر من اولاد الضان او اذا رعى وقوي وهي
خروفة والجمع اخرفة وخرفان وبعده
فلقد شربت الخمر في حانوتها   صفرا صافية بارض الريف
ولقد شهدت الخيل تعزم بالقنا   واجبت صوت الصارخ الملهوف

وهو

وهو لامرابي يخاطب امراته   فهذا لا يكون الا جوابا للقسم
اي لوجود النون ولان لام الابتدا لا تدخل على فعل في غير باب
ان   لئن كانت الدنيا الخ هذا البيت لذي الرمة ويروى
من مي بدله من ليلى وقبله يعاد لو ادلالا على وقد رات
غير الهوى قد كاد بالجسم يبرح   في الصحاح لبرح به الامر
تبريحا اي جهده وتباريح الشوق توهجه وهذا ابرح من هذا
اشد منه وكما ارى خبر كان وتباريح بيان له او بدل منه
للشمس متعلق ببادي وهو لامراة من عقيل وبعده   لبا
واركب حمارا بين سرج وفروة   واعر من الخاتام صغرى شماليا
اي ان السرج تحته والفروة فوقه تعزيرا   الم بزينب
الالمام النزول والبين الفراق ويقال ايضا على عنده وافد قرب
والثوا بالمثلثة المفتوحة والمد الاقامة مصدر ثوى بالمكان
يثوي اقام والبيت لعمرو بن ابي ربيعة   وقد مضى
شرحها اي في باب الهمزة   على خلاف في ذلك حاصله ان اسم
الاشارة مع الكاف قيل للبعد فاللام لتوكيد البعد وعليه
ابن مالك قال في الالفية   ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا
دون لام او معه وقيل للمتوسط فاللام لافادة البعد وعليه
ابن الحاجب   وعندي انها لام الابتدا الخ هو المتعين
والتعجب مستفاد من الصيغة لا من اللام   نفي الجنس اي
نفي بعض احكام افراد الجنس اللغوي   تبرية لدلالتها
على البراة من ذلك الجنس   وانما يظهر نصب اسمها الخ ظاهره
انها للتنصيص على التبرئة ولو نصب اسمها فيكون معنى
ملاحظا والاعراب لمعارضة الاضافة وشبهها لسبب البناء

خلافا لمن خص ذلك بالبنا   بلوم متعلق بمرقع الواقع
خبرلا   فقا قليلا بها قال د الضمي لدار المحبوبة فلت
بل للمحبوبة وقبله
يا حادي عيرها واحسبني   اوجد ميتا قبل افقدها ومنها
بانوا بخرعوبة لها كفل   يكاد عن القيام يقعدها
يا عاذل العاشقين دع فئة   اضلها الله كيف ترشدها
ان اسمها اذا لم يكن عاملا صريح في ان الشبيه بالمضاف
يشترط ان يكون عاملا فالنعت ونحوه لا يوجب الشبه بالمضاف
ولذلك قالوا تابع المفرد يجوز نصبه ورفعه وقد سبق في مبحث
اللام المقحمة في لا ابا لك ما يجعل الصفة مما يوجب الشبه بالمضا
وبعضهم التزم فرقا اعتباريا بين نفي الموصوف ووصف
المنفي نظيره الموصوف ووصف المنادى قال الثاني من قبيل
المفرد دون الاول فتدبر   معنى الاستغراقية تقدم انها
زائدة ومعناها توكيد الشمول فيصير نصا بعد ان كان ظاهرا
لتركيبه مع لا لكونها للنفي الذي لا بد له من منفي وهو
معنى اسمها فللارتباط بينهما جعلا كشيء واحد نص عليه
سم   وعلى الكسرة وبعضهم ينونه مع الكسرة نظرا الى ان
التنوين للمقابلة لا للتمكين والجمهور يحذفونه لشبهه
بتنوين التمكين   يسمونها المركب اي لثقل التركيب
فاستحق التخفيف بالفتح   رد على السيرافي الخ اذا جمع
المفرد لا يعرب بالفتح بحال   ولا محالة في كذا اضمت
المحالة معنى الشك والتردد   قطرب تقدم انه ابو علي
محمد بن المستنير البصري اخذ عن سيبويه وكان يبادر الى سيبويه قبل

التلامذة

التلامذة فقال له ما انت الا قطرب الليل وقطرب دويبة لا
تزال تدب ولا تفتر وهو صاحب المثلث وغيره كان يعلم اولاد
ابي دلف العجلي توفي سنة ست ومائتين ونقل د عن البلخ
في شرح المنهاج ان لا جرم اصله لا بد ثم صار بمعنى حقا تقول
لا جرم لافعلن   رد لما قبلها اراد ما يشمل الصريح قبلها
وغيره نحو ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة الايات في سورة
غافر فالمعنى لا امتثال لدعوتكم   لسيبويه اي لا تركب
مع اسمها في محل مبتدا او تضعف عن العمل في الخبر   بين
البصريين واما الكوفيون فرفع خبرها التي هي الاصل بها
كان مرفوعا به عندهم   فيجوز رفع النعت الخ دفع به ما
يتوهم من ان المراد محله بعمل لا وهو النصب فافاد ان
المراد محله قبل دخولها وجعله محلا نظرا لما طرا والا فقد
كان اعرابيا لفظيا ظ فتدبر   وربما قيل محل لا مع اسمها
كما سبق   والمغايرة بينهما ولذا ان تفتح الاول وتنصب
الثاني منونا عطفا على محل اسم لا باعتبار عملها ولا سلفاه
والاوجه الخمسة مشهورة ولا يجوز نصب الثاني مع رفع الاول
واذا اعملتها فيهما عمل ان لك ان تقدر خبرا واحدا مثنى لتماثل
العاملين حتى كانهما شيء واحد فان تغاير اوجب تقدير
خبر لكل والكلام من عطف الجمل كان جعلت احداهما مهملة
والثانية كليس ويأتي ان لوحدة لا تلزمها بل الظاهر الاستغراق
لكن ربما تقيدوها بالمرجوح للفرق   ان محلا الخ هو للاعشى
وسبق في شواهد اذ وترجمة ميمون الاعشى وانه لم يسلم
بعد ان قدم   لا براح بفتح الحا سبق في شواهد اللام

فمن قصيدة سعد بن مالك من مجزوء الكامل المرفل لانها
ية اى حين الاهمال واجبة التكرار ولم تكرر هنا فليست
مهملة   نعز اى نصبر والوزر بفتحتين الملجا واحتمال
النصب على الحال بعيد فان نحو ونحن عصبة بالنصب شاذ
والبيت قال السيوطي لم يسم قائله   بوئت اى انزلت
والكماة بضم الكاف جمع كمى وهو الشجاع المتكمي بالسلاح
اي المغطى به والبيت قال العيني انشده ابو الفتح ولم يعزه
لاحد   وعلى ثم قولهما جا قول النابغة التحقيق ما قال
دان في العبارة قلبا اي وعلى قولهما جا ثم قول النابغة ولا فا
لتكلف ش وانما قيل ثم لامكان التاويل بان الاصل لا ارى
باغيا فحذف الفعل وبقي نائب الفاعل منفصلا او ان انا
مبتدا حذف خبره اي لا انا ارى باغيا ذكرها في شرح الكافية
ويحتمل حذف مضاف لا يتعرف اى لا مثلي على حد قضية
ولا ابا حسن لها وقبل البيت
بدت فعل ذي ود فلما تبعتها   تولت وابقت حاجتي في فؤاديا
وهما للنابغة الجعدي حسان بن قيس يكنى ابا ليلى قال
في الاغاني وانما سمي النابغة لانه اقام مدة لا يقول
الشعر ثم نبغ فقاله وهو اسن من نابغة بني ذبيان عمر
مائتين وعشرين سنة ومات باصبهان هاجي ليلى
الاخيلية وجماعة فغلبوه كلهم وهو ممن انشد النبي
صلى الله عليه وسلم
بلغنا السما مجدنا وجدودنا   وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
مظهرا فقال صلى الله عليه وسلم الى اين قال الى الجنة فقال
نعم

نعم ان شاء الله فلما انشده
ولا خير في حلم اذا لم يكن له   بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له   اريب اذا ما اورد الامر اصدرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك فكان
من احسن الناس ثغرا وكان اذا سقطت له سن نبتت له
قال علي بن سليمان الاخفش اول من سبق الى الكناية عن اسم
من يعني بغيره في الشعر الجعدي فانه قال اكني بغير اسمها
وقد علم الله خفيات كل مكتتم فسبق الناس جميعا اليه وتبعه
بنى المتنبي عربيا لبنا لان المتنبي ليس عربيا بل مولد
واحتمل ان تكون لنفي الجنس عطف على قوله تعين كونها
عاملة عمل ليس   لنفي الوحدة اي لنفي الفرد الواحد
على لفظ منقال هذا على قراءة الفتح لمنعه من الصرف
وانما عبر بظ لما سيذكر من الامتناع   او على محله على
قراءة الرفع   واذا امتنع هذا اي ثبوت الغروب عند
المكون في كتاب   الوقف على في السما المراد بالوقف تمام
الكلام   وان ما بعدها مستانف اى على ان لا مهملة واصغر
مبتدا او عاملة عمل ليس وعلى كل فليس الغروب مسلطا
عليه   واذا ثبت ذلك اي تعين الاستئناف وامتناع
العطف   وانه لم يجز فيه الفتح اتباعا للنقل اى لان
القراة سنة متبعة وليس عدم الفتح لانتفا الجر في لفظ
منقال كما قيل اولا   على ان لا يكون معنى يعزب الخ جوز
بعضهم العطف ايضا بجعل الاستثنا منقطعا والمعنى لكن
هو في كتاب مبين   ان يتقدمها اثبات يحتمل ان مراده

الاثبات المدلول عليه بصريح الجملة كما مثل فيخرج الاستثنا من
النفي فلا يجوز ما زيد الا قاعد لا نائم وصرح السكاكي في المفتاح
والجرجاني في دلائل الاعجاز بامتناعه فقال لان لا موضوعة
لان تنفي بها ما اوجبته للمتبوع لا لان تفيد بها النفي في شي
قد نفيته عنه وهو يقع كثيرا في كلام المؤلفين كقول الكشاف
فاذا عزمت فتوكل على الله لا انت ما هو الا رشد والاصلح لا يعلمه
الا الله لا انت ويحتمل ان مراده بحظ ما يشمل الاثبات المدلول
عليه بالاستثنا من النفي فلا يكون موافقا لهما فان قلت كيف
يتحقق قولهم انها موضوعة لان ينفى بها ما اوجبته للمتبوع
في قولك زيد قائم لا قاعد قلت هذا نفي فيه الثبوت لزيد من
قاعد بعد ان اثبت لقائم ثم انه مقتضى ما ذكره الجرجاني ان لا يقال
انما زيد قائم لا قاعد لكن ذكر الخطيب في التلخيص انه جائز لان
المحصورات افاد نفي غير القيام عن زيد لكن ليس بمثابة التصريح
بالنفي وهذا كما تقول امتنع زيد عن المجيء لا عمرو فنعطف بلا
بعد الامتناع مع ان معناه النفي وهي لا تعطف بعد النفي
لكون مدلول الكلام ثبوت الامتناع لا امتناع الثبوت فتدبر
ابن سعدان بفتح السين منقول من نبت ترعاه الابل
لسؤلك   وقد اجتمعا في ولا الضالين اي لسبق النفي
بغير   اسم راع اي لامرئ القيس لانه انشد القصيدة
لما نهبت ابله كما سبق في حرف العين   تنوفى بالفوقية
والتحتية كلام القاموس يقتضي مده فيحتمل ان القصر ضرورة
لامتناع ليس زيد الخ لانه يعهد مباشرة ليس للا
وبالجملة لا اسلم ان العطف على نية تكرار العامل على الاسم

يفتقر

يفتقر في التابع وليس المقدر كالثابت من كل وجه   والاصل
لا لم يجي اي وقولك لم يجي بيان لمعنى لا وليس من باب نفي النفي
لا فقولك مصدر مؤول بالمفعول اي ليس مثنا ولكن
ولا مفعولك هذا   لما حذفت الواو لانها لا تحذف الا اذا
وقعت بين عدوتيها اليا والكسرة   المنبت اي المنقطع
عن الركب والظهر الدابة والحديث في مقام الرفق في اعمال
الدين   وقول الهذلي اي في شان جنين لزمه على عهده صلى
الله عليه وسلم وتمام السجع ومثل هذا يطل اي يهدر
فقال صلى الله عليه وسلم هذا كهانة او كما قال   لا شلت يداك
ولا فض الله فاك هما تركيبان مستقلان وعدم التكرار في
كل منهما على حدة   بجرعائك هي ارض مستوية وصدره
الا يا اسلمي يا دار مي على البلا   وبالمتشبيه لذي الرمة ومن
قصيدته لها بشر مثل الحرير ومنطق   رخيم الحواشي لا هرا ولا نزر
وعينان قال الله كونا فكانتا   فعولان بالالباب ما تفعل الخمر
والهرا بضم الهاء وتخفيف الرا الكلام الكثير الذي لا خير فيه
الغواني باظهار اليا للضرورة والبيت مشرح شطره لام هل
ويروى وهل بالواو فلا حاجة للكسر ويصبحن بسكون
اليا وفتح النون النسوة ومطلب بتشديد الطاء وضم الباء
وهو من قصيدة لعبيد الله بن قيس الرقيات مدح بها عبد الملك بن مروان
يأتلق التاج فوق مفرقه   على جبين كانه الذهب
ولما سمع هذا البيت انف ان يمدح بمثله   الحارث هو ابن
شمر الغساني الاعرج كان اذا   عجيبة امرأة من قيس اعتمها
والرجز لابن العتيق العبدي او عبد المسيح بن عسلة

واصله زنا لحاجة لهذا على التخفيف بل هو المفاحشة المعلومة
وعداه بعلى لتضمنه معنى العدا وانما الضيق بالتشديد فقد
انقلب على المص الكلام سهوا   الما اى بالذنوب وكانت الجاهلية
تطوف به بل انشده صلى الله عليه وسلم   حفحض بالاضافة
ايقولوا ظهر اعرابها فيما بعدها لكونها على صورة الحرف
اعتراض لامبتدا وقوله ويتقدم عطف عليه وقوله دليل خبر
لان التقدير لا اطعمه اي على حد تالله تفتؤ تذكر يوسف
اي لا تفتؤ   ويجوز ثان مع شرط ثلاثة اذا كان لا قبل المضارع في
اي ولا في جواب القسم لها الصدر لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
وما لا يعمل لا يفسر عاملا وهو معنى قوله ولهذا قال ش
لا اعرفن ربربا الخ الربرب القطيع من بقر الوحش واستعار
للنسوة والحور جمال العين وتمامه مردفات على اعقاب اكوار
والكور الرحل والبيت للنابغة الذبياني لما نقرى قوم على
حمى النعمان بن الحارث يقول لا تفعلوا فينهب نساءكم واولادكم
يبكين مردفات خلف الرجال   فالاصابة خاصة
بالمتعرضين اي لان الاصابة مسببة عن التعرض وانما عبر
بالذين ظلموا اظهارا للصفة القبيحة التي يتصفون
بها عند تعرضهم   ولكن وقوع الطلب صفة هذا وجه
وبعضهم يجعل قوله لا تصيبن استئناف نهي بعد ان امرهم
باتقاء الفتنة   جاؤا بمذق الخ هو لاحد الرجاز كذا في
شواهد السيوطي وفي ش نسبة للعجاج ويروى جاؤا
بضيح وهو بمعجمة مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فمهملة
اللبن الرقيق المخلوط بالماء وقبله
بنتا

بنتا بجسان ومعزاه تئط   تلمس اذنيه وحينا تمغط
ما زلت اسعى بينهم واختبط   حتى اذا الخ والاط صوت الجوف
من الجوع والمذق مزج اللبن بالماء بمعنى الممذوق شبهه بلون
الذئب لضعف بياضه من الماء قال الشهاب الخفاجي في شرح
البيضاوي وهذا من لطيف التشبيه المتعارف ولبعضهم
قام يقط شمعة   فهل رأيت البدر قط   فلا الجارة الدنيا بها
ولا الضيف منها ان اناخ محول وهو للنمر بن تولب العكلي ومن
القصيدة دعاني العذارى عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول
وهو فاسد يمكن ان النفي على اصل المعنى لا على قيد الخصوص
و قوله ان التقدير ان اصابتكم الخ اي فتقدير الزمخشري
هذا وان خرج به عن عهدة الفساد الذي ذكره المص اولا لكن هو
فيه مخالف للقواعد وحيث رجع للقواعد لزمه الفساد
الذي ذكره المص اولا فسقط ما في دواجاب السعد بانه مردود
على قول الكوفيين الذين لا يلتزمون التقدير من جنس ما
سبق بل يقدرون ما يناسب المقام كما ثنا ما كان في نحو لا تجزموا
في لا تدن من الاسد يأكلك بتقدير ان تدن يأكلك قالمعنى
انكم تتقوا لا تصيبن الخ اي ثم فعبر عن عدم التقوى بمسببه
وهو الاصابة فالمعنى انكم ان تتقوا اصابتكم وان اصابتكم
لا تصيبن الخ وقد بسط ذلك الشهاب   لا يبعد من باب
فرح الهلاك ومن باب قرب ضده   الفرزدق قيل هو
للوليد بن عقبة يعرض بمعاوية رضي الله عنه   دمشق
بدال مهملة مكسورة فميم مفتوحة وقد تكسر قصبة الشام
وتسمى ايضا جلق وجيرون وبالعدوا قال البكري سميت

بد ما شاق بن نمرود بن كنعان فانه الذى كان بجيرون وبريد
بناها وقيل بناها جيرون بن سعد بن عاد وقيل كان جيرون
وبريد اخوين وبهما يعرف باب البريد وباب جيرون وقيل بناها
غلام ابراهيم الخليل وكان حبشيا وهبه له نمرود بن كنعان
حين خرج من النار اي العظيم البطن تفسير باللازم
وحقيقته الاكول وهو بضم الجيم فمهملة فمعجمة قبل الميم مكسورة
ما منعك الخ قال ويحتمل عدم الزيادة بتضمين منع
معنى حمل اى حملك على كذا وتحسينى بفتح الحاء كما سبق
فلا الجارة الدنيا بها تلحينها والدائب الدائم قال تعالى والشمس
والقمر دائبين قال ويحتمل النفي اي في نشاته الهوى وابدل منه
عدم الحب واللوم لمخالفته الدواعى ثم فاعل استعملت
وقوله من فتى حال من الضمير او على تقدير يا له من فتى والجود
فاعل يمنع اي هو وده لا يحرم من اراد قتله ويحتمل انه مفعول
ثان وقاتله مفعول اول والفاعل ضمير فتى وشرح هذا
المعنى اي بيان التخصيص بالاضافة والبخل بدل يحتمل
انه اشتمال لانها مسببة عن البخل فيحتاج لرابط اي بخلها
وانه مطابق فتجعل لا كناية البخل وانما مع ذلك الخ اى
رد ما حكى في غير هذه السورة واذا تاملت وجدت الكلام
جاريا على الحالة الذين هم متلبسون بها ولا حاجة لاعتبار
الحكاية لا وابيك هو من قصيدة لامرئ القيس بن حجر
على ما قاله ابو عمرو وغيره وزعم ابو حاتم انها لرجل من اليمن
يقال له ربيعة بن جشم ومطلعها
احار بن عمرو كانى خمر ويعدو على المرء ما يأتمر يروى

هذا

هذا بالتنوين الغالى كثير ومن ابيات القصيدة ما سبق قبلها
لها متنتان خظاتا كما اكب على ساعديه النمر ومنها
فاقبلت زحفا على الركبتين فثوبا لبست وثوبا اجر ويروى
لبست تراد كذلك مصدرا قال وزيدت الباء صدرا نحو
بحسبك درهم فالمرجح لقياس لا على ما وكان دون الباقى قال
من المرجح تشاركهما معها في الدخول على الجمل وفي الدلالة على
النفي فلا يقاس عليها من القران كالسورة الواحدة
اي فالواقع في صدر الكلام منه كانه واقع حشوا لاتصال ذلك
الكلام بما قبله ولا يخفى ان هذا لا يخرجها عن تصدرها في
جملتها وان اقترنت بجملة قبلها فتدبر خبرية اي لا
استفهامية لان الاستفهام انشا ويجوز ان يعلق عليكم
بانل اي جعلت ما خبرية او استفهامية نافية على الاول
كانه لاحظ مجرد تكرار العامل فالتقدير اتل ان لا تشركوا الكن
ينظر من اي انواع البدل هو واما على كلام ابن الشجرى فبدل
بعض فليس خطا خلافا للمص وكان المص راه بدل اشتمال
لان عدم الاشراك يتضمن الحرام بالضد وبضدها تتميز
الاشيا ومن هنا يصح انها نافية والذى تلاه عليهم ليس
عين المحرم بل مفيد له اما بالامر بضده نحو وقولوا للناس
حسنا فانه يفيد النهى عن عدم قول الحسن وتحريمه واما
بالتصريح بالنهى نحو ولا تقربوا مال اليتيم فحينئذ يجب حذف
مضاف قيل ان لا تشركوا ليتسلط على جميع المذكورات
اي مفاد ان لا تشركوا ثم بعد ذلك يجوز ان تجعل لا نافية
ومعلوم ان نفي الشرك مامور به فيكون من قبيل وقولوا

للناس حسنا وان تجعلها زائدة والترك منهي عنه فيكون من
قبيل لا تقربوا مال اليتيم فتدبر لكان عذرا للكفار اي لان
محصله من اي عدم ايمانهم اذا جاءت بل اذا جاءت امنوا فعذرهم
في عدم الايمان عدم مجيئها ورده الزجاج الخ يقال لا يلزم
اتحاد الاعراب في القراءتين نعم يلزم عدم التعارض و لا
تعارض هنا لان معنى الفتح والزيادة على الاستفهام الانكاري
اي انه ينكر عليهم طمعهم في ايمانهم مع سبق القضاء عليهم بالكفر
الذي هو معنى الكسر والنفي اي وانهم يومنون اي لا دليل
لكم على احدهما فلا ينبغي طمعكم في ايمانهم اذا جاءتهم اية مما اقترحوا
كتكليم الموتى ونزول الملائكة ورجحه الزجاج وقال انهم
اجمعوا عليه لا يخفى ان الاجماع ينافي الترجيح الا ان يريد به
التقوية لا من خلاف او يريد اجماع طائفة كالمحققين او المتاخرين
او ان معنى رجحه ذكر ما يفيد ترجيحنا له وهو حكاية الاجماع
عليه او المراد اجمعوا على اثبات ان بمعنى لعل وان لم يكن في
الاية ورده الفارسي الخ قد يقال لا منافاة لجواز حمل
الترجي على ما يظن للمخاطبين والحكم على ما في نفس الامر على
انهم قالوا التوقع في كلام الله تعالى يحمل على الجزم واليس
من ايمانهم اي في الواقع والمؤمنون طامعون في ايمانهم فابدى
لهم العذر في هذا الطمع من انهم لا يومنون حم اي حين
اذ ناتيهم الاية وقيل التقدير لانهم الخ اي وهو مستانف
والمعنى ممتنع الخ اشار به الى ان المراد بالحرام معناه
اللغوي اعني مطلق المنع كما في قوله تعالى ان الله حرمهما على
الكافرين لا الحكم الشرعي والى ان اهلكناها مسوق لبيان
اهلاكها

اهلاكها كما قيل في قوله وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا
وذلك انا حينئذ قلنا المعنى ممتنع رجوعهم عن الكفر كان الكلام
مستقلا بهم حال حياتهم وهم كافرون فحرام خبر مقدم وجوبا
يحتمل ان الوجوب راجع للخبرية ردا على ما نقله بعد من الابتدا
ويحتمل رجوعه للتقديم بدليل التعليل لانه لو لم يقدم الخبر
التبست ان المؤكدة بالتي لغة في لعل كما يأتي في وقوعات بعد
لو ممتنع انهم لا يرجعون الى الاخرة اي بل لا بد من بعثهم
ثم هو نفي لا وجهين لا يخفى صحته والعجب من شيء حيث
نقل فساد العطف على يقول عن ابن عطية وتوجيهه عن ابي
حيان واقراره له مع انه فاصل بين الوجهين لانها حالته
عليه السلام اي ان الواقع انه صلى الله عليه وسلم كان ينهاهم
عن عبادة الملائكة وهي الحالة التي يكون بها البشر مناقضا
يعني ان معنى الاية انه ليس لبشر الجمع بين كونه نبيا امرا
بعبادة نفسه واما سكوته عن عبادة الملائكة بالمرة وهي
الحالة الثانية فلا تناقض امره بعبادة نفسه التفات
عن الغيبة في الاسم الظاهر اعني الناس الى الخطاب زائدة
اي واللام للتوطئة فيجتمع القراءتان على الثبوت لا النفي
السابق يابى ذلك اي لان التوكيد لا يكون مع الزائدة
بل مع النافية تشبيها بالناهية بجامع العدم كما سبق
فعل ماض في الجنى الداني يعوقه قوله سيء اسمها مضمر فيها
ولا يضر الا في الا فقال فعلى المشهود في بمعنى مع والاضمار
الحذف قرئ بها وتحذف اليا للساكنين ثم يحتمل القلب
وابدال الهمز كما ان في قلكا لكم اي في قلتما وهذا يفيد انها

وكونه ناهيا عن عبادة الملائكة ما فيه من التناقض وذلك انه نهيه عن عبادة الملائكة ليس الا لكونهم مخلوقين فمقتضاه ان لا يامر بعبادة مخلوق وبيانا قضاء امره بعبادة نفسه صح

من جملة ما لا فاعل له بمعنى انه كما تقتضى ان قبل مشبه بها وكذلك
بالعكس فاما ان يحمل احدهما على الاخر باعتبار النسبة الكلامية والاخر
الخراجية اوان التشبيه في مثل ذلك لمجرد التسوية فتدبر
فقلبت اليا الفا بل قيل انها نفس ليس وانما يجعل هذا القلب
في ليس قال الرضي لانها لما خالفت تصرف الافعال خولف بها
قواعد التصريف فخففت بالتسكين ككتف   وابدلت السين
تاء اى سين وذا فان السين ليست من حروف الابدال القياسية
كما في ست فان اصله سدس بدليل سادس وادغمت الدال
في تا الابدال   كلمتان لان تا التانيث ويا النسب في
الاصل كلمة مستقلة ثم صارت كالجزء مما هي فيه فكان عليها
اعرابه وبناؤه   لتانيث اللفظة زعم دان نحو ثم صالح
لان يراد به اللفظ فيكون مذكرا ولان يراد به اللفظة فيكون
مؤنثا والتانيث الثاني فيجب ثمت عاطفة ولا يجوز عاطف
والظم الجواز فانه ليس مؤنثا حقيقيا ولما ضعفت فائدة
تانيث اللفظة قال الرضي التا الزائدة للمبالغة في النفي كما في
علامة   وجب تحريكها اى بخلاف ربت وثمت فيجوز السكون
وانما لم يجب فرقا بين لاحقة الفعل وغيرها   زائدة اول
الحين قال الرضي فيه ضعف لعدم شهرة تحين في اللغات
واشتهار لات حين وايضا فانهم يقولون لاتاوان ولات هنا
ولا يقال تاوان وتهنا ومما يتمسك به على زيادة التا في
اول الحين قوله
العاطفون تحين ما من عاطف   والمطعمون تحين ما من مطعم
قال ابن مالك وتخريجه ان المراد حين لات حين ما من عاطف
فحذف

فحذف حين مع لا وهذا اولى من قول من قال انه اراد العاطفونه
بها السكت ثم اثبتها وابدلها تا وصلا فلا ينفك البيت من شذوذ
وهو مصحف عثمان في السمين ما نصه سبب كتب الصحف
ما صح ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال لابي بكر ان القتل
قد حمى في القراء يوم اليمامة فاكتب القران فدعى ابو بكر رضي الله
تعالى عنه زيد بن ثابت وقال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا لا نتهمك فاجمع القران واكتبه فجعل
زيد رضي الله عنه يتتبع القران من صدور الرجال ومن
الرقاع ومن الاضلاع ومن العسب حتى جمعه في صحف فكانت تلك
الصحف عند ابي بكر حتى مات ثم عند عمر حتى مات ثم عند حفصة
الى ان اقبل حذيفة بن اليمان على عثمان وكان الناس يقاتلون
على مرج ارمينية فقال لعثمان يا امير المؤمنين ان الناس
اختلفوا في القران فادرك هذه الامة فارسل عثمان الى حفصة
ان ارسلي الينا بالصحف فارسلت بها اليه فدعا زيد بن ثابت وعبد
الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن الحارث وقال انسخوا هذه الصحف في مصحف واحد
فلما نسخوها ردوا الصحف الى حفصة وجمع الناس على هذا
المصحف واكثر العلما على ان عثمان جعل اربع نسخ وبعث الى
الكوفة واحدة والى البصرة واحدة والى الشام واحدة وامسك
عنده واحدة وقيل جعل سبع نسخ وبعث واحدة الى اليمن
وواحدة الى مكة وواحدة الى البحرين والاول اصح
خارجة عن القياس ولذا يقال خطان لا يقاسان خط
العروض وخط المصحف العثماني   ويشهد للجمهور اي ويرد

على كل من القولين بدليل ما ذكره اخرا الا على خصوص الثالث
كما قد يتوهم ان قلت لم قدم غير مذهب الجمهور مع قوته قلت
لان معقول الاول بسيط بالنسبة لمقال الجمهور وايضا خير الامور
الوسط اصل حركة التقا الساكنين كسبق توجيه اصالته والتخلص
لا بعد بناه اذ الكات الساكنين من كلمتين نحو منى اضع العمامة
لم يكن الذين ومن كلمة كجير وامس بنا الاندراجه في عموم اللزوم
ثم لان في وحتى لا التمرية زيدت عليها التاو بقوبه لزوم
تنكير ما اضيف له الحين فنص الفرا الخ نقل الرضى عن الفرا
عملها في الحين وما رادفه قال الزمخشرى الخ تقوية لما قبله
حيث جمع الاحيان واعتبار ان الجمع باعتبار وقوع لفظة الحين
في تراكيب متعددة بعيد حرفا جارا قال الرضى ينظر حينا
متعلقه ولك ان تتكلف تعلقه بطلبوا على معنى طلبوا في وقت
عدم الصلح وسبق ان تعلق الجار على الوجه الذي يقتضيه
وهو هنا النفي والبيت لابي زبيد الطائي وبعده فاجبنا
ان لات حين بقاء على السكون لاصالته في البنا المتعلقه
باللزوم وخفة السكون للتعويض قال الرضى لا يعوض
التنوين في المبنيات الا عن جملة بخلاف نحو قبل وبعد وتكلف
ان الاصل هنا اوان طلبوا قالوا والكسرة لثلاث سواكن
لان العوض ينزل الخ يقال ليس من كل وجه
لاتحاد المضاف والمضاف اليه يحتمل اتحاد المعنى بجعل مناص
للزمان ويحتمل انهما كشئ واحد وهو انسب بقوله الاتي
لكنه ليس بزمان وان احتمل ليس صريحا فيه عقد
السببية المراد السبب اللغوى وهو ماله دخل في الفعل
فيتمل الشرط تقييد الشرطية بالزمن الماضي اي

باعتبار

باعتبار متعلقها من الترتبا والجزئين واما التعليق في حال
التكلم باداة الشرط في المستقبل ظرف للسببية والمسببية
لا للعقد فانه في وقت التكلم كما مر الشرط بان سابق
على الشرط بلو وجهه بعضهم بان لو للجزم بالعدم وان للشك
والا شان يشك او لا لم يجزم عكس ما يتوهم المبتديون
اعلم ان كلام المبتديين صواب اذا اختلفت الازمنة وما
ذكره المص في معنى الزمن الواحد واستقبالهم تقدير
الخضراوى سبق انه نسبة للجزيرة الخضرا بالاندلس ونقل
ايضا عن ابن عصفور واختاره الخسروشاهي نسبة الى خسر
وشاه بضم المعجمة فسكون المهملة ففتح المهملة فثني معجمة
قرية بمرو ذكره في اللب وهو من متاخرى الاصوليين وعلى
هذا المذهب قول المناطقة في نحو لو كانت الشمس طالعة كان
النهار موجودا استثناء عين المقدم ينتج عين التالي واما
الجمهور فيحملون مثل هذا على التسمح واخراجها عن اصلها من
الدلالة على الامتناع ولهذا يصح في كل موضع الخ يقال
صحة الاستدراك لا تفيد انها للامتناع اذ يصح الاستدراك بعد
مجرد التعليق دفعا للتوهم ثبوت المعلق عليه نحو كلما كانت
الشمس طالعة كان النهار موجودا لكن الشمس ليست طالعة ولا
قائل بان كلما تفيد الامتناع على ان الاستدراك بمجرد النفي تصريح
بما علم من لو تاكيدا نعم ربما كان في الاستدراك زيادة فائدة
كما في بيت امرئ القيس لفظا ومعنى تعميم في فعل الشرط
المنفي يعني ان حرف الاستدراك اما ان يدخل على لفظ فعل
الشرط المنفي واما ان يدخل على شئ هو في معنى فعل الشرط

المنفي كما في بيت امرئ القيس   موثل بالهزاى موصل وسبقه
القصيدة في اليا   فلوكان حمد الخ مطلع قصيدته
غشيت ديارا بالبقيع فثهمد   دوارس قد اقوين من ام معبد
وهي لزهير بن ابي سلمى يمدح هرم ابن سنان واخرها
تزود الى يوم الممات فانه   ولو كرهته النفس اخر موعد
فلم يريكموهم هكذا في النسخ باثبات اليا قبل الكاف وحقها
الحذف للجازم فخرجها د بان رأى سمع فيها القلب بجعل العين
في محل اللام تقول راه مثل راعه وقرئ شاذا ان راه استغنى
بالف بعد الرا وهمزة بعد الالف ومضارعه حينئذ يري بهمزة في
اخره بعد يا فاذا دخل الجازم سكن الهمز وساغ ابدالها يا
لوقوعها ساكنة بعد كسرة وقد خرج الامام ابو محمد عبد الله
ابن السيد البطليوسي على ذلك قول الشاعر كانه لم تر اقبلي
اسير ايمانيا فقال الاصل ترائي بهمزة بعد الف سكنت للجازم
فالتقى ساكنان فحذفت الالف ثم ابدلت الهمزة الساكنة بعد
الفتحة الفا واذا ثبت ذلك فذلك ضبط يريكموهم في المص بهمزة
ساكنة بعد الرا ولكن ضبطه باليا قال ش ولك ان تخرجه على
ما قال في شرح التسهيل من اثبات اليا مع الجازم لغة لبعض
العرب في السعة اكتفا بحذف الحركة المقدرة او ان الجازم حذف
اليا واليا الموجودة اشباع للحركة كما ذكره ابو البقا في اعراب
قراة فقيل انه من يتقي ويصبر باليا ولا يخفاك منافاة
قول د مضارعه يرى كيبيع لما نقله عن ابن السيد في البيت
من ان مضارعه يرائي كيخاف وعلى كل حال فيرى في كلام المص ليس
من الثلاثي المجرد بل هو من المزيد بهمزة النقل وما نقله ش باني

للمص

للمص مبسوطا ان شا الله تعالى في مبحث امع زيادة كلام في بيت
ابن السيد   لو كنت من مازن الخ تقدم في اذن   بمنزلة
قوله تعالى وما كفر سليمان اي في وقوع الاستدراك بعد النفي
وما رميت اذ رميت اي ما رميت حقيقة اذ رميت صورة
او ما اكتسبت ما نشا عن الرمي من الخارق فلا تناقض   وهو
بالمد الخ الحق انه صواب نظرا لاصل لو وما اورده المص مما
خرج عن الاصل لدليل   وقول عمر فتش العلما فلم يجدوا
لهذا مخرجا عن عمر ولا عن غيره وان اشتهر بين النحاة نعم
ورد نحوه مرفوعا في حق سالم مولى ابي حذيفة انه سالما
شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه خرجه
ابو نعيم في الحلية   عكس المراد اي خلافه   العز الضيا
اي الضوء الشمس المخصوص   وتارة لا المنفي تقتضي
الارتباط المناسب واما اصل الارتباط فحاصل بالشرطية
ولو شئنا الخ هذا اوجب فيه الشرع والعقل معا قاله في سابق
كلام المص ما نعه خلو   كان النهار موجود هذا مما اوجب
فيه العقل والمراد به ما يشمل العادة واما الشرع فلا علقة
له بذلك وان كان يوافق على صدق القضية ومثال ما انفرد
فيه الشرع لو زالت الشمس لوجب الظهر   وانه المتبادر
الى الذهن هو نفس قوله فيلزم ان ذلك هو الظ ومنع د التبادر
لا وجه له   واستصحاب الاصل اي لان الاصل ان ينتفي
المسبب لانتفا السبب فان الاصل عدم تعدد السبب وهذا
عطف على فاعل يرجح   ويدل الاستعمال والعرف يعني
يدل الكلام بواسطة الاستعمال العرفي   من باب مفهوم

المخالفة مبني على ما قاله من انها لا تدل على امتناع الجواب فمنطوقها
استلزام الشرط له ومفهومها انتفاؤه اذا انتفى اما على كلام
المعربين فهو منطوق اصلا لما كما عرفت او اليه والى الخوف
معا هذا وجه الاولوية اعني تعدد السبب وكذا قياس ما بعده
كما يشيره بقية كلام المص بثبوت علة اخرى كالكبر والعدد
والمراد من العود ما يشمل الملازمة فتدبر انه اقتصر تفسير
الذي علمت دفع هذا التهويل قوله سن الى الحق كما قال ابن
مالك انه بمعنى كلام المعربين وسيظهر انتفاء نال اي الموت
وهو المقدم لا نهاية لها حمل على حقيقته وقوله كل ما وجد
في الخارج متناه في الحادث ومن العجائب استشكال القارئ
عدم تناهي متعلقات الارادة بمعنى عدم وقوفها عند حد بانه
لا يصح خلق اشيا بعد القيامة ولم يتنبه لتجدد افراد نعيم الجنان
وقوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
للتوقيت يمكن التعليل نظرا لما اعتبره المتكلم في الربط اه
مفهوم من قوله ما كان سيقع اعترضه د بانه يقتضي
ان ما كان سيقع هو الشرط وما قبله يقتضي انه الجواب
واجاب ش بانه يفهم باللزوم وامتناع الجواب لامتناع الشرط
وفيه ان المص لا يقول بامتناع الشيئين فتدبر بنت ابي
سلمة هي زينب بنت ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي
من الصحابيات روت عنه صلى الله عليه وسلم وخرج لها اصحاب
الكتب الستة وتوفيت سنة اربع وسبعين من الهجرة وامها
ام سلمة هند بنت ابي امية ام المؤمنين المخزومية وهي اخر
امهات المؤمنين موتا ماتت في امارة يزيد بن معاوية

وهي

وهي المخاطبة بهذا الحديث فان الناس تكلمن بان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد ان يتزوج بنتها المذكورة فكلمته في
ذلك فقال لو لم تكن الحديث لم تجدهم البتة يعني ان السالبة
تصدق بنفي الموضوع على تقدير عدم علم الخير هذا قريب
من الاول فان النفع وعدمه من حيث مصاحبة الخير فهم
وقبول الحق وعدمه واما السمع من قبله تعالى فمانع في
حد ذاته البتة ثم كاد ان يكون اخبارا بما هو معلوم او قياس
بمثل الشرائط ولا يصح ذلك في القران وللسعد لو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم من باب لو جئتني لاكرمتك اي ان سبب عدم
فتح قلوبهم عدم قابليتها للحق ولو اسمعهم لتولوا استانف
لبيان استمرار عدم الخيرية من باب لو لم يخف الله لم يعصه
واما قوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير
فالمراد بالخير فيه الدنيوي في نحو المعاملات والحروب حيث
قالوا بعيبه ما يصيبنا فكيف يكون رسولا فقيل له قل لا
املك لنفسي الاية اصداؤنا جمع صدى ظل الصوت يرجع
مثله في الجبل ونحوه قال
ودع كل صوت بعد صوتي فانني انا الصائح المحكي والاخر الصدا
والرمس القبر والسبب المفازة وبهش بفتح الها يرتاح
ويميل والمصدر الهشاشة قال السيوطي البيتان اخر
قصيدة لابي صخر الهذلي مطلعها
الم خيال طارق متاوب لام حكيم بعد ما نمت موصب
فالدونشها العيني في الكبرى لقيس بن الملوح المجنون

وليس كذلك   نوبة بوزن مصر تاب بن الحمير بصيغة
تصغير حمار الخفاجي مجنون بني عامر مات سنة خمس
وسبعين وتقدمت ترجمتها بأتم من هذا او الجندل الحجر
والصفائح العراض منه واو من قوله او زقا عاطفة على سلمت
وزقا بوتلة بزاى وقاف من باب دعا اى صاح والصدا هنا
طائر تزعم العرب انه يخرج من راس القتيل ويصيح اسقونى
اسقونى حتى يوخذ بثاره وحكى السيوطى هنا ما اشتهر انها
سلمت عليه بامر زوجها وقال هذا اقبر الكاذب يعنى بهذه
المقالة وهى التى قالت السلام عليك يا اخا العشاق
ويا قتيل الاشواق وقالت ما عهدت عليه كذبة قبل اليوم
فاتفق ان بجنب القبر طائرا فزع من الصوت وحركة الهودج
فنفرت بها الناقة فسقطت ميتة و دفنت بجنبه فخرج
من كل قبر شجرة والتفتا والعلم عند الله   لا يلفك الراجيك
وفى نسخة الراجوك بالجمع وهو انسب بوصل ال بالمضاف
قال السيوطى لم يسم قائله   الذين لو تركوا الشرطية
صلة الموصول اى الذين شانهم ذلك   لان الخطاب للاوصيا
قال د الاولى ان التاويل ليصح الجواب بقوله خافوا فان
خوفهم قبل الموت وقيل الاية فى حق قوم كانوا يامرون الميت
بتفريق ماله ويقولون ذريتك لا تنفعك   لانه بعده
الخ هذا على ان الفا للترتيب المعنوى وكمال الذكرى وان
ما بعدها منفصل لا حال ما قبلها   تفرد على المقرب
اى اعتراضه عليه وهو كتاب لابن عصفور   ولهذا
لا تقول

لا تقول الخ حاصله ان لولا تجاب بمستقبل بل جوابها لفظه
المضى دائما وهذا دليل على انها ليست للاستقبال والا لصح
وقوع جوابها مستقبلا لفظا نعم قد يكون لفظ شرطها مضارعا
نحو لو تركوا من خلفهم فقوله بما تقول ذلك مع ان تشبيه فى
المغنى   بدر الدين بن مالك اراد به ابن الناظم   وذلك
لا ينافى الخ اعتراض من بدر الدين على ما قبله   لو جئتنى
اكرمتك قال السعد للواسطى لان الدلالة على ان علة انتفاء
الثانى فى الخارج هى انتفا الاول من غير التفات الى الاستدلال
ولان علة العلم بانتفا الثانى ما هى حتى يرد عليه بحث
ابن الحاجب بل النفى معترف فى ذاته وهذا فى اللغة والثانى
الاستدلال فيكون العلم بنفى الثانى علة العلم بنفى الاول
من غير التفات الى ان علة الانتفا فى الخارج ما هى وهذا
اصطلاح المناطقة وعليه الاية فالتبس على ابن الحاجب
احد الاستعمالين بالاخر والحق ان الثانى لغوى ايضا كما
افاده السيد والا لما اتى عليه القرآن   بيناه فاده
سبق لك تصحيحه   لا مطلق المشيئة ظاهره ان ابن
الخباز حمله على مطلق المشيئة ولا يظهر انما شبهته عموم
اللازم فيجاب بقصره على المساوى للشرط كما سبق فى
ضوء الشمس فانقلب على المعنى الكلام سهوا فتامل
لو شارفت فيما مضى هذا يقتضى ان المضى لتعتبر معنى
الشرط مع ان كلام بدر الدين السابق يقتضى انه معنى
الشرط مستقبل وان الذى فى الماضى امتناع فتدبر
ولو كنا صادقين اى لانه ليس المراد امتناع صدقهم

في الماضي على ما اشار له الشمني لكن افاد الحرل وغيره صحة ما
لابن مالك على معنى ولو كنا غير متهمين عندك فكيف ونحن
متهمون فليس الجواب هنا ممتنعا بل هو من باب نعم العبد
صهيب قوم اذا حاربوا الخ قبله
اني حلفت برب الراقصات وما اضحى بمكة من حجب واستار
وبالهدايا اذا احمرت مدارعها في يوم نسك وتشريق وتنحار
وما بزمزم من شمط محلقة وما بيثرب من عون وابكار
لا لجانى قريش خائفا وجلا وموّلتني قريش بعد اعسار
المنعمون بنو حرب وقد حرقت بي المنية واستبطأت انصاري
وهي للاخطل يمدح قريشا وبخص اباسفيان ومطلعها
تغير الرسم من سلمى باجفار واقفرت من سلمى دمنة الدار
اري واسمع الخ صدره لقد اقوم مقاما لو يقوم به ونحوه
لظل يرعد الا ان يكون له من الرسول باذن الله تنويل
للاستقبال والاحتمال اي المنافي للمضي والامتناع
الذي في لو ولان المقصود تحقق ثبوت الطهر اي ولو
على سبيل الاحتمال لئلا ينافي ما قبله ثم لا حاجة لهذا
التعليل مع ما قبله الا ان لعل الحال بالتتبع للمضي والا
فاصل وضع لو للمضي بعد وداد يود او نحوهما كتمنى او
يتمنى قتيلة بالتصغير اوله قاف فمثناة فوقية بنت
النضر بن الحارث كان يقرأ على العرب اخبار العجم ويقول محمد
يأتيكم باخبار عاد وثمود وانا اتيكم باخبار الاكاسرة والقياصرة
قتله النبي صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر صبرا
بالصفرا وقال لا يقتل قرشي احد بعد هذا صبرا والقتل
صبرا

صبرا ان يحبس حتى يموت وبعضهم قال ان ابيات قتيلة مصنوعة
وهي يا راكبا ان الاثيل مظنة من صبح خامسة وانت موفق
بلغ به ميتا فان تحية ما ان تزال بها الركائب تخفق
فليسمعن النضر ان ناديته ان كان يسمع ميت او ينطق
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق
امحمد ولانت نجل نجيبة من قومها والفحل فحل معرق
لو كنت قابل فدية فلنأتين باعز ما يغلو لديك وينفق
فالنضر اقرب من اصبت وسيلة واحقهم ان كان عتق يعتق
فقال صلى الله عليه وسلم لو سمعتها تقول هذا قبل ان اقتله ما
قتلته والاثيل بالتصغير موضع فيه قبر النضر والمظنة المنزل
المعلم وخامسة اي من ليالي السير واسلمت قتيلة يوم الفتح
والمغيظ بفتح الميم والمحنق بضمها والمهملة بمعنى
الحزم المختار نصبه والعكس ضعيف لا يأتي للمضي او كان
الرابع ونسب السيوطي البيت للقطامي من قصيدة يمدح
بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان وقبله
والناس من يلق خيرا قائلون له ما يشتهي ولام المخطي الهبل
قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
ومطلع القصيدة انا محيوك فاسلم ايها الطلل وبعد البيت
والعيش لا عيش الا من يقر له عين ولا حال الا سوف تنتقل
اما قريش فلن تلقاهم ابدا الا وهم خير من يحفى وينتعل
قوم هم امرا المؤمنين وهم رهط الرسول فما من بعده رسل
لو يسرون بدل استعمال من ضمير على اي حرا ما مع على
اسرار مقبل ويسرون بالمهملة مشترك بين الاخفا

والاظهار وبالمعجمة الاظهار وقصيدة امرئ القيس هذه المشهورة
وقبل البيت

وبيضة خدر لا يرام خباؤها   تمتعت من لهو بها غير معجل
اذا ما الثريا في السما تعرضت   تعرض اثنا الوشاح المفصل
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها   لدى الستر الا لبسة المتفضل
فقالت يمين الله ما لك حيلة   وما ان ارى عنك الغواية تنجلي
خرجت بها تمشي تجر وراءنا   على اثرينا ذيل مرط مرحل

البيضة كناية عن المرأة قال المبرد لم يات احد في الثريا بمثل قول امرئ القيس تعرض اثنا الوشاح   عطف على ترهى جوز ابو حيان انه باضمار انه في جواب ودوا لتضمنه معنى ليت و   ويشكل عليهم الخ اي لان الحرف المصدري لا يدخل على مثله   ليست مصدرية اي بل شرطية محذوفة الجواب اي لو ثبت ان لنا كرة فكوننا من المحسنين لسرنا وفي الجواب الثاني نظر الخ وايضا اذا لم يقدر رتبت عليه قبل ان كانت الصلة متعلق الجار بعد فمقتضاه رفع كره وان صارفة عن ذلك   في فتكون هذا هو الصواب والاسم الصريح كرة ونسخة فنفوز لا نتظر   ميسون بميم فمثناة تحتية فمهملة فنون على صيغة مفعول بنت بحدل بفتح الموحدة فسكون المهملة ففتح مهملة بعدها لام الكلبية ام يزيد تزوجها معاوية رضي الله تعالى عنه ونقلها من البدو الى الشام فكانت تحن الى اوطانها واسمها ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث وابياتها

لبيت تخفق الارواح فيه   احب الي من قصر منيف

وكلب

وكلب ينبح الطراق عني   احب الي من قط الوف البيت
وبكر يتبع الاظعان صعب   احب الي من بغل زفوف
وخرق من بني عمي نجيب   احب الي من علج عنيف

الخرق السخي من الرجال والعلج الشديد وقيل ذو اللحية ولا يقال للغلام اذا كان امرد علج بل يقال استغلج الرجل اذا خرجت لحيته ويروى بمجل عليف اي سمين ويروى غليف بالمعجمة اي يغلفون لحيته بالغالية وزيد في الابيات

واصوات الرياح بكل فج   احب الي من نقر الدفوف
واكل كسيرة في كسر بيتي   احب الي من اكل الرغيف
فما ابغي سوى وطني بديلا   وحسبي ذاك من وطن شريف

فطلقها والحقها باهلها   فلو نبش الخ وهو مهلهل بن ربيعة ابن الحارث بن تغلب بن وائل واسمه امرؤ القيس وقيل عدي وهو خال امرئ القيس بن حجر الكندي وهو القائل ضربت صدرها الي وقالت   ياعديا لقد وقتك الاواقي وقال الابيات لما اخذ بثار اخيه كليب واسمه وائل وكنيته ابو الماجد قتله جساس بن مرة في ناقة خالته البسوس وفي ذلك حرب بني بكر ووائل المشهور وخبر مبني للمفعول والذنائب موضع بنجد فيه ثلاث هضبات به قبر كليب والزير بالكسر كثير الزيارة للنسا قال الخ وهو كليب فاقيم الظاهر مقام المضمر ويوم الشعثمين حرب قال البكري هما شعثم وشعيث ابنا معاوية بن عامر بن ذهل بن ثعلبة وانما لقب المهلهل لانه اول من هلهل في الشعر واطال

لاستلزامه منع الجمع اي مع انه يجمع والقول بانسلاخها
عن التمني عند الجمع فقط تكلف وفيه نظر لانها فيما ذكر
شرطية بمعنى ان والتقليل من مدخولها لو ذات
سوار الخ هو مثل اصله لحاتم الطائي اسر في حي من العرب
فقالت له امراة ربة المنزل افصد ناقة وكان من عادة
العرب اكل دم الفصادة في المجاعة فنحرها وقال هذا فصدي
فلطمته جارية فقال ذلك واراد بذات السوار الحرة والجواب
محذوف اي لهان علي ويحتمل التمني لو غيرك قالها القصير
لكلمة ابي عبيدة وذلك ان عمر توجه الى الشام فسمع ان
بها وباء فعزم بالرجوع فقال له ابو عبيدة افرارا من قضاء
الله فقال نعم نفر من قضا الله الى قضا الله ارايت لو كان
لك ابل فهبطت الى ارضين مخصبة ومجدبة اما تنزل بها الى
المخصبة مع ان كلاهما من قضا الله وجواب لو محذوف اي
لادبناه او ما لمناه او نحو ذلك ومن هنا ما نقل عن الجيلاني
ليس الرجل من يسلم للاقدار وانما الشان ان تدفع الاقدار
بالاقدار لو غيركم اي يعطون غيركم لان العلقة من الجانبين
والبيت لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق مطلعها
سرت الهموم فبتن غير نيام واخو الهموم يروم كل مرام
ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام
استشهد به على استعمال اولا لغير العاقل ويروى الاقوام
فلا شاهد به من الثالث شيء فاراد بالثالث مطلق
حذف كان والا فالثالث يلي لو فيه خبر كان والوالي هنا

الاسم

٢٠٦

الاسم او توكيده الجمع بين الحذف والتوكيد اي وهو تناف
لان التوكيد يقتضي الاعتنا والحذف يقتضي عدمه وقد
سبق في ان المكسورة المشددة ان س ح وشيخه اجازاه في مثل
جاني زيد ومررت بعمرو انفسهما بتقديرهما اعني انفسهما
او لابسهما انفسهما على الرفع والنصب وياتي في خاتمة الجز
من الباب الخامس لو بغير الماء هو لعدي بن زيد وقد
حبسه النعمان بن المنذر والقرو ضبطه استشهد وابه بسكون
الرا وقبله هنا
ابلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي وانتظاري
والمالك والمالكة بميم مفتوحة فهمزة ساكنة فلام مضمومة
الرسالة ومنه ملك الوحي والالوكة فخنقه النعمان وهو اول
عربي قتل خنقا فوشى زيد بن عدي لكسرى بالنعمان ان
عنده نساء حسانا فخطب بعض بناته او اخواته فتحيل النعمان
بالرد فكتب اليه كسرى ان اقبل ورماه تحت ارجل الفيلة فقتله
والاعتصار ازالة الغصة بالماء قليلا قليلا لو في
طهية احلام موافقة لقوله في الرابع ما بعده خبر من حيث
ان الاصل في الخبر التاخير والبيت لجرير من قصيدة يهجو
الفرزدق اولها
ما بال جهلك بعد الحلم والدين وقد علاك مشيب حين لا حين
للغانيات وصال لست قاطعه على مواعد من خلف وتلوين
بما سنح قضيب جوف مكاسره صعر القلوب من الاحلام والدين
فهلا نفس ليلى اي وليت الجملة الاسمية اداة التحضيض
شذوذا والبيت للصمة وقيل لقيس بن الملوح وصدره

ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي والاصل او شرق اي
ولو نبئت في ظهيرة احلام ويحتمل في ذلك اضمار كان الثانية
وهذا التاويل نكتة التعبير بالظم في قوله سابقا في الظم جبرا
الخ في شق الشق بالفتح الفرجة وبالكسر الجانب
والنصب اوجد قال د ان قلت شرط المنصوب في الاشتغال
جواز الابتدا به لو رفع قلت المسوغ موجود بناء على
ان النكرة في سياق الشرط تعم كما ذهب اليه بعض الاصوليين
ولك ان تقول يأتي للمص ان الجملة على الرفع صفة والوصف
من المسوغات ابن ابي موسى هو امير البصرة وقاضيها
ابن ابي بردة عامر بن ابي موسى الاشعري وتمامه فقام
بنصل بين وصليك جازر وقبله
اقول لها اذ شمر الليل واستوت بها البيد واشتدت عليها الحرائر
والقصيدة لذي الرمة والخطاب لناقته ومطلعها
لمية اطلال بحزوى دوائر عفتها السواقي بعدنا والمواطر
ومنها الا ايهذا الباخع الوجد نفسه لشيء نحته عن يديه المقادر
فمن رفع ابن وبلا لا عليه مفعول لمحذوف وعلى
الرفع اما على النصب فمفسرة لا محل لها ومن اي الاولى
والذي يقتضيه التامل تعلقها بما في معنى ما من من النفي
على حد ما قيل في ما انت بنعمة ربك بمجنون واما التعلق
بمغيرة فلا يصح لان السقم سبب في عدم التغيير لانه علة
للتغيير فتدبر لا يقع هنا اي لانها ليست من الامور التي
يفصل بها بين اما والفا وقالوا اي ابن الحاجب وغيره
قوله ما اطيب

ما اطيب العيش الخ هو لتميم بن عقيل وبعده
لا يحرز المرء احجا البلاد ولا تبنى له في السموات السلاليم
لحسبتها بفتح التا التفات من الغيبة وقبله كما في الشواهد
فرابو الصهبا اذ حمي الوغا والقي بابدان السلاح وسلما
والمسمومة الخيل وعمير بالتصغير وازنم بالزاي والنون
قبيلتين من بني يربوع ولا يعول على كلام د ويروى من غنمة
والتزنيم قطع طرف اذن البعير وانما يفعل بالجيد وهو
لجرير والعوام الشيباني ملاعب الرماح هو ابو عامر
ابن مالك بن جعفر بن كلاب يقال له ملاعب الاسنة وانما
قال الرماح للضرورة والبيت للبيد بن عامر العامري وملاعب
الاسنة عمه لو انهم بادون اعترض بان المراد لو الشرطية
وهذه اما مصدرية كما ذكره الرضي داخلة على ثبت محذوف
او للتمني حكاية لودادتهم واتى بالغيبة لانهم مخبر عنهم ومفعول
يودوا محذوف اي بدوهم وقد اخرج هذه الاية ابن الحاجب
في منظومته فقال
لو انهم بادون في الاعراب لو للتمني ليس من ذا الباب
فكيف يقال لم يطلع عليها طرفا اي فلم يجب صرع الفعل
وهذه العبارة في بعض النسخ طاربه اي بالفارس
والمسوة بالفتح النشاط ولاحق الاطال ضامرها جمع اطل
بسكون الطا وكسرها مع كسر الهمزة فيهما الخاصرة فجمع في
موضع التثنية والنهد بالفتح المرتفع والمختصل بالضم من
الشعر والبيت لامراة من بني الحارث وقيل لعلقمة وقبله
فارسا ما غادروه ملحما غير زميل ولا نكس ولا وكل

مازائدة لتفخيم فارس وغادروه تركه لحما قتيلا والزميل
بضم الزاي وفتح الميم المشددة الضعيف والنكس بكسر
النون وسكون الكاف المقصر عن النجدة والوكل الجبان يتكل
على غيره وبعده
غير ان الباس منه شيمة   وصروف الدهر تجري بالاجل
وهو من باب ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم   تامت فؤادك
من تيم عبده وذلله ومنه التيم والمتيم   اخره لان
العصالة للتاخير ومنه رجى الشا والنسية   والغالب
على المنفي بتجرده قال د لا تدخل اللام على لم اصلا   لئن
غبت قال د يمكن انه جواب ان والجملة جواب القسم فيكون
سنن النحو قوله والا لكان لئن او بعد البيت   قربي
يوهينك الشوق حتى كانما   اناجيك من قرب وان لم تكن
تقع بالقاف سمى والحوائم العواطش تحوم على الماء
ويكدن بضم الجيم لغة ونسب صاحب الصحاح البيت للبيد
فراجعه قال د الاولى انه عطف على قتل والجواب
محذوف اي ما قربته   امتناع الثانية واما قوله تعالى
ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة فالمراد اهمت
هاموثرا مثالا اوانه نزل منزلة العدم بدليل وما يضلون
الا انفسهم وما يضرونك من شيء   بفعل محذوف قاله
الكسائي قال الرضى وهو قريب من وجه وذلك ان اللام
منها لو الامتناعية دخلت على لا فمعنى لولا وجد مانع امتناع
العدم وهو وجود والبصريون عدلوا عن هذا وجعلوا
لولا كلمة بنفسها لان الفعل اذا اضمر وجوبا فلابد من
الاتيان

الاتيان بمفسر وهو منتف هنا وايضا لفظ لا لا يدخل على
الماضي في غير الدعاء وجواب القسم الا مع التكرار   لنيابتها
عنه في الجنى الداني ان الفراء حكى عن بعضهم انه مرفوع بلولا
لنيابته مناب لو لم يوجد ورد بانك تقول لولا زيد لا عمرو
لاتيتك ولا يعطف بلا بعد المنفي   اصالة هو مذهب الفرا
علله باختصاصها بالاسما ورد بان الحرف المختص يعمل العمل
الخاص بما اختص به كالجر في الاسما وقد يخرج لعمل النصب مع
الرفع كان واخواتها وما الحجازية واخواتها واما عمل الرفع
فقط فلا نظير له   او فاعلا بثبت قال د هذا لا يناسب
نول المص ما بعد لولا مرفوع بالابتدا او جواب شيء بان مراده =
المرفوع صراحة لا المؤول لانه يقال له في محل رفع لا مرفوع
بعيد فالحق ان المص تسمح في التعبير وقصر بمجرد افادة
نقله فارجع   ولولا فضل الله عليكم كانه اقام المتعلق
مقام الخبر في الذكر والخصوص والا فالخبر في الحقيقة الكون
العام المحذوف   المعري هو ابو العلا احمد بن عبد الله
ابن سليمان عمى في صغره من الجدري نسبة لمعرة النعمان
ولد بها في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة
وقال الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة وتوفي في ربيع الاول
سنة تسع واربعين واربعمائة قال د ويمكن تخريج بيت
المعري على حذف ان المؤكدة كما خرج عليه ابن مالك قوله
صلى الله عليه وسلم نحن الاولون الاخرون السابقون يوم
القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا فقال الاصل

بيد ان كل امة تحذف ان وتبطل عملها فتقدير بيت المعري
فلولا ان الغمد وقول ش لا يصح في بيت المعري كانه لا يلبس
مقيسا مع ان ما ذكره المصنف من السبك بدون سابك قد
يقال غير قياسي   تلك المراة استارها لسهرتها من بيتها
عمر رضي الله عنه وكان يطوف بالمدينة ليلا فانشدت ابياتا
منها هذا ثم تنفست الصعدا وقالت هان على ابن الخطاب
وحشتي في بيتي وغيبة زوجي عني وقلة نفقتي فقال لها عمر
يرحمك الله ومن اين يعلم بك عمر فلما اصبح بعث اليها بنفقة
وكسوة وكتب الى عامله يسرح اليها زوجها وقال لابنته
حفصة كم اكثر ما تصبر المراة عن زوجها فقالت اربعة اشهر
او ستة قال لا احبس احدا من الجيش اكثر من هذا وقبل البيت
تطاول هذا الليل واسود جانبه   وليس الى جنبي خليل الاعبه
وقد اسلفنا اي في عسى   النيب بكسر النون
وسكون التحتية جمع ناب الناقة المسنة لعظم نابها
والضوطرى الحمقى والكمي بفتح الكاف وكسر الميم الشجاع
يكمي شجاعته اي يخفيها والمقنع الذي عليه مغفر
وبيضة قال البطليوسي كان غالب ابو الفرزدق فاخر سحيم
ابن وثيل الرياحي في نحر الابل والاطعام حتى نحر مائة ناقة
فنحر سحيم ثلاثمائة ناقة وقال للناس شانكم بها فقال علي
ابن ابي طالب مما اهل به لغير الله فلا ياكل منها احد شيا
فاكلتها السباع والطيور والكلاب وكان الفرزدق يفتخر
بذلك في شعره فقال جرير ليس الفخر في عقر النوق يا بني
والجمال انما الفخر بقتل الشجعان والابطال   لولا اخر

الاستفهام

الاستفهام هنا بعيد جدا   النوى بضم النون وسكون
الهمز والجمع بكسرها وشد الياء حفرة حول الخباء لئلا يدخله
ما المطر وصدره   وبالصريمة منهم منزل خلق والصريمة
كل رملة انصرمت من معظم الرمل وهو للاخطل
الا زعمت الخ مطلع قصيدة لابي ذؤيب الهذلي ومنها
فان تزعميني كنت اجهل فيكم   فاني شريت الحلم بعدك بالجهل
فتلك خطوب قد تملت شبابنا   قديما فتبلينا المنون وما نبلي
وتبلي الاولى يستلئمون على الاولى   تراهن يوم الروع كالحدإ القبل
تملى بالشي استمتع به ويستلئمون يلبسون اللامة في الحرب
والحدا بوزن عنب جمع حداة شبه بها الفرس والقبل بوزن
جمع ذات القبل الحول وزنا ومعنى لاقبال كل عين على
الاخرى في الطيران   وقلبه ماضيا هذا مذهب س
وعليه المبرد واكثر المتاخرين وذهب قوم منهم الجزولي الى
انها دخلت على الماضي فقلبت لفظه الى المضارع مع بقاء
المعنى ونسب بعضهم الى ش ووجهه ان المحافظة على
المعنى اولى من المحافظة على اللفظ قال في الجنى الداني والاول
هو الصحيح لان له نظيرا وهو المضارع الواقع بعد لو
والثاني لا نظير له   نمر بضم النون قبيلة والاسرة بضم
الهمزة الجماعة والاقارب والصليفا بالفاء تصغير الصلفاء
وهي الارض الصلبة وهو يوم من ايام العرب والظرف
متعلق بمحذوف اي لولا وجود فوارس يوم الخ ولا يصح
تعليقه بلم يوفون لان ما في حيز الجواب لا يتقدم عليه
ولم يسم قائل البيت   في اي يومي الخ هو للحارث

ابن منزر الجرمي   ولزم قمة فتح ما قبلها اي فتحه بالفعل وقد
كان قبل ذلك ساكنا لكن له حكم المحرك ولا حاجة لما قاله
اي ثم ابدلت الالف همزة متحركة لالتقائها ساكنة مع الميم لابد
من هذا هنا ايضا وان كان المصنف اخل به لكن ذكره بعد   المراة
والكماة بوزنها وهمزتها نبت معلوم   عبد يغوث هو ابن
وقاص من شعراء الجاهلية فارس سيد لقومه من بني الحارث بن
كعب وكان قائدهم الى بني تيم في يوم الكلاب الثاني اسره غلام اهوج
من بني عمر بن عبد شمس فانطلق به الى اهله فقالت له ام الغلام
من انت قال انا سيد القوم فضحكت وقالت قبحك الله من سيد
حتى اسرك هذا الاهوج وفي ذلك يقول وتضحك مني شيخة
عبشمية كأن لم ترى الخ ومطلع القصيدة
الا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا   فما لكما في اللوم خير ولا ليا
الم تعلما ان الملامة نفعها   قليل وما لومي اخي من شماليا
اقول وقد شدوا لساني بنسعة   امعشر تيم اطلقوا من لسانيا
فيا راكبا اما عرضت فبلغن   ندامايَ من نجران ان لا تلاقيا
الشمال واحد الشمائل الصفات والنسعة سير مضفور وعرضت
تعرضت وظهرت او جئت العروض مكة او العرض وهي
جبال نجد ونجران مدينة   سراقة البارقي هو ابن مرداس
الازدي من شعراء العراق بينه وبين جرير مهاجاة مات في
حدود ثمانين من الهجرة وهو غير سراقة بن مرداس السلمي
ذاك اخو العباس بن مرداس شاعر ايضا كان البارقي ظريفا
زوار الملوك حلو الحديث حكى ابو الفرج الاصفهاني في
الاغاني والزجاج في اماليه انه خرج فيمن خرج لقتال

المختار

المختار فاسر فلما وقف بين يديه قال يا امير آل محمد انه لم
ياسرني احد ممن بين يديك قال ويحك فمن اسرك قال رايت
رجالا على خيل بلق يقاتلوننا ما اراهم الساعة هم الذين اسروني
فقال المختار ان عدوكم يرى من هذا الامر ما لا ترون من الملائكة
ثم قال يا امير آل محمد انك تعلم انما هذا اوان تقتلني قال فمتى
قال اذا فتحت دمشق وانقضتها حجرا حجرا ثم جلست على كرسي
في احد ابوابها فهناك تدعوني فتقتلني وتصلبني قال المختار
صدقت خلوا سبيله لصدقه ثم التفت الى صاحب شرطته
وقال ويحك من يخرج سري فلما افلت انشا وكنية المختار ابو
اسحاق الا ابلغ ابا اسحاق اني   رايت البلق دهما مصمتات
ارى عيني ما لم ترايا   كلانا عالم بالترهات
كفرت بوحيكم وجعلت نذرا   علي قتالكم حتى الممات
والترهات الاباطيل   لما ذكرنا اي من اجرائهما المحرك مجرى
الساكن وعكسه قال د   وقد سبق في لو عنز قول المص فلم
يرتكبوا شي من هذا   واقيس من تحريكهما لعل المراد
اقرب للقياس وكلاهما خارج عنه قال د   ويمكن ان الحركة
اتباع وان كان في كلمة   كما في ولا الضالين تشبيه في قوله
ثم الالف همزة متحركة وهي قراءة ابي ايوب السختياني قال
ابو زيد سمعت عمرو بن عبيد يقرأ لا يسأل عن ذنبه
انس ولا جان فظننته يلحن حتى سمعت من العرب دابة
      مغانيها بالمعجمة منازلها والشاهد على القول
بظرفية سوى والبيت لذي الرمة ومطلع القصيدة
قف العيس في اطلال مية فاسأل   رسوما كاخلاق الرداء المسلسل

ومية بنت طلبة بن قيس بن عاصم المنقري وكانت ام ذي الرمة
مولاة ال قيس بن عاصم   تقديرا حالي واعني مفعول
ثان   لا تقترن باداة شرط قال الرضي لانها فاصل
قوي بين الحروف او شبهه ومعموله ومراده بشبهه اسماء
الشروط ووجه القوة انه بناها ازيد من بناء لم وفي هذا
اشعار بان عامل الجزم اداة الشرط لا لم   مستمر النفي
الى الحال اي حال التكلم ولا يلزم من هذا تقادم الماضي
واستغراقه حتى يرد ما في ذ من منافاة الثالث ثم هو
مختلف فيه   فان كنت ماكولا الخ تمثل به عثمان وهو
محصور يخاطب عليا وهو للممزق بالفتح جاهلي اسمه شاس
العبدي وانما لقب ممزقا بهذا البيت وهناك ممزق قرشي
عبد الله بن حذافة السهمي واخر بالكسر حضرمي متاخر
ثم كان لان لم   تقتضي الثبوت في الماضي بعد النفي
لم يك شيء بحذف النون وهو لعبد الله بن عبد الاعلى
القرشي   وهم فاحش لان نفي الكون قبل محقق
لا ينقطع ولعل ابن مالك لاحظ الثبوت بمجرد اعني القبلية
لم يجز اقتران يعرف التعقيب الحق كما قال ذ ان هذا
لا يترتب على ما قال فان التعقيب بحسب المبدا الابتدائي
الامتداد بعد فتدبر   قريبا من الحال اي باعتبار
مبدائه اما اخره فمتصل كما سبق   متوقع جعله
الرضي غالبا لا لازما بدليل ندم ابليس ولما ينفعه
الندم   قد امنوا اي لان التوقع في كلام الله
تعالى يحمل على التحقق وهذا على ان التوقع من المتكلم
وذكر

وذكر ذ فيما ياتي انه لم   ما لي قمت الخ لان التعجب من
العدم يقتضي توقع الثبوت   فجئت قبورهم الخ سبق
في جر وكان التوقع والاتصال بالحال هنا باعتبار وقت
القبلية المقدر فتدبر   بمعنى حين ولذا تسمى الحينية
ورد بنحو فلما قضينا عليه الموت ما دلهم وما لا يعمل ما بعدها
فيما قبلها الا ان يراعى التوسع في الظروف وانهم اجمعوا
على جواز زيادة ان بعدها ولو كانت ظرفا مضافا لزم
الفصل بين المتضايفين الا ان يقال مع هو جنس ذلك وقال
ذ والظاهر انها عند هولاء غير متضمنة معنى الشرط وقد يمنع
لما ثبت الخ فاليوم بدل من لما وان زمن الثبوت جزء
من اليوم فلم يلزم عمل الفعل في زمنين مختلفين بل هو
مثل اكرمت وقت الظهر يوم الجمعة فتدبر   عند ابن
مالك راجع للفاء واذ الفجائية   مول بجادلنا هذا
بيان لمذهب ابن عصفور لا جواب عند   بمعنى يسقط
فحقه ان يرسم بالياء ويرسم بالالف للغز   والجواب
محذوف قال ذ هذا ان كانت شرطية اما ان قلنا انها بمعنى
حين فهي ظرف لا قول ولا خلاف   ما اسلك كانه تقرير
لا شرك ولذا صح التفريغ بعدها لتضمنه معنى النفي
وبعضهم يقدر ههنا منفيا بعد صيغة المناشدة
عنت بجمة فنون فتلك مسند للمخاطب من باب علم
ان يشربهم يستغنى وكنت به عن الجماع   فكما تقدم
لعله اراد مثل لما التي تقدمت فانه لم يتقدم له التركيب
اصلا   فيمن قال اي وهذا في قول من قال الاصل

لن مابكسر الميم ومن للتبعيض وفيه استعمال ماللعاقل
ضعيف قال د كيف يصح مع ان قوله تعالى وعلى امم ممن معك
فيه ثمان ميمات لان التنوين والنون يقلبان ميما قبل
الميم قال ابن المنير وعدم مج السمع لمثل هذا من العجائب
المختصة بالقران فكان كراهة توالي الامثال اذا كانت
متاصلة في كلمة ثم حذف التنوين الاولى قلب الفا
فهلا كتب بالياء الخ قال د كل من الرسم والامالة سنة
متبعة لايكفي فيها مجرد القواعد وهو الحق والثاني
ان منفي لما متوقع سبق عن الرضي انه اغلبي لكن الغلبة
كافية في الترجيح قال د قد يقال الكفار يتوقعون الاهمال
قالوا وما يهلكنا الا الدهر لكن سبق لك في كلام الزمخشري
ان التوقع من المتكلم وقد نبهناك هناك على ما الله
ابي بكر يعني شعبة النحويين بالتثنية يعني اباعمرو
والكسائي الحرميين يعني نافع المدني وابن كثير
المكي رويد امرمن الورود لان المعروف الخ هذه
العلة قاصرة على لن لان الكلام فيها وقياسه ان ابدال
الالف ميما غير معروف بدليل جواز الخ قال د لامانع
من حدوث حكم بالتركيب غير ما كان قبل وبهذا ايجاب عما
بعده ايضا بانه لم ينطق به مع انه الخ مراده بقوله
لم ينطق به انه واجب الحذف فحاصل الرد انه لوكان
معنى الكلام واجب الحذف لانه لم ينطق به ولوكان واجب
الحذف لسد مسده شيء لان كل واجب الحذف لابد ان
يسد مسده شيء بالاستقراء الا الواو التي بمعنى مع وخبرها

والحال

والحال التي لاتصلح خبرا وجواب لولا فسقط قوله د ان قوله
لم ينطق به لايرد اذ كل واجب الحذف جوزوا لا ينطق به فعدم
النطق لاينافي المقرر في انموذجه يوافقه اعتقاده
الفاسد ان المولى لايرى في الجنة لقوله لن تراني قيل ولو
كانت للتابيد الخ انما حكاه بقيل لضعف الاول بان لفظ
اليوم قرينة صارفة عن التابيد فانما هو عند الاطلاق
والثاني بان التكرار يقع في البلاغة تاكيدا ثم لا زالت
الخ شطره على اللام الساكنة من الخفيف وهم على الاضمار
كما زعم د بعيد منجبة هي من ولدت نجيبا ضد المحمقة
اسم فاعل على حذف الجواب اي جواب القسم مدلولا عليه
بنعم فلن يحل هو لكثير عزة من باب علم في المنظوم من
باب غزا في المطعم ومصدرها الحلاوة لن يخب الخ الرواية
بكسر الباء الساكنين انشده اعرابي بباب سيدنا الحسين
وبعده
انت جواد وانت معتمد ابوك ملكان قاتل الفسقة
لولا الذي كان من اوائلكم كانت علينا الجحيم منطبقة
وكان يصلي فاسرع في صلاته وقال لغلامه كم معك من
النفقة قال الف درهم فاعطاها للاعرابي في احدى
بردتيه كما نبه عليه فياليت الشباب يعود هو مستحيل
عقلا ان اريد عوده مع بقاء المشيب والا فعادي
وبالممكن اي الذي لاطاعية فيه والا كان ترجيا ياليت
يقال ها شرط للكثرة لا لاصل حذفها لعدم تقدم ان ولو
مع عدم الطول

قد يقال الطول هنا موجود بالمحلى بال ‏ ‏ وتاويله الخ يعني
انه قليلة شاذة ممن ينطق بالفصيح لانه لغة قوم لا يعولو
عند ‏ ‏ ابو المغوار كنية اخي الشاعر مات فرثاه واسمه
هرم او شبيب وصدر البيت فقلت ادع اخرى وارفع الصوت
جهرة وقبله
وداع دعا يا من يجيب الى الندا ‏ ‏ فلم يستجبه عند ذاك مجيب
وبعده
يجبك كما قد كان يفعل انه ‏ ‏ مجيب لابواب العلا وطلوب
والشاعر هو كعب بن سعد الغنوي واستعمل لعل من شذ
ولهذا وقد قال بعضهم في العنبر
الشرق ام الغرب اطلا قرب مطلبا ‏ ‏ من بعد هذي الخمسة الاشبار
وجيران الخ هو للفرزدق وصدره فكيف اذا امررت
بدار قوم والجامع بينه وبين ما نحن فيه ان المتصل بكان
الزائدة مبتدا على اول الاقوال التي حكاها المص كما ان مجرور
لعل ورب ولولا كذلك ‏ ‏ لعلما اضات الخ قال السيوطي
البيت للفرزدق واوله اعد نظرا يا عبد قيس واضا يستعمل
لازما ومتعديا وفي بعض شروح المفصل ان غرض الشاعر
هجوه بفعل الفاحشة في الحمار ‏ ‏ واما كان فالمخبر يؤيده
ان من تكلم بالتشبيه يقبل التصديق والتكذيب خلافا
لمن قال انها لانشاء التشبيه ‏ ‏ عشر لغات في التسهيل
هي لعل وعل ولعن وعن ولان وان ورعن بالمهملة ورغن
بالمعجمة ولغن بالمعجمة ولعلت وفي الجنى الداني وفي لعل
اثنا عشرة لغة فذكر هذه الا لعلت وذكر عن ورعل

ومن

ومن قال واختلف في الغين المعجمة في تلكما اللغات الثلاث
فقيل بدل من المهملة وقيل ليست بدلا منها قال صاحب
رصف المباني وهو اظهر لقلة وجود الغين بدلا من العين
انما قاله جهلا اي جهلا بكونه بلوغ اسباب السموات اي
طرقها وابوابها المؤدية لها غير ممكن بان اعتقد انه ممكن
فاستعمل فيه لعل اي مراد فرعون من لفظه اذ هو ليس عربيا وانما
الواقع منه الفاظ حكيت لنا بمرادفاتها ‏ ‏ او ممكن لكنه
ترجاه تعنتا منه وعنادا واظهارا انه ممكن بالكذب المخالف
للواقع ‏ ‏ بحث سيجئ اي في الباب الرابع في اقسام العطف
وفي الباب الخامس في المثال الرابع من الجهة الرابعة
ملمة بالرفع قال السيوطي تقدم شرحه في شواهد اللام
من قصيدة متمم بن نويرة وفي ش تمامه عليك من اللاي
يدعنك اجدعا بالجيم والدال اي مقطوع الانف ويروى
بالخاء والراء من الخرع بفتحتين الضعف وماضيه خرع
بالكسر ‏ ‏ وبدلت الخ البيت لامرئ القيس واستهاله
لعل لقوة طمعه ويقال له ذو القروح لان اباه حجر الكندي
طرده لما عشق عنيزة وتغزل بها فقتل المنذر اباه حجرا
فحلف امرؤ القيس ان لا ياكل لحما ولا يشرب خمرا حتى ياخذ
ثار ابيه فخرج الى قيصر مستنصرا به على المنذر فاكرمه
فعشقته ابنة قيصر فكان ياتيها وكان الطرماح بن قيس
الاسدي الشاعر عند قيصر فوشى بامرئ القيس عنده فطلبه
فهرب فارسل وراءه رسولا بحلة مسمومة فادركه عند
انقرة موضع فيه قلعة الروم فالبسه اياها فتقرح لحمه

ومات ومن القصيدة في النساء

اراهن لا يحببن من قل ماله ولا من رأين الشيب فيه وقوسا

ومطلعها

تأوبني داء القديم فغلسا احاذر ان يرتد داءي فانكسا

او معمولا لما في حيزها هو في البيت ليس معمولا لشيء

في حيزها قالواجب او واقعا في حيزها بدون عمل

خيرك بالفتح من قصيدة ليزيد بن الحكم بن ابي العاصي الثقفي

اولها تكاشرني كرها كانك ناصح وعينك تبدي ان صدرك لي دوي

لسانك ماذي وعينك علقم وشرك مبسوط وخيرك منطوي

عدوك يخشى صولتي ان لقيته وانت عدوي ليس ذاك بمستوي

فكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قنة النيق منهوي

جمعت وفحشا غيبة ونميمة ثلاث خصال لست عنها بمرعوي

تكاشر من الكشر وهو التبسم بيد وعند الاسنان ودوى

بفتح الدال المهملة وكسر الواو يقال رجل داوي فاسد الجوف

والماذي بكسر الذال المعجمة وتشديد الياء العسل الابيض

والقنة بضم القاف وبالنون كالقلة وهي اعلى الجبل

والنيق بكسر النون وسكون التحتية وقاف ارفع مكان

في الجبل تعليقه عن بمرتواي وانما يتعدى بمن

فليت دفعت الخ هو لعدي بن تامد فبتنا على ما خيلت

ناعما بالي على ما خيلت من كلام العرب اي على كل حال تحيزه

اما محذوفا او رد عليه انه لا حاجة للحذف لاحتمال ان

كفافا خبر عنهما لان المصدر يخبر به عن الواحد وغيره

فرتو

فرتو فاعل بارتوى وعلى هذا يتعين نصب الماء وقوله عن متعلق

بكفافا المحذوف او المذكور على ما سبق واما مرتو على هذا

يتوجه جعل الماء مرتويا وتعلق عن بمرتو ولوان واشرالخ

قال السيوطي هذا من قصيدة لمجنون ليلى قيس بن الملوح بن

مزاحم قال في الاغاني وهي من اشهر اشعاره وبعده

وماذا لهم يا احسن الله حفظهم من الحظ في تصريم ليلى حباليا

فانت التي ان شئت اشقيت عيشتي وان شئت بعد الله انعمت باليا

احب من الاسماء ما وافق اسمها واشبهه او كان منه مدانيا

هي السحر الا ان للسحر رقية واني لا القى لنفسي راقيا

اعد الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا

اراني اذا صليت يممت نحوها بوجهي وان كان المصلى ورائيا

وما بي اشراك ولكن حبها كعظم الشجا اعيى الطبيب المداويا

قضاها لغيري وابتلاني بحبها فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا

اخرج في الاغاني عن ابن الكلبي قال المجنون بني عامر هذا

البيت نودي في الليل انت المتسخط لقضاء الله والمعترض

في احكامه فاختلس عقله وتوله منذ تلك الليلة وذهب مع

الوحش على وجهه وقال عوانة المجنون اسم مستعار لا حقيقة

له وليس له في بني عامر اصل ولا نسب قيل من قال هذه الاشعار

قال فتى من امية كان يهوى ابنة عم له وكان يكره ان يظهر

فوضع حديث المجنون وقال الشعر ونسبه له وقال ايوب

ابن عباية سالت بني عامر بطنا بطنا عن مجنون بني عامر

فما وجدت احدا يعرفه وقال الجاحظ ما ترك الناس شعرا

مجهول القائل قيل في ليلى الا نسبوه للمجنون ولا شعر هذه سبيله

قيل في ليلى الا نسبوه الى قيس بن ذريح وقيل اسم المجنون
قيس بن معاذ وقيل مهدي بن الملوح وقيل البحتري بن
جعد وقيل الاقرع بن معاذ وصاحبته ليلى بنت سعد بن
مهدي بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومرتوعلى
الوجهين اي وجهي النصب اولانه عطف على خبر ليت
المذكورة اي وهو جملة كان ثم هذا لا يصح على ان اسمها ضمير
الشان لان المعطوف على الخبر خبر ولا يخبر عن ضمير الشان
الا بجملة نعم يصح على انه ضمير المخاطب ومعنى مرتو كاف
اي ليتك خيرك مكفوف وليتك كاف عني تامل ومحزوفا
على وجه مرذكره هو كون شر مرفوعا وخبره محذوف
واختار موسى فقد سماه بعضهم مفعولا منه كالمستثنى
مفعولا دونه ويحتمل انه مفعول به وسبعين بدل اي
سبعين منهم وتضمين ارتوى شرب مشددة النون
لا يصح رفعه خبرا عن لكن لانه ليس المقصود الاخبار عنها
بذلك كما لا يخفى بل هو نصب بتقدير اعني والجملة معترضة
بين المبتدا والخبر او على الحالية بناء على جواز مجي الحال
من المبتدا او بتقدير مضاف اي تعشير لكن مشددة
النون وشرط مجي الحال من المضاف اليه موجود وهو
كون المضاف يعمل عمل الفعل وايضا كونه كالجزء في صحة
الاستغناء عنه بالمضاف اليه كما فعل المص وهذا نظير
قولهم الاعراب لغة البيان والدليل لغة المرشد واصطلاحا
كذا او نحو ذلك وقد وضع المص في هذا التركيب تعليقا
مستقلا قال الاظهر ان النصب فيه على الحال بتقدير مضافا

في الاول

في الاول ومضافين في الثاني والاصل تفسير الاعراب موضوع
اهل اللغة او موضوع اهل الاصطلاح ثم حذف المتضايفان
على حد فقبضت قبضة من اثر الرسول فان الاصل من اثر
حافر فرس الرسول ولما قام المضاف اليه الاخير مقام المضاف
الاول الواقع حالا والحال تلزم التنكير التزم تنكيره لقيامه
مقام لازم التنكير على حد قضية ولا ابا حسن لها الاصل
ولا مثل ابي الحسن ثم لما حذف مثل واقيم عنه ابا الحسن
جرد من اداة التعريف ولك ان تقول الاصل موضوع اللغة
وموضوع الاصطلاح بنسبة الوضع للغة والاصطلاح
مجازا ويكون نظير مسئلة سنن السابقة في فصل اذا اعز
فان اعوانها على تاويل ابن الحاجب السابق من ان اياها
حال فالاصل فان اعوانها موجود مثلها فحذف مثل واقيم
الضمير مقامه بل ما نحن فيه اخف وذلك ان لفظ الضمير
معرفة بعد وقوعه حالا وتاويل ابن الحاجب هذا احد
تاويلات خمسة سبق تحقيقها ثم قال المص وقد يقال ان
النصب على نزع الخافض والاصل في اللغة وفيه ان النصب
بنزع الخافض ليس قياسا فلا يخرج عليه هذا التركيب
الشائع على انه لا وجه حينئذ لالتزام تنكير المنصوب بل كان
يبقى على تعريفه الحاصل قبل حذف الجار كقوله تمرون
الديار ولم تعوجوا والاصل على الديار او بالديار وقد
يقال فيه ايضا انه ليس هنا عامل يتعلق به الجار قبل حذفه
ويعمل النصب بعد الحذف وحيث كان كذلك فلا يجوز النصب
ومن هنا فساد قول الكوفيين في ما زيد قائما ان ما اهمل

وانما ارتفاع الاسم بالابتداء والخبر منصوب على اسقاط الباء
ويجاب عن هذا بان العامل هنا محذوف اذ هو بمنزلة ما
لو قيل الاعراب في اللغة كذا اي كائن في اللغة او اعني في
اللغة او تفسير الاعراب في اللغة ان قلت بل العامل هو
الخبر اذ كل من البيان والمرشد فيه معنى الفعل قلت المعنى
ليس الاخبار عن مطلق الاعراب بانه البيان في اللغة
لا البيان في الاصطلاح بل العكس وهو الاخبار عن الاعراب
في اللغة لا في الاصطلاح بانه مطلق البيان على ان معمول
المصدر لا يتقدم عليه ولو كان ظرفا على الصحيح وقد
يقال ان النصب على المفعولية المطلقة والاصل الاعراب
تفسير الذي اصطلحوا على ذلك اصطلاحا فحذف العامل واعترض
بالمصدر لكن هذا الايغ في قولهم الاعراب لغة لان اللغة
ليست مصدرا لانها ليست اسما للحدث بل للالفاظ
الموضوعة ووجهه ابن الحاجب بانه مفعول مطلق
نائب عن مصدر مؤكد لعامله والاصل مدلول الاعراب
دلالة لغة فحذف المصدر واقيم المضاف اليه مقامه وقد
يقال هذا مبني لا مؤكد ثم يصح ايضا ان النصب على انه
مفعول لاجله بناء على ما سبق في توجيه المفعول المطلق
والاصل تفسير الاعراب لاجل اللغة والاصطلاح اي
ارادة لبيان دلالتها فالمصدرية والعلية متحققان بحسب
الاصل او على التمييز لنسبة مأخوذة من المقام اذ الاصل
تفسير الاعراب لغة كما تقول اعجبني تفسير الارض عيونا
او لنسبة الحدث لذلك المحدود بان ينسب لما بعدها

هم

حكم الذي في الحقيقة النسبة مدلول الكلام ومدلول لكن الاستدراك
ابتداء بان ما بعدها مخالف لما قبلها كما حققته كلام
مناقض لما بعدها المراد مناقض باعتبار محموله لكن الحركة
والسكون ضدان فكانه لاحظ مساواتهما للنقيضين عرفا
وفي تناقض المفردات خلاف بسطه عبد الحكيم على الخيالي
فانها في ذاتها تجتمع تحققها الا اذا قيدت بمحل واحد
صاحب البسيط هو ابن ابي الربيع السبتي ما يتوهم ثبوته
هو في المثالين انتفاء الكرم وانتفاء قيام الرجل الاخر ولو
قيل اثبات ما يتوهم رفعه لكان مصدوقه الكرم والقيام
ولكن اسقني هو للنجاشي وقبله

وما قدم العهد بالوردا جن بخال رضا يا او سلافا من العسل
لقيت عليه الذئب يعوي كانه ضليع خلا من كل مال ومن اهل
فقلت له يا ذئب هل لك في اخ يواسي بلا من عليك ولا بخل
فقال هداك الله للرشد انما دعوت لما لم يأته سبع قبلي
فلست باتيه ولا مستطيعه ولكن اسقني ان كان ماؤك ذا فضل

فالكاف اعترضه ... بانه لا وجه لكسر الكاف
وما كنت الذي منها
وبين الرضى والسخط والقرب والنوى

محال لدمع المقلة المترقرق
واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي
بعدته بضم العين والبيت لامية بن ابي الصلت
لا يعمل فيه ما قبله اي الا ان يكون جارا نحو غلام من تضرب
اضرب وبمن تمرر امرر لان المضاف والمضاف اليه والجار

والمجرور كالكلمة الواحدة كما سبق في الاستفهام   وخفيفة
باصل الوضع قال د تقدم انها تكون مخففة من الثقيلة وانها
تدخل اذ ذاك على الجملتين فانتقض بان التمييز الخفيفة عن المخففة
اذا دخلت على الجملة وجوابه ان هذا اللبس لا يعود بخلل
في اصل المعنى   بوادره هي ما يسبق امام الغضب والحرب
مؤنث لكن يصغر بلا تاء قال المازني لانه في الاصل مصدر
وقال المبرد الحرب قد تذكر وابن ورقاء هو الحارث الصيداوي
والبيت من قصيدة لزهير بن ابي سلمى اولها
ابلغ بني نوفل عني فقد بلغت   مني الحفيظة لما جاني الخبر
اولى لكم ثم اولى ان تصيبكم   مني فواقر لا تبقي ولا تذر
وفواقر مصيبات   وان وليها مفرد مقابل قوله فان
وليها كلام   فيجوز تخالفهما في الحقيقة الواو لا تقطف
متخالفين في الحكم اصلا لانها للتشريك في الحكم وسوا في
المفردات وهو ظ او في الجمل لان قولك قام زيد ولم يقم عمرو
شركت الواو فيه الجملتين في حكم الثبوت كانه قيل تحقق
مدلول هذه الجملة ومدلول هذه الجملة وهذا لا ينافي
ان احد المدلولين في ذاته ثبوت والاخر نفي وما سبق من ان
عطف الجمل يحتوي على التشريك هو ما حققه العلامة
ابن الحاجب وقيل ليس في عطف الجمل فائدة الا مجرد
تحسين اللفظ ورده ابن الحاجب بانا جازمون بان قام
زيد وقام عمرو يفيد غير ما يفيده قام زيد فقام عمرو او ثم
قام عمرو فوجب اعتبار الترتيب والمهلة والتشريك
والتشريك في التحقق المفهوم من السياق على مطلق

نافلات

نافلات اي عطايا ويغب من اغب وهو من الغب بكسر المعجمة
واصلها ان ترد الابل الماء يوما وتقصر يوما والبيت لميمون
الاعشى في حقه عليه السلام وسبق في حرف اللام انه مات
على جاهلية   تخفيفه اي بالاسكان ولم يقلبوا ياءها الفا
كما هو القياس لمخالفتها الافعال في عدم التصرف فخالفوا
فيها قواعد التصريف   هيئوا اي صار ذا هيئة حسنة
بضم اللام اي دلالة على حركة العين   بدليل لست
الخ اي ولحوق تا التانيث والضمائر علامة الفعلية واجاب
الفارسي بان لحوقها لشبه ليس بالفعل في كونها على ثلاثة
وبمعنى ما كان وكونها رافعة وناصبة   عند انتقاض النفي
اي نفي ليس وهذا اظرف لير فعون او لحملا واما اهمالها فهو
مطلق عند بني تميم ولو لم ينتقض النفي   وادلج الناس اي
ساروا ليلا والمراد وصفه بالتقصير   لعدم الفائدة
اي في الاستثنا والنفي بل كان يؤتى بالمستثنى منه مثبتا
ابتدا وثبوته هو ثبوت موكدة فان رفع ما في د
فهو نكرة معنى احتاج لهذا لانه يريد انه وصف بالا التي
بمعنى غير وظاهر اعرابها فيما بعدها كما قرره بعد ومعلوم
ان غيرا لا تتعرف بالاضافة   الا الخزامى الخ استثناء
من عموم الاحوال   برد هذه التاويلات لما عرفت ان
التاويل انما يكون لقلته ووقعت شذوذا من لغته
غيرها لا في لغة قوم لا يعرفون سواها   هي الشفا الخ
لهشام بن عقبة اخي ذي الرمة وبعده
الله يعلم اني لم اقل كذبا   والحق عند جميع الناس مقبول

كما مثلنا يعني ليس خلق الله مثله والبيت بعده
الاشرم هو ابرهة كبير جيش الفيل الذين اتوا لهدم الكعبة
كان مشروم الانف وفيه نظر اي لامكان تقدير المحذوف
منفصلا اي ليس الغالب اياهم ما قال في الكشاف وما
عام في كل شيء فاذا علم فرق بما ومن وكفاك دليلا قوله
العلماء من لما يعقل قال التفتازاني اي يصح اطلاق ما
على ذي العقل وغيره عند الابهام لاستفهام او غيره فاذا
علم ان الشيء من ذوي العلم والعقل فرق بمن وما فتختص
من بالعاقل وما بغيره وبهذا الاعتبار يقال ان ما لغير
العقلاء واستدل على اطلاق ما على ذوي العقول باطباق
اهل العربية على قولهم من لما يعقل من غير تجوز في ذلك
حتى لو قيل من لمن يعقل كان لغوا بمنزلة ان يقال الذي يعقل
عاقل فان قيل كان الواجب هنا ان يفرق بمن وما لان ما
يعقل معلوم انه من ذوي العلم قلنا نعم لكن بعد اعتبار
الصلة اعني يعقل واما الموصول نفسه فيجب ان يعتبر
مبهما مرادا به شيء ما ليصح في موقع التفسير بالنسبة
الى من لا يعلم مدلول من وليصح وصفه بيعقل مفيدا
غير لغو ومحصله انك ان لاحظت العاقل من حيث
انه عاقل استعملت فيه ما لا تقول ما الانسان
ناقصة سميت بذلك لاحتياجها الى الصلة بحيث لا تتم
الا بها تقدم ما ذكر اي اسم تكون هي وعاملها صفة
له في المعنى وانما قيد بقوله في المعنى لان الوصف في
صناعة النحو محذوف عامل في جملة ما وعاملها

ومن وان لاحظته من حيث انه شيء ما استعملت فيه ما

والاصل

والاصل عدلا معقول فيه نعم الفعل لان الانثى لا يوصف
به كما قالوا في نجا وابرقه هل رايت الذئب قط لا يشبث
بحيث ما معرفة تامة اي في الامثلة السابقة صالحة فيها لان
تكون موصولة تصرف في صلتها بالحذف ومقدرة بشيء
فيكون نكرة من الامر شطره على الميم الساكنة وهو من بحر
الخفيف لامية بن ابي الصلت والفرجة بالضم في نحو الحائط
وبالفتح المرة من الفرج كان ابو عمرو بن العلاء متربا من الحجاج
في اليمن فسمع اعرابيا يخبر بموته وينشد البيت بالفتح
قال فلم ادر بايهما كنت افرح فانا كنا نقم فرجة ومع البيت
يا قليل العزا في الاهوال وكثير الهموم والاوجال
صبر النفس عند كل ملم ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن في الامور فقد يكشف غماؤها بغير احتيال
قد يصاب الجبان في اخر الصف وينجو مقارع الابطال
اي وصفا يمكن ان يراد به مدخوله من الجنس وبالمفعول
فرد منه اذ الجملة يعني لم فرجة فانه قدر المحذوف
بعد الجار والمجرور تامة صفة ناقصة فانها موصوفة
تمييز اي للضمير المبهم غير ذلك كالقول بانها
مصدرية او كافة لنعم عن العامل وعلى الوصل فالصلة
جارية على غير من هي له او باغوائه اياه هذا يعني ان المراد
بالقرين الشيطان وقيل هو احد الزبانية وقيل كاتب
السيئات اي شيء تغير عيشه بعد ما انفرجا اضمر
فيحتمل ان المراد به العمل السيء او العذاب وكلاهما لا يعقل
جزم بذلك جميع البصريين قال ابن درستويه ما

استفهامية وما بعدها خبرها ومذهبه قوى من حيث المعنى لانه
جهل سبب حسنه فاستفهم عنه وقد استفيد من الاستفهام
التعجب نحو وما ادراك ما يوم الدين وادرى من هو وعليه
فهى من فروع المضمنة معنى الحرف وعلى ما ذكره المض التعجب
من الجملة فما نصب على التمييز اورد عليه ابن مالك انه
التمييز مبين وما مساوية للمضمر فى الابهام واجيب
بانها تزيد خصوصية التعظيم والفخامة طائل من
الطول النفع ويجاب بان من الشئ التام الكثير بقرينة
السياق فصح على قراءة ابى عمرو اى بما الظ والاقصح
موصولة مبتدا والسحر بتقدير خبر او مبتدا خبرها بناء
على صحة الاخبار بالانشا قال ش على الموصولية منصوبة
بمقدر والمناسب تقدير حاولتم مثلا مواضرا فما
في
موصولة الى هنا اعلى الظ ايضا اذ تحتمل الاستفهامية ومن
الاداة مما بعدها معرفا ومنكرا اى ما هو سحر فلا تاييد
بالتنكير فلا تنافى بين القراتين كما توهم على ان المراد التحقيق
على كل مع صحة الاخبار بغير الاستخبار فتدبر فحتى م الى
هو للكميت من قصيدة طويلة من السبع الهاشميات من
ابياتها باولها
الاهلام فى رايه متاهل وهل مدبر بعد الاساءة مقبل
وعطلت الاحكام حتى كانها على ملة غير التى نتنحل
كلام النبيين الهداة كلامنا وافعال اهل الجاهلية نفعل
وذكر بكسر ففتح جمع ذكرة قال فى الخلاصة ولفعلة
فعل وهى الفكرة وزنا ومعنى لاعذر فى الجد نقل الشمه

عنه

عنه قوله تعالى بما غفر لى ربى عن ثم ادب الكاتب ايقاف ثبت
فى بم ثبت عند جميع العرب سواء كانت موصولة او استفهامية
وفى الاشموني انه لغة عكرمة هو ابو عبد الله مولى ابن
عباس واصل العكرمة انثى الحمام وعيسى ابن عمر قال ش هو
الاسدى المقرى الكوفى صاحب الحروف ويعرف بالهمدانى لا
الثقفى النحوى البصرى وقال ش الظ انه هو فانه من ائمة
القراء ايضا ذكره ابو عمرو الدانى فى طبقاتهم حسان يعنى ابن
المنذر يهجو بنى عائذ بن عمرو بن مخزوم وقبله
وان تصلح فانك عائذى وصلح العائذى فساد
واشهد ان امك ملبغايا وان اباك من شر العباد
فلن انفك اهجو عائذيا طوال الدهر ما نادى المنادى
السرجين هو الزبل بكسر فسكون ويقال بالقاف
بدل الجيم قال فى القاموس وهما معربا سركين بالفتح
سرانكم بفتح السين الاشراف واللواء العلم وهو بعيد اجيب
بان ما واقعة على الغفران على انه لا يبعد ارادة الاطلاع على
الذنوب ليعلم سعة كرم الله وشرف دينه حيث غفرت منه
هذه الذنوب مع عظمها ثم يرد عطف قوله وجعلنى من المكرمين
بعينها على اما مع انها لا تصلح صلة لعدم العائد ان قلت
التقدير وجعلنى من المكرمين به قلت الجار لم يوافق
جار الموصول معنى لان المقدرة للسببية والموصول نحو
معنى الواقعة فى غير الاستفهام الخ المقام ان هذا يصادف فيما
فان الام مصرح بتضمنها الاستفهام فان اراد غير الاستفهام
الحقيقى نقض كما قاله بمواضع كثيرة منها وما تلك بيمينك

بحذف الفا قال د وقع فى صحيح مسلم فى حديث كعب بن مالك
احد الثلاثة الذين تخلفوا فلما بلغنى انه توجه قافلا حضرنى
همى وطفقت اتذكر الكذب واقول بم ذا اخرج من سخطه هكذا
بحذف الالف مع التركيب فيعد مثل هذا شاذا   ابدال المرفوع
ولو كانت مركبة كانت مفعولا يحاول فكان ينصب البدل واحتمال
ان المجموع مبتدا وحذف العائد اى يحاوله بعيد   حزز
جمع احزز من الحزز بفتح المعجمة فزاى بعدها مهملة صغر
العين وتغلب بكسر اللام قبيلة سميت باسم ابيها تغلب
ابن وائل وتمامه   لا يستفيقون الى الديرين تحنانا   تثنية
دير المنصارى من قصيدة لجرير منها واولها
بان الخليط ولو طوعت ما بانا   وقطعوا من حبال الوصل اقوانا
حى المنازل اذ لا تبتغى بها بدلا   بالدار دارا ولا الجيران جيرانا
قد كنت فى اثر الاظعان ذا طرب   مروعا من حذار البين محزانا
ما كنت اول مشتاق اخى طرب   هاجت له غدوات البين احزانا
يا ام عمرو جزاك الله مغفرة   ردى على فؤادى كالذى كانا
الست احسن من يمشى على قدم   يا املح الناس كل الناس انسانا
قد كنت من لم يكن يخشى خيانتكم   ما كنت اول موثوق به خانا
لا بارك الله فيمن كان يحسبكم   الا على العهد حتى كان ما كانا
لا بارك الله فى الدنيا اذا انقطعت   اسباب دنياك من اسباب دنيانا
ان العيون التى فى طرفها حور   قتلننا ثم لا يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك له   وهن اضعف خلق الله اركانا
يا رب غابطنا لو كان يطلبكم   لاقى مباعدة منكم وحرمانا
ارنيه الموت حتى لا حياة له   قد كن دنك قبل اليوم اديانا

يا حبذا

يا حبذا جبل الريان من جبل   وحبذا ساكنوا الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية   تاتيك من قبل الريان احيانا
هبت جنوبا فهاجت لى تذكركم   عند الصفاة التى شرقى حورانا
هل يرجعن وليس الدهر مرتجعا   عيش بها طال ما احلولى وما لانا
ازمان يدعوننى الشيطان من غزلى   وهن يهويننى اذ كنت شيطانا
قل للاخيطل اذ تبلغ موازنتى   فاجعل لامك اير القس ميزانا
هل تتركن الى القسين هجرتكم   ومسحكم صلبكم رحمانا رحمانا
وقوله يا رب غابطنا الخ يعنى من يحسدنا عليكم لو صحبكم راى
منكم مباعدة   ماذا علمت ذكر الرضى ان ما موصولة وذا
زائدة   فى الاجناس اى كابن عرس   عن معلومها
يقتضى انه التاء من علمت مكسورة ولا مانع من انه استفهام تحقيرى
ويحمل عليه كلامه الاتى   انور الخ هو لرغبة الباهلى بالزاى
المضمومة والغين المعجمة تمامه وحبل الوصل منتكث حذيق
بمهملة فمعجمة مقطوع   والتحقيق ان الاسما الاتزاد اى وكل
من ما وذا اسم فهذا رد للخامس والسادس   وان تحبس
اشارة الى ان الصبر الحبس والعقل الدية وضاق ذرعا وذرعا
عجز وتقدم البيت فى شواهد اذا ضمن ابيات لهدبة بن خشرم
يخاطب معاوية وكان حبسه فى قصاص   والارجح انها
موصولة قال د ثم افعل اى فى الاول رحمانا وليس كذلك
فان حذف الشرط وحده شاذ الا المفسر نحو وان احد من المشركين
استجارك   داخلة على الخبر اى لشبه المبتدا بالشرط ان قلت
الشرط وشبهه يجب ان يتسبب عنه ما بعده وهنا ليس كذلك
بل ربما كان بالعكس فان كونها بهم مسبب عن ايجاد الله لها

قلت قال الرضي المراد على الملازمة ولا يلزم التسبب نحو قل
ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم سلمنا فقد قال ابن
الحاجب المسبب اما الجملة من حيث ذاتها او من حيث الاخبار بها
نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس ظ اي لوجود القادح
عدم التكلف بخلاف ما بعده وانما لم يكن نصا لاحتمال المصدرية
الظرفية كما هو ظ حله لكنه محل معنى والاناقى الظ
مبتدا اي والبا بمعنى في ويحتمل انه ظرف للجواب وما باس زيد
قال د يحتمل ان اصله بئس كسمع اذا اصاب بؤسا ولو مصدر
والاسناد للمصدر مجاز والعاب العيب والجزم اي جزم
الجواب بلو والمعنى قد ينتضلا فدا اي وان قرينة الاستقبال
واجيب ايضا بان التقدير قصد ان ابدله فالقصد حال
والتبديل مستقبل وكذا دفع اصل الايراد بان المعنى ما يسوغ
لي الان ان ابدله في المستقبل اي ان التبديل المستقبل ممنوع
من الان وهذا اظ تكلف وكذا التقدير سقى الذي تغيب
عسيب جبل والبيت لامرئ القيس احتضرته الوفاة
وبجنبه قبر سال عنه فقيل قبر امراة غريبة وبعده
اجارتنا انا مقيمان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب
لا يناسبون بقية الاقسام اي لا يناسبونها في التقسيم
اي لا بقا بلونها والتخصيص للمباينة ممكن لكنه تكلف
تنهله هي الوسط او العجوز مع انه مما لا يعقل فاصله
نقض حالي بتخلف الحكم عن العلة منزله من ابن الشجري
لاخراك والزمخشري غلط الخ قال د لم يصرح بذلك
في الكشاف المراد بفتح الميم وسكون الراء وقلما وصال

قال

قال المص في بعض تعاليقه المناسب وقلما ود ادام الصدود
لا وصال اصلا ولك ان تقول المعنى التواصل الباطني وهو
الوداد او قل وصاله بعد الصدود على ان الذي في الشواهد انه
يعاتب نفسه على صدها وانهن لا يصلنه على ذلك ومع البيت
صرمت ولم تصرم وانت صروم وكيف تصابي من يقال الحليم
وليس الغواني للجفاء ولا الذي له عن تقاضي دينهن هموم
وليس لمن يستنجز الوعد تابع مناهن حلاف لهن اثيم
ورده ابن السيد الخ قال د لا محل لرد ابن السيد مع ان
من صرح بان الضرورة لتقديم الاسم وقد يقال معنى تقديم
الاسم ذكره قبل الفعل والاعراب شيء اخر واعلم ان بعضهم
ضم لهذه الافعال قصرما وهي افعال لا فاعل لها كالتوكيد
اللفظي في قام قام زيد وكالزائدة وسبق افعال اخر مثل
نعما على بعض الاقوال مهيئة اي لانها هيئتها للدخول
على الفعل نشأ ان لم كان عائد الخبر محذوف بدليل عائد
الصلة اي به انما يخشى الله قرئ برفع الاسم
الكريم فالخشية بمعنى الاجلال والتعظيم ليت ان الاثبات
الخ قد يقال مراد هذا القائل انها هنا ملاحظة من حيث
استعمالها للاثبات لا اتحاد اعماله ولا يخفى اصالة الاثبات
ويدعي العدول في قضايا النفي وان الحكم بثبوت النفي
لا بنفي الثبوت وقد ذكر بعضهم نحو ما هنا في سبب اعمال
لا عمل ان قال لانها في النفي نظيرتها في الاثبات ليت
ما للتمني ابطل بانها لو كانت النافية لخرجت عن صدارتها
وجاز اعمالها وكل هذا على ان التركيب في هذا القول

على ظاهره وفي شرح عن بعضهم انه ابدا السر مناسبة في الوضع
مع الاعتراف بانها كلمة واحدة   الشيرازيات هي
مسائل املاها بشيراز قال في القاموس شيراز بن طهمورث
بني قصبة ببلاد فارس فسميت به   يدافع اني به عانيا
لان الفاعل في التقدير اخر المحذوف ولقوله او مثلي وقبله
الا استنزلت من سويد الان رات   اسرائيل اني خطوة حلق الحجل
فانه يك فيري كان نزلا تذرته   فاني عن احساب قومي من شغل
انا الذائد الحامي الزمار وانما   يدافع الخ الذائد الطارد
والذمار كلما يجب حفظه كان قيد نفسه وبني رات لاينفك فيه
حتى يحفظ القران فتعرض جرير لاحساب قومه فشكواله
قطرا بفتح القاف وتشديد الطاء القاه على قطريه بضم القاف
وسكون الطاء جانباه والبيت لعمرو بن معدي كرب وبعده
شككت بالرمح حيازيمه   والخيل تجري زيما بيننا
شككت بالمعجمة وكافين خرقت والحيزوم باهمال اوله
وسط الصدر جمعه باعتبار الاجزاء او اللحم وزيما متفرقة
ويروى هرقت بالسيف سراويله واول القصيدة
الم بسلمى قبل ان تظعنا   فان لسلمى عندنا ديدنا
حمل على مرزبان يوم القادسية فقتله فقال ذلك ها
لا يجوز فصل الضمير الا لنقل ذكره عن شيء واسناد الابراز
للحصر فلمجرد وينقل عن الزجاج انه اجاز الفصل ولم
يوجد   ربما اوفيت الخ سبق في رب   حكاية حال
ماضية مجازا اي فتنزل المستقبل المحقق منزلة الماضي
ثم حكى هذا الماضي الحكمي والتنزيل لا يخلو من النظر

لاستواء

لاستواء الماضي والمستقبل بالنسبة له تعالى   ربما الجامل
الخ سبق في رب   كما سيف عمرو الخ تقدم في الكاف   لا
تجيب بالضم من احار الجواب رجعه والبيت في ميت يعني لا تجيب
لحقك فقد طال ما خطبت في حياتك وبعده
في مقال وما وعظت بشيء   مثل وعظ بالصمت اذ لا تجيب
فقوله فيما قد ترى دليل الجواب في المعنى والوعظ بالصمت
بلسان حال الميت اعتبارا   ابي حية النميري اسمه
الهيثم بن الربيع ادرك الاموية والعباسية كان قصيحا
دخل كلب داره فظنه لصا فقام يزجر فخرج الكلب فقال
الحمد لله الذي مسخك كلبا وكفانا حربا وسبقت ترجمته وارا
بالكبش عظيم القوم وعامه كما ياتي للمص على راسه تلقى
اللسان من الفم   وضنت علينا صدره الا اصبحت اسماء
حاذمة الحبل   ام الوليد بالتصغير مفعول والافنان
جمع فنن الغصن والثغام بفتح المثلثة والمعجمة نبت في
الجبل واحده ثغامة واخلس النبت يبس بعضه وابيض
والبيت للمرار خاطب نفسه   لو لم تكن مضافة لنونت
اي لانه الكشف بما لا يوجب حذف التنوين   بينما نحن
من قصيدة لجميل تقدمت في حرف الجيم
رسم دار وقفت في طلله   كدت اقضي الحياة من جلله
في القاموس الاراك كسحاب قطعة من الارض وموضع
بعينه قرب نمرة وجبل لهذيل وشجر بتاك به انشدك
بالله ان جزت بوادي الاراك   وقبلت اغصانه الخضر فاذكر

فابعث الى المملوك من بعضه   فانني والله مالي سواك
زمن محزوف اي مستعرد لان البينية لاتكون الافيه ويعز
سوقه هو صقر الملك والبيت لبنت النعمان بن المنذر
فاف لدنيا لايدوم نعيمها   تقلب تارات بنا وتصرف
ان كنت لاتفعل قال الناصر لاحاجة لتقدير كان
وقد يقال ان القصد التعليق على العزم الماضي لا مجرد عدم
الفعل في المستقبل فتدبر   لو يا بني هاجلان احدهما
ابان والاخر متالع بفتح الميم وفتح المثناة فهو من التغليب
يقول هذه المراة عظيمة القدر لو جاء يخطبها بمثل هذين
الجبلين تقد الوجا يا هلهما احبيب انذلك بل شيء وجهه
وزمل اي لطخ انفه بالدم ومهلهل الشعراخو كليب وقد
سبق   الاعشى اي يخاطب ناقته وهو من القصيدة التي
مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وسبقت في حرف اللام وان
الاعشى لم يغن ربه الاسلام   رياضربة تقدم في رب
ويتصر مولانا تقدم في الكاف   الخلي قال المبرد يا الحلم
مشددة ويا النسبي مخففة وقد تشدد   خيرلا لامعنى
لهذا الا ان يؤول بمثل بالمماثل بالفتح   الهيتيات
مسائل املاها بهيت بلدة على الفرات   ويرده الخ تقدم ان
د اجاب عنه بان الواو للعطف والتكرار موجود معنى اي لا
زائدين ولا مساويين   فانبهت الاضافة اي بجامع الكف
فان الاضافة الى الضمير كفت عن الاضافة في زيد ثم المعروف
هنا ان يقولوا اخي بالتمييز لشيء يمثل في على الجمرة الخ
وامتنع نصبه قال د يصح تقدير اعني وما بمعنى شيء

مع عدم

مع عدم الطول قال د يحصل الطول بالعطف بناء على ان قافيتها
عطف على بعوضة فهو من جملة الصلة   اما ترينا الخ اول القصيدة
ودع هريرة ان الركب مرتحل   وهل تطيق وداعا ايها الرجل
وسياتي ان شاء الله تعالى ابيات منها اخر الكتاب الثامن
تعيينها في قاعني وجه التعيين توكيدها بالنفي في قوله
تعالى ولا ادصارعم ولا اقتلتم   والارجح في وما انزل على
الملكين انها موصولة لتبادره للذهن فهي عطف على السحر
ومعنى انزاله قذفه في قلوبهما والعطف ظاهره التغاير
فالمنزل نوع اخر اقوى من السحر وقيل يكفي التغاير الاعتباري
فالسحر من حيث ذاته غيره من حيث الانزال وقيل هو عطف
على ما تتلوا والملكين بفتح اللام على قراءة الجمهور وهاروت
وماروت بيان لهما وهما من الملائكة وانزالا لتعليم ذلك ابتلاء
من الله تعالى فمن تم جا بعده وما يعلمان من احد حتى يقولا
انما نحن فتنة فلا تكفر وقيل هما رجلان سميا ملكين لصلاحهما
لعصمة الملائكة لكن في الشهاب عن الحافظ حجر ثبوت قصتهما
مع الزهرة وان الملائكة لاموا اولاد ادم على العصيان فركب
الله تعالى في هذين الشهوة وكانت من اولاد الملوك فاحباها
وابت عليهما الا ان يعلماها الاسم الذي يصعد به السماء
فعلماها فصعدت فمسخها الله تعالى كوكبا واوحى للملكين
اني معذبكما فان كان يوم القيامة رددتكما الى ما كنتما عليه
فان مع هذا فعصمة الملك ما دام على الروحانية الملكية ولم يركب
فيه شهوة ولا يملك احد من الله شيئا ان اراد وفي البيضاوي
ان مثل هذا انتقى عن اليهود وعلى ان المراد بالملكين غير هاروت

وماروت فقيل هاروت وماروت بدل من الناس وقيل من الشياطين
على نصبه وتشديد لكن وعليه تخفيف لكن ورفع الشياطين
فنصبهما على الذم اي اذم هاروت وماروت وهما قبيلتان من
الشياطين وقرا ابن عباس والحسن الملكين بكسر اللام فقال
ابن عباس هما رجلان ساحران كانا ببابل العراق وقيل هما
داود وسليمان عليهما السلام فما نافية كما ذكره المص ثانيا وفي
اعراب هاروت وماروت تطبيق والله تعالى اعلم بمراده
والارجح في لتنذر قوما ما انذر اباؤهم النافية اي والمراد
اباؤهم الادنون واما اباؤهم الاعلون فمن زمن اسماعيل
وقد وقعت النذارة فيهم وعلى هذا فقوله فهم غافلون
متفرع على نفي انذار اباءهم بدليل وما ارسلنا اليهم
قبلك من نذير اي فان ما هنا نافية قطعا الا ترى ان
قبله وما اتيناهم من كتب يدرسونها قال ده لا وجه للدلالة
فان هذه الاية في نفي انذارهم والاول في انذار اباءهم وقد
يقال ليس المراد وما ارسلنا لخصوص هؤلاء الموجودين
قبلك من نذير لما انه اخبار بما هو معلوم بل المراد ما
ارسلنا لهؤلاء القبائل التي ارسلت فيهم نذيرا قبلك
والقبائل تصدق باباء الموجودين الاقربين فحينئذ تحمل
ما في اية الاباء نافية ليوافق هذا ويحتمل الموصولة اي
الاسمية كما هو المتبادر اي لتنذر قوما الامر الذي انذره
اباؤهم او الحرفية اي لتنذر قوما انذار اباءهم وعلى هذا
المراد اباؤهم الاعلون وقوله فهم غافلون مرتبط بقوله
انك لمن المرسلين كما يقال ارسلت لفلان فهو غافل

ففيه

ففيه خمسة حذوف ان قلت نجعلها ثلاثة والتقدير فاصدع
بما تؤمر به وما الملجئ لتقدير الصدع به قلت لان العائد
المجرور لا يحذف الا اذا جر بمثل ما جر به الموصول لفظا ومعنى
ومتعلقا فاحتجنا لتقدير المتعلق الصدع   امرتك الخير هو
محل الشاهد والاصل بالخير وسبق لك التفرقة بين النصب
بالنزع وزيادة الجار بكون العامل يتعدى ولا يتعدى
بغلبة احد الاستعمالين واستوائهما وقبل البيت
قد نلت مجدا فحاذر ان تدنسه   اب كريم وجد غير مؤتشب
واترك خلائق قوم لا خلاق لهم   واعمد لاخلاق اهل الفضل والادب
وان دعيت لغدر او امرت به   فاهرب بنفسك عنه آبد الهرب
مؤتشب مفتعل من الاشابة وهي اختلاط الناس وتراكمهم
وابد فعيل من الابد وهو الشدة وتمام البيت فقد تركتك
ذا مال وذا نشب النشب بالمعجمة المال الثابت كالعقار ويروى
بالمهملة وقيل ان البيت لاعشى طرود واسمه اياس بن موسى وانه بعد
لا يتحلين بمال من من اهينه   من غير زلة اسراف ولا نقب
فان ورائك لن يحمدوك له   اذا اجتنوك بين اللين والخشب
النقب بالمعجمة جمع نقبة وهي السقطة وما يعاب على المرء
لا يجتمع مع من ابدا اي لان النفي لا يبنى بنفسه فيجب
ايقاع ما على النفي العام ليكون البيان مفيدا انه قال
بعضهم يبين النفي بنفسه دفعا للتوهم فقصره على بعض
افراده وجعل منه قولهم مهما يكن من شيء نظر وما من
دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه   اي ان مدة مكثهم
اطول هذا ماخوذ من ذوق السياق مع انه معلوم ان مدة

عدم تمكين المخاطبين اطول من مدة تمكنهم   وفيه تكلف ينظر
ماوجهه فلعله مخالفة الاصل مرتين بحذف العائد والتضمين
ولا يخفى ان الاية تحتمل الموصولة الاسمية ايضا فلم سكت عنه.
قليل بها الاصوات المتقدم في شواهد الا   ويكون
التقليل على معناه اي ليصح التفاوت فيه بتقليل بعد تقليل
بخلافه على الاول فان النفي عدم واحد   شيأ ما اي ادنى
سهولة لا تسهيلا تاما لتخصيص المطم الاتساع بالشعر
لا يجمعون بين مجازين ارادبا لمجاز هنا ما خالف الاصل
وخرج عنه لشائع اما البياني فشائع لا يكره تعدده نحو احيي
الارض شباب الزمان والمجازان هنا حذف الموصوف وتقدم
المعمول   الحدث او الزمان سيرا توسع باعتبار الموصوف
المحذوف وجعله سيرا نيابة عن الفاعل فانه يستلزم الاخبار
عنه باسم المفعول وانما كان هذا مجازا لان حقيقة السير ما
اوقع عليه السير فتدبر   الغايات هي الظروف المبنية على
الضم لحذف المضاف اليه فتصير غاية وظرفا بعد حذفه
ويشكل عليهم الى اجيب بان الصلة كان الكرم مشتركين
ومن قبل ظرفية لقوله او الصلة كان محذوفة وتقديره تامة
لئلا يلزم وقوع الغاية خبرا   وهو ممتنع تمسك بعضهم بجوازه
بقوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وقدح المصنف في
حواشي التسهيل بان تقدير ان الله يامركم اذا اؤتمنتم ان=
تؤدوا واذا حكمتم ان تحكموا فهو عطف شيئين على شيئين او
التقدير ويامركم اذا حكمتم فهو عطف جمل   وهو بعيد

اي غير

اي غير متبادر للذهن لان ما لغير العاقل   والجملة مفعول اي
جملة ما وصلتها بمعنى المصدر المتسبك منهما مفعول احسن
والتقدير ما احسن كون زيد   وهي وصلتها خبر الاولى
والجار والمجرور خبر اي ما يقوم .   والمعنى الاول اولى لان القصد
مدح الفرس بالصفوف فلا يناسب الالتفات لتشبيه بالمكرر
ابتداء الغاية قيل على حذف مضاف اي ذي الغاية وقال
الرضى المراد بالغاية في نحو هذا المسافة تسمية لها بالعلاقة الجزئية
ويسوغ لك امكان الاضافة لادنى ملابسة فلا يلزم ان الغاية
مبتدأة قال الرضي ويعرف من الابتدائية بان يحسن في مقابلتها
الى او ما يفيد فائدتها نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فالباء
افادت معنى الانتهاء لان معنى اعوذ به التجئ اليه واذا قصرت
بمعنى بمجرد كون المجرور موضعا لانفصال الشيء تناولت مع
من تقول انفصلت منه وعنه وذهبت منه وعنه لكن
لا يخفاك ان معنى الانفصال غير ظاهر في الثاني الا ان يلاحظ
المعنى ثم اهو من العامل في كل ذلك   تحريرات الى تقدم في
شواهد بيد ضمن قصيدة النابغة   ورده السهيلي الى
الظاهر انه لا رد وانه لا مانع من جعل نفس المعنى والتاسيس
مبدأ كما يجعل الدار مبدأ الخروج ولا حاجة لتقدير زمن
ثم ان معنى ابتداء الخروج مثلا من الدار انه اول ما تحقق نشأ
منها وكذا ابتداء العلم من زيد في قولك اخذت العلم من زيد
وليس يلازم ان الخروج مثلا امر ممتد له مبدأ الحائط يقال
خرجت من الدار بمجرد مفارقتها وكذا الابتداء في اذا
نودي للصلاة من يوم الجمعة اي نداء ناشئا من يوم الجمعة

وامامن اول يوم فالمراد بالتاسيس فيه الوضع والبناء لا خصوص
وضع الاساس الذي لا يمتد وتوقف الرضي في معنى الابتداء في
الايتين وقال الغير انها بمعنى في ونيابة حروف الجر بعضها عن
بعض غير عزيزة ثم قال المغني مذهب الكوفيين وانها تاتي للابتداء
في الزمان اذ لا مانع من قولك صمت من اول الشهر الى اخره
ونمت من اول الليل الى اخره   في موضع نصب على الحال
قال ذي مهما مبتدا ولا يجيء الحال منه ثم جعلها منصوبة على الاشتغال
ونقل رفعا من معنى المذكور موخرا لان الشرط له الصدر اي
مهما تذكرها تاتنا به وقال ش اذ كان المبتدا فاعلا او مفعولا
معنى صح مجيء الحال منه   وكلام محسن وسق حسن تلوع
للصحابة كما ان ما بعده للزنادقة   وذلك من بناء الذي هو
لامرئ القيس ابن حجر وقيل ابن عانس الصحابي وقيل لعمرو بن
معدي كرب وقبله

تطاول ليلك بالاثمد ... ونام الخلي ولم ترقد
وبات وباتت له ليلة ... كليلة ذي العائر الارمد
وذلك من نبا جاءني ... وخبرته عن ابي الاسود

العائر قذى العين خاطب نفسه ثم التفت   علما هو زين العابدين
اخرج ابن عساكر من طرق ان هشام بن عبد الملك حج في خلافة
ابيه فطاف بالبيت فجهد ان يصل الى الحجر فيستلمه فلم يقدر
عليه فنصب له منبر وجلس عليه ينظر الى الناس ومعه اهل
الشام اذ اقبل علي بن الحسين بن علي كرم الله وجوههم وكان
من احسن الناس وجها واطيبهم ارجا فطاف بالبيت فلما
بلغ الى الحجر تنحى له الناس حتى يستلمه فقال رجل من اهل

الشام

الشام من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام
لا اعرفه مخافة ان يرغب الناس فيه اهل الشام وكان
الفرزدق حاضرا فقال الفرزدق لكني اعرفه فقال
الناس من هو يا ابا فراس فقال الفرزدق

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا علي رسول الله والده ... امست بنور هداه تهتدي الامم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم
اذا رأته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمي الى ذروة العز التي قصرت ... عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
البيت
من جده دان فضل الانبياء له ... وفضل امته دانت له الامم
ينشق نور الهدى عن نور غرته ... كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم
مشتقة من رسول الله نبعته ... طابت عناصره والخيم والشيم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ... بجده انبياء الله قد ختموا
الله شرفه قدما وفضله ... جرى بذاك له في لوحه القلم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره ... يزينه خلتان الحلم والكرم
من معشر حبهم دين وبغضهم ... كفر وقربهم منجا ومعتصم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ... في كل بدء ومختوم به الكلم
يستدفع السوء والبلوى بحبهم ... ويستزاد به الاحسان والنعم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم ... او قيل من خير اهل الارض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ... ولا يدانيهم قوم وان كرموا
لا يقبض العسر بسطا من اكفهم ... سيان ذلك ان اثروا وان عدموا
ان تنكروه فان الله يعرفه ... والعرش يعرفه واللوح والقلم

وليس قولك من هذا بضائره   العرب تعرف من انكرت والعجم
فغضب هشام وامر بحبس الفرزدق بعسفان بين مكة والمدينة
وبلغ ذلك علي بن الحسين فبعث الى الفرزدق باثني عشر الف
درهم وقال اعذر ابا فراس فلو كان عندنا اكثر من هذا
لوصلناك فقال يا ابن رسول الله ما قلت ما قلت الا غضبا لله
عز وجل ولرسوله وما كنت لاخذ عليه شيا فقال شكر الله لك
غير انا اهل بيت اذا انفذنا امرا لم نعد فيه فقبلها وجعل يهجو
هشاما وهو في الحبس فكان مما هجاه به
ايحبسني بين المدينة والتي   اليها قلوب الناس يهوى منيبها
يقلب راسا لم يكن راس سيد   وعينا له حولا باد عيوبها
فبعث له واخرجه   انعكس المعنى اي فسد وصار المنفي عنه
النفع هو الحظ من الله   فليس من هذا ايمكن انه منادي
ليس في شي بدل الله تنزيلا للشي الذي هو فيه منزلة العدم
لعدم النفع به   وقال الجوهري الخ لم يجزم بذلك وانما قال
انا اظنه بالنون   وانما المراد الخ رد لكلام الجوهري ولعل
الشاعر انها لاتاكل غيره بالاولى لانه اسهلها   المخاض
في الصحاح المخاض الحوامل من النوق واحدها خلفة من
غير لفظها والفصل ولد الناقة بمجرد انفصاله عنها والقصيدة
نحو تسعين بيتا للراعي يخاطب عبد الملك بن مروان منها
اولي امر الله انا معشر   حنفا نسجد بكرة واصيلا
انا الذين امرتم ان يعدلوا   لم يفعلوا مما امرت فتيلا
على الحكاية الاولى انه حال من نائب الفاعل وهو ضمير
الماخوذ المفهوم من السياق   يصدق معناها انما قيم لفظ

معنى

معنى لقوله بعد وليس تعليقا نحويا   الاختلاط مراد به
الشركة ولو اطلق الفضل اي الزيادة في اي معنى كان لعم
والظاهر انها في الاية الاولى لبيان الجنس قال د بل هما احتمالات
وقد يقال البيان معنى مستقر لها والاصل عدم تكثير المعاني
فيمنع استظهار المص   واعلم انه مما يجب فوته كذا الاظهران مما خبر
مقدم وكذا مبتدا موخر والجملة خبر ان اي واعلم انه كذا مما يجب فوته
للابتداء هذا الاينياسب الغاية وتحقيق الكلام انك ان اردت
موضعك فمن للابتداء او موضع الهلال فللانتهاء وقد يقال
الابتداء باعتبار الظهور ولعل المص لاحظ قول الحكماء ان الاشعة
تخرج من الناظر ثم تنعكس اليه لكنه لاينبني عليه معاني العرب
يكن بالفوقية والتحتية تقدم في شواهد حيث من قصيدة
زهير   لان مرفوعها الخ اي فقد وجد الشرط الثالث كما من
وجهين   والسياق يقتضيه لان قبله وما من دابة في الارض
ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اي في الاجال والارزاق
فالمراد بالكتاب كتاب الاجال والارزاق   ويمي اي يزيد
والكاشح الذي يضمر العداوة في كشحه واول القصيدة
صحا القلب عن ذكرى اميمة بعد الذي قد مضى في العصر
واصبح طاوع عذ السه   واقصر بعد الايا المسير
اقبل وقد راعه لا يجح   من الشيب من يعله يتزجر
على ان حبي ابنة المالكي   كالصدع في الحجر المتقطر
يهيم النهار رويد تولـه   جفان الظلام بليل سهر
ويمي الخ   المصورون اي المصور التي تعبد او انه مبالغة
لما انتم الخسيس في خدمة الاية   وقد كان هو الخ

اجيب ايضا بانه ورد على الحكاية وذلك انه قد قيل هل كان من
مطر فاجيب بالزيادة كما قال د عن من بمرتان غير متاصلي
في الظرفية اي الزمانية فانهما يستعملان في المكان نحو دار زيد
قبل دار عمرو او بعدها وسيأتي ان كم د وفي نسخة وقد
مر وايمر ولاسيما ولكنه صحيح فانه يتعدى للثاني بنفسه ايض
نحو ولا يكلمون الله حديثا اويعن وما اشتهر من تعديته بمن قال
الشيخ بها الدين السبكي في شرح التلخيص الظاهر انه لا اصل له في
الاستعمال لا يصح التصريح به اي بالبدل لانه يمنع منه لفظ
دون بدلا استعمال اي والعائد محذوف اي من الشجرة فيه
او من شجرية قال عوض عن الضمير حسنة او وجه كذا في
نسخة ولعله اراد بالخامس قوله واذا قيل من يفعل هذا في
استفهامية اشربت معنى النفي وفي بعضها اربعة وهي اولى
لان هذه استفهامية غير ان الاستفهام انكاري بمعنى النفي
خلافا لابن مالك ظم كلامه في التسهيل ان هذا قيد للكثير
فقط رب من انضجت الخ هو من قصيدة لسويد بن
ابي كاهل اليشكري وبعده
ويراني كالشجى في حلقه عسرا مخرجه ما ينتزع
ويحييني اذا لاقيته واذا امكنه من لحمي رتع
وكانت العرب تقدم هذه القصيدة وتعدها من الحكم وهو
مخضرم عاش في الجاهلية دهرا وعمر في الاسلام حتى
ادرك الحجاج فضلا تمييز لنسبة كفى وحب فاعل كفى
والباء زائدة في المفعول وسبق في شواهد الباء الخ
واياك الخ للفرزدق في مدح يزيد بن عبد الملك وبعده

وفي

وفي يمينك سيف الله قد نصرت على العدو ورزق غير محظور
وضمير حلت للشمائل على الزيادة قال د يمكن تخريج بيت
الفرزدق على الموصولة وحذف صدر الصلة غايته جر ممطو
بالمجاورة ويحتاج لتامل اه لانه لا وجه للتخصيص
وفي حاشية السعد على الكشاف وجه التخصيص ان تعريف
العهد يناسبه الموصول لان تعريفه عهدي والجنس النوعي في
الافراد فيناسبه النكرة لشيوعها خصوصا وقد ورد النظم
كما قال جواب بغير الفاء يعني ما قال في الخلاصة
وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد
فلا تحسن الاستفهامية اي لمعنى ما بعدها وان صحت
ونعم من هو الخ هو في شراح عبد الملك كان جوادا وقبله
وكيف ارهب امرا او اراع له وقد زكات الى بشر بن مروان
ونعم مزكا من ضاقت مذاهبه ونعم من الخ وهو اول امير
مات بالبصرة خبره هو اخر محذوف اي والجملة صلة من
الثابت الاولى المتصف بالكمال لانه المقصود
ثالث بل ورابع على ان المخصوص خبر لمحذوف لم نعلته لم
قتل اراد اباه وانها حرمت بنكاحه لها وقيل عنى الصلح بين
قومه وقومها والماخوذ مما تقدم في شواهد في ان عنترة
اراد بنت عمه عبلة لان اباها كان منعه منها ابتداء
الزبير هو ابن صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
اول من سل سيفا في سبيل الله ابن اخ خديجة وهما
نكن الخ سبق في حيث قصيدة زهير او بيت بوجرة
محنية فتاة محنية بوزن اكرمت مبني للمجهول منعت

وصاوية هزيلة وهو من قصيدة لساعدة بن جوية سبقت في
ام وخليقة اي تكونة الخليقة اي شي كانت نعلم
غير موجب اي فساغ زيادة من وانت ضميرها على رواية تكن
بالفوقية ماجات من اخوات صار واسمها عائد لما وحاجتك
خبرها وانث لان ما في المعنى هي الحاجة اي اي شي صارت
حاجتك فاميتدا لما نسجتها الخ صدره فتوضح المقراة
لم يعف رسمها وهو ثاني بيت من معلقة امرء القيس وسبقت
في الفاء وتوضح بضم المثناة الفوقية وكسر المعجمة والمقراة بكسر
الميم موضعان ونسج الريح الديار اختلافها عليها بسيطة
في حاشية التسهيل ينبغي كتبها بالياء على البساطة
من مد ولا يلزم بقاء معنى مه لجواز ان عرض بالتركيب معنى اخر
مهما لي سبق في الباب فيتعين كونها ظرفا قال الا يمكن
انه مفعول مطلق اي اي وصل تصل كان باخر الانفال او
بغيره من القران ومهما تفعل اي اي شي تفعل ولعل الاظهر
في مثل هذا المفعول المطلق اذا كنت ترضيه الخ لا يعرف
قائله وبعده
والغ احاديث الوشاة فقلما يحاول واش غير افساد ذي عهد
وشاهده اضمار الفضلة مع الاول عنم بسكون النون
وعلى لغتهم يجوز كسرها لسكون بعدها اسميتها باقية
بنظر ما علة بنائها عندهم هل الوضع على حرفين وان لم يكن
الثاني حرف لين او الافتقار لمعنى المضاف اليه او عدم
التصرف حرف اي معناه الاجتماع افيقوا الخ هو
لجندل بن عمرو وتمامه وارما هنا موصولة لم تغضب

وهومن

وهو من ابيات الحماسة وفيه نظر اي لانه دعوى بلا
دليل خصوصا مع التسوية بينهما في المعادلة وان لم تكن
قاطعة اذا حنت الخ هو من قصيدة لمتمم بن نويرة
سبقت لها ومع فيه لجمع المونث مستفزا بالزاي من
قصيدة للخنسا سبقت في اذ اخيل بضم الهمزة مضارع
اخال اي تختيل تفسير لحاب فكانه جعله اسم فاعل من
حبى الصغير قال الذي رايته في كتب اللغة تفسيرها بدان
اي قريب تصويت اي رعد تفسير للزجل وهو بفتح
الزاي والجيم وريع الخ من قصيدة لامرئ القيس
تقدمت في حتى اقوين الخ صدره لمن الديار بقنة الحجر
من قصيدة لزهير يمدح هرم بن سنان ومن ابياتها
ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر
قال وكيع في الغرر حدثني الحارث بن محمد حدثني ابو الحسن
المدايني قال دخلت بنت زهير بن ابي سلمى على عائشة
وعندها بنت هرم فقالت اما اعطى ابي اباكم ما اغنا كم
فانشدت بنت زهير
وانك ان اعطيتني ثمن الغنى حمدت الذي اعطيك من ثمن الشكر
وان يفن ما تعطيه في اليوم او غدا فان الذي اعطيك يبقى على الدهر
مخبر بها اعترض بانه كان يجوز تاخيرها كما هو اصل الاخبار
واجيب بانهم حملوا حالة الرفع على حالة الجر ومعناها
بين الخ لا يظهر ذلك في مذ يوم الخميس خبر لمحذوف اي
ما بعدها خبر لمحذوف ثم ان بناها ظ على اضافتها للجملة
وعلى غيره الحمل على حالة الحرفية او الوضع في مذ على المطبق

اوعدم التصرف وقد سبق ان مشابهة لفظ الحرف لا توجب
البنا كما في الا بمعنى النعمة   مازال من عقدت الخ تمامه
فسمى فادرك خمسة الاشبار للفرزدق يمدح يزيد بن المهلب
ابن ابي صفرة   ومازلت ابقى الخ من قصيدة للاعشى ان
تقدمت في اللام   اصلا ان يحتمل ان مذ اصل زيدت فيه النون
ولا يخفاك ان الضم اتباع لحركة الميم فلا يقوى الاستدلال به
ونقلية هي داخلة في الموضوع لان المراد مفردة من
غيرها من الحروف   القيلة اصل لا مانع من عكسه   ابلغ
اي لقاعدة زيادة الحروف   اقائلن الخ قال الد يمكن انه غير
موكد بل اصله اقائل انا حذفت الهمزة تخفيفا وادغم التنوين
في النون على حد لكنا هو الله ربي وفيه ان معنى التكلم غير مراد
في البيت وانما هو خطاب لمن جاحد حليلته في مولود وقبله
ارايت ان جاءت به املودا   مرجلا ويلبس البرودا
والمرجل حسن الشعر والاملود بضم الهمزة الناعم وفي الشاهد
احضري بياء المخاطبة والشهود من يشهد على انه ولده ثم ان
اسم الفاعل معرب مع توكيده لمرافقة الاسما في الاعراب
الا افعل استثنا من صيغ الامر باعتبار الصورة   فانزلن من
رجز عبد الله بن رواحة وسبق في انا   فاحربه المخ
صدره   ومستبدل من بعد غضبى صريمة   الغضبى مائة من
الابل والصريمة تصغير صرمة بكسر فسكون نحو الثلاثين
بمعنى افعل اي لانه دعا والمعنى دم يا سعدها
في نحو وتالله لاكيدن اي من كل مثبت لم يفصل بينه وبين
اللام فاصل فان فصل لم يجز التوكيد نحو لالى الله تحشرون

عاصر

على حد قوله الخ اي في ثبوت النون مع الجازم فانها ان الشرطية
مدغمة في ما الزائدة   لم يوفون سبق في شواهد لم
ومن عضة الخ العضة شجرة الكرم والشكير ما ينبت حول
الشجر من اصله فان دخلت ان على ما كان التاكيد قريبا من
الوجوب كما سبق وان دخلت عليها رب كان التاكيد قليلا كقوله
ربما اوفيت في علم   ترفعن ثوبي شمالات
ومن القليل ايضا التوكيد بعد لا النافية   نونا ضيفين
اي الاولى وهي زائدة للالحاق بجعفر   تنوين الامكنية
قيل هو الاولى لان التمكين الاعراب فالممنوع من الصرف متمكن
غير امكن   تنوين الصرف من اضافة العام للخاص على
التحقيق من ان الصرف التنوين   وتنكير تماهي المنون
فمعنى ايه زدني من اي حديث كان وايه بلا تنوين معناه زد
من حديث خاص   واما تنوين رجل الخ قال الرضي ان لا
ارى تنافيا بين كون التنوين للتمكين وكونه للتنكير وقد
تدل الكلمة على معنيين فرجل تنوينه للتمكين والتنكير
معا ويعد العلمية يتمحض للتمكين   كعرفات فيه اعاريب
مشهورها التنوين ملحقا بجمع المونث السالم   لا يجامع
العلتين اي المانعتين من الصرف العلمية والتانيث
بالجمع نعم لكن مع ذلك للتانيث كما ذكره ابن مالك   معه
جمعية اي في اقوى والجمعية لها مدخل في منع الصرف
في الجملة الا ترى صيغة منتهى الجموع   لا تتغير في وصل
ولا وقف اذ لا تنقلب هاء في الوقف بخلاف تاء عرفة ومسلمة
عوض من اليا واصله جواري حذفت الحركة للثقل

ثم اليا للساكنين ثم التنوين لمنع الصرف فالاعلال مقدم عليه
ثم اتى بالتنوين عوضا وخوفا من رجوع اليا بعد حذف
تنوين الصرف وهم يستثقلون يا مكسورا ما قبلها فيما
لا ينصرف الذى هو تفصيل لما فيه من العلة الفرعية
وفتحتها النائبة عن الكسرة اما فتحة النصب فتظهر لانها
ليست ثقيلة ولا نائبة عن ثقيل فلا تحتاج لعوض وعلى
هذا فاصلها جوارى بتقديم منع الصرف حذفت
الحركة ثم عوض منها التنوين فحذفت اليا لالتقاء الساكنين
لعوض عن حركات نحو حبلى بل كان حبلى اولى بالتعويض
لان حركاته كلها يتعذر ظهورها والتعذر فوق الثقل
لم يحرك اي لكونه عن اعراض لنية اليا بعده والحذ وفعلة
تصريفية كالثابت جيال هى الضبع وهى انثى الضبعان
المذكر بالنقل اي نقل حركة الهمزة للياء وحذف الهمزة
انصراف قدم اي لانه ثلاثى بخلاف نحو زينب اذا سمي
به رجل فيمنع للتانيث الاصلي لتحركها اي لان حركتها
عارضة وليس ذهاب الالف الخ اي لان الف علامة
الجمعية فحذفها مخل بها خصوصا وحذفه اعتباطا
والمحذوف اعتباطا كالعدم فاختلت الصيغة فصرف
والجندل المكان فيه حجارة وقيل هو تنوين التمكين
الخ تقدم امكان الجمع اللاحق لاذا المراد منها جنس
الجملة ولو تعددت كما فى سورة الزلزلة او يقدر يومئذ
كان مما ذكر اعراب المضاف اليه تقدم رده بقوله
نهيتك عن طلابك ام عمرو بعاقبة وانت اذ صحيح

فليس

فليس هنا قبلها ما يضاف لها لقطع الترنم فهو على
حذف مضاف او على مر قولهم قدرية المذين ينفعون
العذر وقولى الخ صدره اقلى اللوم عاذل والعتابا
وهو لجرير ومن ابيات القصيدة
اذا غضبت عليك بنو تميم وجدت الناس كلهم غضابا
لما تزل الخ سبق فى قد وقاتم الخ بعده مشتبه
الاعلام لماع الخفق القاتم بتشديد السواد والاعماق
جمع عمق بفتح المهملة وضمها وهو ما يعد من اطراف المفازة
والخاوى بالمعجمة الخالى والمخترق بسكون المعجمة وفتح
المثناة والمراد الطريق الواسع والاعلام جمع علم الجبل وما
يستدل به على الطريق والخفق بفتح الفاء واصله السكون
مصدر خفق البرق اضطرب لتجاوزه فهو من الغلو
بمعنى الزيادة الحركة التى قبله هى كسرة القاف لانه
مضاف اليه وجرى على الالسن فتحها كانه اتباع للمراد
الفرق بين الوقف والوصل اي ان الاتيان بما يدل على
الوقف وحذفه يحتمل معه الوقف وعدمه وان كانت
القاف ساكنة لاجل توافق الروى مطلقا يغنى صوته
ومنه الروضة الغنا المورقة المثمرة لتغنى الطير عليها
وزعم ابن مالك الخ هذا اعتبار اختياره لمذهب
السيرافى والزجاج فله قولان ويثبت فى الوقف
نازعه بدر بان الزمخشرى قال فى احاجيه هيئات ارالى
تنوين الترنم هو التنوين الذى يقع فى انشاد الشعر مكان
حرف الاطلاق اذا وصل المنشد ولم يقف فهذا نص فى انه

لايثبت في الوقف ويوم دخلت الخدر يعني ستر الهودج وهو
من قصيدة فتلك حبلى المعلقة السابقة سلام الله الخ
تمامه وليس عليك يامطر السلام وهو للاحوص والحوص
ضيق مؤخر العين مدني شاعر مجيد في الدولة الاموية في
سلمى اخت زوجته وكانت جميلة ومطر وحشي ومن الابيات

كان المالكين نكاح سلمى غداة نكاحها مطرا نيام
فان يكن النكاح احل شيئا فان نكاحها مطر حرام
فلا غفر الاله لمنكحيها ذنوبهم ولو صلوا وصاموا
فلو لم ينكحوا الا كفيا لكان كفيها الملك الهمام
فطلقها فليست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام

دون الاول الخ قال الدماميني على ذلك قولهم يجوز صرف
غير المنصرف للضرورة ونحن نقول معناه انه يجوز للمضطر
ان يجعل غير المنصرف كالمنصرف في الصورة باعتبار ادخال
التنوين وليس هو عين تنوين الصرف لمنافاته لوجود
العلتين فهو تنوين ضرورة وقال الشمني منافاة التنوين مع
العلتين ليست حقيقية حتى يستحيل الاجتماع بل اعتبارية
وفيه ان اعتبارات الاصطلاح كالحقيقيات فيه وعلى كلام
الدماميني فيزاد تنوين التناسب كصرف سلاسلا لمناسبة اغلالا
في قراءة بعضهم سلاسلا واغلالا وسعيرا بعاقلة
لبيبة اي بمجموع هذين الصفتين فهو تسمية بمركب فيحكى
حاله قبل العلمية كما اذا سميت ببرق نحره بانه قال الدماميني
متعلق بمحذوف صفة ثانية لاعتراف اي كائن منه ملتبس
بانه لا معمول لان المصدر لا يتقدم عليه معموله ولك ان تقول

يتوسع

يتوسع في الظروف حكى بعدها قال الدماميني قد يقال ليست
حكاية الصرف صرفا كما ان حكاية الاعراب ليست اعرابا انتهى
ويؤيده ماسبق من منافاة الصرف العلتين وسبق ما عليه
وله خلافا مقابل قوله في لغة وذلك ان تكون قوم يلتزمون
الابدال او تاخير المبتدا بعيد انما التاويل اذا وقعت فلتة
من غيرهم اذ ذهب القوم سبق في قد وهو الصحيح
لان نون الرفع وان سبقت عهد حذفها للناصب والجازم
منصوبة اي لان الجر انما يكون بالاضافة والتنوين مانع
منها وانما حرك التنوين عنده بالكسر لمناسبة الياء غير
الدجال اخوفني الاصل خوف غير الدجال اخوف اخوافي
اي اشدها فظهر كون افعل بعض ما اضيف اليه غايته انه
اسند الى المصدر مجازا واجازها بالقياس يعني قال
مقتضى القياس جواز قراءة ابن مسعود لكن لم اسمعها
في هذا في نحو هل تعطيني في كل استفهام عن مطلوب فعله
فتكون للوعد به انت لتا اجر الظ ان هذا من باب
هل تعطيني صاحب المقرب هو ابن عصفور لسؤال
مقدر اي كان سائلا قال هل هذه اطلالهم ومن ذلك ما
يقع في كلام المؤلفين بعد الاعتراض نعم يصح لو كان الامر
كذا فهو جواب سؤال كانه قيل هل لهذا صحة يمكن التزامها
ومنه ايضا جواب الندا كانه قيل ادعوك هل تجيبني وفي الدماميني
سال قاضي القضاة بمكة مولانا كمال الدين ابو الفضل النويري
الشافعي المص عما جرى به العرف في هذه الازمنة من ان
الانسان اذا طرق بابه صاحبه يقول نعم نعم مريدا الاعلام

بحضوره فهل لهذا اصل فى لسان العرب فقال نعم وقد ذكرت ذلك
فى كتابى مغنى اللبيب فقال من اخبرنى بهذه القصة اظفر
به فى المغنى وسألت عنه جماعة فلم يحصل جواب فقلت
له ذكرها فى قوله انها جواب لسؤال مقدر فقول الطارق
نعم نعم جواب لما قدره من ان صاحب المنزل لشدة الغفلة
له سال هل حضر فلان هذا اما فى د وعرفنا الان ان
الذى يقول نعم هو من فى الدار فكان الطارق سال هل هنا
احد وكذا يقول الشيخ لمن يقرا بين يديه نعم فكانه سال
هل صحيح ما قراته والتلميذ فى اول سؤاله نعم كان لسان
حال الشيخ يقول هل عندك شبهة وهذا باب متسع بحسب
المقامات لحن شنع د على تلحين من امام العربية قال
ولقد حضرت يوما مجلس شيخنا قاضى القضاة ولى الدين
ابن خلدون رحمه الله وكان شديد التغالى فى الثناء على
مصنف هذا الكتاب ذاهبا فى تفضيله وتفضيل كتابه هذا
كل مذهب فقال للشيخ محب الدين ولد المص وكان حاضرا فى
ذلك المجلس لو عاش سيبويه لم يمكنه الا التلمذة لوالدك والقراءة
عليه فقال الشيخ محب الدين يا سيدى اذا فهم الولد كلام من كفاه
هذا شرفا او كلاما هذا معناه رحم الله الجميع قلت قال ابن
خلكان فى ترجمة المص ما زالت تصل الينا اخباره الصالحة
فيقال انشا مثل فى اخى من سيبويه التقرير اى بما بعد النفى
بل بما بعده كما سبق ولم يجعله انكار النفى وهو اثباته لدلالة
المقام على التقرير انما قال الخ او انه عدل عن ذلك بقوله
السابق وان لم يكن مبادرا منه لا يكون بالاحتمال

فيه

فيه ان هذا اذا تقرر قبله اسلام ثم المشهور حمل اخذ الميثاق
على ظاهره وقيل عبر به عن نصب الدلائل والزام الحجة
ضمير اى فالضمير الهاء والواو متولدة للحركة وقال الزجاج
مجموعهما هو الضمير ثم الا هذه الواوات وقعت الهاء بعد متحرك اما
ان وقعت بعد ساكن معتل فالمختار فيه اختلاس الحركة اتفاقا
نحو فيه وعليه وكذا ان كان صحيحا على الاصح وفاقا لابى العباس
المبرد نحو منه وعنه وقرا ابن كثير بالاشباع وكذا حفص فى فيه
مهانا لبيان حركة اى لانه لو وقف بدون الهاء لحذفت
الحركة واما الحرف فلعل المراد ببيانه امتداده لسكون الهاء
او المراد بيان حاله من انه الف الندبة فلربما توهم مع حذفها
ان الالف مبدلة من تنوين مثلا وصلت بنية الوقف اى
يوتى بها فى الوصل كحالها فى الوقف جزء الكلمة افاد
الرضى انها كانت الشين كلمات مستقلة فى الاصل ثم امتزجت
بما هى فيه مد الفها اى مدا متصلا لكان فيمالان مكنا لم
فيه منفصل ها وتنشد بدونه النسوة العلامة كما فى
مغنيكم يا ايها الرجل قال الاخفش الرجل ليس نعتا لاى
بل هو خبر لمحذوف واى موصولة والجملة صلة اى ووجب
حذف هذا المبتدا لمناسبة التخفيف للمنادى كذا فى شرح
الرضى نقله القارى والاشمونى زاد وعن الكوفيين وابن
كيسان ان اسم الاشارة مقدر بعد الهاء وان تضم
هاء ايها هو محط الجواز وحذف الالف واجب اتفاقا للساكنين
اسم الله تعالى فى القسم ظ كلام الشيخ خالد فى شرح
الاجرومية ان الهاء هنا حرف قسم وانها بدل من التاء

وهو اولى من حيث سلامته من حذف الجار وابقاء عمله وان كانت
ماذكره المص اولى لان الاليق بالحروف عدم التصرف
ودون التصريق السلبي يعني بدليل اخر كلامه انها لا تدخل
على سلب فلا ينافي انها عند دخولها على الايجاب لطلب التصريق
مطلقا اذ يصح جوابها بالنفي بلا اشكال فتدبر فان هنا وهما
نبه عليه المح له في شرح جمع الجوامع فيمتنع نحو هل زيدا ضربت
في تلخيص المفتاح انه قبيح قال بعض شراحه وانما يمتنع
لاحتمال ان زيدا مفعول لفعل محذوف هو المستفهم عنه نص عليها
والاصل هل ضربت زيدا اضربت لكنه قبيح لعدم اشتغال
العامل بضمير الاسم وقيل انما يمتنع لامكان ان التقديم لمجرد
الاهتمام ورده السعد بانه لا وجه للقبح حم والالزم قبح وجه
الحبيب اعمى على ان التقديم لمجرد الاهتمام ولا قائل به
بنفس النسبة واما السؤال عن التخصيص المفاد بالتقديم وهل
لا تستعمل لذلك اذا اريد ام المتصلة اي لان اردت المنقطعة
وقدرت ما بعدها جملة وقد سبق في الهمزة ان هل قد تعادل
كحديث هل تزوجت بكرا ام ثيبا اسما الاستفهام فرج
الهمزة لانها حرف وبلى انها مشترك لا غير سبق له انه لحن
الاظهار الذي سبق في الا الاستفتاحية فهو كانه
توهم ان الاستفهام عن جهل والمستقبل مجهول واما الماضي
والحال فقد وقعا وعلما وفيه انه لا يلزم ان يعلمهما كل احد
الاحلاف جمع حليف وهو المعاهد وذبيان بضم المعجمة
وقد تكسر قبيلة من قيس ومقسم بضم الميم مصدر ميمي من
اقسم الرباعي والبيت من معلقته المشهورة التي يقول فيها
ومن ومن

ومن ومن الخ ان ذكرتم كرر المثال اشارة الى انه لا فرق
بين عدم فصلها من الشرط وفصلها منه بالفاء مثلا ابشر الخ
ويقبح هل في مثل هذا وان كان على تقدير الفعل لانها اذا رأته
في حيزها لم ترض الا بعناقه في صريح اللفظ على مذهب سي
كما نص عليه مواد الالفية وغيرها عند قوله كهل وفي وسلم
وفي الحديث قاله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه لمكة
وقيل له اين المنزل عقيل بفتح المهملة شقيق علي قال
ابن عبد البر قدم المدينة مهاجرا قبل الحديبية وقال هشام
اسلم سنة ثمان من الهجرة وتوفي سنة خمسين وكان اسرع الناس
جوابا فنسبوه الى الحماقة قال ابن عساكر دخل على معاوية بعد
ما ذهب بصره فاقعده معه على سريره وقال انتم يا بني هاشم
تصابون في ابصاركم فقال عقيل وانتم يا بني امية تصابون
في بصائركم وقال هشام ان عقيلا قدم على اخيه علي بالعراق
فسأله فقال ما اعطيك شيئا فقال اني فقير ومحتاج فقال
اصبر حتى يخرج عطاءي من المسلمين واعطيك فالح عليه فقال
علي لرجل خذ بيده وانطلق به الى الحوانيت فافتح اقفالها
وخذ ما فيها فقال عقيل اردت ان تجعلني سارقا فقال
علي انت اردت ان اخذ اموال المسلمين واعطيك اياها
فقال عقيل لاذهبن الى رجل هو اولى بي منك يعني معاوية
فقال انت وذاك فذهب الى معاوية فاعطاه مائة الف
درهم وقال اصعد المنبر واذكر ما اولاك علي وما اوليتك
فصعد المنبر وقال ايها الناس اني اخبركم اني اردت عليا على
دينه فاختار دينه علي واني اردت معاوية على دينه

فاختارني على دينه فقال معاوية هذا الذي تزعم قريش
انه احمق وابوها اعقل منه وكان طالب اسن من عقيل بعشر
سنين وعقيل اسن من جعفر بعشر سنين وكلهم ولد واقبل عليه
وهو اكبرهم   ان يراد بالاستفهام بها النفي اي الداخلة على
الاستفهام للبدل ليوافق قوله بعد انها للنفي ابتداء ثم اولى
الامر والاستفهام ذكره ش مجيبا عن اشكال د ولعل الاظهر
حمله على ظاهره هنا وان الاصل فيها الاستفهام وقد يراد بالاستفهام
النفي مجازا اي ان النفي متفرع على الاستفهام وهذا اكثر لهم
المراد بالاستفهام الانكار ولا ينافي قوله انها للنفي ابتداء لان
معناه بقرينة المقابل من غير واسطة الانكار على من ادعى
وقوع الفعل وهذا الاينافي التفرع على الاستفهام فتدبر
والباء ظاهرة انها لا تزاد بعد الاستفهام اذا لم يرد به النفي
ونازع فيه د   الا هل اخ هو للفرزدق يرمي جريرا وقومه
باتيان الاتن كما ترمي فزارة بالابل وصدره يقول اذا
افلولي عليها واقردت افلولي ارتفع واقردت سكنت وقبله
وليس كليبي اذا جن ليله   اذا لم يذق طعم الاتان بنائم
الاتنا هو الاستفهام الحقيقي   من ذلك اي من
التوبيخ على دعوى الثبوت   اهل ويروى فهل وهو
لزيد الخيل   وثبت في كتاب س ما نقله عنه ذكره في
باب ام المتصلة ولكن فيه ايضا ما يخالفه فانه قال الخ هكذا
في نسخة وفي اخرى ولم ار في كتاب س ما نقله عنه انما قال
في غيره الخ قال د واظن النسخة الصحيحة هي الثانية
بدليل قوله في الدليل الثاني الاتي وقد مضى ان س ايقل
ذلك

ذلك لكن الواقع هو النسخة الاولى فان س قال في بيان انه
لا تدخل على الهمزة وتدخل على بقية الادوات تقول ام من يقول
ام هل يقول ولا تقول ام ايقول لان ام بمنزلة الالف وليس
اي وما ومن بمنزلة الالف انما هي اسماء بمنزلة هذا وذاك
الا انهم تركوا الاستفهام ههنا اذا كان هذا النحو من الكلام لا يقع
الا في المسئلة وكذلك هل انما يكون بمنزلة قد الا انهم تركوا
الالف اذ كانت لا تقع الا في الاستفهام اه وادعاء اللفظ المخالفة
يجاب عنه بان قوله وهل وهي للاستفهام معناه ان الكلام
معها على الاستفهام وذلك لتقدير الالف وكان المصنف رأى الصواب
فصلح النسخة هنا وغفل عما يأتي   وهو بعيد لانه
لا يصلح جوابا اذ لا تتم به الفائدة وانما هو معترض لتقوية
القسم بانه كاف لكل ذي عقل والجواب محذوف اي انا
قادرون على عذابهم بدليل الم تر كيف فعل ربك بعاد
فيمكن تخريجه وهذا التخريج لا ينفي الشذوذ   وحرفا
فتسميته ضميرا مجاز للصورة وياتي شرحه   في نحو صدق
قيل هي مبتدا اسم مرفوعها مسد الخبر وقيل مفعول مطلق
كانه قيل لضمير الفصل محل باعتبار ما قبله او ما بعده
الى احد عشر في د ان اراد جميع ما ذكر فقد ذكر هنا
خمسة عشر وان اراد ما ذكره صوابا فهو ثمانية لانه
ابطل من الخمسة عشر سبعة وهي واو الصرف التي ينتصب
المضارع بعدها وواو رب وواو الثمانية والواو الداخلة
على جملة النعت وواو الانكار وواو التذكر والواو المبدلة
من همزة الاستفهام فاحتو له احد عشر وفي س عشرة

عن غير الواو التي ينتصب المضارع بعدها لانه قال الحق انها العطف
والواو التي للانكار والواو التي للتذكير والواو المبدلة من
همزة الاستفهام لانه قال الصواب ان لا تعد هذه الثلاثة من
اقسام الواو وما عدا هذه الاربعة هو احد عشر فلا اشكال
وقد اجتمع الخ بنا مع ان كل واحد عطف على ما قبله
وقيل الجميع على الاول وتظهر ثمرة الخلاف في اعادة الخافض
في زيد مررت به وبعمرو وبكر ولبعض ان كان العاطف
مرتبا فكل على ما قبله قطعا راجح اي اكثر وهو قوة الكثير
غير سديد الحق انه لا فرق وان الجمع لمطلق الماهية
لا بقيد شيء لا هي بقيد لا شيء وتفرقة الفقهاء في الماء اصطلاح
لهم والشافعي لا يكتفي في هذه النسبة بمجرد قوله بالترتيب
في الوضوء لان له دليلا اخر الامام يعني امام الحرمين
ابو المعالي عبد الملك الجويني ضياء الدين جاور بمكة والمدينة
اربع سنين يفتي ويجمع طرق الشافعي ثم عاد الى نيسابور فبنى
له الوزير نظام الدين المدرسة النظامية فخطب بها وجلس
للوعظ والمناظرة ولد سنة تسع عشرة واربعمائة ومات
سنة ثمان وسبعين واربعمائة واغلقت الاسواق يوم
موته وكانت تلامذته يومئذ قريبا من اربعمائة احتمال
معطوفها المعاني الثلاثة تشاركهما فيه حتى الا ان يريد
ذهنا وخارجا واما حتى فللترتيب الذهني وعلى اي
شديدة السواد زوائد فلو قيل ما اختصم زيد ولا
عمرو وعلى ان لا زائدة جاز ومحل المنع اذا قصد ان الفعل
منفي عنهما في حال الاجتماع والانفراد لانه نفي الشيء
يفيد

يفيد صحة ثبوته والفعل لا يثبت حال الانفراد وقوله
لا من اللبس اي لان المعلوم ان الاستواء انما يكون بين اثنين
واما لا الاولى والثالثة فهما زائدتان لافادة نفي التسوية في
كل اثنين اجتماعا وانفرادا لا لمجرد التوكيد كذ بينك فتدبر
المفرد واما في الجمل فذلك من خصوصيات الفاء على النيف
واوى كثير من ناف ينوب اذا زاد وهو كل ما زاد على عقد
حتى يبلغ العقد الاخر والعقود عشرات ومات والوف وفي
ذ لا مانع من قولك مضت ثلاثة فعشرون او ثم عشرون
بحسب ما تريد من مهلة او تعقيب ولك ان تقول مراد المص
عطف العقد على النيف عند تركيبهما وجعلهما عددا واحدا تقول
هذه ثلاثة وعشرون اوقية مثلا ولا تقول فعشرون او ثم
عشرون اما عند كونهما عددين مستقلين فيعطفان بكل عاطف
تقول ما مضى ثلاثة لكن عشرون او بل عشرون الا ترى
انه عبر بالنيف وليس النيف الاحاد مطلقا بل بقيد
زيادتها على العقود وتركيبها معها مسلوب اي ذاهب
بالكلية حقه التثنية يعني الاصل فيه وان لم يكن التغريق
شاذا فقد ان يكسر اوله كالوجدان قال المبرد راى
الحجاج في منامه ان عينيه قلعتا فطلق الهندين هند
بنت المهلب وهند بنت اسماء بن خارجة فلم يلبث ان جاءه
نعي اخيه من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه محمد فقال
هذا والله تاويل رؤياي ثم قال انا لله وانا اليه راجعون
محمد ومحمد في يوم وانشد
فحسبي بقاء الله من كل ميت وحسبي رجاء الله من كل هالك

اذ الكان رب العرش عني راضيا فان شفا النفس فيما هنالك
وقال من يقول شعرا يسليني به فقال الفرزدق
ان الرزية لا رزية مثلها فقدان مثل محمد ومحمد
ملكان قد خلت المنابر منهما اخذ الحمام عليهما بالمرصد
نواس بضم النون هو الحسن بن هاني كان له ذوابتان
تنوسان على عاتقه اي تتحركان فلقب بذلك وسبقت
ترجمته ونويا الواو لا بالهمز ثمانية كانا ادرج يوم الترحل
فيها لاقامة بعضه والاول مسبع والضمير لدار كريمة كانوا
ينزلوا بها والواقع انهم اقاموا خمسة فالضمير لزمن الاقامة
او لليوم والمعنى يوم الترحل خامس منسوب لهذا اليوم
من حيث انه بلصقه ثم قد ينازع في اختصاص الواو بهذه
ان لا مانع من نحو انت يوما فيوما من اقوى ادلة الحذاي
من غير تقدير مضاف فغاير ما قبله ويشاركها الحفرة
من المختصة بها اما بالنسبة لغيرام نظير الحصر الاضافي
او تبع لغيره ثم بين ما فيه والجواب ان في مشاركة حتى الانية
رب اغفر لي الخ المثال باعتبار غير الوالدين وكل واحد
عطف على ما قبله او ان المتكلم يدخل في عموم كلامه ومنه
هذا محل الشاهد وكذا ما بعده بنا على ان الكل عطف على
الاول وزججن اي دققن مع استطالة وقيل يضمن معنى
زين ولا حذف فضاعرا فان هذا حال معمول للمحذوف
عامل صاحبها ليلين اي في الصلاة والرهبة العقل
ينهى عما لا يليق والفى اي جذيمة الابرش قول الزبا
والبيت

والبيت لعدي بن الابرش نخلة كناية عن المراة وبعده
سالت الناس عنك فخبروني هنا من ذاك يكرهه الكرام
وليس بما احل الله باس اذا هو لم يخالطه الحرام
ولا يعلم قائله وينسبه بعضهم للاحوص وفي التفتازاني على
المفتاح ان هذا اخبر خاص بالواو قال تقديم المعطوف
جائز بشرط الضرورة وكون العاطف احد خمسة الواو والفا
وثم واو ولا وجعل بعضهم العطف على الضمير في متعلق عليك
بلا فصل ويأتي في البيت كلام في الباب السادس سياتي
اي في القاعدة الثانية من الباب الثامن وهو ان العطف يمنع
المجاورة فالاولى حمله على مسح الخف او المسح بالنسبة للارجل
الغسل الخفيف دفعا للسرف لانها مظنته اذ الانواع
مجتمعة ووجه الانقسام الكلي لها انما تقسيم الكل فتعين فيه
الواو وانما صح قول ابن مالك بمعنى او في البيت لان التقسيم
على معنى اي واحد من الناس لا يخرج عن هذين فرجع للكلي
فتدبر بمجالسة كل منهما اي الا القرينة تدل على ان القصد
ان لا يخرج عنهما وقد سبق ذلك في او واختار موسى
قومه سيذكر من زاد بهذا المفعول معه لكن سمى المستثنى
مفعولا دونه ويصح ان قومه مفعول به وسبعين بدل
فيحتمل البيت عدم الحذف والمعنى اختر الصبر تارة والبكاء
اخرى اي على اتباعها وطلبها بقرينة قوله ثانيا وهو كثير
عزة وسبقت قصيدته بمنا اي بدل قوله لها انت
اعلم ومالك اي فالواو حرف عطف ومالك عطف على انت
لكن ليس العطف هنا للتشريك بل هي في الحقيقة بمعنى

باجرمه متعلقة باعلم ورد هذا بان الاصل انت اعلم بمالك
فانت ومالك اي مقترنان فانت ومالك بمنزلة كل رجل
وضيعته شاة ودرهما حرجه د على تقدير العامل
اي دفعت شاة واخذت درهما الخارزنجي بفتح الراء
المهملة والزاي المعجمة وسكون النون وكسر الجيم نسبة لخارزنج
بلدة واو الاستئناف قد يقال الاستئناف ابتداء الكلام
وهذا حاصل اتى بالواو ام لا فما معنى اضافته للواو بل ربما
اوهمت هي العطف فلا تخرج عن الزائدة عند التدقيق
لا تنصب نقرا اي عطفا على تنبني قال د يمكن عطفه على ما
تعلق به لتنبني اي تفعل ذلك لتنبني وتقر ولك ان تجعل
لتنبني متعلقا بمحذوف المذكور ونقر الخ عطف على جملة
الخبر ولا تنصب اي اذا اريد النهي عن الجمع والعطف
بين المصادر المؤولة والجزم به اي عطفا على الجزاء وقد
يقال هو عطف على الشرطية بتمامها التناقض اي لان
نفي الجور يقتضي ثبوت العدل المنفي ثانيا قال د يمكن ان
الاصل وان يقصد فالواو عاطفة على ان لا يجود ثم حذفت
ان فارتفع الفعل على حد ومن اياته يريكم البرق وتسمع
بالمعيدي خير من ان تراه وسبق في فصل لو ان ابن مالك
حكى خلافا في كون هذا مقيسا ولك ان تجعل جملة ويقصد
عطفا على جملة على الحلم الخ كما تقول على زيد الصلاة وزكي
في الحال قال د الطلب حالا لكن المطلوب مستقبل
فهم يقولون الامر في الاستقبال فيمكن الاجتماع
بالنظر للمطلوب ولعل الاولى ان يقال في الجواب
عرض

غرض المؤدب يحصل بالعزم الان على ان لا يعود في المستقبل
فتدبر لا نهيد نفسه قد يقال هذا يتضمن العزم على الكف
فيحصل المراد واو الابتداء لدخولها على المبتدا
سوا في المقابلة بين انني يعني وزعم بعضهم انها واو المعية
والجملة مفعول معه ولم يشترط فيه الافراد وهو شاذ
عن الجماعة ومن امثلتها اي واو الحال مطلقا لا بقيد الداخلة
على الاسمية السابقة يشيموا شمت السيف بالكسر غمدته
ويطلق على السل ايضا فهو من اسماء الاضداد كذا في القاموس
والبيت للفرزدق لا تقلب المدح الخ اجاب د بانه قيد
الكثرة المنفية بحين السل وهي ناشئة عن عدم التثبت فيمن
يقتل ومن لا ينبغي ان يقتل وقال ش يمكن ان عدم الكثرة
لكونهم لا يقتلون الا كفؤهم وهو قليل والابتدائية
الاظهر حملها على الحالية الداخلة على الاسمية السابقة ليكون من
تعدد الحال بلا عطف لا الاستئنافية لمن منع تعدد الحال يعني
العطف فتدبر وليس النصب بها بل بالعامل السابق
بواسطتها وقد ر بعضهم العامل للبس فرد بانه احالة للمفعول
معه اذ صار مفعولا به وقال الكوفيون منصوب بالخلاف
وهو ان ما بعد الواو يخالف ما قبلها الا ترى ان قولك استوى
الماء والخشبة لم تقصد به ان الخشبة ارتفعت كما علا بل ان الماء
ارتفع اليها وضعف بانه لم يثبت عمل المعاني النصب وايضا
الخلاف لا يظهر في سرت والنيل وقال الاخفش انتصابه
انتصاب الظرف لان الاصل سرت مع النيل فلما جيء بالواو
موضع مع انتصب الاسم انتصابه مع خلافا للجرجاني

مما رد به عليه انها لو كانت عاملة لاتصل بها الضمير في نحو
سرت واياك كما يتصل باحرف الجر لانتعلق بالذوات نقل
ذ عن ابن سيدة ان الاجماع كالجمع يتعلق بالذوات ايضا ثم قال
لكن يلزم استعمال المشترك في معنييه ولك منع ان هذا من
المشترك اللفظي بالوصل قراة رويس برفع الشركا
هي لزوج لعطفه سرى عليه التحقيق والا فهي عنده من
عدها مستقلة غير عاطفة اوموله عن به المتصيدا اذ
لا سدبك بل هو متوهم كقوله اي القائل وهي مسبوق
كما سبق واو الصرف اي لان الفعل ينصب بعدها ارشاد ابصرفه
عن سنن الكلام الى انها ليست عاطفة ذكره الرضي قال فهي نحو
اما واو الحال فاكثر دخولها على الاسمية فالمضارع بعدها في
تقدير مبتدا محذوف الخبر وجوبا فمعنى قم واقوم قم وقيامي
ثابت اي في حال ثبوت قيامي واما بمعنى مع اي قم مع قيامي
كما قصد واو في المفعول معه مصاحبة الاسم للاسم فنصبوا ما
بعد الواو ولو جعلنا الواو عاطفة للمصدر على مصدر منتصيد
من الفعل قبله كما يقول النحاة اي ليكن قيام منك وقيام
مني لم تفد الجمعية لانه الخ سبق في اللام من قصيدة
ابي الاسود الدئلي منها
لا تتبع سبل السفاهة والخنا ان السفيه معنى مشتوم
كما سياتي اي في الباب الرابع في مبحث العطف على
المعنى ولا تتعلق الا بمحذوف اي وجوبا تقديره اقسم
ولا تجاب بانها لما سبق ان القسم الاستعطافي من خواص
الباء نحو بالله افعل كذا لاحتياج كل الخ قد يكون حذف
جواب

جواب احدهما لدلالة الاخر على انه لا مانع من توارد قسمين
على مقسم عليه واحد ولا تتعلق الا بمحذوف المشهور ان رب
حرف جر شبيه بالزائد لا يتعلق وتقدم تحقيق ما فيه
في نفس المتكلم كانه قال ورب هول اقتحمت وقاتم واما احتمال
كون الراوي حرف من اول القصيدة شيا كما في شي فبعيد
ويبنوي الخ اي لانه مضارع مثبت لا يربط بواو الحال قال ذ يمكن
العطف على محذوف اي بهمل حيفي ويبنوي ان العرب اذا
عدوا الخ في ذ انها لغة فصيحة لبعض العرب عدد تام يقال
كذلك غير السبعة وفي ذ توجيه تمام السبعة بان العدد اما فرد
واما مركب من فردين وهو الزوج او من زوج وفرد او من
زوجين فالثلاثة الاول في الثلاثة فان في ضمنها الواحد
والاثنين والاخير في الاربعة ومجموع الثلاثة والاربعة
سبعة فتمت لها الاحوال وما ياتي تكرار فالثمانية زوج وزوج
وفرد مثنى وهكذا فالتسعة زوج وفرد وفيه ان هذا من
دقائق مباحث الارثماطيقي وخواص العدد ولا ينبني اللغة
على مثله وقال القاري لتمام السبعة كانت عدة السموات
والارضين والايام والطواف والسعي والجمرات وغير ذلك كالنار
وانما زادت الجنة اشارة لغلبة الرحمة على الغضب وهو
واهي ايضا في مثل مباحث اللغة مستانف هذا يقتضي
انها من قبيل واو الاستئناف اسم اشارة الخ وتكون الاشارة
لهم لجريان ذكرهم ولعل الاولى ان العامل ما في سبعة من
معنى معدودون معنويا اي فيه معنى الفعل دون
حروفه الكرام لم الخ اي بخلاف النار فانها سبعة

لايفتح الاعند الادخال واورد حديث انه صلى الله عليه وسلم
اول من ياتي فيقرع باب الجنة فيقول رضوان عليه السلام بك
امرت ان لا افتح لاحد قبلك فلو كان الفتح الى اما لكان المقام الشريف
اولى به واجيب بانها لو فتحت قبل اتيانه لفات التنبيه على مقامه
واظهاره بكلام رضوان السابق فكان الفتح عند مجيئه اولى
اشارة الى انه المراد وغيره تابع ثم تستمر مفتوحة كما قلنا اوان
الذي يفتح قبل ابواب المنازل لسرور الحور والولدان الذين
يتشوقون لاهلها واما باب المحيط الاكبر فلا يفتح الا عند القدوم
من حيث انهما امر ونهي احترز به عن حيثية تعلق الامر بالمعروف
وتعلق النهي بالمنكر فانهما من هذه الحيثية متلازمان لا
متقابلان كما قاله بعد ثم ان هذا على ان العطف بالواو على ما
قبلها اي والعطف يقتضي المغايرة وهذا اوجه الاشارة الاتية
ايضا ولك بناها على ان الجميع عطف على الاول فيستقل كل عن
الاخر ثم ما يرد ان الواو دخلت على الوصف التاسع ويقال في
توجيهه بقوة الجامع بالتلازم لان من حصل الاوصاف السابقة
فقد حصل حدود الله فتامل   على امامته اي مع كماله فكانه
استعلى على الامامة وملكها   ولذلك قالوا سبعة في ثمانية
الخ لا معنى لهذا الكلام فانهم يقولون ايضا اربعة في ثلاثة
بحسب المقدار الواقع   القاضي الفاضل هو عبد الرحيم بن
علي ولد بعسقلان في خامس عشر جمادى الاخر سنة تسع
وعشرين وخمسمائة بمدينة عسقلان ثم قدم بالديار المصرية وتعلق
بالانشا الى ان صار صاحب ديوان الانشا في دولة السلطان
صلاح الدين يوسف ابن ايوب وبعد وفاته عند ولده
العزيز

العزيز ثم عند الافضل نور الدين ولم يزل كذلك الى ان دخل العادل
الديار المصرية فتوفي القاضي بالقاهرة في ليلة الاربعا سابع
شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين وخمسمائة وكان من محاسن
الزمان رحمه الله تعالى   نجم بجيم بعدها مهملة اي فرح
وافتخر روى ابن المنير في الانتصاف عن شيخه الامام ابن
الحاجب ان القاضي افتخر بذلك بحضرة ابي الجود المقري النحوي
فرد عليه بمثل ما قال المحشي فانصف وقال ارشدتنا يا ابا
الجود   صالحة للسقوط لانه انما جي بها لمجرد الايذان بان
السبعة عدد تام   لتاكيد لصوقها وذلك ان من معانيها مطلق
الجمع والجمع من ناحية الضم واللصوق   لا يجوز التفريغ في
الصفات اي خلافا لما في السعد على المفتاح   وهو اقترانها
بالواو خلافا للزمخشري   وشذ الخ لانه لم يوجد فيه خطاب
حتى ينزل منزلة العقلاء وقد يكتفى في ذلك باسناد الدنو
والتصوب قاله د ويروى تمززتها والتمزز تمصص الشراب
قليلا قليلا وفي القاري البيت للنابغة الجعدي او لجرير وبنات
نعش سبع نجوم اربع نعش وثلاثة بنات وهما اثنتان القطب
في الصغرى   الوم افعل من اللوم للمفعول والبيت متقارب
وشطره بالتخيل   وقيل هي اسم الخ هذا يحسن تخريجا
لنحو الحديث لا في كلام من لغتهم التزام ذلك   الكلام هو
العتب والوبيل الوخم وبعده ولو كانوا الاولين غابوا
شهودا سمعت فتى بيتك من بجيل   في رجل طرد بنيه فخطم
رجل يقال له بجيل بيوته بماشيته فاقبل بعض اولاده
من الشام فنصره واحتقر الباقي عليه ثم رجع للشام ولم يا كل

لابيد طعاما في فعل الغايبين كانه لئلا يجتمع صورتا ضمير
واما الوجوب في الغائب المفرد فتزم في التعجب والاستثناء
واقول الخ ان كان ابو حيان استند للسماع لم يرد عليه ما ذكر
وايضا لفظ الجمع يشاكل بالعلامة طلعت الشمس هذا
يقتضي ان التا لا ترد في التصغير لقد رقوس والا كانت
كشمس فلينظر فان قصر المضاف المعنوي باللفظ
لم يجز عند ابن هشام الخ اي لان الفاعل واحد وما بعده عطف
عليه بيان المعنى اي والفاعل في المعنى متعدد لان المعطوف
على الفاعل فاعل في المعنى عبيد بفتح العين الاصبى
وهو لعبيد الله بن قيس الرقيات بن مصعب بن الزبير
ابن العوام وقبله
لقد اورث المصرين حزنا وذلة قتيل بدير الجاثليق مقيم
اراد بالمصرين البصرة والكوفة ودير الجاثليق بجيم ومثلثة
مفتوحة ولام مكسورة ومثناة تحتية وقاف موضع بالعراق قتل
به مصعب والمارقين الخارجين لانه اي ابن هشام =
الخضراوي انما يمنع التخريج على هذه اللغة لان التركيب في
ذاته لصحته على الابدال مثلا لان بدل الكل الخ واما عكسه
فالقياس جوازه حومة الغدر في حيث وقبله
الله يعلم انا في تلفتنا يوم الفراق الى احبابنا صور
واني حيثما يثني الهوى بصري من حوثما الخ سقيت الخ
صدره متى كان الخيام بذي طلوح والطلح شجر عظيم وهو الجرير
وابابي اي افديك بابي والتعجب للاستحسان والاشنب
من الشنب في الصحاح هو حدة في الاسنان ويقال برد

وعزوبة

وعزوبة وذرب بالذال المعجمة فرق والزرنب بالزاي المعجمة والنون
والمهملة والموحدة بورق جعفر نبت طيب الرائحة والشعر
لبعض بني تميم وي كان الخ البيت من الخفيف سطره الخ
من بجيب وهو لسعيد بن زيد الصحابي احد العشرة المشهود لهم بالجنة
وبعده ويجنب سر النجي ولكن اخا المال محضر كل سر
وفي الاغاني لنسبة الابيات الى نبيه بن الحجاج بن عامر من شعرا
قريش قتل كافرا يوم بدر عرف خطاب وزينب كلف انها جارة
للتعليل على ما ذكره المصنف كما تقي حين اسمي الخ التشبيه
هنا ممكن والبيت لعمر بن ابي ربيعة واول القصيدة
اسمي باسما لهذا القلب محمودا اذا اقول صحا من عنه عيدا
اجرى على موعد منها فتخلفني فلا امل ولا توفي المواعيد
وقال في موضع اخر من الاغاني هذه القصيدة ليزيد بن الحكم
ومن الناس من نسبها الى عمر بن ربيعة وذلك خطا كما
توصل الخ التعبير باتخاذ الاسم واطلاق الالف لان المتوصل
به الياء ساكنة والمتوصل له اللينة لان كلا من اللام والالف
قد مضى ذكره فيه ان الذي مضى ذكره الهمزة وهذا هو اللينة
ثم ليس الفصل التركيب ثم لو اصطلح اهل الخط ان هذا
اسم للينة فقط فلا مشاحة واجاب بانه لعله الخ
اعترض ذ بان الواقع منه لفظ لا حظ وكون العربي المحتج
بكلامه يخطئ في اللفظ تبعا للعامة لا ينبغي ان يذكر فلعل
مراده لام والف اللذان هما حرفان من حروف الهجاء وهمزة القطع
المفردة وليس مراده لام الف الذي هو اسم واحد مركب
واجاب ش بانه لا يبعد مع ان هذا خطا مشهور والشاعر

لم يقل هذا الشعر الا وهو مخالط للعامة وفي طرقه ثم نظر لان
ابا النجم قدم على زياد يمدحه ويطلب منه الجائزة فاراد زياد
قتله فخرج هاربا بسبب ذلك ولم يخالط العامة ولا اقام بالحاضرة
وبعد فالظاهر ان ما ذكره لا يرد لشيخنا لان هو ان العرب معصومون
من الخطا في اللغة العربية كحركات الكلام ونحوها ونطقهم بلام
الف تبعا للعامة لا يمتنع اذ تسمية العامة هذا الحرف لام الف
يجوز له ما لو سمى انسان ابنه بزيد مقلوب زيد وظاهر ان العرب
تنادي في ذلك الحاد بالمهملة قال ش اول من خط بالعربي
على الصحيح مراد بن مرة من اهل الانبار واخذها عنه اسلم
بن سدرة من اهل الحيرة بالكسر وكل من الحيرة والانبار مدينة
بقرب الكوفة ثم ان حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف جد
ابي سفيان ابي معاوية رضي الله عنهما نزل الحيرة فاخذها عن اسلم
وقدم بها مكة وفي طريقه اول من خط بالعربي ادم ولم يزل كذلك
الى زمن ادريس لكنه حصل فيه بعض تغير ولا تنافي لان
الاولية في كلام الشمني اضافية وفي الشنواني على الازهرية
وغيره حديث نزول الحروف على ادم ويذكر فيه لام الف وان من كفر
بلام الف فقد كفر بما انزل على محمد نكتة في شرح شواهد الرضي على
الكافية لعبد القادر بن عمر البغدادي المسمى بخزانة الادب
قال ابن عراق سئل عنه ابن تيمية فقال لا اصل له ولوائح
الوضع عليه ظاهرة فهو كذب قطعا للانكار اي تستعمل
عند الانكار وان كان الانكار ماخوذا من الهمزة وقد مضى
اي في تطريزه في اخر الواو القنيا الخ من قصيدة لعمرو
ابن ملقط الطائي جاهلي مر مطلعها في حرف الباء

ورمى

ورمى الخ مطلع القصيدة والبيت ثانيها

جللا كابي قلبك المتبريح ... امن اذا الرشا الاغن الشيح
ما بال لاحظه فتضرجت ... بغد والجنان فيلتقي دبروح
وفتت سرائرنا اليك وشقنا ... تفريضنا فيبارك النفس بح
وجلا الوداع من الحبيب محاسنا ... حسن العزاو قد جلين فبح
فيد مسلمة وطرف شاخص ... وحشى يذوب ومدمع مسفوح
يجد الحمام ولو كوجدي لانبرى ... شجر الاراك مع الحمام ينوح

الى ان قال في مدح مساور بن محمد الرومي

حنف على بدر اللجين وما اتت ... باساة وعن المسيء صفوح
لو فرق الكرم المفرق ماله ... في الناس لم يك في الزمان شحيح
هذا الذي خلت القرون وذكره ... وحديثه في كتبها مشروح
يا ابن الذي ما ضم برد كابنه ... شرفا ولا كالجد ضم ضريح

ودل تمثيل المص على ان مراده علامة الاثنين في الافعال لانه
سيذكر انه لا تعد الف التثنية بينا تعاتقد الخ سبق في
قصيدة الهذلي او المتعجب منه ظم او المنادى المتعجب منه
مع ان المنادى في البيت نفس العجب فالاولى ان يقول او المنادى
يد للتعجب لا لحقيقة النداء الفليقة بضم الفاء الداهية
والمنكر والعقوبا بضم القاف وفتح الواو وسكن وبالمد داء
يعالج بالريق وهو في البيت بتا الوحدة فاعل موضى
حملت الخ لجرير في عمر بن عبد العزيز وسبق ومنه فالشمس
طالعة ليست بكاسفة وبروى كاسفة ليست بطالعة
تبكي عليك نجوم الليل والقمرا فجوز ان نصب نجوم على الظرفية
اي مدة نجوم الخ اي الشهر والدهر فعبر عن الشهر بالقمر

ومن الدهر بالنجوم وقيل المعنى تغلبها في البكا او تجملها بالكية او
نجوم فاعل والقمر مفعول معه   ولا يقيد الشيطان سبق
في قصيدة الاعشى   ياحرسى الخ نسبة الحرس بفتح الراوهم
يخاطبون الواحد بخطاب المثنى والجمع   في لغة غير ربيعة
بل وربيعة تجيز ذلك كما في ابن عقيل   كارطى ملحق بجعفر
كالاخنس بفتح الهمزة وسكون المثناة فوق وفتح الحاء
المهملة نوع من الشجر واتبع بلى فصار كالطريق وصدره ما
هاج اشواقا وشجوا قد شجى العجاج ومنه و فاحما ومرسنا
مسرجا   اعوذ بالله الخ من مشطور السريع المكشوف بعده
النابلات عنه الاذناب   كما قدمنا اي في هاء التانيث من انها
جزء كلمة وياتي بعد اسطر في البا   ومما لا ينبغي عده ايضا
الالف المبدلة من همزة ال عند دخول همزة الاستفهام نحو الآن
وقد تقدم البحث فيها اي في الواو ثم ان قوله ازيدنيه
يصح تثليث داله وعلى كل حال تنوينه محرك بالكسر لاجل
التقائه ساكنا مع اليا وهذا انكاره في احواله الثلاث بخلاف
ما لا تنوين له فانكاره تابع لحركته في حال الرفع بالواو وحال
النصب بالالف وحال الجر باليا نحو الرجل   توكيد اي اشارة
الى ان الكلام الذي يلقى في نفس المدعا معتنى به حتى نزل
القريب وان كان منتبها لذلك منزلة الغافل لكونه ابات
بالاكل المناسب وكنى بالغفلة بعدا وقد ينادى بها القريب
لبعده رفعة نحو يا عظيما يرجى للنوائب وقال تعالى ونحن
اقرب اليه من حبل الوريد وعلى الاعتبارين يا قريبا من داعيه
فتدبر   سحال بكسر اوله موضع   سمعان رجل بكسر

السين

السين وقيل بفتحها قاله السيوطي   بحذف الجملة كلها فان
المنادى منها لما علمت ان فضلات الجملة منها على انه هو المعمول عليه
بعد   الباب   مبتدا والثاني صفته ومن الكتاب
صفة ثانية وفي تفسير الخ خبر هو احسن الاعاريب وهو متعلق
الجار والمجرور ان وقع صفة لمعرفة يجب تقديره معرفة فيقدر
الكائنة بناء على حذف الموصول مع بعض صلته وهي طريقة
الاعاجم كالسعد او يجوز تقديره نكرة وهو ظاهر كلام جماعة منهم
ابن مالك ولك ان تجعل من الكتاب حالا اما من المبتدا بناء على
مذهب سيبويه في لمية موحشا طلل اذ صاحب الحال عنده مبتدا
موخر لا فاعل كما يقول الاخفش والكوفيون والناصب للحال
الاستقرار المحذوف لكن انما نحن فيه غاية الامر انه يلزم عليه اختلاف
عامل الحال وصاحبها وهو غير ممنوع عنده واما من ضمير الخبر
وساغ تقديم الحال على عاملها المعنوي لتوسعهم في الظروف
وصرح ابن برهان بجوازه وليس الثاني هنا اسم فاعل حتى يكون
فيه ضمير صاحب الحال   القول اثره على اللفظ لتعوده بشموله
المهمل واطلاق القول على الاعتقاد يبعده المقام فانا لا نبحث
عن القول النفسي   بالقصد خرج حديث النائم ونحوه فانه
عار عن القصد قال ابن الضائع وهذا غير محتاج اليه لان الصادر
من النائم لا يفيد بوجه فلو قال النائم زيد قائم ووافق قياما
فاستفادة القيام من خارج كمشاهدة القيام لا من كلامه
واعترض بان المستفاد من المشاهدة صدق الخبر اي مطابقته
للواقع واما الفائدة فمن نفس الكلام غايته انه غير مقصود
بالفائدة اي هو في حد ذاته مفيد اي دال والثاني انه يوهن

مبحث الباب الثاني

لقصد الافادة لكن لم يات هنا على الشان وهو حيث تجدد الفائدة
واعتماد المتكلم وغيرة لك مشهور   السكوت اي سكوت المتكلم
بمعنى قطع كلامه وسكوت السامع بان لا يطلب زائدا على ما سمع
وسواكان المعنى خبريا او انشائيا وخرج ما دل على معنى
لا يحسن السكوت عليه كزيد على الذات وان قام زيد على تعليق
شئ ما على القيام فليس مفيدا   ضرب اللص اي فنائب
الفاعل بمنزلة الفاعل والزمخشري وجماعة يرونه فاعلا حقيقة
اصطلاحية ونقله شئ   اقائم الزيدان يحتمل انه في قوة
المبتدا والخبر لان الزيدان فاعل لا خبر ويحتمل انه في قوة
الفعل والفاعل لان قائم اسم لا فعل وكذا نقول في كان زيد
قائما لان اسم كان يسمى فاعلا اصطلاحا مجازا واصل
معموليها المبتدا والخبر لكن الظ قصره على الاول لان الجملة
كان مع معموليها واما معمولاها فلا يقال لهما الان جملة في قواعد
النحو نعم على قول غير النحاة انها رابطة للزمن والاسناد بين
معموليها وبهذا تعلم ان ظننت زيد اقائما جملة فعلية حقيقة
من فعل وفاعل لا منزلة ولا نظر للمعمولين لكن يقال =
ضابط الجملة غير مانع لدخول معمولي الناسخ فانهما بمنزلة
المبتدا والخبر وليسا جملة كما انه ايضا غير مانع لدخول اسم الفاعل
مع مرفوعه المستكن نحو زيد ضارب ولا يقال له جملة والذي
ذكره الرضي ان الجملة ما تضمن الاسناد الاصلي قال فيخرج
المصدر واسما الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف
مع ما اسندت اليه لكن يقال ان اراد بالاسناد الاصلي اسناد الفعل
لفاعله والخبر لمبتداه خرج نحو اقائم الزيدان مع انه جملة

وان اراد

وان اراد بالاسناد الاصلي المقصود بالافادة خرج جملة الصلة
الان يريد ما الشان فيه الفائدة فتدبر   كما يتوهمه النحويين
هذا وهما بل هو اصطلاح كما في مختصر ابن الحاجب الاصولي
صاحب المفصل هو الزمخشري واعلم يجعلونها لامكان انه اراد
يسمى جملة من حيث انه من افرادها   ليس مقيدا اي مقصودا
بالافادة لان القصد في قولك جا الذي قام الاخبار بالمجي
لا بالقيام انما ذكرت قام لتعيين الموصول   عطفا على الخبر
ان افامن استفهام انكاري خبري معنى اي لا يامن فلذا عطف
على الخبر والفاء منخلعة عن محلها فيها معنى السببية   كما ان
قال ابن هشام ابعد واوهم لا يشعرون معترضا لانه حال مرتبطا بما قبله
وهو جوابان مبدا الاعتراض قوله ولو ان الخ وعلى مساق المص
ينبغي ان تعد تسعة والتاسعة خبر كان اعني يكسبون وهي غير
كان مع خبرها الا ترى انه عد امنوا التي هي خبر ان جملة ولو ذكر
هذه التاسعة بدل وهم لا يشعرون كان احسن   على الخلاف
الخ ينبغي الجزم بان المقرر ثبت لانه مذهب صاحب هذا الكلام
الزمخشري   هو التحقيق قال ابن بل التحقيق ان مجموع ولو
ان الى قوله يكسبون كلام واحد لارتباط بعضه ببعض فالمقصود
بالفائدة المجموع فهو جملة اعتراض واحدة تضمنت جملا ولعل
ما ذكره المص اظهر فتامل   لا تكون الا كلاما قال ش يأتي في
الجملة الاعتراضية انه وان شطت نواها من قوله لعل وان
شطت نواها ازورها معترضة وفي طرته ان هنا يحتمل انها
وصلية لا جواب لها فهو كلام تام على حد زيد وان كثر ماله بخيل
او انها شرطية جوابها محذوف لدلالة المذكور فهو كلام تام ايضا

صدرها اسم اي غير ظرف بدليل ما ياتي هيهات
عشق من يجعل اسما الافعال مفعولا مطلقا الجملة فعلية وسبق
الكلام في ذلك لايا لا استقرار والا كانت فعلية او اسمية بحسب
التقدير فعل لانه جملة فيصح ان النائب عنه جملة والا كان
مفردا بعد ان عمل اي الظرف فيه اي في الضمير وحاصله
ان الضمير لا يتصل الا بعامله فلا بد من ملاحظة العمل قبل
الاستتار ادعوا زيدا سيف قلم وحقه ادعوا عبد الله
فان قلنا جوابها فصدر الكلام جملة اسمية قاله بد ولو قلنا
ان العامل الجواب فهنا مانع وهو الفا فان ما بعدها لا يعمل
فيما قبلها فيجب ان يقدر اكرمه معنى ما يفسره اكرمه المذكور
فالجملة فعلية مطلقا واما قوله ما لا يعمل لا يفسر عاملا
فمخصوص بباب الاشتغال كما سبق وقال ش القائل بذلك
لا يرى الغا مانعا فبينا نحن الخ هو من قيس عيلان تمامه
معلق وفضة وزناد راعي فقوله وزناد معطوف على محل وفضة
وهي المخلاة بيومان الخ مع ما يصير معه جملة والا
فيومان وحده مفرد وعليها فالجملة اسمية ثم يقال
هي على الاول تحتمل الفعلية ان جعلت المرفوع فاعل استقر
محذوفا ثم لا تكون ظرفية لان الظرف اذا لم يعتمد لا يعمل
انه جمعه في اسم افعل التفضيل على غير بابه اهـ
سبق في ام ماجات حاجتك ذ لا احتمال هنا
لتعين الاسمية على النصب والفعلية على الرفع ثم يتحقق
الاحتمال في خفي الاعراب نحو ماجات دعواك لكن منع بعضهم
استعماله على غير ما ورد به واول من تكلم به الخوارج لابن
عباس

عباس حين ارسله اليهم علي رضي الله عنهم وعمرو لا يذهب
فالتقدير لا يذهب عمرو ولا يذهب وكذا ما قبله وعمرو فحمد
عنده زاد الظرف للرابط فيصح العطف على الخبر بغير الفاء والا
وبعضهم يجعل العطف على الكبرى على كل حال وهي ذات وجهين
باعتبار الجزئين فلا يحتاج لرابط الكبرى الخ على هذا زيد
قائم وقام زيد لا صغرى ولا كبرى فالتقسيم غير حاصر كان
صغرى الخ هو لابي نواس في الخمر اسود العين اسم جبل
والبيت للفرزدق وبعده
تمدث ركبانه الحجيج بلومكم وتقرى به الضيف اللقاح العواتم
قال القالي في اماليه يعني ان اهل الاندية يشتغلون بتذكر
لومكم عن حلب لقاحهم حتى يمسوا فاذا طرقهم الضيف صادف
الالبان بحالها تحلب فقال حاجته فكان لومكم سبب القرى
اي ليام يعني انه جمع اليم على غير بابه انه يجري هنا
الخلاف اي في الاولوية ومراده مما التي قبلها عامل الظرف
ورجحوه فاعلا نسم والاولى نائب فاعل الابتدائية
وهو واضح الخ فايضا الابتدائية بنوعيها تقدم ها على
المفتتح بها النطق المنقطعة عما قبلها يعني بالانقطاع
عدم التعلق الصناعي باتباع او اخبار او حالية ولا يضر
الارتباط معنى بغير ذلك ففي ك يدخل في ذلك جملة امن الناس
من قوله تعالى كما امن الناس وان ارتبطت من حيث التشبيه
فالارتباط معنى لا يستلزم محلية الاعراب الا ترى جملة الصلة
فلم تعطف تنبيه للفصل واما دخول واو الاستئناف
فلا يمتنع على الاظهر نحو وما كان استغفار ابراهيم الاية بعد ما لها

للنبي الاية فانه جواب عما يقال كيف استغفر ابراهيم لابيه ومن
منع دخول الواو مطلقا قال الاستئناف البياني ما كان السؤال
فيه على شيء مصرح به في الجملة الاولى وليس هذا منه   العواذل
جمع عاذلة بمعنى جماعة عاذلة فلذا ذكر الضمير في صدقوا
واما فاعل فلا يجمع على فواعل   فيمن فتح الباء فالتقدير يسبحه رجال
كانه سئل من يسبح   صفة اي على قاعدة الجمل بعد النكرات
او حال لوجود المسوغ وهو الوصف بمارد   اذ لا معنى للحفظ
الخ اي والحال وصف معنى واصل هذا الكلام للزمخشري قال
ابن المنير وسبب البطلان ثم انه المعنى لا يسمعون قبل الحفظ ونحن
نقول المراد لا يسمعون حال الحفظ بسببه فهي صفة لازمة
باعتبار العامل نعم الاستئناف اظهر وقد سيق الكلام في هذه
الاية   وانما هي استئناف نحوي اي ابتداء ابيات حال للشياطين
ويرد عليه ما قرره من انه لا معنى للحفظ ممن لا يسمع في
نفس الامر فان قال التقدير لا يسمعون بعد الحفظ قلنا
لم لا يصح الصفة فلم ردها واجاب ش بانه اخبار عن
حال الشياطين لا بوصف كونهم محفوظا منهم وفيه انه لا يصح
الاخبار عنهم بعدم السماع مع قطع النظر عن الحفظ لانهم
يسمعون في نفس الامر وما اتى عدم السماع الا من الحفظ
والا لما كان للحفظ معنى الا ان يتروح للمصنف بان عدم السماع
ناشئ عن الجملة التي اخبر فيها بالحفظ فصح انه بعده فتدبر
ولا يكون استئنافا بيانيا الخ هذا ان كان السؤال المقدر
لم حفظ اما ان كان السؤال ما حالهم بعد الحفظ فهو صحيح
الابيا الخ تمامه وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

وهو

وهو من معلقة طرفة بن العبد المشهورة جاهلي سبق مع خاله
المتلمس في اذاهما

وقوفا بها صحبي على مطيهم   يقولون لا تهلك اسى وتجلد
رأيت بني غبراء لا ينكرونني   ولا اهل هذاك الطراف الممدد
فان مت فانعيني بما انا اهله   وشقي على الجيب يا ام معبد
اذا القوم قالوا من فتى خلت انني   عنيت فلم اكسل ولم اتبلد
وظلم ذوي القربى اشد مضاضة   على المرء من وقع الحسام المهند

ستبدي لك الايام البيت وبه كان يتمثل صلى الله عليه وسلم فربما
قال ويأتيك من لم تزود بالاخبار فيقول له ابو بكر الصديق
بابي انت وامي لست شاعرا ولا راوية انما قال الشاعر ويأتيك
بالاخبار من لم تزود فيقول كلهم سواء اي في اصل المراد
واستضعف الزمخشري الخ لا وجه للضعف بل اللغة مشحونة
بتعدد الحرف وكثيرا ما يجري به الزمخشري في كشافه   الذي
يقدر معنى الحال هو صاحبها قد يقال هذا غير لازم ولو قيل
في المثال مقدرا الصيد على صيغة المفعول لصح كان المقدر
هو ذلك الرجل او غيره ولو سلم فلا مانع هنا من ان الشياطين
يقدرون عدم سماعهم الشاهد وامثاله الكواكب المتراجمة واما
الارادة فغير لازمة كما اذا قيل لمظلوم ادخل السجن خالدا
فيه ذكره د قال ش الدليل على ان المقدر هو صاحب الحال
ان في الحال ضميرا يعود على صاحبها فيجب احتواء مقدره على
ضميره لانه بمعناه وقد يقال بنى مقدرا للمفعول والضمير
تذكر بعده اي مقدرا صيده وعدم سماعهم قال ش يمتنع
ان الشياطين يقدرون عدم سماعهم بعد الحفظ لان عدم

سماعهم لازم للحفظ فيلزم تقدير الموجود وفيه ان المراد عدم
سماعهم عند استماعهم وهذا غير موجود حال الحفظ وقبل
الاستماع فليتامل ويأتي للمص تعقب التاويل بنحو مقدر
بانه يرجع المنوية المقارنة فانه ربما يتبادر الى الذهن
انه يحكي بالقول بطلان هذا واضح فلا ينبغي ان يعد هذا من
الاستئناف الخفي الا ان يتوهم انه مقول لهم تهكما من كفرهم
بعد قوله فلا يحزنك هكذا النسخة بالفا والتلاوة ولا
يحزنك بالواو ليس في القران وقف واجب يمكن الجمع بان
المنفي الوجوب الشرعي ومراد السخاوي الصناعي ابو
حاتم هو سهل بن محمد السجستاني النحوي اللغوي العروضي
نزيل البصرة وعالمها قرا كتاب سيبويه على الاخفش مرتين وكان
كثير الرواية عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي وكان اماما
في القرآت واخراج المعميات توفي بالبصرة في رجب وقيل
في المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين وكان جماعا للكتب
يبعث كتبه بعد وفاته باربعة عشر الف دينار وكتابه في
القرآت يفتخر به اهل البصرة ذكره د ان من ذلك اي
الاستئناف الخفي وحق السياق الخامس تثير الارض عند ابي
حاتم والمتبادر ان تثير صفة له لولا اي لا ممتهنة بالاثارة
الارض اي بالعمل في الحرث ولا تسقي الحرث اي الزرع فني
قال الحسن هي كانت بقرة وحشية لا يحرث بها ولا يسقى
بانه ولا انما تقطف فيه تسم لان العاطفة الواو وحدها
يصح ولا يلتفت بناء على ان الواو ليست للحال والثاني اي
ويرد الثاني ورد ايض بان المعنى تثير الارض من بطرها في

قوة

قوة المعنى ان الخبر مات الخ يقال ابو حاتم لا يفسر مثله الا
بسند بامر موجود يقال هي وجرت لكنها خارقة للعادة
لانهم لما سددوا واسندوا عليهم تكرار لا في ذلول في ذلول
صفة للا اي لا الواقعة في ذلول اي الداخلة عليه وليس متعلقا
بتكرار وقد يقال هو جار على قول الكوفيين وصرح به السخاوي
من ان لا تستعمل بمعنى غير فلا يجب تكرارها نحو غضبت من لا شئ
وجئت بلا شئ وعلى قول المبرد ومن وافقه ان لا يجب تكريرها
في الصفات وقد يحتمل اللفظ للاستئناف عبر المص باللفظ
لان المحتمل قد لا يكون جملة كزيد في نعم الرجل زيد فان اعربته
خبر المحذوف كان جملة مستانفة وان جعلته مبتدا والجملة
قبله خبره كان مفردا فقوله د زيد ليس مما يحتمل الاستئناف
وغيره لانه مفرد والكلام في الجملة غفلة عن سر تعبير المصنف
وقال ش هذه مناقشة في غاية السهولة لان زيدا يحتمل الاستئناف
لكن باعتبار ما ينضم اليه ويصير به كلاما وفيه ان زيدا مع ما
ينضم اليه استئناف على كل حال لانه ان اعتبر مبتدا والجملة قبله
خبره فهو استئناف من القسم الاول اعني ما نطق به ابتداء وان
جعل خبر المحذوف فهو استئناف بمعنى منقطع عما قبله فاين
الاحتمال وايض هو لا يلائم قول المص ما اذا حمل على الاستئناف
احتاج الى تقدير يكون معه كلاما فليتامل استئنافا
اي نحويا وبيانيا ايض ووجه الابلغية ان بيان التعليل
اكثر فائدة وايض الصفة توهم ان البطانة من الدون قد
تتصف بهذه الصفة وقد لا مع انها كذلك دائما على وجه
التعليل للنهي لا يرد ان المجموع علة للنهي بل كل واحد بمثله

مستقلة وترك العاطف تنبيها على الاستقلال ويجوز ان كل واحد
علة للنهي اي لا تتخذ وا بطانة من دونكم لانهم لا يمنعونكم
فسادا لانهم يودون مشقة ضرركم بل لانه قد بدت البغضاء
من افواههم واما قوله تعالى وما تخفي صدورهم فجملة اكبر محلها
حالية واما قد بينا لكم الايات فيحتمل انه استئناف كلا هو انه
علة للنهي ايضا اي لانا بينا لكم الايات الدالة على وجوب معاداة
من عادانا لحصا من تفسيره اعرابا اي لخص كل منهما
اعرابا وهما السفاقسي وشهاب الدين الحلبي المعروف بالسمين
على اضمار الفا اي ومبتدا والتقدير فانا اقوم فالجملة
اسمية فترتبط بالفا وليست مستانفة لانها جواب الشرط
وقال الرضي لا يحتاج لاحد هذين المذهبين اصلا بل تجعل نفس
المذكور جوابا لا ان ولا تقديم ولا تاخير ولا حذف وانما رفع الجزاء
لضعف اداة الشرط بحيلولة فعل الشرط غير مجزوم لفظا
بينها وبين الجواب فلما لم تعمل في الشرط لفظا مع انه يليها
لم تعمل في الجزاء اصلا لبعده عنها فالاداة لم تعمل الا في
فعل الشرط محلا قال ابن مالك وبعد ماض رفعك الجزا حسن
وادعى الكوفيون وجوبه ورفعه بعد مضارع وهن
ويؤيده التوجيه التاييد ان مضي الشرط يكثر معه حذف
الجواب على محل الفا تسمح في ادخال الفاء في المحل كما يدخلون
حرف الجر مع المجرور لعدم الرابط يعني رابط جملة
الحال المعهود من الواو والضمير فيها شجاك الخ يحتمل انه مصدر
مضاف وماعامه ولم تعبا بعذل العاذلين ولا عزل جمع
اعزل من لا سلاح له وقبله

وقائلة

وقائلة ما باله لا يزورنا وقد كنت عن تلك الزيارة في شغل
اسر بنو عجل رجلا من دارم فقال هذه الابيات فاطلقوه وتمامها
لعلهما ان يطروني بنعمة كما صاب ما المزن في البلد المحل
فقد ينعش الله الفتى بعد عثرة ويصطنع الحسنى سراة بني عجل
الم ياتيك الخ تقدم في الماء وهو لقيس بن زهير وبعده
وحبسها على القرشي تشرى بادراع واسياف حداد
وبنو زياد الربيع بن زياد واخوته اخذ لقيس ذراعا
فاستاق قيس بن الربيع لمكة وباعها لعبد الله بن جدعان
وهو مراده بالقرشي بدروع وسيوف هيفا هي ريح حارة
والبيت من ارجوزة ابي النجم الحمد لله العلي الاجلل وسبقت
في على وفيهن الخ قبله
رايت رجالا يكرهون بناتهم وفيهن لا تكذب نساء صوالح
وهو المعن بن اوس شاعر مجيد فحل من مخضرمي الجاهلية
والاسلام وفد الى عمر بن الخطاب وعمر الى ايام ابن الزبير ولم
مرايم في الصحابة وجملة الاختصاص في المطول هي في
محل نصب على الحال وكذا قال الرضي ومعنى الحديث نحن لا
نورث مخصوصين من بين الناس ولعل ما ذكره المص اظهر
نحن بنات الخ من منهوك الرجز دخله الخبن والقطع شزوا
واراد المص الشخص الشاعر والا فهو لهند بنت عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس ام معاوية زوجة ابي سفيان بن حرب تحرض
به المشركين يوم احد قبل اسلامها وارادت بالطارق النجم
شبهت اباها بالنجم في علوه وشهرة مكانه وقيل للنجم طارق
لانه يطلع ليلا وكل آت ليلا فهو طارق وقيل الرجز

لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الايادية قالته في حرب
الفرس لاياد بالجزيرة وكان رئيس اياد بياضة بن رباح
ابن طارق الايادي فتمثلت به المراة في وقعة احد وقيل
غير ذلك اخرج البيهقي في دلائل النبوة من طريق هشام
ابن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال عرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف
بحقه فقمت فقلت انا فاعرض عني ثم اعاد القول فقام ابو
دجانة فقال انا اخذه بحقه فما حقه قال ان لا تقتل به مسلما
ولا تفر به عن كافر وكان اذا اراد القتال اعلم بعصابة
فقلت لانظرن اليه اليوم كيف يصنع فجعل لا يرتفع الى شيء الا
هتكه حتى انتهى الى نسوة في سفح الجبل معهن دفوف فيهن
امراة وهي تقول نحن بنات طارق نمشي على النمارق والمسك
في المفارق والدر في المخانق ان تقبلوا نعانق ونبسط
النمارق او تدبروا نفارق فراق غير وامق فاهوى بالسيف
اليها ثم انكشف عنها فقلت له لم لا تقتل بها فقال والله اني
اكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقتل به
امراة والنمارق فرش والمومق المحب وتقدير الصلة
محذوفة لانها انما تكون خبرية والترجي انشاء ويأتي
في الباب الثالث في جواز ان زورها صلة وخبر لعل
محذوف وهو ما احترز عنه هنا بقوله وذلك على تقدير
الخ القلوص هي بفتح القاف الشابة من الابل والبدا
ما ظهرت من الارض يخاطب من وعده قلوصها فاخلفه وبعده
فان الذي القى اذا قال قائل من الناس هل احسستها لعنا

اقول

اقول التي تبني الشمات وانها   على واشمات العدو سواء
دعوت وقد اخلفتني الوأى دعوة   بزيد فلم يضلل هناك دعاء
بابيض مثل البدر يعظم حقه   رجال من ال المصطفى ونساء
التي تبني الشمات لفظة نعم اذا سئل هل اخذتها كذبا ثم قال
وكذبي واشمات العدو سواء وزيد الذي مدحه زيد بن الحسن
ابن علي رضي الله عنهم فلما بلغته الابيات بعث اليه زيد
بقلوص من خيار ابله   وبلغتها دعا المخاطب بان يبلغ
الثانية وترجمان بضم الجيم مع فتح التاء وضمها وفي القاموس
لغة ثالثة كزعفران من يبلغ الكلام بلغة اخرى والمراد به
هنا مطلق المبلغ والبيت لعوف بن محلم الخزاعي ابو المنهال
احد العلما الادبا الرواة الفهما الندامى الظرفا الشعرا الفصحا
كان صاحب اخبار ونوادر ومعرفة بايام الناس واختصه
طاهر بن الحسين بن مصعب لمنادمته ومسايرته فلا يسافر
الا وهو معه وكان سبب اتصاله به انه نادى على الجسر بهذه
الابيات وطاهر منحدر في حراقة بدجلة
عجبت لحراقة ابن الحسين   كيف تعوم ولا تغرق
وبحران من تحتها واحد   واخر من فوقها مطبق
واعجب من ذاك عيدانها   وقد مسها كيف لا تورق
واصله من حران وبقي مع طاهر ثلاثين سنة لا يفارقه كلما
استاذنه في الانصراف الى اهله ووطنه لا ياذن له فلما
مات ظن انه يتخلص وانه يلحق باهله فقربه عبد الله بن
طاهر وافضل عليه وتلطف جهده الا ان ياذن له في العود
فاتفق ان خرج عبد الله من بغداد الى خراسان فجعل

عوفا عربيه فلما شارف الري سمع صوت عندليب يغرد باحسن
تغريد فاعجب ذلك عبد الله وقال يا ابن محلم هل سمعت اشجى
من هذا فقال لا والله فقال عبد الله قاتل الله ابا كبير حيث
يقول

الا يا حمام الايك الفك حاضر   وغصنك مياد ففيم تنوح
افق لا تنح من غير شيء فانني   بكيت زمانا والفؤاد صحيح
ولوعا فشطت غربة دار زينب   فها انا ابكي والفؤاد قريح

فقال عوف احسن والله ابو كبير واجاد انه كان في الهذليين
مائة وثلاثون شاعرا ما فيهم الا مفلق وما كان فيهم مثل ابي
كبير واخذ يصفه فقال له عبد الله اقسمت عليك الا اجزت
قوله فقال قد كبر سني وفني ذهني وانكرت كل ما كنت اعرف
فقال عبد الله بحق طاهر الا فعلت فانشا

افي كل عام غربة ونزوح   اما للنوى من ونية فتريح
لقد طلح البين المشت ركائبي   فهل ارين البين وهو طليح
وارقني بالري نوح حمامة   فنحت وذو البث الغريب ينوح
على انها ناحت ولم تذر دمعة   ونحت واسراب الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما   ومن دون افراخي مهامه فيح
ايا حمام الايك الفك حاضر   وغصنك مياد ففيم تنوح
عسى جود عبد الله ان يعكس النوى   فتلقى عصى التطواف وهي طريح

فاستعبر عبد الله ورق له وجرت دموعه وقال له والله اني
لضنين بمفارقتك شحيح على الفائت من محاضرتك ولكن والله
لا اعملت معي خفا ولا حافرا الا راجعا الى اهلك واسر ا
بثلاثين الف درهم فقال

يا ابن

٢٥٠

يا ابن الذي دانت له المشرقان   والبس الامن به المغربان
ان الثمانين وبلغتها   قد احوجت سمعي الى ترجمان
وبدلتني بالشطاط انحنا   وكنت كالصعدة تحت السنان
وقاربت مني خطا لم تكن   مقاربات وثنت من عنان
ولم تدع في لمستمتع   الا لساني وبحسبي اللسان
ادعو به الله واثني به   على الامير المصعبي الهجان
وهمت بالاوطان وجدا بها   لا بالغواني اين مني الغوان
فقرباني بابي انتما   من وطني قبل اصفرار البنان
وقبل منعاي الى نسوة   اوطانها حران والرقتان

وسار راجعا الى اهله ومات في حدود العشرين ومائتين ابن
هرمة اسمه ابراهيم ومن ابيات القصيدة ما استشهد المصنف عن
من ب ولا اراها تزال ظالمة تحدث لي نكبة وتنكؤها من نكا الجرح
واسطار يعني الكتاب ونسبة نعن لعروبة وطعن في ذلك ونصر
بالمهملة بن يسار امير خراسان والاخير بمعنى المعونة وقيل
بالمعجمة حاجب هذا الامير فقيل منصوب على الاغراء بتنكير
له وقيل الاخير اتباع على اللفظ والمحل واني وتهيا لي
الخ مطلع القصيدة

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا   قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت
وما كنت ادري قبل عزة ما البكا   ولا موجعات القلب حتى تولت
وما انصفت اما النساء فبغضت   الينا واما بالنوال فضنت
ووالله ما قربت الا تباعدت   بصرم ولا اكثرت الا استقلت
فقلت لها يا عز كل مصيبة   اذا وطنت يوما لها النفس ذلت
فان سال الواشون فيم صرمتها   فقلت نفس حر سليت فتسلت

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت
اسيئي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت
هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت
وكنا سلكنا في صعود من الهوى فلما توافينا ثبت وزلت
وكنا عقدنا عقدة الوصل بيننا فلما تواثقنا شددت وحلت
وللعين اسراب اذا ما ذكرتها وللقلب وسواس اذا العين ملت
الجواب فالله اولى بهما في الحقيقة هو دليل جواب محذوف
اي فلا تكتموا الشهادة رافة به لان الله اولى وارحم
الابدي بضم الهمزة وشد الموحدة بعدها مهملة = كما في
القاموس بلدة بالاندلس ان ارضاء الله الخ في الكشاف
وحواشيه ان الضمير للرسول وحده وانما ذكر اسم الله جل اسمه
تقوية للرسول صلى الله عليه وسلم على حد ان الذين يؤذون
الله ورسوله وهم انما يؤذون الرسول بدلا الخ ينبغي
تحرير النظر في جواز حذف البدل وتقديم الخبر على البدل لعمري
الخ هو للنابغة الذبياني يعتذر للنعمان بن المنذر منها
على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما اصح والشيب وازع
اتاني ابيت اللعن انك لمتني وتلك التي تستك منها المسامع
مقالة ان قد قلت سوف اناله وذلك من تلقاء مثلك رائع
فبت كاني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقع
فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان المنتأى عنك واسع
الاقارع جمع اقرع وعمر الرجل من باب فرح اذا عاش طويلا
الان مصدره خالف القياس فان بسكون الميم مع فتح العين
وضمها والمستعمل في القسم الاول والبطل مصدر بطل الشي

قوله فاعمل

فاعمل القول في لفظ واو القسم مع مجرورها اي لتاويلهما
بهذا اللفظ وهذا وان لم يصرح به الزمخشري الا انه مفاد كلامه
حيث قال على حكاية لفظ المقسم به اي مع حرف القسم فسقط ما
اورده الشيخان على نقل المصنف هنا وهو وجه حسن الخ
يعني ان حكاية اللفظ وتسليط العامل عليه محلا وتقديرا وجه
حسن وكما جاز في المجرور كهذه الاية كذلك يجوز في المرفوع والمنصوب
فيحكى رفعهما ونصبهما وتسليط عامل غير الرفع والنصب عليهما
ذاك الخ من مقطوعة لجرير يخاطب يحيى بن عقبة الطهوي
وهي امست طهية كالبكار افزها بعد الكشيش هدير قرم بازل
يا يحيى هل لك في حياتك حاجة من قبل فاقرة وموت عاجل
احزنت امك اذ كشفت عن استها وتركتها غرضا لكل مناضل
حلت طهية من سفاهة رايها من عل بين الملح الوابل
الطهوي قد غرق الفرزدق فاعلموا في اليم ثم رمى به في الساحل
من كان يمنع يا طهي نساءكم ام من يكر وراء سرح الجامل
ذاك الذي وابيك يعرف مالكا والحق يدمغ ترهات الباطل
انا نزيد على الحلوم حلومنا فضلا ونجهل فوق جهل الجاهل
افزها فزعها والكشيش كشيش البكر شقشقته فاذا كانت
ذا شقشقة هدر والفاقرة التي تقطع فقار الظهر والجامل الابل
في من الصلة اي بعض من الصلة فالصلة مجموع
المتعاطفين فالعطف ملاحظ قبل الوصول فصح قول المصنف
التاسع بين اجزاء الصلة وسقط ما كتبه الشمني عليه
فيعطف على صلته بالنصب في جواب النفي ثم انه اي ما ذكره
من حيث جعل جملة النفي خبر ليس بمتعين
الخبر جزء النسبة

بمثلها اي ان جزاً مبتدا خبره محذوف والجملة خبر الذين كما ياتي في
قوله ابي البقاء والحوفي   ولا اخافا علم لزيد قال الرضي تركيب
قليل لا يصل لحد الشذوذ واللام زائدة بين المتضايفين ومع
هذا لا في المضاف معرفة لكونه على صورة غير المضاف بواسطة
ظهور اللام كما سبق والالف على هذا علامة نصب   على لغة القصر
او مبني على فتح مقدر   اثافيها جمع اثفية بضم الهمزة وكسر ة
وتشديد التحتية اصله التشديد والتخفيف مسموع حجارة
القدر والمثول من اسماء الاضداد يطلق على المنتصبات وعلى
الملتصقات بالارض وهو لابي الغول الطهوي وقبله
انسى لا هداك الله سلمى   وعهد شبابها الحسن الجميلا
تقدمت ذم منع بعضهم تقديم الجملة الحالية المقترنة
بالواو   على صدر الحال اي في بجيده من اسم كان والخبر ردي
النمر يصف العقاب وهي مشهورة بانها لا تاكل القلوب والبيت
لامرئ القيس كما سبق في شواهد الباء وما احسن قول جمال
الدين بن نباتة المصري وقد رام امراة مخضوبة البنان
دنوت اليها وهو كالفرخ راقد   فيا خجلتي لما دنوت وانا لي
فقلت امعكسه بالانامل فالتقى   لديه وكرها العناب والحشف البالي
لبيك الخ الثانية فاعل ينفع وهو لرؤبة في صفة دلو
وقبله اقول ان اوقلت او دنوت   وبعض حيقال الرجال الموت
مالي اذا اجذبها صايت   أكبر غيرني ام بيت صايت
بالمهملة اضمت والمراد بالبيت المراة   وسوف احتال
فليست سوف داخلة على الحال لان الظن واقع الآن وتقدم
في البيت في ام   افالد الخ تمامه وما قاتل المعروف

فينا

فينا يمنون وسبق في قد   فلا وابي دهما الخ تمامه على فوقها ما قيل
للزند قادح   باكثر من جملة كذا الصاحب تلخيص المفتاح ورده
البهاء السبكي بان الثانية عطف على خبر الاولى وهي من تتمتها قال ثم
يمكن العطف على الكبرى بتقدير وهو عجيب المتطرفين والمثال يكفي فيه
الاحتمال   وليس الذكر الذي طلبت الخ اي بل هذه الانثى افضل
من كثير من الذكور الا ترى يا مريم ان الله اصطفاك   وفي
التنظير نظر اجيب بان الاعتراض في الاعتراض لا ينافي المجموع
اعتراض بل هو لازمه   او بيانا الا عدائكم يجب تقدير عامل
وانه عطف جملة اي او يجعل بيانا والا لزم ان الاعتراض عليه باكثر
من جملتين ايضا فينا تقضي ما بعده   منا ظاعن اي فالموصوف
هنا ايضا بعض من المجرور بمن وهو لذي   مصر راويت فاصلها
اوية اجتمعت الواو والياء الخ   اجروه في ذلك اي في حذف
التنوين لكن الرواية انما جاءت بغير تنوين لم ان يجعلوا الظرف
خبرا فالاسم مفرد   ام او في زوجته طلقتها والمطلق الارتحال
وبها ليستا هممت به   لا يستثنى باداة واحدة اي من غير عطف
وهو مختلف فيه نقد اجازه الزمخشري في لا تدخلوا بيوت
النبي الى طعام غير ناظرين اناه   ولا يعمل ما قبل الا الخ جواز
مما يقال بجعله معمولا لابد فهذا استثنا   اوتابعا له الخ يلزم
الفصل بين الموصوف وصفته بالا الا ان يقال ذلك ان كانت
في محلها الاصلي كان تكون مستثناة واما هذه فرتبتها بلصق
المستثنى منه فصار الفصل كلا فصل فتدبر   بهن تعني ويبهل
الثانية   والثاني ان في الوجه الاول الخ هذا يفيد فساد
الاول لا مرجوحيته الا ان يكون لاحظ الخلاف في ذلك

الا الله فاعل بدلا من فاعل يغفر لافاعله والالزم عدم
رابطة بالمبتدا ضم الياء اي مع يلي الجنسية لا تقع الا
خبرية اي لان بقية الانشاءات كالطلب اخلا فارق ولا تغير
الى تمامه فاقد الطالب ان يضجرا اما ترى الحبل بتكراره في
الصخرة الصماء قد اثرا فقلت ادعى الخ هو للحطيئة وقيل
لربيعة ابن جشم وقيل عنترة لكن واعلم ان الانشائية تقع حالا
على اضمار القول نحو جزب الليالي ابطئ او اسرعه وسوف
اخال ادري البيت الشاهد في دخول لسوف على ادري كما عرفت فان ذلك
اعتراض بين ما ادري ومعموله وهو جملة الاستفهام على ان توجيه
منع الاستقبال تقدم ما سبق في فن التقريبية فعلى كلام السعد
والرضي لاستبشاع الجمع بين استقبال وحال وعلى كلام السيد
لابعادها عن زمن عاملها وكالشرط في المطول لا تقع
الجملة الشرطية حالا لانها لتصدرها بالحرف الذي له الصدر لا تكاد
ترتبط بما قبلها وانما وقعت خبرا او صفة لان المبتدا والمنعوت
يطلبان الخبر والصفة اشد من طلب صاحب الحال لها فيصرفان
لانفسهما ما فيه ادنى صلوح لهما لان الخبر عمدة والنعت عين المنعوت
معنى والحال فضلة منقطع عن ما قبلها فان اريد جعل الشرط
حالا جعل خبرا عن ضمير ذي الحال وهو نحو جاء زيد وهو ان سأل
يعط لان المعنى الخ اي فانسلخ ان عن حقيقة التعليق
المقتضي للاستقبال فلم تمنع الحالية كالوصلية يجوز
اقترانها بالواو اي بخلاف الحالية لشبه المضارع باسم الفاعل
فان ورد موهم قدر المبتدا على اضمارات والاحسن الرفع
بعد هذا خذها كافي تسمع بالمعيدي ومن ابيات القصيدة

يانوا

[illegible]

يانوا عن عويمة لهما كغل يكاد عند القيام يقعدها
يا عاذل العاشقين دع فئة اضلها الله كيف ترشدها
اصطلاحات في التلخيص الاعتراض في اثناء الكلام او بين
كلامين متصلين معنى بجملة فاكثر لنكتة سوى دفع الايهام وقال
قوم قد تكون النكتة دفع الايهام ثم جوز بعض هؤلاء وقوع
جملة الاعتراض جملة لا تليها جملة متصلة بها بان لا يليها
جملة اصلا فيكون الاعتراض في اخر الكلام او يليها جملة غير
متصلة بها معنى وهي الفضلة الخ خرج جملة الصلة فانها
يتوقف عليها المعنى وايضا هي كاشفة للحال لا الحقيقة ثم
دم هو غير مانع لدخول الجملة الحالية الكاشفة نحو اسررت
الى زيد النحوي هي هل جزاء الاحسان الا الاحسان بل ولو جعلنا
الجملة مستانفة فانها غير التفسيرية وان كان دم خص الاعتراض
بالحالية واجاب عنه شي بان مراد المص بالفضلة ما لا محل
له من الاعراب وفيه ان هذا وارد عن ضمه الضوابط المعرفة
لما لا محل له فالا حسن ان المفسر هنا الخبر لا الجملة الحالية كما
ان قلت يرد جملة الخبر هذه قلنا يراد التفسير الذاتي ينتفي
الجملة او يكون موضوع للتفسير وتفسير الخبر بواسطة حمله
على ضمير النحوي ولحقا هذا قاله وساذكر مثله توضيحها لا
باعتبار ظاهر اللفظ بل هو تفسير لمثل ادم وحاله باعتبار
ظاهر اللفظ قطعا انما هذا الذي يقوله في الجامع بين مثل
عيسى وادم ونو مطلق بمخالفة العادة والقاعدة ان المشبه به
اشد وقيل مستانفة معناها الطلب ويؤيده قراءة
ابن مسعود امنوا بالله ورسوله وجاهدوا تنزيلا للسبب

الخ ليصح الجواب فالجزاء وذلك ان شان المواحق اذا دل امتثل
والحال لا ياتي من المضاف اليه في مثل ذلك اي لا ناشرط مجيء
الحال من المضاف اليه ان يكون المضاف عاملا او جزءا او مثل
الجزء في صحة السقوط فكان بعامل المضاف العامل في الحال عامل
في المضاف اليه صاحبها واعرب في الكشاف الجملة الشرطية في قوله
تعالى مثله كمثل الكلب ان تحمل الاية حالا من الكلب اي لاهثا على
كل حال كانه نزل مثله وحاله منزلة جزئه ان قلت يمكن ان
ابا البقاء لاحظ مثل ذلك قلت يصلح السقوط في مثله كالكلب
ولا ديح ولما يا تكم الذين نفي الحالية ظاهرة من الواو في خلوا
بان اي التفسيرية ولا وجه لهذا التنبيه في خلال
الاحسام فكان يقدمه او يؤخره   انه لم تقدر بالباء فان قدرتها
فان مصدرية والجملة في تاويل مفرد لها محل من الاعراب فتخرج
عما نحن فيه   وان المفسر مجموع الجملتين لكن المقصود في الحقيقة
الجواب وجملة القسم تاكيد له فصح قوله لان المفسر هنا انما هو
المعنى الخ ولا تنافي   تفسيرا لما اقتضاه المعنى الخ حاصله ان
تمثيله بالاية للجملة المفسرة الانشائية بالنظر لكونها لفظ الجملة
انشا وانه لولا مانع المعنى والتفريغ لبقيت على انشائيتها وان
كانت بعد كونها في معنى النفي خبرية وتامله   ونظيره
بلغني الخ اي في كون الانشاء مفسر المفرد فيه مودى الجملة قال
دم يمكن ان جملة القسم بد له من كلام وهو على قول الكوفيين
بجواز حكاية الجمل بغير القول او بتقدير مضاف اي بلغني قول
والله فتكون محكية بقول مقدر او نقول يغتفر في الثواني ما
لا يغتفر في الاوائل   لان افعال القلوب اي التي لا تفيد
التردد

التردد ثم اختلف في الجملة الواقعة بعد الفعل الذي ضمن معنى
القسم فقيل في محل نصب بذلك الفعل وقيل لا لان القسم لا يعمل
في جوابه وزعم ابن خروف انه دخول معنى القسم في علم لا يكون
الا مع اسم الله تعالى حرره مما انشده المص هنا   وعلمت الخ
نسبه المص للبيد وتمامه ان المنايا لا تطيش سهامها   يجوز
ذلك في كل جملة الخ دم لا اظن ان احدا ينازع في ان المسند اليه لا يكون
الا اسما فحينئذ يجب حمل هذا على ان الجملة مؤولة بمصدر فاعل غايته
انه سبك بدون همزة التسوية ونحوها ويقدر مضاف على ما يأتي للمص
ولو في غير الاستفهام فتقدير بدا لي ما قام زيد بدا لي مضمون هذا الكلام
وعلم الخلاف نائب الفاعل كالفاعل   بان تكون مضافة اشبه
لان ما قبلها لا يعمل فيما بعدها   عما هو كالجزء وهو الفاعل اي
سلمنا ان المعلق يجوز لكن هذا لا يصح هنا   المسألة هي وقوع
الجملة مسندا اليه في الصورة وظاهر اللفظ   ضمير المصدر اي
المفهوم من الفعل لكن المراد به نوع خاص بدليل تفسيره وليس
مصدرا مؤكدا والا لما صحت نيابته   في باب الاشتغال قد
سبق لكم ان المراد بالفضلة ما لو حذف تم الكلام فحينئذ جملة
الاشتغال في نحو جا زيد عمرا يضربه ليست فضلة لانها لو حذفت
وقيل جا زيد عمرا ما استقام الكلام وان كانت معتبرة للحال وهي
فضلة ولعل هذا اقرب مما قاله   فمن تميم تؤمنه الاصل
فمن تؤمنه تؤمنه حذف الفعل الاول فانفصل الضمير وتمامه
ومن لا تجره يمش منا مفزعا لكن هذا تاتيس في الجملتان
الجزم اظهر في الفعل وحده لا الجملة وهو في الحقيقة المقصر لكنه
مع الفاعل كالشيء الواحد   ولم يثبت الجمهور الخ دم اجازوا

فى قوله تعالى احدكم بما تعلمون الاية ان امدكم الخ بدل بعض من القائل
بذلك البيانيون لا النحاة وفيه انهم لا يخالفون النحاة فى مثل ذلك
الا ان يقال ارادوا انها بمنزلة البدل وقد بينت الخ اعتراض على
الشلوبين حيث جعلها منها لا تجزعى الخ سبق فى شواهد الفاء
الا ضرورة نحو محمد تفد نفسك البيت كلا جازم ولهذا اى
ولان تقدم الذكر مغن لدلالة اجازة من يعنى بمن راجرد وهو فى النسخ
بفك الادغام ومقتضاه انه مجزوم ومن شرطية فالشاهد فى حذف
متعلق الشرط اى به لتقدم الباء فتدبر ان لا اصالح فطالح اى ان
لا امر بصالح فبطالح لتقدم ذكر الباء للضرورة يعنى الحاجة الى يحمل
لا ضرورة الشعر وهذا نظير لما نحن فيه بجامع الخروج عن الضعف فتنبه
بجواب الاول اى ولو معتدلا كما فى لا تجزعى الخ بثانى مفعولى
ظننت المذكورة ثم يقال هو مفعوله الاول المحذوفة لانها المقصودة
بالذات والثانية ذكرت لضرورة التفسير وما يحتمل جواب القسم
الخ اى ويحتمل الاستئناف والاعتراض وهذا فى خلال التنبيه الاتى
اى هو جواب فعبارته على حذف مضاف وتوهم ابو حيان
ضمن توهم معنى تقول فمراده يعلم مع كون الجواب مستغنيا بان
من قبل فى كون هذا محذورا انظر لقوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انكم جواب ايمان بان لا تعبد واى فالجملة
فى تاويل المفرد وخرج عما نحن فيه الاصل النهى اى معمول لا
لحال محذوفة اى قائلين لا تعبدون الخ اخرج مخرج النهى
على حد لا يمسه الا المطهرون مبالغة فى الحث على الامتثال من كانه
تحقق واخبر عنه تمشى الانسق فى كل وقبله
غفلت لما انكسر ضاحكا وقام سريعا من يدى بكان

وبعده وانت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما اخيين كانا ارضعا بلبان
تعرض له ذئب فى بعض الصحارى او كليهما الظاهر انه اراد ملاحظة
فيهما معنى ما لا فى الحال النحوية فانها تكون من واحد ثم يلزم من ملاحظة
فى ظاهرهما ملاحظة فى الاعراب غير جاين لى ارعنى تخون من كل
شاهد على الجوابية اى لان المراد كما يأتى فى البيتين يعاهدنى
على نفسى عدم الخيانة لا على شىء اخر فى حال عدم الخيانة وهذا ابناء
على ان المراد لا تخوننى فى الصحبة اما ان كان المراد لا تخوننى فى المعاهدة
فالمعنى على الحال بقوله ايضا ايضا راجع لقوله اى ان هذين البيتين
للفرزدق ايضا لما تاب عن الهجو وحبس نفسه على القرآن ثم كيف
يقال وقوع لفظ حالا فى تركيب يدل على وقوع اخر حالا فى تركيب اخر
والجواب ان القصد مطلق وقوع الحال بعد المعاهدة كما استدل
بالبيت الاول على اجرائه مجرى القسم فان الشىء يحمل على نظيره فتدبر
فانه خير من جواب شىء باب الكعبة تفسير للرتاج اذ لا تنفك
الشعلة لكون المراد المجموع يمكن الخ اى فلا يلزم التناقض السابق
قال زيد الخ المجموع مقول واما جملة القسم فهى ابتدائية فى غير
هذا وهنا يتخرج على الخلاف فى جزء المقول لان الجملتين
الخ جواب عما يقال جملة القسم وان لم تكن محتوية على عائد
المبتدا فجوابه محتو عليه وقد اكتفى بعائد الجواب فى زيد ان جاء
عمرو لكرمه ولهذا اى ولعدم احتوائها على الضمير صارتا
بمنزلة الجملة اى لان القسم مؤكد للجواب فيكتفى بضمير احدهما
وزعم ابن عصفور معارضة لقوله ومنع بعضهم وقوعها
صلة والاتم الخ اى لان الزيادة فى نية الطرح اذ هنا ان
بل الفاصل هنا حرف واحد والامثال ثلاثة وما سبق مثالان

والفاصل حرفان   يحتمل من الموصوفية اي فتساوى الدليلات لان
ذاك احتمل الزيادة وبعضا احتمل الموصوفية وكل منهما غير مرعى
ولكن اما الخ حاصله ان ما يحتمل الزيادة والموصفية ومن يحتمل
الوصفية فقط ويحتمل شيا واحدا اجود ما يحتمل شيئين هذا على
تسليم ان احتمال الوصفية مضر ولنا ان نقول هو لا يضر والبيان
بقوله ثم انه الخ   والاولى انشائية اي والصلة والصفة اتى
بهما للتعيين فلا بد ان يكونه معناهما معهودا بدون النطق بهما
لا خبر المبتدا لبعض المتاخرين ان اوقع الانشاء خبرا فلا يكون الا مع
التاويل بخبر فنحو زيد اضربه معناه زيد مطلوب ضربه او مقول
فيه اضربه اي قول استحقاق لا مجرد حكاية اي انه يستحق ذلك
على ان اصله الافراد اي لانه منسوب للمبتدا والاصل في
المنسوب ان يكون شيا واحدا ويحتمل ان المراد بالاصل الغالب
وعلى جواز اين زيد الخ عطف على قوله على ان اصله الافراد
وهذا تانيس والا فاداة الاستفهام مفرد لا يوصف بالانشاء
نعم الكلام انشائي فتدبر   جيئات الخ تمامه واذا اتاك فلات
حين مناص   لئن ينتهوا لعل تقديرا اللام هنا مع اداة الشرط
ليكون من الشرط المقرون بلام الموطئة التي تدل على القسم
المحذوف قطعا والا فلا محل لها   وهم بفتح الهاء الغلط
وزنا ومعنى واما سكونها فتوجه القوة الواهمة الى شي وليس
مرادا هنا اه ش   وانها منقطعة اذ ليست الرحمة خصوص
الجم   ان اجري بدا اي في الاية الثانية   ثم جاكم بدا اي
بنظيره من عندنا وقد سبق الكلام في هذه الاية موضحا   ومجموع
قبل كمال صلة اي لان المعطوف على الصلة صلة

الجملتين

الجملتين خبر وعلى هذا الضمير راجع لما اتيتكم لا للرسول لئلا يخلو جملة
الخبر عن عائد   والله لا اقسم الخ كله حتى الاعراب في حيز النفي اي
ليس هذا مراده حتى يرد الاعتراض   ثم عكس الدليل اي لان الاقتصار
في مقام البيان يفيد الحصر   ولواني بالنقل والبيت من الكامل
وانما العواول لان الفاعل معنى الاخذ ولعله اراد الثاني عددا لا
رتبة   اذا قال تقدم انشاده في حرف اللام بصيغة التكلم وعلى
كل فالقائل قرى الضيف وذاك رب المنزل   ولتصغى انظر اين
التسم في هذا ولعله يراه محذوفا   وليس فيه ما يكون لتصغى
معطوفا عليه دم يمكن انه عطف على غرورا باعتبار المعنى اي ليغروا
ولتصغى   ولم تقترن بالفاء دم التحقيق ان جملة الشرط لا محل
لها مطلقا وذلك ان كل جملة لا تقع موقع المفرد فلا يكون لها محل
وياتي توضيحه في الخامسة مما له محل   ولها الاعنى من جعلها
بمعنى حين اذ لا شرط ثم   لا الجملة باسرها لا ما نحن هذا
خصوصا والاعراب فرع في الفعل ويكون العطف في نحو ان قام زيد
ثم ويقم بكر على محل الجملة فتامله.
الواقعة صلة ظاهره
ولولا نحو ما انت بالحكم الترضي حكومته من القوم الرسول الله منهم
فالمحل لال وقال دم ينبغي ان لها محلا لوقوعها محل المفرد قال ش
الظاهر لا محل لها لان المفرد ليس في مكانه الاصلي اذ اصل الصلة ان
تكون جملة واعراب الصفة عارية من ال لكونها على صورة الحرف
فلا يظهر فيها اعراب فتدبر   فسلم على ايهم سبق في اي
فحسبي من ذي عنده هو لمنظور بن سحيم الفقعسي شاعر
اسلامي وقبله ولست بهاج في القرى اهل منزل على زادهم ابكي وابكي
البواكيا فاما كرام موسرون اتيتهم فحسبي الخ ويعدله

واما كرام معصرون عذرتهم   واما اللئام فادخرت حيا ئيا
وعرضي ابقى ما ادخرت ذخيرة   وبطني اطويه كطي ردائيا
وذكر البكا تمثيل بمن يبكي ويبكي غيره يتمدح بالقناعة والكف عن
اعراض الناس   تحمل اللذون على هذه اللغة يكتب اللذون بلامين
واما على لغة من يلزمه اليا فيكتب بلام واحدة والسر فيه ان ال
معرفة او على صورتها انه قلنا انه معرفة بالصلة والمعرفة لا
تدخل على الحرف ولا على شبهه من المبنيات تحذفت منه خطا بخلاف
العرب والبيت لابي حرب الاعلم وقيل لرؤبة وقيل لليلى الاخيلية
ونحن الذون صبحوا الصباحا   يوم النخيل غارة ملحاحا
والنخيل بالتصغير موضع متعدد والمراد به الذي في الشام   من
ما وتكون بون اي وان كانت الصلة في الحقيقة جملة كان تكون
اقتصر على محل الفائدة   التابعة لما لا محل له وكيف التبعية
لما لا اعراب له مع تعريفهم التابع بالثاني المعرب باعراب سابقه
من جهة واحدة فان اريد التابع اللغوي قلنا هذا مع كونه
خروجا عن التكلم باصطلاح الفن لا يظهر في قولهم الجملة الثانية
في جا عمرو وذهب خالد لا محل لها من الاعراب لكونها معطوفة
على ما لا محل له فاستعملوا العطف الذي هو خاص بالتابع
الاصطلاحي ولك ان تجيب بانه ليس المراد بالاعراب في التعريف
ما قابل البناء بل التطبيق على قواعد العربية كما سبق اول
الكتاب فيشمل جهات ثبوت الاعراب ونفيه زيدا اضربه الصغرى
انشائية قطعا والكبرى خبرية لان مدلولها لا يتوقف على
النطق بها من حيث هي كبرى فتامله   نصب بقول المحذ
دم لا يلزم من تقدير القول النصب لجواز تقدير زيد مقول فيه

اضربه

اضربه ولك ان تجيب بان المص لاحظ ان تقدير فعل المتكلم هو الدال
على المراد من انه الطالب وسبق ايضاح المقام في جملة جواب القسم
فالحالان اي مجردا واسمعوه   فيكونا اي لاهية مع يلعبون
اقرب ما يكون اي اشرف اكوانه اي احواله قربا من ربه حاصل
وهو ساجد   اذ لا يقترن الخبر بالواو في دم على الرضي ان الافعال
الناقصة يجوز اقتران خبرها بالواو قليلا   مفسر للمعنى
سبق في حرف الواو تصحيحه بوجهين عن الشمني   مشمول اي
هزبته ريح الشمال وهو من بانت سعاد وصدره شجت بذي
شبم من ماء محنية   الشبم بفتح اليا برودة الماء والمحنية منعطف
النهر وشجت الراح في قوله
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت   كانه منهل بالراح معلول
الظلم بالفتح الريق والمنهل بالضم من انهله سقاه الشراب والمعلول
مكرر الشراب وشجت مزجت   الواقعة مفعولا الخ اعترضه
الدماميني بان كلامنا في الجملة الباقية على جملتها والتي اريد
بها لفظها في قوة المفرد قال الشمني بل كلامنا في مطلق الجملة
وفيه انه كان يعد الواقعة مبتدا نحو لا حول ولا قوة الا بالله
كنز من كنوز الجنة   اذ لم تتعدد بالجر والا فهي مصدرية
كما سبق   مفسرة للفعل يعني مبينة له من حيث انها
تصرفه لمفعول معين بعد ان كان يحتمل امورا كثيرة
فلا موضع لها الخ معنى قول المص سابقا وتقع الجملة مفعولا
في ثلاثة ابواب انها تتحقق في الثلاثة لا في كل فرد منها
بل فيها على الاجمال ثم فصل الكلام بعد ذلك لان بعض
الثاني وهو ما حكي بمرادف القول وقرن بحرف التفسير

الجملة فيه لا محل لها رجلان بسكون الجيم تخفيفا كما يسكن
عضد بكسران اما على الفتح فالجار محذوف اي بانا وهو
الظ اعترض بانه يجري في كل جملة وقعت محكية بما فيه معنى القول
وتجردت من حرف التفسير فتكون لا محل لها فيكون ليس ثم جملة لها
محل محكية بمرادف القول ويمكن ان المص يرى هذا او يكون اولا
حكى مذهب غيره جوسويقة موضع والبيت للفرزدق
مطلع قصيدة هي اول ما هجا بها جريرا وبعده
فقلت لها ان البكاء لراحة به يشتفي من ظن ان لا تلاقيا
قفي ودعينا يا هنيد فانني ارى القوم قد ساموا العقيق اليمانيا
قولنا هذا الكلام تسمح بالخروج عن الموضوع فانها
على هذا محكية بقول مقدر الا ان يريد محكية بعد ما فيه
معناه ولو بقول مقدر او الاصل ان لم اي قولا
يراعى انه خطاب على زعمهم بل اصل الكلام غيبة اي ام لم الخ
ثم عدل للخطاب اشطان جمع شطن الحبل والبيت
آخره نون الصدر وسبقت معلقة عنتر في شواهد في
الهمه الاصل اضافته لضمير المتكلم لكن المص استبشع
التصريح به ضره اي الضر المتسبب عنه وافعل التفضيل
على غير بابه فلا ينافي ما لا يضره لان معناه لا يؤثر في الضر
ام تقولون على قراءة الخطاب ليتم قوله استوفى
الشروط وهي في الخلاصة وغيرها وهل القول الملحق
بالظن معناه خصوص الظن او الاعتقاد مطلقا ظنا او علما
فولان اذا كسرت ان وعلى هذا الكسر ليل الحكاية بالقو
ومعنى الحكاية بالقول ان تكون الجملة المذكورة هي عين
المقول

المقول وان لم يكن القول عاملا فيها كما هنا والبصريون
لا يجيزونه اي لانهم لا يجيزون زيادة الاسماء عند قوله
من ارضكم هذا هو الصواب ونسخة بسمر سهولها في الشعر
وانما صدر بابه العراق لان الشعراء قال للملا حوله في حاتم
اي في شان حاتم الانكار راجع على زيد فهو بالغيبة ويحتمل
الخطاب لزيد تنزيلا ولغيره على معنى النفي فتدبر
مدرجا اي يروى حديثين بسند احدهما ولا يجوز الادراج من
غير بيانه وكذلك يفعلون بناء على انه ليس من كلامها
شربت اي اشتريت وسبق الاستشهاد من القصيدة في لولا
فعل قلبي اراد به ما يشمل سبب الاعتقاد ولذا قال في القسم
الثاني وسنذ اما ترى اي برق الخ في موضع مفعول
مقيد الخ يعني ان الجملة محل الجار والمجرور فمن ثم كان معنى
الجار ملاحظا فيها كما سيقول ولا ان لاحظ ان الاصل كان جار
داخل عليها حتى يرد قول الدم يلزم النصب بنزع الخافض وهو
سماعي لا يخرج عليه هذا التركيب الشائع او حذف حرف الجر
وابقا عمله وهو اشذ مع تعليق الجار واختار تقرير العلم
اي يسئلون ليعلموا ايان الخ بالاستفهام اي وبما النافية
في الاولى مسد المفعولين اي لان المضمن يعمل عمل ما
تضمنه يقولون الظاء انه على هذا حكاية بالمعنى فانهم يقولو
ايانا المسرح لانه شبه بالدابة غير المقيدة حال
لكنها لا بد منها قال السعد او مؤولة بمصدر بدل اشتمال
قال الدماميني فيه السبك من غير سابك وهذا هو التحقيق اعني
تقديرها لواحد يرهون فيلطون معنى وتصريفا ولزام

تمزق واوه اذ ليس اصل عينه الكسر بخلاف يهب وانما فتح
لحرف الحلق   واعرابه الظاهر انه مسبب على ما قبله فيرقعون
الاولى ويعربونها مبتدا مع ما فيه من قطع المهيمن   لا
مفعول مطلق قال الدماميني يمكن حمل الدين على التداين
التضمين لا ينقاس قيل هذا النحوي واما البياني على
مغايرته له فجوز لدليل ينقاس ولعل القول بعدم
قياس النحوي مع ان بعضهم يجعله مجازا وهو يكفيه سماع
النوع انه يريد الالحاق في العمل والتعدية وقيل حقيقة
ملحوظ بغير معناه وقيل جمع بينهما واشتهر انه اشراب الكلمة
معنى اخرى مع انه قد يتحد المعنى نحو احسن بي اي لطف فالاولى
انه الحاق مادة باخرى لاتحاد المعنى او تناسبه   يدل
استعمال اي لانه متوسل بها عن المشخصات وزيد مشتمل عليها
شان زيد اي وال لاضافة للعهد والا كان يدل بعض
وقد يقال معنى عرفت زيدا من هو عرفت زيدا جواب من هو
وجواب من هو التاجر او ابن عمرو او نحو ذلك وهو نفس
زيد فيتعين تمحض بدلية الكل بدون حذف ولا يظهر غيرها
اصلا   واضطرب في ذلك كلام الزمخشري الذي حاول
بعضهم التوفيق فيه بحمل التعليق المثبت على اللغوي
ولم اقف الخ ذكر الرضي ان افعال الحواس تعلق لانها طرق
العلم ولم ينقل كتاب الرضي للقاهرة الا بعد المصنف ذكره عبد
القادر البغدادي في شرح شواهده على الكافية وقد سبق
للمصنف نحوه انفا في اما ترى اي برق هاهنا   كثير بالتصغير
ابو صخر بن عبد الرحمن ابن ابي جمعة الخزاعي احد عشاق
العرب

العرب المشهورين وانما قيل له كثير لانه كان من اسماء الاضداد لانه كان
حقيرا شديد القصر وكان اذا دخل على عبد العزيز بن مروان
يقول له طاطئ راسك لئلا يؤذيك السقف يمازحه بذلك وكان
اشد التعصب لال ابي طالب وعزة بنت جميل بن حفص لقيتها
متوجهة الى مصر وجرى بينهما كلام وقدمت مصر ثم بعد ذلك
عاد كثير الى مصر فوافق الناس منصرفين من جنازتها توفي
رحمه الله تعالى سنة خمس ومائة في اليوم الذي توفي فيه
عكرمة مولى ابن عباس فصلي عليهما جميعا وقال الناس مات
افقه الناس واشعر الناس حكى ابو الفرج الاصبهاني ان
كثيرا خرج وعليه مطرف فلقيته عجوز في الطريق قد
اقتبست نارا في روثة فتافف في وجهها فقالت من انت فقال
كثير فقالت الست القائل

فما روضة زهراء طيبة الثرى   يمج الندى جثجاثها وعرارها
باطيب من اردان عزة موهنا   اذا اوقدت بالمندل الرطب نارها

فقال نعم فقالت لو وضع المندل الرطب على هذه الروثة لطيب
ريحها هلا قلت كامرئ القيس

الم ترياني كلما جئت زائرا   وجدت بها طيبا وان لم تطيب

فناولها المطرف وقال استري على هذا والجثجاث نبت طيب
الرائحة وكذا العرار والمندل عود البخور والموهن نصف
الليل   المضاف اليها الخ قال الدماميني نظير ما سبق
في المحكية بالقول لا ينبغي عدها الا بها في معنى المفردات
فقولك زمن قام زيد في معنى زمن قيام زيد لان المضاف اليه
محكوم عليه معنى وانما يحكم على الاسماء وخرج على ذلك اللغز

الذى نظمه

ايا علماء الهند انى سائل فنوا بتحقيق به يظهر السر
ارى فاعلا بالفعل اعرب لفظه بجر ولا حرف يكون به الجر
وليس بمحكى ولا بمجاور لذى الخفض والانسان للبحث يضطر
فهل من جواب عندكم استفيده فمن بحركم ما زال يستخرج الدر

وسبقه الى هذا الالغاز ابو سعيد فرج سمه المعروف بابن
لب النحوى الاندلسى فى منظومته النونية فى الالغاز النحوية فقال

فما فاعل للفعل لكن جره مع السكون فيه ثابتان

وجوابه بيت طرفة الذى انشده ابن جنى فى الخصائص

بجفان نعترى نادينا من سنام حين هاج الصنبر

الجفان جمع جفنة انية كالقصعة ونعترى نادينا نأتى
مجلسنا والسنام اعلى ظهر الجمل والصنبر بكسر الصاد المهملة وفتح
النون المشددة وكسر الموحدة وسكون الراء المهملة فاعل
هاج فحقه الرفع لكن جره نظرا الى ان الفعل وهو هاج
لكونه مضافا اليه فى قوة مفرد مضاف لما بعده ثم نقل
جره لما قبله وسكن اخره للروى والاصل حين هيجان
الصنبر وهو البرد الشديد وقيل كسر الباء لغة وقيل
ضرورة وقوله بالفعل اى فى صورة اللفظ وهو احتراز
عن المصدر يجر فاعله مجرود نحو لولا دفع الله واسماء
اى غير منصوبة على الظرفية ومفعول ثان لان
المراد نحو يفهم من نفس اليوم لا فيه بل الان سواد
ابن قارب صحابى جليل كان له نجى من الجن اخبره ببعث
النبى صلى الله عليه وسلم فاسلم وقصته مشهورة ولا

يناتى

يناتى هذا الجواب فى البيت قال ثم يمكن تخريج البيت باضمار يكون
وزيادة الباء فى خبرها اى لايكون ذو شفاعة الخ المهدوى
نسبة للمهدية على غير قياس بلدة بالمغرب والدريه تصغير
مطلعها اما ترى راسى حاكى لونه طرة صبح تحت اذيال الدجى
واشتعل المبيض فى مسوده مثل اشتعال النار فى جزل الغضا
وهى مقصورة منسوبة الى ابن دريد امام عصره فى الادب والشعر
ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد البصرى عرض له فى راس التسعين
من عمره فالج سقى له الترياق فبرئ ثم عاوده بعد احوال فكان
يحرك يديه حركة ضعيفة وبطل من محزمه وكان مع هذه الحال
ثابت الذهن كامل العقل توفى سنة احدى وعشرين وثلاثمائة
قال رايت فى النوم رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل
على واخذ بعضادتى الباب وقال انشدنى احسن ما قلت
فى الخمر فقلت ما ترك ابو نواس لاحد شيئا قال انا اشعر منه حيث اقول

وحمراء قبل المزج صفراء بعده اتت بين ثوبى نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

فقلت ومن انت قال انا ابو ناجية من اهل الشام فقلت اسات
قال ولم قلت لانك قدمت الحمراء ثم قلت ثوبى نرجس
وشقائق فقدمت الصفرة فهلا قدمت الحمرة الخ فقال
وما هذا الاستقصاء يا بغيض نحن تختص بعطف الجمل
والملبين الذين يقولون لبيك وتجمى اقام والمازمات
بفتح اوله وكسر ثالثه موضع ضيق بين عرفة ومزدلفة
لما قدمنا فى اسماء الزمان اى من انها تضاف للجمل
ولو خرجت عن الظرفية قال الدم يقال اسماء المكان ليست

كذلك قال اضافتها للحيل خلاف الاصل لم يثبت في غير حيث

بايه ما يحبونه الخ هو ليزيد بن عمرو بن الصعق وصدره

الا من مبلغ عني تميما	بآية ما تحبون الطعاما

باية نفقد موته الخيل شعثا	كان على سنابكها مداما

هجو وبنو تميم تعرف بحب الطعام ويقال لهم اسرى الدخان

قال ابن يعيش انما ذكر حب تميم الطعام وجعل ذلك اية لهم

يعرفون به لما كان من امرهم في تحريق عمرو بن هند لهم ووفود

البرجمي عليه لما شم رائحة المحرقين فظنهم طعاما يصنع فقذف

به الى النار والبراجم حي من تميم وخبرهم مشهور وذلك ان عمرو

ابن هند كان نذر ان يحرق مائة رجل من بني دارم بسبب قتلهم

اخاله فاحرق تسعا وتسعين دارميا واراد ان يكملها مائة فلم

يجد فوفد عليه رجل فقال له عمرو ما جابك قال حب الطعام

قد اقويت ثلاثا لم اذق الطعام ولما سطع الدخان ظننتها نار

طعام فرمى به الى النار والسنابك جمع سنبك بضم اوله وثالثه

مقدم الحافر شبه ما يتصبب من عرقها ودمها في شعثها من

الجهد والتعب بالمدام	باية ما كانوا الخ صدره

الكني الى قومي السلام رسالة	الا كي يليك بلغ وبعد لا

ولا مسين ازي اذا ما تلبسوا	الى حاجة يوما مخيسة بزلا

مسي جمع من السوء والزي بكسر الزاي اللباس والهيئة

وتلبسوا ركبوا ومخيسة بضم الميم وفتح الخاء المعجمة والياء

المشددة وبالسين المهملة مذللة بالركوب يعني الرواحل

والبزل بضم الموحدة وسكون الزاي المعجمة جمع بازل قال

المص وهو جمع غريب	اقدامكم يقتضي ان تقدموه بالفوقية

وضبط

وضبطه الدم بالتحتية	غير مستات الخ وقول الدماميني ما

مصدرية ولا محذوفة اي كونهم لاضعافا الخ بعيد	متحد المعنى

اكتفى به المص عن اعادة اللفظ	ريث منصوب نصب المصادر

فانه اصل معناه البطؤ اي امهلا امهالا قضاء لبانة بالضم اي

حاجة	والاول اي ما صدر به المص قول ابن مالك في التسهيل

الخ وفي نسخة والاولى وقد يعد الاحسن نسخة العين والجيم

اي في الكافية فنواعتز ارجواب وفي نسخة بالقاف والمهملة

قول وقائل الخ فيه ما سبق من الدماميني من ان المراد

اللفظ	من لد شولا بفتح فسكون جمع شائلة على غير قياس

وهي الناقة التي جف لبنها وارتفع ضرعها وقيل التي رفعت ذنبها

للقاح وتمامه فالى اتلائها مصدر اتلت الناقة الخ اتلاها

ولدها وروى الجرمي شولا بلا تنوين على ان اصلها المد وقصر

للضرورة	ملت من باب علم وعواد بضم العين جمع وبفتحها

صيغة مبالغة	الواقعة بعد الفاء يقع للمص وغيره

ايضا ان المحل لمجموع الفاء وما بعدها واستظهر الدماميني ان

جملة الجواب لا محل لها العدم حلولها محل المفرد اذ المضارع لابد

له من فاعل وجعل جزم المعطوف باضمار شرط اي وان يفعل

يذرهم وقس	وان اتاه خليل من الخلة بالفتح الحاجة

امرح من ضمها المودة والحرم المحروم منه والبيت لزهير

يمدح هرما واول القصيدة

قف بالديار التي لم يعفها القدم	بلى وغيرها الارواح والديم

لا الدار غيرها بعد الانيس ولا	بالدار لو كلمت ذا حاجة صمم

ان البخيل ملوم حيث كان ولـ	كن الجواد على علاته هرم

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم
والظلم وضع الشيء في غير محله اي يسئل في غير محل السؤال فيحمل
لاينوي به غيره يقال الرفع دليل نية التقديم واضمار
مبتدا بالفاء خلاف الاصل والايجاز الخ اي على نية تقديم
زيد قيل الخ حكاه بقيل لان باب التنازع يجوز فيه العطف
على الجملة قبل كلها الاترى الزيدان ضرب وياكلان عبداهما
ابلوني اعطوني والبلية الناقة تترك عند قبر صاحبها
بلا طعام ولا شراب حتى تموت ونوءه اصله نواء قلب الالف
ياء على لغة هذيل والنوى الجهة التي ينويها المسافر وقال
ابو علي الخ فعنده تتغير مسئلة جواب الطلب بالفاء لفظا
او تقديرا فكيف يكون الخ يمكن انه مبتدا محذوف
الخبر والجملة في محل جزم ثلاثة انواع لان الجملة لا تؤكد
المفرد ونحو زيد قائم قام لا شاهد له فليتنظر ومن مثل
المنصوبة الخ فصله للاحتمالات الاتية اي ولياوارثا
اي بالقوة لا بالفعل لانه مات قبله ردا هو المعين
لقصدهم ايضاح الخ اي فهو مجرد حمل معنى او لانه لا
يستانف الخ الحق كما قال الدم ان الاستئناف لا يتوقف على
ذلك وقد اعترف نفس المص بان العطف مقتضى الظ فقط
الا ان يريد ان خلاف الظ لا يجوز الا لمقتض لكن هنا مقتض
لترك العطف وهو لزوم عطف الخبر على الانشاء فتدبر ثم حذف
ضمير القصة المبتدا رده الدم بانه حذف ما لا يعلم فيمتنع
مالعائد الذي تصلح الجملة بعده لكونها صلة بخلاف نحو
ان من اشد الناس عذابا المصورون فان عمل ان يقتضيه
قوله تجوزا

تجوزا اي لكونها على صورة العاطفة وان لم تشرك في اعراب
لكن قد يقال اشركت في عدم المحلية على ما سبق ثم ينظر كل جملة
على حدة في مثل ذلك اي من انواع الجمل التي لا محل لها هل يقال
ابتدائية لان المقول مجموعها او يحتمل كما في الدم ان كل واحدة
لها محل كما لو اقتصر عليها وجزء المقول مقول فان تسلط
عليها عامل افرادها حيث كان ناصبا على الاظهر اذ لا يجتمع
اعرابان محرران من ما وصلتها اشتم فقد سبق له ان المحل
للموصول الاسمي وحده بدلا من النجوى اي كل او بعض
تقدر التقائهما لان الاستفهام انكاري في باب النسق
الخ قال الدم بقي التاكيد نحو زيد قام ابوه قام ابوه وفي الشمني
جوابا عنه ما لا ينبغي واحسن ما يمكن ان المص لم يعتبر ذلك
لان الثانية لما كانت تكرارا للاولى كانها عينها نحو امدكم
بما تعلمون الخ لا يخفى ان الجملتين هنا صلة لا محل لها فهذا
تمثيل للثاني بقطع النظر عما نحن فيه مما له محل من الاعراب وكذا
قوله اقول له ارحل الخ بناء على ما قدمه من ان كل جملة وحدها
لا محل لها الا انه عكس ما اسلفه بان المستقل بكل جزء بمعنى
اما اذا اتحد المراد منهما فكل له محل لصلاحيته لتمام المقولية
وياتي هذا ايضا ياتي في قوموا او لكم واخركم اقول له
ارحل الخ تمامه والا فكن في السر والجهر مسلما بالمطابقة
يعني العرفية فانه اشتهر في اظهار الكراهية عرفا ذكر
تلك الخ هو لابي عطاء السندي من شعراء الحماسة واسمه
افلح بن يسار مولى بني اسد نشا بالكوفة وهو من مخضرمي
الدولتين والخط بفتح المعجمة نسبة الى خط هجر موضع

باليمامة تحمل اليه الارماح من بلاد الهند فتقوم فيه ويخطر
من باب ضرب ونهلت شربت من الدم ۝ بدل اشتمال لان
اهتزاز الرمح يشتمل على شربه الدم ويصاحبه غريب هذا
الباب يعني بدل الجملة من الجملة اذ المتبادر في المثال بدل المفرد
وانه يتسلط عامل الاول فيغتفر في التابع ما لا يغتفر في
الاوائل ويؤيد ذلك التزام الفصل في العطف والجملة
في موضع نصب الخ اي وهي في محل المفرد والمعنى لكن تعذيب
الله من كفر ثابت له والمسيطر المسلط المتولي اي لست مسلطا
عليهم ولا متوليا عليهم لكن من تولى وكفر فالله المتولي عليه
ويعذبه العذاب الاكبر فلا يتوهم تركه وقيل الاستثناء متصل
والمعنى الا من تولى وكفر فانت مسلط عليه بالجهاد وقيل
استثناء من فذكر اي الا من تولى بحيث لا طمع في ايمانه وقال
ابن مالك في التوضيح على الجامع الصحيح حق المستثنى بالا من
كلام موجب ان ينصب مفردا كان او مكملا معناه بما بعده
نحو قوله تعالى انا لمنجوهم اجمعين الا امرأته قدرنا انها
لمن الغابرين ولا يعرف اكثر المتاخرين من البصريين
في هذا الا النصب وقد اغفلوا وروده مرفوعا بالابتداء
ثابت الخبر ومحذوفه فمن الاول قول ابي قتادة احرموا كلهم
الا ابو قتادة لم يحرم فالا بمعنى لكن وابو قتادة مبتدأ
ولم يحرم خبره وقوله عليه الصلاة والسلام ما الشياطين
من سلاح ابلغ في الصالحين من النساء الا المتزوجون اولئك
المطهرون من الخنا ومن الثاني قوله عليه الصلاة والسلام
ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله اي لكن الله يعلم
وقوله

وقوله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرون اي لكن
المجاهرون بالمعاصي لا يعفون اوصفة له عند الاخفش
اعترض عليه بانه سياتي في اخر هذا الباب ان الاخفش منع
الفصل بالا بين الصفة والموصوف فكيف يقول هنا ان الجملة
صفة لاحد واجيب بانه لعله يقول الجملة صفة لاحد محذوف
بعد الا والاحد فاصل بين البدل المحذوف والمبدل منه لكنه
يلزم على هذا حذف موصوف الجملة وليس بعض مجرور من
او في واجازهما هشام الخ كرر هذا ليرتب عليه الاحتجاج
بشرطه كغرفة علامة للحاكم وتمامه وعهدي به فينا
يسير بكير بالكسر المنفاخ والكور بالضم موضع النار قال
الدماميني الاحسن ان جملة يسير حال فاعلها راجع لما يرجع له
ضمير راعي المراد وصف القرية اي لان الحديث مسوق
فيها الا ترى فوجدا فيها جدارا خلو الصفة الخ ودعوى
الربط معنى لان الضمير للاهل المضاف للقرية قد
ينازع في كفايته في الصفة وكانه قاسه على الخبر في نحو
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن اي ازواجهم
فتدبره كان مجازا اورد ان القران مشحون به وهو ابلغ
من الحقيقة واجيب بانه على كل حال خلاف الاصل قلت
وايضا حيث قيل اولا اتيا اهل قرية بني الكلام على الحقيقة
فالتجوز بعد من الرجوع للشيء بعد الانصراف عنه ولهذا
اي ولتعليل اعادة الذكر بما سبق كان هذا الوجه وهو
جعل الجملة صفة المقرون بقد وفي نسخة بالفاء
اي الداخلة على قد الداخلة على تحقق الماضي فلا يكون جوابا



لشرط اذا المستقبل وانما احتيج لقد لان الماضي بد وبها صالح
الشرطية ولا يقترن بالفاء   معرفة محضة ان قلت هي في
يا حليما لا يعجل ونحوه صفة مع انه معرفة محضة بتعيين
النداء كما نص عليه ابن السيد فالجواب انها صفة له قبل
النداء وهو اذ ذاك نكرة فهو من نداء الموصوف لا من وصف
المنادى قال الرضي وكان القياس ان ينعت بالمعرفة فيقال
يا حليما لا يعجل العقوبة لانه معرفة لكنه نكره ووصفه بالمعرفة
بعد الجملة على تقدير انه كان منعوتا قبل التعيين بالنداء
ثم لا ينعت الا بجملة او شبهها قال الدم عن بعضهم ان قولهم
يا حليما لا يعجل خطا لانه جعل لا يعجل صفة لله وصفات الله
تعالى واجبة يقتضي ان عدم العجلة واجب على الله تعالى وليس
كذلك اذ هو فاعل مختار له ان يعجل وان يحلم فالوجه ان
يقال يا حليم لا يعجل بالضم والفوقية فينادى المولى ثم يطلب
منه عدم العجلة من فضله وفيه انه بعد تسليم وجوب
الصفة مطلقا هو وجوب له لا عليه وليت شعري هل معنى
الحلم الذي هو صفة واجبة له الا عدم العجلة   لم تقع في
حالة الانزال يعني انزال الجميع   يعمل حالا اي من جار وان
كان مضافا اليه لكون المضاف كالجزء في صحة السقوط اذ يقال
مثله كالحمار والضمير راجع للمضاف اليه وهو كثير منه
خلقه من تراب اهل قرية استطعما اهلها ثم اذا احتمل ان
الضمير للمضاف او المضاف اليه فالاولى انه للمضاف لانه
المحدث عنه والمضاف اليه قيد لتعيينه الا ان يكون المضاف   ويضعف من
كل او بعض لانها سور ولا المقصود ما بعدها
حيث

حيث المعنى ان يكون حالا لانه ليس المعنى على التقييد
الاخفش سبق له في قراءة الاخفش لا يرى وجوبها مع الماضي   منهم
اذا وقع حالا   وما بينهما اعتراض هو او جاؤكم واما بينكم
وبينهم ميثاق فصفة لقوم
لقوم   صفة ثانية اي بالنسبة لجاؤكم وان كانت نالكرة   ويؤيده اي يؤيد كونه صفة
بالنظر لبينكم وبينهم ميثاق   لان الحصر من صفة الجامحين
اي فيكون صفة ثانية قال الدم هذه الاية في اشتمال المجيء على
الحصر من حيث ان سبب المجيء حصر الصدور   لا يتجزاي
لان المراد احاد الكفر ولو باهله واجيب بان المعنى كراهة
ان يقاتلوكم وهو مرتبط بجاؤكم او انه دعاء عليهم بسلب
اهلية القتال بالمرة تحقيرا لهم   لانا هية تقدم ان فيه
اقامة المسبب مقام السبب والمعنى لا تتعرضوا لها فتصيبن
بمعنى ان معمولية الخ اي لا بمعنى انها عمدة
لعدم ما يعمل في الحال الصلة لقوله لا يصح فان الابتداء لا يعمل
فيها ولما اجاز س الحال من المبتدا جعلها معمولة للاستقرار
في نحو لمية موحشا طلل ولم يبال باختلاف عاملها وعامل
صاحبها والقوم يجعلونها من ضمير الاستقرار   لما اشترنا
البداي بالصفة من ان الخبر لا يذكر بعد لولا   ولولا ستوها
الى تمامه لحنظلة عصفور ولم اتلعثم وهو الزبير ابن
العوام وكان ضرابا للنساء وكان لاسما الصديقية زوجته
اولاد يحولون بينه وبين ضربها   حالية كانت منفية
قال الدماميني بل الاستئناف محتمل   ساذهب مهديا
كانه لاحظ في التنظير انه يلزم من استقبال الحال استقبال

عاملها وبالعكس لاتحاد زمنها   مضى زمن الخ هو لقيس بن
ذريح تمامه فهل لي الى ليلة الغراء شفيع يقولون صب
بالنساء موكل وهل ذاك من فعل الرجال بديع   مضى لبعد
فيها زعم سابقا انه لامعنى للحفظ من شيطان لا يسمع وسبق
ما فيه   وفيه قبح الخ ويلزمه ايضا في ما جاني احد الا
قال خيرا حذف موصوف الجملة وليس بعضا من مجرور من او في
في ايلائك اياها العامل مراده بالعامل الاذ شانها
العمل اي والعامل انما يليه الموصوف فيعمل في الصفة بالتبع
وقال الفارسي الخ حاصله منع ما فيه الاخفش
ومثل ذلك اي مثل ما يمنع الوصف دون الحال السابق
سيودى به اي يهلكه والترحال التنقل في الاسفار
وجمائل جمع جمالة كرسالة او جميلة بمعنى الجمل على الفعل
لا يوصف قبل العمل قال الدماميني يحتمل ان جملة سيودى
او اظنه على انه بالهاء ليس معمولا لقائله بل لمحذوف اي
تقول سيودى او اظنه سيودى الخ وانما كان الوصف مانعا
من العمل لانه من خواص الاسماء فيبعد الشبه بالفعل
لا تقدير في نحو زيد عندك اي بل نفس عنده خبر ولا
متعلق مقدر   كونه مخالفا اي ان الخبر مخالف للمبتدا
معنى اذ معنى العند ليس هو زيد وهذه المخالفة المعنوية
تعمل عندهم المخالفة اللفظية في الاعراب فتنصب الخبر
غير المقصوب لم يجر على سنن النعت ادبا بعدم المواجهة
بالغضب   جزاك الفضا عظيمة اليابس   وهو الذي
الخ قال السمين قرا عمر وعبد الله وابي وعلي وبلال بن
ابي

ابي بردة وجابر وابن زيد وعمر بن عبد العزيز وهو الذي في
السماء الله وفي الارض الله   خبر لهو محذوفا وحسن
الحذف لطول الصلة بالمعطوف والجار والمجرور والمعمول
حالية من العائل اي لان العائد هنا المبتدا   قيل بامتناع
سبق المص في لزوم اذا لا اضافة انه لا يعرف تكرار البدل الا في
بدل الاضراب واعترضه ابن الصائغ بنحو لا عمر ربهم الا العتق
الا العلا فان الاول يختار فيه الابدال والثاني بدل واجيب
بان مراده مع تكرار البدل والمبدل منه واحد والعتق هنا
بدل من الضمير والعلا بدل بدل من العتق كما ذكره المص في
التوضيح واما الثاني من حيث الطرح والقصد فيد فعه
اختلاف الاعتبار   الوجه البعيد الخ مراده بالوجه
البعيد الابدال من ضمير العائد والتاويلان هما ان يقال ضمير
العائد في نية الطرح لكونه مبدلا منه فيلزم خلو الصلة عن
عائد لكن وجوده في الحس كاف وهذا ثان في قوله وفي الارض
الله افاده الدماميني وقال السمين التاويلات هما نفس الابدال
من ضمير العائد مرتين ويقال ثم ما هو الوجه البعيد الموقع
فيها ولعله يقول هو مجموع هذا التقرير   لئلا يلزم
فساد المعنى ان استؤنف في الحقيقة الاستئناف يقتضي
الفساد مطلقا لاستلزامه انه اله وافرسوا على هذا
الوجه لما نازله بقوله ولا يحسن تقديره الخ او على ما صرح
به المص واختاره لكنه عنه في الاول منه وحدة بالعطف ولا
يجيء على هذا الوجه العطف كما قال وخلو الصلة الخ تامل
وهو على الشاعر من همدان بسكون الميم بعدها مهملة ولقيتم

تشديد واو هو وتهى قال شاعرهم بأ

والنفس ان رغبت بالعنق ابية وهى ما امرته باللطف تأتمر

النقر وقف بنقل ضمة الراء للقاف الساكنة وهو صوت

تزعج به الفرس للمشى وذلك بان يلصق اللسان باعلى الحنك ثم يفتح

بنبرة بعض لان لها حكم ما تضاف اليه وهو الظرف بما

بما فى حاتم من معنى الجود لا مانع من التاويل هنا ثم المراد فيها

قبله المعنى العلمى ومن هنا اي وهو الانتقا بالراغة فى

الظرف فلا يدل على مطلق الاعمال شاها بوزن فلاها

سبقها والضمير للسحاب وكليل وصف لحمزة وفا اي برق كليل

وعمل صفة ثانية اي مطبوع على العمل وصدره بانت ضرابا

وبات الليل لم ينم ومو هنا ظرف زمان هو نصف الليل وما قاربه

على المجاز اعترض بان المجاز لانه مطلقا اذا التعب

والاتعاب لا يسندان للبرق ولا للوقت الا مجازا والجواب انه على

الاول مجاز ان الاول اسناد الاتعاب للبرق والثانى ايقاعه

على الوقت بخلاف هذا فان فيه مجازا واحدا هو اسناد التعب

للبرق ووقوعه فى الوقت لا علية لا مجاز فيه وفى الشمنى المراد

بالمجاز اخذ فعيل من غير الثلاثى مع ان حقيقته من الثلاثى والظم

ان المجاز على هذا خلاف الاصل لا البيانى ليس معترا عرف

مصدرى فان المراد بالسر المعنى الاسمى اي الشئ الخفى والجهر

ضده لا نفس الاسرار خلافا لما فى الدم والمصدر يعمل فى القرآن

ولو لم يؤوله بالفعل لانه يكفيه الرائحة اذا كنت تجيز

الحذف الخ اي كما هو مقرر عنده وعند غيره لا يخالف فيه

احد ماسيد هو الجار والمجرور لا يدل على الحدث

وادعى

وادعى ان ذلك هو معنى النقصان اي نقص مدلوله الحدث ودل

على الزمان فقط الا ليس فى الرضى انه ليس تدل على

حدث ابيه وهو الانتفاء وانما سميت ناقصة لانها لا يتم فى

المرفوع بها كلام بل بالمرفوع مع المنصوب بخلاف الافعال

التامة فان الفائدة تتم بمرفوعها فكان مثلا تدل على الحصول

المطلق والخبر يعينه لكنه مطلق من حيث الزمان وتعيينه

بكان او يكون تفاوضا واما بقية الافعال كصار الدال على

الانتقال واصبح الدال على الدخول فى الصباح الخ فلانها

على حدث لا يدل عليه الخبر فى غاية الظهور ووقع فى كلام

الرضى ان حدث ما زال الاستمرار وهو تسمح اذ معنى زال وحدها

الانتفاء وما للنفى ونفى النفى استمرار وفى شرح التسهيل يبطل

القول بانها لا تدل على الحدث بامور احدها انه قد صرح بمصدرها

معملا عملها فى قوله

ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير

واعترض بانه يحتمل ان الاصل وكونك تفعله فلما حذف

الفعل انفصل الضمير كذا فى الشمنى وقد يقال هذا لا يخرج

المصدر عن كونه عاملا اذ الكاف اسمه وجملة تفعله خبر

الا ان يدعى انه كون تام والجملة حال ومنها ان الاصل فى

الفعل الدلالة على حدث وزمان اذ الدال على الحدث وحده

مصدر وعلى الزمان وحده اسم زمان ولا يخرج الفعل عن

اصله الا بدليل ومنها انها لو كان معناها الزمن لجاز ان

ينعقد جملة تامة من بعضها ومن اسم معنى كما ينعقد

منه ومن اسم زمان ومنها ان الافعال المتساوية فى الزمن

انما تمتاز بالاحداث فاذا زال ما به الافتراق وبقي ما به التساوي
فلا فرق بين كان زيد غنيا وصار زيد غنيا والفرق حاصل
فبطل ما يوجب خلافه ومنها ان من جملتها انفك ولا بد
معها من ناف فلو كانت لا تدل على الحدث لزم ان يكون معنى
ما انفك زيد غنيا ما زيد غنيا في وقت من الاوقات وهو
نقيض المراد ومنها وقوع دام صلة ما المصدرية فتسبك
بمصدر ومنها مجيء اسم الفاعل منها واسم الفاعل لا دلالة له
فيه على الزمان بل الحدث ومنها انها لو لم تدل على حدث لما بني
منها امر كقوله تعالى كونوا قوامين وفي شرح الجرومية للشيخ
خالد ان الذي يقول بعدم دلالتها على الحدث يريد انها لا تدل
على الحدث التام الذي يفيد بمجرد اسناده الى فاعله فلا ينافي
انها تدل على حدث ناقص لا يتم فائدته الا بالمنصوب فكان
التامة للوجود ضد العدم والناقصة للحصول على صفة
ما تتعين بالخبر تامل حتى لاينا في ما سبق للرضي فلعله
يرجع الخلاف لفظيا لفساد المعنى قال الشمني الفساد
منتف ان جعل الى رجل بدلا من الناس قبله او تجعل
اللام في الناس تعليلية اي لاجل اهداء الناس
هل يتعلقان بالجامد الخ ساقط من بعض النسخ وقد سبق
الكلام على البيت مرارا نظير قولهما الخ وذلك ان ما زيد
عوضا عن كان وما سعاد الخ قال الدم ليس الجامع
الصفات المذكورة فانها لا تختص بهذا الوقت وانما هو النفور
والذهاب وذكر الصفات لمزيد التلهف وان لم يكن لها
مدخل في التشبيه قلت سبق لنا في افراد القصيدة انه

فص

خص هذا الوقت لان الرحيل يقتضي تهندا وبين الاقارب
غيره لئلا يكون الظرف الخ فاقتصه الدم بان ذلك جائز
في الظرف قال والاسهل تعلق الظرف بحال محذوفة اي وما
حال سعاد في هذا الوقت كما يعمل في الظرف لفظ البيان والحديث
عمرو بفتح المهملة وسكون الميم والمشهور صرفه والقياس
منعه للعلمية وشبه العجمة شبهه بالمفعول به في ان العامل
تسلط عليها بلا واسطة حرف ملفوظ ولا مقدر والمعنى
في الظرف اجد رأيا لاكتفائه برائحة الفعل وهو الظاهر لان
المعنى على تشبيه وجه التشبيه لا على التقييد فالحجة به قائمة
قال الدم لا يلزم من العمل في التمييز العمل في الظرف اذ التمييز
يعمل فيه الجامد بلا تاويل كعشرين درهما وقد يجاب بانه بمعنى
معدود بكذا اعماله اي المقدر المحذوف تعيرنا اي
تنسبنا للعار مثلكم اي في الشرف او الكرم مثلا يتقدم
الحال كانه رأى ان عند انه متعلق بمحذوف حال او رأى ان الظرف
لها حكم الحال فانه يؤول بها اي في حال كونه او لا فالواقع في البيت
ظرف وهو عند اه اختلاط المعنى اي لانه لا يدرك لواحد
الحال المفضلة من المفضل عليها على سبيل الجزم وان كان من
تتبع الاستعمال علم انه يكون الحال الاول للثاني كما ياتي آخر
التمييز فيخشى هنا الاختلاط على من لم يتامل في الاستعمالات
او على المتتبع بان يذهل عن هذا والتعليل ينفي هذا من اصله
قال الرضي ونحن لا نرى باسا ان يقال هذا الطيب بسرا منه رطبا
وقال المص في حواشي التسهيل هذا وان ازال الاختلاط الا
انه فصل بين افعل ومن وهما كالموصول والصلة فان قيل

قد فصل بالظرف والمجرور والتمييز قلنا فصل جائز وهذا واجب
في نوع هذا التركيب فلم يحتمل   مثله في وازواجه الخ اعترض
انه على معنى التشبيه اي مثل امهاتهم في التحريم والاحترام =
صفا اليك حال من المجموع   تقديم اي تقديم الواو على نحن
وحقها عدم تاخيره عن بل تدخل الواو على انتم والبعد لانه عطف
توكيد على اخر مع اختلاف المتبوع   والاولى على قوله =
مقابل قوله وصفا اليك مفعول عالة   لعل ابي المغوار
تقدم في لعل   في الكلام اي النثر   في المتصل اي في
النائب المتصل   ان لا يجاورنا صدره وما نبالي اذا ما
كنت جارتنا   الودي صغار النخل وهو الفسيل والسدف
يطلق على الظلمة والضوء والبيت لسعد القرقرة اتى النعمان
بحمار وحشي فدعى بسعد القرقرة فقال احملوه على يحموم واعطوه
مطردا وخلوا عن هذا الحمار حتى يطلبه سعد فيصرعه
فقال سعد اني اذا اصرع عن هذا الفرس فابى فلهذا اقاتهم
النعمان عليه فلما ركض الفرس القى المطرد وتعلق بعرفة
الفرس فضحك منه النعمان ثم ادرك فانزل   عكس معنى
التقريب تقدم في على الاسناد زكية ان التعلق هو الربط
اثباتا او نفيا   لانها بعد نكرة محضة اي مع وجود
المقتضي وانتفاء الموانع كما سبق في الجمل فلا يرد قول
السمين في الكشاف ان من مثله يحتمل تعلقه بفاتوا مع
وقوعه بعد سورة لانا نقول قصد ربطه بالعامل على انه
ظرف لغو مانع من الوصفية انما الضابط اذا ربط بالنكرة
المحضة لا يربطها الا على طريق الوصفية   الا ام جمع كم

وعاء

وعاء النور كالكمامة والتمر بالمثلثة والبائع النضيج الطائب
الارجح كونه الخ اعترضه الدم بانه يعكر على قولهم
متى البس تقديم الخبر المبتدا او الفاعل وجب تاخيره واجيب
بان ما نحن فيه احتمال لا لبس لعدم التصريح بالفعل لكن قد يقال
الراجح الباس على المرجوح الا ان يقال هذا ترجيح بمدارك خفية
والمضر اللبس بما يتبادر من التركيب فتدبر   وحيث اعرب
فاعلا اي على اي وجه كان   لاعتمادهما انما كان الاعتماد مقربا
من الفعل لانه معتمد على المسند اليه خصوصا ونحو الاستفهام
الغالب دخوله على الافعال   لم يمتنع قال الدم يمكن المنع
لضعف الفعل بكونه غير منطوق وان كان لا يمتنع مع الفعل
الملفوظ   فان فؤادي الخ هو لجميل   متنافيان يأتي
للمص في خاتمة الحذوف من الباب الخامس ان الخليل وسيبويه
اجاز الجمع بين الحذف والتوكيد نحو جاء زيد ومررت بعمرو
انفسهما يرفع بتقدير هما صاحباي انفسهما وينصب بتقدير
اعنيهما انفسهما ووجه التنافي ان التوكيد للاعتناء والحذف
لعدمه   لان الطالب للمحل قد زال يأتي في اقسام العطف
من الباب الرابع خلاف في اشتراط بقاء الطالب   لان
الاعتماد عندهم ليس بشرط حكى بعضهم من شيء انه لا يشترط
الاعتماد ان اوقع بعدها اسم معنى نحو يوم الجمعة الخروج
وامامك الوقوف ومن اياته انك ترى الارض اي رؤيتك ونحو
ذلك   الاول كذا في نسخة والثاني قوله ولا خلاف
الخ والثالث قوله والارجح الخ والرابع قوله من المشكل الخ
وان لم يترجمها   ظلت خطاب لنفسه واصله ظللت ولغة

سليم حذف عين المضاعف المتصل بتاء الضمير او نونه ويجوز
تحريك الفاء بحركة العين ان سكنت الفاء نحو احست ويجوز
ان حركت بغير حركة العين كما في البيت   فانها في الشخص
قال الدم الاولى الملابسة بوضع اليد عليها   ولا خلاف في
معنى الابتداء الخ قال الدم هنا كمن يجيز ضرب غلامه زيدا
ولا يكترث بعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة فكذلك يجري
الخلاف هنا قال الشمني هذا المجيز هو الاخفش ومن تبعه
كابن جني وقد يقال هو يكترث بعود الضمير على المتاخر وانما
اجازة ذلك لان الفعل المتعدي يقتضي المفعول به كالفاعل
قال الرضي وليس للبصريين منعه مع قولهم في باب الاشتغال
ما قالوا   درج بفتح الدال اي لف   فخبر نحن تقدم في اللام
ولم يثبت ابدا اما قولهم خبير بنو لهب فعلى التقديم
والتاخير وخبير يستوي فيه الواحد والاكثر نحو والملائكة
بعد ذلك ظهير   في الظم المراد به ما يشمل الضمير المنفصل
كنحن لظهوره مستقلا في اللفظ   ما يجب فيه تعلقهما
بمحذوف اي ما يجب فيه حذف العامل لكونه كونا عاما =
والظرف ح مستقر لاستقرار الضمير فيه بعد حذف المتعلق
فمستقر اسم مكان لان اسم المفعول من غير الثلاثي ياتي بمعنى
مفعل فلا حاجة للقول بانه حذف وايصال والاصل
مستقر فيه وقيل لاستقرار معنى العامل العام فيه بحيث
يفهم بدا هة عند سماعه ولذلك وجب حذفه وكان ذكره عبثا
بخلاف الخاص يجب ذكره الا لدليل فيجوز وقد يجب حذفه
كما ياتي في الامثال والقسم والاشتغال والظرف معه

مقابل

مقابل المستقر لغو لالغائه من التحمل وفي بسملة الشنواني
المسماة تحفة الاحباب والاعجاب في الكلام على البسملة والحمدلة
والال والاصحاب وبسملة العلامة الخادمي عن ابن التمجيد
في حاشية البيضاوي عن اليمني والسيد الشريف ان تقدير
العام لعدم قرينة الخصوص ولاطراده لا لتوقف الاستقرار
عليه وعند القرينة الخاص اكثر فائدة ولا يخرج الظرف
بتقديره عن كونه مستقرا وينبغي ان يحمل على ما نقله الدم
عن التفتازاني في حم الكشاف اذا قيل زيد على الدابة فان
لوحظ مطلق الكون ثم صرف للركوب بالقرينة فمستقر وان
لوحظ خصوص المركوب ابتداء فلغو ولا عبرة بما في الشمني
من ضبطه السيوطي بضم الياء مبنيا للمفعول قال الدم
يمكن ان الكون بمعنى الثبوت الاستمراري وهو خاص او ان الري
متعلق بمحذوف خبر كائن اي كائن انت مستقر الري وفيه بعد
وكلام الشمني لا ينبغي   بجواز اظهاره اي اظهار متعلقه
وفي نسخة ذكر متعلق اولا فلا حذف   كان ذا ك ح اي
حين اذ كان   للمعرس اعرس بامرأته اتخذ عرسا بالكسر اي
زوجة والرفاء بوزن كتاب الالتئام والتوافق وهذا تشبيه
بالمثل في كثرة الاستعمال ومثال المثل الكلاب على البقر فلا يجوز
ذكر سلط اذ لا تغير الامثال   الواجب الحذف ليس قيدا
بل المحذوف مطلقا   لغلبة ذلك قال الدم ولانه يمتنع
الحذف فان لم يكن المحذوف لصلاحية الباقي للوصلية وهنا
الظرف صالح بدون صدر الصلة   ويمتنع في نحو رجل صالح
لان جملة الصفة تشبه جملة الشرط فيكون المبتدا شبيها بالشرط

تقليل المقدر اي ظنا ان الفعل حذف مع فاعله وهو
جمله والوصف مع مرفوعه في قوة المفرد . بحسب المفرد هذه مجرد
مثالا كلمة قد لا تحجب سببي نسبة للسبب بمعنى الضمير لاضافته
له والسبب لغة الحبل نربطه به الامتعة وكذلك الضمير يربط
الصلة ونحوها المثل بفتحتين كاين او مستقر المناسب
الكون او الاستقرار اي هذه المادة ثم يقول مضارعا ان اريد الخ
قال التفتازاني عند قوله تعالى فمن كان منكم مريضا الكون المقدر
تام لا ناقص والا كان الظرف خبره فيحتاج لمتعلق اخر ويتسلسل
او وصفها يعني وصف الماضي اي اسم الفاعل مراده به
الماضي لكن الاولى الاقتصار على الفعل لان المضي لا يتبادر من
الوصف حسنة الخ لان المعنى فلكم الحر بقتله الحر
بعد تمام الكلام اي بالخبر وقد يدعى مثل هذا في الخاص
الا ان يقال الخاص تقديره في نفس الخبر لا قبله في المبتدا ثم قد
يدعى تقدم دليل وهو القصاص في القتلى فتدبر اجتماع
الحقيقة والمجاز بعضهم يتخلص من هذا بعموم المجاز كان
يريد بالانسان مطلق موهوم من غير ملاحظة خصوص الفردين
حقيقة اي في الاستقبال واللزوم لان الاتصاف
بالحدث حقيقة في الحال لانه موضوع للزمن فالاول
نحو في الدار زيد الخ ياتي في خاتمة الباب الخامس خلاف
هذا وانه يقدم لكونه عاملا في الظرف الله ربنا
مبني على ان اسم الجلالة في رتبة غيره من الاعلام وان
المضاف للضمير في رتبة العلم مطلقا اي تساوت
رتبتهما او لا اشتقاقا او لا المشتق خبر هو لدار زيد متحابا

المبتدا

المبتدا هو المسند اليه والخبر هو المسند والمشتق هو المنسوب
لانه صفة ورده صاحب التلخيص بان الصفة تدل على الذات
مجردة والجامد بالصفة اي صاحب هذه الصفة مسمى بهذا
الاسم ومن هنا زعم بهاء الدين السبكي في شرحه ان الذي القائم
بمعنى الذي وهو جامد يدل على مجرد الذات والتحقيق الخ
التحقيق ان المعتبر كونه معلوما اولا هو المبتدا ولو كان غيره
اعرف فان تساويا علما وجهلا فالمبتدا الاعرف من القائم
اي فتجعل القائم مبتدا ولو تاخر ومعنى كونه معلوما انه مقرر
عند مخاطبك وهو بحسب زعمك كالطالب لان يحكم عليه بالاخر
ووضحه السعد بقولنا رايت اسود غابها الرماح ولا يصح
رماحها الغاب فلا ينافي انه يعلم الطرفين لان الحكم على الشيء
وبالشيء فرع تصوره فالصواب في قول المص فان علمها الخ
فان استويا من حيث العلم والتعريف فالمقدم الخ والاظهر
موضوع ما قبله ومناقض له وحسبنا الله بمعنى كافي
فلا تتعرف بالاضافة واما الذي بمعنى لا غير فتبنى على الضم
لقطعها عن الاضافة حالا او صفة واورد على المص ان س
انما يخالف في اسمي الاستفهام والتفضيل ويوافق في غيرهما
تاخر الاخص اي في المبتدا المؤخر فهذا دليل الجمهور
تعقب به دليل س ونحو عندي هذا يقتضي انه لا
يقول بالتحقيق السابق وقد استشهد لكل من الوجهين
لا يعمل فيه ما قبله والاسم يمتنع تقديمه على الناسخ
كالفاعل بخلاف الخبر فان كان الخ قال الدم هذه طريقة
المتاخرين وثم طريقة اخرى اشار لها المص التخيير فقالوا

وعليها كلام العرب لحصول الفائدة على كل حال وجعل اغوته فيه
ان هذا يرجع لجعل الحكم والانتساب الاتى والاخ فى عدد اته
معناه معلوم كما اشرنا له سابقا وليس بلازم علم وجوده
خارجا   فلا ينافى دخول التنبيه عليه بل يدخل على اسم
الاشارة الواقع خبرا تقول كنت هذا بجعل مدخول التنبيه
خبرا فلم يتعين للاسمية فمن ثم استثناه فتدبر   لان وان
الظم انه الحرف المصدرى مطلقا كما ياتى له فى الباب
الخامس فى النوع الثانى من الجهة السادسة   معرف
يقتضى انهما لو كانتا مقدرتين بمصدر منكر لم يثبت لهما حكم
الضمير فيجوز وصفها كما اذا قيل اعجبنى ما صنع رجل حسن
على ان تجعل الصفة للمصدر المقدر اى صنع رجل حسن
قال الدماميني وفي جواز مثله نظر   لانه لا يوصف
لعل هذا لمجرد مناسبة والا فكم من الاسماء ما لا يوصف وليس
بمنزلة الضمير كاسماء الاستفهام وغيرها   ولا يعكس
الا ان يكون للنكرة مسوغ كما سيفيده اقر المبحث
الوداعا بفتح الواو وكسرها والبيت للقطامي وصدره
قفى قبل التفرق يا ضباعا مرخم ضباعة بنت زفر بن
الحارث كان اسره ثم اطلقه واعطاه مائة من الابل وبعده
قفى فادى اسيرك ان قومى وقومك لا ارى لهم اجتماعا
الكفر ابعد رد الموت عنى   وبعد عطائك المائة الرتاعا
يكون مزاجها الخ صدره كان سبية من بيت راس
سباة الخمر اشتراها ويروى خبية الخابية المصونة
ويروى سلافة وهى اول ما يسيل من الخمر وبيت راس موضع

بالاردن

بالاردن معروف بالخمر وقيل اراد رئيس الخمارين والقصيدة
لحسان قبل تحريمها مطلعها
عفت ذات الاصابع فالجواء ... الى عذراء منزلها خلاء
ديار من بنى الحسحاس قفر ... تعفيها الروامس والسماء
وكانت لا يزال بها انيس ... خلال مروجها نعم وشاء
فدع هذا ولكن من لطيف ... يؤرقنى اذا ذهب العشاء
لشعثا الذى قد تيمته ... فليس لقلبه منها شفاء
كان سبية البيت
على انيابها او طعم غض ... من التفاح هصره الجناء
اذا ما الاشربات ذكرن يوما ... فهن لطيب الراح الفداء
نوليها الملامة ان المنا ... اذا ما كان مغث او لحاء
ونشربها فتتركنا ملوكا ... واسدا ما ينهنهنا اللقاء
عدمنا خيلنا ان لم تروها ... تثير النقع موعدها كداء
يبارين الاسنة مصغيات ... على اكتافها الاسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات ... يلطمهن بالخمر النساء
فاما تعرضوا عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء
والا فاصبروا لجلاد يوم ... يعز الله فيه من يشاء
لنا فى كل يوم من معد ... قتال او سباب او هجاء
فنحكم بالقوافى من هجانا ... ونضرب حين تختلط الدماء
الا ابلغ ابا سفيان عنى ... مغلغلة فقد برح الخفاء
بان سيوفنا تركت عبيدا ... وعبد الدار سادتها الاماء
هجوت محمدا فاجبت عنه ... وعند الله فى ذاك الجزاء
اتهجوه ولست له بكفوء ... فشركما لخيركما فداء

فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء
فان ابي و والده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
فاما تثقفن بني لوي جذيمة ان قتلهم شفاء
اولئك معشر نصروا علينا ففي اظفارنا منهم دماء
الرواسي الرياح والطيف الخيال والغض الطري من كل شي
وبعصره الجنا امالة اغصانه للقطف والهصر الجذب والمعترك
المعترك في القتال والخصام والالحاء الملاحاة والمشاتمة ولا
ومبارات الخيل الاسنة ان يضع الرجل رمحه وكان الفرس يريد
ان يسبق السنان والمصغيات المنحرفات الى الطعن اخرج
البيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال لما دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح رأى النساء يلطمن وجوه الخيل
بالخمر فتبسم وقال يا ابا بكر كيف قال حسان وقال اد خلوها
من حيث قال حسان يعني كدء وقال في ان تهجوه البيت هذا انصف
بيت قالته العرب واكثر ما ياتي الاقل في قوله فزرع
ناقصا هو ما لايتم الا بصلة او صفة ويجوز النصب
اثبات الجواز في مقابلة نفيه السابق والا فنصب زيد واجب
جاز الوجهان اي عربية وان اختلف المراد وكره
من الخروج في كره ضمير الثوب ولو قال ما كرهني الثوب
من الخروج كان اوضح ونقول الخ استطراد لتمييز
نائب الفاعل عن غيره متحمل للضمير والفعل متعد
لاثنين على هذا ما افترق فيه عطف البيان من البدل
قال الرضي انا الى الان لم يظهر لي فرق بين بدل الكل وعطف
البيان وهذا امام الصناعة لم يذكر عطف البيان ولم

يسلم

يسلم كونه الاول في نية الطرح في بدل الكل ولا انه تكرار العامل
ولا وجوب التوافق في عطف البيان تعريفا وتنكيرا مضى
رده اي في ان المغيرة علام الغيوب بيان لمح انه صفة لفاعل
يقذف البائنا صفة للماء في شعره وهو من ابيات الكتاب
صدره فذا صبحت بعرفري كوانسا وترفرق بقافين على
وزن فعللي مواضع والكوانس وهو جمع كانس وهو الظبي يدخل
في كناسه وموضعه في عطف البيان اي من الضمير
فهو اجاب المصنف عنه في النوع الثاني من الجهة السادسة
من الباب الخامس بانه اراد البدل تسمحا فانظره انصبر
الخ بدل من كلمة والمراد هنا لفظ الجملة وسبق الكلام في انها
في قوة المفرد امدكم الخ سبق له في الثالثة مما لا محل له
لم يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل جملة وهذا ابتائيه وسبق
التنبيه عليه وعلى ان الاتباع يكون في الاعراب اثباتا ونفيا
وحكم جزء المقول مما طالايه سفوان بالمهملة والفاء
مفتوحتين ماء على اميال من البصرة والمازق بكسر الزاي
المضيق والابيات لبعض بني مازن من شعراء الحماسة منها
عليها الكماة الغر من آل مازن ليوث طعان عند كل طعان
مقادم وصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمان
اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم لاية حرب او لاي مكان
وفي قوله وصالون خطوهم قلب لان السيف اذا قصر وصل
بخطوة اقدام دونه به المسكين لصدق ضمير الغيبة
على مفرد بخلاف المتكلم ومن يوجه له الخطاب
بمنزلة جملة استونفت اي لانه على نية تكرار العامل

ويلزم في نحو مررت بزيد اخيك عمل الجار محذوفا اذ الفصل
والانفصال موضوعهم بدليل الشرط والمثال فسقط ما في الدم
اليعملات جمع يعملة بفتح الميم الناقة المطبوعة على العمل
وتمامه تطاول الليل هديت فانزلوهو لعبد الله بن رواحة
وكان يتيما في حجرة وقيل لبعض اولاد جرير يا تيم الخ
تمامه لا ابا لكم لا يوقعنكم في سوأة عمر وهو لجرير يهجو عمر
ابن لجا التيمي اي امنعوه عن شتمي لئلا اهجوكم ومن القصيرة
خل الطريق لمن يبني المنار به وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر
اراد طريق المعالي وبرزة ام عمر
قد خفت يا ابن التي مانت منافقة من خبث برزة ان لا ينزل المطر
ان الكرام اذا ما مد واحبا لهم ازرى بحبلك ضعف العقد والقصر
يا زيد زيد ينبغي تنوين الثاني ليكون نصا في البيان
كما يأتي في السابع لقائل يا نصر سبق في الجملة =
المعترضة على اللفظ اي في الاول احدهما هكذا في
نسخة بذكر الاحد وحقها الضم بالافراد وعلى هذا بقيل
لان التوكيد يأتي على المحل امتنع البدل الخ لانها لا
تباشر الا استقلالا والمفرد لا يبوب وما بال لا يضاف
للمجرد وزيد ليس بعض الشاد وافعل التفضيل بعض
ما يضاف اليه الا ان يلاحظ العطف قبل الاضافة واي لان
توصل بالمضاف بل المحلي واسم الاشارة واي وكلا لا يضافا
للمعرف الا ان كررت اي امتنع البدل الخ لئلا تخلو
الاولى عن العائد والثامن لاينافي السابع لان معنى
السابع انه في حكم الاحلال من حيث تكرار العامل فتدبر

قوله الا

الا من القاصر اي ولو تنزيلا كما في قتيل في رحيم لانها
لا تنصب المفعول اي الماضي الخ هذا توفيق لبعضهم بين
قول السيرافي انها للماضي وقول ابن السراج والشلوبين وابن
مالك انها للحال قال الرضي الذي ارى ان الصفة المشبهة كما
انها ليست موضوعة للحدوث ليست ايضا موضوعة للثبوت
في جميع الازمنة لان الحدوث والاستمرار قيدان في الصفة
ولا دلالة فيها عليهما فليس معنى حسن في الوضع الا ذو حسن
سواء كان في بعض الازمنة او جميعها فهي حقيقة في القدر
المشترك وهو الاتصاف بالحسن لكن لما اطلق ولم يكن بعض
الازمنة اولى من بعض كان الظاهر ثبوته في جميع الازمنة
الى الحدوث الى ان تقوم قرينة التخصيص نحو كان هذا حسنا
فقبح او سيصير حسنا او هو الان فقط فالاستمرار ليس وضعيا
اه دم وفيه نظر اذ هذه العلة تفيد الدوام في جميع الصفات
ننا حط فانه مجاز ليسخط اي يبعد والبيت لعدي
ابن نميم التيمي شاعر جاهلي وقبله
انه رمت الخطوب فتى فوجدت العيش اطوارا
ليس يغني عيشه احد لا يلاقي فيه اضرارا
او الوجه اي منه اوان البدل الضمير والمراد بمعمولها بطريق
الشبه باسم الفاعل فلا يرد نحو زيد بك فرح والحال والتمييز
فاما الحديث وارد على قوله ويمتنع وجهه بالنصب اي
ولا يقال هو لا يمتنع لورود الحديث بنظيره فان تهراق بفتح
الهاء وسكونها مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير المراة وقد
نصب الدماء وهي نظير الوجه مع انه قاصر عنها اذ لا يتعدى



الا الواحد ينوب عن الفاعل فانه مضارع اهراق الدم اي اراقه
تمييز قال ابن الحاجب او منصوب بفعل مقدر اي تريق
الدماء او على التشبيه بالمفعول به قال الدم اكثر النحاة لا يقول
بالتشبيه مع الافعال ثم قال ابن الحاجب ويجوز ان النصب
على توهم المفعول الثاني لان الهمزة دخلت على الهاء التي هي
بدل من همزة اراق فعدته لمفعول اخر فالمعنى يجعلها غيرها
مهريقة الدماء قال الدم وهو ضعيف قال ابن الحاجب ويجوز رفع
الدماء بدلا من ضمير تهراق اي تهراق دمها على حد اعجبتني الجارية
حسنها   تحرك الياء فينقل حركتها لما قبلها فتحركت بحسب
الاصل وانفتح ما قبلها الآن فتنقلب الفا قال الشمني لم يشترط
ذلك ابن مالك وانما شرط كون الياء لاما فالاولى الرد عليه
بما شرطه   المحرز هو الطالب للمحل   وخفض الصفة
ولا تكون الا كذلك   ولان معمولها لا يتقدم الخ تعليل للثاني
والتعليل الاول لها   والناصح الخ اعترضه الدم بانه لا
يتقيد بحذف الموصوف   قال الزجاج الخ مستند هم عدم
السماع وحكمته ان المعمول لما اشترطت سببيته الحق بالضمير
وهو لا يوصف   اليمن اجيب بانها خبر او مفعولة لمحذوف
المحرز هو اسم الفاعل مع ال او منونا لانه لا ينصب الا
كذلك قال الدم بقي من اوجه الاختلاف استحسان جر
فاعلها بها بخلافه فقبيح لان الاضافة فرع تحويل الاسناد
والا لزم اضافة الشيء لنفسه فان الصفة عين مرفوعها
معنى فلذا يقال هند حسنة الوجه ومن حسن وجهه
حسن تحويل اسناد الحسن اليه بخلاف كاتب الاب لانه من كتب

ايوه

ايوه لا يحسن اسناد الكتابة له   طهاة جمع طاه وهو الطباخ
والصفيف بفائين المصفوف ومنضج هو الصفة والبيت من
معلقة امرئ القيس وقبله
فعادى عداء بين ثور ونعجة   دراكا ولم ينضح بماء فيغسل
يصف فرسا   وابعتجره الخ قال الدم بل المضاف قام مقا
المضاف اليه وهو مجرور عطفا على منضج   انما الميت الخ
قال السيوطي من قصيدة عدي وسبقت في ريب   بخلاف
التمييز اورد عليه الشمني ما طاب محمد الا نفسا   مبينة
للهيئات ونحو والشمس طالعة في تاويل مقارنا للطلوع الشمس
وان كانت الفصل الزمان
الحال يتعدد لانه مبين لهيئة الشيء
والهيئات تتعدد والتمييز للمفرد مبين للذوات ولا تتعدد
لا نعت له لانه معرفة بالعلمية فلا ينعت بالنكرة   كونه تمييزا
الخ لان شرطها التنكير وهو علم   انصرفه بناء على ان مؤنثه
رحمانة والمنع انها رحمى   لم يستعمل صفة حتى يقال يختم
مؤنثه بالتاء اولا وان كان العلم يمنع ايضا الزيادة   في
البيت يعني بيت الشاطبية   ساله الزمخشري وجوابه
ان الرحيم جعل كالتتمة والرديف   فاشما المثال يكفيه
الاحتمال فلا يضر تجويزهم انه مفعول يدعوا اي يدعو
الرامي قوسا خاسئا ابصارهم   وهذا التملين الخ هو
ليزيد بن زياد ابن ربيعة بن مفرغ بالفاء والغين المعجمة
الحميري البصري حليف آل خالد بن اسيد بن العاص ذكره
الجمحي في الطبقة السابعة من شعراء الاسلام وانما لقب
جده مفرغا لانه راهن على شرب سقاء لبن فشربه حتى فرغه

وكان يزيد هجا فهجا عباد بن زياد بن امية وملا البلاد من هجوه
فظفر به فسجنه وكان كتب هجوه على الحيطان فالزمه بمحوه
باظفاره ففسدت انامله فكلموا فيه معاوية فوجه بريدا
يقال له حمام فاخرجه وقربت اليه فرس من خيل البريد
فنفرت فقال

عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق
وان الذى نجى من الكرب بعدما تلاحم في كرب عليك مضيق
اتانى بحمام فانجاك فالحق بارضك لا تحبس عليك طريق
لعمرى لقد انجاك من هوة الردى امام وحبل للانام وثيق
سا شكر ما اوليت من حسن نعمة ومثلى بشكر المنعمين حقيق

وقال الكوفيون ذا موصول وتحملين صلته والعائد محذوف
اي والذى تحملينه طليق وجوزوا كون جميع اسماء
الاشارة موصولة ولعلهم استعدموا الاستفهامية بل جوزوا ان
يكون الاسم الجامد موصولا اذا عرف باللام نحو

لعمرى انت البيت اكرم اهله واقعد فى افيائه بالاصائل

اي الذى اكرم اهله السهد بالكسر الذئب ونهد
ضخم ومقلص بكسر اللام طويل القوائم وكيش قال
السيوطى جاد فى عدوه والبيت لربيعة بن مقروم بن
قيس الضبى ادرك الجاهلية والاسلام وقبله وواردة

كانها عصب القطا تثير عجاجا بالسنابك اصهبا

والعصب
جمع عصبة بالضم من العشرة للاربعين كالعصابة ومطلع القصيد

تذكرت والذكرى تهيجك زينبا واصبح باقى وصلها قد تقضبا

مرفوعان بمحذوف ولا تسلم قوله بالابتداء وفاقا

للاخفش

للاخفش ولو سلم فبالاحتمال يسقط الاستدلال وما

ارعويت الحصدره ضيعت حزمك فى ابعادى الاملا

فضروريتان قال الدم يمكن تقدير فعل مقدم واطال فى ذلك

تخشوت الجبال هكذا الصواب بدو بتمن فالجبال مفعول

دبوتا حال فارسا غير هيبن لجهة التعجب وجوز الرضى
وغيره حاليته وهو اتى عشى اي وحده بقطعا لنظر عن
المخبر عنه تزود الخ سبق فى الهمزة بمعنى متقاربين
يشير الى ان قوله بيد متضمنة للحال معنى وهو صفة لبيد اي
متقروبة بيد وان كان الذى يعرب حالا الاول وكذا نحو جاءوا
رجلا رجلا وعلمته الحساب بابا بابا الثانى صفة عند ابن جنى
على حذف مضاف اي ذا باب او مفارق باب ومن قدره قبل
باب لم يشمل الاخر او بعد باب لم يشمل الاول وعن الزجاج انه
الثانى توكيد للاول فرد بانه غيره معنى والجواب انه يريد
بابا الاول بمعنى مرتبا ولذلك التزم التاكيد لانه امارة على
هذا المعنى وقيل هو على حذف الفاء بدليل مضوا كبكبة
ثم كبكبة وزعم ابو الحسن انه لا يعطف فى هذا الباب بغير
الفاء وقيل المجموع حال على حد الرمان حلو حامض
ومكذبا اي للباطل وغيرها كالانشائيات وهذا بالنظر لذات
الحق وان اتفق ان الحق هنا وهو القران لا يكون الا مصدقا
للتوراة والنسخ ليس تكذيبا الكتاب قديم فيه ان
القديم الصفة القائمة بالذات العلية لا المنزل اذا العرب
حالا اجاز الزمخشرى ايضا نصبه على المدح او صفة لا لكن على
المحل بناء على الاتساع فى الفصل بين الصفة والموصوف

غير مستفاد مما قبلها اي بحسب الوضع والمطابقة لانه المعتبر
في المؤكدة وان كان كل كمال لازما له تعالى شيخنا فات
الشيخ خفة مقارنة للاشارة اي معترضا بيان لحاصل
المعنى اذ لو كان هذا معنى صائد كانت مقارنة لترخلن
الخ الشاهد فيما بعد امتني جاء زيد امس راكبا قال
الرماميني هذه مقارنة لعاملها وزمنها ماض والاوضح
في المثال جاء زيد اليوم قاتلا بكرا امس وان امكن دعوى
المقارنة اي متصفا الان بكونه قاتلا امس الا اننا ننظر
لذات الوصف نظير ما اشرنا له في المقدرة عطوفا
عامله وصاحبه مخذوفان اي احمد عطوفا او اعرفه عطوفا
مبكرا ونحوه فيؤول جئت والجيش مصطف جئت
مجيئا وكتابتها بفتح الواو والكاف وضمها اعتاشها وتمامه
بمنجرد قيد الاوابد هيكل المنجرد الفرس الماضي في سيره
وهو من معلقة امرئ القيس حكم الظروف لانها
في قوة وقت اصطفاف الجيش وبكرها الخ اي وعود
الضمير للارض بمنزلة عوده على صاحب الحال وهو ما في الارض
كذا قال الشمني وفيه نظر في محل جر اراد حكم الجر ولو
لفظا كما او انه غلب المبنيات او فعل الجواب يعني
جملة وعلى هذا اجتمع فيها محلان باعتبارين نحو من يغنم
فاني اكرمه واذا قلت اكرمه فلها محل ولا محل لها باعتبار
على ما سبق للمص وقد شنع بنحوه على ابي البقاء في جرف الميم
في قوله تعالى بما كانوا يكذبون انظر الدم الاعلى حصول
الفائدة من ثم نقل شيخنا السيد البليدي في حاشية الاشمو

حتى

عن الرضي لو اعتقد المخاطب انه ليس في الدار رجل ما من رجل
في الدار ونحوه بدون مسوغ فتدبر وزعم بعضهم ان ما
هنا مبني على اشتراط وجود الفائدة وقد يمنع وانما جاز الفا
نكرة مطلقا لان مسوغه معه وهو الحكم بالفعل المتقدم عليه
في محل الاصل ثم من معقل الخ وفي العبارة قلب اي فمن
معقل تامل ولعبد مؤمن هذا على المشهور وقال ابن الحاجب
المسوغ هنا العموم ان قلت لم صح حيوان ناطق جاء وامتنع انسان
جاءني قلت لما في الاول من مزيد التفصيل بعد الابهام ونقل سم
عن الصفوي ان العرب اعتبرت الوصف مسوغا لحكمة تظهر في
بعض الاحيان ثم طردوا الباب بقرملة واحدة القرمل
كجعفر شجر ضعيف لا شوك له والمثل ذليل عاذ بقرملة قال جرير
كان الفرزدق اذ يعوذ بخاله مثل الذليل يعوذ تحت القرمل
ذا ناب هو الكلب وهريره تصويته بخلاف العادة
وهو مثل لظهور امارات الشر قدراي تقديره حمة الدرنقاع
وذا المجاز موضع بمنى كان فيه سوق الجاهلية ديرعت
ذا النخيل وتمامه وقد ارى وابي مالك ذو المجاز بدار قوله
ابي بتشديد الياء تمسك به المبرد على جواز رد لام الاب عند
الاضافة الى الياء ولا حجة فيه لاحتماله ان يكون جمعا
لاب لا مفردا اذ قد سمع فيه جمع التصحيح كقول الشاعر
كريم لا تغيره الليالي ولا اللاواء عن فعل الابين
اي عن فعل ابائه في الكرم واللاواء الشدة وبعد بيت المص
الابيات كم بذي نعز الحمى جهات ذو نفرهن المزدار
قاتم الزيات الخ قال الدم هذا المبتدا مستثنى في المغ

وقالوا لا يجوز تعريفه فلا يطلب له مسوغ فالاولى التمثيل
بنحو ضرب الزيدان حسن   وافضل منك الخ مقتضى كلامه
السابق ان هذا من الوصف اذ الاصل رجل افضل منك
وشرطهن ه اي عاملة الجر وهذا تنبيه على ما يحرزه الموضوع
العطف قال الدم اذ امتنع نحو رجل قائم او اي اثر لعطفه
على ما يجوز واجاب الشمني بان العاطف لما شرك بين المتعاطفين
كان المسوغ في احدهما بمنزلته في الاخر   ومغفرة اي للسائل
اذا الحق في السؤال او يحتمل ان المسوغ هنا قصد الجنس او
العموم لان النكرة في الاثبات قد تعم ويأتي للمصنف في الباب الخامس
انه خبر لمحذوف اي الامثل قول الخ   عندي اصطبار
الخ قال الدماميني في معناه قول ابن الرومي
تشكى المحب وتشكو وهي ظالمة   كالقوس تصمي الرمايا وهي مرنان
تشكى بضم حرف المضارعة اي تفعل به ما يقتضي ان يشكوها
ثم تشكو هي مع ظلمها كما ان القوس يظلم الرمايا بقتلها اياها
من قولك اصميت الصيد اذا رميته فقتلته وانت تراه وهي مع
ظلمها تئن كما يفعل الشاكي المظلوم   قدمنا الخ هو وما
بعده سهو فان هذا ياتي في الرابع   لحصول الاختصاص
بدونها اي فتستغني النكرة عن الوصف فينتفي اللبس
قال ابن مالك او جملة في نسخة قبل قوله قال عمد شارحها عليها
فقوله قال ابن مالك او جملة معناه او يكون جملة وهو من
عند نفسه انفرد به ولم ينقله عن شيخ   الاختصاص
قال الشمني بان يكون المجرور بالحرف والمضاف اليه الظرف
والمسند اليه في الجملة صالحا للاخبار عنه وهو تفسير مراد

للاختصاص

للاختصاص دفع به ما في الدم من ان الاضافة للنكرة مطلقا تفيد
التخصيص فيلزم جواز عند رجل مال   لدفع توهم الصفة
مما يونس بهذا ان ابن مالك نص على جواز الابتداء بالنكرة
المخبر عنها بظرف مؤخر نحو رجل عندي اذا كان ذلك جوابا
لسؤال كان يقال لك من عندك فتقول رجل اي رجل عندي قال
ولا يجوز ان يكون التقدير عندي رجل لان مخالفة الجواب
للسؤال ضعيفة والسؤال تقدم فيه المبتدا وكانه راى ان
توهم الصفة مندفع بقرينة السؤال فلم يوجب التقديم قال
الدم وفيه بحث قررناه في شرح التسهيل   عامة يعني العموم
الشمولي وهو تام الفائدة واصل المنع في النكرة من عمومها
البدلي وهو مبهم الفائدة حيث لم يتعلق بالابهام غرض
وهل رجل في الدار توقف الدم في العموم مع الاستفهام الحقيقي
واجاب الشمني بانه لما لم يخص الاستفهام بواحد جاء الشيوع
صاحب الحقيقة الاوضح حذف صاحب ورجع ابن
الحاجب هذا العموم   تمرة خير من جرادة في الموطا ان
رجلا سال عمر عن جرادة قتلها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال
حتى نحكم فقال كعب درهم فقال عمر لكعب انك لتجد الدراهم
تمرة خير من جرادة   مسوغان بل ثلاثة بالثاني
انما هو للعمل في المنصوب فالاعمال بمجموعها فيه واما الرفع
فيكفي فيه الاعتماد ولا يخفاك انه اذا كان الرفع لابد فيه من
الاعتماد لا يتم الوجه الثاني فتدبر   لا توجب العادة
ان لا يخلو اي لا توجب عدم الخلو الذي هو الوجود بل تجوزه
ففي الاخبار فائدة   ما ذكرناه اي ان العادة لا توجب

انه لا يخلو الحال من اضاءة نجم عند سراك   الذئب يطرقها الخ قبله
تركت ضاني تود الذئب راعيها   وانها لا تراني اخر الابد
ولا يحسن ان يكون بدلا من اليا و قال الشمني لانه لا يصح هنا الابدال الاشتمال وضابطه وهو انتظار النفس للبدل غير موجود   عرضنا الخ هو لعبد الله بن الدمينة الخثعمي وقبله
ولما لحقنا بالحمول ودونها   خميص الحشا توهي القميص عواتقه
قليل قذى العينين يعلم انه   هو الموت ان لم تصر عنا بوائقه
مراده بخميص الحشا زوج المراة التي شبب بها اي لطيف طي البطن وصفه بقلة اللحم لان ذلك مما يمدح به الرجل والعاتق محل نجاد السيف ثم وصفه بالسهر غيرة على حرمه والبوائق الدواهي وتصرتذهب وبعده
فسايرته مقدار ميل وليتني   بكرهي له ما دام حيا رافقه
ولا دليل كانه راى ان المثال هنا في حكم الاستدلال مما ذكروا الخ منه ايضا الوقوع بعد لولا كقوله
لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة   والمقة الحب وكان المص يرى المسوغ وصفا مقدرا   ثوب الخ تفصيل لمحذوف كانه قيل ولي ثوبان فثوب الخ   نزر بعدم التنوين فيه وفي مرعى للسجع   اما الاولى الخ غايته مناقشة في المثال وهو لا يرد القاعدة لاحتمال التمثيل بامارجل قائم   القافة الذين يعرفون اقدام من مشى اسم امه نسب اليها لان اباه لا يعرفها وكان عالما بالنسب واللغة

توفى

توفى لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس واربعين ومائتين وقيل حبيب اسم ابيه فيصرف   تقدير مضاف اي اشهر المطر
امكان توجه العامل الخ قال الدم هذا يقتضي ان مولود في لا انتصار والدة بولدها ولا مولود له ليس معطوفا على والدة وسبق لك ان ابن مالك قدر في مثل هذا عاملا وجعله عطف جمل وغيره يغتفر في التابع نحو اسكن انت وزوجك لكن اوبل الخ وما في الالفية وغيرها من تسمية ذلك عطفا مجاز نظرا للصورة   امكان ظهوره في الفصيح اعترضه الدماميني بجواز رب رجل صالح لقيت وامراة مع انه لا يجوز رجلا صالحا على ان الاصل يرب ثم حذفت ومنع الشمني عدم الجواز وسبق للمص في رب اختصاصها بجواز مراعاة محل مجرورها كثيرا   تمرون الديار الخ تمامه كلامكم علي اذا حرام عطفا على هذه الخ اي ولو جعلت الدنيا ظرف مكان اذ لا مانع من عطف الزمان عليه لاشتراكهما في الظرفية كما حققه ابن المنير ردا على الكشاف   فلتنزعك بفتح الزاي اي تكفك عن الفخر والبيت من قصيدة لبيد وسبقت في ام من جوابه فيما افترق فيه اسم الفاعل والصفة المشبهة منه الجر على المجاورة بناء على جوازه مع العاطف قال ابن ه اي وذي الابتدا وفي نسخة والمبتدا اذ الراجح انه العامل   خفا الاعراب يشمل المبني   والصابئون مبتدا الاولى ان المبتدا والذين هادوا ليكون مخصصا بقوله من امن الخ والا فالذين هادوا ليسوا بمثابة الذين امنوا في الفرح لجميعهم   اي ماجورون الخ اما مفتوحة

فلذ لالة لاخوف عليهم واما فرحون فلدلالة ولاهم يحزنون
واما ماجورون فالاولى حذفه لان هذه الاية التي فيها
الصابئون في المائدة وليس فيها فلهم اجرهم لان اي
ان الذين امنوا امن منهم الخ اي من استمر مؤمنا او كان
ايمانه على هذا الوجه وقوله والذين هادوا وما عطف عليه
كذلك اي من امن منهم الخ لكن بمعنى حصل الايمان فتدبر
قيار غلام الشاعر او فرسه وهو ضابئ بالمعجمة وكسر
الموحدة ابن الحارث البرجمي بضم الموحدة والجيم وقبله
دعاك الهوى والشوق لما ترنمت هتوف الضحى بين الغصون طروب
تجاوبها ورق الحمام لصوتها فكل لكل مسعد ومجيب
وبعده
وما عاجلات الطير يدنين بالفتى رشادا ولا عن ريثهن يخيب
ورب امور لا تضيرك ضيرة وللقلب من مخشاتهن وجيب
ولا خير فيمن لا يوطن نفسه على نائبات الدهر كيف تنوب
وفي الشك تفريط وفي الحزم قوة ويخطئ في الحدس الفتى ويصيب
ولست بمستبق صديقا ولا اخا اذا لم تعد الشيء وهو مريب
قالها لما رفع لسيدنا عثمان وذلك انه ضابئ استعار
كلبا يقال له قرحان من بعض بني نهشل فكان يصيد به
البقر والظبا والضباع فلما بلغهم ذلك حسبوه واخذوه
منه غصبا فرمى امهم به وقال
وارد قتهم كلبا فراحوا كانما حباهم ببيت المرزبان امير
فيا راكبا اما عرضت فبلغا امامة عني والامور تدور
فامكم لا تسلموها لكلبكم فان عقوق الوالدات كبير
وانك

وانك كلب قد ضريت بما ترى سميع بما فوق الفراش بصير
فاستعدى عليه بنو عبد الله بن هودة عثمان بن عفان فارسل
اليه فاقدمه فانشدوه الشعر الذي قال في امهم فقال له
عثمان ما اعرف رجلا افحش ولا الام منك فاني لاظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان حيا لنزل فيك قران وقضى عليه بحبس
شعره والحبس ثم بعد قتل عثمان افلت فلما كان زمن الحجاج
وعرض من اهل الكوفة مددا ليوجههم لمهلب عرضه فيهم
وهو شيخ كبير فقال للحجاج اقبل مني بديلا فقال الحجاج نعم
فقال له عتبة بن سعيد هذا الذي رفس عثمان فقتله
قال الدماميني فان قلت جواب اسم الشرط المرفوع بالابتداء
لا يربط الا بالضمير ولا ضمير في قوله فاني وقيار بها
لغريب قلت المعنى فمن يك بالمدينة مقيما فلست على
صفته فاني وقيار بها لغريب الجملة المعطوفة هذا
ان قدر خبر قيار قبل خبر ان والا فصلت كل جملة بجزء الاخرى
وعن المثال بامرين وفيها المثال يا تيان في الاية ولا
عكس على توهم عدم ذكر ان ولا يخفى الفرق بين العطف
على توهم عدم الناسخ وعلى الموضع مع اعتبار وجود الناسخ
بالرفع ان كان المصدر مضافا للفاعله في اللفظ
يعني لفظ المعطوف عليه لان وجود المحرز بالنسبة له
او مضافا اي مثل ذلك المعمول اذا اضافته له قاضية
باعمال الفعل في محله فقدير فلم تخل الخ صدره
هويت ثنائي مسمعا يا مجد او هو شاهد للجملة الثانية
اضافته محضة اي فيكون المضاف اليه غير

معمول فيناقض جعله الليل في محل نصب المقتضي ان
الاضافة غير محضة واجيب بان الاستمرار يشمل الازمنة
الثلاثة فيصح معه ملاحظة المضي تارة والحال او الاستقبال
اخرى فتدبر قد كنت داينت الخ هو لزياد العنبري
وقيل لرؤبة لفظا وموضعا احترازا عن الضمير المستتر فان
العطف عليه لا يقال عطف على المحل على هذا بل هو عطف
على ما يقتضيه العامل صريحا اذ ليس له محلان فتامل
الشمم اي ذو الشهامة اي القوة ذات البين اي الحالة
صاحبة البين اي التي تكون بين الناس كالصحبة اخيه
المجزوم لانه نظيره في الاختصاص فالجر مختص بالاسم والجزم
مختص بالفعل فان معنى لولا اخرتني الخ اراد اتحاد المعنى
عرفا الاخوين هما حمزة والكسائي باضمار الشرط
لسقوط الفاء معطوف على مصدر متوهم قال الدم
لهما ان يجعلا المصدر معطوفا قيل هو خبر محذوف والجملة
جواب شرط مضمر والفعل معطوف عليه والتقديرات
تواطر بي فتصدق ثابت واكن فالفاء رابطة الجواب
نويا بفتح الواو ولغة هذيل قلب الف المقصور ياء
اذا الضيف للياء والنواجمة السفر كما يسبق فلسنا بالجبال
الخ هو لعقبة بن الحرث الاسدي يخاطب معاوية ابن ابي
سفيان وصدره معاوي اننا بشر فاسجح وبعده
ادبروها بني حرب عليكم ولا ترموا بها الغرض البعيدا
وروي البيت بجر الحديد ونصبه على هذه الرواية
الكلام ارضنا فجز تموها فهل من قائم او من حصيد

ذروا

ذروا خوف الخلافة واستقيموا وتامير الاراذل والعبيد
انطمع في الخلود اذا هلكنا فليس لنا ولا لكم من خلود
فهبنا امة هلكت ضياعا يزيد اميرها وابو يزيد
معنى من هو توهم الشرط الحركات من باب صبر
الى همزان من كلامه حيث ذكر توجيهه
لها لان الاية فبشرناها وانما كانت البشارة لها لان النساء
اشد تاثرا بالسرور اولانها لم يكن لها ولد وكان لابراهيم
ولد من غيرها على باسحاق تسمح سهل لان العطف
على المجرور ويعقوب ممنوع للعلمية والعجمة وليكون
كذا وكذا كناية عن قوله ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا
من فضله عندهم واما الكوفيون فالناصب عندهم نفس
او وفلا ساتي هذا تقاتلونهم الخ فيهما معنى الامر على كل
حال والا لزم الكذب للتخلف واو بمعنى الا والتنويع فلا
يلزم الشك وعلم عدم سقوط الاسلام عنهم بالقتال من
دليل اخر هذا حاصل ما نقله الدم عن ابن الحاجب
القطع اي قطع الفعل عن العطف او نفي الحديث الخ
هو لنفي المسبب دون السبب اي الاتيان المسبب عنه الحديث
منفي فالفاء على هذا السببية ايضا لكن بين المنفي والمثبت
وعلى الاول بين المنفيين وفي الدم عن الرضي انكار السببية
على الثاني فلذا جعل القياس الاول على الجمع صادق
بوجهي النصب السابقين لان نفي الجمع اما بنفي الامرين او
نفي الثاني وهو قليل والاكثر النصب فتحصل ان
للنصب وجهين وللرفع وجهين ويجوز بقلة الرفع في احد

وجهي النصب فلا يتاتى العذر الخ اي لعدم امكان المخالفة
في ذلك اليوم فيعتذر رون في حيز النفي والاعتذار منفي
للنهي لا بسبب عدم الاذن فلم يقصد ذلك تدبر على مذهب
الجماعة اي جماعة المفسرين من انهما منفيان معا ولصحة
الخ جواب عن ابن مالك والمذهب ابن الحاجب قال الدم
الواقع في ش المفصل تصنيف ابن الحاجب له فكان المص لم
يطلع عليه غير العاطفة واما العاطفة فتاتي للسببية
ولغيرها والنهي عن كل منهما قال الدم ليس هذا قطعيا
مالم تعد الاداة كما ان قولك ما جاءني زيد وعمرو يحتمل نفي
المجموع حتى تقول ولا عمرو البيانيون قيده بعضهم بما لا
محل له من الاعراب ولذا اجاز وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
على ان الواو من الحكاية لا من المحكي لان الجملة التي لها محل في
قوة المفرد فكانت الانشائية والخبرية غير معتبرين وحمل
ابن السبكي منع البيانيين على البلاغة موفقا بينهم وبين
النحاة معول اسم مفعول بمعنى العويل البكا وهو من
معلقة امرئ القيس وقائلة الخ تمامه والكرمة
الحبيني خلوكها وتزداد الخ فيه انه لا زيادة فان مراد
الزمخشري بجملة ثواب المؤمنين المعنى المتحصل منها فهو
عطف لمعنى المعطوف واما لو حمل الزمخشري على نفس
الجملة فهو صريح في عطف الانشا على الخبر فينا في غرض
المص ومعنى هذا الخ اراد المعنى التلويحي يعني لاحظ
لهم ما داموا على عنادهم فلا بنا في خطابهم قبل بقوله
تعالى فاتقوا النار ولا يقدح الخ من كلام المص

الزمخشري

الزمخشري لسبب السبب الخ حاصله ان الايمان سبب
للغفران والدلالة سبب الايمان فصح الجزم في جوابه الدلالة
وحينئذ فيمتنع العطف الخ اي الاولى ثم يمتنع العطف انه
لا يتفرع على ما قبله وانما هو استدراك عليه فانذر اي من
النار السابقة استدلا اي الصفار والجماعة رفعت
او نصبت اي على القطع فيهما وكذا الرفع على الاتباع والاختلاف
عامل المنعوتين من جهة النعت اراد به الصفار ما يشمل
المقطوع فالزوال يحذق العاقلين راسا وغلط ابو حيان فزعم
ان المراد النعت التابع وزواله بالقطع ولا حجة اي لعطف
الانشا على الخبر تقدر بالقاف من باب فرح اي تكسر
في الواو لانها اصل حروف العطف فخصت بذلك
بما متروك التسمية اي ولو عمدا واغتفر بعضهم النسيان
وهو مشهور مذهب مالك وقال بعضهم بعدم الاكل مطلقا
وهو ظاهر الاية ولا للاستئناف الخ يرد على من زعم ان اصل
الواو الاستئناف كيف وقد انكرها بعضهم نعم اصل نفس
الجملة الاستقلال للحال فيدان التاكيد يقتضي قصده
استقلالا ردا على مخالف على ان الحال تاتي للعلة نحو لا تضربه
وهو اخوك ولا تشرب الخمر وقد نهى الله عنه فسقا
حمله الحسن على الكفر يعني ان استحله او شركه مع الله في
التبرك باسمه والتقرب له وانما القدوم على مثل تعذيب
الحيوان بامر الحكم العدل الفاعل المختار صوابا يقال
فيه خلاف فيختار الخصم الجواب تعارك المتعاطفان
اي جاءا على ترتيب واحد الاخوان تقدم انه حمزة

والكسائي نيابة الواو الخ ظاهره المرور على ان العامل هو
العاطف حرف عبد الله اي قراته هكذا اصطلاح القرا
الايس ايناً على انه العامل في المبتدا والخبر معا والا كان
على معمولي عاملين التوكيد للاولى فهو معاد توكيدا
والمعطوف هو المجرور فقط اعترض عليه الخ اجاب عنه
الرضي بان التقدير وعظمة الليل اذا عسعس فالجار هو الناصب
متاخر اي لغرض الابهام ثم التفصيل والضمير باق
على تعريفه اذ ذاك خلافا للرضي ضمير الشان قال السعد
يجوز تانيثه ان كان في الكلام مونث عمدة نحو هي هند قائم
ابوها ولا يجوز هي بنيت غرفة المراغة لقب به الاخطل
ام جرير اشارة لتمرغ الرجال عليها والبيت للفرزدق
وضمير الشان لا يعطف عليه قال الدم يمكن النصب على انه
مفعول معه وظاهر تشبيهه الخ بل صرح الزمخشري
في سورة فصلت بان النصب على التمييز فلا محل للتاويل
اذم حقه ارحم فان الرحمة بالبائس اليق من الذم في
هذا المقام وقد انشد الدم هنا ما لا يزيد الا جاهل بادب الكلام
ويا قده ابن قفير بقبلة فهل من زكاة يا غني لبائس
وسبق بيت الملخص في الفرق بين الجد لدو عطف البيان
وهو المختار لا يظهر الا في من لعنه الكلوني البراغيث وغيره
ممزج الطوال بضم المهملة وتخفيف الواو مطلعها
والدجيرمات ولم يسلم والبيت لحسان ونحو ضرب
غلامها الخ وذلك ان المفعول يستلزم عبد الفعل المتعدي
فكانه في رتبة التقديم فعود الضمير اليه نفسه له مدخل

في الجواز

في الجواز ذاهبة صفة لرجل وفرسه فاعل كقولك
علامه الخ لان الحال والمفعول كل منهما معمول غير فاعل ورتبته
التاخير عن العامل وعن الفاعل فالفاعل مقدم رتبة عليه
ولا خلاف الخ رد على ابن مالك هذه المقالة اي
في ذاهبة فرسه ولو قدم تود اي لو فرض انه اريد
تقديمه لغير التركيب بتركيب لا محذور فيه بالا معمول
عليه هو ان الفاعل والمفعول مرتبطان من حيث اتحاد عاملهما
وهو الفعل ولا كذلك الشرط مع دليل الجواب فان دليل الجواب
غير معمول لعامل الشرط وفيه انه لا نظر لذلك مع التقدم اللفظي
من قراءته ذلك هو ابن مروان ونقلت عن سعيد بن جبير
والحسن البصري وزيد بن علي وهي شاذة غير مؤول بالمشتق
قيل بل مؤول بمولودات فمن ثم ينعت به نحو مررت بنساء
بناتي وقد يستدل الخ نما اتى بقد لانه يحتمل تقدير بروده
هذي اولانه يغتفر في التابع يطابق ما قبله اي تكلما
وخطابا وغيبة افرادا وغيره ابن الخطفي هو جرير المعلوم
ابن عطية بن حذيفة وحذيفة هو الملقب بالخطفي وقيل
اسمه عوف والبيت من قصيدة يمدح بها الحجاج بن يوسف مطلعها
سمت من المواصلة العتابا واسى الشيب قد ومق الشبابا
وبعد البيت
وسرور با وبتنا اليه = واخر لا يحب لنا ايابا
اذا سعر الخليفة نار حرب راي الحجاج اثقبها شهابا
اذا لا يقول عاقل الخ اي لعدم الفائدة في ذلك
فصل بين الخبر اي ببين وقال الرضي فصل الاسم الثاني

ولم يجعله من تتمة الاول   التوكيد اي توكيد الحكم لا التابع
المعلوم حتى يرد قول ابن مالك الحاجب انه ليس لفظيا ولا معنويا
ويبنوا عليه الخ لا وجه للبناء اما اولا فهو لتوكيد الحكم وذاك
توكيد المسند اليه واما ثانيا فلانه لا مانع من اجتماع تاكيدين
فالاكثر   فمن يراها وبعضهم يجعلها مبتدآت اغنى مرفوعها
عن الفاعل وبعضهم مفعولات مطلقة   والاكثر هذه
ظهر اعرابها فيما بعدها لكونها على صورة الحرف   بحسب ما
قبله الخ هذا بمجرد حمل للمناسبة كما جر والمجاورة   الضمير
ولذلك يقال للمضاف له سببي والسبب الحبل يربط به كما
سبق   ذنبا نكرة اي غير محدودة فلا يؤكد باتفاق
في فصل كل حيث قال هناك دخوله كل في حيز النفي بان تكون
معمولة لما في حيزه تفيد نفي العموم فيكون اقرارا ببعض الذنب
وليس مرادا   المس اي مسه والزرنب شجر طيب الرائحة
وهذا بعض حديث ام زرع المشهور رواه البخاري في
الصحيح والترمذي في الشمائل وغيرهما   اذا لم نقل ان
ال والا في الربط   اي ان ذلك منه بناء على ان الاشارة للصبر
المأخوذ من صبر والغفران وقد تجعل الاشارة لمن والاصل
من ذوي عزم او على حذف خلق الانسان من عجل فالرابط
الاشارة   لابد في جواب اسم الشرط سيرد كون الجملة جواب
الشرط على ابي البقاء والحوفي بعدم الفاء قال الدماميني هو
لم يجزم به هنا وانكل في رده على ما يأتي ولك ان تقول لاحظ
هنا ان دليل جواب الشرط بمنزلته في وجوب الاشتمال
على ضمير وسيقول بعد الجملة جواب الشرط في المعنى
وان

وان كانت في اللفظ للقسم   لا للتوطئة والا كانت الجواب
للقسم لتقدمه وقد قالا انه للشرط   بغير الواو اما
الواو فتصح لانها للجمع واما في عطف الجمل فالخصوصية للفاء
التي تنزل الجملتين بالسببية منزلة جملة واحدة فتامل
حسن الجارية الجارية اعجبتني هكذا باعادة الجارية مبتدأ
والاولى مضاف اليها   باتفاق لعل المراد اتفاق طائفة
والا فهناك من يقول عامل التابع مطلقا مقدر معه فقياس
قوله المنع   ويحتمله ولباس التقوى الخ بل الاولان محتملان
ايضا لامكان البيان والبدلية   الصفة لا تكون اعرف
لعله بالسماع او ان التابع لا يكون اشرف والا فكونها مخصصة
او موضحة انسب بكونها اعرف   لا ارى الموت الخ وبعده
يدرك الايد الغرور ويردى   الطير في النيق يدنين الوقور
وهو لسوادة بن عدي وقيل لعدي بن زيد   فاما الصبر
الخ هو لابن ميادة صدره الا ليت شعري هل الى ام جحدر
سبيل فاما الصبر الخ   على الذين يتقون اي من قوله قبل
خير للذين يتقون ثم تقدير منهم يفيد ان الصالحين اخص
ويمكن الجمع بينه وبين الاول بالعموم الوجهي   على قول
ابي الحسن الخ فيه ان اكثرهم على خلاف ابي الحسن وعلى ان
ال للجنس   وانسان عيني الخ هو لذي الرمة ومطلع قصيدته
اذا ارجزوى هجت للعين عبرة   فماء الهوى يرفض او يترقرق
يلوم على مي خليلي وربما   يجور اذا لام الشفيق ويخرق
فقد احتملت مي فهاتيك دارها   بها السحم تردي والحمام المطوق
والسحم الاغربة وتردي تحجل والمحمد بن عبد الله بن المولى

شاعر المهلب ادرك الدولتين

وانسان عيني في دوائر لجة   من الدمع يبدو وتارة ثم يغرق

هجيري بكسر الهاء والجيم مشددة اي عادته التي يستمر
عليها لانه الشان ان يقولها في الهاجرة ثم عد هذا من الروابط لا
ينافي ما ياتي في تنبيه ما لا يحتاج لرابط لان المراد لا يحتاج
لرابط زائد عن ذات الجملة   ان يقتلوك الخ سبق في رب

وما شيء الخ هو جرير يصدره حيث حمى تهامة بعد نجد
وسبقت قصيدته في الهمزة   ويوما شهدناه الخ لرجل من
عامر تمامه قليلا سوى الطعن النهال نوافله نهالا جمع ناهل
كجمل وجمال ونهل جمع ناهل كطالب وطلب   اقوى الخ حاصله
ان شدة الارتباط تغني عن وجود الضمير   وانت الذي الخ
سبق في اللام   يجوز كون العطف الخ ود فولا المعطوف
في سياق الحمد من حيث حمده على من عدل به غيره مع انفراده
بهذه الكمالات فتدبر   ونحن عصبة حال من الذئب او الهاء
اي مصاحبا لكوننا عصبة   فنبذوه الخ في هذه الاية
لا الاخيرة تعريض بالزمخشري فانه مفسر فكيف يخفى عليه
هذه المواضع ثم التلاوة فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا الخ
او نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب الاية وما ذكره المص سهو
نصف النهار الخ من قصيدة المسيب بن علس بن مالك
الضبعي خال الاعشى منها

لو كنت من شيء سوى بشر   كنت المنور ليلة البدر
ولانت انطق حين تنطق من   لقمان لما عي بالفكر
ولانت اشجع من اسامة اذ   الخ ثم المص لا يخلو من تحكم فان

كلا

كلا من المثال والبيت يحتمل الواو والضمير   ولم يذكر النحويون
الخ فيان بعضهم ذكر ذلك كما ياتي له في الباب الخامس على انه
يمكن ان معمول سل محذوف اي سلهم عما اتيناهم من الايات
وجملة كم اتيناهم الخ استئناف   تقضي مضاف للبانات باللم
اي حوائج ومطلع القصيدة

هريرة ودعها وان لام لائم   غداة غد ام انت للبين واجم
مبتلة هيفاء رود شبابها   لها مقلتا ريم واسود فاحم
ووجه نقي اللون صاف يزينه   مع الجيد لبات لها ومعاصم
وتضحك عن غر الثنايا كانها   جنا اقحوان نبته متناعم
هي العيش لا ترتو ولا تستطيعها   من العيس الا المرقلات الرواسم

بتقديرهم اي خبر او يصح تقديره رابطا فان استوفيت
الاخبار ولاحظت العطف قبل البدلية لم يحتج لرابط   وقيل ال
خلف اي فقوله الا الضمير اي او خلفه   يمنعه البصريون الخ
قالوا النكرة غير بينة في ذاتها فلا تبين غيرها وجوابه ان
النكرات تتفاوت وقال تعالى من ماء صديد   على الاقامة
اي فهو علم للجنس المعنى كسبحان وبرة   بدليل جنات الخ اي
نوصفت بالمعرفة وهي التي   المعرفة فاعل تبين شم
مناسبة الاية تقتضي الرابط خصوصا واسم المفعول يجري
مجرى الصفة المشبهة   لا يتقدم على النعت اي لان الصفة
والموصوف كالشيء الواحد فالنعت البيان مؤكد بدل نسق
هذا هو الترتيب في القول الاحق   وهذا البدل اي بدل
الابواب من ضمير مفتحة ومنشا الخلاف هل الباب جزء من
الدار او لا   الحضارة بكسر الحاء وفتحها واي للتمام والتعجب

اي برانا تامين في الكمالات من اهل البادية وبعده
ومن ربطه الجماش فان فينا   قنا سليا وافرا سا حسانا
سليا اي طوالا وهما للقطاع   في ثانيهما يعني في جملة
تعالوا يستغفر تنازعا في رسول على تضمين تعالوا معنى اتوا
او نحو ذلك لكون الثاني حالا على ما سيقول   ولذلك
اي ولعدم الربط وسيبطله ايض باختلاف المطلوب   فيكون
قد اثبت الخ حاصله ان العطف لزم فساد فلا عطف فلا
ربط كما صدر به   فيكون انتفاء الاول حذف انتفالات
التعليق بين الجواب والشرط نفسه لا بين الشرط وانتفاء الكفاية
فتدبر   ووقوفا على طلبه هو معنى السعي لادنى معيشة
عدم الشيء اي عدم الطلب اذ قيد المعلق معلق وهذا اصح خلافا
لما في الدم   ولهذه القاعدة ايض الخ اي وجوب ارتباط
جملتي التنازع قال الدماميني وقد يقال الربط موجود لان لما
تربط بين الشرط والجواب واعمل معمول الجواب فبينه وبين
الشرط ارتباط فتدبر   لم يحسن الخ نقل المص جواز ان في
تقطع من قوله تعالى لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون
ضمير ما ولم يضعفه   وضعف حذف الخ جواب عما يقال
نجعل العامل الاول ولا يلزم الاضمار قبل الذكر ومعمول الثاني
محذوف   مفعول الطلب الملك الظاهر ان الطلب متنزل
منزلة اللازم اي لم اصح لطلب   من سلامة اي صحة
وقد اخبر كان   بعض من عاصرنا يعني قاضي القضاة
بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الامدي
المصري الشافعي ولد سنة سبع وتسعين وستمائة ولازم

الشيخ

الشيخ ابا حيان اثنتي عشرة سنة الى ان قال ما تحت اديم السماء
انحى من ابن عقيل ناب في الحكم بباب الفتوح عن القزويني ثم
بمصر عن ابن جماعة ثم ولي القضاء قاضي القضاة في الديار
المصرية بعده كان كريما فلذلك لما مات وجد عليه دين توفي
سنة تسع وستين وسبعمائة ودفن قريبا من ضريح الشافعي
ويجوز لكل الخ جواب عما يقال البدل على نية تكرار العامل
فيلزم ايلاء كل العوامل   انما توكد بعد كل يعني لا قبلها
اذا اجتمعت معها فلا ينافي انها يؤكد بها وحدها نحو لمنجوهم
اجمعين   والمراد الخ بيان لما اصطلحوا عليه   التخفيف
ولذلك سميت لفظية لانه لا فائدة لها الا مجرد تخفيف اللفظ
ولانها في نية الانفصال بالاعمال مع التنوين لا بمجرد الضمير
لوجوده مع المضي   ولا يجتمع على الاسم تعريفان اي
الاضافة والموصولية واعترض بان المضاف هو الصلة
والمعرفة بالموصولية ال واجيب بان ال مع مدخولها كشيء
واحد الا ترى الخ انقا كهما باعراب واحد   حوش الفؤاد
اي ذكيه والمبطن ضامر البطن وهو محمود في الرجال وعجزه
سهد اذا ما نام ليل الهوجل   وسهد ايضم السين والهاء بهر ان
والهوجل الاحمق وابو كبير بالموحدة هذلي من شعراء الحماسة
وسبقت القصيدة في شواهد الى   يا رب غابطنا الخ تمامه
لو كان مطلبكم لاقى مباعدة منكم وحرمانا وسبق   والتخصيص ان كانت
الاضافة لنكرة   الا انه نقض الخ تقدم الجواب بان
الاستمرار حاصل في الماضي وغيره فيسوغ حمله على كل منهما
من الشفا اي الحرف   للنار بناء على ان الكون على

شفاها كالكون فيها طول الليالي الخ هو للاغلب العجلي ويروى
عجزة اقذت بعضي وتركن بعضي وقيل للعجاج وبعده
حنين طولي وطوين عرضي اقعدنني من بعد طول النهض
وصاحب الخ تمامه ولكن حب من سكن الديارا وقبله
امر على الديار ديار ليلى اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وتشرق الخ هو للاعشى يصف رجلا يا فناء الشر وقبله
فلو كنت في جب ثمانين قامة ورقيت اسباب السماء بسلم
ليستدرجنك القول حتى تهره وتعلم اني لست عنك بمفحم
الكناية اراد اللغوية وهي ما كني به عن المعنى فان الواقع
هنا تشبيه وما احسن قول ابي نواس يهجو اشجع السلمي
قل لمن يدعي سليمى سفاها لست منها ولا قلامة ظفر
انما انت من سليمى كواو الحقت في الهجا ظلما بعمرو
حكي ان بعضهم راى في منامه انه قد كتب على ظفره واوا فقص على
العابر رؤياه فاخبره بانه دعي في نسبه واستشهد بهذين
البيتين وقال ابو سعيد الرستمي
انى الحق ان يعطى ثلاثين شاعرا ويحرم ما دون الرضى شاعر مثلي
كما سامحوا عمرا بواو مزيدة وضويق بسم الله في الف الوصل
وقال التهامي
لغو كحرف زيد لا معنى له او واو عمرو فقدها كوجودها
وللسراج الوراق
والمستجير بعمرو وقد عرفت به فا ازيدك تعريفا بما عرفا
وتلك واو ولا والله ما عطفت ولو انت واو عطف ما انت طرفا
ولو غدت واو حال لم تسر ولو اتت بها فيتما ما برا ذ حلفا

اوواو

او واو رب لماجرت سوى اسف وكثرته خلافا للذي الفا
وليت صدعا بها قد شيبوه عذا يكوى بنار وهذا في السلو كفى
رد ابن مالك الخ لعل وجه التانيث ان الايمان في المعنى
صفة او حالة اي يوم الخ سبق في اي لعدم الربط قال
الدم مر انه يمكن تقديره اي بصرود منك لا مفعول مطلق
تقدم صحة يحمل الدين على التراب وعلى ما ذكره المص فالبيت
ذكر ليبان انه ليس مما الكلام فيه اذ لم يكتسب المضاف فيه شيئا
من المضاف اليه بعض الفضلا هو الشيخ امين الدين العوفي
المصري المحلي ابانا هو جبل ويروى ثبيرا والعرنين الانف
او معظمه شبه به اول المطر لتقدمه على بقية الوجه والبجاد بكسر
الموحدة وجيم كساء مخطط الاعراب فيه انه لم يكتسب من
المضاف اليه لان هذه اللغة تعربه ولو اضيف لمبني وشبهه المص
حصوله بسببه ثكلت رب اي يحتد لسانك وينطلق ولابد
عندي الخ يقوم مقامه كما في توضيحه جعل الضمير للاستدلال
المعهود المدلول عليه بيستدل عليك اوالي ما كنتم تزعمون
يلزمه الاضمار قبل الذكر وقد ضعفه قريبا او اخرها يحتاج
لرابط وزعم ابن مالك الخ يقال يوم يثنى ويجمع ويكتسب البناء
كما ياتي في الثالث يحق بكسر الحاء قال تعالى ويحق القول
بما الاصل بارو صار ونام من النميمة اجوبة مشهورة
منها ان الخبر محذوف اي موجود ومثل حال او انه اعمل ما
مع عدم الترتيب شذوذا او لانه يغتفر بجهل شرطها
غير ان نطقت المضاف اليه لا يوصف بالاعراب لفظا وان كان
بعد السبك معربا على حين الخ للنابغة والوازع المانع وقبله

واسيل من عبرة فرددتها علي النحر منها مستهل ودامع
حذف التاء من اسيل للفصل وجعل البناء عارضا وان كان الاصل
في الافعال البناء لخروج المضارع عن هذا الاصل فكان الاعراب
اصل ثان فيه يا عمرك يا تشبيهية او المنادى محذوف
وعمرك منصوب بمحذوف اي اعمر عمرك بالله اي اعمر قلبك
بتذكير الله افاده الدم وفي شواهد السيوطي ان الله منصوب
بعمرو ومعنى عمرك الله اعتقادك بقاءه وانشد معه
ولم اركالمعروف اما مذاقه فحلو واما وجهه فجميل
ولا خير في حسن الجسوم وطولها اذا لم يزن حسن الجسوم عقول
ويروى برفع اسم الجلالة على انه فاعل والمصدر مضاف للمفعول
ينسك اي يعم ولا تصحب الخ اوله
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي
اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الخ ولمحمد بن الشبل
البغدادي
توق صحبة من تقريك صحبته بالخير شرا وبالاخلاق اخلاقا
فالماء والبرد شيء من طبيعته بصحبة النار يعطي اللمس احراقا
وفي البيت الخ فيه ان اضافة العام للخاص شائعة
للبيان اذا هول الخ يستثنى منه التحويل للدلالة على الواو
المحذوفة في نحو قلت على ان بعضهم يرى ان الضمة اجتلبت على
القاف من غير تحويل على فعيل اي فقط اما ان كان لم فعيل
وفاعل فيتعدى نحو علم عليم او عالم البغاث طائر ودبشر
يصير كالنسر اي ان الضعيف يقوى عندنا احد الفعلين
اي معدى المادة فخرج ضربته فتألم عن افيها اي الثلاثة

وقوله

وقوله وان تعتذر بالمحل من ذي ضروعها الى الضيف يجرح الخ
بعث بفتح المثلثة وضمها يقال عثى يعثا وعثي يعثو بمعنى
افسد قال تعالى ولا تعثوا في الارض او حلية هي الظاهرة
والسجية الباطنة وكلاهما ملازم بخلاف العرض والدعج سعة
العين وسوادها والشنب عذوبة الاسنان وبرودتها وصفاء
وحدتها قتب بفتح القاف والموحدة روعه اي ميل
والسلقع الجور والبيت سبق وتعانقه ان ثبت هذا
لم تصح التخطئة الا ان تفسر بالشذوذ امتنا اثنتين الاظهر انه
اطلق على العدم السابق اماتة تغليبا والاحيا في الدنيا والقيامة
للطلب او النسبة فخرج الصيرورة كاستحجر الطين والزائدة
للتوكيد لتقسمه الخ اي لا لكونه من باب اختار خلافا
للاكثر الاتي وباب اختار ما يتعدى لمفعولين ثانيهما بالحرف نحو
اخترت زيدا من الرجال فان تعدى للثاني بنفسه فتوسع وانما
رد المص قول الاكثر لان باب اختار مقصور على السماع في اختار
وامر وسمى وكنى ودعى وزوج فصيغة استفعل نقلته
لاثنين فاوله الخ هو لخالد بن زهير بن عم ابي ذؤيب الهذلي
وصدره فلا تجزعن من سنة انت سرتها وكان ارسله ابو ذؤيب
لصديقة فافسدها عليه وكان ابو ذؤيب افسدها على عبد
ابن عمرو ويشكل على الزمخشري الخ جوابه ان كلامه عند
عدم القرائن سماعي مطلقا اي في القاصر والمتعدي
لواحد واما المتعدي لاثنين فلم يسمع كما قال قيل التضمين
سبق الكلام في قياسيته والبياني والنحوي وما يتعلق
بذلك في الحروف وياتي لم تتمة الوك بعد الهمز كما عمل

الطريق سبق في الخطبة مستطرف اي بالفعل على خلاف
بين المفسرين سببه الخلاف في القرينة وسبب النزول فلا
يقال شرط الحذف امن اللبس لان الالتباس عند عدم القرينة
وقيل ان الابهام تعلق به غرض هنا ليزجر من يرغب فيهن
لمالهن ومن يرغب عنهن لفقرهن للتناقض اي لان
المراد الاخبار عن شانه المستمر بشهادة المضارع والسياق
فلا ايجاب باختلاف الزمن لاه ابوك اصله لله حذفت اللام
الجارة ولام التعريف والمراد لله درابيك فاعبد ومن صوابه
فاتقون لان التلاوة في اية المؤمنين مفتوحة همزة ان
اما اعبدون ففي الانبياء والتلاوة فيها الكسر من غير واو وقبل
ان ولا يجوز الخ لئلا تلتبس ان المفتوحة بالتي هي لغة
في لعل وقد مر ذلك وما زرت ليلى الخ هو للفرزدق
معرثا من قال الدم زاد بعضهم تاسعا وهو اسقاط الهمزة
على خلاف المعروف نحو اكب الرجل وكببته انا وانزفت البئر
ونزفتها انا وانسل ريش الطائر ونسلته انا وعاشرا
وهو البناء على افعوعل مرادا به المبالغة نحو حلا الشيء
واحلولته ومعرثا حادي عشر وهو تكرير اللام نحو اقبل
صعررته وصعررته وثاني عشر وهو واو مع نقوله قام
القوم فيكون قاصرا ثم تاتي بالواو فتقول قمت وعمرا فيتعدى
وثالث عشر وهو الا تقول قام القوم ثم تقول قام القوم
الا زيدا وكل هذه الامور لا معول عليها عند الاكثرين
كرم بفتح فكسر يقع على الواحد والاكثر مذكرا ومؤنثا
وصف من الكرم والعجاف المهزولات وتشبو العين لا تنظر
لم

لم والبيت لابي خالد الخارجي وقيل غيره وقبله
لقد زاد الحياة الي حبا بناتي انهن من الضعاف
احاذر ان يرين الفقر بعدي وان يشربن رنقا غير صافي
الرنق بسكون النون للضرورة واصلها الفتح مصدر رنق
الماء بكسرها تكدر وبعده
ولولا هن قد سومت مهري وفي الرحمن للضعفاء كافي
سعف هو شعر الناصية واحترز بقوله منتشر عن كانوف
الغم فانه من موم كنتاهي الفص والخيفانة جرادة متلونة
استعارها للفرس والبيت لامرئ القيس التلبب هو
لبس السلاح ونصف البيت لام الغارات والخميس الجيش له
خمسة اقسام مقدمة وساقة وجناحان وقلب والبيت
للمرقش الاكبر عمرو وقيل عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة والاصغر ابن اخيه ربيعة بن سفيان بن
سعد الخ واول القصيدة
هل بالديار عن ان تجيب صمم لو كان رسم ناطقا لكلم
الدار قفر والرسوم كما رقش في ظهر الاديم قلم
وبهذا البيت سمي مرقشا ومنها
النشر مسك والوجوه دنا نير واطراف الاكف عنم
ليس على طول الحياة ندم ومن وراء المرء ما يعلم
ولهم مرقس بفتح الميم والقاف وسين مهملة طائي احد بني
معن بن عبود واسمه عبد الرحمن ولهم مرقش بالباء شاعر
تميمي مدح العباس رضي الله تعالى عنه محلم بفتح الحاء
وضبط بكسرها فانه اهوسي الخلق كانه نفريقن باي ويا

وفي القاموس انه الضيق البخيل وسيء الخلق حفلد كزبرج
قال الدماميني يحتمل ان العطف على بنهكة على حذف مضاف
اي ولا بنهكة حفلد والنهكة الاسر والعقوبة اي لدناءة
الحفلد وهو لا يتوجه الاعلى شريف وكل ان تقول لا حذف والمراد
انه لا يستعين بحفلد   نقض للغرض قد يقال فيه فائدة
الاجمال ثم التفصيل   ثم عدم السماع   واصله اي بعد
القلب   وها انا مورد في حواشيه على التسهيل دخول
هاء التنبيه على الضمير الذي لم يخبر عنه باسم اشارة شاذ
بالتاء هي قراءة ابن ابي عبلة ومثلها قراءة ابي عبد الرحمن
وطلحة نفعلنتا بالتاء قال النووي كان يامرهم بالزكاة
على القتال على حد ولبس عباءة وتقر عيني   وهو فاسد
لانه خائف الان فلا معنى لتعلق من ورائي به   بفتح الخاء
هي قراءة عثمان بن عفان ومحمد بن علي وعلي بن الحسين وزيد بن
ثابت وابن عباس وسعيد بن العاص والوليد بن مسلم اي ضعفوا
عن اقامة الدين اوانهم درجوا ولم يبق منهم من يقوم به ووراء بمعنى
قدام اي ذهبوا قدامي   ممنوع الحق كما قال الدماميني
صحة تعلقه بالاماتة اي باعتبار ما تضمنته من الموت وهو
انتفاء الحياة   على معنى كلمتين ظاهره الجمع بين الحقيقة
والمجاز وسبق الخلاف في ذلك قال ابن جني لو جمعت تضمينات
العرب ملات مجلدات فظاهره القول بانه قياسي
اسماء الشروط مثلا من معناها العاقل وترد مع
ذلك على معنى ان والهمزة   منصوب على الحال ويكون حالا
منتظرة اذ الكون المغيى بهذه الغاية لا يوجد وقت الولادة

والاظهر

والاظهر جعله غاية لمحذوف اي ويستمر على ذلك حتى وقد سبق
بكرمان النسبة لها لانها من بلاد الثلج وهي بفتح الكاف
وضبطها الكرماني بالكسر وقال نحن اعرف ببلدنا والناصع
ناصع البياض والبيت من قصيدة لجرير يمدح عبد العزيز بن
مروان اولها

اربت بعينيك الدموع السوافح   فلا العهد منسي ولا الربع نازح
وبعد بيت المصنف
سقت شفا النفس ممن تركته   به كالجوى مما تجن الجوانح
مدحناك يا عبد العزيز وطالما   مدحت فلم يبلغ فعالك مادح
تفديك بالاباء في كل موطن   شباب قريش والكهول الجحاجح

لا يتقدم عليه يمكن تعلقه بمحذوف على حد وكانوا فيه
من الزاهدين على ان بعضهم توسع في الظرف في مثل هذا
المكان هو نفس ذات الرسول   باعلم اي لان افعل التفضيل
لا ينصب المفعول وقد سبق الكلام في حيث   فيه ضم الباء اي
بالياء التحتية   وغسل اليد لا يتكرر ويمكن اعتبار كل جزء جزء
مناقض لانه قوله دون المدى معناه عرفا انه لم يبلغ
المدى فلا يقال ان الغاية الخارجة يقال دونها لانه بلغها
ولم يتجاوزها   اي طالبا الاولى قاصرا لان الطلب لا يتعدى
بالى   البنا بضم كسر الباء وضمها جمع بنية كغرفة
لغتنا هو ما ياتي به السيل من الزرع اليابس ويطلق الاحوى
ايضا على ظبي في ظهره في ظهره خطان من سواد وبياض ويقع
في التغزل كثيرا   يطاف الخ جعله بعد قوله تعالى يطوف
عليهم ولدان اية الواقعة   من باب وملائكته الخ اي في

انه من عطف الخاص على العام   فيلزم تاثيم الذي يقال الا في
الناس للعهد والمعهود المستطيعون نعم يكون من استطاع من
قبيل الاظهار في موضع الاضمار او يراعي الجميع من باب الامر
بالمعروف   تلادي هو المال القديم والنشب المال الاصيل
والقواقيز جمع قاقوزة بالزاي والبيت للاقيشر المغيرة بن
الاسود الاسدي وقبله

اقول والكاس في كفي اقلبها   اخاطب الصيد ابناء العماليق
لا تشربن ابدا راحا مسردة   الا مع الشم ابناء البطاريق

الصيد جمع اصيد الملك والعماليق الجبابرة اولاد عملاق =
والمسردة المتوالية والبطريق كبير الروم   مع التمكن من
النصب الذي ميل لمن ذهب ابن مالك في تفسير الضرورة
لا تسبب عن العجز فيل يصح بواسطة الانكار فالتسبب في
الحقيقة على عدم العجز   ووجهه الذي قيل وجه ان المبدل
منه في نية الطرح فيقتضي انهم لا يعترفون بالوهيته
تعالى على ما قاله المط   موجب له الحكم وسبق انه يدل
مخالفة المتبوعه اثباتا ونفيا كما قالوا في الصفة مررت برجل
لا كريم ولا فاضل فلا حاجة لما نقله الدم البدل الا وما يغيرها
لانه الذي يصح حلوله محل المبدل منه   لو صح ذلك الذي
حاصله انها لا تعطي حكم النفي من كل وجه وقد سبق ان
الصواب ان الا بمعنى غير والمغايرة من حيث التعدد والوحدة
وهي صفة   لكان كذا وكذا كناية عن جواب لو اي لكان لي
ثواب مثلا   الواثق هو ابو جعفر هارون بن محمد المعتصم
ابن هارون الرشيد بويع بالخلافة بعد موت ابيه وسنه ست

وثلاثون

وثلاثون سنة وكان شجاعا مسرفا في التمتع بالنساء حتى انه اكل
لذلك لحم الاسد فولد له امراضا تلف منها اديبا من شعره في واقعة
حال حياك بالنرجس والورد   معتدل القامة والقد

فالهبت عيناه نار الجوى   وزاد في اللوعة والوجد
نلت بالملك وصالا له   فصار ملكي سبب البعد
مولى تشكى الظلم من عبده   فانصفوا المولى من العبد

فاقام خليفة خمس سنين وتسعة اشهر ومات يوم الاربعاء
لست بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائتين ولما مات
ترك وحده واشتغل الناس بالبيعة للمتوكل فجاء جرذون
واستل عينيه واكلهما فسبحان العزيز المتعال الذي بيده الملك
لا يزول ولا يزال كذا في تاريخ الاسحاقي   امر له الذي في
السيوطي انه قال له الك ولد فقال بنية لا غير قال فما قالت
حين ودعتها قال انشدت قول الاعشى

تقول ابنتي حين جد الرحيل   ارانا سواء ومن قد يتم
ابانا فلا رمت من عندنا   فانا بخير اذا لم ترم
ارانا اذا اضمرتك البلاد   نجفى ويقطع منا الرحم

قال فما قلت لها قال قلت ما قال جرير

ثق بالله ليس له شريك   ومن عند الخليفة بالنجاح

قال ثق بالنجاح ان شاء الله ان ههنا قوما يختلفون الى
اولادنا فامتحنهم فمن كان منهم عالما ينتفع به الزمناه اياهم
ومن كان بغير هذه الصورة قطعناه فجمعوا الي فامتحنتهم
فوجدت طائلا فحذروا ناحيتي فقلت لا باس على احد فلما
رجعت قال كيف لا بهم فقلت يفضل بعضهم بعضا وكل يحتاج اليه

فقال لي اني خاطبت منها احدا فكان على نهاية الجهل في خطابه
فقلت يا امير المؤمنين اكثر من تقدم منهم بهذه الصفة ولقد
انشدت فيهم
ان المعلم لا يزال مضعفا ولو اعتلى فوق السما بلواء
من علم الصبيان اصبوا عقله حتى بنى الامراء والخلفاء
لما نافية الصدر قال الدماميني ولكن الفناء مانعة
ويمكن اضمارها وسبق اغتفار التقديم معها للفصل
فابدل يحتمل انها مؤكدة للعموم وعلى كل فليس مما نحن فيه وهو
ما النافية فلفسا د المعنى هذا من الجهة الاولى والمقصد
الثاني في الاخرة بان المراد وقت ظهور صحة تلك الدعوى
لكم بالاجنبي لاختلاف جهة العمل وهو ممتنع الا ان يكون
الاجنبي جملة معترضة وهي اي الاتن والضامر لحمار
والضامر الساكت عن النهيق بجمتين ومن امثلة ذلك
اي الفصل بين المصدر ومعموله اياد قبيلة وتكريت بلدة
مفعول ثان شبيهة بالمفعول به اي في وصول الفعل
لها من غير واسطة او اشد فالاحسن انه من عطف
الجمل والتقدير اواذكروه حال كونكم اشد ذكرا منكم لابائكم
وايضا فيلزم كون يؤفكون الخ وصلة يؤفكون يرجع وافاد
المص ان هذا يرجع للجهة الاولى ايضا لاختلاف المعنى
فعلقوا الخ قال الدم يمكن انهم قصدوا المعنى وان الظرف
حذف ثانيا فلا ينافي ان المذكور متعلق بدعاكم على ما سبق
اذا قدرت ال موصولة قال ابن الحاجب يغتفر فيها
لانها على صورة الحرف وكالجزء مما بعدها وبعضهم يتوسع

في مثل

في مثل ذلك في الظروف بامين قال الدم فيه انه لا يغري بغي
وقد يمنع بان التعري عن الربط يوجبهما فتامله اوبالكون
قال الدم لا معنى للاخبار بكونهم فيه ولك ان تقول بصرف الكون
المطلق لكونه الزهد فتدبر ابعد بكسر الميم وفتح العين من
بعد بكسرها هلك ممتنع في الالوان قال الدم الاوفق بالغرض
انه مبني على اجازة الكوفيين وقبل البيت واخذه البوصيري
ضيف الم براسي غير محتشم والسيف احسن فعلا منه باللمم
الطلى بالضم الاعناق لا تلزم سبق ان ابن الحاجب
حكى عدم اللزوم هنا وتقدم ايضاح المقام في اللام وهذا
يقتضي الخ قال الدم يمكن ان الزمخشري لاحظ مجرد الارتباط
المعنوي وبالليل الخ خبر لمحذوف اي ودّ لك بالليل والنهار
والجملة معترضة حقها التاخير عصري هو ابن عقيل
وسبقت ترجمته او اخر الاشياء الخ لانه محتاج لرابط غير
ان استعمله على قياس المولدين وسبق له فيما يكتسب المضاف
انه لم يسمع على انه خبر اي لما وانما هي مصدرية وقليلا
منصوب على الظرفية خبر مقدم فتدبر فيمن رفع يبرك
هو طلحة بن سليمان فاتق الله اي الواقع اول السورة
وهذا الاعراب لا معنى له انقرح الخ هو لجميل والقرح الجرح
والضعف اي كالقرح الذي اري كبري تقرحه اواراه يقرح
كبري على ان يعرج بالتحتية الذي يبشر الله اي تبشير
الله فلم اعرف له قائلا ولم يرده ايضا فقلم انت اعقل
من ان تكذب بالفوقية وانا اعقل من ان اكذب اذ مقتضاه
لزوم الغيبة فتؤول المصدر اي يجعل على حذف مضاف

من غيره متعلق بالفضل ومن بمعنى على ولا يصح انه مفضل
عليه لان ابعد مضاف فلا يوصل بمن ثم ظ المحض او صريحه انه م فعل
على بابه واثما يظهر بالالتفات لمطلق الكذب اذ لا معنى لبعد
غيره عن كذب به كما اشار له الدماميني فتدبر وعلى محلها
لانها مفعول المصدر المضاف لها اعني علم على الساعة اي من
اقتربت الساعة على سرهم فيه وما بعده البعد السابق
فلا يناسب ذكرهما هنا لما جاءهم الخ ويكونه ذما لهم وبيانا
لعنادهم بانهم كفروا بمجرد المجيء من غير سبب يوجب الكفران
وقصتها الخ وحاصلها بالمعنى انه قال لها الاية تقتضي
انه لا يجب الطواف ولا عدمه فقالت لو كان كما توهمت لقيل
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وانما نزلت الاية دفعا لتوهم
الانصار الحرمة لانه كان من محلات الاصنام في الجاهلية
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطوف محل الاصنام
وعلم الوجوب بالسنة وقد جعلا اول الاية من شعائر الله فتدبر
اشكال ثم لعله اراد عطف الانشاء بعده فيحتاج
الى جعل الخبر السابق انشاء معنى واما الاعراب فانشاء
وايضا يغني عن زيادة لا ثم موجبات للمجرم بالتردد وسبق
المقام في الام مضى البحث اي اواخر الباب الثالث قبل
تعيين موضع التقدير ونقل هناك عن ابن مالك اتصال
الاستثناء وان التقدير من تذكر في السموات وانه لا محل فيها
ان من نصب الخ والصواب ان من بدل من ضمير غائب
وتغنه معمول سفه لتاويله بظلم لضعف امر المخاطب
الخ نازع فيه الش مستند الما سلفه المص في اللام فانظره

قوله بالوهم

بالوهم من قولهم ما الوت جهدا اي ما استطعت اظهر
منه الخ لعل وجه الاظهرية مخالفة الاول للرسم من غير
واو والصواب ما بينت لك لقوة قراءة الجماعة وانها
تكن متواترة عند الزمخشري فلا ترفع ما للدماميني كما افاده
الشمني لغير داع تكلف الدماميني لرد اعيا وهو ان اصل
الاداء الوقف فلا يعدل عنه الى الاعراب بالمرة الا
في نذور راجع لاصل الثبوت نحو واحد اثنان واستشهد
الرضي في تم الشانية
لي في محبته شهود اربع وشهود كل قضية اثنان
خفقان قلب واضطراب جوارح ونحول جسم واعتقال لسان
وفي بعض النسخ كقراءة بعضهم وتنزل الملائكة ونقل
حركة همزتها الى المضارع مدغم التنوين في الزاي والحاصل
ان بقاء الحركة بالنقل فرع عن صحة بقاء الهمزة على
البدل اي باعتبار المحل وعاصم اي من رواية شعبة
عنه في اية الانبياء اجانة هي حريم النخلة والاجاص
فاكهة كالكمثرى يختص بلغة تميم فيه ان اللفظ متحد
الا ان تكون همزة ذلك اذا زالت ان واختلف الاعراب
لا يجاوره احترز بالمجاورة عن ان تحول الا بينهما فهو
منفصل البتة يجهل معناه اي لا يدري امتكلم ام
مخاطب بالاجنبي فان الصحيح ان المبتدا غير معمول للخبر
قال الدماميني يمكن ان عن الهوى متعلق بمحذوف اي
نزغب عن الهوى الاخبار عن الاثنين الخ نقل الزم
امكان ان الخبر الجملة الشرطية دل النفي على جوابها

اي انتما اذا لم تكونا لي فما واف بعهدي موجود فان غيركما بالاولى
يجوز في نحو الخ اي امرابا ولذا اختلف المعنى   لم يسد
شئ مسده لم يورد هذا على ما قبله لانه انما يعرف في حذف
الخبر متم الفائدة لا المبتدا وهذا خبر مما في الشمني   وذا على
لازم الافراد والتذكير كالمثل   لا يحمل محل الاول قال الدماميني
لا يقتصر هذا في بعض افراد البدل نحو فنسني حسنها
ولا مانع من ان البدل قد يلزم مع انه المقصود بالحكم وها هي
الصفة تلزم في مجرور رب ونحوه ايضا فتدبر   يمانية
بتخفيف الياء واصلها التشديد عوضت الالف عن احدى
اليائين وتمامه تاتيك من قبل الريان احيانا والريان جبل
ببلاد بني عامر وهو من قصيدة لجرير سبقت في حرف الميم
كلم نفعل اي تغليبا للسابق   لولا الحياء اي لسميته
والبيت لمرداس بن هماس الطائي وقيل اسمه مراد وقبله
هويتك حتى كاد يقتلني الهوى   وزرتك حتى لامني كل صاحب
وحتى راى مني اعادي رقة   عليك ولولا انت ما لان جانبي
بابلج قبا من ربيعة عامر   عذاب الثنايا مشرق الحقاجبي
كل منهما اي من ركني الاسناد المذكور والمحذوف
ولا ضرر في الاجمال بين معنيي كل منهما كاف في المقام
وياتي في الخاتمة بيان الاولى منهما   لاجل الاستفهام
اي وضمير الشان انما يؤتى به في الاحكام الخبرية
ولتقدم الخبر هو كيف اي وضمير الشان لا يخبر عنه الا
بجملة موخرة كما هنا فتدبر   او موصى يعني موصى
له مع انه حال من المفعول وعليه نحو صلا اسم مفعول

قوله وجعل

وجعل ذلك الاشارة لغير قوله من وراء حجاب وهو
باعتبار المخلوق اذ لا يحجب الخالق شئ   واين ظرف لمتعلق
الزيادة اين خبر الاعلى لغة ونحن عصبة بالنصب   فاسمها
مستتر او المصدر المنسبك خبر على التاويل السابق او نظرا
للفظ الجملة   لم اكن باعجلهم بعض بيت مشهور من قصيدة
الشنفرى الازدي وهي المشهورة بلامية العرب مطلعها
اقيموا بني امي صدور مطيكم   فاني الى اهل سواكم لاميل
وفي الارض منأى للكريم عن الاذى   وفيها لمن خاف القلى متحول
الحجازية هي التي الوحدة العاملة عمل ليس   موكدة
مع تفريع هذا على ان لا حجازية منها اعطاء للموكد حكم
الموكد اجاب به الشيخ عن اعتراض الدماميني   عند
من لا انه يرى الخبر مرفوعا بما كان مرفوعا به قبل لا وهي مع
مدخولها في محل المبتدا فتدبر   وبكونه التذكير الخ او لان
الجنة في معنى البستان   او عامله جاء الخ اي ان عامله
من معناه لا من لفظه   فتخافون اي من افساد المطر او
من الصواعق كما قال المتنبي
فتى كالسحاب الجون ترجى وتختشى   يرجى الحيا منها ويخشى الصواعق
الا انما استثنى نحو ما زيد الا ضربا وانت سيرا   الثاني
هو حذف المضاف   ابلى الهوى الخ تمامه وفرق الهجر
بين الجفن والوسن وبعده
كفى بجسمي نحولا انني رجل   لولا مخاطبتي اياك لم ترني
اسف مضارع اسف كفرح   باضمار يحسب فالواو
لعطف الجمل وزيدهم في نية التقديم   وانشقت العصا

يعني انقسم القوم في شواهد السيوطي ما محصله القصرات
الضحاك هو نفس السيف فالمفيد لذلك واو المعية اي مع
مصحبة الضحاك بجريد او الرفع مبتدا وسيف خبره وقوله
فحسبك على معنى فاكتف فتدبر   اضعفها ما فيه من خروج
الامر عن اصلها من الحرفية والاستثنا وتخلي اللفظ بغير
امر ابه وافعل على غير بابه او الرجحان والضعف من الامور
النسبية فلا تناقض في اجتماعهما وسقط ما للدماميني
وهو المختار لان اتباع مرجع الضمير اولى لانه الاصل   وخبر
منهما الخفض لعله بحسب الاستعمال   اشد واشد يعني
اشد من الاول واشد من الثاني   يمتنع اي لتقدم الحال
على عاملها المعنوي واتحاده مع عامل صاحبها حاصل معنى
اذ التقدير انبه عليه او اشير له شيخا وتمام البيت وطع فطامه
مهد نصحه رشده   منع تعدد الحال اي فيما سلع المفعول
فيه ورده الرضي بان الفعل لا يقع في زمانين ولا مكانين
ويصاحب احوالا متعددة   تقليلا للفصل قال الرضي
الاكثر في مثل هذا ان تجعل كل حال بجنب صاحبها نحو لقيت
مصعدا زيدا منحدرا   خرجت بها الخ من معلقة امرئ
القيس المشهورة   على التقات من باب ولبس عباءة وتقر
مضى شرحه اي في الباب الثاني فيما يجب على المسؤول
عنه ان يفصل فيه   لثبت ذلك ممنوع لان ما تزاد
بعد الرافع نحو شتان ما زيد وعمرو وايضا يحتمل انها
موصول حذف صدر صلتها   السببية اي وهي في
المثال للالصاق ان كان جالسا ومررت عليه او للتعدية ان

امرئة

امرئة معك   ومن الناس الخ في حاشية التفتازاني على
الكشاف لا يقال لا يتصور لمثل هذه الاخبار فائدة والجواب
بانه للاخبار بالبعضية اي افادة ان الذي قال ذلك بعض
الناس كلهم او انه للتعجب واستعظام ان يختص بعض من
الناس بمثل تلك الصفات فانها تنافي الانسانية بحيث كان
ينبغي ان لا يعد المتصف بها من جنس الناس ضعيف فان
هذا التركيب شائع ذائع في مواضع لا يتاتى مثل هذه
الاعتبارات ولا يقصد بها الا الاخبار بان من هذا الجنس
طائفة تتصف بكذا فالوجه ان يجعل مضمون الجار والمجرور
مبتدا يعني وبعض الناس من يفعل كذا فيكون مناط الفائدة
تلك الاوصاف وفي قول الحماسي
فمنهم ليوث لا ترام وبعضهم   مما قمشت وضم حبل الحاطب
تانيث لما ذكرنا حيث وقع قرينة منهم وبعضهم مبتدا ووقوع
الظرف موقع المبتدا غير مستبعد كقوله تعالى وما منا الا له
مقام معلوم ومنا دون ذلك والقوم يعتبرون الموصوف
في الظرف الثاني ويجعلونه مبتدا والظرف المتقدم خبرا
ولو عكسوا لاستقام اللفظ والمعنى في جميع الموارد اي
جمع منا دون ذلك وما احد منا الا له مقام معلوم لكن
وقوع الاستعمال على ان من الناس رجالا كذا او كذا اشاهد
لهم   وعطف البيان بنا على ان رب من صيغ المصادر
لا مشتق   فالصفة للمضاف واما الاية فالمقصود فيها المسح
وان احتمل تنزيه الاسماء عن التاويلات الزائغة واطلاقها
على غيره تعالى   الا الفرقدان فالصفة للمضاف بدليل

الرفع والا يعني غير ظهر اعرابها فيما بعدها ويحتمل انه على
قصر خبر المثنى نعت لابد له منه او اقتصار على الاقرب للنز
من تعيين السابق لاطراده بالمتضايفين ويبعد حذف
الصدر وعليهما في متعلقة لانها اما حرف جر او ظرف
وهو الاولى لقربه من العامل وسبقه تمنى الخ هو
للبيد قرب وفاته بتمامه وهل انا الا من ربيعة او مضر
وبعده فقوما وقولا بالذي تعلمانه ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر
وقولا هو المرء الذي لا صديقه اضاع ولا خان الخليل ولا غدر
الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
يشترطون اي يلتزمون حكمة لفهم الخ مثلا عطف
البيان لتوضيح ذات الشيء فالحكمة تقتضي جموده وصحيح القياس
على التمييز والنعت لبيان وسم الشيء فالحكمة تقتضي اشتقاقه
وصحيح قياسه على الحال اعرف من المبين كانه ليصح
تبيينه به وفيه ان هذا بقلة الافراد والشهرة لا بالاعرفية
وقد اجاز سن في بابهن ان الجمة ان ذا الجمة عطف بيان
وسبق كلام ابن عصفور هذا في ال والنعت دون
المنعوت الخ كانه لان التابع لا يشرف على المتبوع ويعارض
ان النعت موضح او مخصص وبالجملة لا يتفق هنا ولا في
ترتيب المعارف كلمة ولا يتعين مدرك الحاضر هذا
انسب بان ال للحضور الجنس المعين اي جنس الرجل
مثلا وضعا دون غيره من الاشياء فليس ذلك معناه
بل ان هو معناه ايضا التي من ال التي للعهد الحضوري والنعت
لابد له من تاويله فالجامد بيان لان انه نعت لتاويله

وجوز

وجوز كون العلم الخ اجيب عن كل ذلك بانه لاحظ الاصل قبل
العلمية والغلبة فهو بمنزلة ذلكم المعبود لعطف البيان
اي لان النكرة غريبة في نفسها فليس تبين غيرها وفيه ان
النكرات تتفاوت على انهم قالوا بجواز ان يتضح المراد بالمجموع
وان يكون عطف البيان للمدح من الرقش صدره ثبت
كاني ساورتني ضئيلة والضئيلة الحية الناحلة والبيت
من قصيدة اعتذاره للنعمان وقبله
اتاني ابيت اللعن انك لمتني وتلك تستك منها المسامع
مقالة ان قد قلت سوف اناله وذلك من تلقاء مثلك رائع
وقد سبقت في الباب الثاني قال الدماميني يصح النعت
بجعل ال جنسية ويأتي للمص نظيره في حذف ال في ما يحسن
بالرجل خير منك ان يفعل كذا لا تكون الخ كان المراد في
تعيين المحضة اذ لا يمكن نصرها على المضي بخلاف غيرها فلا
ينافي ما سبق من قبولها الامرين لاستغراقها الازمنة
فلينظر لانه جعله علة لقوله وليس من ذلك الازدواج
اي الموافقة لما معها من الاوصاف فيها انتفاء ال من كل
الى بابه اسم الفاعل اي يراد به المضي فتكون اضافة محضة
قدمه الزمخشري اي على غيره بجعله في كلامه
فلتنكيره اي والنكرة لا تكون نعتا للمعرفة ولا بيانا
فللتناسب اي في ان كلا بدل وابدال بالبواقي العزيز
العليم ذي الطول نوزع اذ لا موجب للتخالف
بالبدلية والوصفية مع امكان ان الكل بدل ومن
ذلك قول الجاحظ ثم قال بعد ومن الوهم في الثاني اي

ما اشترط فيه التنكير قوله الجاحظ وقوله مكى   الاعشى
هو ميمون وتقدمت ترجمته وتمام البيت وانما العزة للكاثر
والتاء مفتوحة وقبله
ان ترجع الحكم الى اهله   فلست بالمسرى ولا الناشر
ولست فى السلم بذى نائل   ولست فى الهيجا بالجاسر
ولست فى الاثرين من مالك   ولا الى بكر ذوى الناصر
يخاطب علقمة ومن ابياتها المستشهد به فى سبحان الذى ارى
قد قلت لما جاءنى فخره   سبحان من علقمة الفاخر
قال الخفاجى تنازع الشرف علقمة بن علاثة بضم العين
المهملة وتخفيف اللام وبالمثلثة وابو محمد عامر بن الطفيل
العامريين على ما جرت به عادة العرب فى الجاهلية وكان
علقمة كريما رئيسا وعامر عاهرا سفيها وساقا ابلا كثيرة
لينحراها ونابت حكام العرب ان يحكموا بينهما فاتوا هرم بن
سنان فقال لهما انتما كركبتى البعير يقعان على الارض معا
وينهضان معا قالا فاينا اليمين قال كلاكما يمين فمكثا
سنة لم يحكم احد بينهما فاتى الاعشى علقمة مستجيرا به فقال
اجيرك من الاسود والاحمر قال له ومن الموت قال لا
فاتى عامرا فقال له مثله فقال ومن الموت قال نعم قال
وكيف قال ان مت فى جوارك وديتك فلما بلغ ذلك
علقمة قال لو علمت مراده لهان على فقال الاعشى القصيدة
منها ان الذى فيه تماريتما بين للسامع والناظر
يهجو علقمة ويفضل عامرا عليه فنذر علقمة هدر دمه
وجعل له على كل طريق رصدا ليظفر به وقال له الحمد لله
الذى

الذى امكننى منك فانشد الاعشى
اعلقم قد صيرتنى الامو   ر اليك وما انت لى منقص
فهب لى نفسى فدتك النفو   س ولا زلت تنمى ولا تنقص
فقال قوم علقمة اقتله وارحنا والعرب من شر لسانه فقال
علقمة اذا تطلبوا بدمه ولا ينفصل عنى ما قاله ولا يعرف
فضل عند القدرة فامر به وحلوه فقد واحسن عطاءه وقال
انج حيث شئت واخرج معه من يبلغه مأمنه فقال
اعلقم يا خير بنى عامر   للضيف والصاحب والزائر
والضاحك السن على همه   والغافر العثرة للعاثر
وعلقمة صحابى من المؤلفة قلوبهم اسلم وهو شيخ واستعمله عمر
على حوران وبها مات اخرج ابو نعيم والخطيب وابن عساكر ان حسان
انشد هذه القصيدة للنبى صلى الله عليه وسلم فقال له انشدنا
من شعر الجاهلية ما عفى الله لنا فيه لا تنشدنى مثل هذا بعد
اليوم انى ذكرت عند قيصر وعنده ابو سفيان وعلقمة فاحسن
علقمة القول وانه لا يشكر الله من لا يشكر الناس وكان ذلك قبل
اسلام علقمة   على ظاهره من ان المعرفة ومن جارة
المفضول متعلقة بالمذكور   راجحة انتفى حتى قيل
بدلالتها على حدثه على قياس الافعال كما سبق وحكى دم
الاتفاق على عدمه   على انى الخ هو لعلها للعباس بن
مرداس السلمى رضى الله عنه وبعده
يذكرنيك حنين العجول   ونوح الحمامة تدعو هديلا
العجول بفتح العين الناقة التى فقدت ولدها او العتدة
قبل ان يتم بنحو شهر والهديل باللام والراء صوت الحمام وقيل

ذكره وقيل فرخ تزعم الاعراب ان جارحا صاده في سفينة نوح
فالحمام تبكيه الى يوم القيامة   لايكون الا للنكرات لعل
من هنهم جواز معرفتين على معرف واحد كما قال به الرضى في
اي الموصولة وغيرها   فلبد تمييز دم يمكن انه على مذهب
الكوفيين في جواز تعريفه   خبر للاسم اسمها الى لعله
اراد الحاقهما بالمبتدا والا فلا يظهر اندراجهما فيه   جزء
الشيء الخ كانه اراد بالشيء موصولها واتها في حكم جزئه
والا فمقتضى الظ لا يعمل في جزئه الاصل لان المجموع مركب
مثل يا زيد الفاضل اي في انه اتباع حركة البناء العارض لا للمحل
وسبق تحقيق هذا في الهمزة   من محل اسم لا اي قبل
دخول الناسخ وفيه انه زال بالناسخ   لا يصلح الخ تقدم
ان ذلك لا يضر على صرفتنتين هذه هنها   بدلا من الاسم
مع لا من اي اقسام البدل هو وتكلف شيء انه بدل كل باعتبار
اللفظ لا المعنى   صعد لرجل اي متشبثك اي مستبني الكوع
وفق مرادك ووجه الوهم ما ياتي للمض ان الحرف المصدري
وصلته معرفة فسقط ما في د وش   اذ لا يتعلق
الشرط الجازم الخ لانه لما علق في اي الخ بالجواب ومنه
الشرط صار معمولا للجواب اما غير الجازم كاذا فيكون معمولا
لجوابه لكن لا يصح هنا الارادة بمجموع الاداة وفعل الشرط
اذ الاداة وحدها يعمل فيها الجواب فلا تخلو عبارة المص
عن شيء ولذا قال الرضى اذ لا يعمل الجواب فيما قبل
الشرط   ولا يكون جملة الشرط الخ الفصل انه اجمل
في الجملة على الاحتمالين فظاهره اتحادها عليهما والتقرير

شانها

شانها اي لا عليها لجازم   ثم استونف ما بعده مراده ان ما
بعده وهو ما شاركيك كلام منقطع عن قوله في اي صورة بمعنى انه
غير عامل في هذا الجار والمجرور لما انه متعلق بما قبل على ما
بين فلا ينافي ان جملتي الشرط والجواب صيغة لصورة كما سلفه
اي صورة معقول فيها ما شاركيك عليها هكذا ينبغي ان يفهم
لا يكون الا طبقها ولا يكون الا بالا جنسا لا وصفا في الغالب
متصلا مفردا ولا يقطع فهذه ستة امور ذكرها في حواشي
التسهيل   على اسقاط الجارة هو سماعي مخالف للقياس
فليس باولى مما قاله الجماعة   الاغفال وضعه الفارسي
فيما اغفله الزجاج   لحاجب عزاه القالي في اماليه
لمروان بن ابي حفصة وتمامه وليس له عن طالب العرف
حاجب وقبله يجم عن الفحشاء حتى كانه اذا ذكرت في
مجلس القوم غائب ولا بد من تقدير مضاف هنا على ان
المراد الرهبانية بالاعضاء الظاهرية   فارساد الذي
لبنه في الحماسة رفعه وما زائدة وما عادروه تركوه وملحما
ماكول اللحم للسباع والزميم بضم الزاء وفتح الميم المشددة
الضعيف والنكس بكسر النون من لا خير فيه والوكل
العاجز يكل امره لغيره والبيت لامراة من بني الحارث وسبق في
لو   لي مضاف لياء المتكلم وهو من الطويل انشده السيوطي
دعوني فيا لي اذ هدرت لهم   ستعلم شق اقوام فاسلمها هدري
فاذ بسكون الذال   لقلت لبيه لم يسم قائله وقبله
انك لو دعوتني ودوني   زوراء ذات مترع بيون
الزوراء بفتح الزاي البئر او الارض البعيدة ومترع بالمثناة

والراء من قولهم حوض نزع بالتحريك ممتلئ وقيل بالنون =
والزاي من النزع الاخذ من البئر وبيوت بفتح الموحدة بعير
متسعة   قلبي هو لاعرابي من بني اسد صدره دعوت لما
نابني مسورا   ورد به على يونس في انه مقصور قلبت الفه
ياء مع الضمير كلدي واجيب بانه لبي يدي وحمل بنيه الوقف
على لغة من يقف على الافعى بالياء   توكيد اي لشاني و سوق
للضم في ضمير الفصل الجواب بانه توكيد لمستتر تنبيه   وقول
النحويين في اسكن الخ د لا يظهر كون هذا من الوهم في الثاني
اذ لا يشترط في العطف على مرفوع فعل الامر لا ظاهر ش
المراد ان عطف الظاهر على فاعل الفعل يشترط فيه ان يكون =
المعطوف عليه ظاهرا او يصح في موضعه الظاهر فتدبر
صقاح بضم المهملة وشد القاف الحجر العريض واراد
العتبور   وخبر القول المحكي اي حيث لم يرد مجرد اللفظ
فيصح الافراد   للشان لكن غير ضمير الشان اولى مع
الامكان   من البحث اي في حرف اللام   جواب الشرط
د لعله يجوز واراد خبر المبتدا الشبيه بالشرط
الزباء بالمد ملكة الجزيرة تعد من ملوك الطوائف بنت
عمرو بن عامر وهو ماء السماء كان خرج من اليمن لما ارسل سيل
العرم فنزل الجزيرة واعالي الفرات وملكها فغزاه جذيمة
الابرش فقتله وبدد جموعه وهربت الزباء عند قتل
ابيها الى الروم فلما رجع جذيمة الى بلاده رجعت الى بلاد
ابيها وبنت مدينة على الفرات قريبا من الرقة وبنت
قصرا وحصنا وجعلت تحت الارض نفقا لا يعلم به احد

اعرته

اعرته ليوم حصارها ثم عزمت على الاخذ بثار ابيها فقالت
لها اختها وكانت ذا راي انك امراة مطموع فيها ولكن خذيه
بالخديعة فكتبت اليه ان اردت ان تصل جناحي بجناحك
وملكي بملكك فافعل فاستشار اصحابه فاشاروا بالمسير
اليها الا قصير بن سعيد وهو مولى لجذيمة فانه اشار اليه بان
لا يفعل فسار اليها وجعل على ملكه عمرو بن عدي وهو ابن
اخته رقاش ولما قرب جذيمة من قصر الزباء اشرفت عليه من
القصر ولم يكن معها غير الجواري فقالت ما احسنك من
عروس تجلى في الكتائب فلما دخل القصر قالت للجواري
وهو بحيث يسمع كلامها ولا يرى شكلها خذوا بيد سيدكن
ثم امرتهن بقطع رواهشه في طست الى ان يموت والرواهش   في نسخة رواشنه
عروق في باطن الذراع فلما قطعت الجواري رواهشه قطرت
قطرة من دمه على النطع فقالت الزباء لا تضيعن دم الملوك
فقال جذيمة لا يحزنك دم اراقه اهله فقالت الزباء دم
الملوك تشفي من الكلب وانما جمعت دمه في طست لان
المنجمين قالوا لها ان قطر من دمه في غير الطست قطرة
طولبت بدمه وقتلت به وفر قصير الى عمرو فقال له عمرو
ما وراءك قال سعى القدر بالملك الى حتفه على رغم انفي
وانفه قم فاطلب بثاره فقال عمرو فكيف وهي امنع من
عقاب الجو قال قصير فاجدع انفي واضرب بالسياط ظهري
فقال له عمرو انك لا تستحق ذلك منا فجدع قصير انف نفسه
وضرب ظهر نفسه ولحق بالزباء فقيل لها هذا قصير مجدوع
الانف مضروب الظهر فقالت لامر ما جدع قصير انفه فلما
حضر بين يديها قالت من فعل بك هذا قال عمرو قال لي انت

اشرت على خالى بالمسير اليها واراد قتلى فشفع اصحابه فى
فجدع انفى وضرب ظهرى وتوعدنى بالقتل فهربت فاكرمته
وقالت اتم تمرنا فاقام مرة يتحيل فى قتلها واخذ بلادها
ثم قال ان لى ببلاد العراق اموالا واحب ان تاذنى لى فى
التوجه لاحضارها فاذنت له فقدم العراق وارسل الى عمرو
ان انفذ الى احمالا من التحف والهدايا فانفذ اليه فقدم
عليها بها فاعجبها ثم فعل ذلك مرارا حتى قال لعمرو ابعث الى
الفى رجل على الجمال فى الغرائر بالسيوف فجهزه لهم فقال
ونجهز عمرو فيهم فلما رأته قادما من اعلى قصرها ارتابت وقالت
ما للجمال مشيها وئيدا . اجندلا يحملن ام حديدا
ام صرفانا باردا شديدا . ام الرجال جثما قعودا
ويروى ام الرجال فى المسوح سودا ولما دخلوا اخرجوا
رؤس الغرائر واوقعوا فى الناس السيوف ينادون يا
ثارات جذيمة وقصدت الزباء باب النفق لتهرب منه فوجدت
عمرا وقصيرا وكان عرفه سبقها اليه وكان معها فص
مسموم فامتصته بفيها وقالت بيدى لا بيدك واد ركها
عمر فقتلها وخرب مدينتها وعاد الى الحيرة والصرفان بمهملة
وقاف جنس من التمر كانت تحبه والجثم جمع جاثم من يلبد
بالارض قال السيوطى ونسب العينى البيت للخنساء فى
الاغانى انه مصنوع والصواب انه فاعل لما سبق فى
حرف الميم ان فى المكفوفة لا تدخل الا على جملة فعلية
وبعيد تخريجه على ان ما مصدرية وانها توصل بالاسمية
منهم الزمخشرى الخ هذا مذهب لا وجه وسهو
محذوف لان جواب لولا لا يكون الا فعلية . لا يبغ
لكن

لكن التناسب فى العطف اولى . الا ستعطاف تقدم انها
اجيب بانشاء . بربك الخ تمامه قبيل الصبح او قبلت فاها
وهو للمجنون وبعده
وهل رفت عليك قرون ليلى . رفيف الاقحوانة فى نداها
خاطب به زوجها وهو يصطلى فى يوم شات فقال اللهم اذ
حلفتنى نعم فقبض المجنون على النار وضمها عليه والاقحوان
بضم الهمزة واحدة الاقحوان والاقاحى بتشديد الياء وتخفيفها
وردة يشبه بها الاسنان . وانى لراج الخ سبق فى المعترضة
جا وابعد الخ سبق فى لا . اى صادفت اشارة الى
ان وجد تامة كقولهم وجد ضالته والجملة حال واخبر من
باب نصر اخبر وقلى من باب رمى هجر فاللام مكسورة وطى
تفتح . وكونى الخ قال ابو زيد فى نوادره هو لبعض بنى
نهشل كاهل وقبله
الايام فارع لا تلومى . على شئ رفعت به سماعى
اى صيتى ودلى بفتح الدال من باب حمل الخفر . انجية جمع
نجى فعيل من النجوى وهى المشاورة والارشية جمع رشاء
بكسر الراء وبالمد الحبل يدلى به والمعنى انه ثابت اذا اضطر
بواو هو من ابيات الحماسة . انها تقدم ان الضمائر
ترد الاشياء الى اصولها فترد النون . بدل من
العظام يرد عليه انها لا تحل محل المبدل منه وهو يشترط
ذلك الا ان يلتفت للمعنى اى الى العظام كيفية نشرها
وقال يغتفر فى التابع . يعلق بما يرد لما سبق له
فى كيف . الحجاء بالمد والقفير ساتر الارض بكثرته

فتبتغي بالمثنا منصوب في جواب الاستفهام سكن تخفيفا
وقبله ونبئت ليلى الخ   رفد يفيخ الرأي اي الدلو بالقوقية
جمع قتل وهو العدو ووصف بمرورديب ليس متفقا على
جوبه على انه يغتفر في الثواني كما سبق في رب رجل واخيه
فيارب يوم هو لامرئ القيس وسبق في رب   معربة
اي فلم تتوغل في شبه الحرف فلذلك اعربت   عند الفارسي
الخ كذا في التسهيل واعترضه المصنف بان المانع هم الجمهور
لا الفارسي وابن جني   المرادي نسبة لمرة والبيت لزهير
ابن ابي سلمى يمدح سنان بن ابي حارثة المري   وقال
الزمخشري د مستند الرضي لامانع من وصفكم ومنه وكم
من قرية ونحوه   ارمعت اي جزمت وعزمت وقبل البيت
لما بدا لي منكم عيب انفسكم   ولم يكن لجراحي فيكم آسي
وبعده
جار لقوم اطالوا هون منزله   وغادروه مقيما بين ارماس
ملوا قراه وهرته كلابهم   وجرحوه بانياب واضراس
دع المكارم لا ترحل لبغيتها   واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه   لا يذهب العرف بين الله والناس
يخاطب الزبرقان بن بدر وسبب هجائه له انه لما قدم المدينة
قال وددت اني اصبت رجلا يحملني واصحبه مد يكفي
واقتصر عليه فقال الزبرقان قد اصبته تقدم على اهلي
فاني على اثرك فتقدم وارسل الزبرقان الى امرأته ان اكرمي
مثواه وكان مع الحطيئة ابنته مليكة وهي جميلة فكرهت
امرأته مكانها واظهرت له جفوة فاخذه بغيض بن عامر وهو
يومئذ

يومئذ ينازع الزبرقان الشرف فبنى عليه قبة ونحر له واكرمه
كل الاكرام فعمل الحطيئة هذه القصيدة يذم فيها الزبرقان
فاستعدى الزبرقان الى عمر وادعى عليه انه هجاه فقال ما
قال لك فانشده القصيدة فقال ما اسمع هجاء انما اسمع
معاتبة فقال الزبرقان او ما تبلغ مروءتي الا ان اكل واشرب
فسال عمر حسان ولبيد اترونه هجاه قالا نعم فحبسه فكلمه
عمرو بن العاص وغيره فيه فاطلقه فقال
ماذا تقول لافراخ بذي امر   زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
غادرت كاسبهم في قعر مظلمة   فاغفر هداك مليك الناس يا عمر
انت الامام الذي من بعد صاحبه   القت اليك مقاليد النهى البشر
لم يؤثروك بها اذ قدموك لها   لكن لانفسهم كانت بك الاثر
فامنن على صبية بالرمل مسكنهم   بين الاباطح يغشاهم بها القرر
اهلي فداؤك كم بيني وبينهم   من عرض داوية يعمى بها الخبر
فبكى عمر ثم قال اشيروا علي في الشاعر فانه يقول الهجو ويشبب
بالنساء ويمدح الناس ويذمهم بغير ما فيهم ما اراني الا
قاطع لسانه ثم قال علي بالطشت فاتي به ثم قال علي
بالمخصف لا بل بالسكين فاتي بها ثم قال علي بالموسى فهي
اوحى فقالوا لا يعود يا امير المؤمنين قال النجا اذهب
فلما ادبر قال يا حطيئة فرجع اليه قال كاني بك قد دعاك
فتى من قريش فبسط لك نمرقة وكسر لك اخرى ثم قال لك
غننا يا حطيئة فطفقت تغنيه باعراض الناس قال
فوالله ما ذهبت الليالي حتى رايت الحطيئة عند عبد الله
بن عمر بن الخطاب قد بسط له نمرقة وكسر له اخرى

ثم قال غننا يا حطيئة فغنناه فقلت يا حطيئة اما تذكر
قول عمر ولكن ففزع ثم قال يرحم الله ذلك المرء اما لو كان
حيا ما فعلنا هذا وفي البيان للجاحظ كان عمر اعلم الناس بالشعر
ولكنه لما ابتلي بالحكم بين الحطيئة والزبرقان كره ان يتعرض له
بنفسه فاستشهد حسان وامثاله ثم حكم بما يعلم   انه من
يدخل سوق في ان   وشبهه اي شبه الفاعل وهو اسم كان
الذي هو اي هذا عارض لفظي اعني وجوب الصدارة
وما قبله عارض معنوي   لا يكون جملة ولا يصح بها الارادة
لفظها فسقط ما في شرح   فاعل يدوم ذكر اجاز شرح تقديم
الفاعل في الضرورة   اظنها لخداش بن زهير قبله
كاين قد رايت من اهل دار   دعاهم رائد لهم فساروا
فاصبح عهدهم بعض قرن   فلا عين تحس ولا اثار
لعن يدولن اهلا بعد اهل   فلا عجب بذاك ولا سرار
فانك لا تبالي بعد حول   اظبي كان امك ام حمار
فقد لحق الاسافل بالاعالي   وماج القوم واختلط النجار
وعاد الفند مثل ابي قبيس   وسيق مع المعلهجة العشار
ذكره الزمخشري في شرح شواهد الكتاب ويروى اظبي كان
خالك وقال ابو محمد الاعرابي كيف كان الظبي والحمار امي
وهما ذكر الحيوان والصواب ما انشدناه ابو الندى
اظبي كان امك وانما قلبت اللفظة تحرجا فيما ارى ثم استشهد
به النحويون على ظاهره كذا في شواهد السيوطي وماج
القوم اضطربوا والنجار بكسر النون وتخفيف الجيم
الاصل والفند بكسر الفاء وبالنون جبل وابو قبيس

جبل مكة شرفها الله تعالى ويروى العبد بالعين والموحدة
فابو قبيس مصغر ابو قابوس النعمان ملك العرب تصغير
ترخيم والمعلهجة تانيث المعلهج وهو الهجين من الرجال وغيرهم
اي من امه ردية والعشار بالكسر جمع عشراء بالمد الناقة لها
عشرة اشهر من اطلاق الفحل عليها   فاسم كان ضمير وامك
خبر احدهما حذف مثله من الاخرى   والجمل نكرات يعني في
حكم النكرات   لا على ان الاسم مقدم اي كما فهمه الواهم من
استشهاد شرح   وان لم يجر له ذكر لفهمه من سياق الاوامر
بتقدير لا اي وهي لها الصدر فلا يعمل ما بعدها وسوق
البيت في اذا من حروف الهمزة ولا من حروف اللام   ولا
يجوز بالاجماع الخ ذ شرح لا يلزم ان ما ثبت لكلمة يثبت لمرادفها
وكيف الاجماع مع قول الكوفيين بترافع المبتدا والخبر ومنه
ما زيد الا قائم   لتوسعهم فيه الخ ذ شرح سبق له في اذا ان
هذا التوسع خاص بالشعر   الفاعل الا فاعل غير
المصدر والمراد لا يحذف لفظا ومعنى اما حذفه لفظا
فقط فجائز نحو ما قام وقعد الا انت وقول بعضهم ان من
التنازع رده ابن الحاجب بانه يجب ح ان في احدهما ضميرا
فيقال ما ضربت وما اكرم الا انت فينتفي الفصل الاول
مع ان القصد حصر الفعلين في الفاعل عبارته حذف
من احدهما لدلالة الاخر   على البنات والمراد من
الاحفار عنهن بالنساء انهن هلص لا ذكور معهن
على اسم الفاعل   ويوجد في نحو القوم اخوتك من المعنى
اي الكائن اخا   ولا يشرب هو محل الشاهد والمراد

نفى الايمان الكامل وانه لاعصيان مع المراقبة لانه يرفع
ويعود والا لكان الميت حال العصيان كافرا   فى غير ليس
واما تصحيحه فى ليس بتقدير ليس قيامهم قيام زيد فتكلف
باستطالة العتم ذكر ابن مالك ان القلة مع عدم
الطول ومعها يحسن الحذف   نوار اسم امه بنت عمرو
ابن كلثوم والبيت لشبيب بن جعيل وقد اسره قتيبة بن
معين فى حرب تمامه
وبد الذى كانت نوار اجنت   لمارات ما السلاشر يالها
والغرث يعصر فى الانا ارنت   والسلا بالقصر وعاء المولود
وارنت صاحت   مضى سنة الخ هو للنابغة وقبله
ومن يك سائلا عنى فانى   من الفتيان ايام الختان
وبعده   فقد ابقت صروف الدهر منى   كما ابقت من السيف اليمانى
قال ابن حبيب ايام الختان وقعة لهم قال قائل منهم وقد
لقواعدهم اختنوهم بالرماح   لا بفتحها ذكر النووى فتحها
نقله الحلبى على الازهرية فى باب التوكيد   وجدكم
ويروى لعمركم وقيل لعمرو بن الغوث بن طى وهو اول من
قال الشعر فى طى بعد طى وقيل لغيره واولها
يا ضر اخبرنى ولست بكاذب   واخوك نافعك الذى لا يكذب
امن السوية انه اذا استغنيتم   وامنتم فانا البعيد الاجنب
واذا الشدائد بالشدائد اشتد   مرة اشجتكم فانا الحبيب الاقرب
ولجندب سهل البلاد وعذبها   ولى الملاح وحزنهن المجدب
واذا تكون كريهة ادعى لها   واذا يحاس الحيس يدعى جندب
هذا لعمركم الصغار بعينه   لا ام لى ان كان ذاك ولا اب
عجبا

عجبا لتلك قضية واقامتى   فيكم على تلك القضية اعجب
ضمير من ضمرة ولست بكاذب توصية او ثنا والاجنب بروى
بالجيم والنون وبالحاء والباء والملاح بكسر الميم جمع مليح
بمعنى الملح وضبطه العينى بضم الميم قال وهو نبات الحمض
وتخفيف لامه ضرورة اولغة والحزن ما غلظ من الارض
وجندب بضم الدال وفتحها والحيس تمر وسمن واقط يخلط
اسقاطها يقال كم من زائد لازم كالباقى فاعل كفى
اسلة كثر الخطا فيها بمعنى خلاف الاولى   نعلم الخ
هو لسارية بن زنيم معتذرا للنبى صلى الله عليه وسلم
نعلم رسول الله انك قادر   على كل حى من تهام ومنجد
نعلم رسول الله انك مدركى   وان وعيدا منك كالاخذ باليد   مدركى مع
نعلم بان الركب الا عويمرا   هم الكاذبون المخلفو كل موعد
ونبه رسول الله انى هجوته   فلا رفعت سوطى الى اذن يدى
وما حملت من ناقة فوق رحلها   ابر واوفى ذمة من محمد
زعمتنى الخ هو لابى امية اوس الحنفى وبعده
انما الشيخ من يدب دبيبا
انما الشيخ من بسره الحب   ب ويمشى فى بيته محجوب
ان اراد الخروج خوف بالذئ   ب وان كان لا يرى الحى ذيب
كيف يدعى شيخا اخو مضلعات   ليس يثنى تقلبا وركوب
يدب بالكسر يدرج فى المشى رويدا ومضلعات من الاضلاع
الامال الترحل مضلع مثقل   نعلم شفا هو لزياد
بن يسار بن عمرو بن جابر من اقران النابغة تمامه
فبالغ بلطف فى التحيل والمكر   فقلت اجرنى هو لعبد الله

ابن همام السلولي ذكره الجمحي في الطبقة الخامسة من الشعراء
الاسلاميين الحريري في درة الغواص في اوهام الخواص
القائل اي في مشكلة المشتركة المشهورة يدليل ولئن
سالتم الخ ة هذا معارض بايه لئن انجيتنا من هذه لنكونن
من الشاكرين قل الله ينجيكم وقولش المراد ما كان من خصوص
مادة السواد وهو الحلق ضعم لتعينه لانعين لامكان
جعله حالا من ضمير اسس ومن تاخر فقيل بيتوهمه انه
بالتضييق والتشديد من الاقل الصواب نسخة حذفه
اذ الاستثنا من المجموع وكانه بناه على تضمين معنى الانفصال
من الاقل بسبب الاستثنا فتدبر وفيه نظر الخ اجاب
الرضي بجواب ثان وهو ان الاسرا ههنا مقيد بعدم الالتفات
معنى اي اسر اسراء غير ملتفت فيه باهلك الا امراتك فان
اسراها مع التفاتها وهذا كما تقول امش ولا تتبختر اي
امش مشيا لا تتبختر فيه في النسب اي لاحد الوصفين
مما اشترك والمشتركات جمع لفظة مشتركة بدليل
سقوطه اي والمتصل لا يسقط وكل هذا من باب وحيث ما
قرنته بالوارد من جملة النهي ووجه الانقطاع ان
الخطاب في منكم للمؤمنين ذهنا بالنون بخلاف
مال زيد الخ هذا تمييز مخفوض محترز المنصوب فلا يتميز
كونه فاعلا معنى لان فاعل الكثرة مال زيد لا مطلق
مال فتدبر لعدم الفائدة واما نحو الرمان حلو حامض
فمن يعرب صالحا خبرا ثانيا لا يجعله من هذا القبيل
بعض العصريين قرر ابو العباس تلميذ المض انه المراد

بوابن

بو ابن الاكفاني الحكيم المشهور لا نسب الخ سبق في لا
هذه صفته يعني بدل واما جملة جزاه الخ فهي معترضة
للدعاء على هذا الطلل ما بقي من اثر الربع والعوا لا
انيس به اذا هم عتبت واضرو المعصرات السحاب تعصر المطر
او يعصرها الريح وكل حيران اي في سوقه السحاب لثقله
عطف على المعصرات خضل اي بارد رطب فكيف يبدل الخ
لا يخبر بالاكثر عن الاقل وما صح به الاخبار يصح به الابدال
ش يصح الاخبار بدعوى المبالغة ولا معنى لها في الابدال
ولك ان تجعل الضمير للربع الماخوذ من السياق فتدبر
العاملين اي في صفات المدح والذم ولهذا اي ولكون
مقام المدح يقتضي الاطناب واما قولهم هذا معقول ش
بمنزلة الخ اي في ان عبد الله مبتدا والجملة خبر
واذا قال اي القائل فسوى اي حيث جعل المخصوص
في كل منهما مبتدا انه اي ش ويرده اذ لا قائل
بانه خبر لمحذوف مع التقدم وانما اراد الخ جواب عما
يقال حيث لم يرد انه خبر لمحذوف فما اراد مؤلف فيه
سبق للمض رده بان الاول باعتبار الحروف الهمزة والكلمات
ان فلتوجه الفاء لاجراء كلمة الظرف مجرى الشرط
خصوصا واذ تستعمل في التعليل ضرر معنوي هذا
ينتفي بالدليل رجلا كاتبا ش الكتابة انما تستلزم
مطلق انسان ش لو كان انثى لقيل كاتبة والصفة القالب
لا يراد ولكنك تقول الرجل بمعنى مطلق الذكر تحريك
الحقو العز انضبا هلها فابعى وقلا ولي رجلة كن اجماع

اي على تسليم ان هذا التركيب عربي وسياتي بتعقبه وقد سبق
ايضاح المقام عن الجمهور اي وعن من نقل عن بني تميم
بالمعنى مبني على انه لا يستشهد بالاحاديث وسبق مما فيه
لا اقسم بزيادة الف في الرسم فقط بعد الهمزة المضمومة
كما رسم لا اذبحنه كذلك كما سبق لا يقسم عليه فتعين التقسيم
هذا الجواب لقسم اخر مقدر لا تعطف الا الجمل الاولى لا
يقع بعدها الا الجمل لان كثيرا من النحاة لا يرى المنقطعة عاطفة
بني بنت حسان اراد قيس بن معدي كرب وامه مارية
بنت قيس بن عمرو وامها كبشة بنت حسان ابي الحارث والبيت
لميمون الاعشى يمدح به آل الاشعث بن قيس وما كنت
الخ هو من قصيدة فيد بعد من ابياتها بعده
وبين الرضى والسخط والقرب والنوى مجال لدمع المقلة المترقرق
واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي
مع تخالفهما في الحقيقة اتفقا في الصدق والتحقق
وان كان مدلول احدهما نفيا كما سبق ولكن متى الخ سبق
في قصيدة طرفة في الكتاب الثاني وعلى منع ليت
الخ هذا غريب من المصنف فان الخلاف في التسهيل وغيره
عاملان ان والمبتدا المعطوف ليحسبنا اللام لام الامر
لن تراها الخ هو لابن قيس الرقيات ومطلع قصيدته
اذ جرت الفؤاد منك الطروبا ام تصابيت اذ رايت المشيبا
يعني هو المناسب لمساق القدوة والتاسي في الاية
اذ لا ارتباط في ان يقال ان الله يرحم وملايكته يستغفرون
يا ايها الذين امنوا ادعوا ولما راى بعضهم هذا التركيب انه

الدعاء

٣٠٤

الدعاء مطلقا وكان المولى يد موذانه فترحم نقله شي واعتبار
المشاركة في مطلق الاعتناء وللتعظيم اسهل من هذا
ثم العطف الخ يقال هذا الاختلاف بالنسبة ليس باضعف من
الاختلاف بنحو النحو السابق له فليتامل الالباس اي
لتعدد الوضع لا نعرف الخ ذكر يقال ارض الجذع بكسر الراء
الكلمة الارضة دويبة تاكل الخشب والرجل اعد او ذكر وكنية
اللبن بمثلثة وهذه ارتفع فوق الماء وصفى الماء تحته والنبت
طلع او غلظ او طال او التف والعتر ازيد تو غلت وفوق
الرجل ذل وصغر والماشية سمنت ومن تتبع وجد كثيرا في
كلام المص في غير المشترك وهذه من المشترك وفيها ان هذا
يخالف قول المص اقتضاؤه الاشتراك ووقع المترادف
الخ اوجب هذا ابن الحاجب والبيضاوي ان اعتدت اللغة
ولم يوجبه الامام اصلا المدر واحد ها مدرة تطلقهما
العرب على القرية عن ارسال اي عن اقتضائه عدم
المرأة مشبهه هو اسم كان وقد مر الكلام على حذف الفاعل
في الفعل مرارا وقد مضى اي في النوع الثالث عشر من
الجهة السادسة او مضاف اي للذين المذكور فالذين
ليس صفة للقوم على هذا الاغفال سبق انه فيما
اغفله الزجاج بحث حاصله ان حذف المؤكد جائز
نقلا قالوا انت سيرا اي تسير سيرا وعقلا لان المحذوف
احوج للتاكيد ومنع ابن عقيل ان المحذوف مؤكد
بالفتح كاد ان يكون مكابرة ايها الماتح بالمثناة الذي
ينزل البئر اذا قل الماء فيملؤ الدلو وبالفوقية الذي

يجرب على راس البئر والبيت لجارية من الانصار عام الحديبية
تخاطب ناجية بن جندب الاسلمي صاحب بدن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يميح على الناس في القليب وبعده
انى رايت الناس يحمد ونكا   يثنون خيرا ويمجد ونكا
لان المعروف ان العوض ماش ماعوض كان ولا عوض
الخبر المنفي   لم يود الى ذلك لان العامل يعو ما له الصدر
لا يتسلط على ما قبله   منعوا رفع راسها لما فيه من تهيئة
العامل وهو كلت او حتى وقطعه عن العمل واعمال الاضعف
وهو الابتدا مع وجود العامل اللفظي المهيئ   منع الجميع
لعله اراد جميع البصريين   بما كان اياهم هو للفرزدق صدره
فنافذ هد اجون حول بيوتهم وعطية والدجرير اي علم قومه
السرقة والقنفذ بالمعجمة   وخالد الذي عمامه بالحق لا
يحمد بالباطل   يعني بفتح اوله مع المعجمة وبضمها مع المهملة
والبيت لعاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم
اختلف في اسلامها وقبله
سايل بنا في قومنا   وليكف من شر سماعه
قيسا وما جمعوا لنا   من مجمع باق ستناعه
فيه السنور والقنا   والكبش ملتمع قناعه
فيه قتلنا مالكا   قسرا واسلم رعاعه
ومجد لا غادرنه   بالقاع تنهشه ضباعه
متواني العبارة قلب اذ المصدر مسند اليه
الامع هو قول عبد القاهر والزمخشري ومقرر السكاكي المفعول له
اذ لو كان المذود ابلا والمسمى غنما بيانا للترحم
فيحصل

فيحصل الجزم. لعل مراده التاكد والا فاصل الجزم يحصل
بالمعنى قبله   ومانشئ الخ صدره حميت حمى تهامة بعد نجد
وبق فيما يحتاج لرابط   وكنا قررنا اي اخر الباب الثالث
اقتضاه امر معنوي ان البيانيون انما يقدرونه موخرا
اذا دل الدليل على ان المعنى الاختصاصي فلا اعتراض عليهم
اهم اي هو خصوصي عارض المقام فقدم لحق المقام وان
كان اسم الله اهم في ذاته   بعض العصريين هو الشيخ نور
الدين الحلبي المعروف بالسمين   وهذا سهو الخ يمكن انه
لاحظ اصل معنى القراة ثم الباء تحتمل التعدية على حد اخذت
الخطام وبالخطام والاستعانة   اذا ظللت الخ لا يعلم
قائله وقبله
ياليتني كنت صبيا مرضعا   تحملني الذلفا حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتني اربعا   اذن الخ   الفقها يعني
الشافعية وعند المالكية تطلق بها على اي ترتيب كان لاحتمال
حذف الفاء من الثاني على ان مقتضى الاحتياط تحاشي التطليق
باحدهما لاحتمال حذف الجواب من الاول   عزت بالتكلم
ودالت بالهمز وتا التانيث طلبت النجاة وهاتا اشارة
ويقال للعاثر لها لك وهو دعاء بان ينتعش اي يرتفع
حمية لان في حاصل ضمير وفي كان ضمير ولكن في تقدير الاخفش
عمل المصدر محذوفا   بعدك اي والمراد مسافة البعد
ليصح الاخبار   ثالث هو متعلق معنى بخلافه على الاول
فانه متعلق بيعد   ابي يحتمل انه ماض وانه مضاف
لياء المتكلم اي ابي هو ذاك المعلوم بالحسب وقوله عمى الخ

جملة اخرى والاصل عمى وخالى هما الاكرمان كالذى يعنى
يمكن انه حال من فاعل تدو با والمضاف اليه لان المضاف
جزء ولا حذف نسيم يمكن انه منصوب بنزع الخافض
اي كنسيم وهو حال من المسك والبيت من معلقة امرء القيس
منصوبا وعلى رفعه دونك ظرف خبر القوانسا جمع
قونس يطلق على اعلى بيضة الحديد وعلى عظم بين اذنى الفرس
قال ابو عبيدة في كتاب ايام العرب غزت بنو سليم ورئيسهم عباس
ابن مرداس مرادا فجمع له عمرو بن معدى كرب فلما فتتلوا قتالا
شديدا حتى كره كل واحد منهما صاحبه فقال عباس بن مرداس بنا
معلقته وزعمها ولكن هل اتاها مقارننا لاعدائنا نزجى الثقال الكوا
فلم ار مثل الحى حيا مصبحا ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا
اكر واحمى للحقيقة منهم واضرب منا بالسيوف القوانسا
اذا ما شددنا شدة نصبوا لها صدور المذاكى والرماح المداعسا
اذا الخيل حالت عن صريع نكرها عليهم فما يرجعن الا عوابسا
دار الامر اي لتعارض القرائن او لحصول الغرض
بايهما فلا يلزم قرينة باحدهما على الخصوص لبيك يزيد
قال بعضهم يحتمل حذف حرف النداء من يزيد مبتدا ت
حذف اخبارها فيه وما بعده قلب ليوافق الترجمة فخفت
التقدير الذى خلقهم الله او ان القلب فى الترجمة القاليا
بالقافلى الشعر فتشه ليخرج ما فيه وصدره تراه كالثغام
يعل مسكا وهو لعمرو بن معدى كرب يصف الشيب والثغام
نبت ابيض ويعل من العلل الشرب الثانى كما نه يترك
فيه المسك مرة بعد اخرى تأ الماضى اي الموجودة
قبل

قبل حرف المضارعة ولو كان تلظى ماضيا لقيل تلظت
يضعف كون تولوا الخ اي وانما هو ماض للغائبين تمون
اي فنون الرفع انما تلحق المضارع والباقى عين الكلمة
بدليل بقاء الياء فى مبيع ولا وجه لتكلف قلبها عن الواو
للاخفش كانه راى ان الحرف الثانى جئ به لغرض
اليعملات بفتح الميم جمع يعملة الناقة المذللة على العمل وتمامه
الذيل تطاول الليل عليك فانزل وقد سبق بين ذراعى
الخ هو للفرزدق صدره يا من راى عارضا اسر به ويروى
ارقت له واذا اقدرنا المضاف اليه الثانى فهو مبنى على الاصل
ولذا قال ابن الحاجب نصف وربع طلعة فيه واحدة اذ التقدير
نصف طلعة وربعها ونصف طلعة وربع طلعة تنتان
من غير قبح بخلاف حذف التنوين من غير اضافة ولا اسناد
مسدها نحو الخ من المشرح شطره يما خليلى الخ
سبق فى الباب الرابع فى اقسام العطف فقلنا بذلك الخ
ثم ظاهره ان القول بذلك فى هذه اليمين انما هو بطريق
القياس على ما سبق فقط مع انه فى اليمين دليل على ذلك
غير القياس لان الجواب لو كان للثانى وهو وجوابه جواب
الاول لدخل الفاء على الشرط الثانى ولك ان تقول هذا الدليل
لا ينتج التقديم والتاخير لجواز حذف جواب الاول وفى شرح
كلام لبيد ما قاله ونحوه ولولا رجال الخ المعتمد المنتظر
فى مطلق الحذف من الثانى لا ان الاول وجوابه جواب
الثانى وفى الكشاف يحتمل ان لو تنزلوا اي تميزوا من الاختلاط
كالتاكيد لما قبله فلا يطلب جوابا اذ ما لهما واحد وبهذا انقطع

ان قول البوصيري ان لم يكن في معادي البيت ليس من توارد
شرطين اذ قوله والا تاكيد لما قبله وقد زعم ذلك الرضي في
نحو زيد زيد البعلات فقال الثاني غير مضاف كما ان الفعل
المؤكد لا فاعل له وبعضهم جعله مضافا في المذكور اسم
الشرط معه اداة الشرط ولعله اراد الاسم اللغوي فيصدق
بالحرف لهما ثنى الضمير لان غيرهما اثنان المنادي والمسند
اليه الفعل وفي حكم الخبر ما شابهه كالحال والصفة فسقطا
في ذي فالبا للتعدية اي لا للمصاحبة حتى يكون الذهاب
مسند الله تعالى ويحتاج للتقدير كما تقدم فيه ثم قيل الامر
معنى لا يوصف بالمجيء فيقدر مضاف اي رسول الامر او
حامل الامر ولعل المصنف لاحظ ان المجيء بمعنى الحصول والتحقق
بعد عدم نحو اتى امر الله لان الطلب لا يتعلق الخ الاولى
لان الحكم مطلقا ومن ذهب الخ تعلقه بالذات على معنى كونها
غير محل للانتفاع فقد رجع اخر الفعل فتدبر بخلاف الحب
اي فانه جبري لكن يلام فيه باعتبار الاسباب كالتكليف بالايمان
القربة يهلك اي يبد نورها ام تغمض الخ تمامه
وبت كابات السليم مسهدا وسبقت قصرته وترجمه
مع الثاني اولى قاله الخيالي التاويل في الاوائل بمنزلة قلع
الخف قبل الوصول الى شاطئ النهر وفي الغايات تصير
اخراعنه الحذق وتبين عند ملاحظة المعنى والكلام مشهور
حزيمة بفتح المهملة وكسر الزاي والضمير للفرس والصواب
ان البيت ليس لرؤبة فانه من اهل الرجز ونسبه بعضهم للكلحبة
بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الحاء المهملة والبا الموحدة

البربوعي واسمه عبد الله بن هبيرة وقيل جرير بن هبيرة وقيل
هبيرة بن عبد مناف شاعر محسن احد فرسان بني تميم وقال
الدمياطي ان الكلحبة اسم امه وان الاخفش غلط في قوله انه
لقب لمو عزاه ابن يعيش للاسود بن يعفر وصدره فادرك ارقال
العرادة ظلعها العرادة اسم فرس الشاعر بفتح المهملة والارقال
بالكسر نوع من السير والظلع العرج وحزيمة رجل وغلط من قال
قبيلة لقوله فان تنج منها يا حزيم بن طارق فقد تركت ما خلف
ظهري بلقعا اذا المرء لم يغش الكريهة اوشكت حبال الهوينا بالفتى
ان تقطعا من اسم كان اي المستتر وهو البارز عند التقدير
المضاف اليه القرب القرب بفتح القاف المقدار ذكر
القوس فيه ان المراد قرب احد القابين من الاخر لا تحديد القرب
بالقابين وهذا مع جبريل او تقريب للقرب المعنوي امنوا
بالذي الخ التلاوة امنا بالذي عدتك من عاد المريض والاحمق
الحمق وهي سيئ امواحز وعند خبر مقدم اللتيا بفتح اللام
تصغير التي والاخفش يضمها سياتي في الباب السابع
ذكر هناك انه حال من المصدر المحذوف لئلا نرهما اي
فلا يجهل حذف احدهما فلم اعط الخ اخرج مسلم والبيهقي
وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى المؤلفة قلوبهم يوم
حنين مائة مائة من الابل منهم عيينة بن حصن والاقرع بن
حابس وغيرهما واعطى العباس بن مرداس دون المائة ولم يبلغ
به اولئك وروي انه اعطاه اربعة من الابل فقال يعاتبه
اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان
حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع وقد كنت في الحرب ذا تدرأ

مطلب حذف الصفة

فلم اعط شيئا ولم امنع وما كنت دون امرئ منهم ومن تضع اليوم لا يرفع
وكانت نهابا تلافيتها وكري على المهر بالاجرع
وايقاظي الحي ان يرقدوا اذا هجع الناس لم اهجع
الا قائل لي اعطيتها عبيد قوائمه الاربع

فرفع ابو بكر قوله للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاه وقال انت القائل فاصبح نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقال ابو بكر بابي انت وامي والله ما انت شاعر ولا راوية ثم قال اقطعوا عني لسانه ففزع وفزع اناس منها وانما اراد الاعطاء فكمل له المادة والعبيد فرسه والتدرء بضم المثناة وسكون المهملة وفتح الراء بعدها همزة القوة من الدرء والتاء زائدة ويكنى العباس ابا الهيثم السلمي بضم السين وامه الخنساء الشاعرة على خلاف فيه ها انا تارة للدنيا وصدره وليس لعيشنا هذا مهاه على وزن فعال ولامه ها اي صفاء وقال الاصمعي بالتاء كحصاة وهي لعمران بن حطان السدوسي الخارجي احد بني عمرو بن شيبان كان راس الصفرية وخطيبهم وشاعرهم قالت امراته اما زعمت انك لم تكذب في شعر قط قال او فعلت قالت انت القائل

فثم اذ مجزاة بن ثور كان اشجع من اسامه
افيكون رجل اشجع من الاسد فقال اما رايت مجزاة بن ثور فتح مدينة والاسد لا يفتح مدينة وبعد البيت

لنا الا ليالي باقيات وبلغنا بايام قصار
وان قلنا نعمل بها فزلا فانيها لحي من قرار
ارانا لا نمل العيش فيها قد اولعنا بحرص وانتظار

ولا تبقى

ولا تبقى ولا تبقي عليها ولا في الامر تاخذ بالخيار
وما اموالنا الا عوار سياخذها المعير من المعار

للتناقض اما الاية فلان كل واحدة فاضلة مفضولة واجيب ايضا باختلاف الاعتبار او الوجدان كما قال بعض الاطبا اشق المرض الحاصل واما البيت فلان عدم الاعطاء يناقض الاعطاء الذي هو عدم المنع وبحيث قوله عدم الاعطاء لا يناقض عدم المنع واجيب منه قوله هو وان لم يناقضه عقلا لكنه يناقضه عرفا فانظره نظرا ان السلب الكلي يكفي نقيضاله الايجاب الجزئي ويبين الله بان يؤمنوا به ويكفروا باحد تحلق يدليل ما قبله وهو ولا تحلقوا رؤسكم المعتزلة اي في قولهم الايمان لا ينفع مجردا عن العمل الصالح مرادي في ام الا ان قيل الخ استثنا مما يفيده الرد اي وتقدم الانجعار باطل الا الخ وتوضيحه ان المراد انفجرت في حكمنا وترتيبنا لا في الخارج والفاء فصيحة على التقديرين لافصاحها عن المقدر ولو غير شرط ويقال فاء الفضيحة بالمعجمة لفضحها المقدر وكشفه ومن امثلتها دالة على شرط قالوا خراسان اقصى ما يراد بنا ثم القفول فقد جئنا خراسانا اي ان كان الامر كذلك فقد جئنا ومن عالج الخ كله شواذ قدم الخ اي في الشرط الثالث من شروط الحذف في اول خاتمته الايتين اي هم في سورة الواقعة ثلة من الاولين اي هم ثلة ولك ان تقول الاية الثانية واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم اساطير الاولين اي هي اساطير ويحتمل ان الشبها خبر ولا حذف

مطلب حذف المعطوف
مطلب حذف المعطوف عليه

بالخبر صفة له اي كالمؤمنين في ان الله اشترى من المؤمنين
الخ ولا تقولوا ثلاثة هذا مما بعد القول التشاكل اللفظي
اي في الاعراب بين اعلم ومال وقال الرضي الاصل انت اعلم بحال
ما لك فانت ومالك اي مفترقان لا علقة لنا بكما ولا نشير عليك
فيه بشي فحذف مفعول اعلم والمبتدا المعطوف عليه مالك لقيام
القرينة على ذلك وسبق ذلك في الواو واما ارجلكم فعطف على
الايدي مشاركة في المعنى لا الاعراب المقدر واما بعث الشاني الخ
فاصله رفعت شاة وافزت درهما لمعنى بفتح الهاء للهمزة
بلام الجر قال العيني وصحفه بعضهم بالكاف وفي توضيح المم
لان مجير مستشهد على اهمالات لعدم دخولها على الزمان والبيت
لسمردل الليثي من شريك بن عبد الله بن روابة شاعر اسلامي
في ايام جرير والفرزدق يرثي منصور بن زياد وبعده امة القبور
فانهن اوانس بجوار قبرك والديار قبور ❊ عمت فواضله فعم مصابه
فالناس فيه كلهم ماجور ❊ يثني عليك لسان من لم توله
خيرا لانك بالثناء جدير ❊ ردت صنائعه اليه حياته
فكانه من نشرها منشور ❊ والناس مأتمهم عليه واحد ❊
في كل دار رنة وزفير ❊ عجبا لاربع اذرع في خمسة ❊
في جوفه جبل اشم كبير ❊ مر البحث الخ اما الاية الثانية
فقد سبقت في المثال الاول من الجهة الرابعة واما الاولى فلم
يمر له اصلا قال الزمخشري وقيل ان فيها محذوف اي لنذيقنهم
العذاب بدليل جواب الشرط بعد لا يراح بالرفع كما سبق
في لا جرى جواب اذا والقرن بالنون والاعضب مكسوره
شبه المانع بكبش كذلك يجامع القبح نحو فصبر هذا بعد الفاء
قوله

فقالت على اسم الله الخ من قصيرة لعمر بن ابي ربيعة سبقت
في الباء جواب الاستفهام وكذا جواب النفي نحو زيد رد على من
قال ما قام احد وبعد فعل يستلزمه نحو ليبك يزيد ضارع على البناء
للمفعول اي يبكيه ضارع وقد قلت سابقا عند النيابة مصدر
ونجب ومفرع ينقاس حذف الفاعل والفعل بعد اداوات
مستلزم وجواب نفي او جواب السائل عنيت بالتعجب نحو اسمع بهم
وابصر اي بهم لكونه على صورة الفضلة كما سياتي ولا يرد نحو اغرن
لان المحذوف لعلة تصريفية كالثابت علفتها الخ لا يعرف
قائله تمامه حتى شتت همالة عيناها ويروى غدت وبدت
والمعنى واحد لها سبب الخ صدره لعمرو بن هند ما ترى راى
صرمة الهز للنداء والصرمة بكسر المهملة وسكون الراء وفتح الميم
نحو الثلاثين من الابل لا يعلمون الا بلغ ان هذا منزل
منزلة اللازم لا تبصرون اي لا تبصرونا قال بعض العارفين
ولا بد من معنى غير قرب العلم الذي يقوله اهل الظاهر ليحسن
الاستدراك فتبصر وسبحان من تعالى عن كل ما لا يليق به
علمت ذنبا تقدم لابي النجم لبست ويروى نسيت
وصدره فاقبلت زحفا على الركبتين وهو لامرئ القيس
اي هو سحر الخ يمكن ان الاستفهام مقولهم تحقيرا من تجاهل
العارف وان جزموا بالسحر او توبيخ محض ولا يفلح الخ كانهم
قالوا تاتوا بما لا فلاح فيه على انها حال من مقولهم اعط هذا
منزل منزلة اللازم والاولى التمثيل بنحو اعطيت جوابا لهل
اعطيت زيد اما لا بالمرفوع هو الملائكة المعطوف
على لفظ الجلالة. المبالغة وليس صفة مشبهة لانها

انما
تعمل في سببي والمعمول هنا غير سببي   تقدم اي فيما يحتاج لرابط
والشاهد على رفع النهار اذ يمكن تقدير الضمير اي فيه   الماضي
الواقع حالا لسبق المقام في قد   لكان اي او احدى اخواتها كالحدث
وقد فيه ظاهرة   وكنا حسبنا الخ تمامه عشية لاقينا جذاما وحميرا مطلب حذف قد
وجذام بضم الجيم فمعجمة قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى وهي بحاء مهملة مكسورة ارض بالبادية غليظة لا خير فيها ويقال اخر ما نضب من الطوفان حسمى فبقيت منه هذه البقية الى اليوم فيها جبال شواهق ملس الجوانب والبيت لزفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق ابو الهذيل ويقال ابو عبد الله الكلابي سيد قيس في زمانه ذكره ابو عروبة في الطبقة الاولى من التابعين من اهل الجزيرة سمع عائشة ومعاوية وروى عنه ثابت بن الحجاج وشهد وقعة صفين اميرا على اهل قنسرين وشهد وقعة مرج راهط موضع بالشام مع الضحاك بن قيس الفهري وفيها قتل اعني الضحاك ثم هرب زفر ولحق بالجزيرة فتحصن بها ومات في ايام عبد الملك بن مروان ويروى ليالي لاقينا وبعده فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابت عيدانه ان تكسرا ؛ ولما لقينا عصبة تغلبية ؛ يقودون جرد المنية ضمرا ؛ سقيناهم كاسا سقونا بمثلها ؛ ولكنهم كانوا على الموت اصبرا ؛ اي فمعنا فتخلف ظننا وفي المثل ما كل بيضا شحمة وما كل سودا تمر ه والنبع شجر صلب ينبت في الجبال تعمل منه القسي وتغلبية بالمعجمة بنو تغلب بن حلوان وجرد جمع اجرد الفرس اذ رقت شعرته   فوسى عامر هدوا بالمساة والعلاط بمهملتين الخصام وزنا ومعنى الهدو والسكون وزنا ومعنى كذا

قالا

قالا وانشده السيوطي ضيفي بدل قومي وتمامه طوال الدهر ما دعي الهديل اي لا يشاركني احد في طعام الضيف قال وهو من مقطوعة لابي اسامة الجشمي او لهاق وهادية قعدت لها سبيلا فحالت وهي نافرة تجول ؛   المتخل بشدد بالمعجمة كانه احد القارظين الذين لم يعودا والبيت من قصيدة للنمر بن تولب سبقت في لا   لا اعلم احد الجارة الخ هذا عجيب فالتسهيل نص عينه وفيه في باب التنازع ونحوها قام وقعد الا زيد محمولا على الحذف لا على التنازع خلافا لبعضهم من كلام المص في حذف الاداة وحدها ولك ان تقول بل تعرض في مبحث الاية لحذف المجموع   فطوى ذكره اي غير مقدر في الكلام ليغاير كلام السهيلي واما ربط الاستثنا بفاعل فلا يصح النهي معه فتدبر   ونهنهت اي كففت ومدره فلم ار مثلها مباسة واحد والحباسة بمهملتين وموحدة النطلا وزنا ومعنى نسبه الزمخشري في ثلاثة ابيات ستة لامرئ القيس والعيني لعامر بن جوين الطائي وكذا صاحب الاغاني وجعل صدره اردت بها فتكا فلم ارتمض له   لان الصلة الخ وجهه ان ان موصول حرفي   محمد تقدم سبق في اللام   افبح ليلقالته ام جندب زوجة امرئ القيس تبرما منه وكان مفركا بالنساء وفتح الراء المشددة المعظم الذي تبغضه النسا كما في القاموس يقال سالها عن سبب تفريك النساء له فقالت له انك ثقيل الصدر خفيف العجز سريع الاراقة بطئ الافاقة   عملك الخ صدره اذا اهملت عيني لها قال صاحبي وهو لذي الرمة واول القصيدة عليكن يا اطلال مي بشارع على ما مضى من عهدكن سلام ؛ ولا زال نوء الدلو يبعق ودقه بكن ومن نوء السماك غمام

هذه التي مطلع قصيدة عجزه ثم انثنيت وما شفيت نسيسا
بقية الروح واجاب رد عن المتنبي بانه كوفي، روم ضد العرب
وهو من ابيات لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه في غزوة مؤتة
اولها جلبنا الخيل من آجام قرح :. يعز من الحشيش لها العكوم :.
حذوناها من الصوان سبتا :. ازل كان صفحته اديم :. اقامت
ليلتين على معان :. فاعقب بعد فترتها جموم :. فرحنا بالجياد
مسومات :. تنفس من مناخرها السموم البيت وفيها الله ايمنهم
فيا لت عوابس والغبار لها يزيم تذى لجب كان البيض فيه :.
اذا برزت فوارسها النجوم اضرب ويروى اصرف قال العيني
وليس بصحيح والسوط بدل السيف وهو لطرفة بن العبد
وقال ابن بري انه مصنوع عليه والقونس بفتح القاف
والنون عظم بين الاذنين خطتا الخطة الامر والخصلة
وقد ثلثهما بخطة اخرى بقوله بعد واخرى اصادي النفس
عنها وانها :. لمورد حزم ان فعلت ومصدر فرشت لها صدري
تزل عن الصفا به جؤجؤ عبل ومتن مخصر اراد الفرار بالحيلة
والمصاداة تدبير الشيء واتقان رايه والصفا الحجر الاملس
والجؤجؤ بجيمين وهمزتين الصدر وعبل ضخم والمتن الظهر
ومخصر دقيق لا يزالون الى صدره كل هي هرندس ذي
طلال وقد سبق في كل شرامي مرخم شراحيل اسم رجل
على صيغة الجمع المتناهي رخم في غير ندا للضرورة وصدره
وما ادري وظني كل ظن علما يشمل الكنية واللقب وفي
حكم العلم ما كني به عنه من فلان وفلانة موصوفا لان
كان خبر لو لذا كان القياس قراءة تنوين وقالت اليهود عزير
ابن

ابن الله الى علم فصد بعضهم بالاب لا الام والجر لعوم الكثرة
المخففة وحذف قالف ابن ايم خطاما لم يقع اول السطر
جارية الخ تمامه كريمة اخوالها والعصبة واخرج ابن جني البيت
عن الضرورة بانه جعل ابن بدلا لا صفة فالفينة الخ قال
ابو الفرج في الاغاني كان ابو الاسود الدؤلي يجلس الى فناء
امراة بالبصرة فيتحدث اليها وكانت برزة جميلة فقالت له
يا ابا الاسود هل لك في ان اتزوجك فاني صناع الكف حسنة التدبير
قانعة بالميسور قال نعم فجمعت اهلها وتزوجته فوجدها على خلاف
ما قالت فجمع اهلها وانشدهم ارايت امرا كنت لم ابله :. اتاني فقال اتخذني
خليلا :. فخاللته ثم اكرمته :. فلم استفد من لديه فتيلا :. والفيته
حين جربته :. كذوب الحديث سروقا بخيلا :. فذكرته ثم عاتبته :.
عتابا رفيقا وقولا جميلا :. فالفيته غير مستعتب :. ولا ذاكر الله
الا قليلا :. الست حقيقا بتوديعه :. واتباع ذلك صرما طويلا :.
فقالوا بلى والله يا ابا الاسود قال تلكم صاحبتكم وقد طلقتها
فانصرفت معهم ولا يجوز فى تنوين مضاف الخ يرده الغايات
مرة ابو قبيلة من قريش وابو قبيلة من قيس عيلان
والثارات اخذ ثاره والفرع بكسر الفاء وفتحها وبالمعجمة الهدر
قال الشاعر هان دمك فرغا بعد عزته :. يا عمرو بغيك اصرارا
على الحسد :. وفيه شاهد على ان الدم يجيء مضعفا والبيت لعامر
ابن الطفيل انشده ابن الشجري في اماليه كما انشده المص وانشده
شارح ابيات الايضاح هكذا فلا يغنيكم قنا وعوارضا :.
ولاقبلن الخيل لابة ضرغد :. والخيل تردى بالكماة كانها
حدر تتابع في الطريق الاقصد :. في ناشئ من عامر ومجرب :.

ماض اذا انفلت العنان من السيد فلا تارث بمالك وبمالك واخى الروا
الذى لم يسمه وقتل مرة الثارث فانه فزع وان اخاهم لم يقصد
وكذا انشده شرح المفصل ابغيتكم اطلبكم باجتهاد وقنا جبل ونرد
من ارض بنى اسد اي لاطلبنكم بهذين الموضعين فحذف في اتاعا
وضرعز بجمتين ارض من ناحية غطفان واللابة الحرة ارض ذات
حجارة سود ومنه ان جانى زيد الخ الحق كما فى ذات هذ امنا لقسم
الثانى وسيصرح بذلك في حذف جملة جواب الشرط فلم يعتبر المص التزم
الرضى وتكلف ش ويرده ان الجواب المنفى الخ قد صرح الزمخشري
بتقدير المبتدا اي فانتم لم تقتلوهم على حد ومن عاد فينتقم الله منه
فنقط هذا فطلقها الخ تقدم شرحه فى شواهد التنوين
ضمن قصيدة الاحوص وما قدرته اظهر اي للدليل المذكور وقد
حكاه الزمخشري ايضا قال الزمخشري الخ ليس في كلام الزمخشري
تصريح بان الجواب جملة الاستفهام وانما قصد بيان المعنى ة
والجواب محذوف اي فاخبروني السم الخ التحقيق الخ ذ
يشكل عليه مضارعية الشرط فى نحو ان تجهر بالقول فانه يعلم
السر وان يكذبوك فقد كذبت ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وقد نصوا على ان الجواب لا يحذف فى السعة الا اذا
كان فعل الشرط ماضيا لفظا وعدوا من الضرورات لئن تك
قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربى ان بيتى واسع واجاب
بانه لما سر شئ مسد ه كانه لم يحذف بمعنى نعم وذلكان
المؤكدة لا يحذف جزاها معا بعد حرف الندا لانه
حذف ادعو والمنادى فقد ابروى بدله عيد بفتح
المهملة وكسر اولى التحتيتين وتشديد الثانية من العى ضد

البيان

البيان قيل هو لرؤبة وقبله قالت سليمى ليت لى بعلا يمن ..
يغسل جلدى وينسينى الحزن .. وحاجة ما ان لها عندى ثمن ..
ميسورة قضاؤها منه ومن .. قالت بنات العم الخ يمن بتخفيف
النون واصله التشديد وحاجة عطف على بعلا ارادت بها الشهوة
وما نافية وان زائدة والكلام اداة الشرط وجملتاها فالمحذ وفى
بعضه وجوابه ان المص الغى الحرف لعدم مدخليته فى الاسناد الكلا
والحكم الاعرابى اي ان كنت انما قدرت كان لان المعلق عليه عزمه
على عدم الفعل فتدبر طبك بالموحدة مثلث الطاء وفى
نسخة طبعك وهو بمعناه والبيت من ابيات لعبيد بن الابرص
وبعده كنت بيضا كالمهاة واذ آتيك نشوان مرخيا اذيالى
فاترك حظ صاحبيك وعيشي .. معنا بالرجا والتامال ..
زعمت انني كبرت وانى قل مالى وضن عنى الموالى .. ان ترينى
تغير الراس منى وعلا الشيب مفرقى وقذالى فبما ادخل
الخبا على مهضومة الكشح طفلة كالغزالى .. فتعاطيت جيدها
ثم مالت ميلان الكثيب بين الرمال ثم قالت فدا لنفسك نفسى
وفدا المال لم اهلك مالى اي ان كان الخ لم يخرج هذا عن
حذف الشرط وحذف الجزاء فكيف يقول فى غيرها ذكرش مراد
المص غير ما ذكر من جملة الشرط او جملة الجزاء يعنى لا يمكن اكثر
من شرط ولا اكثر من جزاء فتدبر وانشر بالنصب عطف
على جريا وبالرفع بتقدير وانا انشر غزية قبيلة
بفتح المعجمة وكسر الزاى بعدها مثناة مشددة ورشد كنصر
د فرح والبيت لدريد بن الصمة الجشمى يرثى اخاه عبد
الله وقد قتل يوم اللوى منها ولها ارث جريد الخيل من ام معبد

بعاقبة واخلفت كل موعد :: اما ذا لهلا يعض لومك واقصد
وان كان علم الغيب عندك فارشد :: صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه
فلما علاه قال للباطل ابعد :: دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني
لم يجدني بقعدد وقد استشهد به المص في التوضيح على زيادة الباء
في ثاني مفعولي وجد لتقدم النفي والقعدد بضم القاف والدال
الاولى الضعيف المتاخر فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج سراتهم في
الفارسي المسرد ظنوا بمعنى ايقنوا والمدجج التام السلاح من
الدجة بتشديد الجيم وهي شدة الظلمة لان كلا من الظلمة والسلاح
ساتر وقيل من الدج وهو المشي الرويد لان التام السلاح لا يسرع
في مشيه قيل المدجج بالكسر الفارس وبالفتح الفرس وسراة القوم
اشرافهم والفارسي درع يعمل بفارس وهو له فقد انيه
ما هو فارط امامي واني وارد اليوم او غد :: دريد بن الصمة اسمه
معاوية بن الحارث بن بكر بن علقمة الجشمي ابو قرة فارس شجاع
جاهلي عاش نحو مائتي سنة حتى سقط حاجباه على عينيه جعله
الجمحي اول شعراء الفرسان وادركه الاسلام فلم يسلم وحضر يوم حنين
مظاهرا للمشركين فقتل على شركه ذكره في الاغاني وابنه سلمة
شاعر ايضا وهو الذي رمى ابا عامر الاشعري بسهم فاصاب
ركبته   لافادة متعاطي التفسير والعربية جميعا بل لافادة
علم الادب ولطائف مطلق العلم وقد اتفق لي الاشارة الى ذلك
بقولي اوله هذا الكتاب الحمد لله الذي نحوه بل علمه مغن عن
سؤاله اي قصد بابه وان يسأل بل علمه وان لم يقصد وهذا
احسن قول الامير منجك باشا في ديوانه :: يداوي السقيم بصوت
رخيم وطبع سليم وذات غيد :: كمال غريب ولفظ عجيب ::

ومعنى

ومعنى اللبيب بحسن الادب :: وقيل للمص هلا فسرت القرآن او
اعربته فقال اغناني المغني ونحن نرجو من فضل اللطيف بخدمته
خدمة القرآن والشرع والعلم ومنه القبول   طلحان من
الطلاحة وهي التعب من السير   ام لا ام هنا منقطعة لما سبق
ان هل لا يؤتى لها بمعادل وقد سبق ما يتعلق بالمواضع
المذكورة   الاسهاب اي التطويل   بالصريم جمع صريمة
وهي القطعة من الرمل تنقطع من معظمه ويطلق على الزرع
المحصود وعلى الليل والنهار من اسماء الاضداد لان كلا منهما انقطع
من الاخر وقبل هذا البيت   وابيض فياض يداه غمامة ::
على معتفيه ما تغب نوافله :: وهو لزهير بن ابي سلمى من
القصيدة التي اولها صحا القلب عن سلمى واقصر باطله
وعري افراس الصبا ورواحله ومن ابياتها ما استشهد به المص
في التوضيح على وقوع تعلم على ان وصلتها فقلت تعلم ان للصيد
غرة :: والا تضيعها فانك قاتله   وبعد البيت   نغذيه طورا
وطورا نميمه :: واعيا فما يدرين اين مخاتله :: اخي ثقة لا يهلك
الخمر ماله ولكنه قد يهلك المال نائله :: تراه اذا ما جئته متهللا
كانك تعطيه الذي انت سائله :: ترى الجند والاعراب يغشون بابه
كما وردت ماء الكلاب هوامله :: اذا ما اتوا ابوابه قال مرحبا ::
لجوا الباب حتى ياتي الجوع قاتله :: فلو لم يكن في كفه غير نفسه
لجاد بها فليتق الله سائله   واعي الخ اي اعجزهم لا يعرفن
مخدعه والكلاب بضم الكاف ماء بارض بني عامر والهوامل
الابل بلا راع   وقاتل الجوع الغزي   والرابع الخ الخمط كلامه
على ان هذا ليس من خلاف الصواب فاولا جارى غيره

مطلب الباب السادس فيما اشتهر والصواب خلافه

مجاز بين اراد بهما معنا الفقد الاصل اما المجاز البياني فلا يكره نقد ده
وسبق هذا   الصاان يلف الثوب على بدنه جميعا فهو امم لا
ينفتح من جهة   والساكسة عاينة حذف مضاف وهو لم
لخلوه مما رديه ان العدم لا يعمل الوجود فاجيب بان التجرد وجوده قوله
على اول احواله وكاد ان يكون مكابرة والحق ان العدم المقيد قد يكون
علامة لوجودي والعامل يرجع للعلامة وقيل الرافع حرف
المضارعة فرد بان جزء الشي لا يعمل فيه وقيل المضارعة فرد
بانها اقتضت مطلق الاعراب ثم لكل عامل   لحلوله محل الاسم كان
المراد حلوله في الجملة والا فقد رفع غير حال محل الاسم كالواقع
بعد اداة التحضيض المشبهة لا لغي التانيث اي في امتناع التاء
ثمانية الخ اي وترجع هذه الزيادة الى الف التانيث بان
يراد ما يشمل مشبهها د وفي هذا نظر واما العلمية والصفة
فيكونان مع وزن الفعل مثلا   لان الشبه لا يتقوم الخ اي لا
يتحقق في الواقع وذلك ان هذه الزيادة لا توجد الا في علم او صفة
الاصول اي التي لم تعدل   تبغي اصله تبتغي اي تطلب
والبيت من قصيدة لساعدة بن جوية يرثي ابنه ابا سفيان
اولها الا بات من حولي نيام ورقد * وعاودني حزني الذي يتجدد
وعاودني ديني فبت كانما * خلال ضلوع الصدر شرع ممدد
باوب يرى صناعة عند مدمن * غموعه اذ اما ينتشي يتغرد
ولوانه اذ كان ما حم واقعا * بجانب من يحفى ومن يتودد
ولكنما البيت ان الدهر لا يبقي على حدثانه ابود با طراف المناعة
جلعد ديني اي هاني وشرع بكسر المعجمة وسكون الراء اخره
مهملة الوتر الذي في الملاهي والمعنى كان حنينا ضرب عود ذو اوتار
رجوع

٣١٤

رجوع وترديد ومدمن اي للخمر وينتشي يسكر ويتغرد يتغنى
ويطرب وحم قدر ويحفى يكرم ويرفق يقول لو كان ابني اذ اصابه
ما قدر له من الموت بجانب من يوده ويكرمه لكان اهون ومثنى صفة
ذئاب والابود الوحشي والمناعة بلدة وجلعد غليظ   اعاد
الخ سبق في ام   الواو الاولى يعني واو الثمانية وقد سبق
ذلك   ولا ارض الخ صدره لعامر بن جوين بالتصغير الطائي صدره
فلا مزنة ودقت ودقها وقبله وجارية من بنات الملوك * تقعقعت
بالرمح خلخالها * ككرفئة الغيث ذات الصبير * ترمي السحاب ويرمى
بها * تواعدتها بعد مر النجوم * كلفا الكف تعطالها الكرفئة السحابة
المتراكبة والصبير السحاب الابيض   صفحنا الخ هما للفند
الزماني قالهما في حرب البسوس واول القصيدة اقيدوا القوم ان
الظلم لا يرضاه ديان * وان النار قد تنضج يوما وهي نيران
وفي العدوان للعدوان توهين واقران * وفي القوم معا
للقوم عند الباس اقران * وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان
فلما صرح الشر بدا والشر عريان * ولم يبق سوى العدوان دناهم
كما دانوا * اناس اصلنا منهم * ودناكالذي دانوا وكنا معهم نرى
فنحن اليوم اخوان * وفي الطاعة للجبار * هل عند الحر عصيان
فلما ان ابوا صلحا * وفي ذلك خذلان * شددنا شدة الليث غدا
والليث غضبان * بضرب فيه توهين * وتخضيع وارنان * وقد ادعن
بعض القوم اذ في البغي امكان * بطعن كفم الزق غدا والزق
ملان * وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان * وذان القوم ان
لقي الفتيان فتيان * ارنان تصويت والفند هذا اسم شهل
وليس في العرب شهل بالمعجمة غيره ابن شيبان بن ربيعة بن زمان

ابن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى
ابن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار من شعراء الجاهلية
وسمي فند الان بكر بن وائل بعثوا الى بني حنيفة في حرب البسوس
يستنصرونهم فامدوهم به فحملها الى بكر وهو مسن جدا فالوا وما
يغني هذا عنا قال اوما ترضون ان اكون لكم فندا تاوون اليه
والفند القطعة العظيمة من الجبل فان ادعى الخ هذا امرادهم
بلا شك وممن صرح به التفتازاني في التلويح ها بينا الخ تمامه
وطح قطا عدته ند نضحه رشد سبق في الجهة الخامسة من الباب
الخامس جواب ابن مالك اي عن قولهم صاحب الحال طلل لا
الضمير في الظرف وتحصل من كلام المص تصحيح هذا الخامس عشر
وذات عرق موضع معروف احد مواقيت الحج وكنى الشاعر بالنخلة
عن المراة اصدها ضبعان الخ وكذا في الجمع قالوا اضبع في جمع
ضبع وضبعان مثلا وكان القياس ضبعانين كما يقال في جمع ضبعان
حيث لا انثى معه مثل سرحان وسراحين وحكى ابن الانباري
انهم قالوا المذكر ضبع كما قالوا اللانثى وعلى هذا فلا تغليب ولا يقال
ضبعة وهو سهو يعني باعتبار الثانية اما الاولى فصحيحة
ولا يجتمع الليل الخ الاولى الليلة والمراد لا تجتمع في التاريخ
اذ الفعل في احدهما فقط ما في شيء وضابطها الخ لكن
لا اختصاص لهذه المسالة بالتاريخ فانه يقال في غيره ايضا
عن ابن اجمل وناقة بل ويقع التغليب بدون هذا الضابط
في التنزيل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والمراد عشرة ايام بلياليهن لكن
انث تغليبا لليالي وان احتمل المدة وقوله تعالى ان لبثتم الا يوما

بعد قوله

بعد قوله ان لبثتم الا عشرا لظهر في ان المراد بالعشر الايام فانث تغليبا
لليالي وقد علم بما ذكرناه انه لا اختصاص للتغليب بتنبيك المسلتين
وزعم زاعم انه عليه الصلاة والسلام غلب التانيث في قوله حبب
الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة
تيمنا بالنساء وهذا الحديث رواه النسائي عن انس رضي الله عنه
وليس فيه ذكر الثلاث ولا اعلمها ثابتة من طريق صحيح وساق الزمخشري
الحديث في الكشاف حبب الي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء
وقرة عيني في الصلاة قال وطوى ذكر الثالثة قال التفتازاني
وقرة عيني في الصلاة مستأنف اقصد به الاعراض عن ذكر الدنيا وما
يجب فيها وليست عطفا على الطيب والنساء كما سبق الى الفهم لانها
ليست من النساء افاده وراية لبعض العارفين قال دنياكم ولم
يقل دنياي لانه لا يحبها على سبيل الدنيا وانما الاعمال بالنيات
اسم المفعول اضافته بيانية لم يصح قد يمنع كما بعده وقد يرى
ربط المقام بكون الماهيات بجعل جاعل اولا وانما اكساها الفاعل
ثوب الوجود وان هذا المعدوم ثبوت في نفسه وقد بسطنا ذلك
في كتابة المعوذتين ومما يرد على المص ان علامة المفعول به
صحة الاخبار باسم المفعول نحو السموات مخلوقة وقد قال
هو في رده على ابن الحاجب ان الجملة بعد القول مفعول به مع انها
لم تكن موجودة قبل التلفظ فتدبر تغيض بالفاء مع
الضاد المعجمة او بالقاف المثناة تمامه مذ غدا حشو ريطة وبرود
وهو لمحمد بن مناذر شاعر البصرة وقبله
ان عبد المجيد يوم توفي هد ركنا ما كان بالمهدود
ما درى نعشه ولا حاملوه ما على النعش من عفاف وجود

كذا في المستطرف وفي السيوطي لم يسم قائله   والا لكان ادخل اللام
بعران حملا لها على لو وسيق له نظائر   التاسع عشر الى تمايته
من الفتة الاولى وعلى هذا فالسين لا تفيد تبعيدا في الاستقبال انما
تخلص لاصل الاستقبال   تنبيها نا سبقا في حرف السين الا اعتراض
على الزمخشري وجوابه   بالاضافة يعني بسببها والعامل في
المضاف يعمل فالمؤاخذة من حيث خصوص عنوان الظرف   خاتمة
في حقها الباب السابع وذلك ان تقول لا حظ المص ان خلاف المتبع
من قبيل خلاف الصواب   ولا تقل للجمع المطلق لايهام التقييد
بالاطلاق وقد سبق رد هذا بانه من اضافة الصفة والفرق سرى
من اصطلاح الفقهاء في مطلق الماء والماء المطلق   التاء هذا
راجع للمختص في نوع الضمير   اذ لا يكون اسم الخ ولذلك اذا سمي
بحرف متحرك ولم يكن بعض كلمة كمل بتضعيف مجانس حركته فتقول
في التسمية بتاء المتكلم تو وفي التسمية بتاء المخاطب المذكر
تا بالف ممدودة بناسخ قلب الالف الثانية همزة كما في جزاء وفي
التسمية بتاء المخاطبة تي د والظ اجراء ذلك اذا اريد منه لفظه
فانه علم لنفسه حتى يمنع من الصرف لعلة اخرى   وش اصله
اوشي من الوشي التزيين بالخطوط   على حرفين الخ والاكثر
الحكاية ويجوز الاعراب فيكمل بالتضعيف اما ان جعل علما لغير
لفظه فلا يجب التضعيف بل يلحق بيد ودم   اقيس وقوله
اولا ولا يجوز الخ اي بمقتضى القياس وافعل على غير بابه
فسقط ما في د   مسماه لفظا نحو لفظ ضرب المسند
لقائم مثلا وهذا وضع غير قصدي لا يوجب الاشتراك والا
لكانت جميع الالفاظ مشتركة اي ان الواضع لما استحضره

بنفسه

بنفسه عند الوضع تضمن وضعه لنفسه افاده السعد وتعقبه
السيد بانه يلزم في نحو جسق مهمل ثبوت وضع في المهملات فلعله
يكتفي في هذا باستحضار المتكلم فتدبر   اللفظي قيل على ابن
مالك ان الاسمية والحرفية مثلا ليست لمجرد اللفظ بل تابعة
لاستقلال المعنى المفهوم وعدمه نعم ما قال لم يظهر في نحو زيد
ثلاثي فليتامل   غلطوا الغلط من حيث عموم الاسناد واطلاق
المقيد خطا فسقط ما في ش   تلظى اي في نار تلظى كما يأتي لم
انه لو كان ماضيا لقيل تلظت اما المسند للظ فمحتمل   كفى بجسمي
هو للمتنبي من قصيدة أبلى الهوى اسفا يوم النوى بدني ؞ وفرق الظعن
بين الجفن والوسن   مبتدا اي هوا لهاكم كما مثل بعد اما ان
اراد تقديم الخبر الفعلي فمذهب كوفي د وسالني بعض الناس اك
هنا جنسية ام عهدية   كما تحذف اولا السود اي مع كسر التنوين
اما ان فتح فهو نقل ورش   الحطيئة اي يخاطب الزبرقان
وكان جارهم ثم انتقل الى بني رفيع واول القصيدة الا قالت
امامة هل تعزى ؞ فقلت امام هل غلب العزاء ؞ اذا ما العين
فاض الدمع منها ؞ اقول بها قذى وهو البكاء ؞ لعمرك ما رايت المرء
تبقى ؞ طريقته وان طال البقاء ؞ على ريب المنون تداولته ؞ فافنته
وليس له فناء ؞ اذا ذهب الشباب فبان منه ؞ فليس لما مضى منه
لقاء   الابلغ بن عوف بن كعب   ومن قوم على خلق سواء ؞ الم اك
نائيا فدعوتموني ؞ فجاءني المواعد والرجاء ؞ وانى قد علقت بحبل
قوم ؞ اعانهم على الحسب الثراء ؞ هم القوم الذين اذا الملت من الايام
مظلمة اضاؤوا   هم القوم الذين علمتموهم ؞ لدى الداعي اذا رفع اللواء
نجي المؤمنين سبق اخر الجهة الرابعة من الباب الخامس

فتحة مقدرة فاصله ليالى بالفتح حذف للثقل والياء اعتبارها
اولساكنين بناء على تقدير التنوين او تقديم الاعلال على منع
الصرف واصل معنى فى قول الاجرومية جاء لمعنى معنى بجر الياء
لان الحركة تتبع العامل استثقلت الكسرة الخ والمعلوم يقررون
ذلك بالضم   الاحنف بن قيس شب السيوطى القصيدة لحاتم
الطائى الجواد واولها اتعرف اطلالا ونؤيا مهدما كخطك
فى رق كتابا منمما   اذا اعتب الارواح بعد انيسه سهولا واياما
وحولا محرما   فنفسك اكرمها فانك ان تهن عليك فلن تلقى لها الدهر
مكرما   اهن فى الذى تهوى البلاد فانه اذا مت صار المال نهبا مقسما
ولا تشقين فيه فيسعد وارث   به حين تخشى اغبر الجوف مظلما
يقسمه غنما ويشرى كرامة   وقد صرت فى خط من الارض اعظما
قليلا به ما يحمد نك وارث   اذا احتاز مما كنت تجمع مغنما البيت
متى ترق اضغان العشيرة بالانا   وترك الاذى يحسم لك الداء محسما
وما ابتغشتى فى هواى لحاجة   اذا لم اجد مما فى امامى معقدما
وعوراء قد اعرضت عنها فلم تضر   وذى اود قومته فتقوما
واغفر عوراء الكريم ادخاره   واعرض عن شتم اللئيم تكرما   ولا
اخذل المولى وان كان خاذلا   ولا اشتم ابن العم ان كان مفحما
ولا زادنى عنه غنائى تباعدا   وان كان ذا نقص من المال معدما
فالمفحم الذى لا يقول الشعر والذى لا يطيق الجواب   حرف
خطاب اى والتاء فاعل وزيدا مفعول اول وما بعده مفعول
ثان وسبق فى حرف الكاف   الامام افعل تفضيل من اللوم وقفا
تمييز   فان نكاحها الخ سبق فى شواهد التنوين   مضت
قصيدة الاحوص   دمية هى صورة من عاج

الحكاية

الحكاية اخر الجهة الاولى من الباب الخامس   ان امرأ الخ هو لابى
زبيد الطائى يمدح اخاه لامه وليد بن عقبة عامل الكوفة فى خلافة
عثمان رضى الله عنه وسبب ذلك ان بنى تغلب احوال هذا الشاعر
كانوا قد اخذوا له ابلا فاقتلعها منهم وليد المذكور وبعده ارعى
واروى وادنانى واظهرنى على العدو بنصر غير تقدير ارعى جعل
ابلى ترعى واروى سقاها والتقدير التقصير وبه روى ايضا
غير ما سوف الخ سبق فى غير   وادخلوا عليها لكن
الجمهور يشترطون لذلك وجودها فى المضاف اليه   بولا فيه
تسمح لان العاطف الواو   ابى الله الخ هو لعامر بن الطفيل
ورد على النبى صلى الله عليه وسلم وله بضع وثمانون سنة فلم
يسلم وتهود فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اكفنيه بما شئت فاخذه
الطاعون وكان اعور والقصيدة طويلة اولها تقول ابنة العمرى
مالك بعدما اراك صحيحا كالسليم المعذب   وانى وان كنت ابن
سيد عامر وفارسها المشهور فى كل موكب   فما سودتنى
عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب   ولكننى احمى حماها
واتقى اذاها وارمى من رماها بمنكب   ان الناهية الخ كونها
نافية او ناهية باعتبار الملحق به واما اللفظ الملحق فهى معه
زائدة كما قال فالالحاق فى مطلق لا   اذا رضيت الخ تقدم فى
على   فقيل اى فى الجواب عما يقال انها صفة للواو والضمير
لا يوصف ولا يوصف به   هذا الباب يعنى الاستثناء   ان كان
اى الاعتراض لازما هو لازم   ومثله لم تكن الخ يحتمل ان
التانيث لملاحظة المصدر مقالة برفع زيد جوازا اى على انه
مبتدا اول ومن ثان وهو خبره ويجوز نصبه ومن هو فى محل المفعول

الثاني نفس من اي وهي مما يجب لها الصدارة بالابتداء ولا يعمل
فيها ما قبلها فكذا ازيد لعوب اي احمق. فيها فطوط الضمير
للخيل اينق بتقديم المثناة واصله اونق بعد النون قال
القالي في اماليه حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال
خرجت تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد وهي الخنساء في
ذود لها جرباء ثم نضت عنها ثيابها واغتسلت ودريد بن الصمة
يراها وهي لا تراه فانشد حيوا تماضر واربعوا صحبي وقفوا
فان وقوفكم حسبي .:. اخناس قد هام الفؤاد بكم واعتاده داء
من الحب فسليهم عن خناس اذا غض الجميع هناك ما خطبي
ومنها البيت زاد ابو الفرج في الاغاني عن ابن الاعرابي وابن الكلبي
فلما اصبح غدا على ابيها يخطبها فدخل عليها ابوها فقال يا خنسا
اتاك فارس هوازن وسيد جشم دريد بن الصمة يخطبك فقالت
انظرني حتى اشاور نفسي ثم بعثت وليدة فقالت لها انظري
دريدا اذا بال فان وجدت بوله قد خرق الارض ففيه بقية وان
وجدتيه قد ساح على وجهها فلا فضل فيه فاتبعته وليدتها
ثم عادت اليها فقالت وجدت بوله قد ساح على وجه الارض
فعاودها ابوها فقالت يا ابت اتراني تاركة بني عمي هم عوالي
الرماح وناكحة شيخ بني جشم هامة اليوم او غد فانصرف
دريد على النهي اي والمقصود بالنهي السبب كما سبق
وابصر هو محل الشاهد اي بهم اي ان الفضلة تحذف فكذا
شبهها جد اكراي نفعك وهو لرؤبة يخاطب اباه العجاج
انتحل قصيدة منه ونسبها لنفسه وانشدها سليمان بن عبد
الملك فاجزل جائزته فسأله رؤبة شيئا من الجائزة فلم يعطه
فقوله اذ

اذ ليس لفعله وهو حرم فاعل او فاعلة حتى يعدل منه الى
فعال والدهر الخؤون صدره اطربا وانت قنسري تقدم في الالف
اقوا اي ارتكب الاقوا وهو اختلاف الروي بالضم والكسر
وذلك ان البيت لامرئ القيس يصف ناقة من قصيدة مجرورة منها
عوجا على الطلل المحيل لاننا .:. نبكي الديار كما بكى ابن خذام
بالخاء والذال المعجمتين اول من بكى الديار من شعراء العرب وقد
روى حرام بالرفع اقوا وهذا كثير موضع يقتضي ان الاعراب
لا يغير للروي وقد بسطنا ذلك في شرح البحور لشبهها
في اللفظ الخ سبق ان هذا لا يكفي في البناء الا ترى اعرابا لا
بمعنى النعمة ادغم فيه وبدل الاول من الثاني ت هذا لا
مدخل له في الاعراب فما باله قد ذكره مع انه التزم تجنب مثله
كما سبق في ديباجة الكتاب قلت المص انما اجتنب ذلك في
المباحث الاعرابية وقد سبق اخر الباب الخامس انه لم يقصر
الكتاب على الاعراب ووني ويسمى الفا كما سيقول من الفنت
اي املت او قلبت لان الشاعر قلب الروي ومال به لاخر
ما تقدم الخ سبق في ام ت يمكن ان الروي هنا الياء وان
كان وقوع الساكنة رويا قليلا العند جمع عاند كراكع وركع
الجمل الذي يحود عن الطريق سدن بالمهملة سدون
الظبي قوته فاستغناؤه عن امه والضال السدر البري والسمر
بفتح المهملة وضم الميم من شجر الطلح وهو شجر عظيم ذات
شوك قال السيوطي وجدت بخط المص هكذا
حور لو نظرت يوما الى حجر لاثرت سقما في ذلك الحجر
يزداد توريد خديها اذا انظرت كما يزيد نبات الارض بالمطر

فالورد وجنتها والخمر ريقتها وضوء بهجتها اضوا من القمر
يامن راى الخمر فى غير الكروم ومن هذا راى نبت ورد فى سوى الشجر
كادت تزق عليها الطير من طرب لما تغنت بتغريد على وتر
بالله ياظبيات القاع قلن لنا ليلاى منكن ام ليلى من البشر
يااما مليح الخ ونسبها العينى فى الشواهد الكبرى للعرجى =
وشطرت بيتا منها بالله ياظبيات القاع قلن لنا قولا يزيل
حيرتى فى ربة الحور بالشعب بالسفح بالاعشاب انشدكم ليلاى
منكن ام ليلى من البشر واستشهد به اهل البديع على تجاهل
العارف بالجر قد يقال عامله عامل المجاور او نفس
المجاورة وحقق ذ انه ليس اعرابا حتى يطلب له عامل وانما
هو من صور الاتباع نحو الحمد لله اقتضاه التشاكل اللفظى
هيجا كبير الخ صدره كان ابانا فى عرانين وبله لامرئ القيس
سبق اواخر الباب الرابع فى التاسع مما يكتسبه الاسم بالاضافة
ياصاح ترخيم العارى من التاء عن العلمية ن
فعطفت على الممسوح فالمسح على حقيقته ومجازه او عموم
مجاز بمعنى مطلق الاسالة على ماسياتى اى اخر القاعدة
الثامنة اذ يقال فعل الخ منه لغز خليلى دمع العين حزنا
كوى القلبا بضم العين وفتحها من دمع وجوابه ان دمع
اصله ماض كعلم لحب الموقدين الخ هو لجرير يمدح هشام
ابن عبد الملك وموسى ابنه وجعده بنته كما ناموقدان نار
القرى واللام فى لحب للقسم وحب فعل ماض بضم الحاء
وفتحها من احب وحبو المعنى حبب الله الخ وهما قطعه بيان
للموقدان كذا فى شواهد السيوطى والذى فى نسختنا احب

الموقدين

الموقدين باضافة افعل التفضيل للجمع واول القصيدة عفا النسر
بعدك فالوحيد ولايبقى لجدة جديد نظرنا نار جعدة هل نراها
ابعد غال ضوءك اوهمود البيت تعرضت الهموم لنا فقالت
جعادة اى مرتحل تريد فقلت لها الخليفة غير شك هو المهدى
والحكم الرشيد هشام الملك والحكم المصفى بطيب اذا نزلت به
الصعيد يعم على البرية منك فضل وتطرق من مخافتك الاسود
يثريون لفظا معنى لفظ ثم فى تغاير المعنيين فلا يشمل نحو
واحسن بى اى لطف فان اللطف والاحسان واحد فالاولى
ان التضمين الحادق مادة باخرى لتضمنها معناها ولو فى
الجملة اعنى باتحاد او تناسب وسبق اوائل الباب الخامس وغيره
وفائدته الخ ثم فى الجمع بين الحقيقة والمجاز وقيل مجاز
فقط وقيل حقيقة ملوحة بغيرها وقدر السعد العامل فزعم
بعضهم انه تضمين بيانى مقابل للنحوى ابو كبير بالموحدة
من شعراء الحماسة يصف ربيبة تابطشرا وسبق فى شواهد
الى وفيما يكتسبه الاسم بالاضافة واول الشعر ولقد سريت على
الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مثقل مغشم بكسر الميم
وسكون الغين وفتح الشين المعجمتين جرئ شديد حملت
الخ بعده فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام
ليل الهوجل وهو البيت الذى انشده المص سابقا فيما تكسبه
الاضافة يقال اذا حملت المراة كارهة الجماع كان الولد نجيبا
لان شهوتها لا تغلب عليه هك هو طى الازار والطريق
فى الرمل ونقش يشبهه والمهبل كثير اللحم وبعده ومبرا من
كل غبر حيضة وفسادا مرضعة وداء معضل مجى

بكسر الميم والجمع مجان بفتحها الترس من الجنة السترة وقال الباضبطه
ش بالموحدة ولعل معناه وضعه على عكس الاتقا فيوافق نسخة
المثناة اي هاجرا وزياد هو ابن ابيه الذي استلحقه معاوية بن
ابي سفيان بنسبه واعترف بانه اخوه من ابيه اسلم في زمن ابي بكر
وولد في عام الفتح وكان كاتبا لعتبة بن غزوان ثم لابي موسى
الاشعري ثم ولي العراق سنة ثمان واربعين ثم مات سنة ثلاث وخمسين
قال الواقدي سر اهل العراق والزهاد والعلما بموته وقالوا مات
طاغية العراق وقال الاصمعي كان زياد يقعد وشريح القاضي
الى جانبه ويقول له ان حكمت بغير الحق فلا تمكني وان حكمت بشئ
غيره اقرب الى الحق فاعلمنيه وكان زياد يحكم ولا يرد عليه شريح
شيا قال ابو الفتح الخ ربما يؤيد القول بانه قياسي وقيل
البيان فقط وظاهره انه ليس كل حذف مغيبا وكذا المجاز اذا ترتب
عليه حكم زائد لتناسب الخ يقتضي الاول انه استعارة
للمشابهة والثاني انه مرسل للمجاورة وهذا اظهر في جعل الام ابا
مثلا واما الابوين فحقيقة ومجاز باعتبارين والاظهر انه عموم
مجاز بان يفسر بالوالدين واما المجاورة في الاستعمال فتابعة
للعلاقة ثم في الذهن لكل واحد فم توهم السرس للمجموع
ورفع ابويه بنا على ان ام يوسف ماتت وتزوج خالته
المشرقين الخ قيل لا تغليب والمراد مشرق الصيف ومشرق
الشتا ومغربهما وقيل مشرق الشمس ومشرق الفجر ومغرب
الشمس ومغرب الشفق وقيل غير ذلك انما يتعين في رب
المشرقين ورب المغربين مخفوق فيه من خفق النجم
غرب وقيل لا تغليب وانه من خفق اضطرب لاضطراب الارياح
والكواكب

والكواكب او الميل فيهما والقمرين غلب هنا المذكر افلا بد
للمذكر من مزية . واستقبلت الخ قبله نشرت ثلاث ذوائب
من شعرها في ليلة فارت ليالي اربعا فارتني القمرين يعني ان
القمر انطبع في صفاء وجهها كما قال واذا نظرت الى محاسن وجهه
الفيت وجهك في سناه غريقا هذا هو الابلغ ويشير له قوله
معا لاما يتبادر من انه نظرهما والقمر في محله ومما يحسن في البين
حديث بيني الرقمتين وقد افردا بالتاليف رات قمر السماء فاذكرتني
ليالي وصلها بالرقمتين كلانا ناظر قمرا ولكن رايت بعينها
ورات بعيني فقال بعض المتصوفة هو من اشارات الفنا
والبقا ووحدة الوجود ومن احسن ما قالت الادبا انه من
مبالغة العشاق فادعى ان القمر المعلوم قمر مجازا بالنسبة لها
فانها الكل بها كما قال ابن الفارض
تهدي بهذا البدر في جو السما خلي افتراك خذ الكلي لاذا
وقال كملت محاسنه فلو اهدى السنا للبدر وقت تمامه لم يخسف
وما احسن قول الاديب فتح الله الحلبي الشهير بابن النحاس
مضمنا مطلع عينية ابن سينا لا يدعي قمر لوجهك نسبة
فاخاف ان يسود وجه المدعي والشمس لو علمت بانك دونها
هبطت اليك من المحل الارفع يعني ما قمر السماء حقيقة الا
وجهها وقد رآها ليلة الوصل بعينه لكن لاحظ الحقيقة
المتعارفة من ان رآد المحبوب انما راى القمر المجازي
فاعترف انه راى قمرا مجازيا لكنه صرفه للكوكب المعلوم وقال
رايت القمر المجازي لكن بعينها لما نظرت هي له وهذا من
جنون العشق قسم ويحتمل الاشارة الى انطباع صورته

في وجهها على ما سبق ومن كلام سلطان العاشقين سيدي عمر
شرف الدين في التائية فلم تهوني ما لم تكن فيّ فانيا ولم تفن ما لم
تجتلى فيك صورتي وفي الحديث كنت بصره الذي يبصر به وفيه
تخلقوا باخلاق الله وبديع قول الفاضل ترآت ومرآت السماء
صقيلة فاثر فيها وجهها صورة البدر وذيله الشهاب الخفاجي
بقوله ولاحت عليها حليها وعقودها فاثر فيها صورة الانجم الزهر
ذكره في الريحانة امدح لان الشمس اعظم في العرف اي كما
يشهد له التعريف بالمعتبرة العهد ومقتضى كلام التبريزي
التنكير اخذنا باتفاق الى تقدم في الخطبة العمرين غلبوا
الاخف وقيل لطول مدة عمر فكثر استعماله لا باعبد والملا
يلزم تعليل الشيء بنفسه عدة منهم بناء على انها من للتبعيض
ويحتمل انها للابتداء اي نسل رجال الصالحين وفي الاول جبر
امها حيث طلبت غلاما منقطعا اي لانه ليس من
الملائكة ويتناول الامر بالسجود على هذا بالتبع كالعامة
مع العلماء وان كان كبيرا اذ الظاهر فقد كان في الجم اعظم
منه او لتعودن فيه تغليبا انهم في العود وهو في
الخطاب حيث خاطبوا بالجمع مع ان المخاطب هو فقط فغلب
المخاطبون اي فاتى بالكاف والعاقلون فاتى بالميم وانما
هذه من مراعاة المعنى الخ فقيل هو تغليب بين اللفظ والمعنى
وزال الراسيان هو محل الشاهد فاذا قران يمكن
هنا المشارفة لكن الارادة اظهر ولا عكس فيما مضى
اذا قضى فيه ان القضاء نفس تعلق الارادة وضعا والمهم
راى انه فعل الشيء وامضاه فقدير حتى غيره اي غير
الكثير

الكثير السابق اي فاردنا الاخراج الخ سبق القول بالترتيب
الذكرى فيه وفيما بعده لما قضى الخ الجماع الاجتماع وفيه
فحش خصوصا مع قضا الوطر فلما قضى زيد منها وطرا وكان
المهم غنيا عن هذا البيت ونظيره ما انشده ابو تمام في الحماسة
للربيع بن مالك بن زهير العبسي من كان مسرورا بمقتل مالك
فليات نسوتنا بوجه نهار يجد النساء حواسرا يندبنه بالصبح
قبل تبلج الاسحار واصلحه المرزوقي فليات ساحتنا قال
التفتازاني وانا اعجب من جار اسه كيف لم يروه بهذا الاصلاح
وحافظ على لفظ الشاعر ورايه في القراءات انهما بالراي واستشكل
بانه لا صبح قبل السحر واجيب بان المراد من اياه الواقعة كالصبح
ويروى يلطمن اوجههن بالاسحار هذا والانسب بقوله
بوجه نهار انه من باب ما قارب الشيء له حكمه يدليل انه
قويل ادلة الادباء يكفيها الظهور ولا يشترط ان تكون قطعية
اي قادرين ليس التعبير بالقدرة هنا متعينا اي
ونعلم بحسب ما عندكم اي تعلموا انا علمنا اي ما علمناه فالمآل
الى نعلم مضمون الاول على حد لنعلم اي الحزبين لن نقدر
فسر بنضيق فقدر عليه رزقه والقصد تبرئة يونس من ظن
العجز لان لام الابتداء الخ فلا يقال المضارع صالح للاستقبال
اي فكان وهو مجاز في الهيئة عكس اتى امر الله
ونريد الخ اي اردنا واريناه وبهذا التقرير او بتقدير فعل
مستقبل وقت التدارك بناء على ان المراد مخرج لكم
بالفعل بالا يمكن ايماض البصر والبرق لمحة وهو مجبور من
المحبوب فيكون الخ تقدم في حق تمامه لا يسالون عن

السواد المقبل وقبله اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية
الكريم المفضل بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من
الطراز الاول وقد ضمنه بعض المتاخرين فى قوله انا من النفر
الذين اذا اهووا لا يسالون عن السواد المقبل ويرون عندهم
العذار اذا بدا مما يعد من الطراز الاول ومن ابيات قصيدة حسان
رضى الله عنه قبل تحريم الخمر ٠٠ ان التى ناولتنى فرددتها ٠٠
قتلت قتلت فهاتها لم تقتل ٠٠ كلتاهما حلب العصير فعاطنى
بزجاجة ارخاهما للمفصل ٠٠ انشده بعض الادبا لبعض الملوك
قتلت حيث كان يحل اخر قصيدة امرئ القيس الا ام صباحا
ايها الملك العالى وراح فيها مدحا مؤول بمفترى اى بعد
تقديره بالمصدر اللمى بضم اللام وكسرها فى المفرد والجمع
جميعا اى مجموع الشمل نسبه فى الحماسة ليزيد بن حماد
السكونى وقبله انى حمدت بنى شيبان اذ خمدت نيران قومى وفيهم
شبت النار ٠ ومن تكرمهم فى المحل انهم لا يعلم الجار فيهم انه جار
البيت كانه صدع فى راس شاهقة من دونه لعتاق الطير
اوكار والصدع الوعل بين الوعلين فى قنة الجبل اى بسموهم
اى علامة الضيف ثمرة الكرامة لا الاختصاص عنه او انه اراد
يستمر كذلك حتى يكون منهم حقيقة او يرحل وتخصيص الحمل
لانه المتوهم زائدة غير ابى الحسن بقوله هى الناصبة ظهرت
بعد حتى فى المعطوف لانه يغتفر فى الثوانى ما لا يغتفر فى
الاوائل ٣ او انه بتاويل الوصف عطف على عزيزا لا على الفعل
بعد حتى بمعنى القول الخ وقيل المعنى لانه ما قالوا
لا يليق الخ الاوضح لا يقوم وسجلتها هى ولد الشاة ذكرا

اوانى

اوانى فتى مضاف لابيجا وجارها عطف على فتى تنزل جواب
الشرط فطلة تابع لم فى الاصح مقابله قول الفرا يجوز واختاره
ابن هشام لك لحديث من يقم ليلة القدر يغفر له سبه هى ما يسب
فاعله وقبله كما فى الحماسة هموا ان اسمعوا خيرا ذكرته وان ذكرت بشر
هموا لا ٢٣ عندهم اذنوا جهلا علينا وجبنا من عدوهم فبئست الخلتان الجهل والجبن
اى جمعوا جهلا على القريب وجبنا من العدو اذ لا ايضا فى كل اى اجزاء منها
استغراق الاجزاء فتضاف نزل بضم الزاى كنازل ونزل بالموحدة هو
للاعشى قبله هو اشجع بيت وفى قصيدته اخنث بيت قالت هريرة لما جئت
زائرها ويلى عليك وويلى منك يا رجل ومطلعها ودع هريرة ان
الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل ٠٠ استشهد به اهل البديع
على نوع من التجريد وهو خطاب الانسان نفسه ومنها لئن منيتنا
عن غب معركة ٠٠ لا تلفنا عن دماء القوم ننتقل منيت ابتليت اى قدرت
لنا وقدرنا لك وعن بمعنى بعد وقد استشهد ابن مالك بالبيت على ذلك
وننتقل بالفاء ناخذ النفل قال المص وكثير يروونه بالقاف وهو تصحيف
ومن ابياتها ما استشهد به النحاة على اعمال الوصف معتمدا على موصوف مقدر كناطح
صخرة يوما ليوهنها ٠٠ فلم يضرها واوهى قرنه الوعل اى كوعل ناطح ومنها
ما استشهد به النحاة على وقوع الكاف اسمية اتنتهون ولن ينهى ذوى
شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل فانها فى قوله
كالطعن اسم مرفوع فاعل ينهى والفتل جمع فتيلة يداوى
بها الجرح ومنها علقتها عرضا وعلقت رجلا غيرى وعلق
اخرى ذلك الرجل استشهد به المص فى التوضيح على بناء
الفعل للمجهول فى الافعال الثلاثة لاقامة النظم وعرضا
بالمهملة من عرض لك اتاك على غير قصد وبعده فكلنا مغرم

يهدى بصاحبه نار ودانه ومجبول ومختبل * ما روضة من رياض الحزن معشبة
خضراء جاد عليها مسبل هطل * يضاحك الشمس منها كوكب شرق
مؤزر بعميم النبت مكتهل * يوما باطيب منها نشر رائحة *
ولا باحسن منها اذ دنا الاصل * الحزن بالفتح وزاى اسم موضع
وهو فى الاصل ضد السهل ومسبل سايل وهطل متتابع ويضاحك
يميل حيث مالت وكوكب معظم الزهر وكوكب كل شى معظمه وشرق
ريان وعميم طويل ومكتهل تم النور والاصل جمع اصيل العشى *
ومنها اما ترينا حفاة لا نعال لنا * انا كذلك ما نحفى وننتعل
استشهد به المص فى حرف الميم فى شرح ديوان الاعشى للامرى
قال الاعشى لما خرجت اريد قيس بن معدى كرب بحضرموت اضللت فى اوائل ارض اليمن
لانى لم اكن سلكت ذلك الطريق فلما اضللت اصابنى مطر فرميت ببصرى
كل مرمى اريد مكانا الجا اليه فوقعت عينى على خباء من شعر فقصدت
نحوه فاذا انا بشيخ على باب الخباء فسلمت عليه فرد على السلام وادخل
ناقتى الى بيت الى جانب البيت الذى كان جالسا على بابه وقال
احطط رحلك واسترح قال فحططت رحلى وجاءنى بشئ فجلست
عليه وقال من تكون قلت انا الاعشى قال حياك الله فاين
تريد قلت اريد قيس بن معدى كرب فقال اظنك قد مدحته
بشعرك قلت نعم قال انشدنيه فانشدته رحلت سمية غدوة
اجمالها * غضبى عليك فما تقول بدا لها فقلت لا اعرفها ولكنه
الشئ فى روعى فاستحسنته فنادى يا سمية فخرجت جارية خماسية
فقالت ما تشاء يا ابت فقال انشدى عمك قصيدتى التى مدحت
بها قيس بن معدى كرب ونسبت بك فى اولها فاندفعت فانشدتها
من اولها الى اخرها ما خرمت منها حرفا واحدا ثم قال هل قلت
شيا

شيا غير هذه قلت نعم كان بينى وبين ابن عم لى يقال له يزيد بن مسهر
ويكنى ابا ثابت ما يكون بين بنى العم فهجانى وهجوته فافحمته
قال وما قلت فيه قال قلت قصيدة اولها ودع هريرة البيت
فقال حسبك من هريرة التى شببت بها قلت لا اعرفها وسبيلها سبيل
التى قبلها اعنى سمية فنادى يا هريرة فاذا جارية قريبة السن
من الاولى فقال لها انشدى عمك قصيدتى التى هجوت بها ابا ثابت
يزيد بن مسهر فانشدتها من اولها الى اخرها ما خرمت منها حرفا
واحدا فسقط فى يدى وتحيرت وتغشتنى رعدة فلما راى ما نزل
بى قال ليفرخ روعك ابا بصير انا هاجسك مسحل بن اثاثة
الذى القى على لسانك الشعر فسكنت نفسى ورجعت الى وسكن
المطر فقلت له دلنى على الطريق فدلنى عليه وقال اذهب فى هذا
السمت حتى تقع فى بلاد قيس وحكى وكيع فى الغرر عن جرير بن
عبد الله البجلى قال سافرت فى الجاهلية فاقبلت ليلة على
بعيرى اريد ان اسقيه ماء فجعلت اريد بعيرى على ان يتقدم
فوالله ما يتقدم وقد دنوت من الماء فعقلته ثم اتيت الماء فاذا قوم
مشوهون عند الماء فقعدت فبينما انا عندهم اذ اتاهم رجل اشد
تشويها منهم فقالوا هذا شاعر ثم قالوا يا ابا فلان انشد هذا
فانه ضيف فانشد ودع هريرة ما خرم من القصيدة بيتا فقلت من يقول
هذه القصيدة قال انا قلت لولا ما تقول لاخبرتك ان اعشى بنى قيس
ابن ثعلبة انشدنيها عام اول قال فانك صادق انا الذى القيتها
على لسانه وانا مسحل فما ضاع شعر شاعر وضعه عند ميمون بن قيس
فعطف الجملة الاسمية اى مع انها لا تكون شرطا اغتفارا فى الثوانى
ولا يحتاج لهذا عند الكوفيين لتجويزهم ان يلى الاداة اسم اخبر

عنه بعقل على ظاهر اذا السماء انشقت ونحوه كما سبق في النوع السابع
من الجهة السادسة في الباب الخامس ويحتمل ايضا ان الفعل عطف على
الشرط ورفع اغتفارا في الثواني اعمال الثاني اي في ابواه فيعمل
ويضمر في الاول وربط الاول بالمعنى هو الضمير المغتفر في الثواني
فصلوا بها الفعل الناقص الخ هذا مذهب جمهور البصريين وابن السراج
والفارسي ومن تبعهما يجوزون الفصل بغيرهما ان اتصل بعامله نحو كان طعامك
يا كل زيد الا ان قيل زيد يا كل واطلق الكوفيون تمسكا بما كان اياهم
عطية عودا وخرج على الضرورة او اضمار ضمير الشان ومما تمسكوا
به وليس كل النوى تلقى المساكين ولو صح ما قالوا لقيل تلقون فوجب
ان كان شانيا وفيه ان ضمير الجماعة يصح فيه الافراد والتانيث
نعم لو كان يلقى بالتحتية فلا تلحنى لحيت الرجل بفتح الحاء لحاه لحيا
اذا لامه ومما عرف من محاسن الشيخ جمال الدين ابن نباتة المصري رحمه الله
ان الصفي الحلي كتب اليه بقصيدة يمدحه بها اولها من لصب اذنى البعاد
وفاته من عراه وصل الحبيب وفاته ووقع في بعض قوافيها هاته
بفتح التاء فاجابه ابن نباتة بقصيدة اولها ما لطبي الحمى اليه التفاته
بعد ما كدر المشيب حياته ومن فيها الى ان قال يعرض بتلك اللحنة
الواقعة في هات ساقي الراح بادر كاس لقاه لا يعد منا ذا اللقا وفاته
هات كاسي وان لحنت من السكر فلا تلحنى اذا قلت هاته ابعده
بعد تمامه شمله ام تقول البعد محتوما ام يسيم قاله وتعقب
بان فعل القول جائز باعموله ولو غير ظرف نحو اجها لا تقول بني
لؤي الا ان يكون تخصيصا نسبيا اي في غير المفعولين اذن والله
الخ قيل لحسان تمامه يشيب الطفل من قبل المشيب واستشهد به
على اعمال اذن مع الفصل بالقسم فما لاحين الخ صدره باهبة
هزم

هزم لذ وان كنت آمنا وما كل من وافى الخ بعده ولم انس منها ليلة الجزع
اذ مشت الى واصحابي منيخ ورواحل وصدره وقالوا انتعرفها المنازل
من منى وهو لمزاحم بن الحارث بن معروف بن الاعلم بن خويلد بن عوف بن
عامر بن عقيل بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العقيلي شاعر اسلامي سئل
جرير عن اشعر الناس فقال غلام بنا صغر تاكل لحم الوحوش وكان جرير يصفه
ويغبطه ويقدمه في قوله والثاني يعد عاملا وليس اشتغالا حتى يقال
ما لا يعمل الخ ومر هذا الكلام في المثال السادس من امثلة الجهة الثانية
في الباب الخامس اباخراشة الخ سبق في ان بالفتح والتخفيف
واما بالفتح والتشديد فمن اجازه وهو مرجوح لكن قصد افادة انه مختلف
فيه سبيئة بالهمز الخمر المشتراة للشراب واما المحمولة من بلد الى بلد فهي
سبية بالياء لا غير على ما صرح به الجوهري وتبعه التفتازاني في شرح المفتاح
ووقع في القاموس ان الجوهري وهم وبيت راس قرية في الشام مشهورة
بجودة الخمر وقيل اراد راس الخمارين وخبر كان قوله بعد على انيابها او طعم غض
من التفاح هصره اجتناهصرت الغصن وبالغصن بتشديد المهملة
اذا اخذت براسه فاملته والقصيدة في مدحه صلى الله عليه وسلم وهجو
ابي سفيان قبل اسلامه ومنها اتهجوه ولست له بكفو فشركما لخيركما فداء
قال صلى الله عليه وسلم هذا انصف بيت قالته العرب وقد تقدمت
ومهمه الخ بعده وصحت في ليلة اصداؤه دائم دعي لم ادر ما دعاؤه
الموماة الصحراء التهييب الخوف والصدا يطلق على طائر
ذراعيها اي الناقة والبيت من بانت سعاد ما لوك اصله ما الوك
لكنه ضمن في البيت معنى المنح والاعطاء اي وما امنحك الا ما اطيقه
واقدر عليه وقال السيوطي يعني لا اقدر ان امنعك فدا النفس وما لي
لاني مجبول عليه القطامي بضم القاف وسمي بكسر ففتح وضعفه

بعضهم بفتح فسكون وجعله في وصف ثريد وقبله ما بعين وصفا لنا قد
وهو قوله فان مضت سنتان عنها وصارت حقة تعلو الجزاعا ثم رفنا
ما يرى البصر فيها فتأتينا عليها اتباعا وقلنا مهلوا لثنيتها لكي
تزداد للسفر اطلاعا القصر بفتح فسكون البنا المعلوم وجواب لما قوله
امرت بها الرجال ليأخذوها ونحن نظن ان لن تستطاعا ويروى فلما جرى
عسس عليها والعسس بالضم الشحم القديم ويروى كما بطنت ولا قلب فيه
لان كل داخل بطانة للظهارة ويوم يعرض لان المعروض عليه ذو
اختيار مقلوب كما تقدم لاحظ ان المعروض هو الطارئ ورد على
الزمخشري بان الكفار مقهورون كما قالوا عرضت الجارية على البيع والجاني
على السيف الحربا دويبة ضعيفة لا عظم لها فيجعل بقوة الحر الشديد
تدور كيف دارت الشمس لمحبتها لها والانثى حرباه وهي اكبر من القطا
وهي اكبر من الوزغة في تاريخ الخطيب عن ابي محمد اسماعيل بن منصور الجوالقي
البغدادي قال كنت في حلقة والدي والناس يقرؤن عليه فوقف عليه
شاب وقال يا سيدي بيتان من الشعر لم افهم معناهما وصل الحبيب جنان
الخلد اسكنها وهجره النيران يصليني بها النار فالشمس في القوس
امست وهي نازلة ان لم يزرني وبالجوزاء ان زارا فقال له والدي يا بني
هذا من علم النجوم لا من علم الادب ثم قام من الحلقة وآلى على نفسه ان لا
يجلس في حلقته حتى ينظر في علم النجوم ويعرف سير الشمس يعني اذا كانت
الشمس في اخر القوس كان نهاية طول الليل واخر الجوزاء نهاية قصره
قال الشيخ شرف الدين ابن الفارض اعوام اقبالها كاليوم من قصر ويوم
اعراضها في الطول كالحجج ثم دنى الى الاصلاة تدلى جبريل بعد ان
كان بالافق كما قال قبل ثم دنى من النبي صلى الله عليه وسلم وقرب فكان
قاب قوسين او ادنى مضمنه تأديلها اي في القاعدة الخامسة اي اردنا

الاهلاك

الاهلاك واراد الدنو مجهول اي متحمل حاقد اذهب بكتابي الخ اي فالقه
اليهم ثم تول عنهم فانظر الاصل لهم ثم تول وارجع الي واخبرني فعميتم هذا
الخطاب يناسب عليكم وفي نسخة عليهم وحقه كم عموا عنها فتأمل
ملح جمع ملحة كغرفة وغرف وهي ما يستحسن تقارض بالقاف
من القرض اي السلف في الاحكام ان تقرآن الخ سبق في ان بالفتح والتخفيف
وقبله يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما وحيثما كنتما لاقيتما رشدا ان تحملا
حاجة لي خف محملها وتصنعا نعمة عندي بها ويدا بدليل ان المعطوفة
اي مع صلتها ولعل هذا من جهة لا تحتم اذ لا مانع من عطف المصدرية على
المخففة وكل منهما يؤول بمصدر كما تكونوا قيل الاولى تخريج هذا على
حذف النون تخفيفا على حد ابيت اسري وتبيتي تدلكي الاصل تبيتين
وتدلكين خرج عليه قراءة ساحران تظاهرا بتشديد الظاء اصله تتظاهران
حذفت النون تخفيفا وادغمت التاء في الظاء وفي الحديث لا تدخلوا الجنة حتى
تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الشاهد فيما بعد لا وهذا خير من اثبات حكم
لا دليل عليه فان تراه ذ مضى في ام تخريج ابن السيد كان لم ترى
قبلي اسيرا يمانيا على لغة رأى كخاف يخاف حذفت لالتقاء الساكنين
وابدلت الهمزة الساكنة بعد فتحة الفاء فكذا الحديث وتعقبه ش
بانه كان يقال فالتراك ليعد الجمع بين لغتين ميعة بفتح الميم
وسكون التحتية بعدها مهملة النشاط واوله جري الفرس وتمامه
لاحق الاطال نهد ذو خصل الاطال جمع اطل وهي الخاصرة ونهد
بفتح النون وسكون الهاء جسيم وسبق في لو كثرة تنبل سبق في اقسام قوله
العطف من الباب الرابع وجه منها ان من موصولة والسكون
تخفيف واذا انصبك صدره استغن ما اغناك ربك بالغنى سبق
في اذا قول عائشة اي في استنابة ابيها في مرضه صلى الله عليه وسلم

٣٢٦

يصلح بالناس   الم تشرح يمكن ان فتحة الحاء اتباع للام بعدها   لن يخب الآن
سبق فی لن وتعقبه د بانه لم لا تحمل محل لن وتكلف ش بالالتفات الى الطلق
النفی   اعطا القايل الخ وذلك ان القصر من الاعراب بيان المعنى فاذا ظهر
لم يبالوا ولا يقاس وظم المص انه يقال فاعل منصوب وقيل يقدر له رفع
منع منه الحركة التى جلبها ظهور المعنى وقيل يعرب مفعولا وهو قلب
القنافذ بالمعجمة والدراج المرتعش فى مشيه ونجران بلد باليمن وكذا هجر
وهجر ايضا قرية كانت قرب المدينة والبيت للاخطل قبله اذا ما كليب بن
يربوع فليس لها عند التفاخر ايراد ولا اصدار مخلفون ويقضى الناس
امرهم وهم بغيب وفى عميا ما شعروا انه يجو جريرا   فقد سالم الحيات الخ
هو للعجاج وقيل غيره تمامه من الافعوان بضم الهمزة ذكر الافاعى والشجاع
قوى الحيات والشجعما الجرى توكيد له ومن الارجوزة يحسبه الجاهل ما لم
يعلما شيخا على كرسيه معمما لو انه ابان او تكلما لكان اياه ولكن اعجما قال
الاعلم يصف الشاعر جبلا قد عمه الخصب وخصه النبات وقال ابو هاشم
اللخمى ليس كذلك وانما شبه اللبن فى القعب لما عليه من الرغوة حين امتلا
وما قبله من الابيات يدل عليه   فطنا تثنية فطة بمعنى الامر
والقصة تمامه واما دم والقتل بالحر اجدر وسبق فى الباب الخامس عند
الكلام على حذف نونى التثنية والجمع وهو من قصيدة لتابط شرا اولها
اذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر ولكن اخو
الحزم الذى ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصر مبصر فذاك قريع الدهر
ما عاش حولا اذا اسد منه منخر جاش منخر اقول للحيان وقد صفرت لهم
وطابى ويومى ضيق الجحر معور هما الخ الحول المتحول من حال الى حال وكيك
تحرك مثل المركوب اى اذا ضاقت جهة اتسعت اخرى والوطاب جمع
وطبة وهى زق العسل وغيره وصفرت خلت من العسل ومعور من اعور

الشئ

الشئ بدت عورته قال فى الاغانى كان تابط شرا يشتار عسلا من جبل ليس له
طريق فاخذ عليه لحيان ذلك الموضع وكيروه بين النزول على حكمهم او
القاء نفسه من الموضع الذى ظنوا انه لا يسلم فصب العسل ثم برح
يزلق عليه حتى نزل سالما وجعل يكلمهم وكان بينهم وبين الموضع الذى استقر
فيه على الطريق مسيرة ثلاثة ايام ومن القصيدة فابت الى فهم وما كدت ابيا
وكم مثلها فارقتها وهى تصفر   مقعقعان د يحتمل انه على قصر المثنى
ويوم محذوف الخبر اى ومنهما يوم واليوم واليومة طائر كلاهما للذكر والانثى
حسن الوجه اى لان الصفة المشبهة مصوغة من لازم ولا تشبه الفعل
فى الحدوث فليس اصلها النصب ومن لطائف الدماميني ان ختم المزية
بهذه المسالة قال وليكن انفصالى من هذا الكلام فى ذلك على هذا الوجه
الحسن قال وانا من اهل التقصير فمالى وللتطويل والله المسؤول
ان يمن بحسن الخاتمة وهو حسبى ونعم الوكيل   فى جواز التصغير
اى فان اصله للاسماء   مر ذلك فى اخر القاعدة الاولى وكلام المص
يقتضى ان الاصل فى عدم رفع الظاهر افعل التعجب ثم الجامع بينهما
مطلق الزيادة ونسال الله من فضله مزيد اللطف والصلاة
والسلام على سيدنا محمد واله واتفق تمام تسطير هذه الحاشية
يوم الاربع الموافق لثمانية عشر يوما من شهر رجب
سنة مائتين وتسعين بعد الالف من هجرة النبى
لكل وصف وانشدك بالله يا من اطلع على هذا
الخط ان لا تشنع على الكاتب وتحمل رحمته
كما هو عادة الكرام ونسال الله
حسن الختام بجاه نبينا
بدر التمام واله
السلام
ام